

فِقْهُ مُبْلَغِ الْمَرَامِ

لِبَيَانِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ

تأليف
الذَّكُورِ مُحَمَّدٍ مُصْطَفَى الزُّحَيْلِيِّ
أستاذ الفقه الإسلامي والدراسات العليا
مدير رعضو الجامع الفقهيَّة الإسلاميَّة

المجلد الخامس

كتاب الجائع . فهارس الأجزاء الخمسة

مَكْتَبَةُ الْبَيَّانِ

فِقْهُ مُبْلَغِ الْمَرَامِ

فَقَدْ مَرَّ بِأَوَّلِ الْمَرَامِ

لَكَ الْإِحْكَامُ وَالشُّوْكَاهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الطبعة الأولى

2022 م - 1443 هـ



ISBN 978-9933-9342-0-0



9 789933 934200

جميع الحقوق محفوظة



سوريا - دمشق - ساحة الحجاز

+963 11 2229045 ☎ +963 988454358

✉ albayan_in@hotmail.com 🌐 albayan67

فِيهِ رِايَةُ الْمِرَامِ

لِسَانِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ

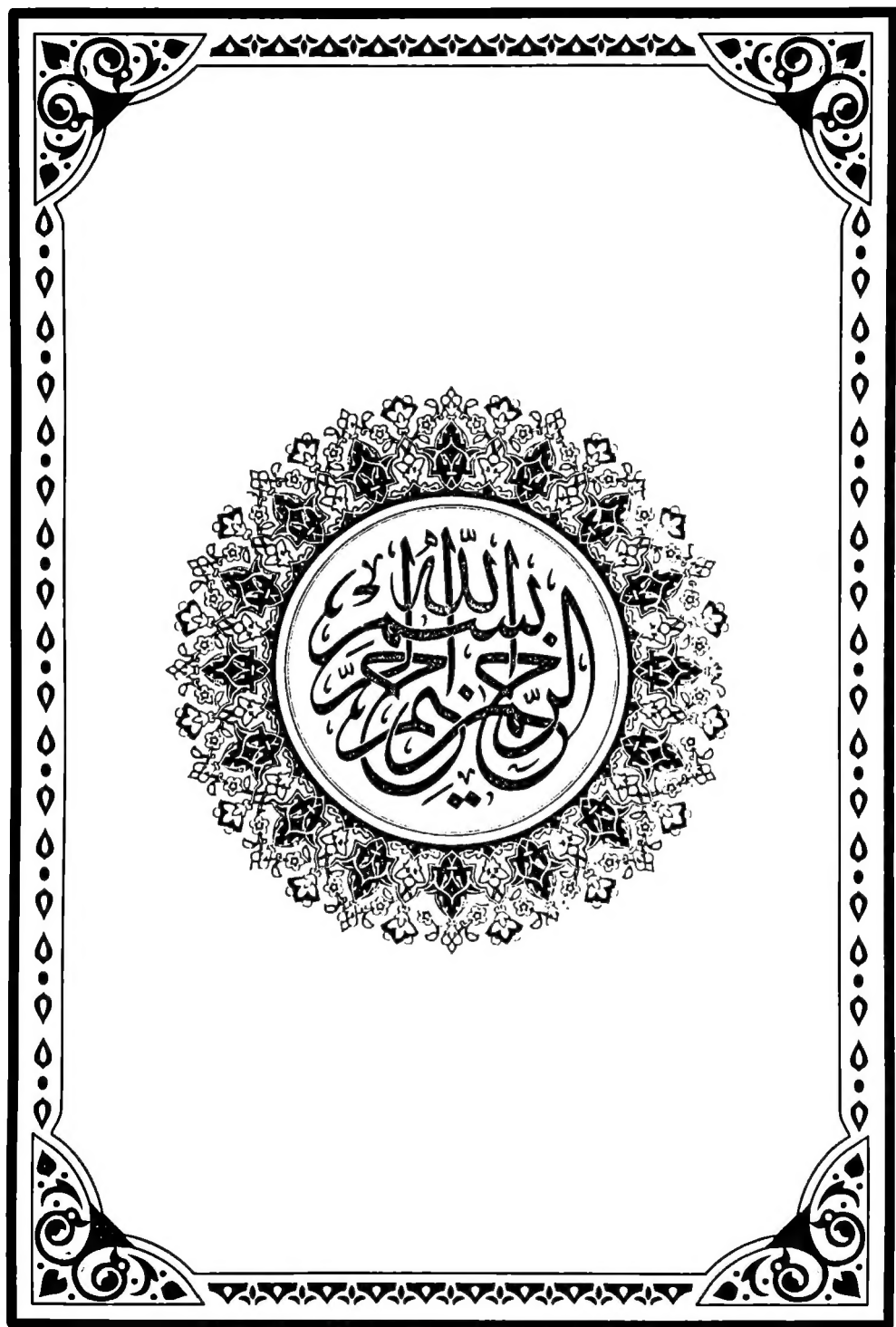
تَأليف
الذَّكْوَرِ مُحَمَّدِ الرَّجَبِيِّ
أستاذ الفقه الإسلامي والدراسات العليا
مدير وعضو المجامع الفقهية الإسلامية

المجلد الخامس

كتاب الجامع - فهرس الأجزاء الخمسة

مَكْتَبَةُ إِذِ الْبَيَّانِ

فِيهِ رِايَةُ الْمِرَامِ





بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الجزء الخامس

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل الشرع القويم ليكون هداية وإرشاداً للناس أجمعين ، وليس خاصاً بأحكام الفقه ، والصلاة والسلام على سيدنا وأسعدنا وقائدنا إلى الله وإلى جنات النعيم محمد بن عبد الله العربي الهاشمي ، أفضل الخلق أجمعين ، المبعوث رحمة للعالمين ، ورضي الله عن آل بيته الطيبين الطاهرين ، وعن الصحابة أجمعين ، الغر الميامين ، الذين كانوا خير جيل عرفه التاريخ بأعمالهم المجيدة الخالدة في حمل الدين ونشره في الخافقين ، وبعد :

فإننا نقدم الجزء الخامس المكمل لكتابنا الماتع المفيد « فقه بلوغ المرام » الذي حوى أمرين اثنين مهمين ، الأول : كتاب الجامع ، وهو الكتاب الأخير الذي وضعه العلامة الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ، وهو لا يدخل مباشرة في الفقه وأبوابه ، وقد أحسن ابن حجر في وضعه ، وهو يتضمن ستة أبواب ، وتظهر أهميتها من عناوينها وهي : باب الأدب ، وباب البر والصلة ، وباب الزهد والورع ، وباب الرهب (أي الترهيب) من مساوئ الأخلاق ، وباب الترغيب في مكارم الأخلاق ، وباب الذكر والدعاء ، وهي في قمة مقاصد الشريعة الغراء ، والدين الإسلامي العظيم ، بل هو الهدف والغاية من العبادات كما جاء في النص عليها ، مع الحرص على تركية النفس ، وحملها على فضائل الأخلاق ومحاسنها في التعامل والحياة ، وتحذيرها من مفسد الأخلاق ومفاسدها التي



تذهب أصلاً بالعبادات من صلاة وصيام وزكاة وحج وغيرها ، مع العمل على تزكية النفس وتطهيرها وتوجيهها إلى الخالق الباري المنعم ، واقتران ذلك بالدعاء الذي هو مخ العبادة ، ويصاحب الذكر الذي يجعل اللسان رطباً بذكر الله تعالى في جميع الأوقات والأحوال .

وقد أحسن المؤلف العلامة الحافظ ابن حجر في ختم كتابه بهذه الأبواب مما ينعش النفس والروح ، ويوجهها إلى خالقها ، وكأنه يوحى على الطمع بحسن الخاتمة إلى لقاء الله تعالى ، للفوز برضوانه العظيم يوم الدين ، وهو الغاية القصوى للمؤمن .

والأمر الثاني في هذا الجزء هو عمل الفهارس المهمة والكاملة للأجزاء الخمسة ، لتكون مرشداً ودليلاً للقارئ والمطلع على جزئيات الكتاب ، وسوف نبينها تفصيلاً بعد الكتاب الجامع إن شاء الله تعالى .

ونسأل الله العون والتوفيق والسداد ، مع الرجاء من الله تعالى أن يقبل منا هذا العمل الذي سعدت به كثيراً ، وأن يكتب لنا حسن الختام ، والوفاء على الإيمان ، والفوز برضوان الله تعالى يوم الدين ، ومرافقة الحبيب المصطفى الذي عشنا على مائدته وستته وأحاديثه في الدنيا ، لنسعد بشفاعته وجواره وصحبته يوم القيامة .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

لوفيل - كتاكي - الويات المتحدة

الأربعاء في ٢٥ / ١٠ / ١٤٤١ هـ الموافق ١٧ / ٦ / ٢٠٢٠

راجي عفو الله ، والخادم لشرعه وستته

محمد الزحيلي - أبو أيمن

١٦- كتاب الجامع

١- باب الأدب

[حق المسلم على المسلم]

١٢٩٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ : إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْهُ ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ » رواه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- الجامع : هو آخر الأبواب في « بلوغ المرام » ، ويشمل ستة أبواب :

١- باب الأدب .

٢- باب البر والصلة .

٣- باب الزهد والورع .

٤- باب الرهب من مساوئ الأخلاق .

٥- باب الترغيب في مكارم الأخلاق .

٦- باب الذكر والدعاء .



- الأدب : لغة : رياضة النفس بالتعليم والتهديب على ما ينبغي ، وجملة ما ينبغي ، وتطلق الآداب حديثاً على الأدب بالمعنى الخاص ، ويدخل الأدب في مجال الأخلاق الفاضلة والحميدة في المعاملات الاجتماعية ، وهو أثر للعقيدة والعبادات ، وذلك يشمل الآداب الإسلامية أو الشرعية ، والأدب هو ترويض النفس على محاسن الأخلاق ، وفضائل الأقوال والأحكام التي استحسناها الشرع ، وأيدها العقل ، واستعمال ما يحمد قولاً وفعلاً ، وهو مأخوذ من المأدبة ، وهو طعام يصنع ، ثم يدعى الناس إليه ، سمي بذلك لأنه عما يدعى كل أحد إليه ، والمراد هنا بيان طرقه وأنواعه وما يتحقق به .

- فسمّته : بالسین المهملة ، ويقال بالشين المعجمة ، لغتان مشهورتان ، وتشميت العاطس أن يقال له : يرحمك الله ، وهو من الأدب الذي هو الطريقة الحسنة في المعاشرة وغيرها .
- مسلم : روى البخاري ومسلم الحديث بلفظ آخر : « حق المسلم على المسلم خمسٌ : ردُّ السلام ، وعيادة المريض ، وأتباع الجنائز ، وإجابة الدعوة ، وتشميت العاطس » ، والنص للبخاري^(١) ، والحديث المذكور أعلاه فيه زيادة « وإذا استنصحك فانصحه » .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

المراد بأحكامه هنا : الأحكام الشرعية ، والفقهية ، والآداب .

١ - إن حق المسلم على المسلم حق الحرمة والصحة ، ويشمل ما هو واجب وما هو مندوب ، وهذه حقوق المسلم على المسلم ، والمراد بالحق ما لا ينبغي تركه ، وهذا من استعمال المشترك في معنيه .

(١) رواه البخاري ٤١٨/١ رقم (١١٨٣) .



٢ - أول الحقوق السلام على المسلم عند ملاقاته ، والأمر للوجوب ، وهنا للندب ، فالابتداء بالسلام سنة ، ويكون رده فرضاً وواجباً ، وهو تطبيق للأمر بإنشاء السلام ، وأنه سبب للتحاب ، وفي حديث آخر أن من أفضل الأعمال : « وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف » وفي حديث ثالث : « وبذل السلام للعالم » ، وهي كلمات جامعة للخير ، والسلام اسم من أسماء الله تعالى ، فقوله : السلام عليكم ، أي : اسم الله عليكم ، أي : أنتم في حفظ الله ، كما يقال : الله معك ، والله يصحبك ، وقيل : السلام بمعنى السلامة ، أي سلامة الله ملازمة لك ، وأقل السلام أن يقول : السلام عليكم وإن كان المسلم عليه واحداً ليتناوله وملائكته ، وأكمل منه أن يزيد : ورحمة الله ، ويجزئه السلام عليك ، وسلام عليك بالإنفراد والتكثير ، فإن كان المسلم عليه واحداً وجب الرد عليه عيناً ، وإن كانوا جماعة فالرد فرض كفاية في حقهم ، ويشترط كون الرد على الفور ، وعلى الغائب في ورقة أو رسول ، وقوله : « إذا لقيته » يدل على أنه لا يسلم عليه إذا فارقه ، لكن ورد في حديث آخر بشمول جميع الحالات ، فلا يعتبر مفهوم إذا لقيته ، والمراد بلقيه : وإن لم يطل بينهما الافتراق ، وورد في ذلك أحاديث أخرى ، وسيأتي الباقي بعد ست أحاديث .

٣ - إذا دعا المسلم أخاه فعليه الإجابة في كل دعوة يدعوها ، وخص العلماء الوجوب لدعوة الوليمة ونحوها ، وما عداها فمندوبة ، لثبوت الوعيد على من لم يجب في الأولى ، دون الثانية ، وسيأتي المزيد بعد ثلاثة أحاديث .

٤ - من حق المسلم على المسلم إذا طلب منه النصيحة فعليه أن ينصحه ، ولا يداهنه ، ولا يغشه ، ولا يمسك عن بيان النصيحة ، والحديث للوجوب عند الطلب ، وفي غير طلب مندوب إليها ، لأنها من الدلالة على الخير والمعروف .

٥ - تسميت العاطس الحامد ، وهو الدعاء له بالهدى ، وحسن السلوك المستقيم ، وقال النووي رحمه الله تعالى : « إنه متفق على استحبابه ، وروى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ بين



كيفية الحمد ، وكيفية التشميت ، وكيفية جواب العاطس ، فقال : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله ، فإذا قال له : يرحمك الله ، فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم »^(١) ، وهذا رأي الجمهور ، وذهب الكوفيون إلى أنه يقول : يغفر الله لنا ولكم^(٢) ، وقيل : يتخير أي اللفظين ، وقيل : يجمع بينهما .

٦ - قال ابن أبي جرة رحمه الله تعالى : « في الحديث دليل على عظم نعمة الله على العاطس ، يؤخذ ذلك مما يترتب عليه من الخير ، وفيه إشارة إلى عظمة فضل الله تعالى على عبده ، فإنه أذهب عنه الضرر بنعمة العطاس ، ثم يشرع له الحمد الذي يثاب عليه ، ثم الدعاء بالخير لمن شتمته بعد الدعاء منه له بالخير ، ولما كان العاطس قد حصل له بالعطاس نعمة ومنفعة بخروج الأبخرة المحتقنة في دماغه التي لو بقيت فيه أحدثت أدواء عسرة ، شرع له الحمد على هذه النعمة مع بقاء أعضائه على هيئتها والتامها » .

٧ - من حق المسلم على المسلم عيادة المريض ، وجزم البخاري بوجوبها ، قيل : يحتمل أنها فرض كفاية ، وذهب الجمهور إلى أنها مندوبة ، ونقل النووي الإجماع على عدم الوجوب أي على الأعيان ، وسواء من يعرفه ومن لا يعرفه ، وسواء القريب وغيره ، وهو عام في كل مرض .

٨ - من حق المسلم على المسلم إذا مات أن يحضر جنازته ، والحديث دليل على وجوب تشييع جنازة المسلم ، معروفاً أو غير معروف ، وهو واجب كفائي ، ومرّ في كتاب الجنائز الترغيب فيه وثوابه^(٣) .

(١) رواه البخاري في حديثين ٢٢٩٨/٥ ررقم (٥٨٧٠ ، ٥٨٧١) ، ورواه أبو داود وغيره مع إضافات ٦٠٢/٢ ، وأحمد ٣٥٣/٢ ، وسيأتي بعد عشرة أحاديث .

(٢) استدلووا بحديث رواه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ، والبخاري في « الأدب المفرد » ص ٢٥٨ رقم (٥٧٩ ، ٥٧٨) .

(٣) « شرح النووي » ١٤٣/١٤ ، و « فتح الباري » ١٤٥/٣ رقم (١٢٤٠) ، و « فتح العلام » ٣٣٩/٢ ، و « بذل المجهود » ٤٢٨/١٣ رقم (٥٠٣٣) ، و « نضرة النعيم » ١٤١/٢ ، و « فتح الباري » أيضاً ٤٩١/١٠ رقم (٥٩٧٠) .



[النظر للأسفل ، لا للأعلى]

١٢٩٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ ، فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ » متفق عليه ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- أجدر : أحق .

- تزدروا : تحتقروا ، والازدراء : الاحتقار ، والعيب ، والانتقاص .

- متفق عليه : الحديث رواه مسلم ، ورواه البخاري ومسلم بلفظ : « إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِنْ فَضْلٍ عَلَيْهِ » ^(٢) ، وَفُضِّلَ عَلَيْهِ : أعطى أكثر مما أعطي ، والخلق : الصورة ، أو الأولاد والاتباع ، وكل ما يتعلق بزينة الحياة الدنيا .
- وأسفل منه : أقل منه متاعاً ومالاً .

- نعمة الله عليكم : علة للأمر والنهي .

- أسفل منكم : في رواية : إلى من تحته ، والمراد بذلك ما يتعلق بالدنيا .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - قال النووي رحمه الله تعالى : « قال ابن جرير وغيره : هذا حديث جامع لأنواع الخير ؛ لأن الإنسان إذا رأى من فَضَّلَ عليه في الدنيا طلبت نفسه مثل ذلك ، واستصغر ما عنده من نعمة الله تعالى ، وحرص على الازدياد ليلحق بذلك ، أو يقاربه ، هذا هو الموجود في غالب الناس ، وأما إذا نظر في أمور الدنيا إلى من هو دونه فيها ظهرت نعمة الله عليه فشكرها ، وتواضع ، وفعل الخير » .

(١) رواه البخاري ٢٣٨٠/٥ رقم (٦١٢٥) ، ومسلم ٩٧/١٨ رقم (٢٩٦٣) .

(٢) رواه البخاري بهذا اللفظ فقط ٢٣٨٠/٥ رقم (٦١٢٥) ، ومسلم باللفظين ٩٦/١٨ رقم (٢٩٦٣) .

٢ - قد يكون الأمر أشد ، وأخطر من السابق ، كأن ينظر الإنسان إلى من هو أكثر منه مالاً وخُلُقاً ، فيدفعه ذلك إلى الحسد البغيض ، وهو من الأخلاق الفاسدة ، وهو أن يتمنى زوال هذه النعم عن أخيه ، ليحظى بها .

٣ - إن أسلوب النبي ﷺ « فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم » أسلوب حكيم ، أي : هو حقيق بعدم الازدراء ، وهو افتعال من زريت عليه ، وأزريت به إذا تنقصته ، ومنه ما رواه الحاكم من حديث : « أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه أحرى أن لا تزدروا نعمة الله » وحديث : « خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً ، من نظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه ، ومن نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به » ، وفي ذلك ترغيب للنظر إلى أمور الآخرة ، والفضائل ، والخيرات ، للتسارع إليها ، والتنافس فيها ، ولذلك قال آخر : في هذا الحديث دواء الداء ، لأن الشخص إذا نظر إلى من هو فوقه لم يأمن أن يؤثر ذلك فيه حسداً ، ودواؤه أن ينظر إلى من هو أسفل منه ليكون ذلك داعياً إلى الشكر ، ونقل ابن حجر رحمه الله تعالى كلاماً مؤثراً ويؤيد ما سبق عن ابن بطال رحمه الله تعالى^(١) ، وكل ذلك تأكيد على الدعوة إلى مكارم الأخلاق ، وفضائل النفوس^(٢) .



(١) « فتح الباري » ١١ / ٣٩٢ .

(٢) « شرح النووي » ١٨ / ٩٧ ، و « فتح الباري » ١١ / ٣٩١ رقم (٦٤٩٠) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٤٢ .



[البر والإثم]

١٢٩٥ - وَعَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ ، فَقَالَ : « الْبِرُّ : حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ : مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- النواس بن سمعان : بن خالد العامري ، الكلابي ، وله ولأبيه صحبة ، سكن الشام ، وهو معدود فيهم ، وهو حليف للأَنْصَار ، له (١٧ حديثاً) ، روى عنه جبير بن نفير ، وأبو إدريس الخولاني ، كما جاء في « الإصابة » و « الاستيعاب » ، وورد أبو سمعان على رسول الله ﷺ ، وزوجه ابنته التي تعوذت من النبي ﷺ .

- البرُّ حسن الخلق : البر : كلمة جامعة لكل خير ، ومنها الأخلاق .

- حاك في صدرك : أي : تحرك فيه ، وتردد ، ولم ينشرح له الصدر ، وحصل في القلب منه الشك ، وخوف كونه ذنباً ، كما قال النووي رحمه الله تعالى^(٢) .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - قال النووي رحمه الله تعالى : « قال العلماء : البر يكون بمعنى الصلة ، وبمعنى اللطف ، والمبرّة ، وحسن الصحبة ، والعشرة ، وبمعنى الطاعة ، وهذه الأمور هي مجامع الخلق »^(١) .

(١) رواه مسلم ١٦ / ١١٠ رقم (٢٥٥٣) .

(٢) « شرح النووي » ١٠ / ١١١ .



٢ - قال القاضي عياض رحمه الله تعالى : « حسن الخلق مخالقة الناس بالجميل ، والبشر ، والتوود لهم ، والإشفاق عليهم ، واحتمالهم ، والحلم عنهم ، والصبر عليهم في المكاره ، وترك الكبر ، والاستطاعة عليهم ، ومجانبة الغلظة ، والغضب ، والمؤاخذه » ، ثم تابع القاضي عياض :

٣ - « وحكي في البر اختلاف ، هل هو غريزة أو مكتسب ؟ قال : والصحيح أن منه ما هو غريزة ومنه مكتسب بالتخلق والاقتداء بغيره » .

٤ - قال الشريف الجرجاني رحمه الله تعالى : « قيل : حسن الخلق هيئة راسخة تصدر عنها الأفعال المحمودة بسهولة وتيسر من غير حاجة إلى إعمال فكر وروية » .

٥ - قيل : « ويجمع حسن الخلق قوله : طلاقة الوجه ، وكف الأذى ، وبذل المعروف من حسن الخلق » .

٦ - الإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع الناس عليه ، بأن يتحرك به خاطر في الصدر ، ويتردد هل يفعله لكونه لا لوم فيه ، أو يتركه خشية اللوم عليه من الله تعالى ومن الناس لو فعله ، فلا ينشرح له الصدر ، ولا تحصل بفعله الطمأنينة خوف كونه ذنباً ، ويفهم من ذلك أنه ينبغي ترك ما تردد في إباحته ^(١) .



(١) « شرح النووي » ١٠ / ١١١ .

(٢) « شرح النووي » ١٠ / ١١١ ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٤٢ ، و « نضرة النعيم » ٣ / ٧٥٠ ، ١٥٦٩ .



[التناجي بين الاثنين دون الثالث]

١٢٩٦ - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا كُنتُمْ ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الْآخَرِ ، حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ ، مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ » متفقٌ عليه ، واللفظ لمسلم ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- فلا يتناج : بلفظ النهي وبمعناه ، وفي رواية : « فلا يتناجى » بإثبات الألف ، وهو بلفظ الخبر ، ومعناه النهي ، والتناجي : التحدث سرّاً من الحاضرين .
- تختلطوا : تجتمعوا .

- يحزنه : يشير الحزن في نفسه ، لظنه أن الكلام في حقه ، أو لعدم مشاركته في التحدث .

- المناجاة : المسارة ، وانتجى القوم وتناجوا ، أي : سار بعضهم بعضاً .

- الآخر : في رواية البخاري : الثالث ، أي : من غير أن يُشركاه في الحديث .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث فيه النهي ، وهو للتحريم ، عن تناجي اثنين بحضرة ثالث ، وكذا ثلاثة ، وأكثر ، بحضرة واحد ، فيحرم على الجماعة المناجاة دون واحد منهم إلا أن يأذن .

٢ - يبين الحديث الشريف سبب النهي والتحريم بقوله : « يحزنه » لأنه يتوهم أن نجواهم إنما هي لسوء رأيهما فيه ، أو لدسياسة غائلة له ، وأرشد هذا التعليل إلى أن المناجي ممن إذا خصّ أحداً



بمناجاته أحزن الباقيين دل على امتناع ذلك ، إلا أن يكون في أمر مهم لا يقدح في الدين ، ولئلا يتباغضوا ويتقاطعوا ، وخصّ الثلاثة بالذكر لأنه أول عدد يتصور فيه ذلك المعنى ، والحكم يشمل الأكثر ، إلا ما نقل عن ابن عمر رضي الله عنهما من إطلاق الجواز إذا كانوا أربعة .

٣ - إن مذهب ابن عمر رضي الله عنهما ومالك والشافعي وجمهور العلماء أن النهي عام في كل الأزمان ، وفي الحضر والسفر ، وقال بعض العلماء : إنما المنهي عنه : المناجاة في السفر دون الحضر ، لأن السفر مظنة الخوف ، وأدعى بعضهم أن الحديث منسوخ ، وإن كان هذا في أول الإسلام ، فلما فشا الإسلام وآمن الناس سقط النهي ، وكان المتأفقون يفعلون ذلك بحضرة المؤمنين ليحزنوهم ، أما إذا كانوا أربعة فتتأجى اثنان دون اثنين فلا بأس بالإجماع .

٤ - في المقابل قال ابن عبد البر رحمه الله : « لا يجوز لأحد أن يدخل على المتأجيين في حال تأجيهما » ولا ينبغي لداخل القعود عندهما ولو تباعد عنهما إلا بإذنها ، لافتاحهما حديثاً سراً ، وليس عندهما أحد^(١) .



(١) « شرح النووي » ١٤ / ١٦٧ ، و « فتح الباري » ١١ / ٩٩ رقم (٦٢٩١) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٤٣ .



[التفسيح والتوسع في المجلس]

١٢٩٧ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ، وَلَكِنْ تَفْسَحُوا ، وَتَوَسَّعُوا » متفقٌ عليه ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- لا يقيم : بلفظ الخبر ، وهو خبر معناه النهي ، وفي لفظ : « لا يُقِم » وعند مسلم : « لا يقيمَنَّ » وهو للنهي المؤكد ، وفي حديث آخر للبخاري : « نهى أن يُقام » .

- مجلسه : المكان الذي يجلس فيه ، وفي رواية أخرى لمسلم : « من مقعده » .

- تفسحوا : هو ترك الفسحة والفراغ بين الصفوف ، والناس .

- توسعوا : أي : اتركوا مكاناً واسعاً ، وهذا تطبيق للآية الكريمة في قوله تعالى : ﴿ يَكْأُثِبْنَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ﴾ [المجادلة : ١١] .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه :

١ - قال النووي رحمه الله تعالى : « قال أصحابنا (الشافعية) : هذا الحديث فيمن جلس في موضع من المسجد ، أو غيره ، لصلاة مثلاً ، ثم فارقه ليعود ، بأن فارقه ليتوضأ ، أو يقضي شغلاً يسيراً ، ثم يعود ، لم يطل اختصاصه ، بل إذا رجع فهو أحق به في تلك الصلاة ، فإن كان قد قعد فيه غيره فله أن يقيمه ، وعلى القاعد أن يفارقه لهذا الحديث ، هذا هو الصحيح عند أصحابنا ، وأنه يجب على من قعد فيه مفارقه إذا رجع الأول ، وقال بعض العلماء : هذا مستحب ، ولا يجب



وهو مذهب مالك ، والصواب الأول ، قال أصحابنا : ولا فرق بين أن يقوم منه ويترك فيه سجادة ونحوها أم لا ، فهذا أحق به في الحالين ، قال أصحابنا : وإنما يكون أحق به في تلك الصلاة وحدها دون غيرها ، والله أعلم ^(١) ، والحكمة في هذا النهي منع استنقاص حق المسلم المقتضي للضغائن والحث على التواضع المقتضي للمواددة ، والناس في المباح ، كلهم سواء ، ويكون للكرهية أو التحريم .

٢ - الحديث يشمل من قعد في موضع مخصوص لتجارة ، أو حرفة ، أو غيرها ، وكذلك من اعتاد في المسجد محلاً يدرس فيه فهو أحق به ، قيل : إلى العشي ، وقيل : إلى الأبد لم يضرب عنه .

٣ - إذا قام القاعد من مجلسه لغيره فظاهر الحديث جوازه ، ووري عن ابن عمر رضي الله عنهما « أنه كان إذا قام الرجل من مجلسه لا يقعد فيه » ^(٢) ، وحمل على أنه تركه تورعاً ، لجواز أنه قام له حياء من غير طيب نفس ، وقال العلماء : وإنما يحمى الإيثار بحفظ النفس وأمور الدنيا .

٤ - ومعنى تفسحوا أن يتوسعوا فيما بينهم ، وتوسعوا : أن ينضم بعضهم إلى بعض حتى يفضل من الجمع مجلس للداخل .

٥ - قال بعضهم النهي في الحديث للأدب ، وأنه يجب للعالم أن يليه أهل الفهم والنهي ، وحمله مالك على الاستحسان والتدب ^(٣) .



(١) « شرح النووي » ١٤ / ١٦١ .

(٢) رواه البخاري في نهاية الحديث الثاني عنده ، ٥ / ٢٣١٣ رقم (٥٩١٥) .

(٣) « شرح النووي » ١٤ / ١٦١ ، و « فتح الباري » ١١ / ٧٤ ، رقم (٦٢٦٩ ، ٦٢٧٠) ، و « فتح العلام » ،



[لَعَقَ الْيَدَ بَعْدَ الْأَكْلِ]

١٢٩٨ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا ، فَلَا يَمْسُخْ يَدَهُ ، حَتَّى يَلْعَقَهَا ، أَوْ يُلْعِقَهَا » متفقٌ عليه^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- طعاماً : أي : أكل طعاماً بيده ، وأصابعه ، وكلمة طعاماً غير موجودة في البخاري ، وفي رواية : « من الطعام » في مسلم .

- حتى يلعقها : بفتح أوله من الثلاثي ، أي : يلعقها هو بفمه ، أي : يلحسها بلسانه .

- أو يُلْعِقُهَا : بضم أوله من الرباعي ، أي : يُلْعِقُهَا غيره ، والمراد إلعاق غيره ممن يتعذر ذلك من زوجة ، وجارية ، وخادم ، وولد ، ممن يحبه ، ولا يتقذر من ذلك ، كتلميذ يعتقد البركة بلعقها ، لئلا يتهاون بقليل الطعام .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه :

١ - في الحديث استحباب لعق اليد محافظة على بركة الطعام ، وتنظيفاً لها .

٢ - يلحق بهذا الحديث حديث آخر عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع ، ويلعق يده قبل أن يمسحها » ، وفي رواية ثانية عنه : « أن رسول الله ﷺ كان يأكل بثلاث أصابع ، فإذا فرغ لعقها »^(٢) وفيهما استحباب الأكل بثلاث أصابع ، ولا يضم

(١) رواه البخاري ٢٠٧٧/٥ رقم (٥١٤٠) ، ومسلم ٢٠٣/١٣ رقم (٢٠٣١) ، والترمذي عن أبي هريرة (ص ٣٠٨ رقم ١٨٠١ صحيح) .

(٢) رواه مسلم بالروايتين ٢٠٤/١٣ رقم (٢٠٣٢) .



إليها الرابعة والخامسة إلا لعذر ، واستحباب لعق القصعة ، لما روى جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ « أمر بلعق الأصابع والصحفة ، وقال : إنكم لا تدرّون في أيّ البركة » ، وفي رواية عنه ، وفيها : « لا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه البركة »^(١) ، مع جواز مسح اليد بالمنديل لكن السنة أن يكون بعد لعقها ، ويجوز الأكل بالكف كلها ، لأنه ﷺ « كان يتعرق العظم وينهش اللحم » ولا يمكن ذلك عادة إلا بالكف كلها ، وفي الحديث رد على من كره لعق الأصابع استقذاراً .

٣ - في الحديث المحافظة على عدم إهمال شيء من فضل الله ، المأكول أو المشروب ، وإن كان تافهاً حقيراً في العرف .

٤ - إن لعق الأصابع تحصيلاً للبركة وندبه ، وقد يتعين الندب إلى الغسل بعد اللعق لإزالة الرائحة^(٢) .



(١) رواه مسلم بالروايتين ١٣/٢٠٤ رقم (٢٠٣٢) .

(٢) « شرح النووي » ١٣/٢٠٣ ، ٢٠٤ ، و « فتح الباري » ٩/٧١٤ رقم (٥٤٥٦) ، و « فتح العلام » ٢/٢٤٤ .



[إلقاء السلام]

١٢٩٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِيُسَلِّمِ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » متفقٌ عليه^(١) .

وفي رواية لمسلم : « وَالرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي »^(٢) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- يسلم : أي : ليبدأ بالسلام ، وفي البخاري : يسلم : بصيغة الخبر وهو بمعنى الأمر .

- الصغير : أي : الصغير بالسن ، وليس المراد الطفل والصبي .

- الكبير : أي : الأكبر سناً .

- الماشي : وهي حديث ثانٍ عند البخاري مع تكملة بلفظ : « يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير » .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - قال النووي رحمه الله تعالى : « هذا أدب من آداب السلام ، واعلم أن ابتداء السلام سنة ، وردده واجب » ، وسيأتي المزيد في الحديث الآتي ، « ونقل ابن عبد البر وغيره إجماع المسلمين على أن ابتداء السلام سنة ، وأن رده فرض » .

(١) رواه البخاري ٢٣٠١/٥ رقم (٥٨٧٧) ، ومسلم ١٤٠/١٣ رقم (٢١٦٠) ، وأبو داود ٦٤١/٢ ، وأبو يعلى في « المسند » رقم (٦٢٣٤) .

(٢) رواه مسلم ١٤٠/١٣ رقم (٢١٦٠) ، والبخاري ٢٣٠١/٥ رقم (٥٨٧٨) .



٢ - إن تسليم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد ، والقليل على الكثير ، والراكب على الماشي ، كله للاستحباب ، ولو عكسوا جاز ، وكان خلاف الأفضل .

٣ - معنى السلام فيه أقوال ، قيل : هو اسم الله تعالى ، فقله : السلام عليك ، أي : اسم السلام عليك ، ومعناه اسم الله عليك ، أي : أنت في حفظه ، كما يقال : الله معك ، والله يصحبك ، وقيل : السلام بمعنى السلامة ، أي : السلامة لازمة لك ، وسبق بعض ذلك قبل ست أحاديث .

٤ - أقل السلام أن يقول : السلام عليكم ، فإن كان المسلم عليه واحداً فأقله السلام عليك ، والأفضل أن يقول : السلام عليكم ، ليتأوله وملكيه ، وأكمل منه أن يزيد : ورحمة الله ، وأيضاً : وبركاته ، ولو قال : سلام عليكم أجزاءه ، واستدل العلماء للزيادة « ورحمة الله وبركاته » بقوله تعالى إخباراً عن سلام الملائكة بعد ذكر السلام ﴿ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ [هود : ٧٣] ، ويقول المسلمون كلهم في التشهد « السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته » ويكره أن يقول المبتدئ « عليكم السلام » فإن قاله استحق الجواب على الصحيح المشهور ، وقيل : لا يستحقه ، وقد صح أن النبي ﷺ قال : « لا تقل عليك السلام ، فإن عليك السلام تحية الموتى »^(١) وسيأتي المزيد^(٢) .



(١) رواه أبو داود ٢/٦٤٧ .

(٢) « شرح النووي » ٤/١٤٠ ، و « فتح الباري » ١٩/١١ رقم (٦٢٣١ ، ٦٢٣٢) ، و « فتح العلام »



[السلام من الجماعة ، وعلى الجماعة]

١٣٠٠ - وَعَنْ عَلِيٍّ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُجْزَى عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ ، وَيُجْزَى عَنِ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ » رواه أحمد ، والبيهقي^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- يجزئ : أي : يكفي .

- الجماعة : أقل الجماعة اثنان فأكثر .

- إذا مروا : أي : مروا على الجماعة .

- أحدهم : أي : واحد منهم .

- أن يرد : أي : يرد السلام .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إذا كان المسلمون جماعة ، ومروا على غيرهم ، فيجزئ تسليم الواحد عن الجماعة ، فهو سنة كفاية في حقهم إذا سلم بعضهم حصلت سنة السلام في حق جميعهم ، فإن كان المسلم عليه واحداً تعين عليه الرد ، وإن كانوا جماعة كان الرد فرض كفاية في حقهم ، فإذا ردّ واحد منهم سقط الخرج عن الباقي ، والأفضل أن يتدبّر الجميع بالسلام ، وأن يرد الجميع ، وعن أبي يوسف : أنه لا بدّ أن يرد الجميع .

(١) رواه أبو داود ٦٤٤ / ٢ ، وأبو يعلى في « المسند » رقم (٤٤١) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » رقم (٢٢٤) ، والبيهقي ٤٨ / ٩ .



٢ - صفة رد السلام : الأكمل والأفضل أن يقول من يرد : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ،
فيأتي بالواو ، ولو حذفها جاز ، وكان تاركاً للأفضل ، ولو اقتصر على : وعليكم السلام ، أو عليكم
السلام ، أجزأه ، ولو اقتصر على : عليكم ، لم يجزه بلا خلاف ، ولو قال : وعليكم بالواو ، ففي
إجزائه وجهان عند الشافعية ، وإذا قال المبتدئ : سلام عليكم ، أو السلام عليكم ، فقال المجيب
مثله سلام عليكم ، أو السلام عليكم كان جواباً ، وأجزأه ، قال الله تعالى : ﴿ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ ﴾
[هود : ٦٩] ، ولكن بالألف أفضل ، وأقل السلام ابتداءً ورداً أن يسمع صاحبه ، ولا يجزئه دون
ذلك .

٣ - يشترط كون رد السلام على الفور ، ولو أتاه سلام من غائب مع رسول ، أو في ورقة ،
وجب الرد على الفور^(١) .

٤ - يستثنى من العموم بابتداء السلام من كان يأكل أو يشرب أو يجامع أو كان في الخلاء أو في
الحمام أو نائماً أو ناعساً أو مصلياً أو مؤذناً وأدام متلبساً بشيء مما ذكر ، ويكره السلام حال
الخطبة في الجمعة للأمر بالإنصات ، فلو سلم لم يجب الرد عليه عند من قال الإنصات واجب ،
ويجب عند من قال إنه سنة ، ويندب السلام لمن دخل بيتاً ليس فيه أحد ، لقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمْ
بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَيْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ [النور : ٦١] ، مع تفصيلات أخرى^(٢) .



(١) قال النووي رحمه الله تعالى : « وقد جمعت في كتاب الأذكار نحو كراستين في الفوائد المتعلقة بالسلام »
« شرح النووي » ١٣ / ١٤١ ، و « الأذكار » ص ٤٣٥ .

(٢) « شرح النووي » ١٣ / ١٤١ ، و « بذل المجهود » ١٣ / ٥٩٤ رقم (٥٢١٠) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٤٥ ،
و « الأذكار » ص ٣٩٩ .



[السلام على اليهود والنصارى]

١٣٠١ - وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ ، فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضِيقِهِ » أخرجه مسلم^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث :

- تبدؤوا : أي : البدء بالإلقاء التحية والسلام .

- اليهود والنصارى : هم أهل الذمة ، وكذا غيرهم .

- فاضطروهم : أي : ألجئوهم .

- لقيتموهم في طريق : أي : فيه زحمة .

- أضيقه : جانبه .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه :

١ - قال النووي رحمه الله تعالى : « قال أصحابنا (الشافعية) : لا يترك للذمي صدر الطريق ، بل يضطر إلى أضيقه إذا كان المسلمون يطرقونه ، فإن خلت الطريق عن الزحمة فلا حرج ، قالوا : وليكن التضييق بحيث لا يقع في وهدة ، ولا يصدمه جدار ونحوه ، والله أعلم »^(٢) ، أي : لا تتركوا لهم صدر الطريق إكراماً واحتراماً ، دون أن يقع بهم إيذاء ، لأنه إيذاء بلا سبب ، أو لا تمكنوهم من المشي وسط الطريق ، بل أحد طرفيه .

(١) رواه مسلم ١٤٨/١٣ رقم (٢١٦٧) ، وأبو داود ٦٤٣/٢ ، والترمذي (ص ٢٨٠ رقم ١٦٠٢) ، وأحمد ٢٦٣/٢ .

(٢) « شرح النووي » ١٤٧/١٣ .



٢ - قال النووي رحمه الله تعالى : « قال بعض أصحابنا (الشافعية) : يكره ابتداءهم بالسلام ولا يحرم ، وهو ضعيف ، لأن النهي للتحريم ، فالصواب تحريم ابتدائهم »^(١) .

٣ - حكى القاضي عياض رحمه الله عن جماعة : أنه يجوز الابتداء للضرورة والحاجة ، وهذا ينطبق على عصرنا من جهة ، وعلى المقيمين في البلاد غير الإسلامية ، والحاجة كحق صحة أو مجاورة ، أو مكافأة ، أو نحو ذلك ، ونقل ابن حجر رحمه الله تعالى أقوال من أجاز البدء بالسلام على أهل الذمة^(٢) ، وكذلك النووي رحمه الله تعالى في شرح حديث أنس أن رسول الله ﷺ قال : « إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم »^(٣) .

٤ - ويجوز الابتداء بالسلام على جمع فيهم مسلمون وكفار ، ويقصد المسلمین للحديث ، وأن الرسول ﷺ سلم على مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشرّكين^(٤) ، وفيه تفصيل طويل^(٥) .



(١) « شرح النووي » ١٣ / ١٤٥ .

(٢) « فتح الباري » ١١ / ٤٨ ، و « شرح النووي » ١٣ / ١٥١ .

(٣) رواه مسلم ١٣ / ٤٨ رقم (٢١٦٧) ، ورواه البخاري مطولاً ٥ / ٢٣٠٨ رقم (٥٩٠١) .

(٤) رواه البخاري ٥ / ٢٣٠٧ رقم (٥٨٩٩) ، وانظر : « شرح النووي » ١٣ / ١٤٥ .

(٥) « شرح النووي » ١٣ / ١٤٥ ، و « فتح الباري » ١١ / ٤٧ رقم (٢٦٥٤) ، و « بذل المجهود »

١٣ / ٥٨٨ رقم (٥٢٠٥) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٤٥ .



[الحمد على العطاس ، والدعاء فيه]

١٣٠٢ - وَعَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَإِذَا قَالَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ ، وَيُصْلِحُ بِالْكُمُ » أخرجه البخاري^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- وعنه : أي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

- أخوه : أي : في الإسلام ، وفي رواية البخاري : « أخوه أو صاحبه » شك من الراوي ، والمراد بالأخوة أخوة الإسلام .

- بالكم : البال : الحال ، والبال : القلب ، وبالكم : حالكم وشأنكم ، وهو ما جاء في قوله تعالى : ﴿ سَبِّحْهُمْ وَيُصْلِحْ بَالَهُمْ ﴾ [محمد : ٥] ، أي : شأنهم .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - سبق في أول باب الأدب حديث أبي هريرة رضي الله عنه في « حق المسلم على المسلم » وفيه تسميت العطاس ، بأن يقول له : يرحمك الله ، ورواه مسلم ، وهنا جاء حديث البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه تفصيل عن بدء العطاس بالحمد ، ثم يدعو له أخوه بالرحمة ، ثم يجاوبه بالدعاء بالمهداية واصلاح الحال ، ثم روى البخاري الحديث التالي عن أنس رضي الله عنه في باب « لَا يُسَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمِدِ اللَّهُ »^(٢) .

(١) رواه البخاري ٢٢٩٨/٥ رقم (٥٨٧٠) ، وأبو داود ٦٠٢/٢ .

(٢) رواه البخاري ٢٢٩٨/٥ رقم (٥٨٧١) ، وانظر الحديث السابق قبل عشرة أحاديث وشرحه ومراجعته .



٢ - الحديث فيه أمر للعاطس بحمد الله ، وأنه يشرع حتى للمصلي ، وبذلك قال الجمهور من الصحابة والأئمة بعدهم ، وبه قال مالك والشافعي وأحمد ، وقال بعض التابعين إن ذلك يشرع في النافلة لا في الفريضة ، ويحمد مع ذلك في نفسه ، وجزم ابن العربي رحمه الله تعالى بأن العاطس في الصلاة يحمد في نفسه .

٣ - وقوله : « يرحمك الله » يحتمل أن يكون دعاء بالرحمة ، ويحتمل أن يكون إخباراً عن طريق البشارة ، فكان المsheet بشر العاطس بحصول الرحمة له في المستقبل بسبب حصولها له في الحال لكونها دفعت ما يضره ، وورد في روايات بالجمع « يرحمنا الله وإياكم » أو « عافانا الله وإياكم من النار يرحمكم الله » « ويغفر الله لنا ولكم » ، ومعنى « يرحمك الله » جعل الله لك ذلك لتدوم لك السلامة .

٤ - التشميت لا يشرع إلا لمن حمد الله ، وفي الجواب يقول : « يغفر الله لنا ولكم » أو يهديكم ويصلح بالكم ، قال مالك والشافعي : يتخير بين اللفظين ، وقال ابن رشد : الثاني أولى ، لأن المكلف يحتاج إلى طلب المغفرة ، والجمع بينهما أحسن إلا للذمي ، وفيه إشارة إلى عظيم فضل الله على عبده ، فأذهب عنه الضرر بنعمة العطاس ، وشرع له الحمد الذي يثاب عليه ، ثم الدعاء له بالخير بعد الدعاء بالخير ، فشرع هذه النعم المتواليات في زمن يسير فضلاً منه وإحساناً^(١) .



(١) « فتح الباري » ١٠/٧٤٤ رقم (٦٢٢٤) ، ١٠/٧٤٦ رقم (٦٢٢٥) ، و « فتح العلام » ٢/٢٤٦ ، و « بذل المجهود » ١٣/٤٢٨ رقم (٥٠٣١ ، ٥٠٣٢ ، ٥٠٣٣) ، و « الأذكار » ص ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ .



[الشرب قائماً]

١٣٠٣ - وَعَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِماً » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وتتمته :

- وعنه : أي : عن أبي هريرة رضي الله عنه .

- لا يشربن : هو شرب الماء ، أو غيره .

- قائماً : أي واقفاً .

- تمتة الحديث : في مسلم : « فمن نسي فليستقي » .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - روى أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ « زجر عن الشرب قائماً »^(٢) ، وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ باللفظ السابق ، وبلغف : « نهى عن الشرب قائماً »^(٣) وهذا النهي نهى أدب وإرفاق ، ليكون تناوله على سكون وطمأنينة ، فيكون أبعد من أن يكون منه فساد ، والأكل كذلك .

٢ - النهي عن الشرب قائماً محمول على الكراهة للتنزيه ، بدليل ما رواه ابن عباس أن النبي ﷺ « شرب من زمزم من دلو منها وهو قائم » ، وفي رواية ثانية عنه : « شرب من زمزم وهو قائم » ، وفي رواية له قال : « سقيت رسول الله ﷺ من زمزم ، فشرب قائماً »^(٤) ، وهذا الشرب قائماً

(١) رواه مسلم ١٣/١٩٧ رقم (٢٠٢٦) .

(٢) رواه مسلم ١٣/١٩٤ رقم (٢٠٢٤) .

(٣) رواه مسلم ١٣/١٩٦ رقم (٢٠٢٥) ، ١٣/١٩٧ رقم (٢٠٢٥) .

(٤) رواه مسلم ١٣/١٩٧ - ١٩٨ رقم (٢٠٢٧) ، والترمذي (ص ٣١٨ رقم ١٨٨٢ صحيح) ، وأحد ١/٢١٤ ،



للجواز ، فلا إشكال ولا تعارض ، وإن قيل : كيف يكون الشرب قائماً مكروهاً وقد فعله النبي ﷺ ، فالجواب أن فعله ﷺ إذا كان للجواز لا يكون مكروهاً ، بل البيان واجب عليه ﷺ ، فكيف يكون مكروهاً وقد ثبت أنه ﷺ تَوْضُأً مرة ، وطاف على بعير ، مع أن الإجماع على أن الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ، والطواف ماشياً أكمل ، ونظائر هذا غير منحصرة ، فكان ﷺ ينه على جواز الشيء مرة أو مرات ، ويؤاظب على الأفضل منه ، وهكذا كان أكثر وضوئه ﷺ ثلاثاً ثلاثاً ، وأكثر طوافه ماشياً ، وأكثر شربه جالساً ، وهذا واضح لا يتشكك فيه من له أدنى نسبة إلى العلم .

٣ - ومن شرب ناسياً فعليه أن يتقايأ ، والأمر للاستحباب والندب لهذا الحديث الصحيح الصريح ، وأهل العلم لم يوجبوا الاستقاء فلا يمنع كونها مستحبة ، وأنه تستحب الاستقاء لمن شرب قائماً ناسياً أو متعمداً ، وذكر الناسي في الحديث ليس المراد به أن القاصد يخالفه ، بل للتنبيه به على غيره بطريق الأولى ، لأنه إذا أمر به الناسي وهو غير مخاطب فالعامد المكلف أولى^(١) ، وقال ابن عمر : « كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ، ونشرب ونحن قيام »^(٢) .



(١) « شرح النووي » ١٣ / ١٩٥ - ١٩٦ ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٤٦ .

(٢) رواه الترمذي (ص ٣١٨ رقم ١٨٨٠ صحيح) .



[لبس النعل ونزعه]

١٣٠٤ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ ، وَلِتَكُنِ الْيُمْنَى أَوْلَهُمَا تَعْلُ ، وَآخِرُهُمَا تَنْزَعُ » ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- وعنه : أي : عن أبي هريرة رضي الله عنه .

- إذا انتعل : أي : إذا لبس النعل .

- باليمين : في رواية : باليمنى .

- نزع : أي نزع النعل من رجله ، وفي رواية البخاري : انتزع .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - يستحب البداءة باليمنى في كل ما كان من باب التكريم والزينة والنظافة ونحو ذلك ، كلبس النعل ، والخف ، والمداس ، والسرارويل ، والكم ، وحلق الرأس وترجليه ، وقص الشارب ، ونتف الإبط ، والسواك ، والاكتحال ، وتقليم الأظافر ، والوضوء والغسل والتيمم ، ودخول المسجد ، والخروج من الخلاء ، ودفع الصدقة وغيرها من أنواع الدفع الحسنة ، وتناول الأشياء الحسنة ونحو ذلك ، فالبداءة باليمين مشروعة في جميع الأعمال الصالحة لفضل اليمين حساً في القوة وشرعاً في التدب إلى تقديمها .

(١) رواه البخاري ٢٢٠٠ / ٥ رقم (٥٥١٧) ، ومسلم ٧٣ / ١٤ رقم (٢٠٩٧) ، وأبو داود ٣٨٩ / ٢ ، والترمذي ٣٩٠ / ٢ ، ص ٣٠٤ رقم (١٧٧٩ صحيح) ، وأحمد ٤٦٥ / ٢ ، وابن ماجه ص ٣٨٩ رقم (٣٦١٦ صحيح) .



٢- يستحب البداء باليسار في كل ما هو ضد السابق في الفقرة الأولى ، فمن ذلك خلع النعل والخف والمداس والسرراويل والكم والخروج من المسجد ودخول الخلاء والاستنجاء وتناول أحجار الاستنجاء ومس الذكر والامتخاط والاستنثار وتعاطي المستقذرات وأشباهها .

٣- روت عائشة رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله ﷺ يعجبه التيمن في تنعله ، وترجله وطهوره ، وفي شأنه كله »^(١) ، لأنه ﷺ كان يحب الفأل الحسن ، إذ أصحاب اليمين أهل الجنة ، وكان التيامن قاعدة مستمرة في الشرع ، وهي من باب التكريم والتشريف ، ولذلك يستحب التيامن في كل شيء مما ورد في الفقرة الأولى .

٤- قال الحليمي رحمه الله تعالى : وجه الابتداء بالشمال عند الخلع أن اللبس كرامة ، لأنه وقاية للبدن ، فلما كانت اليمين أكرم من اليسرى بدئ بها في اللبس ، وأخرت في الخلع ، لتكون الكرامة لها أدوم ، وحظها منها أكثر .

٥- قال عياض رحمه الله تعالى وغيره : الإجماع على أن الأمر في الحديث للاستنجاب^(٢) .



(١) رواه البخاري ٧٤/١ رقم (١٦٦) ، ومسلم ١٦١/٣ رقم (٢٦٨) ، وأبو داود ٣٩٠/٢ ، والنسائي

١١٥/٨ رقم (٥٢٤٠) ، وأحمد ٩٤/٦ ، ولم يذكر مسلم : « في شأنه كله » .

(٢) « شرح النووي » ٧٤/١٤ ، و « فتح الباري » ٣٨٤/١٠ رقم (٥٨٥٦) ، و « فتح العلام » ٣٤٧/٢ ،

و « بذل المجهود » ١٦٦/١٢ رقم (٤١٣٨) ، ١٦٧/١٢ رقم (٤١٣٩) .



[المشي بنعل واحدة ، أو بنعلين]

١٣٠٥ - وَعَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ ، وَلِيُنْعِلَهُمَا بَجَمْعًا ، أَوْ لِيُخْلَعَهُمَا بَجَمْعًا » متفقٌ عليه^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وأوله :

- وعنه : أي : عن أبي هريرة رضي الله عنه .

- يُنْعِلُهُمَا : بضم الياء ، كما ضبطه النووي رحمه الله تعالى ، وضمير الثنية للرجلين ، وفي رواية البخاري : « ليحفهما » من الإحفاء وهو المشي بلا خف ولا نعل .

- ليخلعهما : أي : النعلين ، وفي رواية البخاري : « لينعهما » .

- أول الحديث : في رواية ثانية لمسلم : « إذا انقطع شعسُ أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها » ، وفي رواية : « فلا يمش في خف واحد » ، والشعس : أحد سيور النعال ، وهو الذي يدخل بين الأصبعين ، ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدودة في الزمام ، والزمام : هو السير الذي يعقد فيه الشسع .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه :

١ - يكره المشي في نعل واحدة ، أو خف واحد ، أو مداس واحد ، إلا لعذر ، لهذا الحديث الشريف ، وقوله : « حتى يصلحها » فلا مفهوم له ، وإنما هو تصوير خرج مخرج الغالب ، ويمكن أن يكون من مفهوم الموافقة أولى ، وهو التنبيه بالأدنى على الأعلى ، وقوله : « لا يمش »

(١) رواه البخاري ٥ / ٢٢٠٠ رقم (٥٥١٨) ، ومسلم ١٤ / ٧٤ رقم (٢٠٩٧) ، وأبو داود ٢ / ٣٨٩ ، وأحمد ٣ / ٢٩٣ ، والترمذي (ص ٣٠٣ رقم ١٧٧٤ صحيح) .



تمسك به من أجاز الوقوف بنعل واحدة إذا عرض للنعل ما يحتاج إلى إصلاحها ، ولم يتعرض العلماء لحالة الجلوس ، ويظهر جوازها .

٢ - قال العلماء : سبب النهي السابق أن ذلك تشويه ، ومثله ، ومخالف للوقار ، ولأن المتعلة تصير أرفع من الأخرى ، فيعسر مشيه ، وربما كان سبباً للعثار .

٣ - هذا الأدب مجمع على استحبابه ، وليس واجباً .

٤ - إذا انقطع شمع الشخص ، ونحوه ، فليخلعهما ، ولا يمشي في الأخرى وحدها ، حتى يصلحها وينعلها ، كما هو نص الحديث .

٥ - قال الخطابي رحمه الله تعالى : الحكمة في النهي أن النعل شرعت لوقاية الرجل عما يكون في الأرض من شوك أو نحوه ، فإذا انفردت إحدى الرجلين احتاج الماشي أن يتوقى لإحدى رجله ما لا يتوقى للأخرى ، فيخرج بذلك عن سجية مشيه ، ولا يأمن من العثار ، وقيل : لأنه لم يعدل بين جوارحه ، وربما نسب ذلك إلى اختلال الرأي وضعفه ، وقال ابن العربي رحمه الله تعالى : قيل العلة فيها أنها مشية الشيطان ، وقيل : لأنها خارجة عن الاعتدال ، وقال البيهقي رحمه الله تعالى : الكراهة فيها للشبهة فتمتد الأبصار لمن ترى ذلك منه ، وقد ورد النهي عن الشهرة في اللباس ، فكل شيء صير صاحبه شهرة فحقه أن يجنب^(١) .



(١) « شرح النووي » ١٤ / ٧٤ ، و « فتح الباري » ١٠ / ٣٨١ رقم (٥٨٥٥) ، و « بذل المجهود » ١٢ / ١٦٥ رقم (٤١٣٦) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٤٧ .



[جرّ الثوب خيلاء]

١٣٠٦ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلَاءً » متفقٌ عليه ^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث :

- لا ينظر : أي : لا يرحمه ، ولا ينظر إليه نظرة رحمة ، أي : لا يرحم الله ، والنظر إذا أضيف إلى الله كان مجازاً ، وإذا أضيف إلى المخلوق كان كناية ، لأن من اعتد بالشخص التفت إليه ، ثم كثر حتى صار عبارة عن الإحسان ، وإن لم يكن هناك نظر .

- خيلاء : الخيلاء والمخيلة ، الكبر ، وفي رواية البخاري : « بطراً » ، فالخيلاء والمخيلة ، والبطر ، والكبر ، والزهو ، والتبخر ، كلها بمعنى واحد ، وهو حرام ، ويقال : خال الرجل خالاً ، واختال اختيالاً : إذا تكبر ، وهو رجل خال : أي متكبر ، وصاحب خال : أي صاحب كبر .

- لا ينظر الله : في رواية أخرى للبخاري ومسلم : « لا ينظر الله يوم القيامة » وهذا إشارة إلى أنه محل الرحمة المستمرة ، بخلاف رحمة الدنيا ، فإنها قد تنقطع بما يتجدد من الحوادث .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - ورد في حديث آخر : « ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم ... » ، قال أبو ذر : خابوا وخسروا من هم يا رسول الله ؟ قال : المسبل ، والمنان ،

(١) رواه البخاري ٢١٨١/٥ رقم (٥٤٤٦) ، ومسلم ٦١/١٤ رقم (٢٠٨٥) ، وأبو يعلى في « المسند » رقم (٥٧٧٢) .



والمنفق سلعته بالحلف الكاذب^(١) ، والإسبال في الإزار ، وهو جر الثوب ، يكون في الإزار والقميص والعمامة ، وأنه لا يجوز إسباله تحت الكعبين إن كان للخلاء ، فإن كان لغيرها فهو مكروه .

٢ - وردت أحاديث عدة في الموضوع ، وظاهرها تقييدها بالجر خيلاء ، وتدل على أن التحريم مخصوص بالخيلاء ، وهو ما نص عليه الشافعي رحمه الله تعالى على الفرق ، بدليل ما رواه البخاري من حديث : « من جرَّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » قال أبو بكر : يا رسول الله ، إن أحد شقي إزاري يسترخي ، إلا أن أتعاهد ذلك منه ؟ فقال النبي ﷺ : « لست ممن يصنعه خيلاء »^(٢) .

٣ - أجمع العلماء على جواز الإسبال للنساء ، وقد صحَّ عن النبي ﷺ الإذن لمن في إرخاء ذيولهن ذراعاً ، عن أم سلمة وابن عمر رضي الله عنهم ، وتقدير الإسبال لمن .

٤ - القدر المستحب فيما ينزل إليه طرف القميص والإزار فنصف الساقين ، والجائز بلا كراهة ما تحته إلى الكعبين ، فما نزل عن الكعبين فهو ممنوع ، فإن كان للخلاء فهو ممنوع منع تحريم ، وإلا فممنوع تنزيه .

٥ - قال العلماء يكره كل ما زاد على الحاجة والمعتاد في اللباس من الطول والسعة ، والأحاديث المطلقة في الزجر عن الإسبال مقيدة بالأحاديث الأخرى المصرحة بمن فعله خيلاء^(٣) .

(١) رواه مسلم ١١٤/٢ رقم (١٠٦) .

(٢) رواه البخاري ٢١٨١/٥ رقم (٥٤٤٧) ، وأحمد ٦٧/٢ ، وذكره البخاري في فضل أبي بكر ١٣٤٠/٣ رقم (٣٤٦٥) .

(٣) « شرح النووي » ١١٦/٢ ، ١٤/٦٠ ، و « فتح الباري » ٣١٧/١٠ رقم (٥٧٨٨) ، و « فتح العلام » ٣٤٧/٢ ، و « بذل المجهود » ١١٣/١٢ رقم (٤٠٨٥) .



[الأكل والشرب باليمين]

١٣٠٧ - وَعَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- وعنه : أي : عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

- أكل : تناول الأكل في جميع حالاته ، وفي رواية لمسلم : « لا يأكلن أحدكم » .

- يمينه : أي : باليد اليمنى .

- شرب : أي : شرب في جميع حالاته .

- بشماله : أي : باليد الشمال ، وفي رواية لمسلم زيادة : « وكان نافع يزيد فيها : ولا يأخذ بها ، ولا يُعطي بها » .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه :

١ - استحباب الأكل والشرب باليمين ، وكراهتهما بالشمال .

٢ - هذا الاستحباب إذا لم يكن عذر للشخص يمنع الأكل والشرب باليمين من مرض أو جراحة ، أو غير ذلك ، فلا كراهة في الشمال .

(١) رواه مسلم ١٩١/١٤ رقم (٢٠٢٠) ، وأبو داود ٣١٤/٢ ، والترمذي (ص ٣٠٨ رقم ١٧٩٩ صحيح) ، والنسائي في « السنن الكبرى » رقم (٦٨٩٠) ، والدارمي رقم (٢٠٣٦) ، وأحمد ٣٣/٢ ، وأبو يعلى في « المسند » رقم (٥٥٦٨) .



٣- ينبغي اجتناب الأفعال التي تشبه أفعال الشياطين ، وأن للشياطين يدين .

٤ - روى سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ بشماله ، فقال له : « كُلْ يمينك » قال : لا أستطيع ، قال : « لا استطعت » ما منعه إلا الكبر ، قال : فما رفعها إلى فيه ^(١) ، وهذا الرجل بُسر بن راعي العَيْر الأشجعي ، وهو صحابي مشهور ، وليس منافقاً ، لأن مجرد الكبر والمخالفة لا يقتضي النفاق والكفر ، لكنه معصية ، وفي الحديث جواز الدعاء على من خالف الحكم الشرعي بلا عذر ، وفيه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، حتى في حال الأكل ، واستحباب تعليم الأكل آداب الأكل إذا خالفه ^(٢) .



(١) رواه مسلم ١٩٢/١٤ رقم (٢٠٢١) .

(٢) « شرح النووي » ١٩١/١٤ ، ١٩٢ ، و « بذل المجهود » ٥٠٣/١١ رقم (٣٧٧٧) ، و « فتح العلام » ٣٤٩/٢ .



[الأكل والشرب والملبس من غير سرف]

١٣٠٨ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلْ ، وَاشْرَبْ ، وَابْسَ ، وَتَصَدَّقْ فِي غَيْرِ سَرَفٍ ، وَلَا مَخِيلَةٍ » أخرجه أبو داود ، وأحمد^(١) ، وعلقه البخاري^(٢) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- جده : هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

- كل : أمر ندب بأكل كل مأكول ، وفي البخاري وغيره : « كلوا » .

- اشرب : أمر ندب لكل مشروع حلال ، وفي البخاري وغيره : « واشربوا » .

- البس : أمر ندب باللباس المشروع .

- تصدق : أمر ندب بالتصدق في سبيل الله .

- سرف : أي : إسراف ، وهو تجاوز الحد في كل فعل أو قول ، واستعماله في الإنفاق أشهر من غيره ، وهو في الإنفاق : هو الزائد عما ينبغي ويليق .

- مخيلة : على وزن عظمية ، وهي التكبر ، من الخيلاء وهو التكبر ، وفي البخاري عن ابن عباس « كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان : سرف أو مخيلة » .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - دلَّ الحديث على تحريم الإسراف في المأكل ، والمشرب ، والملبس ، والتصدق ، وحقيقة الإسراف مجاوزة الحد في كل فعل أو قول ، قال تعالى : ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [الزمر : ٥٣] ، وقال تعالى : ﴿ فَلَا يُسْرِف فِي الْقَتْلِ ﴾ [الإسراء : ٣٣] .

(١) رواه أحمد ١٨١ / ٢ ، والنسائي ٥٩ / ٥ ، وابن ماجه (ص ٣٨٨ رقم ٢٦٥ حسن) ، ولم نجده في سنن أبي داود .

(٢) رواه البخاري معلقاً في كتاب اللباس في أوله ، وقبل رقم (٥٤٤٦) ، مع أثر ابن عباس رضي الله عنهما .



٢- قال عبد الحميد البغدادي : هذا الحديث جامع لفضائل تبير الإنسان نفسه ، وفيه تبير مصالح النفس والجسد في الدنيا والآخرة ، فإن السرف في كل شيء مضر بالجسد ، ومضر بالمعيشة ، ويؤدي إلى الإتيلاف ، فيضر بالنفس إذا كانت تابعة للجسد في أكثر الأحوال ، والمخيلة تضر بالنفس حيث تكسبها العجب ، وتضر بالآخرة حيث تكسبها الإثم ، وبالدنيا حيث تكسب المقت من الناس .

٣- وجه الحصر في الإسراف والمخيلة أن الممنوع من تناوله أكلاً ولبساً وغيرهما إما لمعنى فيه وهو مجاوزة الحد ، وهو الإسراف ، وإما للتعبد كالحرير إن لم تثبت علة النهي عنه ، ومجاوزة الحد وهو الإسراف تتناول ما ورد به الشرع ، فيدخل الحرام ، وقد يستلزم الإسراف الكبر^(١) .



(١) « جامع الأصول » ابن الأثير ، ٧٧ / ١١ ، و « فتح الباري » ٣١١ / ١٠ قبل الرقم (٥٧٨٣) ، و « فتح العلام » ٣٤٩ / ٢ ، و « نضرة النعيم » ٣٨٨٤ / ٩ ، و « الأدب المفرد » للبخاري ، ص ٤٥٥ .



٢- باب البر والصلة

[صلة الرحم]

١٣٠٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَيِّطَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » أخرجه البخاري^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- البر : هو التوسع في فعل الخير ، وهو غاية الإحسان والتوسع به ، وهو كلمة جامعة لكل خير .

- الصلة : المراد بها هنا صلة الأرحام ، وهي الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب والأصهار ، والعطف عليهم ، والرفق بهم ، والرعاية لأحوالهم وإن بعدوا وأسأؤا ، وضد ذلك قطيعة الرحم .

- من أحب : ورد لفظ البخاري : « من سرّه أن ييسط له في رزقه .. » وسره : أي : أحب ذلك ورغب إليه ، وهو لفظ مسلم .

- يُنْسَأ : أي : يؤخر أجله ، ويمدّ له في عمره .

- في أثره : أي : في أجله ، وأصله : من أثر المشي في الأرض ، فإن من مات لم يبق له حركة فلا يبقى لقدمه في الأرض أثر ، ويؤخر أجله ، ويخلد ذكره .

- ييسط له في رزقه : بسط الرزق ، توسيعه ، وكثرته ، وقيل : البركة فيه ، والمراد من الرزق : أي : في الدنيا .

- فليصل رحمه : أي : فليبر بأقاربه ، وليحسن إليهم .

(١) رواه البخاري ٢٢٣٢/٥ رقم (٥٦٣٩) ، ورواه مسلم أيضاً ١١٤/١٦ رقم (٢٥٥٧) ، وأبو داود ٣٩٣/١ .



ثانياً: فقه الحديث وأحكامه :

١ - إن صلة الرحم تزيد في العمر ، وهو كناية عن البركة فيه بسبب التوفيق إلى الطاعة ، وعماراة الوقت بما ينفع في الآخرة ، وصيانتها عن تضييعه في غير ذلك ، ومن جملة ما يحصل له من التوفيق في العلم الذي ينتفع به من بعده ، والصدقة الجارية ، والولد الصالح .

٢ - إن الزيادة في الرزق والعمر على حقيقتها بالنسبة للملك الموكل بهما ، وذلك لا يتعارض مع علم الله تعالى ، الذي قد سبق ، وأنه لا يتقدم الأجل ولا يتأخر ، وما يعلم الملك يمكن فيه الزيادة والنقصان ، وهو ما ورد في قوله تعالى : ﴿ يَمْحُورُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ [الرعد : ٣٩] ، فالمحو والإثبات لما في علم الملك ، وما في الكتاب هو في علم الله تعالى فلا محو فيه البتة ، وهو القضاء المبرم ، والأول القضاء المعلق على ما يقدمه الإنسان ، وباختصار فإن الله يقي أثر واصل الرحم في الدنيا طويلاً ، فلا يضمحل سريعاً ، كما يضمحل أثر قاطع الرحم ، ويكون للأول الولد الصالح ، والذرية الطيبة ، ونفي الآفات عليه أثناء العمر في فهمه ، وعقله ، ورزقه .

٣ - وردت آيات كريمة ، وأحاديث شريفة في فضل وثواب صلة الرحم ، والترغيب بها ، والتحذير الشديد والترهيب الكبير في قطعها ، ومنها الحديث التالي ، وتظهر الفضائل والفوائد في الحياة لصلتها ، والكربة والنكبات والترهيب الكبير في قطعها ، وأول الآيات قوله تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا ﴾ [العنكبوت : ٨] ، وحسناً : أي يعاشرهما معاشرة حسنة جميلة ، وأن يقدم لهما كل ما يحسن من الأقوال والأفعال^(١) .

(١) « شرح النووي » ١٦ / ١١٦ ، و « فتح الباري » ١٠ / ٤٩١ ، ٥٠٩ ، رقم (٥٩٨٥) ، و « بذل المجهود » ٦ / ٥٦٢ رقم

(١٦٩٣) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٤٩ ، و « نضرة النعيم » ٧ / ٢٦١٤ ، و « الأدب المفرد » ص ٣٣ .



[قاطع الرحم]

١٤١٠ - وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ » يَعْنِي : قَاطِعَ رَحِمٍ . متفق عليه ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- جبير بن مطعم : ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ، القرشي ، المدني ، أبو محمد ، أو أبو عدي ، النوفلي ، الصحابي الجليل ، أسلم قبل عام خيبر ، وقيل : يوم الفتح ، وكان من علماء قريش وساداتهم ، وكان وقوراً ، حليماً ، عارفاً بالنسب ، له (٦٠ حديثاً) ، روى عنه ابنه نافع ومحمد وآخرون ، توفي بالمدينة عام (٥٨ هـ) .

- لا يدخل : هذا إخبار لبيان إثم قاطع الرحم .

- قاطع : أي : من يقطع صلة الرحم ، ويقصر في حقها ، والمراد به هنا : من استحل القطيعة - يعني : قاطع رحم : ليس هذه الجملة من أصل الحديث عند البخاري ، وإنما هي من قول سفيان بن عيينة ، وكذا في الرواية الأولى عند مسلم ، وفي الرواية الثانية عنده : « لا يدخل الجنة قاطع رحم » .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه :

١ - الحديث له تأويلان ، الأول : حمله على من يستحل القطيعة بلا سبب ولا شبهة مع علمه بتحريمها ، فهذا كافر مخلد في النار ، ولا يدخل الجنة أبداً ، والثاني : لا يدخلها في أول الأمر مع السابقين ، بل يعاقب بتأخره القدر الذي يريده الله تعالى .

(١) رواه البخاري ٢٢٣١/٥ رقم (٥٦٣٨) ، ومسلم ١٦/١١٣ ، ١١٤ في روايتين رقم (٢٥٥٦ ، ٢٥٥٧) ، وأبو داود ٣٩٤/١ .

٢ - اختلف العلماء في حد الرحم التي تجب صلتها ، ويحرم قطعها ، فقيل : هي الرحم التي يحرم النكاح بينهما ، بحيث لو كان أحدهما ذكراً حرم على الآخر ، فعلى هذا لا يدخل أولاد الأعمام ، ولا أولاد الخالات ، واحتج هذا القائل بتحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح لما يؤدي إليه من التقاطع ، وقيل : هو من كان متصلاً بميراث ، ويدل عليه قوله ﷺ : « ثم أدناك أدناك » وقيل : من كان بينه وبين الآخر قرابة ، سواء كان يرثه أو لا ، وقيل : هو عام في كل رحم من ذوي الأرحام في الميراث ، يستوي المحرم وغيره ، ولعل هذا هو الصواب ، وصلة الرحم واجبة وقطيعتها معصية كبيرة ، والأحاديث تشهد لهذا .

٣ - قطع الرحم حرام بالإجماع لما ورد في ذلك آيات وأحاديث كثيرة ، منها ما رواه أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم ، فقالت : هذا مقام العائذ من القطيعة ، قال : نعم ، أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ قالت : بلى ، قال : فذاك لك ، ثم قال رسول الله ﷺ : « اقرؤوا إن شئتم : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ * أَفَلَا يَنْذَرُونَ الْفُرْعَانَ أَمْرًا عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ [محمد : ٢٢ - ٢٤] ، ومنها : « الرحم معلقة بالعرش تقول : من وصلني وصله الله ، ومن قطعني قطعته الله »^(١) ، فالرحم قرابة ونسب تجمعهم رحم الوالدة وهو ضرب مثل وحسن استعارة ، والمراد تعظيم شأنها ، وفضيلة واصلها ، وعظيم إثم قاطعها بعقوقهم ، لهذا سمي العقوق قطعاً ، والعق الشق ، كأنه قطع ذلك السبب المتصل ، والعائذ : المستعيز ، وهو المستعصم بالشيء ، الملتجئ إليه ، المستجير به .



٤ - حقيقة الصلة : العطف والرحمة ، وصلة الله سبحانه عبارة عن لطفه بهم ، ورحمته إياهم ، وإحسانه ونعمه ، أو صلتهم بأهل ملكوته الأعلى ، وشرح صلورهم لمعرفة وطاعته .

٥ - صلة الرحم على درجات ، بعضها أرفع من بعض ، وأدناها ترك المهاجرة ، وصلتها بالكلام ولو بالسلام ، ويختلف باختلاف القدرة والحاجة ، فبعضها واجب ، ومنها مستحب ، ومن ذلك رحم الدين يجب صلتها بالتوادد والتناصح والعدل والإنصاف والقيام بالحقوق ، والرحم الخاصة تزيد بالنفقة على القريب ، وتفقد حاله ، والتغافل عن زلاته^(١) .



(١) « شرح النووي » ١٦ / ١١٢ ، و « فتح الباري » ١٠ / ٥٠٩ رقم (٥٩٨٤) ، و « بذي المجهود » ٦ / ٥٦٥ رقم (١٦٩٦) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٥٠ ، و « الأدب المفرد » ص ٣٨ ، و « نضرة النعيم » ١٠ / ٥٠١١ .



[عقوق الأمهات ، وإضاعة المال]

١٤١١ - وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ (رضي الله عنه) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمّهَاتِ ، وَوَادَ الْبَنَاتِ ، وَمَنْعاً وَهَاتٍ ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ » متفقٌ عليه^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث :

- عقوق الأمهات : العقوق : منع ما يجب فعله من صلة الرحم ، وإنما خصّ الأمهات بالذكر لزيادة التأكيد ، والتعظيم لشأنهن ، وإن كان عقوق الآباء وذوي الأرحام عظيماً ، فلعقوق الأمهات زيادة مزية في القبح .

- وأد البنات : هو دفنهن أحياء ، كما كانوا يفعلونه في الجاهلية .

- منعاً وهات : هو منع ما عليه ، وطلب ما ليس له ، ويمكن أن يراد به : أن يمنع بره من يسترفده ، ثم يطلب من الناس برّهم ، فيدخل بما في يده ، ويسأل الناس استكثاراً .

- قيل وقال : هو الخوض في أخبار الناس ، وحكايات ما لا يُعنى من أحوالهم وتصرفاتهم ، والتحدث بما لا يصح ، وشغل الزمان بحكاية ما لا يعلم صدقه ، والاشتغال بما لا يعني من أقاويل الناس .

- كثرة السؤال : قيل : المراد به التنطع في المسائل والإكثار من السؤال عما لم يقع ، ولا تدعو إليه حاجة ، وقيل : المراد به سؤال الناس أموالهم وما في أيديهم ، وقيل : يحتمل أن المراد كثرة سؤال الإنسان عن حاله وتفصيل أمره ، فيدخل ذلك في سؤاله عما لا يعينه ، ويتضمن ذلك حصول الحرج في حق المسؤول ، أو السؤال في العلم عما لا يفيد في دنيا وآخره .

(١) رواه البخاري ٢٢٢٩/٥ رقم (٥٦٣٠)، ومسلم ١١/١٠ رقم (١٧١٥) في عدة روايات .



- إضاعة المال : أراد بإضاعة المال : التبذير فيه ، والإسراف ، وإنفاقه في غير مَبْرَةٍ بالمعاصي أو الإسراف فيه في المباحات .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه :

١ - قال العلماء : الرضى والسخط والكراهة من الله تعالى المراد بها أمره ونهيه ، وثوابه وعقابه ، أو إرادته الثواب لبعض العباد ، والعقاب لبعضهم .

٢ - كان السلف يكرهون كثرة السؤال عما لا يفيد ، ويرونه من التكلف المنهي عنه ، وفي الصحيح : « كره رسول الله ﷺ المسائل وعابها » مع النهي عن سؤال الناس أموالهم وما في أيديهم .

٣ - النهي عن إضاعة المال بصرفه في غير وجوهه الشرعية ، وتعرضه للتلف ، لأنه إفساد ، والله لا يحب المفسدين ، ثم يحتاج للناس .

٤ - عقوق الأمهات حرام ، وهو من الكبائر بإجماع العلماء ، وكذلك عقوق الآباء ، والأحاديث الصحيحة في ذلك كثيرة ، واقتصر على الأمهات لأن حرمتهم أكبر من حرمة الآباء ، ولأن أكثر العقوق يقع للأمهات ، ويطمع الأولاد فيهن .

٥ - وأد البنات حرام ، ومن الكبائر الموبقات ، لأنه قتل نفس بغير حق ، وقطيعة رحم ، واقتصر على البنات لأنه المعتاد في الجاهلية .

٦ - النهي في الثلاثة الأخيرة للتنزيه ، لا للتحريم ، مع النهي عن منع الرجل ما توجه عليه من الحقوق ، أو أن يطلب ما لا يستحقه^(١) .

(١) « شرح النووي » ١٠ / ١٠ - ١٢ ، و « فتح الباري » ٤٩٧ / ١٠ - ٥٠٤ رقم (٥٩٧٥) ، و « فتح العلام » ٣٥١ / ٢ ، و « الأدب المفرد » ص ٣٤ .



[رضى الوالدين ، وسخط الوالدين]

١٣١٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رَضَا اللَّهُ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ ، وَسَخَطُ اللَّهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ » أخرجه الترمذي ، وصححه ابن حبان ، والحاكم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- رضى الله : أي : محبته ، واختياره ، وبركته ، وتأيده ، وتوفيقه ، ومغفرته .

- رضى الوالدين : أي : تأمين المراضاة ، والموافقة ، وتحقيق برهما .

- سخط الله : كرهه ، وغضبه ، وعدم رضاه ، وعذابه .

- سخط الوالدين : مخالفتهما ، وعقوقهما ، والخروج عن طاعتهما .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - وجوب رضى الولد لوالديه ، وتحريم إسقاطهما ، فإن الأول فيه مرضاة الله ، والثاني فيه سخطه .

٢ - يقدم رضا الوالدين على ما يجب على الولد من فروض الكفاية ، وإليه ذهب جماعة من العلماء كالشافعي وغيره ، فقالوا : يتعين ترك الجهاد إذا لم يرضى الأبوان^(٢) ، إلا فرض العين ، كالصلاة فإنها تقدم وإن لم يرض الأبوان بالإجماع ، وذهب الأكثر إلى أنه يجوز فعل فرض الكفاية والمندوب وإن لم يرض الأبوان ، ما لم يتضررا بسبب فقد الولد ، وحملوا أحاديث الرضا على المبالغة في حق الوالدين ، وأنه يتبع رضاها فيما لم يكن في ذلك سخط الله تعالى ، كالشرك والكبائر .

(١) رواه الترمذي (ص ٣٢١ رقم ١٨٩٩ صحيح) بلفظ : « رضى الرب » ، وابن حبان « الموارد » رقم (٢٠٢٦) ،

والحاكم ٤ / ١٥١ ، والبغوي في « شرح السنة » رقم (٣٤٢٤) ، وصححه ابن حبان ووافقه الذهبي .

(٢) لحديث البخاري ٥ / ٢٢٢٨ رقم (٥٦٢٧) « ففيهما فجاهد » .



٣ - إذا تعارض حق الأب وحق الأم فحق الأم مقدم لحديث البخاري ومسلم ، في رجل سأل من أحق بحسن صحبتي ؟ قال : « أمك ثلاث مرات ثم قال : أبوك » ^(١) ، فدل على تقديم رضى الأم على رضى الأب ، وتفضل الأم على الأب في البر بالإجماع ، قال الشافعية : يستحب تقديم الأم في البر ، ثم الأب ، ثم الأولاد ، ثم الأجداد والجدات ، ثم الإخوة والأخوات ، ويقدم الأقرب فالأقرب ، ثم بذى الرحم المحرم ثم غير المحرم .

٤ - اختلف العلماء في الأخ والجد من أحق ببرهما ، والأكثر على تقديم الجد ، وجزم به الشافعية .

٥ - يقدم في البر والصلة من أدلى بسبين على من أدلى بسبب ، ثم القرابة من ذوي الأرحام ، ويقدم منهم المحارم على من ليس بمحرم ، ثم العصبات ، ثم المصاهرة ، ثم الجار ، والترتيب حيث لا يمكن البر دفعة واحدة .

٦ - يقدم حق الزوج على غيره ، ويقدم حق الأم على الزوجة ، وهذا كله إذا لم يحصل الضرر للوالدين ، فإنه يقدم حقهما على حق الزوج والزوجة ، والأولى التوفيق بين الجميع بالحكمة والمودة والחסنى ، في قول ، وفي قول يلحق الزوج والزوجة بالمحارم ^(٢) .



(١) رواه البخاري ٢٨٨٨/٥ رقم (٥٦٢٦) ، ومسلم ١٠٢/١٦ رقم (٢٥٤٨) .

(٢) « شرح النووي » ١٠٢/١٦ ، و « فتح الباري » ٤٩١/١٠ رقم (٥٩٧٠ ، ١٩٧١) ، و « فتح العلام »

٣٥٣/٢ ، و « نضرة النعيم » ٣/٧٦٧ ، ١٠/٥٠١١ ، و « الأدب المفرد » ص ٩٤ .



[المحبة للجار وللأخ]

١٣١٣ - وَعَنْ أَنَسٍ (رضي الله عنه) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ - أَوْ لِأَخِيهِ - مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » متفقٌ عليه^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث :

- لا يؤمن : معناه : لا يؤمن الإيمان الكامل ، وإلا فأصل الإيمان يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة .
- عبد : في رواية البخاري : أحكمم ، وكذا في الرواية الثانية لمسلم .
- ما يحب لنفسه : أي : من أفعال الخير ، والطاعات ، والأشياء المباحات ، وفي رواية النسائي : « من الخير » وهي كلمة جامعة .

- أو لأخيه : هكذا في البخاري لأخيه ، وفي مسلم : « لأخيه أو لجاره » على الشك .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

- ١ - ليس المراد نفي الإيمان ، لأن هذا من الصعب الممتنع ، ولكن المعنى : لا يكمل إيمان المسلم حتى يحب لأخيه في الإسلام مثل ما يحب لنفسه ، والقيام بذلك يحصل بأن يجب له حصول مثل ذلك من جهة لا يزاحمه فيها ، بحيث لا تنقص النعمة على أخيه شيئاً من النعمة عليه ، وذلك سهل على القلب السليم ، وإنما يعسر ذلك على القلب الدغل (وهو الذي يبغى الشر ، فيضمره له ، ويحبسه يريد له الخير) عافانا الله وإخواننا أجمعين .

- ٢ - يدل الحديث على عظم حق الجار ، وحق الأخ ، وفيه نفي الإيمان الكامل عمن لا يجب لهما ما يحب لنفسه .

(١) رواه البخاري ١٤ / ١ رقم (١٣)، ومسلم ١١ / ٢ رقم (٤٥) .



٣ - حددت رواية النسائي المحبوب في ذلك « من الخير » ، والمراد من الطاعات ، والأموال المباحة .

٤ - رواية الجار عامة ، تشمل المسلم ، والكافر ، والفاسق ، والصديق ، والعدو ، والقريب ، والأجنبي ، والأقرب جواراً ، والأبعد ، فمن اجتمعت فيه الصفات الموجبة لمحبة الخير له فهو في أعلى المراتب ، ومن كان فيه أكثرها فهو لاحق به ، فيعطى كل ذي حق حقه ، ووردت في حق الجار آيات كثيرة ، وأحاديث صحيحة ، سيأتي بعضها بعد قليل ، مع التحذير الشديد من إيذاء الجار والإضرار به ، ومنع النفع عنه ، ومنه ما رواه أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه »^(١) ، والبوائق : جمع بائقة وهي الغائلة ، والداهية ، والفتك ، والضرر ، والإيذاء .

٥ - المحبة هي الميل إلى ما يوافق المحب ، وقد تكون بحواسه كحسن الصورة ، أو بفعله إما لذاته كالفضل والكمال ، وإما لإحسانه كجلب نفع أو دفع ضرر ، والمراد بالميل الاختياري دون الطبيعي والقسري .

٦ - من الإيمان أيضاً أن يبغض المسلم لأخيه ما يبغضه لنفسه من الشر ، ولم يذكر في الحديث لأن حب الشيء مستلزم ببغض نقيضه ، فترك التنقيص اكتفاء بما سبق^(٢) .



(١) رواه مسلم ١٧/٢ رقم (٤٦) .

(٢) « شرح النووي » ١٦/٢ ، ١٧ ، و « فتح الباري » ١/٧٩ رقم (١٣) ، و « فتح العلام » ٢/٣٥٤ ، « الأدب المفرد » ص ١٠٦ .



[الشرب بالله ، وقتل الولد ، والزنا بالجارية]

١٣١٤ - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ (رضي الله عنه) قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً ، وَهُوَ خَلَقَكَ » ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ » قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ » متفق عليه ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- الذنب : أي : المعصية ، والمخالفة ، والإثم . - أعظم : أكثر إثماً ، وعقاباً .

- ندأ : شريكاً ، والد : المثل والنظير .

- يطعم معك : يأكل معك ، وهي رواية البخاري في عدة روايات وفي مسلم ، وفي رواية للبخاري : يأكل معك ^(٢) .

- تزاني : تزني فيها برضاها .

- حليلة : زوجة ، سميت بذلك لأنها تحل له ، وقيل : لكونها تحل معه .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - في رواية للبخاري ، ورواية ثانية لمسلم تتمه للحديث : « فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الفرقان : ٦٨] ، ويلق أثاماً : نيل عقوبة ، وهو جزاء إثمه ، وقال أكثر المفسرين : هو واد في جهنم ، عافانا الله الكريم وأحبابنا منها ، وقال تعالى : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة ٢٢] ، وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ

(١) رواه البخاري ١٦٢٤/٤ رقم (٤٢٠٧) ، ٢٥١٧/٦ رقم (٦٤٦٨) ، ومسلم ٧٩/٢ رقم (٨٦) .

(٢) رواه البخاري ٢٢٣٦/٥ رقم (٥٦٥٥) .



نَزَّدُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴿ [الأنعام : ١٥١] ، وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْسُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾ [الإسراء : ٣١] .

٢ - إن أكبر الكبائر من المعاصي الشرك ، وهذا ظاهر لا خفاء فيه ، نصَّ عليه الشافعي رحمه الله تعالى ، ثم القتل بغير حق ، وهو أكبر الكبائر بعد الشرك ، وأما ما سواهما من الزنا ، واللواط ، وعقوق الوالدين ، والسحر ، والقذف ، والفرار يوم الزحف ، وأكل الربا وغير ذلك من الكبائر فيختلف أمرها باختلاف الأحوال والمفاسد المترتبة عليها ، وعلى هذا يقال في كل واحدة منها : هي من أكبر الكبائر ، وإن جاء في موضع أنها أكبر الكبائر كان المراد من أكبر الكبائر .

٣ - إن قتل الولد خشية أن يأكل مع أبيه من الكبائر ، وهو عنوان شدة البخل المتنافي مع الإيمان ، بجانب الإخلال بالاعتقاد أن الله هو الرزاق ، مع فظاعة قتل النفس بغير حق ، وكلها آثام تستحق العقاب الشديد ، ومنها ما سبق في وأد البنات خشية الفقر أو العار .

٤ - الزنا حرام ، ومن الكبائر ، ويتضاعف عقابه مع حيلة الجار ، لأنه يتضمن إفسادها على زوجها ، واستمالة قلبها إلى الزنا ، وذلك أفحش ، وهذا يدل على أنه سلك معها مسالك الخداع حتى أغراها به ، وأفسد على زوجها فراشه واستقراره ، فهو مع امرأة الجار أشد قبحاً ، وأعظم جرماً ، لأن الجار يتوقع من جاره الذب عنه ، وعن حريمه ، ويأمن بوائقه ، ويطمئن إليه ، وقد أمر بإكرامه والإحسان إليه ، فإذا قابل هذا كله بالزنا بامرأته وإفسادها عليه ، مع تمكنه منها على وجه لا يتمكن غيره منه ، كان في غاية من القبح ، ومن أجمل الآداب في ذلك ما قاله الشاعر :

وأغضُّ طرفي إن بدت لي جارتي حتى يُوارِي جارتي مأواها

وسبقت الأحاديث التي تحرم الشك ، والقتل ، ووأد الأولاد ، والزنا ، وحقوق الجار ^(١) .

(١) « شرح النووي » ٨٠ / ٢ ، و « فتح الباري » ٢٠٥ / ٨ رقم (٤٤٧٧) ، و « فتح العلام » ٣٥٤ / ٢ ، و « نضرة النعيم » ٥٢٨٤ / ١١ .



[شتم الوالدين من الكبائر]

١٣١٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مِنْ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ » قِيلَ : وَهَلْ يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ » متفقٌ عليه^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- أكبر الكبائر : أفضع الذنوب ، وأشدّها عقاباً ، ولا انحصار للكبائر في عدد ، واختلف في عددها ، واختلف في حدها ، فمن ذلك : كل شيء نهى الله عنه فهو كبيرة ، أو كل مخالفة فهي بالنسبة إلى جلال الله تعالى كبيرة ، وبعضها أعظم من بعض ، أو كل ذنب ختمه الله بنار أو غضب أو لعنة أو عذاب فهو كبيرة^(٢) .

- شتم : أي : يتسبب في شتمها ، فهو من المجاز المرسل ، من استعمال المسبب في السبب ، وهذا في رواية مسلم ، وفي رواية البخاري : « أن يلعن » أي : يسب ويشتم .

- وهل يسب الرجل : في رواية مسلم : « وهل يشتم الرجل ؟ » وفي رواية البخاري : « وكيف يلعن الرجل والديه ؟ » ، وهو استبعاد من السائل ، لأن الطبع المستقيم يأبى ذلك ، فبين في الجواب : أنه وإن لم يتعاطى السب بنفسه في الأغلب الأكثر لكن قد يقع منه التسبب فيه ، وهو مما يمكن وقوعه كثيراً .

(١) رواه البخاري ٢٢٢٨/٥ رقم (٥٦٢٨) ، ومسلم ٨٣/٢ رقم (٩٠) ، وأبو داود ٦٢٨/٢ ، والترمذي (ص ٣٢١ رقم ١٩٠٢ صحيح) ، وأحد ١٦٤/٢ ، والبيهقي رقم (٣٤٢٧) .

(٢) انظر تفصيلاً لحد الكبيرة ، وتعددًا في « شرح النووي » ٨٤/٢ وما بعدها .



ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث دليل على أن من تسبب في شيء جاز أن ينسب إليه ذلك الشيء ، وإنما جعل التسبب في شتم الوالدين عقوقاً ، لكونه يحصل منه ما يتأذى به الوالدان تأذياً ليس بالهين ، وهو ما تكرر في عقوق الوالدين ، وحد العقوق ، وفي الحديث دليل على عظم حق الأبوين^(١) .

٢ - هذا الحديث أصل في سدّ الذرائع ، وقطع الذرائع ، ويؤخذ منه أن من آل فعله إلى محرم يحرم عليه ذلك الفعل ، وإن لم يقصد إلى ما يحرم ، والأصل فيه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [الأنعام : ١٠٨] .

٣ - في الحديث العمل بالغالب ؛ لأن الذي يسب أبا الرجل يجوز أن يسب أباه ، ويجوز أن لا يفعل ، لكن الغالب أن يحببه بنحو قوله ، والغالب هو المجازاة .

٤ - في الحديث مراجعة الطالب لشيخه فيما يقول مما يشكل عليه ، وفي إثبات الكبائر ، وفيه أن الأصل يفضل الفرع بأصل الوضع ، ولو فضله الفرع ببعض الصفات .

٥ - استنبط الفقهاء من الحديث عدة أحكام ، منها : النهي عن بيع العنب ممن يتخذ الخمر ، ومنع بيع السلاح ممن يقطع الطريق ، ومنع بيع ثوب الحرير ممن يتحقق أن يلبسه ، ونحو ذلك^(٢) .



(١) وردت أحاديث كثيرة في بر الوالدين ، والتحذير من عقوقهما ، منها ما رواه البخاري ٢٢٢٩/٥ رقم (٥٦٣٠) ، ومسلم ١١/١٠ رقم (١٧١٥) .

(٢) « شرح النووي » ٨٨/٢ ، و « فتح الباري » ٤٩٥/١٠ رقم (٥٩٧٣) ، و « فتح العلام » ٣٥٥/٢ ، و « نضرة النعيم » ٧٦٧/٣ ، ٥٠١١/١٠ ، و « بذل المجهود » ٥٢٩/١٢ .

[هجر المسلم لأخيه]

١٣١٦ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ (رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ؛ يَلْتَقِيَانِ ، فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ » متفقٌ عليه ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- يهجر : يقاطع ، والهجر : القطيعة والصد ، وترك الشخص مكاملة الآخر إذا تلاقيا ، والهجرة في الأصل : الترك فعلاً كان أو قولاً ، والآن : مفارقة الوطن .

- فيعرض : أي : بوجهه ، وينصرف ، وفي رواية : « فيصدّ هذا ، ويصدّ هذا » ، ومعنى يصد : يعرض ، أي : يوليه عُرضه بضم العين ، وهو جانبه ، والصد بضم الضاد ، وهو أيضاً الجانب والناحية ، فيعرض هذا : أي يوليه عُرضه ، أي : جانبه .

- خيرهما : أي : أفضلهما ، وأكثرهما ثواباً .

- يلتقيان : هو على الغالب من حال المهاجرين عند اللقاء .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - تحريم الهجر بين المسلمين أكثر من ثلاثة أيام ، وإباحتها في الثلاث ، الأول بنص الحديث ، والثاني بمفهومه ، وقال العلماء : إنما عفى عنها في الثلاث ، لأنّ حكمة جواز ذلك في هذه المدة أن الأدمي مجبول على الغضب ، وسوء الخلق ، ونحو ذلك ، فعفي عن الهجرة في الثلاثة ، ليذهب ذلك العارض تخفيفاً على الإنسان ، ودفعاً للإضرار به ، ففي اليوم الأول يسكن غضبه ، وفي الثاني يراجع نفسه ، وفي الثالث يعتذر ، وما زاد عن ذلك كان قطعاً لحقوق الأخوة .

(١) رواه البخاري ٢٢٥٦/٥ رقم (٥٧٢٧) ، ومسلم ١١٧/١٦ رقم (٢٥٦٠) ، والترمذي (ص ٣٢٦ رقم

١٩٣٥ صحيح) ، وأحمد ١١٠/٣ .



٢ - قيل : إن الحديث لا يقتضي إباحة الهجرة في الثلاثة ، وهذا على مذهب من يقول لا يحتج بمفهوم المخالفة ، ولا بدليل الخطاب .

٣ - من يبدأ بالسلام هو الأفضل ، وهذا دليل مالك والشافعي ومن وافقهما أن السلام يقطع الهجرة ، ويرفع الإثم فيها ، ويزيله ، وقال أحمد وابن القاسم المالكي : إن كان يؤذيه لم يقطع السلام هجرته ، ولا يكفيه رد السلام ، بل لا بدّ من الرجوع إلى الحال الذي كان بينهما .

٤ - إذا كان الأخوان غائبين ، فكتب أحدهما الآخر ، أو راسله عند غيبته ، أو كلمه بوسائل الاتصال الحديثة ، فهل يزول إثم الهجرة ؟ فيه وجهان عند الأصحاب الشافعية ، أحدهما لا يزول ، لأنه لم يكلمه ، وأصحهما يزول لزوال الوحشة ، والله أعلم .

٥ - روى أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « لا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تقاطعوا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث »^(١) ، وهذا يؤيد ويؤكد الحديث المذكور .

٦ - يجوز الهجر فوق الثلاث إذا كانت المكالمة تجلب نقصاً على المخاطب له في دينه ، أو مضرة عليه في نفسه أو دنياه ، فربّ هجر جميل خير من مخالطة مؤذية ، بشرط أن يكون ذلك حقيقة وواقعاً ، وليس لمجرد التهرب^(٢) .



(١) رواه البخاري قبل الحديث السابق مباشرة ٢٢٥٦/٥ رقم (٥٧٢٦) ، ورواه مسلم في عدة روايات ١١٥/١٦ رقم (٢٥٥٩) .

(٢) « شرح النووي » ١١٧/١٦ ، و « فتح الباري » ١٠/٦٠٣ ، ٦٠٩ ، و « بذل المجهود » ١٢/٣٢٠ رقم (٤٩١٠ ، ٤٩١١) ، و « فتح العلام » ٢/٣٥٥ ، و « نضرة النعيم » ١١/٥٦٨١ .



[كل معروف صدقة]

١٣١٧ - وَعَنْ جَابِرٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » أخرجه البخاري^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث :

- المعروف : يطلق اسم المعروف على ما عرف بأدلة الشرع من أعمال البر ، سواء جرت به العادة أم لا ، والمعروف ضد المنكر ، والمعروف : اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى ، والتقرب إليه ، وكل ما ندب إليه الشرع من وجوه الإحسان ، وترك ما نهى عنه من القبائح .

- صدقة : المراد بالصدقة الثواب ، فإن قارنته النية أجر صاحبه جزماً ، وإلا ففيه احتمال ، وقد يراد بالصدقة ما يعطيه المتصدق لله تعالى ، فيشمل الواجبة والمندوبة ، والإخبار عن المعروف أنه صدقة من باب التشبيه البليغ ، وهو إخبار بأن له حكم الصدقة في الثواب .

- البخاري : ورواه مسلم عن حنيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « كل معروف صدقة »^(٢).

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - المعروف له حكم الصدقة في الثواب ، وأن الصدقة لا تنحصر فيما هو أصلها ، وهو ما أخرج به الإنسان من ماله متطوعاً ، فلا يختص بأهل اليسار ، والأمر بالمحسوس ، بل كل واحد قادر على أن يفعلها في أكثر الأحوال من غير مشقة ، وسيأتي الحديث الآتي : « لا تحقرن من

(١) رواه البخاري ٢٢٤١/٥ رقم (٥٦٧٥) .

(٢) رواه مسلم ٩٠/٧ رقم (١٠٠٥) .



المعروف شيئاً ، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق « وسيأتي شرحه ، ويأتي حديث : « يا نساء المسلمين ، لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة »^(١) .

٢ - ينبغي أن لا يبخل الشخص أن يسعى بكل معروف ، وأن يحضره ، ليكسب الأجر والثواب .

٣ - وردت أحاديث كثيرة تصرح ببعض أعمال المعروف ، والبر ، والصدقة ، منها قوله ﷺ : « إن بكل تسيحة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليل صدقة ، والأمر بالمعروف صدقة ، والنهي عن المنكر صدقة ، وفي بضع أحدكم صدقة .. الحديث »^(٢) ، وفي حديث آخر : « تعدل بين اثنين صدقة ، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها ، أو ترفع له متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتميط الأذى عن الطريق صدقة »^(٣) ، وفي حديث آخر : « تبسمك في وجه أخيك صدقة لك ، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ، وإرشادك الرجل في أرض الضلالة صدقة لك ، وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق صدقة لك ، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة »^(٤) ، وفي الباب أحاديث كثيرة لفتح أبواب الخير للمسلم^(٥) .



(١) رواه البخاري ٢٢٤٠ / ٥ رقم (٥٦٧١) ، وسبق في الجزء الثالث .

(٢) رواه مسلم ٩٢ / ٧ رقم (١٠٠٧) .

(٣) رواه مسلم ٩٤ / ٧ رقم (١٠٠٩) .

(٤) رواه الترمذي (ص ٣٢٨ رقم ١٩٥٦ صحيح) .

(٥) « شرح النووي » ٩١ / ٧ وما بعدها ، و « فتح الباري » ٥٥٠ / ١٠ رقم (٦٠٢١) ، و « فتح العلام » ٣٥٦ / ٢ ، و « الأدب المفرد » ص ٤١٨ بعنوان في صنع المعروف ، وفيه أحاديث كثيرة رقم (٩٧٨ - ٩٩٦) .



[الترغيب بالمعروف ولو بوجه طلق]

١٤١٨ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ »^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- المعروف : تقدم شرحه في ألفاظ الحديث السابق ، وهو ضد المنكر ، ويطلق على ما عُرف بأدلة الشرع من أعمال البر ، وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى ، والتقرب إليه ، وكل ما ندب إليه الشرع من وجوه الإحسان ، وترك ما نهى عنه من القبائح .
- لا تحقرن : من حقر الشيء حقراً : استهان به ، واستصغره ، فهو حقير .

- تلقى : تقابل ، وترى .

- طلق : أي : سهل ، منبسط .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحث على فعل المعروف ، وما تيسر منه ، وإن قل ، حتى طلاقة الوجه عند اللقاء ، مع الثواب والأجر فيه .

٢ - الحث على طلاقة الوجه مع الآخرين ، والبشر ، والابتسام في وجه من يلاقيه من إخوانه .

٣ - روى قبيصة بن برمة الأسدي رضي الله عنه ، قال : كنت عند النبي ﷺ فسمعتة يقول : « أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة »^(٢) .

(١) رواه مسلم ١٧٧/١٦ رقم (٢٦٢٦) .

(٢) رواه البخاري في « الأدب المفرد » ص ٤٢٠ رقم (٩٨٤) وهو صحيح لغيره .



٤ - هذا الحديث تأكيد للحديث السابق : « كل معروف صدقة » وفيه الأجر والثواب .

٥ - روى أبو موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « على كل مسلم صدقة » ، قال : أفرأيت إن لم يجد ؟ قال : « فليعمل ، فلينفق نفسه ، وليتصدق » قال أفرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال : « ليعين ذا الحاجة الملهوف » قال : أفرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال : « فليأمر بالمعروف » قال : أفرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال : « يمسك عن الشر ، فإنها له صدقة »^(١) ، والأحاديث كثيرة^(٢) .



(١) رواه البخاري في « الأدب المفرد » ص ٤٢٤ رقم (١٩٩٥) ، ورواه البخاري في « صحيحه » ٥ / ٢٢٤١ رقم (٥٦٧٦) ، ومسلم ٧ / ٩٤ رقم (١٠٠٨) .
(٢) « شرح النووي » ٧ / ٩٤ ، و « فتح الباري » ١٠ / ٥٥٠ رقم (٦٠٢٢) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٥٦ .



[تعاهد الجار بالمرق]

١٣١٩ - وَعَنْهُ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً ، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ »
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- وعنه : أي : عن أبي ذر رضي الله عنه .

- مرقه : من مَرَقَ القَدَرُ مَرَقًا : أَكْثَرَ مَرَقَهَا ، أي الماء والسائل فيها .

- تعاهد : تفقد ، وتردد إليه .

- جيرانك : جمع جار ، وهو الملاصق للدار ، أو القريب منه ، وفي رواية ثانية لمسلم : « ثم انظر أهل بيت من جيرانك ، فأصبهم منها بمعروف » ^(٢) .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الوصية بالجار ، ورعايته ، وبيان عظم حقه ، وفضيلة الإحسان إليه .

٢ - الحديث تأكيد لما سبق ، وللأحاديث الكثيرة التي توصي ، وتحث ، وترغب بحسن معاملة الجار ، والتودد إليه ، حتى قالوا في المثل : « جارك القريب ، ولا أخوك البعيد » وقالوا : « الجار قبل الدار » وقالوا : « الدار تغلو بالجار الطيب ، وترخص بسوء الجار » .

٣ - مما ورد في الوصية بالجار ما ورد عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم عن النبي ﷺ قال : « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » ^(٣) ، وكأنه أحد الأقارب والأنساب الذين يستحقون الميراث .

(١) رواه مسلم بروايتين ١٧٦/١٦ رقم (٢٦٢٥) ، وأحد ١٤٩/٥ .

(٢) رواها مسلم ١٧٧/١٦ رقم (٢٦٢٥) .

(٣) رواه البخاري في روايتين ٢٢٣٩/٥ رقم (٥٦٦٨ ، ٥٦٦٩) ، ومسلم ١٧٦/١٦ رقم (٢٦٢٤) .



٤ - روى أيضاً أبو هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت »^(١) ، فربط الله تعالى الإيمان به ، وباليوم الآخر بعدم إيذاء الجار ، وسبق بيان ذلك كثيراً ، مما يؤكد حق الجار ، وحرمة ، وطلب الإحسان إليه ، وحسن معاملته ، وتجنب الأذى ، والضرر عنه^(٢) ، وسبق حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه »^(٣) ، وحديث أنس عن النبي ﷺ قال : « والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره أو لأخيه ما يحب لنفسه »^(٤) .



(١) رواه البخاري ٢٢٤٠/٥ رقم (٥٦٧٢) ، ومسلم ١٨/٢ رقم (٤٧) .

(٢) « شرح النووي » ١٦/٢ ، ١٧ ، ١٧٦ ، و « فتح الباري » ٥٤٢/١٠ رقم (٦٠١٤ - ٦٠٢٠) ، و « فتح العلام » ٣٥٦/٢ ، و « الأدب المفرد » ص ١٠٦ ، و « نضرة النعيم » ١٦٦٥/٥ .

(٣) رواه البخاري ٢٢٤٠/٥ ، ومسلم ١٧/٢ رقم (٤٦) ، لا يؤمن : أي : لا يكمل إيمانه ، بوائقه : الشر والظلم والشيء المهلك والضرر .

(٤) رواه مسلم ٤٥/١٦/٢ .



[التنفيس عن المؤمن ، والتيسير عليه ، والستر ، والمعاونة]

١٣٢٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُزْبَةً مِنْ كُزْبِ الدُّنْيَا ، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُزْبَةً مِنْ كُزْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا ، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وتمته :

- نَفَسَ : فَرَجَ ، وَنَفَسَ الْكَرْبَةَ : أَزَالَهَا .

- كَرْبَةٌ : الْكَرْبَةُ : الْغَمُّ وَالشَّدَّةُ .

- يَسَّرَ : سَهَّلَ .

- معسر : هو المدين الذي يعسر عليه قضاء الديون والحقوق ، ويشمل كل معسر في أمور الحياة .

- ستر : عدم كشف الحقيقة عن الذنب والمعصية والمخالفة .

- تمة الحديث : « ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة ، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه » .

(١) رواه مسلم ١٧/٢١ رقم (٢٦٩٩) .



ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - قال النووي رحمه الله تعالى : « وهو حديث عظيم ، جامع لأنواع من العلوم والقواعد والآداب ، وسبق شرح أفراد فصوله »^(١) .

٢ - في الحديث فضل قضاء حوائج المسلمين ، ونفعهم بما تيسر من علم ، أو مال ، أو معونة أو إشارة بمصلحة أو نصيحة وغير ذلك ، وهذا بالإجمال .

٣ - فضل تفريج كربة المسلم إما بإعطائه من ماله إن كانت كربته من حاجة ، أو بذل جاهه في طلب غيره ، أو قرضه ، وإن كانت كربته من ظلم ظالم له فرّجها بالسعي في رفعها عنه ، أو تخفيفها وإن كانت كربة مرض أصابه أعانه على الدواء إن كان لديه ، أو على طبيب ينفعه ، وتفريج الكرب باب واسع ، فإنه يشمل إزالة كل ما ينزل بالعبد ، أو تخفيفه عنه .

٤ - التيسير على المعسر هو من تفريج الكرب ، وإنما خصه الحديث لأنه أبلغ ، وهو إنظاره لغريمه في الدين ، أو إبرأؤه منه ، أو غير ذلك ، فإن الله ييسر عليه أموره ، ويسهلها له لتسهيله لأخيه ، فيما عنده له ، والتيسير لأموال الآخرة بأن يهون عليه المشاق فيها ويرجح الحسنات ، ويلقى في قلوب من لهم عنده حق يجب استيفاؤه في الآخر المساعدة وغير ذلك ، ومن عسر على معسر عسر عليه ، وأنه لا بأس على من عسر على موسر لأن مطلقه ظلم يحل عرضه وعقوبته .

٥ - من ستر مسلماً اطلع منه على ما لا ينبغي إظهاره من الزلات والعثرات ، فإنه مأجور بما ذكره من ستره في الدنيا والآخرة ، فيستره في الدنيا بأن لا يأتي منه زلة يكره اطلاع غيره عليها ، وإن أتاها لم يطلع الله عليها أحداً ، وستره في الآخرة بالمغفرة لذنوبه ، وعدم إظهار قبائح ، وغير



ذلك ، وإن علم الشخص أن المذنب تاب وأقلع حرم عليه ذكر ما وقع منه ، ووجب عليه ستره ، وهو في حق من لا يعرف بالفساد والتمادي في الطغيان ، وأما من عرف بذلك فإنه لا يستحب الستر عليه ، بل يرفع أمره إلى من له الولاية إذا لم يخف من ذلك مفسدة ، وذلك لأنَّ الستر عليه يغريه على الفساد ، ويجريه على أذية العباد ، ويجري غيره من أهل الشر والعناد ، وهذا بعد انقضاء المعصية ، فأما إن رآه وهو فيها فالواجب المبادرة لإنكارها والمنع منها مع القدرة على ذلك ، ولا يحل تأخيرها لأنه من باب إنكار المنكر ، فلا يحل تركه مع الإمكان ، وأما إذا رآه يسرق من مال زيد ، فهل يجب عليه إخبار زيد بذلك أو ستر السارق ؟ الظاهر أنه يجب عليه إخبار زيد ، وإلا كان معيناً للسارق بالكتم عنه مع الإثم ، والله تعالى يقول : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [المائدة : ٢] .

٦ - الإخبار بأنَّ الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، فإنه يدل على أن الله يتولى إعانة من أعان أخاه ، وهو يدل على أنه يتولى عوناً في حاجة أخيه التي سعى فيها ، وفي حوائج نفسه ، فينال من عون الله تعالى ما لم يكن يناله بغير إعانته ، وإن الله تعالى هو المعين لعبده في كل أموره ، لكن إذا كان في عون أخيه زادت إعانة الله تعالى ، فيؤخذ منه أنه ينبغي للعبد أن يشتغل بقضاء حوائج أخيه ، ويقدمها على حاجة نفسه ، لينال من الله تعالى كمال الإعانة في حاجاته .

٧ - هذه الجملة في الحديث دلت على أنه تعالى يجازي العبد من جنس فعله ، فمن ستر ستر الله عليه ، ومن يسر يسر الله عليه ، ومن أعان أعان ، ثم إنه بفضل وكرمه جعل الجزاء في الدارين في حق الميسر على المعسر ، والساتر للمسلم ، وجعل تفريج الكربة يجازى به يوم القيامة ، كأنه لعظائم يوم القيامة أخر عز وجل جزاء تفريج الكربة ، ويحتمل أنه يفرج عنه في الدنيا أيضاً ، لكنه طوي في الحديث ، وذكر ما هو أهم .



٨- يدل تنمة الحديث على أن المراد بالسكينة الرحمة ، والطمأنينة ، والوقار ، وفيه دليل لفضل الاجتماع على تلاوة القرآن في المسجد ، وهو مذهب الشافعية والجمهور ، ويشمل الاجتماع لعلوم الشريعة ، ويلحق بالمسجد في تحصيل هذه الفضيلة الاجتماع في مدرسة ، ورباط ، ونحوهما ، بل يتناول جميع المواضع والبيوت ، والتقيد في الحديث خرج على الغالب ، لاسيما في ذلك الزمان ، فلا يكون له مفهوم يعمل به ، وروى أبو هريرة وأبو سعيد الخدري أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال : « لا يقعد قوم يذكرون الله ... »^(١) ، فيشمل كل مكان^(٢) .



(١) رواه مسلم ١٧/٢٢ رقم (٢٧٠٠) .

(٢) « شرح النووي » ١٧/٢١ ، ٢٢ ، و « فتح العلام » ٢/٢٥٦ ، ٢٥٧ .



[الدّال على الخير]

١٣٢١ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وسبب وروده :

- أبو مسعود : صحابي جليل ، واسمه عقبة بن عمرو البصري ، الأنصاري ، الخزرجي ، شهد العقبة ، وأحدًا ، والمشاهد ، نزل الكوفة ، وكان من أصحاب علي ، فاستخلفه عليها لما سار إلى صفين ، وله (١٢٠ حديثًا) ، وتوفي بالكوفة سنة (٤٠هـ) ، وقيل : غير ذلك .

- سبب ورود الحديث في مسلم : عن أبي مسعود الأنصاري : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني أبذع بي (أي : هلكت دابتي ، وهي مركوبي) فاحملني (أعطني حولة) ، فقال : « ما عندي » ، فقال رجلٌ : يا رسولَ الله : أنا أدّله على من يحمله ، فقال رسول الله ﷺ : « من ... » .

- دَلَّ : أي : أرشد ، وبيّن ، وأشار .

- خير : الخير : كلمة جامعة تشمل جميل ما أقره الشرع ، وطلبه ، ورغب فيه .

- مثل أجر : أي : له الثواب عند الله تعالى .

ثانيًا : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - في الحديث بيان لفضيلة الدلالة على الخير ، والنتية عليه ، والمساعدة لفاعله ، مع الأجر والثواب لمن دَلَّ على الخير ، كأجر الفاعل فله الثواب بذلك الفعل ، ولا يلزم أن يكون قدر ثوابهما سواء .

(١) رواه مسلم ٢٨/١٣ رقم (١٨٩٣) ، وأبو داود ٦٢٧/٢ ، والترمذي (ص ٤٣٢ رقم ٢٦٧١ صحيح) ، واحد ١٢٠/٤ .



٢ - تكون الدلالة على الخير بالإشارة على الغير بفعل الخير ، وعلى إرشاد ملتزم الخير بأن يطلبه من فلان .

٣ - إن الدلالة على الخير يشمل خيري الدنيا والآخرة ، والله درّ الكلام النبوي ما أشمل معانيه ، وأوضح مبانيه ، وأكثر دلالاته على خير الدنيا والآخرة .

٤ - يدل الحديث على فضيلة تعليم العلم ، ووظائف العبادات ، لاسيما لمن يعمل بها من المتعبدين وغيرهم ، مع فضل الوعظ والتذكير ، والتأليف للعلوم النافعة ، كما يدل على فضيلة الدعوة إلى الله تعالى ، والدعوة إلى الإسلام للدخول فيه ^(١) .



(١) « شرح النووي » ٢٩/١٣ ، و « بذل المعبود » ٥١٩/١٣ رقم (٥١٢٩) ، و « فتح العلام » ٣٥٧/٢ ، و « نضرة النعيم » ١٩٤٥/٥ .



[الاستعاذة بالله ، وإعطاء السائل ، ومكافأة المعروف]

١٣٢٢ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَيْتُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا ، فَادْعُوا لَهُ » أخرجه البيهقي^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث :

- استعاذكُم : من عاذ به عوداً وعباداً التجأ إليه ، واعتصم به ، ومنه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : أي : اعتصم بالله منه ، واستعاذ به : تعوذ ، ويقال : استعاذ بالله ، وأعاذه : علق عليه العوذة .

- فأعيدوه : أي : حققوا له اللجوء والاعتصام وإجابة الطلب .

- سألكم : طلب منكم الصدقة .

- أتى : أي : أحسن إليكم بمعروف .

- المعروف : كلمة جامعة لكل ما عرف من طاعة الله ، وما عرف بأدلة الشرع من أعمال البر ، وما ندب إليه الشرع من وجوه الإحسان ، وترك ما نهى عنه من القبائح .

- كافئوه : كافأه على الشيء مكافأة وكفاء : جازاه ، أي : أعطاه جزاءه .

- تجدوا : أي : لم تجدوا ما تكافئونه به .

(١) رواه البيهقي ١٩٩/٤ ، ورواه أبو داود ٦٢٢/٢ ، والنسائي ٦١/٥ وبعده عدة أحاديث ، وأحمد ٦٨/٢ ، والحاكم ٤١٢/١ ، وابن حبان « الموارد » رقم (٢٠٧١) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » رقم (٤٢١) ، والبخاري في « الأدب المفرد » ص ٤١٨ رقم (٩٧٩) ، وصححه ابن حبان والحاكم وأقره الذهبي .



ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

- ١ - إن من استعاذ بغيره مستجيراً به من أذاه أو أذى غيره ، فيطلب منه تحقيق ذلك ، ومن استعاذه بالله عن أي أمر طلب منه غير واجب عليه فإنه يعاذ ، ويترك ما طلب منه أن يفعل .
- ٢ - إذا سأل الإنسان غيره بالله فيجب عليه إعطاء من سأل بالله ، وإن كان قد ورد أنه لا يسئل بالله إلا الجنة ، فمن سأل من المخلوقين بالله شيئاً وجب إعطاؤه إلا أن يكون منهياً عن إعطائه ، وحمل العلماء هذا الحديث بمنع السؤال على الكراهة ، ويحتمل أن يراد المضطر .
- ٣ - وجوب المكافأة للمحسن إذا لم يجد بأن يكافأه بالدعاء ليجزيه لتطيب نفسه .
- ٤ - وردت أحاديث تؤيد ذلك ، منها ما رواه جابر قال : قال النبي ﷺ : « من صنّع إليه معروف فليجزه (أي : يكافئ فاعله) ، فمن لم يجد ما يجزيه فليش عليه (من الثناء وهو الشكر والدعاء لفاعله) ، فإنه إذا أثنى عليه فقد شكره ، وإن كتمه فقد كفره ، ومن تحلّى بما لم يُعط فكأنما لبس ثوبي زور »^(١) ، وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »^(٢) ، وهذا من محاسن الأخلاق ، والمعاملة الحسنة ، وحسن المعاشرة^(٣) .



(١) رواه البخاري في « الأدب المفرد » ص ٤١٨ رقم (٩٧٨) ، وأبو داود ٥٥٥ / ٢ ، والترمذي (ص ٣٣٨ رقم ٢٠٣٤ حسن) .

(٢) رواه البخاري في « الأدب المفرد » ص ٩٨١ رقم (٩٨١) ، وأبو داود ٥٥٥ / ٢ ، والترمذي (ص ٣٢٨ رقم ١٩٥٤ صحيح) .

(٣) « بذل المجهود » ٥٠٢ / ١٣ ، و « فتح العلام » ٣٥٨ / ٢ .



٣- باب الزهد ، والورع

[الحلال والحرام ، والمشتبهات ، وصلاح القلب]

١٣٢٣ - عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَأَهْوَى النُّعْمَانُ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ - : « إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ ، لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ ، فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِزِّهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَالرَّاعِي يَزْعَى حَوْلَ الْحِمَى ، يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً ، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ » متفقٌ عليه ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : « الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ ، وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ تَمَّ فِي يَدِ اللَّهِ ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمَصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصَبْتَ بِهَا أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَبْقَيْتَ لَكَ » ^(٢) .

- الزهد : هو قلة الرغبة في الشيء ، أو الرغبة عنه ، وفي اصطلاح أهل الحقيقة : بغض الدنيا ، والإعراض عنها ، وقيل : ترك راحة الدنيا لراحة الآخرة ، وقيل : أن يخلو قلبك مما خللت منه

(١) رواه البخاري ٢٨/١ رقم (٥٢) ، ومسلم ٢٦/١١ رقم (١٥٩٩) ، وأبو داود ٢/٢١٨ ، والنسائي ٢١٣/٧ ، والترمذي (ص ٢١٥ رقم ١٢٠٥ صحيح) ، وابن ماجه (ص ٤٢٨ رقم ٣٩٨٤ صحيح) ، وأحمد ٢٦٩/٤ .

(٢) رواه الترمذي (ص ٣٨٥ رقم ٢٣٤٠ ضعيف جداً) ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .



يدك ، وقيل : بذل ما تملك ، ولا تؤثر ما تدرك ، وقيل : ترك الأسف على معدوم ونفي الفرح لمعلوم .

- الورع : تجنب الشبهات خشية الوقوع في محرم ، وقيل : ترك ما يعيبك ، وقيل : الأخذ بالأوثق بالسمع ، وحمل النفس على الأشق ، وقيل : تجنب الشبهات ومراقبة الحظرات ، وترك ما به بأس .

- وأهوى النعمان بأصبعيه إلى أذنيه : أي : مذهبهما إليهما ليأخذهما ، إشارة إلى استيفائه ، وفي رواية أبي داود : « ولا أسمع أحد بعده » أي : لا حاجة إلى السماع من أحد بعده ، لأن الصادق المعتمد عليه .

- بين : ظاهر بالنسبة إلى ما دل عليه ، في عينهما ووصفهما بأدلتها الظاهرة .

- مشبهات : مترددة بين الحل والحرمه ، ولم يظهر أمرها على التعيين ، وفي البخاري : مُشَبَّهَات ، وفي أبي داود ورد اللفظان .

- اتقى : حذرهما وابتعد عنها .

- استبرأ لدينه وعرضه : طلب البراءة في دينه من النقص ، وعرضه من الطعن ، والعرض : هو موضع الذم والمدح من الإنسان ، أي : حصل له البراءة لدينه من الذم الشرعي وصان عرضه ، وبرئ دينه من النقص ، وعرضه من الطعن فيه .

- حمى : موضع حظره الإمام ، وخصّه لنفسه ، ومنع الرعية منه .

- يوشك : يسرع ويقرب ، وفي أبي داود : « يوشك أن يجسر على الحرام » .



- يواقعه : يقع فيه .

- مضغة : قطعة لحم بقدر ما يمزغ في الفم ، وسميت بذلك لأنها تمضغ في الفم لصغرها .

- صلح : صلح الشيء وفسد بفتح اللام والسين وضمهما ، والفتح أفصح وأشهر .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - قال النووي رحمه الله تعالى : « أجمع العلماء على عظم وقع هذا الحديث ، وكثرة فوائده ، وأنه أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام ، قال جماعة : هو ثلث الإسلام ، وأن الإسلام يدور عليه ، وعلى حديث الأعمال بالنية ، وحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعينه ، وقال أبو داود السخيتاني : يدور على أربعة أحاديث ، هذه الثلاثة ، وحديث : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، وقيل حديث : ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد في ما أيدي الناس يحبك الناس ، قال العلماء : وسبب عظم موقعه أنه ﷺ نه فيه على إصلاح المطعم والمشرب والملبس وغيرها ، وأنه ينبغي ترك الشبهات ، فإنه سبب لحماية دينه وعرضه ، وحذر من مواقع الشبهات ، وأوضح ذلك بضرب المثل بالحمى ، ثم بين أهم الأمور ، وهو مراعاة القلب ، فقال ﷺ : « ألا وإن في الجسد مضغة » ، إلى آخره ، فبين ﷺ أن بصلاح القلب يصلح باقي الجسد ، وبفساده يفسد باقيه ^(١) .

٢ - إن الأشياء ثلاثة أقسام : حلال بين واضح لا يخفى حله ، كالخبز ، والفواكه ، والزيت ، والعسل ، والسمن ، ولبن مأكول اللحم ، وبيضه ، وغير ذلك من المطعومات ، وكذلك الكلام ،

(١) « شرح النووي » ٢٧/١١ ، وسأقتبس منه بقية الشرح والتفصيل لدقته ، وأهميته ، وتحقيقه للمطلوب ، مع التصرف القليل ، مع ما ورد في « فتح الباري » ١٦٧/١٧ ، ١٧١ ، و « بذل المجهود » ١٠/١١ رقم (٣٣٢٩) . و « معالم السنن » للخطابي ، ٥٦/٣ .



والنظر ، والمشي وغير ذلك من التصرفات التي فيها حلال بين واضح لا شك في حله ، وأما الحرام البين ، فكالخمر ، والحزير ، والميتة ، والبول ، والدم المسفوح ، وكذلك الزنا ، والكذب ، والغيبة ، والنميمة ، والنظر إلى الأجنبية ، وأشباه ذلك ، أما المشتبهات فمعناه أنها ليست واضحة الحل ولا الحرمة ، فلهذا لا يعرفها كثير من الناس ، ولا يعلمون حكمها ، وأما العلماء فيعرفون حكمها بنص أو قياس أو استصحاب أو غير ذلك ، فإذا تردد الشيء بين الحل والحرمة ولم يكن فيه نص ولا إجماع اجتهد فيه المجتهد ، فألحقه بأحدهما بالدليل الشرعي ، فإذا ألحقه به صار حلالاً ، وقد يكون دليله غير خال من الاحتمال البين ، فيكون الورع تركه ، ويكون داخلياً في قوله ﷺ : « فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه » ، وما لم يظهر للمجتهد فيه شيء ، وهو مشتبه ، فهل يؤخذ بحله أم بحرمة أو يتوقف فيه ؟ فيه ثلاثة مذاهب ، الأصح أنه لا يحكم بحل ولا حرمة ولا إباحة والرابع التوقف .

٣- إن من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ، وحصل له البراءة لدينه من الذم الشرعي ، وصان عرضه عن كلام الناس فيه .

٤- إن لكل ملك حمى ، وإن حمى الله محارمه ، معناه أن الملوك من العرب وغيرهم يكون لكل ملك منهم حمى يحميه عن الناس ، ويمنعهم دخوله ، فمن دخله أوقع به العقوبة ، ومن احتاط لنفسه لا يقارب ذلك الحمى خوفاً من الوقوع فيه ، والله تعالى حمى ، وهي محارمه ، أي : المعاصي التي حرمها كالقتل ، والزنى ، والسرقه ، والقذف ، والخمر ، والكذب ، والغيبة ، والنميمة ، وأكل المال بالباطل وأشباه ذلك ، فكل هذا حمى الله تعالى ، من دخله بارتكابه شيئاً من المعاصي استحق العقوبة ، ومن قاربه يوشك أن يقع فيه ، فمن احتاط لنفسه لم يقاربه ، ولا يتعلق بشيء يقربه من المعصية فلا يدخل في شيء من الشبهات .

٥ - القلب والجسد : المراد تصغير القلب بالنسبة إلى باقي الجسد مع أن صلاح الجسد وفساده تابعان للقلب ، وهذا تأكيد على السعي في صلاح القلب وحمايته من الفساد ، واحتج بهذا الحديث على أن العقل في القلب ، لا في الرأس ، وفيه خلاف مشهور ، ومذهب الشافعية وجهان المتكلمين أنه في القلب ، وقال أبو حنيفة : هو في الدماغ ، وقد يقال في الرأس ، وحكايا الأول عن الفلاسفة ، والثاني عن الأطباء ، قال المازري رحمه الله تعالى : « واحتج القائلون بأنه في القلب بقوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا ﴾ [الحج : ٤٦] ، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ [ق : ٣٧] ، وبهذا الحديث ، فإنه ﷺ جعل صلاح الجسد وفساده تابعاً للقلب ، مع أن الدماغ من جملة الجسد ، فيكون صلاحه وفساده تابعاً للقلب ، فعلم أنه ليس محلاً للعقل ، واحتج القائلون بأنه في الدماغ بأنه إذا فسد الدماغ فسد العقل ، ويكون من فساد الدماغ الصرع في زعمهم ، مع أن العقل ليس فيه ، ولا امتناع من ذلك » قال المازري : « لاسيما على أصولهم في الاشتراك الذي يذكرونه بين الدماغ والقلب ، وهم يجعلون بين رأس المعدة والدماغ اشتراكاً »^(١) .

والصواب هو ما قرره العلماء والأطباء في القرن (١٥هـ) ، القرن (٢١م) ، أن العقل والتفكير مرتبط بالقلب والدماغ معاً ، ولكنهم لم يستطيعوا تحديد ذلك بدقة ، بل إن الأوامر والأعصاب والانفعال والتجاوب يتم تماماً بين الدماغ والقلب .

(١) قال الغزالي : لا يراد بالقلب هذه المضغة ، إذ هي موجودة للبهائم ، مدركة بحاسة البصر ، بل المراد من القلب لطيفة ربانية روحانية ، لها بهذا القلب الجسماني تعلق ، وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان ، وهي المدركة العارفة من الإنسان ، وهو المخاطب والمعاقب والمطالب ، وأن الخواص الباطنة في حكم الخدم والأعوان ، وهو المتصرف فيها ، والمردد لها ، وقد خلقت مجبولة على طاعة القلب ، ثم أطال كثيراً في ذلك ، مما يعلم مقدار الكلام النبوي ، وأنه بحر ، وهو علم مستقل .



٦ - إن من وقع في الشبهات وقع في الحرام ، وهذا يحتمل وجهين ، أحدهما : أنه من كثرة تعاطيه الشبهات يصادف الحرام ، وإن لم يتعمده ، وقد يأنم بذلك إذا نسب إلى تقصير ، والثاني : أنه يعتاد التساهل ، ويتمرن عليه ، ويجسر على شبهة ثم شبهة أغلظ منها ، ثم أخرى أغلظ ، وهكذا حتى يقع في الحرام عمداً ، وهذا نحو قول السلف : المعاصي بريد الكفر ، أي : تسوق إليه ، عافانا الله تعالى من الشر ، ومن لم يتوق الشبهة في كسبه ومعاشه فقد عرض نفسه للطعن فيه ، وفي هذا إشارة إلى المحافظة على أمور الدين ومراعاة المروءة ، وأن الحلال حيث يخشى أن يؤول فعله إلى مكروه أو محرم ينبغي اجتنابه كالإكثار من الطيبات ، ويدخل في هذا الباب من كان في ماله شبهة ، فالاختيار تركها^(١) .



(١) « شرح النووي » ٢٨/١١ - ٢٩ ، و « فتح الباري » ١٦٧/١ رقم (٥٣) ، و « بذل المجهود » ١١/١٠ رقم (٣٣٢٩) ، و « فتح العلام » ٣٥٨/٢ .



[عبد الدينار والدرهم]

١٣٢٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ ، وَالذَّرْهَمِ ، وَالْقَطِيفَةِ ، إِنْ أُعْطِيَ رِضِي ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ » أخرجه البخاري^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- تَعَسَّ : سقط على وجهه ، أو شقي وهلك ، وهو دعاء عليه بالهلاك ، يقال : تَعَسَّ يَعْسُ : إذا عثر وانكب على وجهه ، والتعس : الشر ، والبعد .

- عبد الدينار : مجاز عن الحرص عليه ، وتحمل الذلة من أجله ، فمن بالغ في طلب شيء ، وانصرف عمله كله إليه صار كالعبد له .

- القطيفة : كساء له خل ، دثار مخمل ، والدثار : ما يلبس فوق الشعار ، والشعار : ما لامس الجسد من الثياب .

- أعطي : أي : من المال .

- رضي : عن الله تعالى ، وعمل العمل الصالح ، ورضي عن الله بما ناله من حطامها ، وإن لم يعط لم يرضى عن الله تعالى ولا عن نفسه فصار ساخطاً فهذا الذي تعس .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - أراد عبد الدينار والدرهم من استعبده الدنيا بطلبها ، فهو حريص على جمع المال ، القائم على حفظه ، فكأنه لذلك خادمه وعبد ، فصار كالعبد له ، يتصرف فيه تصرف المالك ، ليناله وينغمس في شهوات الدنيا ومطالبها ، وذكر الدينار والدرهم والقطيفة مجرد مثال ، وإلا فكل من

(١) رواه البخاري ٢٣٦٤ / ٥ رقم (٦٠٧١) ، وابن ماجه (ص ٤٤٨ رقم ٤١٣ صحيح) ، ولفظه : « وإن لم يعط لم يف » .



استعبده الدنيا في أمر وشغلته عما أمره الله تعالى ، وجعل رضاه وسخطه متعلقاً بنيل ما يريد ، أو عدم نيله ، فهو عبده ، ومن الناس من يستعبده حب الإمارات ، ومنهم من يستعبده حب الصور ، أو البيوت والأطيان .

٢ - خصَّ الحديث العبد بالذكر ليؤذن بانغماسه في حبة الدنيا وشهواتها كالأسير الذي لا يجد خلاصاً ، ولم يقل مالك الدينار ، ولا جامع الدينار ، لأن المذموم من الملك والجمع الزيادة على قدر الحاجة .

٣ - المذموم من الدنيا كل ما يبعد المرء عن الله تعالى ، ويشغله عن واجب طاعته وعبادته ، لا مالا يعينه على الأعمال الصالحة ، فإنه غير مذموم ، وقد يتعين طلبه وتحصيله .

٤ - روى أبو هريرة رضي الله عنه الحديث مطولاً في رواية ثانية ، وفيها زيادة : « وإذا شيكَ (أصابته شوكة) فلا انتقش (فلا قدر على إخراجها بالمنقاش ولا خرجت ، والمراد : إذا أصيب بأقل أذى فلا يجد معيناً على الخلاص منه) طوبى لعبد (من الطيب ، أي : كانت له حياة طيبة وجزاء طيب) أخذ بعنان فرسه (لجامه) في سبيل الله ، أشعث (متفرق الشعر) رأسه ، مغبرة قدماءه ، إن كان في الحراسية كان في الحراسية ، وإن كان في الساقة كان في الساقة ، إن استأذن لم يؤذن ، وإن شفع لم يُشفع »^(١) ، وفيه بيان فضل الجهاد في سبيل الله^(٢) .



(١) رواه البخاري ١٠٥٧/٣ رقم (٢٧٣٠) .

(٢) « فتح الباري » ١١/٣٠٤ رقم (٦٤٣٥) ، و « فتح العلام » ٢/٣٦١ .



[المؤمن غريب في الدنيا ، وعابر سبيل]

١٣٢٥ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي ، فَقَالَ : « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : إِذَا أُمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِسَقَمِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ » أخرجه البخاري^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- بمنكبي : المنكب : مجمع العضد والساعد ، وهو مجمع الكتف والعضد .

- غريب : بعيد عن موطنه ، لا يتخذ الدار التي هو فيها موطناً ، ولا يحدث نفسه بالبقاء ، والغريب : من لا مسكن له يؤويه ، ولا سكن يأنس به ، ولا بلد يستوطن فيه .

- عابر سبيل : مار بطريق ، وتعلقاته أقل من تعلقات الغريب ، وهذا من باب عطف الترقى ، وأو : ليست للشك ، بل للتخيير ، أو الإباحة ، والأحسن أن تكون بمعنى بل ، للإضراب .

- خذ من صحتك لمرضك : أي : خذ من زمن صحتك إلى زمن مرضك .

- من حياتك لموتك : أي : اغتنم أيام حياتك بالأعمال التي تنفعك عند الله تعالى بعد موتك .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه :

١ - معنى الحديث قدر نفسك ، ونزلها منزلة من هو غريب ، أو عابر سبيل ، وكن في الدنيا كأنك عابر سبيل ، لأن الغريب قد يستوطن بلداً بخلاف عابر السبيل ، فهمه قطع المسافة إلى مقصده ، والمتصد هنا إلى الله تعالى ، القائل : ﴿ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴾ [النجم : ٧٢] ، فشبّه

(١) رواه البخاري ٢٣٥٨/٥ رقم (٦٠٥٣) ، وابن ماجه (ص ٤٤٥ رقم ٤١١٤) .



الناسك السالك بالغريب الذي ليس له مسكن يأويه ، ولا بيت يسكنه ، ثم ترقى وأضرب عنه إلى عابر السبيل القاصد لبلد شاسع ، وبينهما أودية مردية ومفارز مهلكة وقطاع طريق ، فإن من شأنه أن لا يقيم لحظة ، ولا يسكن لمحة .

٢ - يجب على المؤمن السالك أن يستمر ولا يفتر ، لأنه إن قصر انقطع وهلك ، قال ابن بطال رحمه الله تعالى : لما كان الغريب قليل الانبساط إلى الناس ، بل هو مستوحش منهم لا يكاد يمر بمن يعرفه فيأنس به ، فهو ذليل في نفسه خائف ، وكذلك عابر السبيل لا ينفذ في سفره إلا بقوته وتخفيفه من الأثقال ، غير متشبث بما يمنعه عن قطع سفره ، معه زاده وراحلته يبلغانه إلى ما يعنيه من قصده .

٣ - الحديث إشارة إلى إثارة الزهد في الدنيا ، وأخذ البلغة منها ، والكفاف ، فكما لا يحتاج المسافر إلى أكثر مما يبلغه إلى غاية سفره ، فكذلك المؤمن لا يحتاج في الدنيا إلى أكثر مما يبلغه المحل .

٤ - إن العمر لا يخلو من صحة ومرض ، فإذا كان المؤمن صحيحاً فعليه سير القصد ، والزيادة عليه بقدر قوته ما دامت فيه قوة ، لتكون الزيادة قائمة مقام ما يفوته حال المرض والضعف .

٥ - قال النووي رحمه الله تعالى : معنى الحديث لا تركز إلى الدنيا ، ولا تتخذها وطناً ، ولا تحدث نفسك بالبقاء فيها ، ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه .

٦ - قال العيني رحمه الله تعالى : هذه كلمة جامعة لأنواع النصائح ، إذ الغريب لقلّة معرفته بالناس ، قليل الحسد ، والعداوة ، والحقد ، والنفاق ، والتزاع ، وسائر الرذائل منشؤها الاختلاط بالخلائق ، ولقلّة إقامته فهو قليل الدار ، والبستان ، والمزرعة ، والأهل ، والعيال ، وسائر العلائق التي هي منشأ الاشتغال عن الخالق .

٧ - يجب على المؤمن أن يشتغل في صحته بالطاعة ، بحيث لو حصل تقصير في المرض لانجبر بذلك ، وذلك للاشتغال حال الصحة بالطاعات التي قد يقعد عنها في المرض .



٨- إن قول ابن عمر رضي الله عنهما تعقياً على الحديث هو متفرع من الحديث المرفوع ، وهو متضمن لنهاية تقصير الأمل ، وأن العاقل إذا أمسى ينبغي أن لا ينتظر الصباح ، وإذا أصبح ينبغي أن لا ينتظر المساء ، بل يظن أن أجله يدركه قبل ذلك ، وهو ما أرشد إليه النبي ﷺ ، فقال : « اغتنم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك »^(١) ، وقال عليه الصلاة والسلام : « بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ، أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع دينه بعرض من الدنيا »^(٢) ، وفيه الحث على المبادرة إلى الأعمال الصالحة قبل تعذرها ، والاشتغال عنها بما يحدث من الفتن الشاغلة المتكاثرة المتراكمة كتراكم ظلام الليل المظلم ، لا القمر ، مع ذكر نوع من شذائد تلك الفتن ، فيقلب الإنسان في اليوم الواحد هذا الانقلاب ، ويثبته رسول الله ﷺ في حديث ثالث ، فقال : « بادروا بالأعمال سبعاً ، ما تنتظرون إلا فقراً منسياً ، أو غنى مطغياً ، أو مرضاً مفسداً ، أو هراً مفنداً ، أو موتاً مجهزاً ، أو الدجال فشر غائب ، أو الساعة ، والساعة أدهى وأمر »^(٣) .

٩- على المؤمن أن يعمل ما يتبقى نفعه بعد موته ، وأن يبادر أيام صحته بالعمل الصالح ، فإن المرض قد يطرأ فيمتنع من العمل فيخشى على من فرط في ذلك أن يصل إلى المعاد بغير زاد .

١٠- في الحديث مس المعلم أعضاء المتعلم عند التعليم ، والموعوظ عند الموعظة ، وذلك للتأنيس والتنبية ، ولا يفعل ذلك غالباً إلا بمن يميل إليه ، وفيه مخاطبة الواحد وإرادة الجمع ، وحرص النبي ﷺ على إيصال الخير لأتمته ، والخص على ترك الدنيا والاعتصار على ما لا بد منه^(٤) .

(١) رواه الحاكم ، والبيهقي في « شعب الإيمان » عن ابن عباس ، ورواه أحمد في « الزهد » ، « الفتح الكبير » ١/ ٢٠٣ .

(٢) رواه مسلم ١٣٣/ ٢ رقم (١١٨) ، والترمذي (ص ٣٦٥ رقم ٢١٩٥ صحيح ، ٢١٩٧ حسن صحيح ، ٢١٩٨ صحيح) .

(٣) رواه الترمذي (ص ٣٨١ رقم ٢٣٠٦ ضعيف) .

(٤) « شرح النووي » ١٣٣/ ٢ ، و « فتح الباري » ١١/ ٢٨٠ رقم (٦٤١٦) ، و « فتح العلام » ٣٦١/ ٢ ، و « نضرة النعيم » ٦/ ٢٢١٧ .



[التشبه بقوم]

١٣٢٦ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ ، فَهُوَ مِنْهُمْ » أخرجه أبو داود ، وصحَّحه ابنُ جِبَّانٍ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- تشبه : تشبه بغيره أي : مائله ، وجاراه في العمل ، والتشبه : المثل ، والشبيه : المثل .

- القوم : الجماعة من الناس ، تجمعهم جامعة يقومون لها ، وقوم الرجل : أقاربه عصبية ، ومن يكونون بمتزلتهم تبعاً لهم ، والمراد هنا : الكفار ، أو الفساق ، أو الفجار ، كما ترد بأهل التصوف والصلحاء الأبرار .

- منهم : أي : في الإثم ، أو الخير عند الله تعالى .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١- إن من تشبه بالكفار ، أو المبتدعة ، أو بالفساق ، في أي شيء مما يختصون به من ملبوس ، أو مركوب ، أو هيئة كان منهم .

٢- إن من تشبه بالكافر في زي ، أو عقيدة ، أو تصرف خاص به ، واعتقد بأن يكون بذلك مثله كفر ، فإن لم يعتقد ذلك ففيه خلاف بين الفقهاء ، منهم من قال : يكفر ، وهو ظاهر الحديث ، ومنهم من قال : لا يكفر ، ولكن يؤدب .

٣- إن من تشبه بأهل الزهد ، والتقوى ، والصلحاء الأبرار ، لاتباعهم ، والافتداء بهم ، صار مثلهم في الخير عند الله تعالى ، ويرجى له الصلاح ، والاتباع لهم في أعمالهم الصالحة والطيبة .

(١) رواه أبو داود ٣٦٧/٢ ، وأحمد ٥٠/٢ .



٤ - إذا تشبه الشخص ، وتزيًا بزي الصالحين ، والعلماء ، وقصد بذلك مجرد الشهرة بين الناس ، وأن يُكرّم كما يكرّمون ، فهذا آثم ، وينطبق عليه الحديث الآخر الذي رواه ابن عمر رضي الله عنهما أيضاً يرفعه : « من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوباً مثله ، ثم تَلَهَّبُ فيه النار ، » وفي زيادة « ثوب مذلة » ، وفي رواية ابن ماجه : « ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة »^(١) .

٥ - هذه الأحاديث تحت ، وترغب بحسن النية في اللباس وغيره لقصد مرضاة الله تعالى ، والطمع في ثوابه وأجره ، وترهب وتحذر من التشبه بالكفار والفساق ، ومن قصد الشهرة والخيلاء بين الناس في اللبوس ، والمركوب ، والمسكن ، والأثاث ، والزينة ، ويشمل كل ذلك النساء المسلمات^(٢) .



(١) رواه أبو داود ٣٦٧/٢ ، وابن ماجه (ص ٣٨٩ رقم ٣٦٠٦ حسن) وفي رواية ثانية لابن ماجه « ثم ألهب فيه ناراً » رقم (٣٦٠٦ حسن) ، وفي حديث ثالث عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : « من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه » (ص ٣٨٩ رقم ٣٦٠٨ ضعيف) .

(٢) « بذل المجهود » ٥٨/١٢ رقم (٤٠٢٨ ، ٤٠٢٩ ، ٤٠٣٠) ، و « فتح العالم » ٣٦٢/٢ .



[حفظ الله ، وسؤاله ، والاستعانة به]

١٣٢٧ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رضي الله عنهما) قَالَ : كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : « يَا غُلَامُ ! احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ » رواه الترمذي ، وقال : حسنٌ صحيح^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وتتمته :

- احفظ الله : أي : بالوقوف عند أحكامه ، ويحفظك : بالجزم جواب الأمر .

- تجاهك : تجاهك ووجهك : أي : لقاء وجهك ، وفي لفظ : تجده أمامك ، وفي لفظ : يحفظك .

- سألت : أي : طلبت ، ودعوت أي حاجة من حوائج الدارين .

- استعنت : أي : طلبت العون ، والممدد ، والمساعدة .

- تتمه الحديث : « واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وأن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، جُفَّتْ الأقلام ، وطويت الصحف » .

(١) رواه الترمذي (ص ٤٠٩ رقم ٢٥١٦) ، وأحمد ٢٩٣/١ بلفظ : « كنت رديف النبي ﷺ فقال : يا غلام ، أو يا غليم ، ألا أعلمك كلمات يتبعك الله بهن ؟ فقلت : بلى ، فقال : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، قد جف القلم بما هو كائن ، فلو أن الخلق جميعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يقضه الله لم يقدروا عليه ، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً ، وإن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكربة ، وإن مع العسر يسراً » ، وله ألفاظ آخر .



ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - هذا حديث جليل ، وأفرده بعض علماء الحنابلة بتصنيف مفرد ، فإنه اشتمل على وصايا جلية .

٢ - المطلوب من المسلم أن يحفظ الله في حدوده ، وعهوده ، وأوامره ، ونواهيه ، وحفظ ذلك هو الوقوف عند أوامره بالامثال ، وعند نواهيه بالاجتناب ، وعند حدوده أن لا يتجاوزها ، ولا يتعدى ما أمر به إلى ما نهي عنه ، فيدخل في ذلك فعل الواجبات كلها ، وترك المنهيات كلها ، لقوله تعالى : ﴿ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ﴾ [التوبة : ١١٢] ، وقوله تعالى : ﴿ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ ﴾ [ق : ٣٢] ، وفسر العلماء الحفيظ بالحافظ لأوامر الله ، وفسر بالحافظ لذنوبه حتى يرجع منها ، فأمره ﷺ بحفظ الله يدخل فيه كل ما ذكر ، وتفصيلها واسعة .

٣ - من حفظ الله وجده أمامه بالحفظ من شرور الدارين ، جزاء وفاقاً ، لقوله تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾ [البقرة : ٤٠] ، وذلك بأن يحفظه في دنياه عن غشيان الذنوب ، وعن كل أمر مرهوب ، ويحفظ ذريته من بعده ، كما قال تعالى : ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾ [الكهف : ٨٢] .

٤ - يجب إفراد الله تعالى بالسؤال ، وإنزال الحاجات به وحده ، وفي ذلك عدة أحاديث في سؤال الله ، منها قوله ﷺ : « سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة ، وسلوا الله من فضله ، فإن الله يحب أن يُسأل »^(١) .

٥ - إن إفراد الله تعالى بطلب الحاجات دون خلقه يدل له العقل والسمع ، فإن السؤال يدل الوجه ، وذله لا يصلح إلا لله تعالى ، لأنه القادر على كل شيء ، الغني مطلقاً ، والعباد بخلاف هذا .

(١) رواه الترمذي (ص ٥٦٤ ، رقم ٣٥٩٤ ، ص ٥٦١ ، رقم ٣٥٧١) .



٦ - إن طلب الاستعانة بالله تعالى مأخوذ من قوله عز وجل : ﴿ وَإِلَّا تَنْتَحِبْ ﴾ [الفاتحة : ٥] أي : نفردك بالاستعانة ، فجاء الأمر في الحديث بالاستعانة بالله وحده في كل الأمور ، ليفرده بالاستعانة على ما يريد ، وفي ذلك فائدتان ، الأولى : أن العبد عاجز عن الاستقلال بنفسه في عمل الطاعات ، واجتناب المعاصي ، والثاني : أنه لا معين له حقاً على مصالح دينه ودينه إلا الله عز وجل ، فمن أعانه الله تعالى فهو المعان ، ومن خذله فهو المخذول ، وفي طلب الاستعانة بالله تعالى أحاديث كثيرة ، لأن العبد أحوج شيء إلى مولاه في طلب إعانته على فعل المأمورات ، وترك المحظورات ، والصبر على المقدورات ، وذلك لا ينافي الأخذ بالأسباب ، فإنها من جملة سؤال الله تعالى ، والاستعانة به ، وقال الدكتور محمد راتب النابلسي : « يجب شرعاً الأخذ بالأسباب على أنها كل شيء ، والتفويض والتوكل على الله ، وكأنه لا شيء » فإن من طلب رزقه بسبب من أسباب المعاش المأذون فيها ورزق من جهته ، فهو من الله تعالى ، وإن حرم فهو لمصلحة لا يعلمها ، ولو كشف الغطاء ، لعلم أن الحرمان خير من العطاء ، والكسب الممدوح المأجور فاعله عليه هو ما كان لطلب الكفاية له ، ولمن يعوله ، أو الزائد على ذلك إذا كان يعده لقرض محتاج ، أو صلة رحم ، أو إعانة طالب علم ، أو صدقة في سبيل الله ، أو نحوه من وجوه الخير ، لا لغير ذلك ، فإنه يكون من الاشتغال بالدنيا ، وفتح باب محبتها الذي هو رأس كل خطيئة ، وإن الزائد عن حاجاته هو مجرد كسب ، ويؤول إلى وارثه وغيره ، وهو يحاسب عليه .

٧ - إن كسب الحلال فريضة ، وطلب الحلال جهاد ، قال العلماء : الكسب الحلال مندوب أو واجب ، إلا للعالم المشتغل بالتدريس ، والحاكم المستغرقة أوقاته في إقامة الشريعة ، ومن كان من أهل الولايات العامة كالإمام فترك الكسب بهم أولى ، لما فيه من الاشتغال عن القيام بما هم فيه ، ويرزقون من الأموال المعدة للمصالح^(١) .

(١) « فتح العلام » ٢/ ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، و « نضرة النعيم » في الاستعانة ٢/ ٢٢٧ ، تعظيم الحرمات ٣/ ١٠٢٨ ، التوكل ٤/ ١٣٧٧ ، الدعاء ٥/ ١٩٠١ ، الرضا ٦/ ٢١٠٦ ، القناعة ٨/ ٣١٦٨ ، الورع ٨/ ٣٦١٦ .



[محبة الله ، ومحبة الناس]

١٣٢٨ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (رضي الله عنه) قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ ، فَقَالَ : « ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ » رواه ابن ماجه ، وسنده حسن^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- سهل بن سعد : ابن مالك بن خالد ، الحزرجي ، الأنصاري ، الساعدي ، المدني ، أبو العباس له (١٨٨ حديثاً) ، وتوفي سنة (٨٨هـ) ، وقيل غير ذلك ، وكان آخر من توفي من الصحابة بالمدينة ، وقد جاوز المئة .

- ازهد : الزهد لغة : خلافة الرغبة ، واصطلاحاً : هو بغض الدنيا ، والإعراض عنها ، وقيل : هو ترك راحة الدنيا لراحة الآخرة ، وقيل : هو أن يخلو قلبك مما خلت منه يدك ، وقيل : الزهد المشروع : هو ترك الرغبة فيما لا ينفع في الآخرة ، وهو فضول المباح التي لا يستعان بها على طاعة الله ، كما أن الورع المشروع : هو ترك ما قد يضر في الدار الآخرة ، وهو ترك المحرمات والشبهات ، وهو انصراف الرغبة عن الشيء إلى ما هو خير منه .

- في الدنيا : أي : بما يخصها ، ولا يوصل إلى الآخرة .

- عند الناس : أي : بما في أيدي الناس من الأموال والأعراض والجاهات .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث دليل على شرف الزهد وفضله ، وأنه يكون سبباً لمحبة الله تعالى لعبده ، ومحبة الناس له ، لأن من زهد فيما هو عند الناس أحبوه ؛ لأنها جبلت الطباع على استئصال من أنزل

(١) رواه ابن ماجه (ص ٤٤٤ رقم ٤١٠٢ صحيح) ، والقضاعي في « مسند الفردوس » رقم (٦٤٣) ، والطبراني رقم (٥٩٧٢) ، والحاكم ٣١٣ / ٤ ، وابن حبان « روضة العقلاء » ص ١٤١ ، وحسنه النووي في « الأربعين » ، وصححه الحاكم ، وتعبه الذهبي .



بالمخلوقين حاجاته ، وطمع فيما أيديهم ، قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى في الزهد فيما عند الناس :

ومن يأمن الدنيا فإنّي طعمتها وسيق إلينا عذبا وعذابها
وما هي إلا جيفة مستحيلة عليها الكلاب همهن اجتذابها
فإن تجنبتها كنت مسلماً لأهلها وإن تجتذبها نازعتك كلابها

٢ - لا بأس بطلب محبة العباد ، والسعي فيما يكسب ذلك ، بل هو مندوب إليه ، لما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم »^(١) ، فإنه من جوالب المحبة ، وكذا التهادي ، ونحو ذلك .

٣ - الزهد أقسام ، زهد في الحرام ، وهذا فرض واجب ، وزهد في الشبهات بحسب مراتبها ، وزهد في الفضول بالكلام والنظر والسؤال ، وفي الناس ، وفي النفس تهون في الله ، وزهد جامع فيما سوى ما عند الله ، وما يشغلك عنه .

٤ - يصحح الزهد ويعين عليه علم العبد أن الدنيا ظل زائل ، وعلمه أن وراءها دار أعظم منها قدراً وهي دار البقاء ، ومعرفته وإيمانه بأن زهده فيها لا يمنعه شيئاً كتب له منها ، وغير ذلك ، والآيات في ذلك والأحاديث كثيرة^(٢) .



(١) رواه مسلم ٢/ ٢٥ رقم (٥٤) ، وأبو داود ٢/ ٦٤٠ ، والترمذي (ص ٤٣٥ رقم ٢٦٨٨ صحيح) ، وابن ماجه (ص ٢٥ رقم ٦٧ صحيح) ، وأحمد ١/ ٢٦٥ ، ٢/ ٣٩١ .

(٢) « فتح العلام » ٢/ ٣٦٤ ، و « نضرة النعيم » ٦/ ٢٢١٧ وما بعدها ، « المحبة » ٨/ ٣٣٢٥ .



[محبة الله للعبد التقي]

١٢٢٩ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ (رضي الله عنه) قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ ، الْغَنِيَّ ، الْخَفِيَّ » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : أَلْفَاظُ الْحَدِيثِ :

- العبد : أي : الإنسان المؤمن .

- التقي : الملتزم بأحكام الشرع والدين في أداء الواجبات ، وتجنب المحرمات ، والتزام الآداب .

- الغني : المراد : غني النفس ، أو الغنى بالمال ، والأول هو الغنى المحبوب ، والثاني : محتمل .

- الخفي : المعتزل عن الناس ، المنقطع إلى العبادة والاشتغال بأمور نفسه .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن الغنى المحبوب هو غنى النفس لقوله ﷺ : « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ »^(٢) ، فالغنى الحقيقي هو الذي يملأ نفس الإنسان ، ويكفه عن حاجة غيره ، وليس عَرَضُ الدنيا وحطامها من الأمتعة ونحوها ، أو ما يصيبه الإنسان من حظوظ الدنيا ، ولا كثرة المال مع الحرص على الزيادة ، لأن من كان طالباً للزيادة لم يستغن بما معه فليس له غنى ، وهذا يبين فضل القناعة والحث عليها ، ولذلك قال الشاعر :

غنى النفس ما يكفيك من سد حاجة فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقراً

(١) رواه مسلم ١٨ / ١٠٠ رقم (٢٩٦٦) .

(٢) رواه مسلم ٧ / ١٤٠ رقم (١٠٥١) ، والبخاري ٥ / ٢٣٦٨ رقم (٦٠٨١) ، والترمذي (ص ٣٨٩ رقم

٢٣٧٣) ، وابن ماجه (ص ٤٤٨ رقم ٤١٣٧) ، وأحمد ٢ / ٢٤٣ ، ٢٦١ ، ٣١٥ .



٢ - إن محبة الله تعالى لعبده هي إرادته الخير له ، وهدايته ، ورحمته ، ونقيض ذلك بغض الله تعالى له .

٣ - إن الله تعالى يحب العبد التقي الذي يأتي ، ويلتزم ، ويحافظ على ما يجب عليه ، ويجتنب ما يحرم عليه ، وهو القائم بشرع الله تعالى في حياته كلها .

٤ - إن الله تعالى يحب العبد الخفي ، وهو الخامل ، المنقطع إلى عبادة الله تعالى ، والاشتغال بأمور نفسه ، والواصل لرحمه ، اللطيف بهم ، وبغيرهم من الضعفاء .

٥ - في الحديث دليل على تفضيل الاعتزال ، وترك الاختلاط بالناس ، في حال الفساد ، والفتن ، وكثرة الأمراض الاجتماعية ، وهذا في حالات خاصة ، أما بشكل عام فالذي يخالط الناس أفضل لقوله ﷺ : « المؤمن (وفي رواية الترمذي : والمسلم) الذي يخالط الناس ، ويصبر على أذاهم أعظم أجراً (وفي رواية الترمذي : خير) من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم »^(١) ، فالدنيا ابتلاء ، وأجر ، وثواب^(٢) .



(١) رواه الترمذي (ص ٤٠٨ رقم ٢٥٠٨) ، وابن ماجه (ص ٤٣٣ رقم ٤٠٣٢) ، وأحد ٤٣ / ٢ ، ٣٦٥ / ٥ .

(٢) « شرح النووي » ١٨ / ١٠٠ ، و « فتح الباري » ١١ / ٣٢٧ باب الغنى غنى النفس رقم (٦٤٤٦) ، و « فتح

العلام » ٢ / ٣٦٤ ، و « نضرة النعيم » القناعة ٨ / ٣١٦٧ .



[ترك ما لا يعنيه]

١٣٣٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ ، تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ » رواه الترمذي ، وقال : حسن^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- حسن إسلام : أي : من تمام إسلامه ، وكماله .

- ما لا يعنيه : أي : ما لا يخصه ، ولا يفيد ، ويتعلق بشؤون غيره الخاصة .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - قال العلماء : هذا الحديث من جوامع الكلم النبوية ، ويعم الأقوال والأفعال ، وقال أبو داود رحمه الله تعالى : « يكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث : إنما الأعمال بالنيات ، من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ، لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه ، الحلال بين والحلال بين ، وبينهما أمور مشتبهات^(٢) » .

٢ - هذا الحديث يندرج فيه ترك التوسع في الدنيا ، وطلب المناصب والرياسة ، وحب المحمدة ، والثناء ، وغير ذلك مما لا يحتاج إليه في صلاح دينه ، وكفايته من دنياه .

(١) رواه الترمذي (ص ٣٨٢ رقم ٢٣١٧ صحيح) ، وقال الترمذي : حديث غريب ، وابن ماجه (ص ٤٢٧ رقم ٣٩٧٦ صحيح) ، وقال النووي في « الأربعين » : « حديث حسن » ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد ، وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله ! ما كانت صحف إبراهيم ، وفي آخره هذه القطعة : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » ، وهو حديث طويل .

(٢) « بذل المجهود » ١ / ١٢١ .



٣ - ذكر مالك رحمه الله تعالى أنه بلغه أنه قيل للقمان : « ما بلغ بك ما نرى ؟ - يريدون الفضل - فقال : صدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وترك ما لا يعنيني » ^(١) .

٤ - روي عن الحسن البصري رحمه الله تعالى قال : « من علامة إعراض الله تعالى عن العبد أن يجعل شغله فيما لا يعنيه » ، وقال أبو داود رحمه الله تعالى : « أصول السنن في كل فن أربعة أحاديث ، وذكر منها هذا الحديث » .

٥ - هذا الحديث يؤكد ما جاء في القناعة ، وما ورد في فضلها ^(٢) .



(١) رواه ابن أبي حاتم ، وذكره ابن كثير في « تفسيره » بسند إلى عمر مولى عفرة في حديث طويل .

(٢) « فتح العلام » ٢ / ٣٦٤ ، و « نضرة النعيم » القناعة ٨ / ٣١٦٧ ، و « شرح الأربعين النووية » ابن دقيق العيد (ص ٨٤) ، وقال الزرقاني في « شرح الموطأ » عن الحديث المذكور أعلاه : « والحديث حسن بل صحيح » .



[الاقتصاد في الأكل ، وكرهية كثرتة]

١٣٣١ - وَعَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ » أخرجه الترمذي وحسنه ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وتتمته :

- ملا : أي : أكل أكثر من حاجته .

- شرأ : أي : ضرراً ، وفساداً ، وأذى .

- بطنه : أي : مما يأكله ويشربه .

- تنمة الحديث : « بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه » هذا لفظ الترمذي ، ولفظ ابن ماجه « ما ملا آدمي وعاء شرأ من بطن ، حسب الآدمي لقيمات يقمن صلبه ، فإن غلبت الآدمي نفسه فثلث للطعام ، وثلث للشراب ، وثلث للنفس » ، وبعده أحاديث أخرى في الموضوع .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث دليل على ذم التوسع في المأكول ، والشبع ، والامتلاء ، وأنه شر لما فيه من المفساد الدينية والبدنية ، فإن فضول الطعام مجلبة للأسقام ، ومثبطة عن القيام بالأحكام .

(١) رواه الترمذي (ص ٣٩٠ رقم ٢٣٨٠ صحيح) ، وابن ماجه (ص ٣٦٣ رقم ٣٣٤٩) ، وأحمد ١٣٢/٤ ، وابن حبان « الموارد » رقم (١٣٤٨) ، والحاكم ١٢١/٤ ، والنسائي في « السنن الكبرى » كما في « التحفة » رقم (١٠٥٦٧) ، والطبراني ٢٧٢/٢٠ رقم (٦٤٤) ، والقضاعي رقم (١٣٤٠) ، وصححه ابن حبان والحاكم .



٢- الحديث إرشاد إلى جعل الأكل ثلث ما يدخل المعدة ، وهو كاف ليستمد منه البدن الغذاء ، وتتفع به القوى ، ولا يتولد عنه شيء من الأدوية ، وقد ورد ذم الشبع في عدة أحاديث ، وأن من الإسراف أن يأكل المرء كلما اشتهى ، ولذلك قال الله تعالى : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [الأعراف : ٣١] ، وقال لقمان الحكيم : إذا امتلأت المعدة نامت الفكرة ، وخرست الحكمة ، وقعدت الأعضاء عن العبادة .

٣- إن للخلو عن الطعام فوائد ، وفي الامتلاء مفسد ، ففي الجوع صفاء القلب ، وإيقاد القريحة ، ونفاذ البصيرة ، فإن الشبع يورث البلادة ، ويعمى القلب ، ويؤدي لتراكم الشحوم في البدن ، وما ينجم عنه من أمراض الشحوم والكوليسترول ، ومن فوائد الجوع كسر شهوات المعاصي كلها ، والاستيلاء على النفس الأمارة بالسوء ، وإن منشأ المعاصي كلها الشهوات التي تقوى بالأطعمة ، وإنما السعادة في أن يملك الشخص نفسه ، والشقاوة في أن تملكه نفسه ، ويقال : الجوع خزانة من خزائن الله تعالى ، وأول ما تندفع بالجوع شهوة الفرج ، وشهوة الكلام ، فإن الجائع لا تتحرك عليه شهوة فضول الكلام ، فتخلص من آفات اللسان ، ولا تتحرك عليه شهوة الفرج ، فيتخلص من الوقوع في الحرام ، ومن فوائد قلة الطعام قلة النوم ، فإن من أكل كثيراً شرب كثيراً ، فنام ، وفي كثرة النوم خسران الدارين ، وفوات كل منفعة دينية ودنيوية ، وعد الغزالي رحمه الله تعالى في « الإحياء » عشر فوائد لتقليل الطعام وعشر مفسد للتوسع منه ، فلا ينبغي للعبد أن يعود نفسه ذلك ، فإنها تميل به إلى الشره ، ويصعب تداركها ، وليروضاها من أول الأمر على السداد ، فإن ذلك أهون من أن يجريها على الفساد ، وهذا من الأمور التجريبية ، والتجربة أكبر برهان^(١) .



(١) « فتح العلام » ٢ / ٣٦٥ ، و « نضرة النعيم » ٩ / ٣٨٨٤ ، و « الأدب المفرد » ص ٣١٢ .



[الخطأ ، والتوبة]

١٣٣٢ - وَعَنْ أَنَسٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَابُونَ » أخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، وسنده قوي^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- خطّاء : أي : كثير الخطأ .

- التوابون : جمع تواب ، وهو التائب من الذنب والمعصية ، وأصل التوبة : الرجوع ، والمراد هنا : الرجوع عن الذنب ، ولها شروط .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - لا يخلو من الخطيئة إنسان ، لما جبل عليه من الضعف ، والشهوات ، وإغراء الشيطان من الإنس والجن ، بعدم الانقياد لله تعالى في فعل ما دعاه إليه ، وترك ما نهاه عنه .

٢ - إن الله تعالى - بلطفه وكرمه - فتح باب التوبة لعباده ، وأخبر أن خير الخطائين التوابون ، المكثرون للتوبة على قدر كثرة الخطأ .

٣ - دلت الأحاديث الشريفة أن العبد إذا عصى ، وأخطأ ، ثم تاب ، تاب الله عليه ، ولا يزال كذلك ، ولن يهلك على الله هالك ، وقد وردت آيات كثيرة ، وأحاديث عديدة ، بكتب وأبواب متكررة عن التوبة ، وطلبها ، والترغيب فيها ، منها قوله ﷺ : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له »^(٢) .

(١) رواه الترمذي (ص ٤٠٧ رقم ٢٤٩٩ حسن) ، وابن ماجه (ص ٤٥٨ رقم ٤٢٥١ صحيح) ، وأحمد ١٩٨ / ٣ ، والدارمي ٣٠٣ / ٢ .

(٢) رواه ابن ماجه (ص ٤٥٨ رقم ٤٢٥٠ حسن) .



٤ - إن للتوبة أركان لا بدّ منها لتكون صحيحة ومقبولة ، الأول : الإقلاع عن الذنب ، وترك المعصية ، والثاني : الندم القلبي على فعل تلك المعصية ، والثالث : العزم على أن لا يعود إليها أبداً ، والرابع : إن كانت المعصية تتعلق بحق آدمي فيجب التحلل من صاحب ذلك الحق ، وخاصة رد الأموال له ، وأصل التوبة الندم ، وهو ركنها الأعظم .

٥ - اتفق العلماء على أن التوبة من جميع المعاصي واجبة ، وأنها واجبة على الفور ، [لما ورد في سورة النساء ، الآية : ١٦] ، ولا يجوز تأخيرها ، سواء كانت المعصية صغيرة أو كبيرة ، والتوبة من مهمات الإسلام وقواعده المتأكدة ، وأن الله تعالى يقبلها كرمّاً وفضلاً ، وهو ما ورد في الشرع والإجماع^(١) .



(١) « شرح النووي » ٥٩ / ١٧ ، و « فتح العلام » ٣٦٦ / ٢ ، و « نضرة النعيم » ١٢٦٩ / ٤ .

[الصمت وفضله]

١٣٣٣ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الصَّمْتُ حُكْمٌ ، وَقَلِيلٌ فَأَعْلُهُ » أخرجه البيهقي في « الشعب » بسندٍ ضعيف ، وصحَّح أنه موقوفٌ من قولٍ لقمان الحكيم ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- الصمت : مصدر قولهم : صَمَتَ ، يَصْمُتُ إذا سَكَتَ ، والمراد : إطالة السكوت ، واصطلاحاً : الصمت : إمساك عن قول الباطل ، أو سقوط النطق بظهور الحق ، أو انقطاع اللسان بظهور العيان ، والمهم أن يصون المرء لسانه عما نهى عنه الشارع الحكيم .
- حكمٌ : أي : حكمة ، وفي رواية : « جِلْم » .

- الشعب : كتاب « شعب الإيمان » للبيهقي رحمه الله تعالى ، في مجلدات .

- موقوف : أي : القائل به هو لقمان الحكيم ، وليس مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث دليل على حسن الصمت ، ومدحه ، والمراد به عن فضول الكلام ، وقد وردت عدة أحاديث دالة على مدح الصمت ، ومدحه العقلاء والشعراء ، والأحاديث فيه واسعة جداً ، وكذلك الآثار من السلف .

٢ - سبب الحديث أن لقمان دخل على داود عليه السلام ، فرآه يسرد دروعاً لم يكن رآه قبل ذلك ، فجعل يتعجب مما رأى ، فأراد أن يسأله عن ذلك فمنعته حكمته عن ذلك ، فترك ولم يسأله ،

(١) رواه القضاعي في « مسند الشهاب » رقم (٢٤٠) ، وذكره المناوي في « فيض القدير » ٤ / ٢٤٠ ، ورواه ابن حبان في « روضة العقلاء » (ص ٤١) .



فلما فرغ قام داود ولبسها ، ثم قال : نعم الدرع للحرب ، فقال لقمان : « الصمت حكمٌ ، وقليل فاعله » .

٣ - إن فضول الكلام لا تنحصر ، وآفاته كثيرة ، منها : الخوض في الباطل ، وهو الحكاية للمعاصي من مخالطة النساء ، ومجالس الخمر والفجور ، ومواقف الفساق ، وتنعم الأغنياء ، وتجبر الملوك ومسالكهم المذمومة ، وأحوالهم المكروهة ، وكل هذا لا يحل الخوض فيه ، فهذا حرام ، ومنها : الغيبة والنميمة ، وكفى بهما هلاكاً في الدين ، ومنها : المراء والمجادلة والمزاح في غير محله ، ومنها : الخصومة والسب والفحش ، وبذاءة اللسان ، والاستهزاء بالناس ، واللعن ، والسخرية ، والكذب ، وعد الغزالي رحمه الله تعالى في « الإحياء » عشرين آفة ، وذكر في كل آفة كلاماً حسناً ، وذكر علاج هذه الآفات^(١) .



(١) « فتح العلام » ٣٦٦/٢ ، و « نضرة النعيم » ٢٦٣٤/٧ ، وفيه بيان الصفة المحمودة ، وحفظ اللسان ، والفرق بين السكوت والصمت ، وخطر اللسان ، وفضل الكلام والصمت ، والآداب في ذلك ، والأحاديث الواردة في الصمت وحفظ اللسان .



٤ - باب الرّهَب من مساوئ الأخلاق

[الترهيب من الحسد]

١٣٣٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّا كُفُّمُ وَالْحَسَدُ ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » أخرجه أبو داود^(١) ، ولا ابن ماجه من حديث أنسٍ نحوه^(٢) .

أولاً : أَلْفَاظُ الْحَدِيثِ :

- الرَّهَبُ : في رواية : « الترهيب » ، وهو التخويف والتفريع .

- إِيَاكُم : ضمير منصوب على التحذير ، أي : احذروا .

- الحسد : كراهة النعمة ، وحب زوالها عن المنعم عليه ، أو تمنّي زوال نعمة المحسود إلى الحاسد ، أو التأم بما يراه الإنسان لغيره ، وما يجده فيه من الفضائل .

- يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ : يزيلها ويبيطلها ، ويفقدها الأثر ، ونسبة الأكل إليه مجاز ، من باب الاستعارة .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - ورد في الترهيب من الحسد آثار كثيرة ، وآثار عدة ، ويقال : كان أول ذنب عُصِيَّ الله به الحسد ، فإنه أمر إبليس بالسجود لآدم ، فحسده ، فامتنع عنه ، فعصى الله تعالى ، فطرده من الجنة ، وتولد من طرده كل بلاء وفتنة عليه وعلى العباد ، والحسد لا يكون إلا على نعمة .

(١) رواه أبو داود ٥٤٧/٢ .

(٢) رواه ابن ماجه (ص ٤٥٤ رقم ٤٢١٠ ضعيف) ، وأبو يعلى في « المسند » رقم (٣٦٥٦) .



٢ - إذا أنعم الله تعالى على عبده نعمة ، فغيره له حالتان ، إحداهما : أن يكره تلك النعمة ، ويجب زوالها ، وهذه الحالة تسمى حسداً ، الثانية : أن لا يجب زوالها ، ولا يكره وجودها ودوامها ، ولكنه يريد لنفسه مثلها ، فهذا يسمى غبطة ، فالأول حرام على كل حال ، إلا نعمة على كافر ، أو فاجر ، وهو يستعين بها على تهيج الفتنة ، وإفساد ذات البين ، وإيذاء العباد ، ومحبة زوالها لأنها آلة للفساد ، أما الغبطة فحلal ومشروعة ، والحسد الممنوع من الكبائر ، فيأكل الحسنات ويحبطها ، ولا يحبط ذلك إلا الكبائر ، وكما تأكل النار الحطب تحقيقاً لذهاب الحسنات بالحسد ، كما يذهب الحطب بالنار وتلاشي حره .

٣ - إن الحسد يسخط الله تعالى ، لأن الحسد سخط لقدر الله وحكمته فيما يفضل ويعطي بعض عباده دون بعض ، وهو يضر الحاسد ، وليس المحسود ، ولذلك قال الشاعر :

لله در الحسد ما أعدله بدأ بصاحبه فقتله

٤ - إذا وقع للشخص الخاطر بالحسد فدفعه ، وجاهد نفسه في دفعه ، فلا إثم عليه ، بل لعله مأجور في مجاهدة نفسه ، فإن سعى في زوال نعمة المحسود فهو باغ .

٥ - إن دواء الحسد الذي يزيله عن القلب معرفة الحاسد أنه لا يضر بحسده المحسوس في الدين ولا في الدنيا ، وأنه يعود وبال الحسد عليه في الدارين ، إذ لا تزول نعمة بحسد قط ، وإلا لم تبق نعمة على أحد حتى نعمة الإيمان ، لأن الكفار يحبون زواله عن المؤمنين ، بل إن المحسود يتمتع بحسنات الحاسد ، لأنه مظلوم من جهته ، لا سيما إذا أطلق لسانه بالانتقاص والغيبة وهتك الستر وغيرها من أنواع الإيذاء فيلقى الله مفلساً من الحسنات ، محروماً من نعمة الآخرة ، كما حرم نعمة سلامة الصدر ، وسكون القلب ، والاطمئنان في الدنيا^(١) .

(١) « بذل المجهود » ٣١٢/١٣ رقم (٤٩٠٣) ، و « فتح العلام » ٣٦٧/٢ ، و « نضرة النعيم » ٤٤١٧/١٠ ، وفيه تعريف الحسد ، وفضيلة الابتعاد عنه ، ودواعي الحسد والآيات الواردة فيه ، والأحاديث الواردة في ذمه ، والآثار في ذمه ، ومضاره .



[ملك النفس عند الغضب]

١٣٣٥ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » متفقٌ عليه ^(١) .

أولاً : أَلْفَاظُ الْحَدِيثِ :

- عنه : أي : عن أبي هريرة رضي الله عنه .

- الشديد : أي : القوي حقيقة .

- الصرعة : على وزن هُمزة ، صيغة مبالغة ، أي : كثير الصرع لغيره ، ويغلب الرجال ويصرعهم بقوته ، والهاء للمبالغة في الصفة .

- إنما الشديد : المراد هنا شدة القوة المعنوية .

- يملك نفسه : يكظم غيظه ، ويتحلم ، ولا يعمل بمقتضى غضبه .

- الغضب : من غضب عليه غضباً ، أي : سخط عليه ، وأراد الانتقام منه ، والغضب : استجابة لانفعال ، تتميز بالميل إلى الاعتداء .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن من يملك نفسه عند الغضب هو الشديد الممدوح الفاضل الذي قل من يقدر على التخلق بخلقهِ ، ومشاركته في فضيلته ، وحقيقة الغضب حركة النفس إلى خارج الجسد لإرادة الانتقام .

(١) رواه البخاري ٢٢٦٧/٥ رقم (٥٧٦٣) ، ومسلم ١٦٢/١٦ رقم (٢٦٠٨) .



٢ - الحديث يرغب في كظم الغيظ ، وإمساك النفس عند الغضب ، بدلاً من الانتصار للذات ، والمخاصمة ، والمنازعة ، لأن الغضب غريزة في الإنسان ، وعليه كبح جماحها وضبطها .

٣ - التحذير من الغضب ، والانفعال معه ، لأن التصرف أثناء الغضب غير متزن ، وقد تخلو منه الحكمة ، والتروي ، والانضباط ، مما يلزم صاحبه للتراجع ، والندم ، والاعتذار ، ولذلك وضع البخاري رحمه الله العنوان : « باب الحذر من الغضب » ووضع له مسلم رحمه الله تعالى « باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ، وبأي شيء يذهب الغضب » وروى عدة أحاديث .

٤ - رغب الشرع في مجاهدة النفس ، وإمساكها عن الشر ، ومنازعتها للجوارح للانتقام ممن أغضبها ، فإن النفس من حكم الأعداء الكثيرين ، وغلبتها عما تشتهي في حكم من هو شديد القوة في غلبة الجماعة الكثيرين فيما يريدونه منه ، ولذلك قال الشاعر البوصيري رحمه الله تعالى :
وخالف النفس والشیطان واعصمها وإن هما محضاك النصح فاتهم

٥ - إن مجاهدة النفس أشد من مجاهدة العدو ، لأنه ﷺ جعل الذي يملك نفسه عند الغضب أعظم الناس قوة ، وعلى الإنسان أن يجاهد نفسه وغضبه ، ويمنعها عما طلبت .

٦ - الغضب قد يمتد إلى الاشتعال ، حتى يحمر الوجه ، والعينان من الدم ، لأن البشرة تحكي لون ما وراءها ، وقد يؤدي الغضب بصاحبه إلى انقباض الدم من ظاهر الجلد إلى جوف القلب ، فيصفر اللون خوفاً ، ويتغير صورة خلقه ، ويظهر قبحه ، واستحالة خلقته ، وفي الباطن قبحه أشد ، لأنه يولد في القلب الحقد ، وإضرار السوء ، ويظهر ذلك على لسانه بالفحش والشتم ، وعلى أفعاله بالضرب والقتل ، ولذلك أرشدت الأحاديث الشريفة إلى الدواء من هذا الداء ، كالجُلوس والاضطجاع ، والوضوء ، والغتسال ، والتعوذ من الشيطان ، ويستثنى من كل ذلك الغضب لله ، وشرعه ، ولدينه ^(١) .

(١) « شرح مسلم » ١٦ / ١٦٢ ، و « فتح الباري » ١٠ / ٦١٣٧ رقم (٦١١٤) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٦٨ ، و « نضرة النعيم » ١١ / ٥٠٧٦ ، و « الأدب المفرد » ص ٤٨٨ رقم (١١٦١) .

[الظلم ظلمات والشح]

١٣٣٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » متفقٌ عليه ^(١) .

- وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « اتَّقُوا الظُّلْمَ ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاتَّقُوا الشَّحَّ ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » أخرجه مسلم ^(٢) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- الظلم : هو مجاوزة الحد ، أو وضع الشيء في غير موضعه ، أو الاعتداء على حق الغير ، أو هو الجور ومنع الحق ، أو أخذ مال الغير بغير حق .

- ظلمات : على فاعله في الدنيا ، وفي الآخرة فيُحجب عن رحمة الله تعالى ورؤيته يوم القيامة والظلمات هنا الشدائد ، وبه فسروا قوله تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ ﴾ [الأنعام : ٦٣] ، أي : شدائدها ، ويحتمل أنها عبارة عن الأنكال والعقوبات .

- اتقوا : أي : اجعلوا وقاية من شيء آخر ، واحذروا وتجنبوا ، وفي رواية : « إياكم والظلم » .

- الشحُّ : هو البخل مع الحرص ، أو أشد البخل ، وأبلغ في المنع من البخل ، وقيل : البخل في أفراد الأمور ، والشح عام ، وقيل : البخل في أفراد الأمور ، والشح بالمال والمعروف ، وقيل : الشح هو البخل مع الحرص على ما ليس عنده ، والبخل بما عنده .

- قبلكم : أي : الأمم السابقة .

(١) رواه البخاري ٨٦٤/٢ رقم (٢٣١٥ ، ٢٣١٦) ، ومسلم ١٣٤/١٦ رقم (٥٢٧٩) .

(٢) رواه مسلم ١٣٤/١٦ رقم (٥٢٧٨) .



ثانياً : فقه الحديثين وأحكامهما وآدابهما :

١ - قال القاضي عياض رحمه الله تعالى : « قيل هو على ظاهره ، فيكون ظلمات على صاحبه ، لا يهتدي يوم القيامة سبيلاً حين يسعى نور المؤمنين بين أيديهم وبأيمانهم ، وأظلم الناس من ظلم غيره ، وقال ابن الجوزي رحمه الله تعالى : الظلم يشتمل على معصيتين : أخذ مال الغير بغير حق ، ومبارزة الرب بالمخالفة ، والمعصية فيه أشد من غيرها ، لأنه لا يقع غالباً إلا بالضعيف الذي لا يقدر على الانتصار » ، ويضاف لذلك ظلم الإنسان لنفسه ، وهو كثير أيضاً ، بينما المؤمنون يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم ، كما جاء في سورة [الحديد : ١٢] .

٢ - ينشأ الظلم من ظلمة القلب ، لأنه لو استنار بنور الهدى لاعتبر ، فإذا سعى الحقون بنورهم الذي حصل لهم بسبب التقوى ، اكتنفت ظلمات الظلم الظالم حيث لا يغني عن ظلمه شيئاً .

٣ - الحديث ينهى ويحذر من الشح الذي أهلك الأمم الأخرى ، قال القاضي عياض رحمه الله تعالى : « يحتمل أن هذا الهلاك هو الهلاك الذي أخبر الله عنهم في الدنيا بأنهم سفكوا دماءهم ، ويحتمل أنه هلاك الآخرة » ، وهذا الثاني هو الأظهر ، ويحتمل أنه أهلكهم في الدنيا والآخرة ، والحديث يشمل جميع أنواع البخل والشح .

٤ - الحديثان من أدلة تحريم الظلم ، ويشمل جميع أنواعه ، سواء كان في النفس أو المال أو العرض في حق مؤمن أو كافر أو فاسق ، وهو من الكبائر ، ولذلك وردت في التحذير منه آيات كثيرة ، وأحاديث عدة ، وآثار متنوعة ، مع طلب الانقاء والحذر من دعوة المظلوم ، وكذا ورد في الشح والبخل ^(١) .

(١) « شرح النووي » ١٣٤/١٦ ، و « فتح الباري » ١٢٥/٥ رقم (٢٤٤٧ ، ٢٤٤٨) ، و « فتح العلام » ٣٦٩/٢ ، و « نضرة النعيم » البخل ، ٤٠٢٩/٩ ، الشح ٤٦٥٨/١٠ ، الظلم ٤٨٧١/١٠ .



[الشرك الأصغر ، الرياء]

١٣٣٧ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّرْكَ الْأَصْغَرَ : الرِّيَاءُ » أخرجه أحمد بسندٍ حسنٍ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- محمود بن لبيد : ابن عقبة بن رافع الأنصاري ، الأوسي ، الأشهلي ، المدني ، أبو نعيم ، صحابي صغير ، ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وحدث عنه أحاديث ، وهو أحد علماء الصحابة ، توفي سنة (٩٦هـ) ، وله (٩٩ سنة) .

- أخوف ما أخاف : أي : أشدّ ، وأكبر الأعمال والمعاصي والذنوب التي تصيب المسلم .

- الأصغر : كأنه قيل : وما هو ؟ فقال ﷺ ...

- الرياء : حقيقته لغة : أن يُري غيره خلاف ما هو عليه ، وشرعاً أن يفعل المسلم الطاعة ، ويترك المعصية مع ملاحظة غير الله تعالى ، أو يجبر بها ، أو يحب أن يُطلع عليها لمقصود دنيوي من مال أو نحوه .

- الشرك : هو اتخاذ الشريك لله تعالى .

- الشرك الأصغر : يقال الخفي ، وهو مراعاة غير الله تعالى في التصرفات ، ويكون ذلك بالرياء ونحوه .

(١) رواه أحمد ٤٢٨/٢ ، والبخاري في « شرح السنة » رقم (٤١٣٧) ، وانظر : « مجمع الزوائد » رقم (٣٧٨) .



ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الرياء : هو ترك الإخلاص في العمل بمراعاة غير الله فيه ، وهو فعل الخير لإراءة الغير ، وهو فعل لا تدخل فيه النية الخالصة ، ولا يحيط به الإخلاص ، والرياء المذموم شرعاً : إرادة العباد بطاعة الله ، وإرادة العامل بعبادته غير وجه الله تعالى ، كأن يقصد اطلاع الناس على عبادته وكماله ، فيحصل له منهم نحو مال أو جاه أو ثناء ، مع فوارق بينه وبين السمعة والنفاق ، وهو منهي عنه وأنه من الكبائر .

٢ - ذم الله تعالى الرياء ، وجعله من صفات المنافقين ، فقال تعالى عنهم : ﴿ يَرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [النساء : ١٤٢] ، وقال تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَادِقًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ [الكهف : ١١٠] ، وقال تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴾ [الماعون ٦] ، وورد في ذلك أحاديث كثيرة تدل على عقاب المرائي .

٣ - الرياء يكون بالبدن ، ويكون بالقول ، وبعض أنواع الرياء أعظم من بعض ، وقال الغزالي رحمه الله تعالى : « والذي نظنه - والعلم عند الله تعالى - أن الرياء لا يحبط أصل الثواب ، ولكنه ينقصه ، ويعاقب على مقدار قصد الرياء ، ويثاب على مقدار قصد الثواب » ويقسم إلى الرياء في الإيمان ، والرياء في العبادات ، وقد يعرض الرياء لصاحبه بعد أداء العبادة .

٤ - إن حجة الثناء لا تنافي الإخلاص ، ولا تعد من الرياء ، ومجرد السرور باطلاع الناس إذا لم يبلغ أمره بحيث يؤثر في العمل فبعيد أن يفسد العبادة .

٥ - يجب على المرء أن يعالج نفسه لدفع الرياء ، وتجنبه ، وخاصة من الناحية العملية بتعويد نفسه على غلق أبوابه ما أمكن ، وتدريباً^(١) .

(١) « فتح العلام » ٢ / ٣٧٠ ، و « نضرة النعيم » ١٠ / ٤٥٥١ ، وانظر : « الإخلاص في نضرة النعيم » ٢ / ١٢٤ .



[آية المنافق]

١٣٣٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتَّعَمَّنَ خَانَ » متفقٌ عليه ^(١) ، وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما : « وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » ^(٢) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- آية : علامة ، أي : علامة نفاقه ، وإفراد الآية إما على إرادة الجنس ، أو أن العلامة تحصل باجتماع الثلاثة ، والأول أليق ، ولذلك جاءت : علامات المنافق ، وهي ثلاث ، مع رابعة تكمل الثلاثة ، أو يكمل بها خلوص النفاق .

- المنافق : النفاق : هو إظهار الإيمان باللسان ، وكتمان الكفر بالقلب .

- حدث : تكلم ، وأخبر .

- كذب : أخبر بخلاف الحقيقة قصداً .

- وعد : من وعد بالأمر أي مثاه به .

- أخلف : لم يفِ بوعدِهِ .

- اتَّعَمَّنَ : وُضِعَ عنده أمانة .

- خان : خان الأمانة ، لم يؤدها ، ويقال : خان الحق ، وخان العهد ، وخان في العهد ، وخان

فلاناً : غدر به ، وخان النصيحة : لم يخلص فيها ، فهو خائن ، وهي خائنة بتاء المبالغة .

(١) رواه البخاري ١ / ٢١١ رقم (٣٣) ، ومسلم ٢ / ٤٦ رقم (٥٩) .

(٢) رواه البخاري ١ / ٢١١ رقم (٣٤) ، ومسلم ٢ / ٤٦ رقم (٥٩) .



- خاصم : نازع ، وجادل .

- فجر : مال عن الحق ، واحتال في رده ، وأول هذه الرواية : « أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً (قد استجمع صفات النفاق) ، ومن كانت فيه خلة منهن (في رواية خصلة : أي صفة) كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها .. ، وإذا عاهد غدر (ترك الوفاء بالعهد) ، وإذا خاصم فجر » .

ثانياً : فقه الحديث وآدابه وأحكامه :

١ - النفاق قسمان ، النفاق الأكبر بإظهار الإيمان وإبطان ما يخالفه ، أو ما يناقضه كله أو بعضه ، والنفاق الأصغر ، وهو نفاق العمل ، وهو أن يظهر الإنسان علانية ، ويبطن ما يخالفه .

٢ - إن علامات النفاق غير منحصرة ، وذكر الثلاث أو الأربع للتنبيه على ما عداها ، لأن أصل الديانة منحصر في ثلاث : القول ، والفعل ، والنية ، فنبه على فساد القول بالكذب ، وعلى فساد الفعل بالخيانة ، وعلى فساد النية بالخلف ، لأن خلف الوعد لا يقدر إلا إذا كان العزم عليه مقارناً للوعد ، والمراد بالوعد في الحديث الوعد بالخير ، وأما الشر فيستحب إخلافه ، وقد يجب ما لم يترتب على ترك إنفاذه مفسدة .

٣ - أجمع العلماء على أن من كان مصداقاً بقلبه ولسانه وفعل هذه الخصال لا يحكم عليه بكفر ، ولا هو يحكم عليه بكفر ولا هو منافق يخلد في النار ، فقد وجدت بعض هذه الصفات أو كلها لبعض السلف والعلماء .

٤ - إن معنى هذا الحديث أن هذه الخصال خصال نفاق ، وصاحبها شبيه بالمنافقين في هذه الخصال ، ومتخلق بأخلاقهم ، فإن النفاق هو إظهار خلاف ما يبطن ، وهذا المعنى موجود في صاحب هذه الخصال ، ويكون نفاقه في حق من حدثه ، ووعد ، واثمنه ، وخاصمه ، وعاهده



من الناس ، لا أنه منافق في الإسلام فيظهره ، وهو يطن الكفر ، وليس من نفاق الكفار المخلدين في الدرك الأسفل من النار ، ومن اجتمعت فيه الخصال كان شديد الشبه بالمنافقين ، والمراد من كانت فيه هذه الخصال غالبية عليه ، فأما من يندر ذلك منه فليس داخلاً فيه ، والمقصود منها نفاق العمل .

٥ - هذا الحديث للتحذير من هذه الخصال التي يخاف على المسلم أن تفضي به إلى حقيقة النفاق ، وللعلماء تفسيرات وآراء في المراد من الحديث ، مع الاتفاق على تحريم هذه الخصال ، وهي الكذب ، وإخلاف الوعد ، والخيانة ، والفجور في المخاصمة ، مع التحريم القطعي من النفاق الأكبر بالإيمان فهو كفر صريح ، وأشد منه ، وورد في آيات كثيرة ، وأحاديث عدة وآثار ونصائح^(١) .



(١) « شرح النووي » ٤٦/٢ ، و « فتح الباري » ١٢١/١ رقم (٣٣ ، ٣٤) ، و « فتح العلام » ٢٧٢/٢ ، و « نضرة النعيم » ٥٦٠٤/١١ .



[سباب المسلم ، وقتاله]

١٣٣٩ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » متفقٌ عليه^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- سباب : السباب مصدر سَبَّ ، والسبّ هو في اللغة : الشتم والتكلم في عرض الإنسان بما يعيبه ويؤذيه ، والسباب أشد أنواع السب ، وهو أن يقول الرجل ما ليس فيه يريد بذلك عيبه ، والسباب مثل القتال مفاعلة من الاثنين .

- فسوق : مصدر فسق ، وهو لغة : الخروج ، وشرعاً : الخروج عن الطاعة ومخالفة أوامر الله وطاعته ، وهو فسوق وخروج عن الحق ، وهو أشد من العصيان .

- قتاله : قيل : هذا محمول على من قاتل مسلماً من غير تأويل .

- كفر : قيل : إنما ذلك على جهة التغليظ ، لا أن قتاله كفر يخرج عن الملة ، أو هو كفر حقيقة إن استحلّه .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إنَّ سَبَّ الْمُسْلِمِ بغير حق حرام بإجماع الأمة ، وفاعله فاسق ، كما أخبر به النبي ﷺ .

٢ - في الحديث تعظيم حق المسلم ، والحكم على من سبه بغير حق بالفسق ، وفيه أن المبالغة في الرد على الخوارج القائلين بالكفر بالمعاصي ، فاقتضى الرد عليهم ، وأن ظاهره غير مراد لكن لما كان القتال أشد أنواع السباب ، لأنه مفضي إلى إزهاق الروح ، فعبر عنه بلفظ أشد من لفظ الفسق ، وهو

(١) رواه البخاري ٢٧ / ١ رقم (٤٨) ، ٥ / ٢٢٤٧ رقم (٥٦٩٧) ، ومسلم ٥٤ / ٢ رقم (٦٤) .



الكفر ، ولم يُرد حقيقة الكفر التي هي الخروج عن الملة ، بل أطلق عليه الكفر مبالغة في التحذير ، معتمداً على ما تقرر من القواعد أن مثل ذلك لا يخرج عن الملة ، لقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [النساء : ٤٨] ، أو أطلق عليه الكفر لشبهه به ، لأن قتال المؤمن من شأن الكفار ، فبعض الأعمال يطلق عليها الكفر تغليظاً^(١) .

٣ - إن قتال المسلم بغير حق لا يكفر به المقاتل عند أهل الحق كقراً يخرج من الملة إلا إذا استحلّه ، وقالوا في تأويل الحديث أنه في المستحل ، أو المراد كفر الإحسان والنعمة وأخوة الإسلام ، لا كفر الجحود ، فهنا لا كفر دون كفر ، أو أنه يؤول به إلى الكفر ، أو كفعل الكفار ، أو الكفر المعنوي وهو التغطية ، لأن حق المسلم على المسلم أن يعينه وينصره ويكف عنه أذاه ، فلما قاتله كان كأنه غطى على هذا الحق .

٤ - الظاهر من قتاله المقاتلة المعروفة ، ويجوز أن يكون المراد المشارة ، والمدافعة .

٥ - ذكر البخاري ومسلم هذا الحديث في كتاب الإيمان ، لإثبات ضرر المعصية مع وجود الإيمان وأن الإيمان يزيد بالطاعات ، وينقص بالمعاصي^(٢) .



(١) هذا جزء من حديث رواه البخاري ٢٢٤٧/٥ رقم (٥٧٠٠) بلفظ : « ومن لعن مؤمناً فهو كقتله » ، ومسلم

١١٩/٢ رقم (١١٠) بلفظ : « ولعن المؤمن كقتله » .

(٢) « شرح النووي » ٥٤/١ ، و « فتح الباري » ١٤٧/١ رقم (٤٨) ، و « فتح العلام » ٣٧٣/٢ ، و « الأدب

المفرد » رقم (١١١٤ ، ١١١٦) .



[الظن أكذب الحديث]

١٣٤٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّا كُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ » متفقٌ عليه ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وتمتمته :

- إياكم والظن : أي : احذروا سوء الظنّ بالمسلمين ، ولا تحدثوا عن عدم علم ويقين ، لا سيما فيما يجب فيه القطع ، والظن هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض .
- أكذب الحديث : أي : يقع الكذب في الظن أكثر من وقوعه في الكلام .

- تمة الحديث : « ولا تجسسوا ، ولا تحسسوا ، ولا تباغضوا ، وكونوا إخواناً ، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك » وهذا لفظ البخاري ، ورواه مسلم بأربع روايات ، حتى لفظ إخواناً ، ولفظه الأول : « ولا تجسسوا ، ولا تحسسوا ، ولا تنافسوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً » ، وسيأتي الكلام كاملاً بعد ثمانية أحاديث ، وفيه عدة أحاديث عند مسلم .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - المراد النهي عن ظن السوء ، أو الشك الذي يعرض للإنسان في الشيء فيحققه ويعمل به ، وقيل : إياكم وسوء الظن وتحقيقه ، دون مبادئ الظنون التي لا تملك ، وخواطر القلوب التي لا تدفع ، أو لا يبحثوا عن عيوب الناس ، ولا تتبعوا أخبارهم ، أو هو التهمة التي لا سبب لها .

(١) رواه البخاري ١٩٧٦/٥ رقم (٤٨٤٩) ، ومسلم ١١٨/١٦ رقم (٢٥٦٣) ، وأبو داود ٥٧٧/٢ ، وأحمد



٢ - قال الخطابي رحمه الله تعالى : « هو تحقيق الظن وتصديقه ، دون ما يهجنس في النفس ، فإن ذلك لا يملك » ومراده أن المحرم من الظن ما يستمر صاحبه عليه ، ويستقر في قلبه ، دون ما يعرض في القلب ، ولا يستقر ، فإن هذا لا يكلف به ، لحديث : « إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ، ما لم تعمل ، أو تتكلم »^(١) ، والمراد بها الخواطر التي لا تستقر ، وقال سفيان رحمه الله تعالى : « الذي يَأْثَمُ به هو ما ظنه وتكلم به ، فإن لم يتكلم لم يَأْثَم » ، والمراد ظن السوء غالباً يكون على خلاف الواقع فيكون أكذب الحديث ، أي من أحاديث النفس التي تقع في قلب الإنسان فلا يجوز اتباعه .

٣ - لا يجوز العمل بالظن مع القدرة على التيقن ، ولا عبرة بالظن البين خطؤه ، ويعمل بالظن للحاجة ، وإن غلبه الظن كاليقين ويجب العمل به ، ويكفي في تقرير الأحكام غلبة الظن .

٤ - قال الجمهور : النهي في الحديث للتحريم ، وقال بعضهم : هذا النهي للتأديب ، ونقل النووي أن النهي في الخطبة على الخطبة للتحريم بالإجماع ، لكن اختلفوا في شروطه في الخطبة على الخطبة ، مع تفصيل سبق في كتاب النكاح والخطبة^(٢) .



(١) رواه البخاري ٨٩٤/٢ رقم (٢٣٩١) ، ومسلم ١٤٦/٢ رقم (١٢٧) .

(٢) « شرح النووي » ١١٨/١٦ ، و « فتح الباري » ٢٤٩/٩ رقم (٥١٤٣) ، و « فتح العلام » ٢٧٤/٢ ، و « الموسوعة الفقهية الميسرة » ١٣٤٤/٢ ، و « نضرة النعيم » ٤٦٥٢/١٠ ، و « بذل المجهود » ٣٢٤/١٣ رقم (٤٩١٧) .



[الاسترعاء على الرعية ، والغش لها]

١٣٤١ - وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ (رضي الله عنه) قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيَهُ اللَّهُ رَعِيَّةً ، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ ، وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » متفقٌ عليه^(١) : أَلْفَاظُ الْحَدِيثِ وَمَنَاسِبَتُهُ :

- معقل بن يسار : ابن عبد الله المزني ، صحابي ، جليل ، أسلم قبل الحديبية ، وشهد بيعة الرضوان ، وكنيته : أبو علي ، وسكن البصرة ، وإليه ينسب نهر معقل بالبصرة ، لأنه حفره بأمر عمر رضي الله عنهما ، مات بعد سنة (٦٠هـ) ، وروى له الجماعة .

- عبد : في رواية ثانية للبخاري : وال ، وفي رواية ثانية لمسلم : أمير .

- يسترعيه الله : يختاره الله راعياً ، ويستحفظه على الرعية .

- غاش : الغش : بالكسر ضد النصح ، أي : لم يقم فيهم بالعدل ، ولم يأخذهم بشرع الله عز وجل وأمره ونبيه ، وفي رواية للبخاري : « لم يحطها بنصحه » ، وفي رواية لمسلم : « لا يجهد لهم وينصح » .

- حرّم : أنفذ الله عليه الوعيد ، ولم يرض عنه المظلومين ، وفي رواية للبخاري : « لم يجد رائحة الجنة » ، وفي رواية لمسلم : « لم يدخل معهم الجنة » .

- مناسبة الحديث : وردت باختصار في البخاري ومسلم ، وهي أن عبيد الله بن زياد ، كان عاملاً على البصرة في إمارة معاوية وولده يزيد ، وقال الحسن عنه : « غلاماً ، سفيهاً ، يسفك الدماء سفكاً شديداً ، وفي البصرة معقل المزني وكان في وجع ، فدخل عليه ذات يوم عبيد الله ، فقال له : انته عما

(١) رواه البخاري ٦/٢٦١٤ رقم (٦٧٣١ ، ٦٧٣٢) ، ومسلم ٢/١٦٥ رقم (١٤٢) في عدة روايات .



أراك تصنع ، ثم قال له : إنه كان عندي علم ، فأجبت أن لا أموت حتى أقول به ، إني أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ...

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - قوله : « حرم الله عليه الجنة » فيه تأويلان ، أنه محمول على المستحل ، أو حرم الله عليه دخولها مع الفائزين السابقين ، ومعنى التحريم هنا : المنع .

٢ - الحديث تحذير من غش المسلمين لمن قلده الله تعالى شيئاً من أمرهم ، واسترعاة عليهم ، ونصبه لمصلحتهم في دينهم ودنياهم ، فإذا خان فيما اتّمن عليه فلم ينصح فيما قلده ، إما بتضييعه ما يلزمهم من دينهم وأخذهم به ، وإما بالقيام بما يتعين عليه من حفظ شرائعهم ، والذب عنهم لكل متصد في تحريف معانيها ، أو إهمال حدودهم ، أو تضييع حقوقهم ، أو ترك حماية حوزتهم ، ومجاهدة عدوهم ، أو ترك سيرة العدل فيهم فقد غشهم ، وذلك من الكبائر الموبقة المبعدة عن الجنة ، وكذا إن عين عليهم من ليس أهلاً لقراءة ومودة وواسطة ورشوة .

٣ - تحريم الغش ، وهو من الكبائر لورود الوعيد عليه بعينه ، والحديث للزجر والتغليظ ، وتحريم الجنة وعيد للكافرين في النار ، لقوله تعالى : ﴿ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴾ [المائدة : ٧٢] ، والأحاديث في ذلك كثيرة^(١) .



(١) « شرح النووي » ١٦٦/٢ ، و « فتح الباري » ١٥٧/١٣ رقم (٧١٥٠ ، ٧١٥١) ، و « فتح العلام » ٣٧٤/٢ ، و « نضرة النعيم » الخيانة ، ٤٤٨٢/١٠ ، الغش ١١/٥٠٦٩ .



[الولي يشق على الأمة]

١٣٤٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ، فَاشْقُقْ عَلَيْهِ » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وتمتته :

- ولي : استلم الولاية على الناس .

- فشق عليهم : أدخل عليهم المشقة ، أي : المضرة .

- فاشقق عليه : أدخل عليه المشقة والمضرة .

- تمام الحديث : « ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به » .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - هذا الحديث من أبلغ الزواجر عن المشقة على الناس ، وأعظم الحث على الرفق بهم ، وقد تظاهرت الأحاديث الشريفة بهذا المعنى ، مع آيات وأحاديث في الأمر والترغيب بالشفقة .

٢ - إن دعاء النبي ﷺ عليه بالمشقة جزاء من جنس الفعل ، وهو عام لمشقة الدنيا والآخرة .

٣ - يجب على الوالي تيسير الأمور على من وليهم ، والرفق بهم ، ومعاملتهم بالعتو والصفح ، وإيثار الرخصة على العزيمة في حقهم ، لئلا يدخل عليهم المشقة ، ويفعل بهم ما يجب أن يفعل الله تعالى به^(٢) ، ومنه منع الوالي من الاحتجاج عن الناس الذي مرَّ في كتاب القضاء برقم (١٢٥٦) .

(١) رواه مسلم ٢١٢/١٢ رقم (١٨٢٨) .

(٢) « شرح مسلم » ٢١٣/١٢ ، و « فتح العلام » ٣٧٥/٢ ، و « نضرة النعيم » ٦/٢٣٨٥ .



[انقاء الوجه في القتال]

١٣٤٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَتَجَنَّبِ الْوَجْهَ » متفقٌ عليه^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- قاتل : ضرب أحداً ، وفي رواية مسلم : « إذا قاتل أحدكم أخاه » وفي رواية البخاري جاءت في باب « إذا ضرب العبد فليجتنب » ، وفي رواية : « فلا يلطم الوجه » ، وفي رواية لمسلم : « إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته » ، وقوله « على صورته » يبحثه العلماء في كتاب الإيمان ، وتأويل الصفات ، ورواه البخاري في « الأدب المفرد » بلفظ : « إذا ضرب أحدكم خادمه » .

- الوجه : هو وجه الإنسان .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن الله تعالى نهى عن ضرب الوجه مطلقاً في القتال ، وعند تنفيذ الحد بالرجم والجلد ، وعند التأديب للخادم ، والأولاد ، والمرأة ، فهذا النهي عام لكل ضرب ولطم من تأديب أو غيره .

٢ - قال العلماء : إنما نهى عن ضرب الوجه لأنه لطيف يجمع المحاسن ، وأعضاؤه نفيسة ، وأكثر الإدراك والحواس بها ، فيخشى من ضربه أن تبطل أو تشوه كلها أو بعضها ، وقد يشوه الوجه ، ويورثه الشين الفاحش لظهوره ، وبروزه ، وكان أقبح ، بل لا يسلم إذا ضربه من شين .

٣ - الحديث دليل على تحريم ضرب الوجه ، وأنه يتقضى ، فلا يضرب ، ولا يلطم ، ولو في حد من الحدود الشرعية ، ولو في الجهاد^(٢) .

(١) رواه البخاري ٩٠٢/٢ رقم (٢٤٢٠) ، ومسلم ١٦٦ / ١٦ رقم (٢٦١٢) .

(٢) « شرح النووي » ١٦٦ / ١٦ ، و « فتح الباري » ٥ / ٢٢٤ رقم (٢٥٥٩) ، و « الأدب المفرد » (ص ١٢٢ رقم

(٢٣٤) ، و « فتح العلام » ٣٧٥ / ٢ .



[تحجب الغضب]

١٣٤٤ - وَعَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي ، قَالَ : « لَا تَغْضَبْ » ، فَرَدَّدَ مَرَارًا ، قَالَ : « لَا تَغْضَبْ » أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- رجلاً : هو جارية بن قدامة رضي الله عنه ، أو سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه .
- أوصني : أي : أعطيني وصية ، وفي رواية قال : قلت يا رسول الله ! قل لي قولاً أنفع به ، وأقل .
- لا تغضب : الغضب : نقيض الرضا ، وهو تغير يحصل عند فوران الدم ليحصل له التشفي في الصدر ، أو هو ثوران دم القلب وإرادة الانتقام ، أو غليان دم القلب بطلب الانتقام .
- مراراً : كرر طلبه للوصية مرات ، وفي رواية : « لا تغضب ثلاث مرات » وكان ﷺ يعيد الكلمة ثلاثاً لتفهم عنه ، وأنه كان لا يراجع بعد الثلاث .
- لا تغضب : اقتصر ﷺ على هذه اللفظة لأن السائل كان غضوباً ، وكان ﷺ يفتي كل أحد بما هو أولى به ، وفي رواية : « لا تغضب ولك الجنة » .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

- ١ - قال الخطابي رحمه الله تعالى : « نهى عن أسباب الغضب والتعرض لما يجلبه ، وأما نفس الغضب فلا يتأتى النهي عنه ؛ لأنه أمر جبلي » ، وقال غيره : وقع النهي عما كان من قبيل ما يكتسب بالرياضة ، أو اجتناب أسباب الغضب ، ولا تتعرض لما يجلبه ، وأما نفس الغضب فلا يتأتى

(١) رواه البخاري ٢٢٦٧/٥ رقم (٥٧٦٥) .

النهي عنه لأنه أمر طبيعي لا يزول من الجبل، وقال آخر : ما كان من قبيل الطبع الحيواني لا يمكن دفعه، فلا يدخل في النهي، لأنه تكليف المحال، وما كان من قبيل ما يكتسب بالرياضة فهو المراد، وقيل : لا تغضب لأن أعظم ما ينشأ عنه الغضب الكبر لكونه يقع عند مخالفة أمر يريده فيحمله على الغضب، فالذي يتواضع حتى يذهب عنه عزة النفس يسلم من شر الغضب، وقيل : لا تفعل ما يأمرك به الغضب، وقال آخر : « تفكرت فيما قال - في الحديث - فإذا الغضب يجمع الشر كله »، وقيل غير ذلك .

٢- وقال ابن التين رحمه الله تعالى : « جمع ﷺ في قوله : « لا تغضب » خير الدنيا والآخرة، لأن الغضب يؤول إلى التقاطع ومنع الرفق، ويؤول أن يؤذي الذي غضب عليه بما لا يجوز، فيكون نقصاً في دينه »، ويحتمل أن يكون من باب التنبيه بالأعلى على الأدنى، لأن الغضب ينشأ عن النفس والشيطان، فمن جاهدتهما حتى يغلبهما مع ما في ذلك من شدة المعالجة فإنه يقهر نفسه عن غير ذلك، ويخزي الشيطان .

٣- قال ابن حبان رحمه الله تعالى : أراد لا تعمل بعد الغضب شيئاً مما نهيت، والغضب درجات، وله أسباب وعلاج، وقد يكون محموداً كالغضب لله تعالى، وما ورد من غضب الله تعالى في الآيات، وورد في الغضب آيات وأحاديث وآثار، وسبق حديث : « ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب »، وحديث : « لا يقضي القاضي وهو غضبان »، وعرض البخاري هذا الحديث مع غيره في عنوان : « باب الحذر من الغضب »، وفيه كلام طويل^(١) .



(١) « فتح الباري » ١٠ / ٦٣٧ رقم (٦١١٦)، و « فتح العلام » ٢ / ٣٧٦، و « نصرة النعيم » ١١ / ٥٠٧٦ وما بعدها .



[الخوض بمال الله بغير حق]

١٣٤٥ - وَعَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ رِجَالاً يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أخرجه البخاري^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- خولة الأنصارية : بنت ثامر الأنصارية ، أو خولة بنت قيس ، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب .

- يتخوضون : من الخوض ، وهو المشي في الماء وتحريكه ، والمراد هنا التخليط في المال وتحصيله من غير وجهه كيفما أمكن ، فيأخذونه ، ويتملكونه ، كما يخوض الإنسان في الماء يميناً وشمالاً ، أو يتصرفون في مال المسلمين بالباطل .

- مال الله : في رواية الترمذي : « إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصْرَةٌ حُلُوءٌ ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ » ، وقال الترمذي : حسن صحيح^(٢) .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث دليل على أنه يحرم على من لا يستحق شيئاً من مال الله تعالى ، بأن لا يكون من المصارف التي عينها الله تعالى أن يأخذها ، ويتملكه ، وإن ذلك من المعاصي الموجبة للنار ، كما يقبح توسعهم منه زيادة على ما يحتاجون ، فإن كانوا من ولاة الأمور أبيح لهم قدر ما يحتاجون لأنفسهم

(١) رواه البخاري ١١٣٥/٣ رقم (٢٩٥٠) .

(٢) رواه الترمذي (ص ٣٨٩ رقم ٢٣٧٤) .



من غير زيادة ، ويشمل ذلك الخليفة ، والإمام الأعظم ، ورئيس الدولة وغيره مما يأخذونه من بيت المال ، وخزينة الدولة .

٢ - الحديث فيه ردع الولاة أن يأخذوا من المال شيئاً بغير حقه ، أو يمنعوه من أهله ، وقد شدد العلماء والفقهاء على الأخذ من مال اليتيم ، ومال الوقف ، والمال العام في بيت المال ونحوه .

٣ - ذكر البخاري رحمه الله تعالى هذا الحديث في كتاب فرض الخمس ، للدلالة على وجوب الالتزام الشرعي في توزيع الغنيمة ، وقسمة أموال الفبيء ، ليكون ذلك بحكم العدل ، واتباع ما ورد في الكتاب والسنة ، والمراد تخويف من يخالف ذلك ، ويُسمى غلواً ، ووردت فيه آيات وأحاديث تحذر منه^(١) ، وهو ما ورد عن سيدنا عمر رضي الله عنه أنه قال : « أنزلت نفسي من بيت مال المسلمين بمنزلة ولي اليتيم إن كان غنياً استعفف ، وإن كان فقيراً أخذ بالمعروف » وهو إشارة لقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [النساء : ٦] .



(١) « فتح الباري » ٦ / ٢٦١ رقم (٣١١٨) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٧٦ ، و « نضرة النعيم » ١١ / ٥١٢٨ ، وانظر : أحكام الفبيء ، والغنائم ، وتقسيمها في « المعتمد » ٥ / ٥٩ ، ٦٩ ، و « المنهاج ومغني المحتاج » ٩٢ / ٣ ، و « المهذب » ٥ / ٣٠٣ ، و « المحلى وقلوبي » ٣ / ١٨٧ ، و « الروضة » ٦ / ٣٥٤ ، و « الحاوي » ١٠ / ٤٢٤ ، و « الأنوار » ٢ / ٥٣ ، و « المجموع » ٢٤ / ٣٠٩ ، ٣٢٠ ، و « البيان » ١٢ / ١٩٦ ، ٢٠٥ .



[تحريم الظلم]

١٣٤٦ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ (رضي الله عنه) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ : « يَا عِبَادِي ! إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي ، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا ، فَلَا تَظَالُمُوا » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وتممته :

- حرمت الظلم على نفسي : قال النووي رحمه الله تعالى : « قال العلماء : معناه تقدّست عنه وتعاليت ، والظلم مستحيل في حق الله تعالى ، كيف يجاوز سبحانه حداً ، وليس فوقه من يطيعه ، وكيف يتصرف في غير ملك ، والعالم كله في ملكه وسلطانه » .

- حُرِّمَتْ : أصل التحريم في اللغة : المنع ، فسمى الله تعالى تقدسه عن الظلم تحريماً ، لمشاكبته للممنوع في أصل عدم الشيء .

- فلا تظالموا : أي : لا تتظالموا ، والمراد : لا يظلم بعضكم بعضاً .

- تتمّة الحديث : يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ ، إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمَكُمْ ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ ، إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا صَرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي ، فَتَنْفَعُونِي ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ



قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ بِيَّ عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُخْصِيهَا لَكُمْ ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ بِهَا ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » قَالَ سَعِيدٌ (بن عبد العزيز الراوي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني) : « كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، جَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ » .

ثانيًا : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الظلم في اللغة : التصرف في غير الملك ، أو مجاوزة الحد ، وكلاهما محال في حقه تعالى ، لأنه المالك للعالم كله ، المتصرف بسلطانه في دقه وجله .

٢ - المراد من عدم النظام لا يظلم بعضهم بعضاً ، وهذا تأكيد لقوله تعالى : « يا عبادي وجعلته بينكم محرماً » ، وزيادة تغليظ في تحريمه ، والظلم قبيح عقلاً ، وهو ما أقره الشارع وزاده قبحاً ، وتوعد عليه بالعذاب ، وقد خاب من حل ظلماً وغيره .

٣ - قال المازري رحمه الله تعالى في قوله : « كلکم ضال إلا من هديته » : ظاهر هذا أنهم خلقوا على الضلال إلا من هداه الله ، وفي الحديث المشهور : « كل مولود يولد على الفطرة »^(١) ، قال : فقد يكون المراد بالأول وصفهم بما كانوا عليه قبل مبعث النبي ﷺ ، وأنهم لو تركوا ، وما في طباعهم من إثارة الشهوات والراحة وإهمال النظر ، لضلوا ، وهذا الثاني أظهر ، وفي هذا دليل لمذهب الشافعية وسائر أهل السنة أن المهتدي هو من هداه الله ، ويهدي الله اهتدى ، وبإرادة الله تعالى ذلك ، وأنه سبحانه وتعالى إنما أراد هداية بعض عباده ، وهم المهتدون ، ولم يرد هداية الآخرين ، ولو أرادها لاهتدوا ، خلافاً للمعتزلة .

(١) رواه البخاري ٤٥٦/١ رقم (١٢٩٢ ، ١٢٩٣) ، ٤٦٥/١ رقم (١٣١٩) ، ومسلم ٢٠٧/١٦ رقم

(٢٦٥٨) في عدة روايات .



٤ - قوله : « ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المِخِيط إذا أدخل البحر » ، والمخيط : هو الإبرة ، قال العلماء : هذا تقريب إلى الأفهام ، ومعناه : لا ينقص شيئاً أصلاً ، لأن ما عند الله لا يدخله نقص وإنما يدخل النقص المحدود الفاني ، وعطاء الله تعالى من رحمته وكرمه ، وهما صفتان قديمتان لا يتطرق إليهما نقص ، فضرب المثل بالمخيط في البحر لأنه غاية ما يضرب به المثل في القلة ، والمقصود التقريب إلى الأفهام بما شاهدوه ، فإن البحر أعظم المراتب عياناً وأكبرها ، والإبرة من أصغر الموجودات مع أنها صقيلة لا يتعلق بهما ماء .

٥ - الحديث تأكيد لتحريم الظلم مطلقاً بين العباد ، وجاء ذلك في عشرات الآيات ، والأحاديث ، والآثار ، وهو ما يزدريه العقلاء ، والحكماء ، وتنفر منه النفوس ، ويجب التحرز منه ، واجتنابه كاملاً ، وإلا كانت العاقبة وخيمة في الدنيا ، وعذاب الله في الآخرة أشد^(١) ، وسبق حديث : « الظلم ظلمات يوم القيامة » برقم (١٣٣٦) .



(١) « شرح النووي » ١٦ / ١٣٢ ، ١٦ / ٢٠٧ ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٧٦ ، و « نضرة النعيم » ١٠ / ٤٨٧١ .



[الغيبة ، والبهت]

١٣٤٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَنْدُرُونَ مَا الْغَيْبَةُ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » ، قِيلَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : « إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَقَدْ بَهْتَهُ » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- الغيبة : هي أن تذكر الإنسان في غيبته بسوء ، وإن كان فيه ، أو هو ذكر المرء بما يكره ، سواء في بدن الشخص ، أو دينه ، أو دنياه ، أو نفسه ، أو خلقه ، أو خلقه ، أو ماله ، أو والده ، أو ولده ، أو زوجه ، أو خادمه ، أو حركته ، أو طلاقته ، أو عبوسه ، أو غير ذلك مما يتعلق به ذكر سوء ، سواء ذكر ذلك باللفظ ، أو بالرمز ، أو بالإشارة^(٢) .

- بهته : البهتان هو الباطل ، والبهت : الكذب ، والافتراء على الإنسان .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - دلّ الحديث على حقيقة الغيبة ، وسبق بيان صورها وأنواعها ، ومن ذلك التعريض في كلام المصنفين ، كقوله : قال من يدعي العلم ، أو بعض من ينسب إلى الصلاح مما يفهم السامع المراد منه ، وقوله عند ذكره : الله يعافينا ، الله يتوب علينا ، نسأل الله السلامة ، ويشمل ذكرك أخاك بما يكره في غيبته ، وحضرته عند طائفة ، وقال العلماء : هي ذكر العيب في ظهر الغيب ، وإن كان ذكر العيب في الحضور حرام لما فيه من الأذى ، وإن لم يكن غيبة .

(١) رواه مسلم ١٤٢ / ١٦ رقم (٢٥٨٩) .

(٢) ذكر ذلك النووي رحمه الله تعالى في « الأذكار » ص ٥٤١ .



٢ - التعبير بالأخ جذب للمغتتاب عن غيبته لمن يغتابه ، لأنه إذا كان أخاه فالأولى الخنوّ عليه ، وطبي مساويه ، والتأوّل لمعايه ، لا نشرها بذكرها .

٣ - إن الغيبة حرام ، ومعلوم من الشرع تحريمها ، والجمهور على أنها من الكبائر لحرمة العرض لما في الحديث الآتي ، والبعض قال : إنها من الصغائر .

٤ - كما تحرم الغيبة على المغتتاب يحرم على السامع استماعها ، وإقرارها ، وإلا يجب عليه النهي إن لم يخف ضرراً أو إنكارها .

٥ - تباح الغيبة لغرض شرعي ، كالتظلم من ظالم إلى السلطان والقاضي وغيرهما ، والاستغاثة على تغيير المنكر ، ورد العاصي إلى الصواب ، والاستفتاء لمعرفة الحكم فيمن ظلم ، وتحذير المسلمين من الشر كجرح المجروحين من الرواة والشهود والمصنفين صونا للشرعة ، والإخبار بالعيب عند المشاورة ، والتحذير لمن يتردد إلى فاسق أو مبتدع ، وللمجاهر بفسقه أو بدعته ، والتعريف بلقب معروف به كالأعمش ، والجاحظ ، والأعرج .

٦ - وردت في الغيبة الممنوعة أحاديث كثيرة للتحذير منها ، والابتعاد عنها ، مع الآثار والمواظ والعقاب^(١) .



(١) « شرح النووي » ١٦ / ١٤٢ ، و « الأذكار » ص ٥٤١ ، ٥٤٥ ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٧٧ ، و « نضرة النعيم »

[صفات عباد الله ، وتحريم المسلم على المسلم]

١٣٤٨ - وَعَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَبَاغُضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا يَبِغْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، وَلَا يَحْقِرُهُ ، التَّقْوَى هَاهُنَا ، وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ، بِحَسَبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ ، دَمُهُ ، وَمَالُهُ ، وَعِزُّهُ » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- وعنه : أي : عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وسبق قبل ثمانية أحاديث ، وأوله : « إياكم والظن » .

- لا تحاسدوا : الحسد : تمنى زوال النعمة بأن يرى الرجل لأخيه نعمة ، فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه .

- ولا تناجشوا : المناجشة أن يزيد الشخص في بيع لا يريد شراءه ، ليقع غيره فيه بزيادة الثمن .

- ولا تدابروا : التدابر : التقاطع ، والتهاجر ، وأصله : أن يولي الرجل أخاه ظهره .

- ولا يخذله : الخذل : ترك الإعانة ، والنصرة ، ومعناه : إذا استعان به في دفع ظالم ونحوه لزمه إعانته إذا أمكنه ، إذا لم يكن له عذر شرعي .

- ولا يحقره : أي : لا يحتقره ، فلا ينكر عليه ، ولا يستصغره ، ويستقله .

- التقوى ها هنا : معناه : الأعمال الظاهرة لا تحصل بها التقوى ، وإنما تحصل بما يقع في القلب من عظمة الله ، وخشيته ، ومراقبته ، وفي رواية : « إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولكن ينظر إلى قلوبكم »^(٢) ، ونظر الله هنا : مجازاته ومحاسبته .

(١) رواه مسلم ١٦ / ١٢٠ رقم (٢٥٦٤) ، وقبله أحاديث ، وبعده روايات في المعنى .

(٢) رواه مسلم ١٦ / ١٢١ رقم (٢٥٦٤) .



- بحسب امرئ : أي : يكفيه .

- حرام : أي : محرم عليه .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث اشتمل على أمور كثيرة نهى عنها الشارع الحكيم ، وسبق كثير منها .

٢ - التحاسد : تفاعل ، ويكون بين اثنين ، وهو نهى عن حسد كل واحد منهما صاحبه من الجانبين ، ويعلم منه النهي عن الحسد من جانب واحد بطريق الأولى ، لأنه إذا نهى عنه مع من يكافئه ويجازيه بحسده ، مع أنه من باب جزاء سيئة سيئة مثلها ، فهو مع عدم ذلك أولى بالنهي ، وتقدم بيان ذلك في حديث آخر .

٣ - النهي عن المناجشة ، وتقدم بيانها في البيع ، لأنها من أسباب العداوة والبغضاء .

٤ - النهي عن التباغض ، وهو تفاعل وتقابل في المباغضة ، والانفراد بها بالأولى ، وهو نهى عن تعاطي أسبابه ، لأن البغض لا يكون إلا عن سبب ، والذم متوجه إلى البغضاء لغير الله ، أما ما كانت له تعالى فهي واجبة ، فإن البغض في الله ، والحب في الله من الإيمان ، بل يحصر الإيمان بهما .

٥ - النهي عن التدابر ، أي : لا تهاجروا فيهجر أحدكم أخاه ، مأخوذ من تولية الرجل الآخر دبره ، إذا أعرض عنه حين يراه ، وقيل للإعراض تدابر لأن من أبغض أعرض ، ومن أعرض ولى دبره ، والمُحِبُّ عكسه ، ومعنى التدابر : المعادة ، تقول : دابرته ، أي : عاديته ، وقد يكون التدابر بالإعراض عن السلام ، يدبر عنه بوجهه .

٦ - النهي عن البغي إن كان : ولا يبيع ، وإن كان ولا يبيع ، فهو من البيع المذموم والممنوع ،

وسبق في كتاب البيع .



٧ - قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى : « تضمن الحديث تحريم بغض المسلم ، والإعراض عنه ، وقطيعة بعد صحبتته بغير ذنب شرعي ، والحسد له على ما أنعم الله تعالى عليه ، ثم أمر أن يعامله معاملة الأخ النسب ، ولا يبحث عن معايه ، ولا فرق في ذلك بين الحاضر والغائب ، والحي والميت ، وبعد هذه المناهي حثهم بقول : « وكونوا عباد الله إخواناً » فأشار بقوله : عباد الله ، إلى أن من حق العبودية لله الامتثال لما أمروا به » ، أي : كونوا كإخوان النسب في الشفقة والرحم ، والمحبة ، والمواساة ، والمعاونة والنصيحة .

٨ - بيان حقوق الأخ على الأخ أنه لا يظلمه ، وسبق بيان الظلم وتحريمه ، والظلم محرم في حق الكافر أيضاً ، وإنما خصّ الحديث المسلم لشرفه ، ولا يخذله ، والخذلان ترك الإعانة والنصر ، ومعناه : إذا استعان به في دفع أي ضرر ، أو جلب أي نفع أعانه ، ولا يحقره ، ولا يتكبر عليه ، ولا يستخف به .

٩ - إن عمدة التقوى هي ما يجلب بالقلب من خشية الله وعظمته ومراقبته ، وإخلاص الأعمال له لحديث مسلم : « إن الله لا ينظر إلى أجسادكم » ، وفي رواية : « ولا إلى صوركم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم » ، أي : إن المجازاة والمحاسبة إنما يكونان على ما في القلب ، دون الصورة الظاهرة ، والأعمال البارزة ، لأن عمدة ذلك النيات ، ومحلها القلب ، وتقدّم حديث : « وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسد فسد الجسد كله ، ألا وهي القلب »^(١) ، وتقوى الله تصلح ما بين العبد وربّه ، وتوجب محبته .

١٠ - يكفي المرء من الشر أن يحقر أخاه ، فيكون من أهل الشر بهذه الخصلة وحدها .

١١ - الإخبار على أن كل المسلم على المسلم حرام ، في تحريم الدماء ، والأموال ، والأعراض ، وقد سبق بيانه ، ومعلوم من الشرع بالضرورة وعلماً قطعياً^(٢) .

(١) رواه البخاري ٢٨/١ رقم (٥٢) ، ومسلم ٢٦/١١ رقم (١٥٩٩) ، وأوله : « الحلال بين ، والحرام بين » ، وسبق .

(٢) « شرح النووي » ١٦/١٢٠ ، و « فتح العلام » ٢/٣٧٨ ، و « نضرة النعيم » ٩/٤٠١٩ ، ٤٠٧٣ ، ٤١٣٣ ،

٤٤٥٧ ، ٤٤١٧/١٠ ، ٥٢٨٤/١١ ، و « الأذكار » ص ٦١٥ .



[منكرات الأخلاق ، والأهواء]

١٣٤٩ - وَعَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ (رضي الله عنه) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ ، وَالْأَعْمَالِ ، وَالْأَهْوَاءِ ، وَالْأَدْوَاءِ » أخرجه الترمذي ، وصححه الحاكم ، واللفظ له ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- قطبة بن مالك : التغليبي ، أو الثعلبي .

- جنبني : التجنب : المباحدة ، أي : باعدي .

- الأخلاق : جمع خلق ، والأخلاق : أوصاف الإنسان التي يعامل بها غيره ، وهي محمودة ، ومذمومة وهي منكرات الأخلاق .

- منكرات الأعمال : ما ينكر شرعاً ، أو عادة .

- الأهواء : جمع هوى ، والهوى : ما تشتهي النفس من غير نظر إلى مقصد يحمد شرعاً .

- الأدواء : جمع داء ، وهي الأسقام المنفرة ، والمهلكة .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - ذكر العلماء تعريفات كثيرة ودقيقة للأخلاق ، منها : أنها حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روية ، وهي طبيعية ، ومستفادة ، ومنها : الأخلاق غرائز كامنة ، تظهر بالاختيار ،

(١) رواه الترمذي (ص ٥٦٣ رقم ٣٥٩١ صحيح) ، والحاكم ٥٣٢ / ١ ، وابن حبان « الموارد » رقم (٢٤٢٢) ، والطبراني ١٩ / ١٩ رقم (٣١) ، وصححه ابن حبان ، والحاكم ، ووافقه الذهبي ، وحسنه السخاوي ، وقال الترمذي : حسن غريب .



وتقهّر بالاضطرار ، ومنها : الخلق عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية ، وهي قسمان : أخلاق فاضلة ، وأخلاق مذمومة ، وقال ابن القيم رحمه الله تعالى : « أصل الأخلاق للمذمومة كلّها : الكبر ، والمهانة ، والدناءة » ، والمحمودة على الإجمال : أن يكون الشخص مع غيره على نفسه ، فينتصف منها ، ولا ينتصف لها ، وهي كثيرة جداً كالصدق والوفاء بالوعد ، والعفو ، والحلم ، والجود ، والصبر ، وتحمل الأذى ، والرحمة ، والشفقة ، وقضاء الحوائج ، والتودد ، ولين الجانب ، ونحو ذلك ، والمذمومة ضد ذلك ، وهي منكرات الأخلاق التي سأل رسول الله ﷺ ربه أن يجنبه إياها ، في هذا الحديث وفي أحاديث أخرى .

٢ - تعوذ رسول الله ﷺ من منكرات الأعمال التي ينكرها الشرع أو العادة والعرف ، لأن حسن الخلق من القيم الإسلامية ، وقيمها مما يصلح بين الإنسان وخلق الله ، وتدعو إلى المحبة^(١) ، ومنكرات الأعمال والأخلاق تعطي صورة بشعة وسيئة عن الإنسان ، وتؤدي إلى فساد العلاقات الاجتماعية وغيرها ، وتهدم الأمم والمجتمعات .

٣ - تعوذ رسول الله ﷺ من منكرات الأهواء التي تصدر عن هوى النفس ، ليكون هوى المؤمن تبعاً لما جاء به الشرع ، ومع ما سنه رسول الله ﷺ .

٤ - تعوذ رسول الله ﷺ من منكرات الأدواء ، وهي الأسقام المنفرة كالجذام والبرص ، والمهلكة ، وسيء الأسقام التي تتعب صاحبها ، وقد تعجزه حتى عن القيام بواجباته الدينية والدنيوية^(٢) .



(١) يجمعها قوله ﷺ : « البر حسن الخلق » رواه مسلم ١٦ / ١١٠ رقم (٢٥٥٣) ، وسبق .

(٢) « فتح العلام » ٣٧٩ / ٢ ، و « نضرة النعيم » ٦١ / ١ وما بعدها .



[الجدل ، والمزاح ، وإخلاف الوعد]

١٣٥٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُمَارِ أَخَاكَ ، وَلَا تُمَارِزْهُ ، وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفْهُ » أخرجه الترمذي بسندٍ ضعيف^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- لا تمار : المراء : الجدل ، والتماري والمماراة : المجادلة على مذهب الشك والرية .

- ولا تمازحه : من المزح ، من مزح مزحاً ومزاحاً : دَعَبَ ، وهزل مباسطاً متلطفاً ، ومازحه :

داعبه ، وتمازحاً : تداعبا .

- تعد موعداً : من وعده الأمر ، وبه ، وعداً ، وعدةً ، وموعداً ، وموعدة ، منَّاه به ، ووَعَدَهُ الشر

ووَعَدَهُ به : هَدَّاهُ به ، وأوعد : هدد ، وواعد : وعد كل منهما الآخر .

- فتخلفه : أخلف الوعد ، لم يوف به ، وتخلف عن القيام به .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن حقيقة المراء طعن الشخص في كلام غيره لإظهار خلل فيه لغير غرض سوى تحقير قائله وإظهار مزية المتكلم عليه ، والجدال : هو ما يتعلق بإظهار المذاهب وتقريرها ، والخصومة لجأج في الكلام ليستوفي به ما لا أو غيره ، ويكون تارة ابتداءً ، وتارة اعتراضاً ، والمراء لا يكون إلا اعتراضاً ، والكل قبيح إذا لم يكن لإظهار الحق ، وبيانه ، وإدحاض الباطل ، وهدم أركانه ، وأما مناظرة أهل العلم للفائدة ، وإن لم تخل عن الجدال ، وليست داخلة ، وقد قال تعالى : ﴿ وَحَدِّثْهُمْ بِالَّتِي هِيَ ﴾

(١) رواه الترمذي (ص ٣٣٣ رقم ١٩٩٥ ضعيف) ، وقال الترمذي : حسن غريب ، والقضاعي في « مسند الشهاب » رقم (٩٣٦) مختصراً .



أَحْسَنُ ﴿ [النحل : ١٢٦] ، وقال تعالى : ﴿ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [العنكبوت : ٤٦] .

٢ - وردت عدة أحاديث شريفة تنهى ، وتحذر من المراء فإنه أهلك الأمم السابقة ، وأنه تمت الخسارة فيه ، ولا شفاعة لصاحبه يوم القيامة ، وأن أبغض الرجال الألد الخصم أي : الشديد الخصومة الذي يحاجج صاحبه .

٣ - أفاد الحديث النهي عن مازحة الأخ لأخيه ، والمنهي عنه ما يجلب الوحشة ، أو كان يبطل ، وأما ما فيه بسط الخلق ، وحسن التخاطب ، وجبر الخاطر فهو جائز .

٤ - أفاد الحديث النهي عن إخلاف الوعد ، وتقدم فيه حديث : « آية المنافق ... وإذا وعد أخلف » ، وهذا من صفات المنافقين ، وظاهر التحريم إلا إذا وعد وهو عازم على الوفاء فعرض له مانع ، فلا يدخل تحت النهي ^(١) .



(١) « فتح العلام » ٣٨٠ / ٢ ، و « نضرة النعيم » الجدل والمراء ، ٤٣٣٨ / ٩ ، الفجور ٥٢١٩ / ١١ ، النفاق ٥٦٠٤ / ١١ ، نقض العهد ٥٦٣١ / ١١ .



[البخل وسوء الخلق]

١٣٥١ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَصْلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : الْبُخْلُ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ » أخرجه الترمذي ، وفي سنده ضعف^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- خصلتان : أي : صفتان ، وخلقان ، وتصرفان .

- البخل : من بخل ، أي : ضنّ بما عنده ، ولم يجذبه ، وهو ضد الكرم والجود .

- سوء الخلق : الخلق : حالة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر ، من غير حاجة إلى فكر وروية ، وسوء الخلق : أي : سيء الأخلاق ، أو مرتكب الأخلاق المذمومة ، المردولة ، والفاسدة ، والضارة .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - سبق الكلام عن البخل ، وأنه قد علم قبح البخل عرفاً ، وعقلاً ، وشرعاً ، وقد ذمّه الله تعالى في كتابه ، بقوله عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ﴾ [النساء : ٣٧] ، بل ذمّ الله تعالى من لم يأمر الناس بالحث على خلاف البخل ، فقال تعالى : ﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ [الماعون : ٣] ، وقال عز وجل : ﴿ وَلَا تَخْضُوتَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ [الفجر : ١٨] فجعله الله تعالى من صفات الذين يكذبون بالدين ، [الماعون : ١] ، وقال تعالى في الحكاية عن الكفار أنهم قالوا ، وهم في طبقات النار : ﴿ لَئِنْ كُنَّا مِنَ الْمُصْلِينَ ﴾ وَلَئِنْ كُنَّا نَطْعِمُ الْمَسْكِينِ ﴿ [المدثر : ٤٣ - ٤٤] .

(١) رواه الترمذي (ص ٣٢٩ رقم ١٩٦٢ ضعيف) ، والبخاري في « الأدب المفرد » ص ٤٨٤ رقم (١١٤٥) ، وأبو يعلى في « المسند » رقم (١٣٢٨) ، وفي سنده ضعف .



٢ - اختلف العلماء في المذموم من البخل ، وحذّ بعضهم بأنه في الشرع منع الزكاة ، والصواب والحق أنه منع كل واجب ، فمن منع ذلك كان بخيلاً يناله العقاب ، واعترض الغزالي رحمه الله تعالى على ذلك فقال : إن دون هذا الحد غير كاف ، فإن من يرد اللحم والخبز إلى القصاب لنقص وزن حبة يعد بخيلاً اتفاقاً ، وكذا من يضايق عياله في لقمة ، أو ثمرة أكلوها من ماله بعد ما سلّم لهم ما فرض القاضي لهم ، وكذا من بين يديه رغيف فحضر من يظن أنه يشاركه فأخفاه يعد بخيلاً ، وهذا في البخل عرفاً الذي لا يستحق العقاب ، فلا يرد نقضاً ، ونذكر هنا بكتاب الجاحظ « البخلاء » .

٣ - تقدّم الكلام ، وسيأتي المزيد عن حسن الخلق ، وعن ضده سوء الخلق ، ووردت فيه أحاديث دالة على أنه ينافي الإيمان ، وأنه يفسد العمل ، وأنه شؤم ، وأنه لا توبة له ، وأن صاحبه لا يتوب من ذنب إلا وقع فيما هو شر منه ، وأنه لا يدخل الجنة سيء الخلق ، وسيأتي بعضها ، ولعلّها أن يحمل المؤمن فيها على كامل الإيمان ، وأنها خرجت مخرج التحذير والتنفير ، أو يراد منها من إذا ترك إخراج الزكاة مستحلاً لترك واجب قطعي^(١) .



(١) « فتح العلام » ٢ / ٣٨٠ ، و « نضرة النعيم » ٩ / ٤٠٢٩ ، ١٠ / ٤٦٤٢ .



[السَّبَابُ ، والبادي فيه]

١٢٥٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُسْتَبَانِ مَا قَالَا ، فَعَلَى الْبَادِي ، مَا لَمْ يَتَعَدِ الْمَظْلُومُ » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- الْمُسْتَبَانِ : مثني مستاب ، أي : الرجلان يسبُّ أحدهما الآخر ، من السب ، وهو الشتم ، وسبَّ الشخص غيره : شتمه ، وسابه مسابةً ، وسباباً : شاتمه ، واستبوا : سب بعضهم بعضاً ، وتسابوا : تشاتموا ، وتقاطعوا ، واستب له : عرضه للسب ، واستب لأبيه : سب أباً غيره فجلب بذلك السب إلى أبيه .

- البادي : أي : المبتدأ بالسب .

- يعتد : أي يتعدى ، ويتجاوز حدّه .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن إثم السباب الواقع من اثنين مختص بالبادي منهما كله ، إلا أن يتجاوز الثاني قدر الانتصار والرد ، فيقول للبادي أكثر مما قال له .

٢ - جواز مجازاة من ابتدأ الإنسان بالأذية بمثلها ، وجواز الانتصار ممن ابتدأ بالأذية بمثلها ، وإن إثم ذلك عائد على البادي ، لأنه المتسبب لكل ما قاله المجيب ، إلا أن يعتدي المجيب في أذيته بالكلام الذي اختص به فيقع عليه إثم عدوانه ، لأنه إنما أذن له في مثل ما لحقه ، ولا خلاف في

(١) رواه مسلم ١٦ / ١٤٠ رقم (٢٥٨٧) ، وأبو داود ٥٧١ / ٢ ، والترمذي (ص ٣٣١ رقم ١٩٨١ صحيح) ،

جواز القسم الأول ، وقد تظاهرت عليه دلائل الكتاب والسنة ، قال الله تعالى : ﴿ وَجَزَّوْا سَنَّتَهُ سَنَّتَهُ مُنْهَلَهَا ﴾ [الشورى : ٤٠] ، وقال تعالى : ﴿ وَلَكِنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ [الشورى : ٤١] وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴾ [الشورى : ٣٩] .

٣ - مع ما سبق فإن الصبر والعفو وعدم المكافأة ، والاحتمال أفضل ، لقوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ صَبْرٌ وَعَفْوٌ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ [الشورى : ٤٣] ، وقال تعالى في آخر الآية الأولى : ﴿ وَجَزَّوْا سَنَّتَهُ سَنَّتَهُ مُنْهَلَهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ [الشورى : ٤٠] ، ولقوله ﷺ : « ما نقصت صدقة من مال ، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله »^(١) .

٤ - إن سبَّ المسلم بغير حق حرام ، لقوله ﷺ : « سباب المسلم فسوق »^(٢) ، ولا يجوز للمسبوب أن يتصر إلا بمثل ما سبه ، ما لم يكن كذباً ، أو قذفاً ، أو سباً لأسلافه ، فمن صور المباح أن يتصر بقوله : يا ظالم ، يا أحمق ، أو نحو ذلك ، لأنه لا يكاد أحد ينفك عن هذه الأوصاف ، وإذا انتصر المسبوب استوفى ظلامته منه ، وبرئ الأول من حقه ، وبقي عليه إثم الابتداء ، أو الإثم المستحق لله تعالى ، وقيل : يرتفع عنه جميع الإثم بالانتصار منه ، ويكون معنى البادئ أي : عليه اللوم والذم لا الإثم^(٣) .



(١) رواه مسلم ١٦/١٤١ رقم (٢٥٨٨) .

(٢) رواه البخاري ٢٧/١ رقم (٤٨) ، ومسلم ٥٤/٢ رقم (٦٤) . وسبق قبل ١٤ حديثاً .

(٣) « شرح النووي » ١٦/١٤٠ ، و « بذل المجهود » ١٣/٣٠١ رقم (٤٨٩٤) ، و « فتح العلام » ٢/٣٨١ ، و « نضرة النعيم » ١١/٥٣١١ ، و « الأدب المفرد » (ص ٤٧٤ رقم ١١١٤ ، ١١١٦) .



[مُضَارَّةُ الْمُسْلِمِ ، وَمُشَاقَّةُهُ]

١٣٥٣ - وَعَنْ أَبِي صِرْمَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا ضَارَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ شَاقَّ مُسْلِمًا شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ » أخرجه أبو داود ، والترمذي ، وحسنه ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- أبو صِرْمَةَ : اشتهر بكنيته ، واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً ، وهو من بني مازن بن النجار ، شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد ، وفي رواية أبي داود : عن أبي صِرْمَةَ صاحب النبي ﷺ .

- ضَارَّ : أي : من قصد الإضرار بمسلم بغير حق ، أو من أدخل مضرة على مسلم في ماله أو نفسه أو عرضه بغير حق .

- ضَارَّهُ اللَّهُ : في رواية أبي داود : « أَضَرَ اللَّهُ بِهِ » ، أي : يجازيه على إضراره ، أو يوقع الإضرار به في الدنيا ، أو جازاه الله من جنس فعله ، وأدخل عليه المضرة .

- شَاقَّ : أي : أوقع المشقة على أحد ، أو خالفه ، والمشاقة : المنازعة ، أي : من نازع مسلماً ظلماً وتعدياً .

- شق الله عليه : أنزل عليه المشقة جزاء وفاقاً .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث تحذير من أذى المسلم بأي شيء من الأضرار ، أو إنزال المشقة به .

٢ - الجزاء من جنس العمل في الدنيا والآخرة .

(١) رواه أبو داود ٢/٢٨٣ ، والترمذي (ص ٣٢٦ رقم ١٩٤٠ حسن) ، وابن ماجه (ص ٢٥٢ رقم ٢٣٤٢ حسن) ، وأحمد ٣/٤٥٣ ، وقال الترمذي : حديث حسن غريب .



٣- وردت آيات كريمة وأحاديث شريفة كثيرة سابقة عن حق المسلم على المسلم، وستأتي آيات وأحاديث أخرى تؤكد الحرص على مراعاة حقوق المسلم، وأن يحب المسلم له ما يحبه لنفسه، وأن يمتنع، ويحذر من إلحاق أي أذى، وضرر، ومشقة له، حتى في النية، والحسد، والضعينة وغيرها من منكرات الأخلاق، ليبقى المسلم طاهر القلب، سليم النية، ملتزماً بالشرع والأحكام كاملة، والأخلاق، والآداب^(١).



(١) «بذل المجهود» ٣٦٧/١١ رقم (٣٦٣٥)، و«فتح العلام» ٣٨١/٢، و«نصرة النعيم» ٤٦٤٢/١٠.



[الفَاحِشُ البِذْيُ]

١٣٥٤ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبِذْيَّ » أخرجه الترمذي، وصحَّحه^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث :

- يبغض : البغض : ضد المحبة ، وبغض الله عبده : إنزاله العقوبة به ، وعدم إكرامه إياه .

- الفاحش : هو ذو الفحش في كلامه وفعاله ، والفحش كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي ، وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الأقوال والأفعال .

- البذيء : فعيل من البذاءة ، وهو الفحش في النطق ، والكلام القبيح الذي ليس من صفات المؤمن .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - يحرم على المؤمن الفحش من القول ، والكلام القبيح ، الذي ليس من صفات المؤمنين ، وكل ما يشتد قبحه من الذنوب ، والأعمال ، والمعاصي ، وكل الخصال الفاحشة من الأقوال والأفعال .

٢ - الحديث تأكيد على منهج الشرع بالدعوة إلى مكارم الأخلاق ، والالتزام بها ، والتحذير والترهيب من منكرات الأخلاق ، وكل ما يؤذي الآخرين ويضرهم .

٣ - إن الله تعالى يحب ذوي الأخلاق الفاضلة ، ويجزيهم بالجنة والرضوان ، ويكره ويبغض ذوي الأخلاق السيئة ، وينزل بهم العقاب في الدنيا والآخرة .

(١) رواه الترمذي (ص ٣٣٣ رقم ٢٠٠٢ صحيح) ، والبيهقي ١٠/١٩٣ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » رقم (٤٤٥) ، والحلي في « المسند » رقم (٣٤٩٦) .



٤ - ورد الحديث في سنن الترمذي أن النبي ﷺ قال : « ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن ، وإنَّ الله ليبغض الفاحش البذيء » ، وقال في آخره : « وفي الباب عن عائشة ، وأبي هريرة ، وأنس ، وأسامة بن شريك ، وهذا حديث حسن صحيح ، ثم أعقبه بحديث آخر عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق ، وإن صاحب الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة » ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب^(١) ، ثم روى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ فقال : « تقوى الله وحسن الخلق » ، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار ؟ فقال : « الفم والفرج »^(٢) ، والأحاديث كثيرة^(٣) .



(١) رواه الترمذي (ص ٣٣٤ رقم ٢٠٠٣ صحيح ، وقال الترمذي : حسن صحيح) ، وسيتكرر بعد عشرين حديثاً .

(٢) رواه الترمذي (ص ٣٣٤ رقم ٢٠٠٤ حسن ، وقال الترمذي : حسن غريب) ، وسيأتي برقم (١٣٨٢) .

(٣) « فتح العلام » ٢ / ٣٨١ ، و « نضرة النعيم » ٩ / ٤٠٦٠ ، ١٠ / ٥٢٣١ .



[الطعان ، واللعان ، والفاحش ، والبذيء]

١٣٥٥ - وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَفَعَهُ - : « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ ، وَلَا اللَّعَّانِ ، وَلَا الْفَاحِشِ ، وَلَا الْبِذْيِ » وحسنه وصححه الحاكم ، ورجَّح الدارقطني وَقَفَهُ^(١) .
أولاً : ألفاظ الحديث :

- وله : أي : للترمذي رحمه الله تعالى .

- الطعان : الذي يطعن في أعراض الناس ، ويقع فيهم ، ومنه الطعن بالنسب ، وهو القدح فيه ، والطعن هو السب ، ويقال : طعن في عرضه أي سبّه .

- اللعان : الذي يلعن الناس ، اسم فاعل للمبالغة ، أي : كثير اللعن .

- الفاحش : هو ذو الفحش في كلامه وفعاله ، والفحش : كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي ، وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الأقوال والأفعال ، وهو ما ينفر عنه الطبع السليم ويستنقصه العقل المستقيم .

- البذيء : فاعل من البذاءة ، وهو الفحش في النطق ، والكلام القبيح الذي ليس من صفات المؤمن .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث إخبار بأنه ليس من صفات المؤمن الكامل الإيمان السب واللعن وفحش النطق ، والكلام القبيح .

(١) رواه الترمذي (ص ٣٣١ رقم ١٩٧٧ صحيح) ، وأحمد ٤١٦/١ ، وابن حبان « الموارد » رقم (٤٨) ، والحاكم ١٢/١ ، وأبو يعلى في « المسند » رقم (٥٠٨٨) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ٤٧٧ رقم ١١٤٧ ، ص ٤٨٦ رقم ١١٥٢) ، والبيهقي في « شرح السنة » رقم (٣٥٥٥) ، وصححه ابن حبان ، والحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقال الترمذي : حسن غريب .



٢ - يستثنى من ذلك لعن الكافر ، وشارب الخمر ، ومن لعنه الله أو رسوله .

٣ - نص الحديث على اللعان ، وهو كثير اللعن ، وأنه ليس من صفات المؤمن ، واللعن محرم سواء كان قليلاً أو كثيراً ، والمبالغة فيه للتفجير منه ، وللتحذير من قوله : وسيأتي بعد عشرة أحاديث التأكيد على ذلك .

٤ - إن الطبع يكره الفحش وكل ما يكرهه الطبع من رذائل الأعمال الظاهرة ، كما ينكره العقل ، ويستخبئه الشرع ، وإن ملازمة الفحش من الكبائر ، وقال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى : إنَّ الفحش والتفحش ليس من الإسلام في شيء ، وأن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً ، كما ورد في الحديث سابقاً ، وسيكرر لاحقاً .

٥ - وردت عدة أحاديث تنهى عن الفواحش ، وتحرمها ، وتأمر باجتنابها ، وتصف المؤمنين والمتقين باجتناب كبائر الإثم والفواحش ، كما وردت أحاديث كثيرة وآثار .

٦ - إن من مضار الفحش : البعد من الله ، ومن الناس ، وأنه يوجب سخط الله وغضبه ، وأن الفحش معول هدم في المجتمع ، وأنه دليل على سوء خاتمته ، وأنه يستحق الوعيد في الآخرة^(١) .



(١) « فتح العلام » ٢/ ٣٨٢ ، و « نضرة النعيم » ٩/ ٤٠٤٠ ، ١٠/ ٤٦٤٢ ، ١١/ ٥٢٣١ .



[سبُّ الأموات]

١٣٥٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا » أخرجه البخاري^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- تسبوا : من السب ، والشتم ، وذكر العيوب والنقائص ، والمساوى .

- أفضوا : أي : وصلوا إلى ما عملوا من خير أو شر ، فيجازيهم الله تعالى به .

- الأموات : الأموات لفظ عام ، ويحتمل أن اللام عهد به ، والمراد به المسلمون .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - منع سب الأموات مطلقاً ، وقد يكون عمومه مخصوصاً بأحاديث أخرى .

٢ - إن العموم في الحديث مخصوص ، وأصح ما قيل في ذلك أن أموات الكفار والفساق يجوز ذكر مساوئهم للتحذير منهم ، والتنفير عنهم ، وأن الكفارة مما يتقرب إلى الله بسبهم .

٣ - أجمع العلماء على جواز جرح المجروحين من رواية الأحاديث أحياناً وأمواتاً ، لبيان درجة الحديث لقبوله والعمل به .

٤ - قال ابن بطال رحمه الله تعالى : « سب الأموات يجري مجرى الغيبة ، فإن كان أغلب أحوال المرء الخير - وقد تكون منه الفتنة - فالإغتياب له ممنوع ، وإن كان فاسقاً معلناً فلا غيبة له ، وكذلك الميت .

(١) رواه البخاري ٤٧٠ / ١ رقم (١٣٢٩) ، ٥ / ٢٣٨٨ رقم (٦١٥١) .



٥ - يحتمل أن يكون النهي على عمومه ، أي للميت حقيقة ، فيما بعد الدفن ، والمباح ذكر الرجل بما فيه قبل الدفن ليتعظ بذلك فساق الأحياء ، فإذا صار إلى قبره أمسك عنه لإفضائه إلى ما قدم .

٦ - إن الميت مسؤول في الآخرة عما قدّم في الدنيا ، من خير أو شر ، ليجازيه الله تعالى على أعماله ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة : ٧ - ٨] ، والآيات في ذلك كثيرة ، وسبق الحديث في آخر كتاب الجنائز ، الجزء الثاني من هذا الكتاب ^(١) .



(١) « فتح الباري » ٣ / ٣٢٧ رقم (١٣٩٣) ، ١١ / ٤٤٠ رقم (٦٥١٦) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٨٢ .



[الْقَتَات]

١٣٥٧ - وَعَنْ حُذَيْفَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ » متفقٌ عليه^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث :

- قَتَات : أي : نَمَام ، وهو الذي ينقل الحديث بين الناس ليوثق بينهم ، وقيل : هو الذي يسمع على القوم وهم لا يعلمون ذلك ، ثم ينقل ما سمعه منهم ، وفي رواية لمسلم أن حذيفة بلغه أن رجلاً ينم الحديث ، فقال حذيفة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يدخل الجنة نمام » ، ثم روى مسلم روايتين عنه بلفظ : « قَتَات » ، فالقَتَات هو النمام ، وقيل : الفرق بين القَتَات والنمام أن النمام الذي يحضر القصة فينقلها ، والقَتَات الذي يسمع من حيث لا يعلم به ، ثم ينقل ما سمعه .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - قال النووي رحمه الله تعالى : « قال العلماء : النميمة نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على جهة الإفساد بينهم ، قال الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله في « الإحياء » : « اعلم أن النميمة إنما تطلق في الأكثر على من ينم قول الغير إلى المقول فيه ، كما تقول : فلان يتكلم فيك بكذا ، قال : وليست النميمة مخصوصة بهذا ، بل حد النميمة كشف ما يكره كشفه ، سواء كرهه المنقول عنه ، والمنقول إليه ، أو ثالث ، وسواء كان الكشف بالنكايه ، أو بالرمز ، أو بالإيماء ، فحقيقة النميمة كشف السر ، وهتك الستر عما يكره كشفه ، فلو رآه يخفي مالا لنفسه فذكره هو نميمة » .

(١) رواه البخاري ٥/ ٢٢٥٠ رقم (٥٧٠٩) ، ومسلم ١١٢/ ٢ رقم (١٠٥) في ثلاث روايات .



٢ - تابع الغزالي رحمه الله تعالى موقف السامع للنميمة : « وفيه ستة أمور ، الأول : أن لا يصدقهُ ؛ لأن النمام فاسق ، والثاني : أن ينهاء عن ذلك وينصحه ، ويقبح له فعله ، الثالث : أن يبغضه في الله تعالى ، فإنه بغيض عند الله تعالى ، ويجب بغض من أبغضه الله تعالى ، الرابع : أن لا يظن بأخيه الغائب السوء ، الخامس : أن لا يحمله ما حكي له على التجسس والبحث عن ذلك ، السادس : أن لا يرضى لنفسه ما نهى التمام عنه ، فلا يحكي نميته عنه ، فيصير به نماماً ، ويكون آتياً ما نهى عنه » .

٣ - كل هذا في النميمة إذا لم يكن فيها مصلحة شرعية ، فإن دعت حاجة إليها فلا منع منها ، وذلك كما إذا أخبره إنسان بأن إنساناً يريد الفتك به ، أو بأهله ، أو بماله ، أو أن يخبر عن إنسان يسعى بما فيه مفسدة ، وقد يكون بعضه واجباً ، وبعضه مستحباً على حسب المواطن .

٤ - الإخبار بعدم دخول الجنة له احتمالان ، الأول : يحمل على المستحل بغير تأويل مع العلم بالتحريم ، والثاني : لا يدخلها دخول الفائزين ، والحديث دليل على عظم ذنب النمام ، وأجمعت الأمة على أن النميمة محرمة فإنها من أعظم الذنوب^(١) .



(١) « شرح النووي » ١١٢ / ٢ ، و « فتح الباري » ٥٨٠ / ١٠ رقم (٦٠٥٦) ، و « فتح العلام » ٣٨٢ / ٢ ، و « نضرة النعيم » ٥٦٦٥ / ١١ .



[كَفُّ الْغَضَبِ]

١٣٥٨ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ ، كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ » أخرجه الطبراني في « الأوسط » ^(١) .

وله شاهدٌ من حديثِ ابنِ عُمرَ عند ابنِ أبي الدنيا ^(٢) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- كَفَّ : عن الأمر كَفًّا : انصرف وامتنع ، وانكف عن الأمر : انصرف .

- غضبه : الغضب : نقيض الرضا ، وهو تغير يحصل عند فوران دم القلب ليحصل عنه التشفي في الصدر ، أو هو ثوران في القلب لإرادة الانتقام ، أو غليان في القلب بطلب الانتقام .

- عذابه : أي : السؤال ، والجزاء ، والعقاب بالنار ، والعياذ بالله تعالى ، وأنقذنا الله منها .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - تقدّم الكلام عن الغضب ، وعدم قضاء القاضي وهو غضبان ، والتحذير من الغضب ، وأن الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب ، والأحاديث في ذلك كثيرة ، مع آيات عدة في الغضب عامة ، والتحذير منه .

(١) رواه أبو يعلى في « المسند » رقم (٤٣٣٨) ، والدولابي في « الكنى » ٤٤ / ٢ ، وذكره الهيثمي عن أبي يعلى في « مجمع الزوائد » ٢٩٨ / ١٠ ، وذكره عن الطبراني في « الأوسط » بلفظ : « من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه » « مجمع الزوائد » ٦٨ / ٨ .

(٢) ذكره السيوطي في « الجامع الصغير » رقم (٨٩٩٨) بلفظ : « من كف غضبه ستر الله عورته » وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في « دم الغضب » ، وقال المناوي : « إسناده حسن » ، « فيض القدير » ٢١٧ / ٦ .



٢ - هذا الحديث خاص في فضل من كف غضبه ، ومنع نفسه من إصدار ما يقتضيه الغضب من الانفعال وسوء التصرف ورد الفعل غير المتزن ، ويجمع جراح ثورته ، ويضبط أعماله ، ولا يكون ذلك إلا بالحلم ، والصبر ، وجهاد النفس ، وإعمال العقل ، والاتزان ، وكل ذلك أمور شاقة .

٣ - جعل الله جزاء الكف عن الغضب بإحدى الوسائل السابقة جزاء في الآخرة ، وهو كف العذاب عنه ، وإنقاذه من النار ، والعياذ بالله تعالى ، وهو أعظم جزاء يوم القيامة ، ولذلك قال الله تعالى في صفات المؤمنين ، وأهل الجنة : ﴿ وَإِذَا مَا عَصَبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ [الشورى : ٣٧] .

٤ - ذكر الغزالي رحمه الله تعالى أسباب الغضب ، ومنها : الزهو ، والعجب ، والمزاح ، والهزل ، والهزاء ، والتعير ، والمماراة ، والمضادة (العناد) ، والغدر ، وشد الحرص على فضول المال والجاء ، وأن من أشد البواعث عليه عند أكثر الجهال : تسميتهم الغضب شجاعة ، ورجولة ، وعزة نفس ، وكبر همة ، وتلقيه باللقاب المحموده غباوة ، وجهلاً حتى تميل النفس إليه وتستحسنه .

٥ - إن الغضب على درجات ، وهي التفريط ، والإفراط وهما مذمومان ، والاعتدال ، وهو المحمود ، كالغضب من الله تعالى ، والغضب لله تعالى عندما تنتهك حرماته .

٦ - يعالج الغضب بأمور : منها : ذكر الله تعالى ، والتفكير بالأخبار الواردة في فضل كظم الغيظ ، والعفو ، والحلم ، والاحتمال ، وتخويف النفس من جزاء الغضب ، وعقاب الله لصاحبه ، وتحذير النفس من عاقبته الاجتماعية ، وقبح صورته عند الغضب ، والتذكر بمآلات الغضب ، والتحول عن الحال التي كان عليها من القيام والجلوس مع الوضوء ، والاستعاذة من الشيطان ، وتذكر ثواب العفو وحسن الصفح ، وإقبال الناس عليه عند جمع الغضب^(١) .

(١) « فتح العلام » ٣٨٣ / ٢ ، و « نضرة النعيم » ٥٠٧٦ / ١١ ، والمصادر والمراجع التي مرت في هوامش الأحاديث السابقة .



[العَبُّ ، والبَخِيل ، وسَيِّءُ المملِكة]

١٣٥٩ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ ، وَلَا بَخِيلٌ ، وَلَا سَيِّئُ الْمَلَكَةِ » أخرجه الترمذي ، وفرقه حديثين ، وفي إسناده ضعف^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- خَبٌّ : هو الخداع ، المكار ، الخيث .

- بخيل : هو من يظن بماله .

- سيء المملكة : الذي يسيء صحبة الممالك والخدم ، وهو من ترك ما يجب عليه من حق الممالك ، أو تجاوز الحد في عقوبتهم وتأديبهم .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - سبق بيان صفات البخيل ، وذمّه ، والتحذير منه ، وتقديم الكلام عن البخل والبخيل ، ووردت فيه آيات كثيرة ، وعدة أحاديث ، مع الآثار ، وأشرنا سابقاً إلى كتاب الجاحظ رحمه الله تعالى عن « البخلاء » .

٢ - تقدم الكلام عن الخداع ، وأنه إنزال الغير عما هو بصدده بأمر يبيده على خلاف ما يخفيه ، أو هو إظهار خير يتوسل به إلى إبطان شريئول إليه أمر ذلك الخير أو هو إظهار ما يخالف الإضرار ، ووردت فيه الآيات الكريمة التي تحذر منه ، والمكر : إيصال المكروه إلى الإنسان من حيث لا يشعر ،

(١) رواه الترمذي (ص ٣٢٧ رقم ١٩٦٤ ضعيف ، ص ٣٢٩ رقم ١٩٦٣) ضعيف ، وأحمد ٤/١ ، وأبو يعلى في « المسند » رقم (٩٥) ، وابن ماجه (ص ٣٩٦١ مختصراً مع تكملة) ، وذكره الذهبي في « الكبائر » رقم (٤٦٣) .



أو صرف الغير عما يقصده بحيلة ، ومنه ما هو محمود ، بأن يتحرى الإنسان به فعلاً جميلاً ، ومنه مكر مذموم ، وهو أن يتحرى به فعل قبيح ، وأن المكر السيئ من الكبائر ، وروى الذهبي رحمه الله تعالى قوله ﷺ : « المكر والخديعة في النار »^(١) ، وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ [فاطر : ٤٣] .

٣ - يحذر الحديث من سوء معاملة السيد لمماليكه ، بترك ما يجب عليه فيهم ، أو تجاوز الحد في عقوبتهم وتأديبهم ، ومثله تركه تأديبهم بالآداب الشرعية من تعليم فرائض الله تعالى وغيرها ، وكذلك البهائم ، ويكون سوء المملكة فيها بإهمالها عن الطعام ، وتحميلها مالا تطيقه من الأحمال ، والمشقة عليها بالسير والضرب العنيف ، وتجويعها وغير ذلك ، وبالأولى للخدم الأحرار ، ومن هم تحت السلطة والسيادة من الجنود والحرس ، وغيرهم^(٢) .



(١) « الكبائر » للذهبي ، ص ٤٦٣ .

(٢) « فتح العلام » ٣٨٢ / ٢ ، و « نضرة النعيم » ٤٤٧٠ / ١٠ ، ٥٥٥٦ / ١١ .



[تَسْمَعُ الْحَدِيثَ]

١٣٦٠ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَسَمَّعَ حَدِيثَ قَوْمٍ ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » يَعْنِي : الرَّصَاصَ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وتمتته :

- تسمع : أصغى ، وأنصت ، من تسمع له ، وإليه : أصغى إليه ، وهو الاستماع .

- قوم : جماعة ، اثنان فأكثر .

- كارهون : أي : لا يريدون أن يسمع كلامهم أحد ، وفي رواية البخاري : « كارهون ، أو يفرون منه » ، وفي رواية : « ومن استمع إلى حديث قوم لا يعجبهم أن يستمع حديثهم » .

- صب : أي : سُكب ، وفي رواية : « أذيب » .

- الأنك : أي : الرصاص المذاب ، وهذا التفسير أو المعنى ليس في البخاري .

- تتمّة الحديث : عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « من تحلم بحلم (تكلف الحلم ، أو ادعى أنه رأى حلمًا ومنامًا) ، لم يره ، كُلفَ أن يعقد بين شعيرتين ، (كلف يوم القيامة ، وذلك التكليف نوع من العذاب أن يعقد ، أي : يوصل) ، ولن يفعل (لن يقدر على ذلك ، وهو كناية عن استمرار العذاب عليه ، من استمع ، ومن صوّر عَذْبَ ، وكُلفَ أن ينفخ فيها (الروح) ، وليس بنافخ (ليس بقادر على النفخ) .

(١) رواه البخاري ٢٥٨١/٦ رقم (٦٦٣٥) .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث دليل على تحريم الاستماع إلى من يكره سماع حديثه ، ويعرف ذلك بالقرائن أو بالتصريح ، لذلك قال ابن عمر رضي الله عنهما : « إذا وجدت اثنين يتحدثان فلا تقم معهما حتى تستأذنها » ، ويدخل ذلك في باب التجسس الذي ورد النهي عنه والتحذير منه .

٢ - قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى : لا يجوز لأحد أن يدخل بين المتناجين في حال تناجيهما ، وقال غيره : ولا ينبغي للدخول عليهما القعود عندهما ، ولو تباعد عنهما إلا بإذنها ، لأن افتتاحهما الكلام سراً ، وليس عندهما أحد دلّ على أنهما لا يريدان الاطلاع عليه ، وقد يكون لبعض الناس قوة فهم إذا سمع بعض الكلام استدل به على باقيه ، فلا بدّ من معرفة الرضا ، فإنه قد يكون في الإذن حياء ، وفي الباطن الكراهة .

٣ - يلحق باستماع الحديث استنشاق الرائحة ، ومس الثوب ، واستخبار صغار أهل الدار ما يقوله الأهل أو الجيران من كلام ، أو ما يعملون من الأعمال .

٤ - إذا أخبر شخص عدل غيره عن منكر ، جاز له أن يهجم ويسمع الحديث لإزالة المنكر^(١) .



(١) « فتح الباري » ١٢ / ٥٣٤ رقم (٧٠٤٢) ، و « فتح العالم » ٢ / ٣٨٢ ، و « نضرة النعيم » ٩ / ١٢٩ .



[الشغل بعيبه عن عيوب الناس]

١٣٦١ - وَعَنْ أَنَسٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ » أخرجه البزار بإسناد حسن^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- طوبى : مصدر من الطيب ، أو اسم شجرة في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها .
- عيبه : العيب : الوصمة ، جمع عيوب .

- عيوب الناس : ما يصدر عنهم من وصمات ، وأخطاء ، أو الذنوب والمعاصي .
ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث يحث أن المراد أن من شغله النظر في عيوبه ، وطلب إزالتها ، والستر عليها ، عن الاشتغال بذكر عيوب غيره ، والتعرف لما يصدر منهم من العيوب ، وذلك بأن يقدم النظر في عيب نفسه دون أن يعيب غيره ، فإنه يجد في نفسه ما يردعه عن ذكر غيره .

٢ - هذا الحديث تأكيد للحديث الآخر : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه »^(٢) ، وكما أن الإنسان لا يجب أحداً أن يتتبع عيوبه ، فكذلك عليه أن يتجنب ذكر عيوب الناس .

٣ - وقال الشاعر تحذيراً ، وتنبهاً ، وتأكيذاً لهذا الحديث :

لسانك لا تذكر به عورة امرئ فكلك عورات وللناس أعين

وكل ابن آدم خطأ ، والخطأ ملازم للإنسان ، فمن الفضيلة والخير أن يشغل المرء بعيبه ليصلحها ، ويتجنبها ، بدلاً من تتبع عيوب الناس التي تضره ، ولا تنفعه^(٣) .

(١) ذكره السيوطي في « الجامع الصغير » رقم (٥٣٠٦) ، وعزاه إلى الديلمي في « مسند الفردوس » ، وذكره المناوي في « فيض القدير » ٢٨١ / ٤ .

(٢) رواه البخاري ١ / ١٤ رقم (١٣) ، ومسلم ٢ / ١٦ رقم (٤٥) .

(٣) « فتح العلام » ٢ / ٣٨٢ .



[التَّعَاضُّمُ ، وَالِاخْتِيَالُ]

١٣٦٢ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَعَاضَّمَ فِي نَفْسِهِ ، وَاخْتَالَ فِي مَشْيِهِ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » أخرجه الحاكم ، ورجاله ثقات^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- تعاضم : أي : تصنع العظمة ، من عظم الشيء عِظْماً ، وَعَظَامَةً ، كَبُرَ ، وتعظم : تكبر ، وفيه مبالغة من عظم في نفسه ، أو اعتقد في نفسه أنه عظيم ، كتكبر ، أي اعتقد في نفسه أنه كبير .

- اختال : اختال فلان : تكبر ، ويقال : اختال في مشيه : تمايل وتكبر .

- لقي : استقبل وصادف .

- غضبان : من غضب عليه غضباً ، سخط عليه ، وأراد الانتقام منه .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن من تعاضم ، وتصنع العظمة ، وتكبر ، واعتقد أنه يستحق من التعظيم فوق ما يستحقه غيره ممن لا يعلم استحقاقه الإهانة ، ومن اعتقد في نفسه أنه عظيم ، أو طلب أن يكون عظيماً ، أو اعتقد أنه يستحق من التعظيم فوق ما يستحقه غيره ، أو هو معناه الارتفاع عن الناس واحتقارهم ، أو يدفع الحق ، وينكره ترفقاً وتجبراً ، أو بمعنى عدم الامثال للحق والشرع تعزراً وتكبراً وترفعاً واحتقاراً للناس ، فإن جميع ذلك صفات مذمومة يجب الحذر منها ، والابتعاد عنها ، وأن عقوبتها شديدة في غضب الله ، والعياذ بالله تعالى .

(١) رواه الحاكم ٦٠ / ١ ، والبخاري في « الأدب المفرد » ص ٤٥٦ رقم (١٠٦٩) ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .



٢ - قال ابن حجر المكي رحمه الله تعالى في كتابه « الزواجر عن اقتراف الكبائر » : « الكبر إما باطن وهو خلق النفس ، واسم الكبر بهذا أحق ، وإما ظاهر ، وهو أعمال تصدر من الجوارح ، وهي ثمرات ذلك الخلق ، وعند ظهورها يقال : تكبر ، وعند عدمها يقال : كبر ، فالأصل هو خلق النفس الذي هو الاسترواح ، والركون إلى رؤية النفس فوق المتكبر عليه ، فهو يستدعي متكبراً عليه ، ومتكبراً به ، وبه فارق العجب ، فإنه لا يستدعي غير المعجب به ، حتى لو فرض انفراده دائماً أمكن أن يقع منه العجب دون الكبر ، فالعجب مجرد استعظام الشيء ، فإن صحبه من يرى أنه فوقه كان تكبراً » .

٣ - الاختيال في المشية هو من التكبر وعطفه عليه من عطف أحد نوعي الكبر على الآخر ، كأنه يقول من جمع بين نوعيه من أنواع الكبر يستحق الوعيد .

٤ - كل أنواع الكبر ورد فيها الذم مطلقاً ، وفيه أحاديث كثيرة ، وتدل على تحريم الكبر ، وأنه يوجب غضب الله تعالى في الآخرة .

٥ - الكبر مفتاح الشقاء ، وله أسباب في التكبر ، وفي المتكبر عليه ، وفيما يتعلق بغيرهما ، والكبر له درجات ، وفيه أنواع ، وهو من الكبائر ، وفيه آيات كثيرة ، وأحاديث عديدة ، وآثار وأقوال للعلماء والمفسرين^(١) .



(١) « فتح العلام » ٢ / ٣٨٣ ، و « الأدب المفرد » ص ٤٥٦ ، و « نضرة النعيم » ١١ / ٥٣٥٢ .

[العجلة من الشيطان]

١٣٦٣ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَقَالَ : حَسَنٌ ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- الْعَجَلَةُ : خلاف البطء ، ومأخوذ من عَجَلَ مما يدل على الإسراع ، وهي فعل الشيء قبل وقته اللائق به ، أو هي طلب الشيء ، وتحريه قبل أوانه ، وهو من مقتضى الشهوة ، ولذلك صارت مذمومة ، لأنها السرعة في الشيء فيما كان المطلوب فيه الأناة المحمودة .

- من الشيطان : أي : من أعمال الشيطان ، وسواسه الضارة بالإنسان .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - العجلة مذمومة فيما كان المطلوب فيه الأناة ، وصارت مذمومة في عامة القرآن ، وقد تكون محمودة فيما يطلب تعجيله من المسارعة إلى الخيرات ونحوها ، قال تعالى : ﴿ وَكَارِعُوا إِلَى مَعْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [آل عمران : ١٣٣] .

٢ - الحديث فيه إشعار بأن العجلة من الشيطان ، الذي يجب مخالفته ، ولا يجوز اتباع وسواسه ، ووردت آيات كثيرة في مواضيع متعددة ، ومناسبات مختلفة ، كما وردت أحاديث في ذمها مع آثار وأقوال للعلماء في ذم ذلك .

(١) رواه الترمذي (ص ٣٣٥ رقم ٢٠١٢ ضعيف بلفظ : « الأناة من الله والعجلة من الشيطان » ، والبغوي في « شرح السنة » رقم (٣٥٩٨) ، وللحديث شواهد يرتقي بها ، انظر : « مسند أبي يعلى » ٢٤٨/٧ ، و « المقاصد الحسنة » (ص ١٥١) .



٣- لا منافاة بين الأناة والمصارعة أحياناً، فإن سارع الشخص مع التؤدة والثبات فيتم له الأمان، والضابط في ذلك أن خير الأمور أوسطها.

٤- عد الإمام ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى العجلة وترك الثبات في الأمور من الكبائر، لأنها من الشيطان بنص الحديث الشريف، ولأن الشيطان يروج شره على الإنسان من حيث لا يشعر، بخلاف ما لو تروى عند الإقدام على عمل يريده، فإنه تحصل له بصيرة، ومتى لم تحصل له تلك البصيرة فلا ينبغي الاستعجال^(١)، بينما لم يذكر الإمام الذهبي العجلة في الكبائر^(٢).

٥- قال الفيروز آبادي رحمه الله تعالى: «العجلة من مقتضيات الشهوة، فلذلك دُمّت في جميع القرآن، حتى قيل: العجلة من الشيطان، وأما قوله تعالى: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾ [طه: ٨٤]، فقد ذكر أن عجلته وإن كانت مذمومة فالذي دعا إليها أمر محمود، وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١]، وكذلك قوله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧]، فهذا تنبيه من الله عز وجل، وأن ذلك أحد القوى التي ركب عليها، قال الشاعر:

لا تعجلن فلربما عجل الفتى فيما يضره ولربما كره الفتى أمراً عواقبه تسره^(٣)



(١) «الزواجر» ص ١٠٧.

(٢) «الكبائر» له.

(٣) «بصائر ذوي التمييز» ٤/ ٢٣ بتصرف، وانظر: «فتح العلام» ٢/ ٣٨٤، و«نصرة النعيم» ١٠/ ٤٩١٠.

[الشُّؤْمُ سُوءُ الْخَلْقِ]

١٣٦٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الشُّؤْمُ : سُوءُ الْخَلْقِ » أخرجه أحمد ، وفي إسناده ضعف^(١) .

أولاً : أَلْفَاظُ الْحَدِيثِ :

- الشُّؤْمُ : ضد اليمين ، يقال : تشاءمت بكذا ، وتيمنت بكذا .

- سوء الخلق : أي : يوجد فيه ما يناسب الشُّؤْمُ ويشاكله ، أو أنه يتولد عنه .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إنَّ الشُّؤْمَ وكل ما يلحق به من الشرور فسيبه سوء الخلق ، وهو مذموم شرعاً .

٢ - إن سوء الخلق وحسنه اختيار ومكتسب للعبد ، وأنه مسؤول عن ذلك ، فيثاب على حسن الخلق ، ويعاقب على سوء الخلق .

٣ - التشاؤم هو التطيّر المذموم الذي ورد النهي عنه في الشرع ، ووردت فيه آيات وأحاديث تحذر منه ، والطائر : ما تشاءمت به ، والطيرة ما يتشاءم به من الفأل الرديء ، والتطيّر شقاء في الدنيا وعذاب في الآخرة .

٤ - ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : « الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ »^(٢) ، وفيه بيان وشرح للعلماء .

(١) رواه أحمد ٨٥ / ٦ ، وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٨ / ٢٥ ، وقال رواه الطبراني في « الأوسط » وضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » وزاد نسبه إلى أبي نعيم في « الحلية » وقال العراقي : حديث لا يصح ، وضعفه أيضاً الحافظ المنذري .

(٢) رواه البخاري ١٩٥٩ / ٥ رقم (٤٠٨٥ ، ٤٠٨٦) ، ومسلم ١٤ / ٢٢٠ رقم (٢٢٢٥) .



٥ - قال المناوي رحمه الله تعالى : « أي يوجد فيه (في الحديث) ما يتناسب الشؤم ويشاكله ، أو أنه يتولد منه ، قال ابن رجب : نبه به على أنه لا شؤم إلا ما كان من قبل الخطايا ، فإنها تسخط الرب ، ومن سخط عليه فهو مشؤوم ، وشقي الدنيا والآخرة ، كما أن من رضي عنه سعيد فيهما ، وسيء الخلق مشؤوم على نفسه وعلى غيره »^(١).



(١) «فيض القدير» ١٨٣/٤ ، وانظر : «فتح العلام» ٣٨٤/٢ ، و «الأدب المفرد» (ص ٥٥٣ رقم ١٣٢٠) ، و «نصرة النعيم» ٤١٩٠/٩ .



[اللَّعَّان]

١٣٦٥ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُفَعَاءَ ، وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أخرجه مسلم ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- اللعَّانين : هم الذين يكثرّون لعن غيرهم ، واللعن دعاء بالطرْد من رحمة الله تعالى .

- شفعا : أي : لا يشفعون يوم القيامة حين يشفع المؤمنون في إخوانهم الذين استوجبوا النار .

- شهداء : جمع شاهد ، وشهيد ، وفيه ثلاثة أقوال ، أصحها وأشهرها : لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم بتبليغ رسلهم إليهم الرسالات ، والثاني : لا يكونون شهداء في الدنيا ، أي : لا تقبل شهادتهم لنفسهم ، والثالث : لا يرزقون الشهادة ، وهي القتل في سبيل الله .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامهم وآدابه :

١ - الحديث فيه الزجر عن اللعن ، وأن من تخلّق به لا يكون فيه هذه الصفات الجميلة ، لأنّ اللعنة في الدعاء يراد بها الإبعاد من رحمة الله تعالى ، وليس الدعاء بهذا من أخلاق المؤمنين الذين وصفهم الله بالرحمة والتعاون على البر والتقوى وجعلهم كالبنیان ، يشد بعضهم بعضاً ، وكالجسد الواحد ، وأن المؤمن يحبّ لأخيه ما يحب لنفسه ، فمن دعا على أخيه المسلم باللعنة ، وهي الإبعاد من رحمة الله ، فهو في نهاية المقاطعة والتدابير ، وهذا غاية ما يوده المسلم للكافر ، ويدعو عليه ، ولذلك ورد في الحديث الصحيح : « لعن المؤمن كقتله » ^(٢) ، أي : كقتله في الإثم .

(١) رواه مسلم ١٤٩/١٦ رقم (٢٥٩٨) .

(٢) هذا جزء من حديث رواه البخاري ٢٢٣٧/٥ رقم (٥٧٠٠) ، ومسلم ١١٩/٢ رقم (١١٠) ، وأحمد ٣٣/٤ .



٢- إن اللعائن لا يشفعون يوم القيامة حين يشفع المؤمنون في إخوانهم الذين استوجبوا النار.

٣- قوله: « ولا شهداء » وفيه ثلاثة أقوال ، أصحابها وأشهرها : لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم بتبليغ رسلهم إليهم الرسالات ، والثاني : لا يكونون شهداء في الدنيا ، أي : لا تقبل شهادتهم لفسقهم ، والثالث : لا يرزقون الشهادة ، وهي القتل في سبيل الله .

٤- ورد لفظ اللعائن لمن كثر منه اللعن ، لا لمرة ونحوها ، ولأنه يخرج منه أيضاً اللعن المباح ، وهو الذي ورد به الشرع ، وهو لعنة الله على الظالمين ، ولعن الله اليهود والنصارى ، ولعن الله الواصلة والواشمة وشارب الخمر وآكل الربا وموكله ، وكاتبه وشاهديه ، والمصورين ، ومن انتمى إلى غير أبيه ، وعَيَّرَ منار الأرض^(١) .



(١) « شرح النووي » ١٦ / ١٤٨ ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٨٤ .

[تَعْيِيرُ الْأَخ]

١٣٦٧ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ » أخرجه الترمذي وحسنه ، وسنده منقطع ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- عَيَّرَ : أي : عاب ، وعيَّره : نسبته إلى العار ، وقبح عليه فعله ، وتعايروا : تعايبوا ، وعيَّر بعضهم بعضاً .

- بذنب : بمعصية ، أو خطيئة ، أو مخالفة للشرع والدين ، وعيَّره بذنب : أي : عابه به ، من العار وهو كل شيء يذم به عيب ، ونقل الترمذي في آخره : « قال أحمد : عن ذنب قد تاب منه » .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن من عيَّر غيره بعيب ، ليدمه به ، فإن الله تعالى يجازيه بسلب التوفيق ، حتى يرتكب ما عير أخاه به ، وذلك إذا صحبه إعجابه بنفسه بسلامته مما عير به أخاه .

٢ - إن ذكر الذنب لمجرد التعيير قبيح يوجب العقوبة ، وأنه لا يجوز ذكر عيب الغير إلا لمقصد شرعي مطلوب مع حسن القصد فيها .

٣ - ورد التوجيه النبوي لما يقول المسلم إذا رأى مبتلى ، فعن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « من رأى صاحب بلاء فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن

(١) رواه الترمذي (ص ٤٠٧ رقم ٢٥٠٥ موضوع) ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، وحسنه السيوطي في « الجامع الصغير » رقم (٨٨٦٩) ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وانظر : « المقاصد الحسنة » (ص ٤٢١) ، و « فيض القدير » ٦ / ١٨٣ ، و « شرح السنة » للبغوي ١٣ / ١٤٠ .



خلق تفضيلاً ، إلا عوفي من ذلك البلاء كائناً ما عاش ^(١) ، والبلاء يشمل العيب وغيره ، كما أرشد رسول الله ﷺ المسلم إلى ما يدعو إذا نظر إلى أهل البلاء ، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « من فُجِئته صاحب بلاء ، فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً ، عوفي من ذلك البلاء كائناً ما كان ^(٢) ، فإن العيوب والذنوب والمعاصي مما يتبلى الله تعالى بها الإنسان ، فمن رأى ذلك فليسأل الله العفو والعافية ، وليحمد الله تعالى على فضله ونعمه .

٤ - إن تعبير الآخرين يدخل في باب السخرية ، والهزاء ، واللمز ، والتنايز بالألقاب ، وكلها ممنوعة ومحرمة شرعاً ^(٣) .



(١) رواه الترمذي (ص ٥٤٣ رقم ٣٤٣١ حسن) ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب .

(٢) رواه ابن ماجه (ص ٤١٧ رقم ٣٨٩٢ حسن) .

(٣) « فتح العلام » ٢ / ٣٨٤ ، و « نضرة النعيم » ١٠ / ٤٦٠٢ .



[التحديث بالكذب لإضحاك القوم]

١٣٦٧ - وَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ (رضي الله عنه) : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ ، فَيَكْذِبُ ؛ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ ، وَيْلٌ لَهُ ، وَيْلٌ لَهُ ، ثُمَّ وَيْلٌ لَهُ » أخرجه الثلاثة ، وإسناده قوي^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- جده : معاوية بن حيلة بن معاوية بن كعب القشيري ، صحابي نزل البصرة ، ومات بخراسان ، روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن ، وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية ، أبو عبد الملك القشيري البصري ، وهو ممن روى عن أبيه عن جده ، والجمهور على توثيقه ، توفي بعد (١٤٠هـ) ، وقيل : قبل (١٦٠هـ) .

- ويل : الحزن ، والكره ، وإنما يقال ذلك عند المكروه ، وقيل : هو شدة العذاب ، وقيل : اسم وادٍ في جهنم ، والويل : الهلاك .

- فيكذب : يتكلم بأخبار كاذبة ، ومفترة .

- ليضحك : الهدف هو إضحاك الناس بالأكاذيب ، والقصص الباطلة .

- القوم : الناس الذين يجلسون معه .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - ورد في معنى الحديث أحاديث كثيرة واردة في تحريم الكذب على الإطلاق ، وسبق بعضها والتحذير من الكذب ، وأنه من عمل أهل النار ، وأهل الفجور .

(١) رواه أبو داود ٥٩٤/٢ ، والترمذي (ص ٣٨٢ رقم ٢٣١٥ حسن) ، وأحمد ٣/٥ ، والحاكم ٤٦/١ ، والبيهقي ١٩٦/١٠ .



٢ - الحديث دليل على تحريم الكذب لإضحاك القوم ، وهذا تحريم خاص ، ويحرم على السماعين سماعه إذا علموه كذباً ، لأنه إقرار على المنكر ، بل يجب عليهم النكير أو القيام من الموقف ، وقد عدَّ الكذب من الكبائر ، لأن الكذب حرام بكل حال ، وقيل : إن هذه الحالة ليست بكبيرة ، إذا قصد به المباح ، وفي حالات محددة ، وقسم الغزالي رحمه الله تعالى الكذب في « الإحياء » إلى محرم ومباح وواجب ، وفصل ذلك ، وخاصة ما ورد في الحديث بالكذب في الحرب ، والإصلاح بين الناس ، وكلام الرجل امرأته ، والمرأة زوجها .

٣ - إن حكمة الله تعالى عظيمة في محبته لاجتماع القلوب ، ولذلك حرم النميمة ، وهي صدق لما فيها من إفساد القلوب ، وتوليد العداوة ، والوحشة ، وأباح الكذب ، وإن كان حراماً ، إذا كان لجمع القلوب ، وجلب المودة ، وإذهاب العداوة ، فالشرع حكمة كله ، ورحمة ، وعدل ، وإصلاح .

٤ - إن الكذب لإضحاك الناس لا ضرورة فيه ، بل لا فائدة فيه ، فهو أشد حرمة في أنواعه ، فاستحق الويل^(١) .



(١) « فتح العلام » ٢ / ٣٨٤ ، و « بذل المجهود » ١٣ / ٣٩٠ رقم (٤٩٩٠) ، و « جامع الأصول » ١٠ / ٥٩٩ .

[كَفَّارَةُ الْغِيَةِ]

١٣٦٨ - وَعَنْ أَنَسٍ (رضي الله عنه) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَفَّارَةُ مَنْ اغْتَبَتْهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ » رواه الحارثُ ابنُ أبي أسامة بسندٍ ضعيفٍ^(١) .

أولاً : أَلْفَاظُ الْحَدِيثِ :

- كفارة : الكفارة عبادة مخصوصة ، وعقوبة أوجبها الشرع لمحو ذنب مخصوص .

- اغتبتة : الغيبة هي ذكرك أخاك بما يكره ، ولها صور كثيرة ، أو هي : ذكر مساوئ الإنسان في غيبته ، وهي فيه ، وإلا كانت بهتاناً ، والشتم ذكر المساوئ في مواجهة المقولة فيه .
- تستغفر : أي : تطلب له المغفرة من الله تعالى .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - يدلُّ الحديث على أن الاستغفار يكفي المغتاب لمن اغتابه ، ولا يحتاج إلى الاعتذار منه .

٢ - لكن الشافعية فصلت في الأمر ، فقالوا : إذا علم المغتاب وجب الاستحلال منه ، وأما إذا لم يعلم فلا ، ولا يستحب أيضاً ، لأنه يجلب الوحشة ، وإيغار الصدر .

٣ - وضع البخاري رحمه الله تعالى عنواناً : « باب : من كانت له مظلمة عند رجل فحلَّ لها له ، هل يبين مظلمته ؟ » ، ثم روى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من كانت له

(١) ذكره السيوطي في « الجامع الصغير » رقم (٦٢٥٩) ، ورمز له بالصحة ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في « الصمت » ، وقال الغزالي : وهذا الحديث يحتاج به للحسن في قوله : يكفيك من الغيبة الاستغفار ، دون الاستحلال ، وأورد له الحافظ السخاوي في « المقاصد الحسنة » (ص ٣١٧) عدداً من الشواهد ، وأصح منه حديث أبي هريرة الذي ذكرناه ، وانظر : « فيض القدير » للمناوي ، ٧/٥ .



مظلمة لأحد من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم ، قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته ، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحُمِلَ عليه ^(١) ، له مظلمة : أي : قد ظلم أحداً بقول أو فعل ، وعرضه : جانبه الذي يصونه ويحامي عنه ، من نفسه وحسبه ، فليتحلله : يطلب منه العفو والمسامحة ، أو يؤدي إليه مظلمته ، فحمل عليه : ألقي على الظالم عقوبات سيئات المظلوم .

وهذا دال على أنه يجب الاستحلال ، وإن لم يكن قد علم ، ولكن قد يحمل على من قد بلغه ، ويكون حديث أنس على من لم يعلم ، ويقيد به إطلاق حديث البخاري .

٤ - الحديث يؤكد تحريم الغيبة ، وعدّها ابن حجر الهيثمي في « الزواجر » أنها من الكبائر وهو ما دلت عليه الدلائل الصحيحة الظاهرة ، لكنها تختلف عِظْماً وصدّه بحسب اختلاف مفسدتها ^(٢) .



(١) رواه البخاري ٨٦٥/٢ رقم (٢٣١٧) ، ٢٣٩٤/٥ رقم (٦١٦٩) بلفظ : « من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها .. ، وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرح عليه » .

(٢) « فتح الباري » ١٢٦/٥ رقم (٢٤٤٩) ، ١١/٤٨٠ رقم (٦٥٣٤) ، و « فتح العلام » ٣٨٥/٢ ، و « نضرة النعيم » ٥١٦٣/١١ .

[الألدُ الخَصِم]

١٣٦٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْغَضُ الرِّجَالَ إِلَى اللَّهِ الْأَلْدُ الْخَصِمُ » أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- الألد : الشديد الخصومة بالباطل ، والألد في اللغة الأعوج ، والأكد مأخوذ من لُديدي الوادي ، وهما جانباه لأنه كلما احتج عليه بحجة أخذ في جانب آخر .

- الخَصِم : الذي يُخَصِّم أقرانه ، ويحاجهم ، وهو المعوج عن الحق ، المولع بالخصومة والماهر بها ، وهو الحاذق بالخصومة ، ويحتمل شدة الخصومة ، ويحتمل كثرتها .

- أبغض : الأبغض هو الكافر ، ومعنى الحديث : أبغض الرجال الكفار ، وهنا : المعاند ، أو بعض الرجال المخاصمين .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث ورد في ذم الخصومة التي يحجّ فيها مخاصمه بلا حق ، وإن المذموم في الخصومة هو الخصومة بالباطل في رفع حق ، أو إثبات باطل .

٢ - إنَّ المعاند بالخصومة أعم من أن يكون كافراً أو مسلماً ، فإذا كان كافراً فأفعل التفضيل في حقه على حقيقتها في العموم ، وإن كان مسلماً فسبب البغض أن كثرة المخاصمة تفضي إلى ما يذم صاحبه ، أو ينخص في حق المسلمين بمن خاصم في باطل ، للتديد بإثم أن لا يزال الشخص مخاصماً ، مع الترغيب في ترك المخاصمة ، والجدال ، والمراء وإن كان محققاً ، وأن الذم يشمل من

(١) رواه مسلم ٢١٩/١٦ ، ورواه البخاري أيضاً ٨٦٧/٢ رقم (٢٣٢٥) ، ٦/٢٦٢٨ رقم (٦٧٦٥) .



يطلب حقاً لكن لا يقتصر على قدر الحاجة ، بل يحرص على اللدد والكذب لإيذاء خصمه ، وما كان لمحض العناد لقهر خصمه ، ومن يخلط الخصومة بكلمات تؤذي بلا ضرورة .

٣ - روى أبو أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا زعيم بيت في ربض الجنة (أي : حوالها وأطرافها لا في وسطها) لمن ترك المراء (الجدال والمنازعة) وإن كان محقاً ... الحديث »^(١) ، وسبق بيانه ، مع التحذير من الجدال والمراء والتخاصم .

٤ - ورد في بعض كتب الشافعية أنها ترد شهادة من يكثر الخصومة ، لأنها تنقص المروءة ، لا لكونها معصية^(٢) .



(١) رواه أبو داود ٥٥٩/٢ ، والبيهقي ٢٤٩/١٠ ، وسبق .

(٢) « شرح مسلم » ٢١٩/١٦ ، و « فتح الباري » ٢٢٣/١٢ رقم (٧١٨٨) ، و « بذل المجهود » ١٣/٢٣٠ رقم (٤٨٠٠) ، و « فتح العلام » ٣٨٦/٢ ، و « نضرة النعيم » ٤٣٣٨/٩ .

٥ - باب الترغيب في مكارم الأخلاق

[الصدق ، والكذب]

١٣٧٠ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ ، فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ ، وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا ، وَإِنَّا كُفَّ وَالْكَذِبُ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا » متفق عليه ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- الصدق : ما طابق الواقع ، والكذب : ما خالف الواقع .

- يهدي : أي : يوصل صاحبه ، والهداية : الدلالة الموصلة إلى المطلوب .

- البر : أي : العمل الصالح الخالص ، والبر اسم جامع للخيرات كلها ، وأصله : التوسع في فعل الخيرات .

- ليصدق : يعتاد الصدق في كل أمر .

- يتحرى الصدق : أي : يجتهد في طلبه ، ويتكرر منه الصدق ، حتى يستحق اسم المبالغة ، وهو الصديق ، وهو من يصبح الصدق صفة ذاتية له ، فيدخل في زمرة الصديقين ويستحق ثوابهم .

- الفجور : هو الميل عن الاستقامة ، وقيل : الانبعاث في المعاصي ، وهو اسم جامع لكل شر ، والميل إلى الفساد ، والانطلاق إلى الذنوب والمعاصي .

(١) رواه البخاري ٢٢٦١ / ٥ رقم (٣٧٤٣) ، ومسلم ١٦٠ / ١٦ رقم (٢٦٠٧) ، وأبو يعلى في « المسند » رقم



- كذاباً : وهو من يتكرر منه الكذب ، حتى يستحق اسم المبالغة ، وهو كذاب ، وهو من يصبح الكذب صفة ملازمة له .

- يكتب : يحكم له .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - قال النووي رحمه الله تعالى : « قال العلماء : إن الصدق يهدي إلى العمل الصالح الخالص من كل مذموم ، والبر اسم جامع للخير كله ، وقيل : البر : الجنة ، ويجوز أن يتناول العمل الصالح والجنة ، وأما الكذب فيوصل إلى الفجور ، وهو الميل عن الاستقامة ، وقيل : الانبعاث في المعاصي » ، ولذلك وضع البخاري الحديث في قوله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْتَقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّٰدِقِينَ ﴾ [التوبة : ١١٩] ، وما ينهى عن الكذب .

٢ - الحديث فيه حث على تحري الصدق ، وهو قصده ، والاعتناء به ، وعلى التحذير من الكذب ، والتساهل فيه ، فإنه إذا تساهل فيه كثر منه ، فعرف به ، وكتبه الله لمبالغته صديقاً إن اعتاده ، أو كذاباً أو اعتاده ، ويحكم له بذلك ، ويستحق الوصف بمنزلة الصديقين وثوابهم ، أو صفة الكذابين وعقابهم ، والمراد إظهار ذلك للمخلوقين ، إما ليشتهر بحظه من الصفتين في الملأ الأعلى ، وإما بأن يلقي في ذلك في قلوب الناس وألستهم ، كما يوضع له القبول والبغضاء ، وإلا فقدّر الله وكتابه السابق قد سبق بكل ذلك ، وقال تعالى : ﴿ لَيْسَ لَ الصَّٰدِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ ﴾ [الأحزاب : ٨] ، فهذا سؤال الصادقين ، فكيف بالكاذبين .

٣ - الحديث دليل على عظمة شأن الصدق ، وأنه ينتهي بصاحبه إلى الجنة ، ودليل على عظمة قبح الكذب ، وأنه ينتهي بصاحبه إلى النار ، وذلك من غير ما لصاحبهما في الدنيا ، فإن الصدوق مقبول الشهادة عند الحكام ، محبوب مرغوب في أحاديثه ، وعند الناس وفي الحياة والمجتمع ، والكذوب بخلاف هذا كله ^(١) .

(١) « شرح النووي » ١٦ / ١٦٠ ، و « فتح الباري » ١٠ / ٦٢٢ رقم (٦٠٩٤) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٨٦ ، و « نضرة النعيم » ٧ / ٢٤٧٣ ، ١١ / ٥٣٨١ .

[الظَّنُّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ]

١٣٧١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ » متفقٌ عليه^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وتاماته :

- إياكم والظن : أراد بالظن الشك الذي يعرض للإنسان في الشيء ، فيحققه ويعمل به ، وقيل : أراد : إياكم وسوء الظن وتحقيقه ، دون مبادئ الظنون التي لا تملك ، وخواطر القلوب التي لا تدفع ، ومعناه : لا تبحثوا عن عيوب الناس ، ولا تتبعوا أخبارهم^(٢) .

- وإياكم : أي : احذروا ، وتجنبوا ، وابتعدوا ، من سوء الظن بالمسلمين ولا تحدثوا عن عدم علم ويقين ، لاسيما فيما يجب القطع فيه .

تمام الحديث : « ولا تحسسوا ، ولا تجسسوا ، ولا تنافسوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً » ، واللفظ لمسلم في ثلاث روايات ، وعند البخاري : « ولا تجسسوا ، ولا تحسسوا ، ولا تباغضوا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، ولا يُخْطَبُ الرجل على خُطْبَةٍ أخيه حتى يُنْكِحَ أو يترك »^(٣) .

- أكذب الحديث : أي : يقع الكذب في الظن ، أكثر من وقوعه في الكلام .

(١) رواه البخاري ١٩٧٦/٥ رقم (٤٨٤٩) ، ومسلم ١١٨/١٦ رقم (٢٥٦٣) ، وأبو داود ٥٧٧/٢ ، والترمذي (ص ٣٢٢ رقم ١٩٨٨) ، وأحمد ٢٤٥/٢ ، وتقدم قبل (٢٠ حديثاً) .

(٢) « جامع الأصول » ابن الأثير ، ٥٢٥/٦ .

(٣) رواه البخاري في النكاح والخطبة ١٩٧٦/٥ رقم (٤٨٤٩) ، ومسلم ١١٨/١٦ رقم (٢٥٦٣) .



ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - المراد من الحديث النهي عن ظن السوء ، قال الخطابي رحمه الله تعالى : « هو تحقيق الظن ، وتصديقه ، دون ما يهجنس في النفس ، فإن ذلك لا يملك » ، ومراد الخطابي أن المحرم من الظن ما يستمر صاحبه عليه ، ويستقر في قلبه ، دون ما يعرض في القلب ، ولا يستقر ، فإن هذا لا يكلف به ، لما ورد في قوله ﷺ : « إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ، ما لم تعمل أو تكلم » ، وفي رواية لمسلم : « ما لم يتكلموا أو يعملوا به »^(١) ، وسبق تأويله على الخواطر التي لا تستقر .

٢ - قال سفيان رحمه الله تعالى : الظن الذي يَأْثَمُ به هو ما ظنه وتكلم به ، فإن لم يتكلم به لم يَأْثَم ، وقال بعضهم : يحتمل أن المراد الحكم في الشرع بظن مجرد من غير بناء على أصل ، ولا نظر ، ولا استدلال ، وهذا ضعيف أو باطل ، والصواب الأول .

٣ - قال ابن حجر رحمه الله تعالى : « النهي عن الظن إنما هو عن الظن السوء بالمسلم السالم في دينه وعرضه »^(٢) ، ولأن ظن السوء غالباً يكون على خلاف الواقع فيكون أكذب الحديث وهو ما يقع من أحاديث النفس التي تقع في قلب الإنسان فلا يجوز اتباعه ، وهو تحذير من أن يحقق ما ظنه ، وأما نفس الظن فقد يهجم على القلب فيجب دفعه والإعراض عن العمل عليه^(٣) .



(١) رواه البخاري ٨٩٢/٢ رقم (٢٣٩١) ، ومسلم ١٤٦/٢ رقم (١٢٧) ، وابن ماجه (ص ٢١١ رقم ٢٠٤٣ صحيح) .

(٢) « فتح الباري » ٥٩٦/١٠ رقم (٦٠٦٦ ، ٦٠٦٨) .

(٣) « شرح النووي » ١١٩/١٦ ، و « فتح الباري » ٢٤٩/٩ رقم (٥١٤٣) ، ٥٩٤/١٠ رقم (٦٠٦٦) ، و « بذل المجهد » ٣٨٢/٤ ، ٣٢٤/١٣ رقم (٤٩١٧) ، و « فتح العلام » ٣٨٧/٢ ، و « نضرة النعيم » ٤٦٥٢/١٠ .



[الجلوس بالطرقات ، وحققها]

١٣٧٢ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرُقَاتِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لَنَا بِدُّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، قَالَ : « فَأَمَّا إِذَا أُبَيْتُمْ ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ » ، قَالُوا : وَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : « غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » متفقٌ عليه^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- إياكم : أي : احذروا ، فهو للتحذير . - قالوا : القائل ذلك هو أبو طلحة رضي الله عنه .
- بدّ : غنى عنه ، أي : لا بدّ لكم من الجلوس فيه .
- المجالس : الجلوس في تلك المجالس ، أي : إن أبيتُم إلا الجلوس فيها ، أي : لا بدّ لكم من الجلوس ، واستعمال المجالس بمعنى الجلوس . - حققها : ما يليق بها من آداب .
- غض البصر : خفض النظر عمن يمر في الطريق من النساء وغيرهن مما يثير الفتنة ، وعملاً لا يحل النظر إليه .

- كف الأذى : عدم التعرض لأحد بقول أو فعل يتأذى به ، وهو كف الأذى عن الناس .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

- ١ - قال النووي رحمه الله تعالى : « هذا الحديث كثير الفوائد ، وهو من الأحاديث الجامعة ، وأحكامه ظاهرة ، وينبغي أن يجتنب الجلوس في الطرقات لهذا الحديث » .
- ٢ - تبين في سياق الحديث أن النهي عن ذلك للتنزيه لئلا يضعف الجالس عن أداء الحق الذي عليه ، قال القاضي عياض رحمه الله تعالى : « فيه دليل على أنهم فهموا أن الأمر ليس للوجوب ،

(١) رواه البخاري ٨٧٠ / ٢ رقم (٢٣٣٣) ، ٥ / ٢٣٠٠ رقم (٥٨٧٥) ، ومسلم ١٠١ / ١٤ رقم (٢١٢١) ، وأبو داود ٥٥٥ / ٢ ، وأحمد ٦١ / ٣ .



وأنة للترغيب فيما هو الأولى ، إذ لو فهموا الوجوب لم يراجعوه » ، لكن قال ابن حجر رحمه الله تعالى : « ويحتمل أنهم رجوا وقوع النسخ تخفيفاً لما شكوا من الحاجة إلى ذلك » .

٣ - الحديث حجة لمن يقول بأن سدّ الذرائع بطريق الأولى : لا على الحتم ، لأنه نهى عن الجلوس حسماً للمادة ، فلما سألوا ، ذكر لهم المقاصد الأصلية للمنع ، فعُرفَ أن النهي الأول للإرشاد إلى الأصلح ، ويؤخذ منه أن دفع المفسدة أولى من جلب المصلحة ، لنديه أولاً إلى ترك الجلوس مع ما فيه من الأجر لمن عمل بحق الطريق ، وذلك أن الإحتياط لطلب السلامة أكد من الطمع في الزيادة .

٤ - أشار بغض البصر إلى السلامة من التعرض للفتنة بمن يمر من النساء وغيرهن ، وبكف الأذى إلى السلامة من الاحتقار والغيبة ونحوها ، ويرد السلام إلى إكرام المار ، وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى استعمال جميع ما يشرع ، وترك جميع ما لا يشرع ، ويدخل في كف الأذى اجتناب الغيبة ، وسوء الظن ، واحتقار بعض المارين ، وتضييق الطريق ، وكذا إذا كان القاعدون عن يهابهم المارون ، أو يخافون منهم ، ويمتنعون من المرور في أشغالهم بسبب ذلك ، لكونهم لا يجدون طريقاً إلا ذلك الموضع .

٥ - ورد للحديث زيادات منها : إرشاد ابن السبيل ، وتشميت العاطس إذا حمد الله ، وإغاثة الملهوف ، والإعانة على الحمل ، وإغاثة المظلوم ، وذكر الله كثيراً ، وهداية الضال ، وحسن الكلام ، وإفشاء السلام ، ومجموعها أربعة عشر أدباً ، ونظمها ابن حجر رحمه الله تعالى فقال : جمعت من رام الجلوس على الطريق من قول خير الخلق إنساناً ، افش السلام وأحسن في الكلام ، وشممت عاطساً ، ورد إحساناً في الحمل عاون ، ومظلوماً أعن ، وأغث لهفان ، اهتد سبيلاً ، واهد حيراناً ، بالعرف ، وأنه عند نكر ، وكف الأذى ، وغض طرفاً ، وأكثر ذكر مولانا^(١) .

(١) « شرح النووي » ١٤ / ١٠١ ، و « فتح الباري » ٥ / ١٤٠ رقم (٢٤٦٥) ، ١١ / ١١ رقم (٦٢٢٩) ، و « بذل المجهود » ١٣ / ٢٤٢ رقم (٤٨١٥) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٨٧ .

[التفقه في الدين]

١٣٧٣ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » متفقٌ عليه^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث وسببه وتامامه :

- معاوية : هو معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما ، وقال الحديث وهو قائم خطيباً .

- يفقهه : الفقه : الفهم والدراية ، والعلم في الأصل ، وقد جعله العرف خاصاً بعلم الشريعة ، وخاصة بعلم الفروع ، فإذا قيل : فقيه ، علم أنه العالم بعلوم الشريعة ، وإن كان كل عالم يعلم فقيهاً ، ثم خصص الفقه بأنه : العلم بالأحكام الشرعية العملية المستنبط من الأدلة الشرعية ، ويفقهه : يجعله فقيهاً ، ويفهمه ، وفقه بالضم إذا صار الفقه له سجية ، وفقه بالفتح إذا سبق غيره إلى الفهم ، وفقه بالكسر إذا فهم ، وتذكر « خبراً » ، ليشمل القليل والكثير ، والتذكير للتعظيم ، لأن المقام يقتضيه .

- سبب الحديث : ذكره مسلم رحمه الله عن عبد الله بن عامر البهصيني قال : سمعت معاوية يقول : إياكم وأحاديث ، إلا حديثاً كان في عهد عمر ، فإن عمر كان يخيف الناس في الله عز وجل ، سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : « من يرد الله به خيراً ... » وسمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنا خازن ، فمن أعطيته عن طيب نفس فيأرك له فيه ، ومن أعطيته عن مسألة وشراً كان كالذي يأكل ولا يشبع » .

- تمام الحديث : ذكر البخاري رحمه الله تعالى تمام الحديث ، وهو : « وإنما أنا قاسم والله يعطي ، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله ، لا يضرهم من خالفهم ، حتى يأتي أمر الله » وأنا قاسم : أقسم بينكم ما أمرت بتبليغه من الوحي ، ولا أخص أحداً دون أحد ، والله يعطي .

(١) رواه البخاري ١/ ٣٩ رقم (٧١) ، ومسلم ٧/ ١٢٨ رقم (١٠٣٨) ، والترمذي (ص ٤٢٩ رقم ٢٦٤٥) ، وابن ماجه (ص ٣٩ رقم ٢٢٠) .



ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

- ١ - يبين الحديث فضيلة العلم والتفقه في الدين والحث عليه ، وسيبه أنه قائد إلى تقوى الله تعالى .
- ٢ - يؤكد الحديث أيضاً إثبات الخير لمن تفقه في دين الله ، وأن ذلك لا يكون بالاكْتِسَاب فقط ، بل لمن يفتح الله عليه به ، وأن من يفتح الله عليه بذلك لا يزال جنسه موجوداً حتى يأتي أمر الله ، كما أفادت الجملة الأخيرة من الحديث الشريف .
- ٣ - إن التفقه في الدين هو تعلم قواعد الإسلام ومعرفة الحلال والحرام ، ومعرفة الكتاب والسنة وأحكام الشرع .
- ٤ - جزم البخاري رحمه الله تعالى بأن المراد بهم أهل العلم بالآثار ، أي بالأحاديث لحفظ السنة النبوية ، وقال أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى : إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم ، وقال القاضي عياض رحمه الله تعالى : أراد أحد أهل السنة ، ومن يعتقد مذهب أهل الحديث ، والأصح ما قاله النووي رحمه الله تعالى : يحتمل أن تكون هذه الطائفة فرقة من أنواع المؤمنين ممن يقيم أمر الله تعالى من مجاهد وفقه ومحدث وزاهد وأمر بالمعروف وغير ذلك من أنواع الخير ولا يلزم اجتماعهم في مكان واحد ، بل يجوز أن يكونوا متفرقين .
- ٥ - مفهوم الحديث أن من لم يتفقه في الدين أي يتعلم قواعد الإسلام وما يتصل بها من الفروع فقد حُرِّم الخير ، وفي ذلك بيان ظاهر لفضل العلماء على سائر الناس ، ولفضل التفقه على سائر العلوم ، وأن التفقه في الدين لا يعطاه إلا من أراد الله به خيراً عظيماً^(١) .



(١) « شرح النووي » ١٢٨/٧ ، و « فتح الباري » ١/٢١٦ رقم (٧١) ، و « فتح العلام » ٣٨٧/٢ ، و « نضرة النعيم » ١٣٧/٨ ، وأحد ٣٠٦/١ .



[حسن الخلق]

١٣٧٤ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ » أخرجه أبو داود ، والترمذي ، وصحَّحه^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وتمتمته :

- ما من شيء : ليس هناك أمر ممدوح شرعاً .
- الميزان : أي : ميزان الحسنات يوم القيامة .
- أثقل : أي : أكثر أجراً ، وثوباً عند الله تعالى .
- حسن الخلق : أي : الأخلاق الحسنة الفاضلة .
- تممة الحديث : عند الترمذي : « وإن الله ليغض الفاحش البذيء » وسبق قبل (١٨ حديثاً) .
- ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

- ١ - المراد بكون حسن الخلق أثقل في الميزان هو الأفعال والمعاملات التي تنشأ من حسن الخلق مع الأقارب والأجانب .
- ٢ - الحديث يؤكد أهمية الأخلاق في الإسلام ، وفي التعامل في الحياة ، وأنها عامة ، وشاملة ، ومطلقة في الأخلاق الفاضلة .

(١) رواه أبو داود ٥٥٢/٢ ، والترمذي (ص ٣٣٣ رقم ٢٠٠٢ صحيح) ، وأحمد ٤٤٢/٦ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » رقم (٤٤٥) ، والبيهقي ١٩٣/١٠ ، والبغوي في « شرح السنة » رقم (٣٤٩٦) ، والحميدي في « المسند » رقم (٣٩٤) ، وهو طرف من الحديث السابق قبل (١٨ حديثاً) ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .



٣ - يؤكد الحديث ثواب وأجر صاحب الأخلاق الفاضلة يوم القيامة ، وأنهم المقربون عند الله تعالى في جنات النعيم ، والآيات الكريمة ، والأحاديث الشريفة في ذلك كثيرة جداً ، منها قوله ﷺ :
 « إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم »^(١) .

٤ - الحديث حث وترغيب على التزام حسن الخلق^(٢) .



(١) رواه أبو داود ٢/٥٥٢ ، وأحمد ٦/٦٤ ، ٩٠ ، ١٣٣ ، ١٨٧ .

(٢) « بذل المجهود » ١٣/٢٢٨ رقم (٤٧٩٨ ، ٤٧٩٩) ، و « فتح العلام » ٢/٣٨٨ ، و « نضرة النعيم »



[الحياء]

١٣٧٥ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ » متفقٌ عليه^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث وسببه :

- الحياء : لغة : هو تغير وانكسار يعتري المرء خوف ما يعاب به ، وفي الشرع : خُلُقٌ يبعث على اجتناب القبيح ، ويمنع من التقصير في حق ذي الحق ، والحياء : انكسار يعتري النفس ويكفها عن المذموم شرعاً أو عرفاً ، وفي الشرع خلق يبعث على اجتناب القبيح ، ويمنع من التقصير في حق ذي الحق .

- الحياء من الإيمان : إن الحياء يمنع صاحبه من ارتكاب المعاصي كما يمنع الإيمان ، فسمي إيماناً كما يسمى الشيء باسم ما قام به ، والحياء مركب من خير وعفة .

- سبب الحديث : ورد في البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجل من الأنصار ، وهو يعظ أخاه في الحياء ، فقال رسولُ الله ﷺ : « دَعُهُ ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ ... » وليس في رواية مسلم : « دعه » ، ومعناه : أنه ينهاه ، يعظ أخاه في الحياء : أي : ينهاه عنه ، ويقبح له فعله ، ويزجره عن كثرته ، فنهاه النبي ﷺ عن ذلك ، فقال : دعه ، فإن الحياء من الإيمان ، أي : دعه على فعل الحياء ، وكف عن نهيه ، لأنه يعظه على كثرة حيائه ، فقال له : دعه : أي اتركه على حيائه ، أو اتركه على هذا الخلق السُّنِّيِّ ، ثم زاده في ذلك ترغيباً لحكمة بأنه من الإيمان ، والظاهر أن التاهي ما كان يعرف أن الحياء من مكملات الإيمان .

(١) رواه البخاري ١٧/١ رقم (٢٤) ، ومسلم ٦/٢ رقم (٣٦) ، وأبو داود ٥٥٢/٢ ، والترمذي (ص ٤٢٥ رقم ٢٦١٥ صحيح) ، وابن ماجه (ص ٥٧ رقم ٥٨ صحيح) ، وأحمد ٥٦/٢ ، ورواه ابن ماجه عن أبي بكره في تيممة (ص ٤٥٢ رقم ٤١٨٤ صحيح) .



ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إذا كان الحياء يمنع صاحبه من استيفاء حق نفسه جرّ له ذلك تحصيل ذلك الحق ، لاسيما إذا كان المتروك له مستحقاً ، والحياء شعبة من الإيمان ، أي : أثر من آثار الإيمان .

٢ - إن إطلاق كون الحياء من الإيمان مجاز ، قال الراغب رحمه الله تعالى : « الحياء انقباض النفس عن القبيح ، وهو من خصائص الإنسان ليرتدع عن ارتكاب كل ما يشتهي ، فلا يكون كالبهيمة ، وهو مركب من جبن وعفة ، فلذلك لا يكون المستحي فاسقاً ، ولما يكون الشجاع مستحياً ، وقد يكون لمطلق الانقباض كما في بعض الصبيان » ، وقال غيره : هو انقباض النفس خشية ارتكاب ما يكره ، أعم من أن يكون شرعياً أو عقلياً ، ومقابل الأول فاسق ، والثاني مجنون ، والثالث أبله .

٣ - الحياء إن كان في محرم فهو واجب ، وإن كان في مكروه فهو مندوب ، وإن كان في مباح فهو العرفي ، وهو المراد بقوله : « الحياء لا يأتي إلا بخير » ، ويجمع كل ذلك أن المباح إنما هو ما يقع على وفق الشرع إثباتاً ونفيّاً .

٤ - حكى عن بعض السلف : رأيت المعاصي مذلة ، فتركها مرءوة ، فصارت ديانة ، وقد يتولد الحياء من الله تعالى من التقلب في نعمه ، فيستحيي العاقل أن يستعين بها على معصيته ، وقال آخر : خُف من الله على قدر قدرته عليك ، واستحي منه على قدر قربك منه .

٥ - الحياء وإن كان غريزة فهو في استعماله على وجه الشرع يحتاج إلى اكتساب وعلم ونية ، فلذلك كان من الإيمان ، وقد يكون كسبياً ، ومعنى كونه من الإيمان أن المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي كما يمنع الإيمان ، فسمي إيماناً^(١) .

(١) « شرح النووي » ٦/٢ ، و « فتح الباري » ١٠١/١ رقم (٢٤) ، و « بذل المجهود » ١٣/٢٢٥ رقم (٤٧٩٥) ، و « فتح العلام » ٣٨٨/٢ ، و « نفرة النعيم » ١٧٩٥/٥ .



[عدم الحياء]

١٣٧٦ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » أخرجه البخاري^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- أبي مسعود : هو عقبة بن عمرو البصري ، وسبقت ترجمته المختصرة .

- إذا لم تستحي فاصنع ما شئت : قال ابن الأثير رحمه الله تعالى : « هذا الكلام له تأويلان ، أحدهما : ظاهر ، وهو المشهور ، ومعناه : إذا لم تستح من العيب ، ولم تخش العار مما تفعله ، فافعل ما تحدثك نفسك من أغراضها ، سواء كان حسناً أو قبيحاً ، وهذا لفظه أمر ، ومعناه توبيخ وتهديد ، والوجه الثاني : تقول : إذا كنت في فعلك آمناً أن تستحي منها ، فاصنع منها ما شئت ، كأنه قال : إذا كنت في أفعالك جازياً على سَنَنِ الصواب ، فافعل منها ما شئت ، والمراد بقوله : « إن هذا من كلام النبوة الأولى » ، يعني : أن الحياء لم يزل مستحسناً في شرائع الأنبياء الأولين ، وأنه لم يُرفع ، ولم يُنسخ في جملة ما نسخ الله من شرائعهم »^(٢) .

- أدرك الناس : أي : بلغهم ، وعلموه .

- كلام النبوة : من حكم الأنبياء وشرائعهم التي لم تنسخ ، لاتفاق العقول عليه ، ولذلك كان مما اتفق عليه الأنبياء جميعهم ، ودعوا إليه ، أي : بما نذب إليه الأنبياء ، ولم ينسخ ، لأنه أمر أطبقت عليه العقول ، وفي رواية أبي داود وأحمد وغيرهما : « ... ، النبوة الأولى » .

(١) رواه البخاري ١٢٨٤/٣ رقم (٣٢٩٦) ، ٢٢٦٨/٥ رقم (٥٧٦٩) ، وأبو داود ٥٥٢/٢ ، وابن ماجه (ص ٤٥٢ رقم ٤١٨٣ صحيح) ، وأحمد ١٢١/٤ ، ١٢٢ .

(٢) « جامع الأصول » ٣/ ٦٣١ .



- إذا لم تستحي : إذا لم يكن عندك حياء يمنعك من فعل القبيح ، وقيل إذا كان ما تفعله مما يستحي منه .

- فاصنع ما شئت : على المعنى الأول الأمر للتهديد ، أي : افعل ما بدا لك فإنك ستعاقب عليه ، وعلى المعنى الثاني : الأمر للإباحة ، أي : لك أن تفعل ما لا يعاب عليه ، أو يذم .
ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن الأمر في قوله : « فاصنع ما شئت » بمعنى الخبر ، أو هو للتهديد ، أي : اصنع ما شئت فإن الله يجزيك ، أو معناه : انظر إلى ما تريد أن تفعله ، فإن كان مما لا يستحي منه فافعله ، وإن كان مما يستحي منه فدعه ، أو المعنى أنك إذا لم تستح من الله من شيء يجب أن لا يستحي منه من أمر الدين فافعله ، ولا تبال بالخلق ، أو المراد : الحث على الحياء ، والتنويه بفضله ، أي : لما لم يجز صنع جميع ما شئت لم يجز ترك الاستحياء ، وأرى أن الحياء أهم صفات الفتاة المسلمة .

٢ - الحياء غريزي ، ومكتسب ، والحياء المكتسب هو الذي جعله الشارع من الإيمان ، وهو المكلف به دون الغريزي ، وقد ينطبع الشخص بالمكتسب حتى يصير كالغريزي ، وقد كان رسول الله ﷺ قد جمع له النوعان ، فكان في الغريزي أشد من العذراء في خدرها^(١) ، وكان في المكتسب في الذروة العليا ، وعلى المسلم التأسي به والافتداء ، وجاء في الحياء آيتان ، وعدة أحاديث^(٢) .



(١) رواه البخاري ١٣٠٦/٣ ، رقم (٣٣٦٩) ، ٥/٢٢٦٨ رقم (٥٧٦٩) ، ومسلم ٧٧/١٥ رقم (٢٣٢٠) .

(٢) « فتح الباري » ٦/٦٣٠ ، ٦٤١ ، رقم (٣٤٨٣) ، ١٠/٦٤٢ رقم (٦١٢٠) ، و « بذل المجهود » ١٣/٢٢٧

رقم (٤٧٩٧) ، و « فتح العلام » ٢/٣٨٨ ، و « نضرة النعيم » ٥/١٧٩٥ .



[المؤمن القوي]

١٣٧٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ ، احْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَلَا تَعْجَزْ ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَكِنْ قُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ ، فَإِنْ لَوْ تَفْتَحْ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- المؤمن القوي خير : المراد بالقوة هنا : عزيمة النفس والفرجة في أمور الآخرة ، فيكون صاحب هذا الوصف أكثر إقداماً على العدو في الجهاد ، وأسرع خروجاً إليه ، وذهاباً في طلبه ، وأشدّ عزيمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والصبر على الأذى في كل ذلك ، واحتمال المشاق في ذات الله تعالى ، وأرغب في الصلاة والصوم والأذكار وسائر العبادات ، وأنشط طلباً لها ، ومحافظة عليها ، ونحو ذلك^(٢) ، وقد يراد : القوي في البدن والمال وغيرهما .

- وفي كل خير : معناه : في كل من القوي والضعيف خير لاشتراكهما في الإيمان ، مع ما يأتي به الضعيف من العبادات ، وقد يراد الضعيف في البدن والمال وغيرهما .

- احرص على ما ينفعك : احرص على طاعة الله تعالى ، والرغبة فيما عنده ، وما ينفع في الدين والدنيا .

- واستعن بالله : اطلب الإعانة من الله تعالى على ذلك في جميع أعمالك ، وفي طاعة الله تعالى ، وطلب ما عنده ، وعلى طلب الاستعانة به في كل الأمور .

(١) رواه مسلم ٢١٥/١٦ رقم (٢٦٦٤) ، وابن ماجه (ص ٢٦ رقم ٧٩ حسن ، ص ٤٥٠ رقم ٤١٦٨ صحيح) .

(٢) « شرح النووي » ٢١٥/١٦ .



- ولا تعجز : لا تركن إلى العجز ، ولا تكسل عن طاعة الله ، ولا على طلب الإعانة .

- فإن لو تفتح عمل الشيطان : أي : يُلقى في القلب معارضة القدر ، ويوسوس به الشيطان^(١) .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن الحديث يفيد أهمية القوة في الجسم والحياة والجهاد للقيام بالعبادات وحقوق الله تعالى .

٢ - الأمر بالحرص على طاعة الله تعالى ، وطلب ما عنده ، وعلى طلب الاستعانة به تعالى على ذلك ، والنهي عن العجز وعن الكسل عن طلب الطاعة ، وطلب الإعانة ، لأن حرص المؤمن بغير إعانة الله تعالى لا ينفعه ، كما قال الشاعر :

إذا لم يكن عون من الله للفتى
فأكثر ما يجني عليه اجتهداه

٣ - الحديث نهى عن العجز ، وهو التساهل في الطاعات ، ولذلك وردت الاستعاذة من الهم والحزن والعجز والكسل .

٤ - الحديث نهى بالاعتقاد أن ما أصابه من الشيطان ، وأنه لو فعل ذلك لم يصبه ، أما إذا رد ذلك إلى مشيئة الله بأنه لن يصيبه إلا ما شاء الله فلا يدخل في النهي ، وليس فيه دعوى برد القضاء والقدر بعد وقوعه ، ولو قاله عن المستقبل فلا كراهة فيه ، والظاهر أن النهي على ظاهره وعمومه وهو نهى تنزيه ، وأن لو تفتح عمل الشيطان بما يلقي في القلب من معارضة القدر ، وهو ما يوسوس به الشيطان ، فالنهي فيما لا فائدة فيه ، وأما من قاله تأسفاً على ما فات من طاعة الله ، أو ما هو متعذر عليه من ذلك ونحوه فلا بأس به^(٢) .

(١) « شرح النووي » ١٦ / ٢١٦ .

(٢) « شرح النووي » ١٦ / ٢١٥ ، ٢١٦ ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٨٨ ، و « نضرة النعيم » ٢ / ٢٢٧ ، ٨ / ٣١٨٨ ،



[التَّوَاضُّع]

١٣٧٨ - وَعَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَّعُوا ، حَتَّى لَا يَنْبَغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث ، وأوله :

- عياض بن حمار : المجاشعي ، التميمي ، صحابي ، سكن البصرة ، وعاش إلى حدود سنة (٥٠ هـ) ، روى له البخاري في « الأدب المفرد » ، ومسلم ، وأصحاب السنن .

- أوحى : هذا النوع الثاني من الوحي عن طريق جبريل عليه السلام بحكم الله تعالى ، ويعبر رسول الله ﷺ عنه بلفظه ، وهو السنة ، والنوع الأول : الوحي بكلام الله تعالى بالقرآن الكريم .

- تواضعوا : التواضع : عدم التكبر .

- لا ينبغي : أي : لا يجوز ، ولا يتعدى ، وأصل الجور مجاوزة الحد .

- يفخر : فخر الرجل ، فخراً ، وفخاراً ، وفخارة : تباهى بما له ولقومه من محاسن ، وتكبر .

- أول الحديث : عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته : « ألا إن الله أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا ، كل مال نحلته عبداً حلالاً ، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم ، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم ، وحرمت عليهم ما أحللت لهم ، وأمرتهم ... الحديث » .

(١) رواه مسلم ١٧/٢٠٠ في عدة روايات .



ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث أمر بالتواضع ، وهو إظهار التزل عن المرتبة لمن يراد تعظيمه ، وقيل : هو تعظيم من فوقه لفضله ، أو هو الاستسلام للحق وترك الاعتراض في الحكم ، وعدم التكبر على الآخرين .

٢ - التواضع ثلاث درجات ، الأولى : التواضع للدين بعدم المعارضة ، والانقياد ، والاستسلام ، والإذعان ، والثانية : أن يرضى العبد بما رضي الحق به لنفسه ، وألا ترد على عدوك حقاً ، وأن تقبل من المعتذر ، والثالثة : أن تتواضع للحق ، فتزل عن رأيك وعوائدك ، ورؤية حقك في الصحبة ، وحاصله أن تعبد الحق سبحانه بما أمرك به على مقتضى أمره ، لا على ما تراه من رأيك وعادتك .

٣ - وردت آيات كثيرة في معنى التواضع ، وخفض الجناح للمؤمنين ، وعدم المشي في الأرض مرحاً ، كما وردت أحاديث كثيرة في التواضع صراحة ، وفي التواضع معنى ، وفي التطبيق العملي في حياة رسول الله ﷺ وأخلاقه ، كما وردت آثار وأقوال للعلماء في التواضع معنى .

٤ - إن عدم التواضع يؤدي إلى البغي والظلم والاعتداء على الآخرين ، لأنه يرى لنفسه مزية على الغير ، فيبغي عليه بقوله ، أو فعله ، أو يفخر عليه ، ويزدريه ، والبغي والفخر مذمومان ، ووردت الأحاديث في سرعة عقوبة البغي ، منها : « ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم »^(١) وأخرج البيهقي أنه « ليس شيء مما عصي الله به أسرع عقوبة من البغي »^(٢) .

(١) رواه الترمذي (ص ٤٠٨ رقم ٢٥١١ صحيح ، وقال : حديث حسن صحيح ، وابن ماجه (ص ٤٥٤ رقم ٢٢١١ صحيح) .

(٢) « شرح النووي » ١٧ / ١٩٩ ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٨٩ ، و « نضرة النعيم » ٤ / ١٢٥٥ .



[الرد عن عرض الأخ]

١٣٧٩ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبِ ، رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أخرجه الترمذي ، وحسنه ^(١) ، ولأحمد ، من حديث أسماء بنت يزيد نحوه ^(٢) .

أولاً : ألفاظ الحديث واللفظ عند أحمد :

- أسماء بنت يزيد : ابن السكن ، الأنصاري ، خطيبة النساء ، وقيل : أسماء بنت شكل ، وهي التي سألت النبي ﷺ عن الغسل من دم الحيض ، فقال : « خذي فرصة من مسك » .

- اللفظ عند أحمد : « من ذبَّ عن لحم أخيه في الغيبة ، كان حقاً على الله أن يعتقه من النار » ، وذب : أي دفع ، لحم أخيه : عرضه ، وسمعته ، وشرفه ، في الغيبة : أي : حالة غيبته ، يعتقه من النار : أي : يحرره ، وينقذه من النار ، ويدخله الجنة .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديثان دليلان على فضيلة الرد على من اغتاب أخاه عنده ، وهو واجب ، لأنه من باب الإنكار للمنكر .

٢ - إن من استمع للغيبة شارك المغتاب في الإثم ، وهو أحد المغتابين ، فمن حضر الغيبة وجب عليه إما الرد عن عرض أخيه ولو بإخراج المغتاب إلى حديث آخر ، أو القيام عن موقف الغيبة ، أو

(١) رواه الترمذي (ص ٣٢٥ رقم ١٩٣١ صحيح) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » ، والبعوي في « شرح السنة » رقم (٣٥٢٨) ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وأحمد ٤٥٠ / ٦ .

(٢) رواه أحمد ٤٦١ / ٦ ، والبعوي في « شرح السنة » رقم (٣٥٢٩) ، وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٩٥ / ٨ .



الإنكار بالقلب ، أو الكراهة بالقول ، حتى عدَّ بعض العلماء : السكوت كبيرة لورود هذا الوعيد ولدخوله في وعيد من لم يغير المنكر ، ولأنه أحد المغتايين حكماً ، وإن لم يكن مغتاباً لغة وشرعاً .

٣- ورد الوعيد الشديد على من لم يرد على عرض أخيه ، فعن جابر بن عبد الله ، وأبي طلحة بن سهل الأنصاري قالا : قال رسول الله ﷺ : « ما من امرئ يخذل امرأ مسلماً في موضع يُنتهك فيه حرمة ، ويتقصُّ فيه من عرضه ، إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته ، وما من امرئ ينصر مسلماً في موضع يُنتقص فيه من عرضه ويُنتهك فيه من حرمة ، إلا نصره الله في موطن يحب نصرته »^(١) ، لقوله تعالى : ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم : ٤٧] ، والأحاديث في ذلك كثيرة^(٢) .



(١) رواه أبو داود ٥٦٨/٢ ، وأحمد ٣٠/٤ ، والطبراني في « الأوسط » رقم (٨٦٤٢) .

(٢) « بذل المجهود » ٢٩٣/١٣ رقم (٤٨٨٤) ، و « فتح العلام » ٣٨٩/٢ ، و « نضرة النعيم » ٥١٦٢/١١ .



[الصدقة ، والعفو ، والتواضع]

١٣٨٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدُ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ » أخرجه مسلم^(١) .
 أولاً : أَلْفَاظُ الْحَدِيثِ :

- ما نقصت صدقة من مال : ذكروا فيه وجهين ، أحدهما : معناه : أنه يبارك فيه ، ويدفع عنه المضرات والآفات ، فينجبر نقص الصورة بالبركة الخفية ، وهذا مدرك بالحس والعادة والواقع ، والثاني : أنه وإن نقصت صورته كان في الثواب المرتب عليه جبر لنقصه ، وزيادة إلى أضعاف كثيرة^(٢) ، ثم يخلفها الله تعالى بعوض يظهر به عدم نقص المال .

- وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً : قال النووي رحمه الله تعالى : « فيه أيضاً وجهان ، أحدهما : على ظاهره ، ومن عرف بالعفو والصفح ساد وعظم في القلوب ، وزاد عزه وإكرامه ، والثاني : أن المراد أجره في الآخرة ، وعزه هناك »^(٣) .

- وما تواضع أحد الله إلا رفعه الله : « قال النووي رحمه الله تعالى : « فيه أيضاً وجهان ، أحدهما : يرفعه في الدنيا ، ويثبت له بمواضعه في القلوب منزلة ، ويرفعه الله عند الناس ، ويجل مكانه ، والثاني : أن المراد ثوابه في الآخرة ، ورفعها فيها بتواضعه في الدنيا ، قال العلماء : وهذه الأوجه في الألفاظ الثلاثة موجودة في العادة ، معروفة ، وقد يكون المراد الوجهين معاً في جميعها ، في الدنيا والآخرة »^(٤) ، والتواضع : عدم التكبر ، وسبق قبل حديثين .

(١) رواه مسلم ١٤١/١٦ رقم (٢٥٨٨) ، والترمذي (ص ٣٣٧ رقم ٢٠٢٩ صحيح) .

(٢) « شرح النووي » ١٤١/١٦ .

(٣) « شرح النووي » ١٤١/١٦ .

(٤) « شرح النووي » ١٤٢/١٦ .



ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

- ١ - إن الصدقة لا تنقص المال ، لما يكتب الله من مضاعفة الحسنة إلى عشر أمثالها إلى أضعاف كثيرة ، ودليلها قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴾ [سبأ : ٣٩] .
- ٢ - الحث على العفو عن المسيء ، وعدم مجازاته على إساءته ، وإن كانت جائزة ، لقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ [الشورى : ٤٠] ، وأن الله تعالى يجعل للعافي عزاً وعظمة في القلوب ، وإن كبير القوم لا يحمل الحقد ، بل يصفح ، ويعفو ، ويزداد عزاً .
- ٣ - إن الله تعالى أعدّ للمتواضع رفعة في الدارين لإطلاقه ، وسبق بيان ذلك قبل حديثين للحث عليه .
- ٤ - الحث على الصدقة في سبيل الله ، والآيات والأحاديث والآثار في ذلك كثيرة ، وكل ذلك من أمهات مكارم الأخلاق ، والفضائل ذات التأثير الديني والاجتماعي ^(١) .



(١) « شرح النووي » ١٦ / ١٤١ ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٩ ، و « نضرة النعيم » ٤ / ١٢٥٥ ، ٦ / ٢٥١٧ ، ٢٨٨٩ .

[إفشاء السلام ، وصلة الأرحام ، وإطعام الطعام ، والصلاة بالليل]

١٣٨١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامَ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » أخرجه الترمذي ، وصححه ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- الإفشاء : لغة : الإظهار ، والمراد نشر السلام على من يعرفه ومن لم تعرفه .

- صلة الأرحام : الأرحام : جمع رحم ، وهي القرابة التي سببها الولادة ، وأقوى الأرحام قرابة ، وأوجبهم صلة الأم ، ثم الأب ، ثم الأبناء ، ثم الأجداد ، ثم فروع الآباء ، وهم الإخوة والأخوات ، ثم فروع الأجداد ، وهم الخالات والعمات والأعمام والأخوال ، وفروعهم .

- إطعام الطعام : تقديم الطعام .

- صلوا بالليل : ورد تفسيره بصلاة العشاء .

- الناس نيام : المراد بالناس اليهود والنصارى .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - يشمل الحديث عدداً من الفضائل التي يحبها الإسلام ، ويرغب بها ، ويدعو إليها ، ولكل

منها باب مستقل .

(١) رواه الترمذي (ص ٤٠٥ رقم ٢٤٨٥ صحيح) ، وابن ماجه (ص ١٤٧ رقم ١٣٣٤ صحيح) ، وأحمد ٤٥١ / ٥ ، والدارمي ٣٤٠ / ١ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » رقم (٢١٥) ، والبخاري في « شرح السنة » رقم (٩٢٦) ، وصححه الترمذي والبخاري .



٢ - إن إفشاء السلام هو نشر السلام بين الناس ليحيوا سته ، وهو إشاعته ، وإكثاره ، وأن يبذل لكل مسلم على من يعرفه ومن لا يعرفه لحديث أن رجلاً سأل النبي ﷺ : أي الإسلام خير ؟ قال : « تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف »^(١) ، ولا بد أن يكون بلفظ مسموع لمن يرد عليه ، وأقله أن يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه ، ويشرع السلام عند القيام من الموقف كما يشرع عند الدخول ، ويجب رد السلام ، وهو شعار هذه الأمة ، وفي كل ذلك أحاديث شريفة .

٣ - إن صلة الرحم هي إحسان إلى الأقارب ، وتارة تكون بالمال ، وتارة بالخدمة ، وتارة بالزيارة والسلام ، وغير ذلك ، ولا خلاف أن صلة الرحم واجبة في الجملة ، وقطيعتها معصية وكبيرة ، وهي على درجات ، وفيها آيات وأحاديث .

٤ - إن إطعام الطعام يشمل تقديمه على من يجب عليه إنفاقه ، ويلزمه إطعامه ، ولو عرفاً أو عادة ، وكالصدقة على السائل للطعام ، وإكرام الضيوف ، والآيات فيه كثيرة ، والأحاديث ، منها الحديث السابق في رقم (١٢٩٢) ، ومنه ما رواه البراء بن عازب قال : « أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ، ونهانا عن سبع ، أمرنا بعبادة المريض ، واتباع الجنائز ، وتشميت العاطس ، وإبرار القسم ، أو المقسم ، ونصرة المظلوم ، وإجابة الداعي ، وإفشاء السلام ... الحديث »^(٢) ، والأمر في الحديث محمول على الواجب ، والمنذوب ، وما هو أولى من تركه ، حتى يشمل الحيوان ، والجود والكرم .

٥ - الأمر بصلاة الليل ، من الفرائض والسنن ، وقيام الليل ، أو نافلة الليل ، وفيها آيات كريمة وأحاديث شريفة .

٦ - هذه الأفعال السابقة من أسباب دخول الجنة ، وكأنه بسببها يحصل لفاعلها التوفيق ، ويتجنب ما يوبقها من الأعمال مع حسن الخاتمة الصالحة^(٣) .

(١) رواه البخاري ١٣/١ رقم (١٢) ، ومسلم ٩/٢ رقم (٣٩) .

(٢) رواه مسلم ٣١/١٤ رقم (٢٠٦٦) .

(٣) « شرح النووي » ٣١/١٤ ، و « فتح العلام » ٣٩٠/٢ ، و « الموسوعة الفقهية الميسرة » ٩٣٨/١ ، و « نصرة النعيم » ٣٢١٤/٨ ، ٢٦١٤/٧ ، ٤٣٠/٢ .

[الدين النصيحة]

١٣٨٢ - وَعَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدِّينُ النَّصِيحَةُ » ثَلَاثًا . قُلْنَا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(١) .
أولاً : أَلْفَاظُ الْحَدِيثِ :

- تميم الداري : هو أبو رقية تميم بن أوس بن خازجة ، نسب إلى جده ، ويقال الديري نسبة إلى دير كان فيه قبل الإسلام ، وكان نصرانياً ، وأسلم سنة (٩هـ) ، ويكثر من قراءة القرآن ، سكن المدينة ، ثم انتقل منها إلى الشام بعد مقتل عثمان ، وسكن بيت المقدس ، مات سنة (٤٠هـ) ، روى له مسلم وأصحاب السنن .

- الدين النصيحة : قال الخطابي رحمه الله تعالى : « النصيحة كلمة جامعة ، معناها : حيازة الحظ للمنصوح له ، ومعنى الحديث : عماد الدين ، وقوامه النصيحة » ^(٢) .

- لله : أي : النصيحة منصرفة إلى الإيمان به ، ونفي الشريك عنه ، وحقيقة هذه الإضافة راجعة للعبد في نصحه نفسه ، فالله سبحانه وتعالى غني عن نصح الناصح .

- ولكتابه : أي : كتاب الله سبحانه وتعالى ، وذلك بالإيمان بأنه كلام الله تعالى ، وتنزيله ، لا يشبهه شيء من كلام الخلق ، والعمل بمحكمه ، والتسليم بمتشابهه .

(١) رواه مسلم ٣٦/٢ رقم (٥٥) ، والترمذي (ص ٣٢٤ رقم ١٩٢٦ صحيح ، وقال : حسن صحيح) ، والنسائي ١٤١/٧ ، وورد بلفظ : « إنما الدين .. » ، والدارمي (٤١) ، وأحمد ١/٣٥١ ، ٢/٢٩٧ ، ٤/١٠٢ ، ورواه البخاري معلقاً ووضعه عنواناً لباب ، ثم أضاف : « وقوله تعالى : ﴿ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [التوبة : ٩١] .

(٢) « شرح النووي » ٣٧/٢ .



- ولرسوله : النصيحة لرسوله : أي : لرسول الله ﷺ ، بتصديقه على الرسالة ، والإيمان بجميع ما جاء به .

- ولأئمة المسلمين : النصيحة لهم بمعاونتهم على الحق ، وطاعتهم فيه ، وأمرهم به ، والمراد بأئمة المسلمين الخلفاء وغيرهم ممن يقوم بأمر المسلمين من أصحاب الولايات .

- وعامتهم : المراد نصيحة عامة المسلمين ، وهم من عدا ولاية الأمور ، فإرشادهم لمصالحهم في آخرتهم وديارهم^(١) .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - هذا الحديث جليل ، قال العلماء : إنه أحد الأحاديث الأربعة التي يدور عليها الإسلام ، ثم قال النووي رحمه الله تعالى : « وليس كما قالوه ، بل المدار على هذا الحديث وحده » وإنه يكتب عنه مجلد كامل .

٢ - قال الخطابي رحمه الله تعالى : النصيحة كلمة جامعة ، معناها : حيازة الحظ للمنصوح له ، وهي من وجيز الأسماء ، ومختصر الكلام ، وليس في كلام العرب كلمة مفردة يستوفى بها العبارة عن معنى هذا الكلام ، كالفلاح ، وهي أجمع لخير الدنيا والآخرة ، ومعنى الحديث : عماد الدين وقوامه النصيحة ، ولها تفسيرات وأنواع ذكرها الخطابي ، وزاد عليها النووي .

٣ - النصيحة لله تنصرف إلى الإيمان به ونفي الشريك عنه ، وترك الإلحاد في صفاته ، ووصفه بصفات الكمال والجلال كلها ، وتزيهه سبحانه وتعالى من جميع النقائص ، والقيام بطاعته ، واجتناب معصيته ، والحب فيه ، والبغض فيه ، وموالاته من أطاعه ، ومعاداة من عصاه ، وجهاد

(١) « شرح النووي » ٣ / ٣٧ .



من كفر به ، والاعتراف بفضله ونعمته ، وشكره عليها ، والإخلاص في جميع الأمور ، والدعاء إلى جميع الأوصاف المذكورة ، والحث عليها ، والتطلف في جميع الناس ، أو من أمكن منهم عليها ، قال الخطابي رحمه الله تعالى : « وحقيقة هذه الإضافة راجعة إلى العبد في نصحه نفسه ، فالله تعالى غني عن نصح الناس »^(١).

٤ - النصيحة لكتاب الله سبحانه وتعالى بالإيمان بأنه كلام الله تعالى ، وتنزيله ، ولا يشبهه شيء من كلام الخلق ، ولا يقدر على مثله أحد من الخلق ، وتعظيمه ، وتلاوته حق التلاوة ، وتحسينها ، والخشوع عندها ، وإقامة حروفه في التلاوة ، والذب عنه ، لتأويل المحرفين ، وتعرض الطاعنين ، والتصديق بما فيه ، والوقوف مع أحكامه ، وتفهم علومه ، وأمثاله ، والاعتبار بمواعظه ، والتفكر في عجائبه ، والعمل بمحكمه ، والتسليم بمتشابهه ، والبحث عن عمومه ، وخصوصه ، وناسخه ، ومنسوخه ، ونشر علومه ، والدعاء إليه ، وما سبق من وجوه نصيحته^(٢).

٥ - النصيحة لرسوله ﷺ ، فتصديقه على الرسالة ، والإيمان بجميع ما جاء به ، وطاعته في أمره ونهيه ، ونصرته حياً وميتاً ، ومعاداة من عاداه ، وموالاته من والاه ، وإعظام حقه ، وتوقيره ، وإحياء طريقته وسنته ، وبث دعوته ، ونشر شريعته ، ونفي التهمة عنها ، واستثارة علومها ، والتفقه في معانيها ، والدعاء إليها ، والتطلف في تعلمها وتعليمها ، وإعظامها وإجلالها ، والتأدب عند قراءتها والإمساك عن الكلام فيها بغير علم ، وإجلال أهلها لانتسابهم إليها ، والتخلق بأخلاقه ، والتأدب بآدابه ، ومحبة أهل بيته وأصحابه ، ومجانبة من ابتدع في سنته ، أو تعرض لأحد من أصحابه ، ونحو ذلك^(٣).

(١) « شرح النووي » ٢ / ٣٧.

(٢) « شرح النووي » ٢ / ٣٨.

(٣) « شرح النووي » ٢ / ٣٨.



٦ - النصيحة لأئمة المسلمين بمعاونتهم على الحق ، وطاعتهم فيه ، وأمرهم به ، وتنبيههم وتذكيرهم برفق ولطف ، وإعلامهم بما غفلوا عنه ، ولم يبلغهم من حقوق المسلمين لهم ، وترك الخروج عليهم ، وتآلف قلوب الناس لطاعتهم ، قال الخطابي رحمه الله : ومن النصيحة لهم الصلاة خلفهم ، والجهاد معهم ، وأداء الصدقات إليهم ، وترك الخروج بالسيف عليهم إذا ظهر منهم حيف ، أو سوء عشرة ، وأن لا يغروا بالثناء الكاذب عليهم ، وأن يدعى لهم بالصلاح ، وهذا كله على أن المراد بأئمة المسلمين الخلفاء وغيرهم ممن يقوم بأمر المسلمين من أصحاب الولايات ، وهذا هو المشهور ، وقد يتأول الحديث على الأئمة الذين هم علماء الدين ، وأن من نصيحتهم قبول ما روه ، وتقليدهم في الأحكام ، وإحسان الظن بهم ^(١) .

٧ - النصيحة لعامة المسلمين ، وهم من عدا ولاية الأمر ، بإرشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم ، وكف الأذى عنهم ، فيعلمهم ما يجهلون من دينهم ، ويعينهم عليه بالقول والفعل ، وستر عوراتهم ، وسدّ خلاتهم ، ودفع المضار عنهم ، وتوقير كبيرهم ، ورحمة صغيرهم ، وتخوّلهم بالموعظة الحسنة ، وترك غشهم وحسدهم ، وأن يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير ، ويكره لهم ما يكره لنفسه من المكروه ، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر برفق وإخلاص ، والشفقة عليهم ، والذب عن أموالهم وأعراضهم وغير ذلك من أحوالهم بالقول والفعل ، وحثهم على التخلق بجميع ما ذكرناه من أنواع النصيحة ، وتنشيطهم إلى الطاعات ، وقد كان في السلف رضي الله عنهم من تبلغ به النصيحة إلى الإضرار بدنياه لمصلحة غيره ، وفي المثل الشائع اليوم : النصيحة بجمل ^(٢) .

(١) « شرح النووي » ٣٩ / ٢ .

(٢) « شرح النووي » ٣٩ / ٢ .



٨ - قال ابن بطلال رحمه الله تعالى في هذا الحديث : « إن النصيحة تسمى ديناً ، وإسلاماً ، وإن الدين يقع على العمل كما يقع على القول » ثم قال : « والنصيحة فرض يجزي به من قام به ، ويسقط عن الباقيين » (أي : أنه فرض كفاية) ، ثم قال : « والنصيحة لازمة على قدر الطاقة إذا علم الأصح أنه يقبل نصحه ، ويطاع أمره ، وأمن على نفسه المكروه ، فإن خشي على نفسه أذى فهو في سعة ، والله أعلم »^(١) .

٩ - روى مسلم رحمه الله تعالى عن جرير رضي الله عنه قال : « بايعت رسول الله ﷺ على إقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم »^(٢) ، وفي حديث آخر عن جرير قال : « بايعت النبي ﷺ على النصح لكل مسلم »^(٣) ، وفي حديث ثالث عن جرير رضي الله عنه قال : « بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة ، فلقتني : فيما استطعت ، والنصح لكل مسلم »^(٤) .

وهنا نسجل لله وللتاريخ وضع الأمة العربية والإسلامية بما جاء على لسان المطرب والمغني الأمريكي عند دعوته لإحدى العواصم - بما يضحك ويبكي - وأهدي أعظم سيارة في العالم ، فقال : « ما رأيت أغبى من هذه الأمة » ، وهو ما تكرر في هذا الأسبوع على لسان الرئيس الأميركي في خطابه التاريخي عن تنظيم العالم ، وأن العرب والمسلمين أغبى أمم العالم اليوم^(٥) .

(١) « شرح النووي » ٢ / ٣٩ .

(٢) رواه مسلم ٢ / ٣٩ رقم (٥٦) ، ورواه البخاري ١ / ٣١ رقم (٥٧) .

(٣) رواه مسلم ٢ / ٣٩ رقم (٥٦) ، وشرحه النووي مفصلاً ، « شرح النووي » ٢ / ٤٠ ، ورواه البخاري ١ / ٣٢ رقم (٥٨) .

(٤) رواه مسلم ١٦ / ٣٩ رقم (٥٦) ، مع شرح النووي له ٢ / ٤٠ ، وانظر : « فتح العلام » ٢ / ٣٩١ ، و « فتح الباري » ١ / ١٨١ قبل الرقم (٥٧) ، وشرح الحديثين بعده رقم (٥٧ ، ٥٨) ، و « نضرة النعيم » ٨ / ٣٤٨٩ .

(٥) كتبت مقالاً بعنوان الحديث ، وطبع في كتابي « الفكر الإسلامي المعاصر » ١ / ٢٠٨ - ٢١٨ ، نشر دار العصماء ، دمشق ، ط ١ ، ٢٠١٦ م .



[تقوى الله ، وحسن الخلق]

١٣٨٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » أخرجه الترمذي ، وصححه الحاكم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث ، وسبب وروده :

- سبب ورود الحديث : في الترمذي : « سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ فقال : تقوى الله ، وحسن الخلق ، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار ؟ فقال : الفم والفرج » .

- تقوى الله : التقوى : هي صفة في النفس تحمل الإنسان على فعل ما أمر به ، واجتناب ما نهى الله عنه .

- حسن الخلق : هو سلامة النفس نحو الأرفق الأحمد من الأفعال ، أو هو أن يكون الإنسان سهل العريكة ، لين الجانب ، طلق الوجه ، قليل النفور ، طيب الكلمة .

- يدخل الجنة : أي : أسباب لدخول الجنة ، لأنها من الأعمال المطلوبة شرعاً ، والممدوحة ، والحسنة .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن التقوى في عرف الشرع هي حفظ النفس عما يؤثم ، وذلك بترك المحظور ، وأداء المأمور ، أو التجنب عن كل ما يؤثم من فعل أو ترك ، أو هي امتثال أوامر الله تعالى ، واجتناب

(١) رواه الترمذي (ص ٣٣٤ رقم ٢٠٠٤ حسن ، وقال الترمذي : صحيح غريب) ، وابن ماجه (ص ٤٥٨ رقم ٤٢٦٦ حسن) ، وأحمد ٣٩٢/٢ ، وابن حبان « الموارد » رقم (١٩٢٣) ، والحاكم ٣٢٤/٤ ، والبيهقي رقم (٣٤٩٨) ، وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي .



نواهيهِ ، بفعل كل مأموره ، وترك كل منهي عنه ، وحقيقة التقوى فعل المأموره والمندوب إليه ، واجتناب المنهي عنه والمكروه عنه ، لأن المراد من التقوى : وقاية العبد نفسه من النار وهو بفعل المأمور ، واجتناب المحذور ، والتقوى في الطاعة يراد بها الإخلاص ، وفي المعصية يراد بها الترك والحذر ، والآيات والأحاديث فيها كثيرة .

٢ - الحديث دليل على عظمة تقوى الله ، وهو الإتيان بالطاعات ، واجتناب المعاصي والمحرمات ، فمن أتى بالمأمورات ، وانتهى عن المنهيات ، فقد مارس أعظم أسباب دخول الجنة .

٣ - الحديث يرغب ، ويحث على حسن الأخلاق ، مع الله تعالى ، ومع النفس ، ومع الناس ، بسلامة القلب وطيب النفس ، وحسن التعامل ، والسماحة ، والإحسان ، والرفق ، وحفظ اللسان وصدق الحديث ، والصبر ، والجود ، والوفاء بالوعد ، والآيات والأحاديث في ذلك كثيرة .

٤ - الحديث لبيان بعض الأسباب والأعمال لدخول الجنة التي أعدّها الله للمتقين وأصحاب محاسن الأخلاق^(١) ، وباقي الحديث في أسباب دخول النار مرّ سابقاً .



(١) «فتح العلام» ٣٩٢/٢ ، و«نصرة النعيم» ١٠٧٩/٤ ، ١٥٦٩/٥ .



[بسط الوجه ، وحسن الخلق]

١٣٨٤ - وَعَنْهُ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكُمْ لَا تَسْعَوْنَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ لِيَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ » أخرجه أبو يعلى ، وصححه الحاكم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- وعنه : أي : عن أبي هريرة رضي الله عنه .

- لا تسعون : أي : لا تشملون ، ولا تكفون ، ولا تعطون .

- ليسعهم : أي : ليتناولهم ، أو ليشملهم ، أو ليكفيهم ، أو لينالهم .

- بسط الوجه : البشاشة ، والابتسامة ، وحسن اللقاء .

- حسن الخلق : العمل بالأخلاق الحميدة ، الفاضلة ، ومنها : أن يكون الإنسان سهل العريكة ،

لين الجانب ، طلق الوجه ، قليل النفور ، طيب الكلمة .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث تصوير عملي ، واقعي ، حقيقي في الحياة ، والتعامل مع الناس .

٢ - لا يتم شمول الناس بإعطاء المال مهما بلغ ، وعظم ، وزاد ، لكثرة الناس ، وقلة المال ، وأنه غير داخل في مقدور البشر ، مع ميل النفس غالباً إلى البخل ، والشح ، والتعسير ، وإدخال الإنفاق في الحسبان ، وظروف المستقبل والحياة .

(١) رواه أبو يعلى في « المسند » رقم (٦٥٥٠) ، والحاكم ١ / ١٢٤ ، واللفظ له ، والبيزار في « كشف الأستار » رقم (١٩٧٧) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٠ / ٢٥ ، وحسنه العلاني والسيوطي في « الجامع الصغير » رقم (٢٥٤٥) ، وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي ، وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٨ / ٢٢ .



٣ - يمكن أن يسع الإنسان غيره ببسط الوجه ، والطلاقة ، ولين الجانب ، وخفض الجناح ، والتواضع ، والبشاشة ، وإفشاء السلام ، ونحو ذلك ، مما يجلب التحاب بينهم فإنه مراد الله تعالى ، وهو ما تكرر في الآيات والأحاديث السابقة واللاحقة وغيرها ، لكن فيما عدا الكفار المحاريين ومن أمر المسلم بالإغلاظ عليه ، وعند انتهاك حرمة الله ، والغضب لله تعالى^(١) .



(١) « فتح العلام » ٢ / ٣٩٢ ، و « نضرة النعيم » ٣ / ٨١٢ ، ٥ / ١٥٦٩ .



[المؤمن مرآة أخيه]

١٣٨٥ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ » أخرجه أبو داود بإسناد حسن^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وتمتمه :

- وعنه : أي : عن أبي هريرة رضي الله عنه .

- المؤمن : هو المسلم الملتزم بالإسلام ، وأحكام الشرع ، ووقر الإيمان في قلبه .

- مرآة : هي اللوح الأملس الذي ينظر المرء إليه فيرى صورته .

- تتمّة الحديث : ورد الحديث في أبي داود بلفظ : « المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ ، والمؤمنُ أخو المؤمن ، يكفُ عليه ضَيَعَتُهُ (ما يحتمله من الضياع في ماله وأولاده الصغار فيحفظها له عن الضياع) ، ويحْطُطُهُ من ورائه (أي يحفظه في غيبته) ، وفي رواية أخرى : « المؤمنُ مرآةُ أخيه المؤمنِ » ، وفي رواية البخاري : « المؤمن مرآة أخيه ، إذا رأى فيه عيباً أصلحه » .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن المؤمن لأخيه المؤمن كالمرآة ، ينظر فيها وجهه ، فالمؤمن يطلع أخاه على ما فيه من عيب ، وينبئه على إصلاحه ، ويرشده إلى ما يزينه عند مولاه تعالى ، وإلى ما يزينه عند عباده ، فالمرآة تري الإنسان ما يخفى عليه من صورته ليصلح ما يحتاج إلى إصلاحه ، فكذا المؤمن للمؤمن كالمرآة

(١) رواه أبو داود ٥٧٧/٢ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » رقم (١٢٥) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ٢٩١ رقم ٦٥٢) ، ورواه الترمذي بلفظ : « إن أحذركم مرآة أخيه ، فإن رأى به أذى فليحطه عنه » ضعيف جداً ، وقال الترمذي عن أحد رواه : ضعفه شعبة ، وفي الباب عن أنس .



، فيزيل ما فيه من العيوب ، بإعلامه ، وينبهه عليها ، فإن كان حسناً زينه له ليزداد منه ، وإن كان قبيحاً نبهه عليه ليستهي عنه ، شأنه شأن المرأة تُرى الإنسان نفسه كما هي ، ليبقى على أحسن صورة ، ويصلح ما يشينه .

٢ - قال ابن العربي رحمه الله تعالى : « أي لجعل نفسه صافية في حق أخيه ، كما تجعل المرأة كذلك » .

٣ - الحديث داخل في النصيحة ، وحسن الظن بالآخرين ، مع وجوب الالتزام بأداب النصيحة ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والحرص على حفظ كرامة الآخرين ، وإلا انقلب عمله إلى ضده^(١) .



(١) « فتح العلام » ٢ / ٣٩٢ ، و « نضرة النعيم » ٨ / ٣٤٨٩ ، و « بذل المجهود » ١٣ / ٣٢٥ رقم (٤٩١٨) .



[الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ]

١٣٨٦ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ » أخرجه ابن ماجه بإسناد حسن ، وهو عند الترمذي إلا أنه لم يُسَمِّ الصحابي^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- لم يسم الصحابي : أخرجه الترمذي عن شيخ من أصحاب النبي مرفوعاً ، ثم قال الترمذي : « قال ابن عدي : كان شعبة يرى أنه ابن عمر » .

- يخالط : أي : يختلط بالناس ، ويجتمع معهم ، ويلتقي معهم ، ويعاملهم .

- يصبر : الصبر : الإمساك في ضيق ، وحس النفس بجامع التصبر ، وهو تكلف الصبر .

- أذاهم : أضرارهم ، ومضارهم ، ومشاقهم ، وإلذاؤهم ، ومضايقتهم ، وحس النفس إذا كان المصيبة سمي صبراً ، وإن كان في محاربة سمي شجاعة ، وإن كان في إمساك الكلام سمي كتماناً ، وإن كان عن فضول العيش سمي زهداً ، وإن كان عن الفضول فهو قناعة ، وإن كان عن شهوة الفرج كان عفة ، وإن كان عن شهوة طعام سمي شرف النفس ، وإن كان عن إجابة داعي الغضب سمي حلمًا ، والاسم الجامع لكل ذلك الصبر ، وهذا يدلُّ على ارتباط مقامات الدين كلها بالصبر^(٢) .

(١) رواه ابن ماجه (ص ٤٣٤ رقم ٤٠٣٢ صحيح) ، والبخاري في « شرح السنة » رقم (٣٥٨٥) ، وأحمد ٤٣ / ٢ ، وأخرجه الترمذي (ص ٤٠٨ رقم ٢٥٠٧ صحيح بلفظ : « المسلم إذا كان مخالطاً الناس .. » ، وأحمد ٣٦٥ / ٥ ، ورواه البخاري في « الأدب المفرد » رقم (٣٩٠) ، ولم أجده .

(٢) « نضرة النعيم » ٢٤٤١ / ٦ ، عن الكلبيات للكفوي (ص ٥٦٠) ، و « بصائر ذوي التمييز » للفيروز آبادي ٣ / ٣٨٣ ، و « التعريفات » للجرجاني ص ١٦١ ، و « المفردات » للراغب ص ٢٧٣ ، و « مدارج السالكين » لابن القيم ٣ / ٣٨٣ .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث يبين أفضلية من يخالط الناس مخالطة فيما يرضي الله تعالى ، ويأمرهم فيها بالمعروف ، وينهاهم عن المنكر ، ويحسن معاملتهم ، وإن أصابه الأذى والضرر ، ولحقه اللوم ، والسوء منهم .

٢ - إن من يخالط الناس كما سبق ، أفضل من الذي يعتزلهم ، ولا يصبر على المخالطة ، وينفرد في حياته ، ولو بحجة الحرص على السلامة والتقوى .

٣ - إن الأحوال تختلف باختلاف الأشخاص ، والأحوال ، والبلدان ، والأزمان ، ولكل حال مقال ، وقد رجح بعضهم العزلة في بعض الحالات ، وبين فضلها ، وقد استوفاهما الغزالي في « الإحياء » وغيره^(١) .



(١) « فتح العلام » ٢/ ٢٩٢ ، و « نضرة النعيم » ٦/ ٤٤١ .



[الدعاء بتحسين الخُلُق]

١٣٨٧ - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي ، فَحَسِّنْ خُلُقِي » رواه أحمد ، وصححه ابن حبان^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- أحسنت خلقي : أي : خلقتني في أحسن تقويم .

- فحسن أخلاقي : حسن الأخلاق من فضائل الأعمال والصفات .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث يدل على اعتراف الإنسان بأن الله خلقه في أحسن تقويم ، وهو ما ورد في قوله تعالى : «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» [التين : ٤] ، وقال تعالى : «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ» [الإسراء : ٧٠] ، ولذلك كان الإنسان أفضل المخلوقات ، وأحسنهم خلقاً ، وأكرمهم عند الله تعالى ، وكانت أعضاؤه ، وصفاته ، وأحواله في أحسن صورة أرادها الله تعالى .

٢ - الحديث يرغب بالدعاء للإنسان أن يحسن الله أخلاقه ، وسلوكه ، ليكون محبوباً عند الناس ، وفي عيشة هنية رضية ورضينة ، ومحبوباً عند الله تعالى ، ليكون مغلولاً لدخول الجنة ، كما جاء قبل أربعة أحاديث .

٣ - كان رسول الله أحسن الناس خلقاً ، وخُلُقاً ، وأشرف العباد خلقاً وخُلُقاً ، وسؤاله ذلك كان اعترافاً بالمِنَّة والفضل ، وطلباً لاستمرار النعمة ، وتعليمها للأمة ، ليتقدي الناس به في هذا الدعاء لتحسين أخلاقهم^(٢) .

(١) رواه أحمد ٤٠٢/١ ، وابن حبان «الموارد» رقم (٢٤٢٣) ، كما ذكره في «صحيحه» ١٥٤/٢ ، وفي «الموارد» رقم (٦٠١) ، وأبو يعلى في «المستد» رقم (٥٠٧٥) ، والطيالسي في «منحة المعبود» رقم (١٢٧١) ، وصححه ابن حبان ، وعزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٧٣/١٠ إلى أحمد وأبي يعلى ، وقال : «رجالهما رجال الصحيح غير عَوْسَجَة بن الرماح ، وهو ثقة» .

(٢) «فتح العلام» ٣٩٢/٢ ، و«نصرة النعيم» ١٥٦٩/٥ .



٦ - باب الذكر والدعاء

[الله مع من ذكره]

١٣٨٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي ، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَاتُهُ » أخرجه ابن ماجه ، وصححه ابن حبان^(١) ، وذكره البخاري تعليقا .

أولاً : ألفاظ الحديث ، ونص البخاري :

- أنا مع عبدي : أي : أنا معه بالحفظ والكلاءة والرعاية ، لأنه معه بذاته حيث حل العبد .
- ما ذكرني : أي : زمان ذكره لي ، والذكر : هو ما يجري على اللسان أو القلب ، والمراد به ذكر الله تعالى .
- تحركت شفتاه : أي : تحركت باسمي ، لأن شفتيه ولسانه تحرك بذاته تعالى ، لاستحالة ذلك .
- الدعاء : هو الطلب ، ويطلق على الحث على فعل الشيء ، نحو دعوت فلاناً أستعنته ، ويقال : دعوت فلاناً سألته ، ويطلق على العبادة وغيرها ، وأن في الدعاء ذكر الله تعالى وزيادة ، فكل حديث في فضل الذكر يصدق عليه ، وفيه آيات كثيرة ، وأحاديث عديدة ، وآثار متنوعة ، ومن أهم ما جمعه كتاب « الأذكار من كلام سيد الأبرار ﷺ » للعالم الرباني محي الدين يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى (ت ٦٧٦هـ) ، وهو مطبوع ومنشور^(٢) ، حتى قيل فيه : « بع الدار واشتر الأذكار » ليكون قرين المرء ، وملازمه في الحل والترحال .

(١) رواه ابن ماجه (ص ٤٠٥ رقم ٣٧٩٢ صحيح) ، وابن حبان « الموارد » رقم (٢٣١٦) ، واللفظ له ، وأحمد ٤ / ٤٥٠ ، والبنوي في « شرح السنة » رقم (١٢٤٢) ، وصححه ابن حبان .

(٢) طبع الأذكار طبعات متعددة ، منها بدار الفكر بدمشق تحقيق أحمد راتب هوش ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ ، وطبع بوزارة الأوقاف بقطر طبعة أنيقة (١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م) .



- نص البخاري : « يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، وإن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً ، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة »^(١) .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - بيان فضل الذكر ، والترغيب فيه ، وجوب حرص المسلم عليه في جميع أحواله .
٢ - إن معية الله تعالى هي معية خاصة تفيد عظمة ذكر الله تعالى ، وأنه مع ذاكره برحمته ، ولطفه ، والرضا بحاله ، كما جاء في الحديث المذكور أعلاه ، وبما ورد في رواية البخاري ومسلم التالية ، وأن الله تعالى مع من ذكره بحسب ما قصده من ذكره ، ويحتمل أن يراد الذكر بالقلب أو باللسان أو بهما معاً ، أو بامثال الأوامر ، واجتناب المنهيات .

٣ - تدل الأخبار أن الذكر نوعان ، أحدهما مقطوع لصاحبه بما تضمنه هذا الحديث ، والثاني على خطر ، والأول مستفاد من قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة : ٧] ، والثاني من الحديث الذي فيه : « من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً »^(٢) ، لكن إن حال المعصية يذكر الله لخوف وجل مما هو فيه فإنه يرجي له العفو المغفرة .

٤ - قال القاضي عياض رحمه الله تعالى عن معنى الحديث : « أنا عند ظن عبدي » معناه بالغفران له إذا استغفر ، والقبول إذا تاب ، والإجابة إذا دعا ، والكفاية إذا طلب الكفاية ، وقيل : المراد به الرجاء ، وتأمل العفو ، وهذا أصح .

(١) رواه البخاري مسنداً ٦/ ٢٦٩٤ رقم (٦٩٧٠) ، ومسلم ١٧/ ٢ رقم (٢٦٧٥) ، وانظر ألفاظ هذا الحديث في هامش « صحيح البخاري » .
(٢) الحديث سبق بيانه في الصلاة .



٥- معنى قوله : « وأنا معه حين يذكرني » أي : معه بالرحمة ، والتوفيق ، والهداية ، والرعاية ، وأما قوله : « وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ » [الحديد : ٤] ، فمعناه بالعلم والإحاطة .

٦- ومعنى قوله : « إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي » ومع « إن تحركت به شفتاه » ، فالمراد بقوله تعالى : « في نفسي » الذات الإلهية ، والله تعالى له ذات حقيقة ، وهو المراد « في نفسي » ويموز أن يكون المراد إذا ذكرني خالياً أثابه الله وجازاه عما عمل بما لا يطلع عليه أحد ، وإذا ذكر الله في ملاء أي أمام الناس ذكرته في ملاء هم خير منهم ، أي : في خلائق من الملائكة كانوا خيراً من تلك الطائفة^(١) .



(١) « شرح النووي » ٢/١٧ ، و « فتح العلام » ٣٩٣/٢ ، و « نضرة النعيم » ٥/ ١٩٦١ .



[ذكر الله نجاة من عذاب الله]

١٣٨٩ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ » أخرجه ابن أبي شيبة ، والطبراني بإسناد حسن^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- أنجى : من نجى فلاناً : خلّصه .

- عذاب الله : في الدنيا والآخرة .

- ذكر الله : باللسان ، والقلب ، والشفتين ، وفي جميع الأحوال .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث تأكيد على فضل الذكر ، وأنه من أعظم النجاة من مخاوف عذاب الله تعالى في الدنيا والآخرة .

٢ - ذكر الله تعالى من المنجيات من عذاب الدنيا ومخاوفها ، ولذلك يقرن الله الأمر بالثبات لقتال الأعداء وجهادهم بالأمر بذكره ، كما قال تعالى : ﴿ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأنفال : ٤٥] ، وغيرها من الآيات والأحاديث الواردة في مواقف الجهاد^(٢) .



(١) رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » ١٠ / ٣٠٠ رقم (٩٥٠١) ، والطبراني في « الكبير » ٢٠ / ١٦٧ رقم (٣٥٢) ، وأحمد ٥ / ٢٣٩ ، وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٠ / ٧٣ : « رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، وهو من قول معاذ بن جبل رضي الله عنه عند الترمذي » رقم (٣٣٧٤) ، وابن ماجه (ص ٤٠٥) في آخر حديث (٣٧٩٠) ، ومالك في « الموطأ » ١ / ٢١١ .

(٢) « فتح العلام » ٢ / ٣٩٤ ، و « نضرة النعيم » ٥ / ١٩٦١ .

[مجالس الذكر]

١٣٩٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا ، يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- ما جلس : في رواية مسلم من طريق أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال : « لا يقعد ... ، ونزلت عليهم السكينة ... الحديث » .

- حفت بهم الملائكة : أي : أحاطت بهم .

- غشيتهم الرحمة : أي غطتهم من كل جانب .

- السكينة : الطمأنينة ، وقيل : السكينة : هي الرحمة والعطف ، وقيل : الأظهر : أنها الملائكة ، وقيل : ما يحصل به السكون ، وصفاء القلب ، وذهاب الظلمة النفسانية ، وقيل الطمأنينة والوقار ، وهو أحسن .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث دليل لفضل الاجتماع على تلاوة القرآن في المسجد ، وهو مذهب الشافعية والجمهور ، وقال مالك : يكره ، وتأوله بعض أصحابه ، ويلحق بالمسجد في تحصيل هذه الفضيلة الاجتماع في مدرسة ، ورباط ، وبيت ونحوها إن شاء الله تعالى ، ويدل عليه الحديث التالي عند مسلم ، فإنه مطلق يتناول جميع المواضع ، ويكون التقييد في الحديث الأول أنه خرج مخرج الغالب ،



لا سيما في ذلك الزمان ، فلا يكون له مفهوم يعمل به ، وقد وردت آيات كثيرة في أحاديث وآثار عديدة في الذكر وفضله .

٢ - الحديث الثاني عند مسلم عن أبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال : « لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده »^(١) .

٣ - دَلَّ الحديث على فضيلة مجالس الذكر والذاكرين ، وفضيلة الاجتماع على الذكر ، والمراد به التسييح والتحميد وتلاوة القرآن ، ونحو ذلك ، والذكر حقيقته ذكر اللسان ، ويؤجر عليه الناطق ، ولا يشترط استحضار معناه ، وإنما يشترط أن لا يقصد غيره ، فإن انضاف إلى الذكر باللسان الذكر بالقلب فهو أكمل ، وإن انضاف استحضار معناه ، وما اشتمل عليه من تعظيم الله ونفي النقائص عنه ازداد كمالاً ، فإذا وقع ذلك في عمل صالح مما فرض من صلاة أو جهاد أو غيرهما فكذلك ، فإن صح التوجه وأخلص لله في ذلك فهو أبلغ الكمال^(٢) .



(١) رواه مسلم ١٧/ ٢٢ رقم (٢٧٠٠) .

(٢) « شرح النووي » ١٧/ ٢١، ٢٢، و « فتح العلام » ٢/ ٣٩٤، و « نضرة النعيم » ٥/ ١٩٦١ .



[الصلاة على النبي مع الذكر]

١٣٩١ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أخرجه الترمذي ، وقال : حسن^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- وعنه : أي : عن أبي هريرة رضي الله عنه .

- ما قعد : لفظ الحديث عند الترمذي : « ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ، ولم يصلوا على نبيهم ، إلا كان عليهم ترة ، فإن شاء عذبهم ، وإن شاء غفر لهم » ، وفي أبي داود زيادة : « ومن اضطجع مضطجعاً لا يذكر الله فيه إلا كانت عليه من الله ترة » .

- ذكر الله : بأن يذكروا الله تعالى بالقلب ، واللسان ، بمختلف أنواع الذكر .

- ولم يصلوا : الصلاة على رسول الله ﷺ ، وهو نوع من الذكر .

- وحسرة : الحسرة لغة : شدة التلهف والحزن ، وفي رواية عن أحمد : « تَرَةً » ، وهي الحسرة أو النقص ، أو الندامة ، أو التبعة .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث دليل على وجوب الذكر والصلاة على النبي ﷺ في كل مجلس ، مع تفسير الترة بالنار أو العذاب ، فقد فسرت بهما ، فإن التعذيب لا يكون إلا لترك واجب أو فعل محظور ، وظاهره أن الواجب هو الذكر ، والصلاة على النبي ﷺ معاً .

(١) رواه الترمذي (ص ٥٣٥ رقم ٣٣٨٠ صحيح) ، وأحمد ٤٦٣/٢ ، وابن حبان « الموارد » رقم (٢٣٢٢) ، وأحمد ٣٨٩/٢ ، والحاكم ٥٥٠/١ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » رقم (٤٤٩) ، والبغوي في « شرح السنة » رقم (١٢٥٤) ، والبيهقي ٢١٠/٣ ، وصححه ابن حبان ، والحاكم ، ووافقه الذهبي ، ورواه أبو داود بلفظ آخر ٥٦٣/٢ ، ٦٠٩ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٤٠٤) .



٢ - الصلاة على النبي ﷺ وردت في (٤٦ موضعاً) وهي الثناء عليه عند ملائكته ، وصلاة الملائكة عليه الدعاء له بحصول الثناء والتعظيم ، وفيها أقوال أخر هذا أجودها ، والصلاة منه تعالى على رسوله تشریف وزيادة تكرمة ، وعلى من دون النبي رحمة ، وقولنا : اللهم صل على محمد عظم محمداً ، أو المراد بالتعظيم إعلاء ذكره ، وإظهار دينه ، وإبقاء شريعته في الدنيا ، وفي الآخرة بإحراز مشيئته ، وتشفيعه في أمته ، والشفاعة العظمى للخلائق أجمعين في المقام المحمود ، ومشاركة الآل والأزواج بالعطف يراد به في حقهم التعظيم اللائق بهم ، وبهذا يظهر وجه اختصاص الصلاة بالآل استقلالاً دون غيرهم ، وفيه أحاديث شريفة .

٣ - وردت أقوال في الترضي والغفران على غير الأنبياء ، والدعاء للصحابه ونحوهم ، والترحم على من بعدهم ، لقوله تعالى : ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [غافر : ٥٥] ، مع قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٥٦] ، وقوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾ [الأحزاب : ٥٣] ، وفيها أقوال في الصلاة على الجميع ، والترضي والترحم ^(١) .



(١) « فتح العلام » ٢ / ٣٩٥ ، و « بذل المجهود » ١٣ / ٢٧٢ رقم (٤٨٥٥ ، ٤٨٥٦ ، ٤٨٥٧) ، و « نضرة النعيم »



[توحيد الله ، والحمد لله]

١٣٩٢ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » متفقٌ عليه^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- أعتق : أي : حرّر الرقيق من العبودية إلى الحرية .

- أنفس : أفراد ، أرقاء ، عبيد ، ممالك ، جمع مملوك ، وهو العبد ، أو الأمة ، والمراد حصل له ثواب عتقهم .

- ولد إسماعيل : هو إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام ، أي : من أحسن وأغلى أنواع العبيد .

- عشر مرات : كرر التهليل عشر مرات ، وفي رواية لمسلم في التيسيح : « مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب » .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث دليل على فضل التهليل ، والترغيب به .

٢ - لو قال المسلم ذلك عشر مرات فله هذا الأجر ، ولو زاد فإن الثواب يزيد له ، وليس هذا العدد من الحدود التي ورد النهي عن مجاوزة أعدادها ، وأن زيادتها لا فضل فيها ، أو تبطلها ،

(١) رواه البخاري ٢٣٥١/٥ رقم (٦٠٤١) ، ومسلم ١٨/١٧ رقم (٢٦٩٣) ، واللفظ له ، وأحمد ٤١٨/٥ .



كالزيادة في عدد الطهارة ، وعدد ركعات الصلاة ، والمراد الزيادة من أعمال الخير ، أو مطلق الزيادة ، ويكون فيه زيادة الحسنات ، ومحو السيئات .

٣ - التهليل أو التسييح يحصل به الأجر سواء قال الشخص متولياً ، أو متفرقاً في مجالس ، أو بعضها أول النهار ، وبعضها آخره ، لكن الأفضل أن يأتي بها متوالية أول النهار ، لتكون حرزاً له في جميع نهاره ، من الشيطان ، مع تكفير الخطايا .

٤ - روى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال : « من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار ، حتى فرجه بفرجه »^(١) ، فقد حصل بعق رقبة واحدة تكفير جميع الخطايا ، مع ما يبقى له من زيادة عتق الرقاب الزائدة على الواحدة .

٥ - الحديث تأكيد لحرص الإسلام على عتق الرقاب ، كما سبق ، وألغى الرق الآن^(٢) .



(١) رواه البخاري ٢٤٦٩/٦ رقم (٦٣٣٧) ، ومسلم ١٥١/١٠ رقم (١٥٠٩) .

(٢) « شرح النووي » ١٧/١٨ ، و « فتح الباري » ١١/٢٤٠ رقم (٦٤٠٤) ، و « فتح العلام » ٢/٣٩٦ .



[تسبيح الله ، ويحمده]

١٣٩٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » متفقٌ عليه ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- سبحان الله : معناه : تنزيه الله عن كل ما لا يليق بجلاله من كل نقص ، وسبحان الله : اسم منصوب على أنه واقع موقع المصدر لفعل محذوف ، تقديره سبحت الله تسييحاً ، وسبحاناً ، وهو مضاف إلى المفعول .

- ويحمده : الواو للحال ، بتقدير وأنا متلبس بحمده ، وقيل للعطف ، أي أنزهه وأتلبس بحمده ، وقيل : زائدة ، أي : أسبحه متلبساً بحمده .

- حطت خطاياها : محيت ذنوبه المتعلقة بحقوق الله تعالى .

- زيد البحر : كناية عن المبالغة في الكثرة ، والزبد من البحر وغيره كالرغوة تعلو سطحه .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - جاء في رواية مسلم : « من قال حين يصبح وحين يمسي .. » .

٢ - إن التسبيح لله تعالى ، وتنزيهه عما لا يليق به من كل نقص ، يلزم منه نفى الشريك ، والصاحبة ، والولد ، وجميع الرذائل .

٣ - يطلق التسبيح ويراد به جميع أنواع الذكر .



- ٤ - الأفضل في التسبيح أن يقول المسلم ذلك متوالياً في أول النهار ، وفي أول الليل .
- ٥ - يفضل الجمع بين التهليل الوارد في الحديث السابق ، والتسبيح المذكور في هذا الحديث .
- ٦ - إن التسبيح ، والتهليل يكفر الخطايا عموماً ، مع الزيادة على ذلك من رفع الدرجات والحسنات ، وعن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله »^(١) ، وأنه أفضل ما قاله النبيون في ذلك ، وأنه أحب الكلام إلى الله^(٢) .



(١) رواه الترمذي (ص ٥٣٥ رقم ٣٣٨٣ حسن) .

(٢) « شرح النووي » ١٧ / ١٧ ، و « فتح الباري » ١١ / ٢٤٧ رقم (٦٤٠٥) ، و « فتح العلام » ٣٩٦ / ٢ ، و « نغمة النعيم » ١٩٦١ / ٥ .



[تَسْبِيحُ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ]

١٣٩٤ - وَعَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِينَةُ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ » أخرجه مسلم ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث ، وسبب وروده :

- سبب ورود الحديث : عن جويرة أن النبي ﷺ خرج من عندها بُكْرَةً حين صَلَّى الصبح ، وهي في مسجدها ، ثم رجع بعد أن أضحى ، وهي جالسة ، فقال : « ما زلت على الحال التي فارتكتك عليها ؟ قالت : نعم ، قال النبي ﷺ : « لقد قلت بعدك ... » ، في مسجدها . أي موضع صلاتها .

- عدد خلقه : منصوب صفة مصدر تقديره أسبحه تسبيحاً ، وخلقه شامل لما في السموات والأرض ، وفي الدنيا والآخرة .

- زينة عرشه : أي : بوزن عرشه في عظم قدره .

- رضا نفسه : أي : عدد من رضي الله عنهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

- مداد كلماته : قيل : معناه مثلها في العدد ، وقيل : مثلها في أنها لا تنفد ، وقيل : في الثواب ، والمراد هنا : مصدر بمعنى المدد ، وهو ما كثرت به الشيء ، وقال العلماء : واستعماله هنا مجاز ، لأن كلمات الله تعالى لا تحصر بعد ولا غيره ، والمراد المبالغة به في الكثرة ، لأنه ذكر أولاً ما يحصره

(١) رواه مسلم ٤٤ / ١٧ رقم (٢٧٢٦) ، وأبو يعلى في « المسند » رقم (٧٠٦٨) .



العدّ الكثير من عدد خلقه ، ثم زنة عرشه ، ثم ارتقى به إلى ما هو أعظم من ذلك ، وعبر عنها بهذا ، أي : ما لا يحصيه عد ، كما لا تحصى كلمات الله .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث يؤكد ما سبق من فضل الذكر ، والترغيب فيه ، والحرص عليه ، وبيان ثوابه وأجره .

٢ - الطمع في الأجر الواسع ، والعدد الكبير في الذكر بما يشمل خلق الله في السموات والأرض ، وفي الدنيا والآخرة ، ويعدد من رضي الله عنهم ، وأن رضاه لا ينقضي ولا ينقطع ، وزنة عرشه بما لا يعلم قدر وزنه إلا الله تعالى ، وبمقدار مداد كلماته ، وهو ما تمد به الدواة كالخبر ، والكلمات هي معلومات الله تعالى ومقدوراته التي لا تنحصر ، ولا تنتهي ، ومدادها هو كل مدة يكتب معلوم أو مقدور ، وذلك لا ينحصر ، لتعلقه بغير المنحصر ، لقوله تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ [الكهف : ١٠٩] .

٣ - الحديث دليل على فضل هذه الكلمات ، وأن قائلها يدرك فضيلة تكرار القول بالعدد المذكور^(١) .



(١) « شرح مسلم » ٤٤ / ١٧ ، و « فتح العلام » ٣٩٧ / ٢ ، و « نصرة النعيم » ١٩٤٥ / ٥ .

[الباقيات الصالحات]

١٣٩٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » أخرجه النسائي ، وصححه ابن حبان ، والحاكم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- الباقيات الصالحات : المراد بها الأعمال الصالحة التي يبقى أجرها لصاحبها أبد الآباد ، وفسرها رسول الله ﷺ بهذه الكلمات .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - يحتمل الحديث الشريف أنه تفسير لقوله تعالى : ﴿ وَالْبَقِيَّتُ الصَّالِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ [الكهف : ٤٦] ، وقوله تعالى : ﴿ وَالْبَقِيَّتُ الصَّالِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴾ [مريم : ٧٦] .

٢ - جاء في الأحاديث تفسير الباقيات الصالحات بأعمال الخير ، فعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : « الباقيات الصالحات هن ذكر الله ، لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، وتبارك الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وأستغفر الله ، وصلى الله على رسول الله ﷺ ، والصيام ، والصلاة ، والحج ، والصدقة ، والعق ، والجهاد ، والصلة ، وجميع أنواع الحسنات ، وهن الباقيات الصالحات التي تبقى لأهلها في الجنة »^(٢) ، وعن قتادة رحمه الله تعالى قال :

(١) رواه ابن حبان « الموارد » رقم (٢٣٣٢) ، والحاكم ٥١٢ / ١ ، وأحمد ٧٥ / ٣ ، وأبو يعلى في « المسند » رقم (١٣٨٤) ، والبغوي في « شرح السنة » رقم (١٢٨٢) ، وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي ، وانظر :

« مجمع الزوائد » ٨٧ / ١٠ .

(٢) رواه ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، نقلاً عن « فتح العلام » ٣٩٧ / ٢ .



« الباقيات الصالحات كل شيء من طاعة الله فهو من الباقيات الصالحات » ، ولا ينافي تفسيرها في الحديث بما ذكر أعلاه ، فإنه لا حصر لها .

٣ - جاء معنى الباقيات الصالحات في كتب التفسير بمعان أخر ، منها : الباقيات الصالحات التي لا زوال لها ، ولا زوال لخيرها ، وهو ثوابها الخالد ، فهي خير من زينة الحياة الدنيا (المال والبنون) التي هي غير باقية ، وكان مقتضى الظاهر أن يقدم الصالحات على الباقيات ، لأن الباقيات وبقائها مرتب على صلاحها ، ومنها : أنها الأعمال الباقية نعيمها وخيرها ، والصالحات لأصحابها هي خير عند الله من نعمة النجاة من العذاب الوارد في أول آية مريم ^(١) .



(١) « فتح العلام » ٣٩٧/٢ ، و « تفسير القرطبي » ٢٩١/١٢ ، و « التحرير والتنوير » لابن عاشور ، ١٥/٣٣٢، ١٦/١٥٦ ، و « تهذيب تفسير البغوي » ص ٧١٠ ، و « نضرة النعيم » ٥/١٩٦١ .



[أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ]

١٣٩٦ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » أخرجه مسلم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- أحب الكلام : أفضل ما يتكلم به الإنسان ، أو من أحب الكلام إلى الله .

- لا يضررك : لا يمنعك ، ولا فرق في البدء بأي جملة منها .

- والله أكبر : جاء بعدها : « لا يضررك بأيهن بدأت » مع تمة عن النهي بتسمية الغلام ببعض الأسماء .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إنما أحب الله تعالى هذا الكلام لاشتماله على تنزيهه ، وإثبات الحمد له ، والإقرار بالوحدانية ، والأكبرية .

٢ - لا ترتيب بين هذه الكلمات للبدء أو التأخير ، ولكن تقديم التنزيه أولى ، لأنه تقديم للتخلية على التحلية ، فالتنزيه تخليه عن كل قبيح ، وإثبات الحمد ، والوحدانية ، والأكبرية ، تحلية بكل صفات الكمال ، لكنه لما كان تعالى منزهاً ذاتاً عن كل قبيح لم تضر البداءة بالتحلية ، وتقديمها على التخلية .

٣ - وردت أحاديث كثيرة عن فضل هذه الكلمات ، مجموعة ومتفرقة ، بما لا يحيطه القلم ، ولا يتسع له الكلام والكتابة ، وكفى بما في هذا الحديث في فضل هذه الكلمات من أنها الباقيات الصالحات ، كما سبق في الحديث السابق ، وأنها أحب الكلام إلى الله تعالى^(٢) .

(١) رواه مسلم ١١٧/١٤ رقم (٢١٣٧) ، وأحمد ١٠/٥ ، والبخاري في « شرح السنة » رقم (١٢٧٦) .

(٢) « شرح النووي » ١١٨/١٤ ، و « فتح العلام » ١١٧/١٤ ، و « نضرة النعيم » ١٩٦١/٥ .



[الحَوْقَلَةُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ]

١٣٩٧ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَفِيسٍ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » متفقٌ عليه ^(١) .

زاد النسائي : « وَلَا مَلْجَأَ مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ » ^(٢) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

ورد في البخاري ومسلم قصة للحديث عن أبي موسى الأشعري مع جماعة في سفر ، وأنهم كانوا يكبرون .

- كنز : معنى الكنز هنا : أنه ثواب مدخر في الجنة ، وهو ثواب نفيس ، كما أن الكنز أنفس أموالكم .

- لا حول : الحول : الحركة والحيلة ، أي : لا حركة ، ولا استطاعة ، ولا حيلة إلا بمشيئة الله تعالى ، وقيل : معناه : لا حول في دفع شر ، ولا قوة في تحصيل خير إلا بالله ، وقيل : لا حول عن معصية الله إلا بعصمته ، ولا قوة على طاعته إلا بمعونه ، وحكي هذا عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وكله متقارب .

- لا حول : يجوز أن يكون في موضع جر على البذل من قوله : « على كنز » ، وفي موضع نصب بتقدير أعني ، وفي موضع رفع بتقدير هو ، وقال أهل اللغة : ويعبر عن هذه الكلمة بالحوقلة ، والحولقة ، ويقال أيضاً : لا حيل قوة في لغة غريبة .

(١) رواد البخاري ٢٣٤٦/٥ رقم (٦٠٢١) ، ومسلم ٢٥/١٧ رقم (٢٧٠٤) ، وأبو يعلى في « المسند » رقم (٧٢٥٢) .

(٢) لعله في السنن الكبرى للنسائي ، و « عمل اليوم والليلة » للنسائي برقم (٣٥٨) .



ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن ثواب هذا الذكر مدخر في الجنة ، وهو ثواب نفيس ، كما أن الكثرة أنفس أموال العباد ، فإن المراد مكنوز ثوابها عند الله لقاءها .

٢ - قال العلماء : سبب ذلك أنها كلمة استسلام ، وتفويض إلى الله تعالى ، واعتراف بالإذعان له ، ولا صانع غيره ، ولا راد لأمره ، وأن العبد لا يملك شيئاً من الأمر .

٣ - روي تفسيرها مرفوعاً : « أي : لا حول عن المعاصي إلا بعصمة الله ، ولا قوة على طاعة الله إلا بالله » ثم قال ﷺ : « كذلك أخبرني جبريل عن الله تبارك وتعالى » .

٤ - في رواية النسائي : « ولا ملجأ من الله » مأخوذ من لجأ إليه ، ويقال : لجأت إليه ، والتجأت ، إذا استندت إليه ، واعتضدت به ، أي : لا مستند من الله تعالى ، ولا مهرب عن قضائه إلا إليه^(١) .



(١) « شرح النووي » ٢٦/١٧ ، و « فتح الباري » ١١/٢٢٤ رقم (٦٣٨٤) ، و « فتح العلام » ٣٩٨/٢ ، و « نضرة النعيم » ١٩٦١/٥ .



[الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ، وَمُنَحَّ الْعِبَادَةُ]

١٣٩٨ - وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ » رواه الأربعة ، وصحَّحه الترمذي^(١) .

وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بَلَفِظَ : « الدُّعَاءُ مُنَحَّ الْعِبَادَةِ »^(٢) .

وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ : « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ » وصحَّحه ابن حبان ، والحاكم^(٣) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- وله : أي : للترمذي رحمه الله تعالى ، وفيه : « ثم قرأ : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر : ٦٠] ، فسمى الدعاء عبادة » .

(١) رواه أبو داود ٣٤١ / ١ ، والترمذي (ص ٥١٥ رقم ٣٢٤٧ صحيح) ، والنسائي كما في « التحفة » رقم (١١٤٣) ، وابن ماجه (ص ٤١٠ رقم ٣٨٢٨ صحيح) ، وأحمد ٢٧٦ / ٤ ، وابن حبان « الموارد » رقم (٢٣٩٦) ، والحاكم ٤٩١ / ١ ، والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ٣٣١ رقم ٧٤٤) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » رقم (٢٩) ، والبغوي في « شرح السنة » رقم (١٣٨٤) ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وابن حبان ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

(٢) رواه الترمذي (ص ٥٣٤ رقم ٣٣٧١ ضعيف) ، وقال : غريب .

(٣) رواه الترمذي (٥٣٤ رقم ٣٣٧٠) ، وابن ماجه (ص ٤١٠ رقم ٣٨٢٩) ، وأحمد ٣٦٢ / ٢ ، وابن حبان « الموارد » رقم (٢٣٩٧) ، والحاكم ٤٩٠ / ١ ، والبخاري في « الأدب المفرد » ص ٣٣١ رقم (٧٤٢) ، والقضاعي رقم (١٢١٣) ، والبغوي رقم (١٣٨٨) ، والطيالسي في « منحة المعبود » ٢٥٣ / ١ ، وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي ، وقال الترمذي : حسن غريب .



- الدعاء : هو إظهار غاية التذلل والافتقار إلى الله والاستكانة له ، وهو سؤال الله تعالى من خيري الدنيا والآخرة ، أو هو لسان الافتقار بشرح الاضطرار ، فقيل : هو شفيع الحاجة ونُجْجِها باللجاجة ، وقيل : هو طلب كشف الغمة بتطلع موضع القسمة .

- مخ العباداة : أي : خالصها ، لأن مخ الشيء هو خالصه .

- أكرم : من الكرم ، وهو الجود ، والعطاء العظيم .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن الدعاء عبادة لله تعالى ، لقوله عز وجل : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر : ٦٠] ، وقوله تعالى : ﴿ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [الأعراف : ٢٩] ، وقوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ [الأعراف : ١٨٠] ، وقوله تعالى : ﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [غافر : ٦٥] ، والآيات والأحاديث كثيرة ، وسبق شيء في ذلك في أول هذا الباب « باب الذكر والدعاء » ، والخصر في الدعاء هو العبادة للمبالغة ، لأنه غاية التذلل ، والتذلل بين يدي الله تعالى هو أصل العبادة وخلاصتها ، والدعاء يشمل جميع العبادات .

٢ - كان « الدعاء مخ العبادة » لأمرين ، الأول : أنه امثال لأمر الله تعالى حيث قال : ادعوني ، والثاني : أن الداعي إذا علم أن نجاح الأمور من الله تعالى انقطع عما سواه ، وأفرده بطلب الحاجات ، وإنزال الفاقات ، وهذا هو مراد الله تعالى من العبادة .

٣ - جاء في حديث آخر « أشرف العبادة الدعاء »^(١) .



٤- إن الدعاء يتناول معنيين ، الأول : دعاء العبادة الذي يتضمن الثناء على الله بما هو أهله ، ويكون مصحوباً بالخوف والرجاء ، والثاني : دعاء المسألة ، وهو طلب ما ينفع الداعي ، وكشف ما يضره ودفعه ، لأنه يملك الضر والنفع ، وهو المعبود بحق .

٥- يكون الدعاء بالجهر ، والإخفاء مع التضرع ، لقوله تعالى : ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ نَضُّرْعًا وَخُفْيَةً ﴾ [الأعراف : ٥٥] ، ولدعاء الخفية فوائد عدة ، منها : أنه أعظم إيماناً بأن الله يسمعه ، وأعظم في الأدب والتعظيم ، وأعظم في التضرع والخشوع ، وأبلغ في الإخلاص ، وسيأتي المزيد بعد (١٣) حديثاً^(١) .



(١) « بذل المجهود » ٦ / ٢٠٠ رقم (١٤٧٩) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٩٨ ، و « نضرة النعيم » ٥ / ١٩٠١ ، ١٩٦١ ، و « فتح الباري » ١١ / ١١٣ .



[الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ]

١٣٩٩ - وَعَنْ أَنَسٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ » أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ جِبَانَ وَغَيْرُهُ ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- الدعاء : هو أن ندعو الله تعالى من خير في الدنيا والآخرة .

- الأذان : أي : النداء بالأذان للصلاة في وقتها .

- الإقامة : أي : إقامة الصلاة قبل أداؤها .

- لا يرد : أي : لا يردده الله تعالى ، فيقبله الله تعالى بحسب إرادته .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - تقدّم هذا الحديث في كتاب الصلاة ، باب الأذان ، بعنوان : « الدعاء بين الأذان والإقامة » ولفظه : « لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة » ، وأنه دليل على قبول مطلق الدعاء بين الأذان والإقامة ، وأنه ورد أدعية مأثورة للدعاء في هذا الوقت .

٢ - يتأكد الدعاء بعد الصلوات المكتوبات ، لحديث أبي أمامة قلت : يا رسول الله ! أي الدعاء أسمع ؟ قال : « جوف الليل ، وأدبار الصلوات المكتوبات » ^(٢) .

(١) رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١) ، ولم يروه في « المجتبى » « السنن الصغرى » ، ورواه ابن خزيمة ٢٢٢/١ رقم (٤٢٥) ، وابن حبان رقم (١٦٩٦) وصححه ، كما رواه أبو داود ١/١٢٤ ، والترمذي ١/٦٢٥ (ص ٥٥ رقم ٢١٢) وقال : حديث حسن صحيح ، وأحمد ٣/١١٩ ، والبيهقي ١/٤١٠ .

(٢) رواه الترمذي (ص ٥٥١ رقم ٣٤٩٩ حسن) ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن .



٣ - إن الدعاء يتضمن حقيقة العبودية ، والاعتراف بغنى الرب ، وافتقار العبد وقدرته ، وعجز العبد وإحاطته ، فالدعاء يزيد العبد قرباً من ربه ، واعتراضاً بحقه ، ولذا حثَّ رسول الله ﷺ على الدعاء ، وعلم الله تعالى عباده بدعائه في آيات كثيرة بلفظ : « ربنا ... » ، وأخبر بدعوات رسله وتضرعهم ، للاقتداء بهم ، واتباعهم ، ودعا نبينا ﷺ في مواقف لا تنحصر عند لقاء العلو وغيرها ، ودعواته في الصباح والمساء والصلوات وغيرها ، حتى جمعها النسائي ، وابن السني رحمهما الله تعالى في « عمل اليوم والليلة » ، وكذا النووي رحمه الله تعالى كما سبق في كتابه « الأذكار » .

٤ - الدعاء فيه مناجاة العبد لربه ، وتضرعه إليه ، وخوفه منه ، واعتراضه بحاجته وذنبه ^(١) .



(١) « بذل المجهود » ٣٢٦/٣ رقم (٥١٩) ، و « فتح العلام » ٩٦/١ ، ٣٩٣/٢ ، ٣٩٨ ، و « نضرة النعيم » ١٩٠١/٥ ، و « المهذب » ٢٠٣/١ ، و « المعتمد » ١٩٠/١ ، و « المجموع » ١٣٩/٤ ، و « البيان » ٦٤/٢ ، و « نيل الأوطار » ٦٢/٢ .



[إجابة الله للدُّعاء]

١٤٠٠ - وَعَنْ سَلْمَانَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ رَزَقَكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صَفْرًا » أخرجه الأربعة إلا النسائي ، وصححه الحاكم^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث :

- حيٌّ : فعيل ، أي : مبالغ في الحياء ، وغرض الحيي من الشيء تركه والإبقاء عنه .

- كريم : يعطي من غير سؤال .

- صفراً : أي : خالية ، يقال : يت صفراً عن المتاع ، أي : خال ، يستوي فيه المذكر والمؤنث ، والشيبة والجمع ، وصفراً : أي : خاليتين من الرحمة ، وفي لفظ الترمذي وابن ماجه : « صفراً خاليتين » .

- عبده : أي : عبد الله المؤمن به .

- رفع يديه : أي : للسؤال والدُّعاء .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن الحياء هو تغير وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعاب به ، أو هو انقباض النفس من شيء وتركه حذراً عن اللوم فيه ، أو هو خلق يبعث على ترك القبح ، ويمنع من التقصير في

(١) رواه أبو داود ٣٤٢/١ ، والترمذي (ص ٥٥٩ رقم ٣٥٥٦) ، وابن ماجه (ص ٤١٤ رقم ٣٨٦٥ صحيح) ، والحاكم ٤٩٧/١ ، والبيهقي ٢١١/٢ ، وابن حبان « الموارد » رقم (٢٣٩٩) ، والطبراني رقم (٦١٣٠) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » رقم (١١١١) ، والبعثي في « شرح السنة » رقم (١٣٨٥) ، وصححه ابن حبان ، والحاكم ، ووافقه الذهبي ، وجوّد إسناده ابن حجر في « الفتح » وقال الترمذي : حسن غريب .



حق ذي الحق ، أو هو انقباض النفس عن القبائح وتركها ، أو هو الترقى عن المساوىء خوف الذم ، أو هو من قبيل الوقار ، وهو غض الطرف ، والانقباض عن الكلام حشمة للمستحيا منه ، وهو عادة محمودة ما لم تكن عن عي ولا عجز ، وقيل غير ذلك ^(١) .

٢ - إن من صفات الله عز وجل أنه الحيّ ، ومعناه : المبالغ في الحياء ، ووصفه تعالى بالحياء يحمل على ما يليق بجلاله كسائر صفاته التي نؤمن بها ولا نكيّفها ، والغرض والغاية من وصف الله به فعل ما يسر ، وترك ما يضر ، والعطاء من غير سؤال ، قال الفيروز آبادي رحمه الله تعالى : « وأما حياء الرب تبارك وتعالى من عبده ، فنوع آخر لا تدركه ولا تكيّفه العقول ، فإنه حياء برّ ، وجود ، فإنه كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه أن يردهما صفراً ، ويستحي أن يعذب شية شابت في الإسلام » ^(٢) .

٣ - في الحديث دلالة على استحباب رفع اليدين في الدعاء ، وأفرد الحافظ المنذري رحمه الله تعالى أحاديث رفعه ﷺ في الدعاء في جزء .

٤ - إن إجابة الله تعالى لدعاء عبده تتمثل إما بأن يعجل له دعوته وما طلبه ^(٣) ، وإما أن يدخرها له في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها ^(٤) .



(١) « نضرة النعيم » ٥ / ١٧٩٧ .

(٢) « بضائر ذوي التمييز » ٢ / ٥١٧ .

(٣) « فتح الباري » ١١ / ١١٥ ، أبو داود ١ / ٣٤٢ ، و « بذل المجهود » ٦ / ٢٠٧ .

(٤) « فتح الباري » ١١ / ١١٣ وما بعدها ، و « بذل المجهود » ٦ / ٢١٦ رقم (١٤٨٨) ، و « فتح العلام »

٢ / ٣٩٩ ، ٣٩٣ ، و « نضرة النعيم » ٥ / ١٧٩٥ .



[الدُّعَاءُ وَمَسْحُ الْوَجْهِ]

١٤٠١ - وَعَنْ عُمَرَ (رضي الله عنه) قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ ، لَمْ يَرُدَّهُمَا ، حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ » أخرجه الترمذي^(١) ، وله شواهد منها :
حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ^(٢) ، وَغَيْرِهِ ، وَمَجْمُوعُهَا يَقْتَضِي أَنَّهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

أولاً: ألفاظ الحديث :

- مَدَّ يَدَيْهِ : رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ .

- لَمْ يَرُدَّهُمَا : لَمْ يَخْفِضِ الْيَدَيْنِ بَعْدَ الدُّعَاءِ .

- يَمْسَحُ : يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى وَجْهِهِ .

- وَجْهِهِ : مِنْ أَعْلَى الْوَجْهِ حَتَّى أَسْفَلِهِ ، وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ : « وَسَلَّوَا اللَّهَ بِيْطُونِ أَكْفَكُمْ ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بَظُهُورِهَا ، فَإِذَا فَرَّغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وَجُوهَكُمْ » ، أَي : إِذَا فَرَّغْتُمْ مِنَ الدُّعَاءِ ، فَامْسَحُوا بِهَا ، أَي : بِأَكْفَكُمْ .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - قَالَ الصَّنْعَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي « سَبِيلِ السَّلَامِ » : « وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى مَشْرُوعِيَةِ مَسْحِ الْوَجْهِ بِالْيَدَيْنِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الدُّعَاءِ ، وَقِيلَ : وَكَأَنَّ الْمُنَاسِبَةَ أَنَّهُ تَعَالَى لَمَّا كَانَ لَا يَرُدُّهُمَا صِفْراً ، (كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ) ، فَكَأَنَّ الرِّحْمَةَ أَصَابَتْهُمَا ، فَتَنَاسَبَ إِفَاضَةُ ذَلِكَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي هُوَ أَشْرَفُ الْأَعْضَاءِ ، وَأَحَقُّهَا فِي التَّكْرِيمِ »^(٣) .

(١) رواه الترمذي (ص ٥٣٦ رقم ٣٣٨٦ ضعيف ، لكن قال الترمذي : هذا حديث صحيح غريب) .

(٢) رواه أبو داود ٣٤٢/١ ، وابن ماجه (ص ٤١٤ رقم ٣٨٦٦ ضعيف) ، والحاكم ٢٧٠/٤ ، والبيهقي ٢/٢١٢ ، ورواه أبو داود ٢/٢٤٣ مع روايات أخرى .

(٣) « سَبِيلُ السَّلَامِ » ٤/١٩٠ ، و« فَتَحُ الْعِلَامِ » ٢/٣٩٩ .



٢- يدل الحديث على مشروعية رفع اليدين في الدعاء ، ويزيد في الرفع عند دعاء الاستسقاء ، قال النووي رحمه الله تعالى : « قد ثبت رفع يديه ﷺ في مواطن غير الاستسقاء ، وهي أكثر من أن تحصر ، وقد جمعت منها نحو من ثلاثين حديثاً من الصحيحين ، أو أحدهما ، وذكرتها في أواخر باب صفة الصلاة من شرح المذهب »^(١) .

٣- من آداب الدعاء أن يترصد الداعي الأوقات الشريفة ، وأن يغتنم الأحوال الشريفة ، وأن يدعو مستقبل القبلة ، مع خفض الصوت بين المخافة والجهر ، وأن يخلص في الدعاء ، مع التضرع والخشوع والرغبة والرهبة ، وأن يجزم الدعاء ، ويوقن بالإجابة ، ويصدق رجاؤه ، وأن يلح في الدعاء ، ويكون ثلاثاً ، وينبغي أن لا يستبطئ الإجابة ، وأن يفتح الدعاء ويختمه بذكر الله تعالى ، والصلاة على النبي ﷺ ، ثم يبدأ بالسؤال ، مع ضرورة التوبة ، ورد المظالم ، والإقبال على الله عز وجل بكنه الهمة ، وهو الأدب الباطن ، وتحري أكل الحلال^(٢) .



(١) « شرح النووي على مسلم » ٦/ ١٩٠ .

(٢) « بذل المجهود » ٦/ ٢٠٨ رقم (١٤٨٥) ، ٦/ ٢١٥ رقم (١٤٨٦ ، ١٤٨٧) ، ٦/ ٢١٨ رقم (١٤٩٢) ،

و « فتح العلام » ٢/ ٣٩٩ ، و « فتح الباري » ١١/ ١١٣ ، و « نصرة النعيم » ٥/ ١٩٠١ ، ١٩٠٤ .



[الإكثار من الصلاة على رسول الله ﷺ]

١٤٠٢ - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً » أخرجه الترمذي ، وصححه ابن حبان^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- أولى الناس : أقرب الناس في مرافقة النبي ﷺ .

- يوم القيامة : أي : في الجنة .

- صلاة : هي الصلاة على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - المراد بأولى الناس بالنبي ﷺ أحقهم بالشفاعة ، أو القرب من منزلته في الجنة .

٢ - الحديث يدل على فضيلة الصلاة على النبي ﷺ ، وسبق قبل عشرة أحاديث بعنوان « الصلاة على النبي مع الذكر » مع شرح مختصر ، ويحسن ضم هذا الحديث إليه ، وللصلاة على النبي ﷺ أحكام وآداب ، سبقت في الجزء الأول في الصلاة وخاصة في التشهد الأول ، وبعده ، وفي التشهد الثاني ، وبعد السلام ، ومع الدعاء .

٣ - ورد الأمر بالصلاة على النبي ﷺ في القرآن الكريم ، كما ورد الترغيب فيه بالأحاديث الشريفة ، وهي التي يعطرها المسلم فمه ، ولسانه ، ومجلسه ، وأعماله .

(١) رواه الترمذي (١٠٠ رقم ٤٨٤ ضعيف) ، وقال الترمذي : حسن غريب ، وابن حبان « الموارد » رقم (٣٨٩) ، والبيهقي في « شرح السنة » رقم (٦٨٦) ، وصححه ابن حبان ، وكذا قال البيهقي .



٤ - إن الصلاة على النبي ﷺ جزاء بسيط ، ومتواضع لما يستحقه أولاً ، ولما له من الفضل الكبير على المسلم .

٥ - إن الله تعالى أمر بالصلاة على النبي ﷺ ، وبدأ بذلك بنفسه تعالى ، ثم ثنى بملائكة قدسه ، ثم بالمؤمنين ، فقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٥٦] ، فالصلاة من الله تعالى على رسوله رحمته به ، وحسن الثناء عليه ، والصلاة من الملائكة الترحم عليه ، والصلاة من المسلم معناها : الدعاء له في الدنيا بتعظيم شأنه ، ورفع ذكره ، وإعلاء مكانته ، وإظهار دعوته ، وإبقاء شريعته ، والاعتراف بفضله ، لاتباعه ، والافتداء به ، وفي الآخرة بتشفيعه في أمته ، وتضعيف أجره ، ومثوبته ، والقرب من جنبه الشريف يوم القيامة ، ومرفقته في الفردوس الأعلى ^(١) .



(١) « فتح العلام » ٣٩٩ / ٢ ، و « نضرة النعيم » ٢٥٣٨ / ٦ .

[سيد الاستغفار]

١٤٠٣ - وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ ، أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي ، وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبوءُ لَكَ بِذُنُوبِي ، فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » أخرجه البخاري^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث وتتمته :

- شداد بن أوس : ابن ثابت بن المنذر ، أبو يعلى ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، أنصاري ، نجاري ، مدني ، ابن أخي حسان بن ثابت ، سكن بيت المقدس ، وتوفي فيها سنة (٦٠ هـ) ، وله (٧٥ سنة) ، وروى (٥٠ حديثاً) .

- وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت : أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك ، والإقرار بوحدانيتك ، لا أزول عنه ما استطعت ، وإنما استثنى بقوله : « ما استطعت » موضع القدر السابق في أمره ، يقول : إن كان قد جرى القضاء السابق في أمري أن أنقض العهد يوماً ما ، فإني أخلد عند ذلك من التوصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيت عليّ ، وقيل : معناه : إني متمسك بما عهدته إليّ من أمرك ونهيك ، واجعل العذر في الوفاء قَدْرَ الوسع والاستطاعة ، وإن كنت لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب من حقك .

- أبوء : أي : أقر واعترف ، وأصله البواء ، ومعناه اللزوم ، ومنه بوأه الله منزلاً ، أي أسكنه مكانه .

- أعوذ : أستجير ، وألتجئ .

(١) رواه البخاري ٢٣٢٣/٥ رقم (٥٩٤٧) ، والترمذي (ص ٥٣٦ رقم ٣٣٩٣ صحيح) وأوله : « ألا أدلك على سيد الاستغفار » ، والنسائي ٢٤٦/٨ .



- تمة الحديث : في البخاري : « قال : وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَيِّيَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » ، وموقناً : مخلصاً من قلبه ، مصداقاً بعظيم ثوابها ، من أهل الجنة ، أي : السابقين ، لأن الغالب بمن قالها موقناً بمضمونها أنه لا يعصي الله تعالى ، أو لأن الله تعالى يشمل به عفوه ببركة هذا الاستغفار .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - قال ابن أبي جمرة رحمه الله تعالى : « جمع هذا الحديث من بديع المعاني وحسن الألفاظ ما يحق له أن يسمى سيد الاستغفار فيه الإقرار بالربوبية لله تعالى ، وبالعبودية للعبد ، وبالتوحيد له ، والإقرار بأنه الخالق ، والإقرار بالعهد الذي أخذه الله على الأمم ، وأخذه عليه ، والرجاء بما وعد ، والاستعاذة من شر ما جنى العبد على نفسه ، وإضافة النعماء إلى موجدتها ، وإضافة الذنب إلى نفسه ، والرغبة في المغفرة ، والاعتراف بأنه لا يقدر على ذلك إلا الله ، وفي كل ذلك الإشارة إلى الجمع بين الشريعة والحقيقة ، فإن تكاليف الشريعة لا تحصل إلا إذا كان في ذلك عون من الله تعالى ، وهذا يكتفى عنه بالحقيقة ، فلو خالف العبد لم يبق إلا العقوبة بمقتضى العدل ، أو العفو بمقتضى الفضل » .

٢ - لا ينبغي طلب الحاجات إلا بعد الأخذ بالوسائل والأسباب ، ومن شروط الاستغفار صحة النية ، والتوجه بصدق وإخلاص ، والأدب في الطلب ، والتوجه إلى الله تعالى ، وقد أمر الله تعالى بالاستغفار في آيات كثيرة ، منها في [آل عمران : ١٣٩] ، و [غافر : ٥٥] ، و [محمد : ١٩] .



٣ - إن هذا الدعاء جامع لمعاني التوبة كلّها ، ولذلك استعير له اسم سيد الاستغفار ، والسيد هو الرئيس الذي يقصد في الحوائج ، ويرجع إليه في الأمور ، وهو ذكر الله تعالى على كل حال ، وتعبد له .

٤ - إن من مات لا يشرك بالله شيئاً وعد الله بدخوله الجنة ، والحديث من أحسن الخطاب وألطف الاستعطاف لله تعالى^(١) .



(١) « فتح الباري » ١١ / ١١٧ رقم (٦٣٠٦) ، و « فتح العلام » ٢ / ٣٩٨ ، و « نضرة النعيم » ٢ / ٢٥٤ .



[سؤال الله العافية ، والسَّتر ، والأمان ، والحفظ ، والاستعاذة من الاغتيال]

١٤٠٤ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُصْبِحُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِي ، وَدُنْيَايَ ، وَأَهْلِي ، وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي » أخرجه النسائي ، وابن ماجه ، وصححه الحاكم^(١) .

أولاً: ألفاظ الحديث :

- استر عوراتي : أي : ما يسؤوني إظهاره ، أو كل ما يستحي منه .

- روعاتي : الروعات : جمع روعة ، وهي الفزعة ، ومعنى : « آمن روعاتي » أي : ادفع عني خوفاً يقلقني ويزعجني .

- أغتال : الاغتيال : الاحتيال ، أي : أهلك ، وحقيقته : أن يُدهى الإنسان من حيث لا يشعر ، وقال وكيع : يعني الخسف ، وفي حديث النسائي : « يعني بذلك الخسف » وفي رواية : « قال جبير : وهو الخسف » .

- ومن تحتي : أي : بغتة .

- احفظني من بين يدي ، ومن خلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ، ومن فوقني ، ومن تحتي ، يعني : حيث لم أدر من جميع جهاتي حتى لا أغتال .

(١) رواه النسائي ٢٤٩/٨ رقم (٥٥٢٩) مختصراً ، وأبو داود ٦١٣/٢ مطولاً ، وابن ماجه (ص ٤١٥) رقم ٣٨١٧ صحيح ، وأحمد ٢/٢٥ .



ثانياً: فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الاستعاذة : هي اللجوء إلى الله عزَّ وجلَّ ، والاعتصام به من كل ذي شر ، وهي تتضمن مستعاذاً به ، وهو الله ، والمستعاذ منه وهو كل ما يصيب الإنسان من الشر .

٢ - العافية في الدين : السلامة من المعاصي ، والابتداع ، وترك ما يجب ، والتساهل في الطاعة ، والسلامة في الدنيا من شرورها ومصائبها ، وفي الأهل من سوء العشرة والأمراض والأسقام ، التي شغلتهم بطلب التوسع في الخطام ، وفي المال من الآفات التي تحدث فيه .

٣ - الدعاء بستر العورات عام لعورة البدن والدين والأهل ، والدنيا والآخرة ، وتأمين الروعات كذلك .

٤ - سؤال الله تعالى الحفظ من جميع الجهات ، لأن العبد بين أعدائه من شياطين الإنس والجن ، كالشاة بين الذئاب ، إذا لم يكن له حافظ من الله تعالى من قوة ، وخص الاستعاذة بالعظمة عن الاغتيال من تحته لأن الاغتيال أخذ الشيء خفية ، وهو أن يخسف به الأرض ، كما صنع الله تعالى بقارون ، أو بالغرق كما صنعه بفرعون ، فالكل اغتيال من تحت .

٥ - الدعاء بأن لا يُغتال ويُهْلِك بغتة حيث لم يدري من أي الجهات الستة ، لأن الآفات منها ، وبالغ في جهة السفلى لرداءة الآفة منها ، وقال وكيع ، وجير : المراد من الاغتيال من تحت : الخسف في الأرض^(١) .



(١) « فتح العلام » ٢ / ٤٠٠ ، و « نضرة النعيم » ٢ / ٢٠١ ، و « بذل المجهود » ١٣ / ٤٦٧ رقم (٥٠٧٤) .



[التَعَوُّذُ مِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ ، وَتَحَوُّلِ الْعَافِيَةِ ، وَفَجَاءَةِ النِّقْمَةِ ، وَالسَّخَطِ]

١٤٥٥ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ » أخرجه مسلم ^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث :

- أعوذ : أي : التجأ ، وألوذ .

- نعمتك : هي النعم التي يعطيها الله للإنسان من الصحة والمال والولد وغيرها .

- عافيتك : العافية هي الصحة التامة .

- وفجاءة : يقال : فجئته الأمر ، وفجاءة ، وفجأة ، وفجأه مفاجأة : إذا جاءه بغتة من غير تقدم

سبب ، والفجاءة هي البغته .

- سخطك : من سخط عليه سَخَطًا ، وسُخْطًا كرهه ، وغضب عليه ، ولم يرضه .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن زوال النعمة لا يكون من الله تعالى إلا بذنب يصيبه العبد ، فالاستعاذة في الحقيقة من

الذنب ، كأنه قال : نعوذ بك من سيئات أعمالنا ، وهو تعليم للعباد .

٢ - إن تحول العافية هو انتقالها ، ولا يكون ذلك إلا بحصول ضدها .

٣ - إن الاستعاذة عند قراءة القرآن مطلوبة ، والجمهور على أنها مندوبة ، وقيل : واجبة ،

والاستعاذة في المواطن الأخرى فحكمها الندب ، ولها صيغ عديدة جاءت بها الآيات ، ومنها ما

جاء في سورة الفلق ، وسورة الناس .



٤ - وردت الاستعاذة في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة من الجهل ، والفحش ، والظلم ، ومن المتكبرين الكافرين ، ومن فتنة المحيا وفتنة الممات وفتنة المسيح الدجال ، ومن شر المرأة والخادم ، ومن شر الرياح وما أرسلت به ، ومن جار السوء في دار المقام ، ومن ضيق المقام يوم القيامة من شر ما عمل الإنسان من الذنوب والمعاصي ، ومن سخط الله وعقوبته ، ومن الهم والحزن والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وثقل الدين وغلبة الرجال ، ومن زوال النعمة ، وتحول العافية ، وشر النفس والشيطان^(١) ، وسبق بعضها ، وسيأتي بعض آخر .



(١) « شرح النووي » ٥٤ / ١٧ ، و « فتح العلام » ٢ / ٤٠٠ ، و « نضرة النعيم » ٢ / ٢٠١ ، ٢٠٢ ، وخصص النسائي رحمه الله كتاباً للاستعاذة بأنواعها في « السنن الصغرى » ٨ / ٢١٩ .



[غَلْبَةُ الدِّينِ ، وَالْعُدُوُّ ، وَشِمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ]

١٤٠٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ ، وَغَلْبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » رواه النسائي ، وصححه الحاكم^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- أعوذ : التجأ ، وألوذ ، وأحتمي ، وهو يدل على التحرز والتحصن والنجاة ، ومأخوذ من الستر ، ومن المجاورة والاتصاق .

- الدِّين : هو ما ثبت من المال - أي : النقد - في الذمة بالتزام ، أو استهلاك ، أو إتلاف أو استقراض .

- العدو : هو الكاره لك ، المتربص بك الشر .

- شِمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ : فرحهم بمصائبهم ، من مادة شَمِتَ التي تدل على فرح ببلية العدو ، والشِمَاتة : فرح العدو ببلية عدوه ، وقيل : الفرحة ببلية تنزل بمن تعاديه ، وهي الخيبة .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الاستعاذة من غلبة الدين ، وهي ما يغلب المدينَ قضاؤه ، وهذا لا ينافي مشروعية الاستدانة ، ولا ينافي كونه ﷺ استدان ، ودرعه مرهونة في شيء من شعير ، فإن الاستعاذة من الغلبة بحيث لا يقدر على قضاائه ، ولا ينافيه أن الله مع المدين حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكره الله ، وكان المدين عازماً على قضاء الدين ، وقد استعاذ ﷺ من المَغْرَم ، وهو الدِّين ، وخاصة إذا غرم فعجز ، وحدث فكذب ، ووعد فأخلف ، فالمستدين يتعرض لهذا الأمر العظيم .

(١) رواه النسائي ٢٣٦/٨ ، والحاكم ٥٣١/١ ، وأحمد ١٧٣/٢ ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .



٢ - الاستعاذة من غلبة العدو ، وهو العدو بالباطل ، لأن العدو في الحقيقة إنما هو المعادي في أمر باطل ، وهو ما كان لأمر ديني ، أو لأمر دنيوي ، كغصب الظالم لحق غيره مع عدم القدرة على الانتصاف منه ، أو غير ذلك .

٣ - الاستعاذة من شماتة الأعداء فهي فرح العدو بضر نزل بعدوه ، وهي ما ينكا القلب ، وتبلغ به النفس أشد مبلغ ، وقد قال هارون لأخيه موسى عليهما السلام : ﴿ فَلَا تُشْمِتْ بِكَ الْأَعْدَاءَ ﴾ [الأعراف : ١٥٠] ، أي : لا تفرحهم بمصيبتني به ، حتى قال الشاعر : والموت دون شماتة الأعداء ، ولم ترد في الشماتة صراحة إلا هذه الآية ، ووردت آيات الشماتة معنى ، كما ورد فيها حديثان صراحة ، وعدة أحاديث في ذم الشماتة معنى مع بعض الآثار .

٤ - من مضار الشماتة أنها تسخط الله عز وجل والملائكة المقربين ، وتدل على سوء خلق الشامت ، وأنها دليل على انتزاع الرحمة من القلب ، وتورث العداوة ، والبغضاء ، وهي سبيل لتفكك المجتمع وتمزيقه ، وهي خلق ذميم^(١) .



(١) « فتح العلام » ٢ / ٤٠١ ، و « نضرة النعيم » ٢ / ٢٠١ ، ١٠ / ٤٧٩٩ .



١٤٠٧ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . فَقَالَ : « لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ » أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ ، وَصَّحَّحَهُ ابْنُ حِبَانَ ^(١) .

- أسألك بأني : في رواية : « أسألك أني » .

– فقال: أي: رسول الله ﷺ للرجل.

- لقد سأل الله : في رواية أحمد وأبي داود الثانية والترمذي : « والذي نفس محمد بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم » ، والسؤال هو الطلب للحاجات ، والدعاء أعم منه ، فهو من عطف العام على الخاص .

وعن أسماء بنت يزيد أن النبي ﷺ قال : « اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ﴿ وَاللَّهُمَّ اكْفِناهُ ﴾ وَ﴿ وَاجِدْ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ [البقرة : ١٦٣] ، وفاتحة آل عمران : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ (٢) .

(١) رواد أبو داود ٣٤٣/٢، والترمذي (ص ٥٤٨ رقم ٣٤٧٥ صحيح)، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» رقم (١٩٩٨)، وابن ماجه (ص ٤١٣ رقم ٣٨٥٧ صحيح)، وأحمد ٣٦٠/٥، وابن حبان «الموارد» رقم (٢٣٨٣)، والحاكم ٥٠٤/١، وابن أبي شيبة في «المصنف» رقم (٩٤٠٩)، والبخاري في «شرح السنة» رقم (١٢٥٩)، وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ونقل المنذرى في «الترغيب والترهيب» أنه لا مطعن فيه.

(٢) رواه أبو داود ٣٤٣/٢ ، والترمذي (ص ٥٤٩ رقم ٣٤٧٨ حسن) ، وابن ماجه (ص ٤١٣ رقم ٣٨٥٥ حسن) ، والدارمي رقم (٣٣٨٩) .

ثانياً: فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الثناء على الله تعالى بأنه الأحد ، فهي صفة كمال ، لأن الأحد الحقيقي ما يكون منزّه الذات عن أنحاء التركيب والتعدد ، وما يستلزم أحدهما كالجسمية والتحيز والمشاركة في الحقيقة وخواصها كوجوب الوجود ، والقدرة الذاتية ، والحكمة الناشئة عن الألوهية .

٢ - الصمد هو السيد الذي يصمد إليه في الحوائج ، ويُقصد ، والمتصف به على الإطلاق هو الذي يستغنى عن غيره مطلقاً ، وما عداه محتاج إليه ، وليس ذلك إلا الله تعالى .

٣ - الوصف بأنه لم يلد ، معناه لم يمانس ، ولم يفتقر إلى ما يعينه ، أو يخلف عنه ، لامتناع الحاجة والفناء عليه ، وهو رد على من قال : الملائكة بنات الله ، ومن قال عزيز ابن الله ، والمسيح ابن الله .

٤ - لم يولد : أي : لم يسبقه عدم ، والقصد الأصلي هنا من تقديم لم يلد على قوله لم يولد : نفي كونه ليس له ولد كما ادّعاه أهل الباطل ، ولم يدع أحد أنه تعالى مولود ، فالمقام مقام تقديم نفي ذلك ، وذكره تمييزاً للتفرد لله تعالى عن مشابهة المخلوقين ، وتحقيقاً لكونه ليس كمثله شيء .

٥ - الكف هو المماثل ، فلم يكن أحد يماثله في شيء من صفات كماله وعلو ذاته .

٦ - الحديث دليل على أنه ينبغي تحري هذه الكلمات عند الدعاء لإخباره ﷺ أنه إذا سئل بها أعطى ، وإذا دعي بها أجاب^(١) .



(١) « بذل المجهود » ٦ / ٢١٩ رقم (١٤٩٣) ، و « فتح العلام » ٢ / ٤٠١ ، و « نضرة النعيم » ٥ / ١٩٠١ .



[سؤال الله عند الصباح]

١٤٠٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ ، يَقُولُ : « اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أُمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ » ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » أخرجه الأربعة^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- أصبحنا : أي : نحن في الصباح ، أي : بقدرتك وإيجادك أصبحنا ، أي : دخلنا في الصباح إذ أنت أوجدتنا وأوجدت الصباح .

- أمسينا : أي : نحن في المساء بقدرتك وإيجادك أمسينا .

- نحيا : أي : تستمر حياتنا .

- نموت : أي مستعدين للموت .

- النشور : أي : إحياء الله الموتى يوم القيامة ، من نشر الميت إذا أحياه ، أي : البعث بعد النشور ، والبعث يوم القيامة .

- المصير : أي : المرجع ، والمكان الذي يصار إليه .

(١) رواه أبو داود ٦١١/٢ رقم (٥٠٦٨) ، والترمذي (ص ٥٣٦ رقم ٣٣٩١ صحيح) ، وابن ماجه (ص ٤١٤ رقم ٣٨٦٨ صحيح) ، وأحمد ٣٥٤/٢ ، وأبو يعلى في « المسند » رقم (٨) ، وابن حبان « الموارد » رقم (٢٣٥٤) . والبغوي في « شرح السنة » رقم (١٣٢٥) ، وصححه ابن حبان ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن .



ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

- ١ - قوله : « بك أصبحنا » الباء متعلقة بمحذوف ، وهو خبر أصبحنا ، ولا بدّ من تقدير مضاف ، أي : أصبحنا متلبسين بنعمتك .
- ٢ - إن الله تعالى هو المحيي ، وهو المميت ، وهذا إقرار واعتراف بذلك .
- ٣ - في الحديث مناسبة بين المساء والنوم ، والنشور ، لأن النوم أخو الموت ، فالإيقاظ منه كالإحياء بعد الإماتة ، كما ناسب في المساء ذكر المصير ، لأنه ينام فيه ، والنوم كالموت .
- ٤ - الحديث فيه الإقرار بأن كل إنعام على الإنسان هو من الله تعالى ^(١) .



(١) « بذل المجهود » ١٣ / ٤٦٠ رقم (٥٠٦٨) ، و « فتح العلام » ٢ / ٤٠١ ، و « نضرة النعيم » ٥ / ١٩٠١ .



[سؤال حَسَنَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ]

١٤٠٩ - وَعَنْ أَنَسٍ (رضي الله عنه) قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَفَنَاءَ عَذَابِ النَّارِ » متفقٌ عليه ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- في الدنيا حسنة : أي : نعمة في الحياة الدنيا ، من عافية ومال وزوجة وذرية صالحة .

- في الآخرة حسنة : أي : فاعلى ذلك دخول الجنة ، مع المغفرة والرضوان .

- عذاب النار : هو الوقاية منها في الآخرة .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - فضل الدعاء بهذه الصيغة ، لأنه كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ ، لما جمعته من خيرات الدنيا والآخرة ، قال مسلم : « وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها » ، « وكان أنس يدعو لإخوانه بها » ^(٢) ، ويقول : « إذا آتاكم الله ذلك فقد آتاكم الخير كله » .

٢ - أظهر الأقوال في تفسير الحسنة في الدنيا أنها العبادة والعافية ، وفي الآخرة الجنة والمغفرة ، وقيل : الحسنة تعم الدنيا والآخرة ، وقال عياض : الحسنة عندهم هنا النعمة ، فسأل نعيم الدنيا والوقاية من العذاب ، نسأل الله تعالى أن يمنَّ علينا بذلك ودوامه ، وقيل : الحسنة هي العلم والعبادة في الدنيا ، وفي الآخرة الجنة ، وقال قتادة : الحسنة هي العافية في الدنيا والآخرة ، وقال

(١) رواه البخاري ١٦٤٤/٤ رقم (٤٢٥٠) ، ٥/٢٣٤٧ رقم (٦٠٢٦) ، وفي « الأدب المفرد » (ص ٣٤٤) رقم

(٧٨٥) ، ومسلم ١٦/١٧ رقم (٢٦٩٠) .

(٢) رواه مسلم ١٦/١٧ رقم (٢٦٩٠) .



محمد بن كعب القرظي : الزوجة الصالحة من الحسنات ، وقال الثوري : الحسنه في الدنيا الرزق والعمل الصالح ، وحسنه الآخرة المغفرة والثواب ، وقال عطية : حسنة الدنيا العلم والعمل به ، والمال وحسنه الآخرة تيسير الحساب ، ودخول الجنة ، وقال عوف : من آتاه الله الإسلام والقرآن والأهل والمال والولد فقد آتاه في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقال ابن كثير : الحسنه في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي من عافية ، ودار رحبة ، وزوجة حسنة ، وولد بار ، ورزق واسع ، وعلم نافع ، وعمل صالح ، ومركب هنيء ، وثناء جميل إلى غير ذلك مما شملته عباراتهم ، فإنها كلها مندرجة في الحسنه في الدنيا ، وأما الحسنه في الآخرة فأعلاها دخول الجنة وتوابعه من الأمن من الفزع الأكبر ، وتيسير الحساب وغير ذلك من أمور الآخرة ، وكلها تفسير لقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [البقرة : ٢٠١] .

٣- الوقاية من عذاب النار يقتضي تيسير أسبابه في الدنيا من اجتناب المحارم وترك الشبهات ، وتوابع ذلك من الذكر لا ما يتبعه حقيقة ، أو العفو محضاً^(١) .



(١) « شرح النووي » ١٧ / ١٤ ، ١٦ ، و « فتح الباري » ١١ / ٢٢٨ رقم (٦٣٨٩) ، و « فتح العلام » ٢ / ٤٠٢ ،

و « نضرة النعيم » ٥ / ١٩٠١ .



[الدعاء بالمغفرة]

١٤١٠ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ (رضي الله عنه) قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي ، وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي ، وَهَزْلِي ، وَخَطَطِي ، وَعَمْدِي ، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ، وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيلٌ » متفق عليه^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث :

- أنت المقدم وأنت المؤخر : يقدم من يشاء من خلقه إلى رحمته بتوفيقه ، ويؤخر من يشاء عن ذلك لخذلانه ، فتقدم من تشاء من خلقك ، وتؤخر من تشاء بخذلانك له .

- خطيئتي : ذنبي .

- جهلي : ما وقع مني جهلاً ، والجهل ضد العلم .

- إسرافي : تجاوزي للحد ، والإسراف : مجاوزة الحد في كل شيء .

- عمدي : ما وقع مني عن قصد .

- هزلي : ما وقع مني حال كوني هازلاً ، والهزل ضد الجد .

- كل ذلك عندي : أي : أنا متصف بهذه الأشياء ، فاغفرها لي ، فهو متعلق بكل ما تقدم ، أو

بقوله : إسرافي فقط .

(١) رواه البخاري ٢٣٥٠/٥ رقم (٦٠٣٥) ، ومسلم ٣٩/١٧ رقم (٢٧١٩) ، والبخاري في « الأدب المفرد »

(ص ٣٤٦ رقم ٧٩) .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - إن دعاء الرسول ﷺ قاله تواضعاً ، وعدّ على نفسه فوات الكمال ذنباً ، وقيل : أراد ما كان عن سهو ، وقيل : ما كان قبل النبوة ، وعلى كل حال فهو ﷺ مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فدعا بهذا وبغيره تواضعاً ، لأن الدعاء عبادة ، ولتعليم المسلمين ذلك ، وترغيبهم به .

٢ - جاء الدعاء بالمغفرة عن الخطأ والعمد ، وهو من عطف الخاص على العام ، لأن الخطيئة تكون عن هزل وعن جد ، وتكرير ذلك لتعدد الأنواع التي تقع من الإنسان من المخالفات ، والاعتراف بها ، وإظهار أن النفس غير مبرأة من العيوب إلا ما رحم علام الغيوب .

٣ - جاء في روايات متعددة أن رسول الله ﷺ كان يقول هذا الدعاء في صلاة الليل ، وكان يقوله في آخر الصلاة ، واختلفت الرواية هل كان يقوله قبل السلام أو بعده ، أو إذا فرغ من الصلاة أي بعد السلام .

٤ - قال القرطبي رحمه الله تعالى : وقوع الخطيئة من الأنبياء جائز ، لأنهم مكلفون ، فيخافون وقوع ذلك ، ويتعذرون منه ، وقيل : قاله على سبيل التواضع والخضوع لحق الربوبية ليقنتدى به في ذلك^(١) .



(١) « شرح النووي » ٤٠/١٧ ، و « فتح الباري » ١١/٢٣٥ رقم (٦٣٩٩) ، و « فتح العلام » ٤٠٢/٢ ، و « نفرة النعيم » ١٩٠١/٥ .



[الدُّعَاءُ بِإِصْلَاحِ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَزِيَادَةِ الْحَيَاةِ لِلخَيْرِ ، وَالْمَوْتِ مِنَ الشَّرِّ]

١٤١١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي ، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ » أخرجه مسلم ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- عصمة أمري : أي : الذي هو حافظ لجميع أموري ، فإن من فسد دينه فسدت جميع أموره ، وخاب ، وخسر في الدنيا والآخرة ، والعصمة : ما يعتصم به ، أي : يتمسك ، ويتقوى به في أموره كلها ، ثلثا يدخل عليه الخلل .

- معادي : المعاد : إما موضع العود ، أو مصدر ، والمراد به : ما يعود إليه يوم القيامة .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - تضمن الحديث الدعاء بخيري الدارين ، مع التركيز على الدعاء بإصلاح الدين الذي يعصم الإنسان من كل سوء ، ويمنحه كل نفع وخير وسعادة في الدنيا والآخرة .

٢ - ليس في الحديث دلالة على جواز الدعاء بالموت ، بل جاء فيه ما يدل على السؤال بأن يجعل الله تعالى الموت في قضائه عليه ، ونزوله به ، راحة من شرور الدنيا ، ومن شرور القبر ، لعموم كل شر ، أي : من شر ما قبله وما بعده .

٣ - سبق في شرح حديث « الدعاء هو العبادة » بعض فوائد إخفاء الدعاء ، ونزید عليها ، أنه أبلغ في جمع القلب على الذلة في الدعاء القريب منه ، وليس من مسألة البعيد للبعيد ، وأنه أدعى إلى

(١) رواه مسلم ٤٠ / ١٧ ، والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ٣٤٠ رقم ٧٧١) .



دوام الطلب والسؤال ، وأبعد للداعي من القواطع والمشوشات ، وفيه إخفاء للنعمة ، وهي نعمة الإقبال والتعبد ، عن أعين الحاسدين ، ولأنَّ الدعاء نوع من الذكر متضمن للطلب منه ، والثناء عليه بأسمائه الحسنی ، وأوصافه العلی ، وأنه ذكر وزيادة ، لقوله تعالى : ﴿ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ [الأعراف : ٢٠٥] ، فأمر الله نبيه أن يذكره في نفسه ، بأن يذكره في الصدر بالتضرع والاستكانة ، دون رفع الصوت أو الصياح^(١) .



(١) « شرح النووي » ١٧ / ٤٠ ، و « فتح العلام » ٢ / ٤٠٢ ، و « نضرة النعيم » ٥ / ١٩٠٢ .



[الدعاء بالانتفاع بالعلم]

١٤١٢ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَارْزُقْنِي عِلْمًا يَنْفَعُنِي » رواه النسائي ، والحاكم ^(١) .

وللترمذي من حديث أبي هريرة نحوه ، وقال في آخره : « وَزِدْنِي عِلْمًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ » وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ ^(٢) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- نحوه : لفظ الحديث عند الترمذي : « اللهم انفعني بما علمتني ، وعلمي ما ينفعني ، وزدني علماً ، الحمد لله ... » .

- انفعني بما علمتني : هو الانتفاع بالعلم بالعمل به .

- علمني ما ينفعني : هو العلم النافع في الدنيا والآخرة .

- وارزقني علماً : يسر لي طريق العلم النافع .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - الحديث يدل على أن الإنسان لا يطلب من العلم إلا النافع .

٢ - النفع في العلم هو ما يتعلق بأمر الدين والدنيا ، مما يعود فيها على نفع الدين ، وإلا فما عدا هذا العلم ، فإنه ضار كالسحر ، لقوله تعالى : ﴿ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ﴾ [البقرة :

(١) رواه الحاكم ٥١٠ / ١ ، وصححه ووافقه الذهبي ، ولم يرد في « السنن الصغرى » « المجتبى » للنسائي ، ولعله في « السنن الكبرى » له .

(٢) رواه الترمذي (ص ٥٦٤ رقم ٣٥٩٩ صحيح إلا قوله : « الحمد لله » وقال الترمذي : حسن غريب) ، وابن ماجه (ص ٤٢ رقم ٢٥١ صحيح) ، والبخاري في « شرح السنة » رقم (١٣٧٢) .



١٠٢] ، فإن الله تعالى نفى النفع عن علم السحر لعدم نفعه في الآخرة ، بل لأنه ضار فيها ، وقد نفعهم بها في الدنيا ، لكنه لم يعده نفعاً ، فلا ينفع شيئاً في أمور الدين .

٣- يجب أن يتجنب المسلم الاعتداء بالدعاء ، كالجهر الكثير والصياح ، والدعاء لنفسه بما لا يستحق ، أو يدعو في محال ، أو يدعو طالباً معصية ، أو الدعاء بأن يسأل ما لا يجوز له سؤاله من المعونة على المحرمات ، أو السؤال بأن يخلد إلى يوم القيامة ، وأعظم العدوان أن يدعو معه غيره ، وأن يدعو غير متضرع^(١) .



(١) «فتح العلام» ٤٠٢/٢ ، و«نصرة النعيم» ١٩٠٣/٥ .



[سؤال الخير كُلُّهُ ، ودخول الجنة]

١٤١٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا » أخرجه ابن ماجه ، وصححه ابن حبان ، والحاكم ^(١) .

أولاً : ألفاظ الحديث :

- عاجله وآجله : أي : في الحال ، وفي المستقبل .

- سألك عبدك ونبيك : أي : من خيري الدنيا والآخرة ، ونبيك : هو محمد رسول الله ﷺ .

- ما عاذ به عبدك ونبيك : أي : من الشر في الدنيا والآخرة .

- أسأله الجنة : أي : دخول الجنة .

- ما قرب إليها : أي : كل ما يقرب إلى الجنة من أعمال ووسائل وأقوال .

- أعوذ بك من النار وما قرب إليها : أي : كل ما يؤدي إلى النار من الوسائل والأقوال والأعمال .

- قضاء قضيتته : ما قدره الله تعالى ، وقضاه في علمه .

(١) رواه ابن ماجه (ص ٤١١ رقم ٣٨٤٦ صحيح) ، وابن حبان « الموارد » رقم (٢٤١٣) ، والحاكم ٥٢٢/١ ، وأحمد ٣٤/٦ ، والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ٣٦٧ رقم ٨٤٩) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » رقم (٩٣٩٤) ، وأبو يعلى في « المسند » رقم (٤٤٧٣) ، وصححه ابن حبان ، والحاكم ووافقه الذهبي .



ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

- ١ - تضمن الحديث الدعاء بخيري الدنيا والآخرة ، والاستعاذة من شرورهما ، وسؤال الجنة وأعمالها ، والتعوذ من النار وأعمالها ، والسؤال أن يجعل الله كل قضاء خيراً .
- ٢ - هذا الدعاء المراد منه سؤال اعتقاد العبد أن كل ما أصابه خير ، لأن كل قضاء قضى الله تعالى به خير ، وإن رآه العبد شراً في الصورة .
- ٣ - ينبغي للمسلم تعليم أهله وأولاده وأحبابه أحسن الأدعية ، لأن كل خير ينالونه فهو له ، وكل شر يصيبهم فهو مضره عليه^(١) .



(١) « فتح العلام » ٢/ ٤٠٣ ، و « نفرة النعيم » ٥/ ١٩٠١ .



[كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ]

١٤١٤ - وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ »^(١).

أولاً : ألفاظ الحديث :

- كلمتان : مثنى كلمة ، والمراد به الكلام ، نحو كلمة الشهادة ، وهو خبر مقدم ، وقول : سبحان الله : مبتدأ مؤخر ، وصح الابتداء به ، وإن كان جملة لأنه في معنى اللفظ ، وإنما قدّم الخبر تشويقاً للسامع إلى المبتدأ .

- خفيفتان : سهلتان .

- ثقيلتان : في وزن ثوابها .

- حبيبتان : محبوبتان ، أي : إن الله يقبلهما ، ويوصل الخير لقاتلتهما ، ويكرمه ، والمراد أن قاتلها محبوب لله ، محبة الله للعبد إرادة إيصال الخير له والتكريم .

ثانياً : فقه الحديث وأحكامه وآدابه :

١ - بدأ الحديث بالخبر قبل المبتدأ ، تشويقاً للسامع ، سيما بعد ما ذكر من الأوصاف ، والحبيبة بمعنى المحبوبة ، أي محبوبتان لله تعالى ، والخفيفة : فعيلة بمعنى فاعلة ، والثقيلة : فعيلة بمعنى فاعلة ، قال الطيبي رحمه الله تعالى : الخفة مستعار للسهولة ، شبه سهولة جريانها على اللسان بما خف على الحامل من بعض الأمتعة فلا يتعبه كالشيء الثقيل ، وفيه إشارة إلى أن سائر

(١) رواه البخاري ٢٣٥٢/٥ رقم (٦٠٤٣) ، ٢٧٤٩/٦ ، رقم (٧١٢٤) ، ومسلم ١٧/١٨ رقم (٢٦٩٤) .



التكاليف شاقة على النفس ثقيلة ، وهذه سهلة عليها ، مع أنها تثقل في الميزان كثقل الشاق من الأعمال .

٢ - الحث على المواظبة على هذا الذكر ، وتحريض على ملازمته ، لأن جميع التكاليف شاقة على النفس وهذا سهل ، ومع ذلك يثقل في الميزان ، كما تثقل الأفعال الشاقة فلا ينبغي التفريط فيه .

٣ - سئل بعض السلف عن سبب ثقل الحسنة وخفة السيئة ؟ فقال : لأنَّ الحسنة حضرت مرارتها ، وغابت حلاوتها فثقلت ، فلا يحملنك ثقلها على تركها ، والسيئة حضرت حلاوتها ، وغابت مرارتها ، فلذلك خفت فلا تحملنك خفتها على ارتكابها .

٤ - الحديث من الأدلة على ثبوت الميزان ، كما دلَّ عليه القرآن والسنة ، واختلف العلماء في الموزون ، فقليل : الصحف ، لأنَّ الأعمال أعراض فلا توصف بثقل ولا خفة ، ولحديث السجلات ، وقيل : إن الموزون نفس الأعمال ، وأنها تجسد في الآخرة ، وقيل : إن أعمال بني آدم توزن ، وأنه عام لجميعهم ، وقال بعضهم : إنه يخص المؤمن الذي لا سيئة له ، وله حسنات كثيرة زائدة على محض الإيمان ، فيدخل الجنة بغير حساب ، لحديث السبعين الألف ، والكافر توزن أعماله ، مع تفاصيل أخرى ، وهي من علم الغيب بلا حاجة للمزيد فيها .

٥ - خصَّ الحديث الرحمن من الأسماء الحسنی للتنبيه على سعة رحمة الله ، حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الجزيل ، ولما فيها من التنزيه والتحميد والتعظيم .

٦ - روى البخاري رحمه الله تعالى هذا الحديث في الدعوات ، ثم رواه في التوحيد ، وختم به صحيحه ، وتبعه جماعة من الأئمة في ختم تصانيفهم في الحديث به ، وشرحه ابن حجر رحمه الله



مطولاً ، ونقل عن البلقيني رحمه الله في ترتيب أبواب البخاري : « كما كان أصل العصمة أولاً وآخرأ هو توحيد الله فختم بكتاب التوحيد ، وكان آخر الأمور التي يظهر بها المفلح من الخاسر ثقل الموازين وخفتها ، فجعله آخر تراجم الكتاب ، فبدأ بحديث : « الأعمال بالنيات » وذلك في الدنيا ، وختم بأن الأعمال توزن يوم القيامة ، وأنه يثقل منها ما كان بالنية الخالصة لله تعالى »^(١) .

ونسأل الله أن تكون أعمالنا خالصة لله تعالى ، وأن يثقل موازيننا يوم القيامة .



(١) « شرح النووي » ١٩/١٧ ، و « فتح الباري » ١١/٢٤٧ رقم (٦٤٠٦) ، ١٣/ ٦٧٠ رقم (٧٥٦٣) ، و « فتح
العلام » ٢/ ٤٠٣ ، و « نضرة النعيم » ٥/ ١٩٦١ ، ٢٠٠٢ .



آخر الكتاب على يد الناسخ والمصنف والشارح

[قال الناسخ]

آخر الكتاب على يد أضعف خلق الله ، وأحقهم في زعمه : عمر بن علي التائي المالكي ، أقال الله عثرته يوم لا ينفع مال ولا بنون ، وغفر له ولوالديه ولمشايقه وإخوانه ولجميع المسلمين ، بتاريخ ثالث عشر جمادى الآخرة ، ليلة الجمعة ، قريباً من ثلث الليل ، سنة أربع وسبعين وثمان مئة ، أحسن الله عاقبتها بمحمد وآله .

[آخر الكتاب]

قال مصنفه عند قوله « آخر الكتاب » : فرغ منه ملخصه : أحمد بن علي بن محمد بن حجر في حادي عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمان مئة ، حامداً ومصلياً ومُسَلِّماً .

[مقابلة الناسخ]

قابله من أوله إلى آخره كاتبه ، ومالكة : عمر بن علي التائي ، على أصل مؤلفه بخط يده ، حسب الجهد والطاقة ، فصَحَّ إن شاء الله تعالى في ثامن شوال سنة أربع وسبعين وثمان مئة .

[نسخ الشارح]

انتهى من نسخ الأصل شارح الكتاب « فقه بلوغ المرام من أدلة الأحكام » الأستاذ الدكتور محمد بن مصطفى الزحيلي ، في مدينة لوفيفل - ولاية كيتاكي - الولايات المتحدة الأمريكية ، ليلة الخميس في الثامن عشر في الثلث الأخير من شهر جمادى الثانية ، سنة ألف وأربع مئة وإحدى وأربعين للهجرة النبوية ، الموافق الثالث عشر من شهر شباط (فبراير) سنة ألفين وعشرين للميلاد ، وبالله التوفيق ، وعليه الاعتماد والتكلان ، والحمد لله رب العالمين ، مع الدعاء بالقبول وحسن الخاتمة ، ثم استكمل الشرح .



ملاحظات على الكتاب

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ، محمد بن عبد الله ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وعلى صحابته الغر الميامين ، أفضل جيل عرفه التاريخ ، وعلى التابعين ومن والاهم أجمعين ، وبعد :

فقد صنف الإمام العلامة الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) هذا الكتاب القيم ، الممتع المفيد ، إضافة إلى كتبه الأخرى الثمينة التي أشرنا إليها في المقدمة ، وفي قمتها : « فتح الباري شرح صحيح البخاري » الذي يعجز العلماء على الإتيان بمثله ، حتى أطبقت أقوالهم على القول : « لا هجرة بعد الفتح » ، ويقصد لن يأتي كتاب بعد فتح الباري ، واتفق الجميع على أنه إذا أطلق لفظ ولقب « الحافظ » فهو المقصود ، مع أن الحفاظ لأحاديث رسول الله ﷺ كثيرون .

وعشت مع كتاب « بلوغ المرام من أدلة الأحكام » الممتع المفيد أكثر من ستين ، ونسخته ، ثم شرحت ألفاظه ، وبينت فقهه وأحكامه ، وآدابه حتى وصلت إلى آخره .

ولا شك أن الحافظ رحمه الله تعالى كان له منهج معين في جمع الأحاديث ، وعزوها إلى كتب السنة ، وهو عمل بشري ، وليس معصوماً ، وقد يكون له وجهة نظر معينة ، ولكنني لاحظت على الكتاب الأصلي « بلوغ المرام » بعض الملاحظات المنهجية ، ثم اكتشفت على مجموع الأحاديث ، وشرحها ، وفقهها ، وأحكامها ، ملاحظات موضوعية ، وأحببت عرضها هنا ، وكلها لا تقلل من قيمة الكتاب وأهميته ، ولكنها إرشادات للقارئ ، وبيان لاستفسارات واعتراضات على الموضوعات .

أولاً : الملاحظات الشكلية والمنهجية :

١ - ذكرت في مقدمة الجزء الأول بعض كتب أحاديث الأحكام ، وأهمها كتاب : « متقى الأخبار » من أحاديث سيد الأخيار « لأبي البركات مجد الدين عبد السلام بن عبد الله ، الحراني ، المعروف بابن تيمية (٦٢١هـ) ، وهو جد شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (٧٢٨هـ) ، وإن كتاب « متقى الأخبار » أعم ، وأشمل ، وأوسع ، وأكثر ترتيباً ، وأجمع حديثاً من كتاب « بلوغ المرام » مع أن الحافظ ابن حجر متأخر عن ابن تيمية الجد بأكثر من مئتي سنة ، وكان المتوقع أن يستفيد ممن سبقه وأن يزيد عليه ؟!

٢ - كان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يضع عنوان الكتاب ، ويعدده عدة أحاديث ، ثم يبدأ الباب الأول ؟؟؟.

٣ - لم يجمع الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى الأحاديث الشريفة في الموضوع الواحد في مكان واحد ، بل يفصل بينها بفواصل ، أو يضعها في كتاب آخر ، أو في باب آخر ، ولذلك نشير إلى ذلك في الشرح ، وإن الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رتب كتابه حسب أبواب الفقه ، ولكن الترتيب ليس كاملاً ، ولا دقيقاً ، فوضع باب الرضاع في كتاب الطلاق ؟ ، ووضع حديث « الدعاء لمن أسدى معروفاً » في كتاب الأيمان والنذور ، ومحلله الصحيح كتاب الجامع ، باب الذكر والدعاء ؟! ، ويأتي بأحاديث عن قضاء الحاجة ، ثم يتقل إلى الاستنجاء ، ثم يعود للأول ؟! ، وكان رحمه الله تعالى يقتصر في بعض الموضوعات على حديث واحد ، بينما يكرر الأحاديث في جزئيات وموضوعات أخرى ، مثل أحاديث القنوت في الصلاة ؟؟ ولا يأتي بمجموع الأحاديث في الموضوع الواحد ، فيذكر حديثاً أو أكثر ، ويغفل الباقي ؟! فماذا يفعل القارئ ؟؟



٤ - كان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يختصر نص الحديث الشريف ، أو يقتصر على جملة منه ، أو يتصرف فيه ، ولا يذكر الرواية الكاملة له ، مثل حديث : « حكم النبي » وكثيراً ما يقتصر من الحديث النبوي على مكان الاستشهاد منه ، ويحذف الباقي ، وكثيراً ما يحذف ما قبله ، وسبب ورود الحديث ، فاستدركت ذلك .

٥ - كان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يقول في آخر بعض الأحاديث : « هذا لفظ فلان » ، ويتبين لي أن اللفظ لغيره ، ونهت على ذلك .

٦ - كان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يقتصر على قوله : « متفق عليه » ، أي : رواه البخاري ومسلم ، دون الإشارة لغيرهما غالباً ، وهو منهج معظم علماء الحديث ، والتخريج ، ولا غبار عليه منهجياً وموضوعياً ، ولكنني كنت أشير غالباً إلى وجود الحديث في كتب السنن وغيرها ، وأثبت ذلك في الهوامش ، للاستفادة منها ، وإرشاد طلبة العلم والباحثين لذلك .

٧ - يذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى أحياناً أن الحديث متفق عليه (أي عند البخاري ومسلم) ، ثم يتبين أنه في أحدهما فقط ، إما في البخاري ، وإما في مسلم ، والعكس فقد يعزو الحديث لأحدهما فقط مع أنه موجود في الثاني ؟ ولذلك أبيته في الهامش ، وهو كثير ؟ مثل حديث : صلة الرحم « من سره » ؟

٨ - كان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يعزو الحديث لبعض كتب السنن ، وفي بعض الأحيان يحدد بعضها ، ولكن يتبين أحياناً أن العزو غير دقيق ، أو أنه ناقص ، ولذلك أكمل النقص ، مثل حديث : « أظفر الحاجم والمحجوم » فقال : رواه الخمسة إلا الترمذي ، والصواب رواه الترمذي ، ورواه غيره .

٩ - كان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يعزو بعض الأحاديث إلى النسائي ، وكثيراً يكون مفقوداً في « السنن الصغرى » « المجتبى » المعروف وهو المشهور ، وهو المراد غالباً عند علماء الحديث ، وقد يكون الحديث موجوداً عند النسائي في « السنن الكبرى » ، فأبين ذلك في الهامش .

ففي الجزء الأول ورد حديث : « الاغتسال من غسل الميت » ، وقال الحافظ رحمه الله تعالى : « رواه النسائي » ، وعند المراجعة لم أجده في « السنن الصغرى » ولا حتى في « المعجم المفهرس » لم يذكره (٥٠٢ / ٤) ، وتبين أن الحديث رواه أبو داود ، وابن ماجه ، ولم يذكرهما الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى .

وكذا ورد في الجزء الأول حديث : « إسباغ الوضوء » الذي عزاه الحافظ للنسائي بلفظ : « أحسن وضوءك » لكنه ورد بلفظ آخر ؟؟ ، وبينت ذلك في الشرح والهامش .

١٠ - كان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يعزو الحديث إلى كتب السنن أو إلى بعضها ، مع أن الحديث ورد برواية عند البخاري ومسلم ؟ مثل حديث : « أمك ، أمك ، أمك » ، قال رواه أبو داود والترمذي ، مع أنه في البخاري ومسلم ، وقد يكون له عدة روايات فيهما أو في أحدهما ، وبينت ذلك في الهامش ، مثل حديث : « من قتل دون ماله » قال المصنف رواه أبو داود والترمذي ، والنسائي ، مع أنه ورد حرفياً في البخاري ومسلم ؟؟

١١ - ورد في الجزء الثاني حديث « النهي عن تجصيص القبر » قال المصنف : ولمسلم عنه (أي : عن سعد بن أبي وقاص) ، ولا يوجد عند مسلم إلا ثلاث روايات عن جابر ؟!

١٢ - لم نستطع تحديد منهج محدد للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في اختيار الأحاديث من الصحيحين أو الصحاح أو السنن أو المسانيد .



١٣ - كان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يذكر اسم الصحابي غالباً في أول كل حديث ، ويضيف أحياناً عبارة : رضي الله عنه ، ويغفل ذلك أحياناً أخرى ، لذلك أثبتنا هذه العبارة في جميع الأحاديث .

١٤ - ورد تكرار في الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في عدة أبواب ، كما ورد تكرار في ألفاظ الحديث ؟

ثانياً : الملاحظات المنهجية الموضوعية :

كان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في هذا الكتاب يغلب الجانب والمنهج الحديثي ، على الجانب والمنهج الفقهي ، في بيان الأحكام الشرعية ، ولذلك وردت عليه الملاحظات الآتية :

١ - ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في « مسح الرأس » بحديث المسح مرة واحدة ، وهذا رأي المذاهب الثلاثة ، خلافاً للشافعي ، ولم يذكر المصنف بقية الروايات في المسح ثلاثاً؟!

٢ - ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في حديث « الوتر حق » أن الحديث رواه أبو داود بسند لين ، وله شاهد ضعيف ، وصححه الحاكم ، فالحديث ضعيف جداً ، لكن له أحكام فقهية ، وله روايات أخرى لم يذكرها المصنف؟! لأن الحديث الضعيف لا تؤخذ منه أحكام ، وإنما يعمل به في فضائل الأعمال ، وفيما ثبت في أحاديث أخرى .

٣ - يذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى أحاديث يأخذ بها بعض الفقهاء ، ويخالفهم الجمهور ، دون ذكر للأحاديث الأخرى ، مثل حديث : « عدم توقيت المسح » فقال به الإمام مالك فقط ، وحديث : « التقبيل وعدم نقض الوضوء » قال به بعض الحنفية ؟



٤ - رتب الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى غالباً الأحاديث حسب الكتب الفقهية ، ولكن الترتيب ليس كاملاً ولا دقيقاً لأحكام الفقه ؟؟

٥ - اختار الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى لأحاديث لم يأخذ بها إلا القليل من العلماء ، ومن خارج المذاهب الأربعة .

٦ - اختار الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى لحديث : « التكبير على الجنابة » خمساً ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى رحمه الله تعالى ، وانعقد الاجماع على ترك العمل بالتكبير خمساً ، وستاً ؟

٧ - يذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى بعض الأحاديث في الموضوع ، ولا يستوعب بقية الأحاديث حتى من « الصحيحين » والسنن ، التي فيها أحكام فقهية أخرى ؟

٨ - ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى بعض الأحاديث التي يختلف الحكم فيها مثل حديث : « النهي عن النعي » ، وحديث : « نعي النجاشي » ، وكذا حديث « التكبير على الميت أربعاً » ، وحديث : « التكبير على الميت خمساً ، وستاً » ؟

٩ - ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في « كتاب الجامع » الأخير (الأخلاق) عدة أحاديث مختصرة ، أو في جملة ، لكن أكثرها من السنن ، وكثير منها ضعيف ، ويكثر بعضها من الترمذي ، وفيها خير كثير ، ونفع ، وفوائد ، وإرشادات .

١٠ - يذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى الأحاديث المتعارضة المختلفة التي يقول بكل منها مذهب ما ، والقارئ العادي ، أو القارئ من العوام لا يدري ماذا يفعل ، مثل الوضوء ، من مس الذكر ، وعدم الوضوء منه .



ثالثاً: الملاحظات الموضوعية الفقهية:

١ - إن السنة المشرفة هي المصدر الثاني للشرعية وللغة ، وللأحكام وللشريع باتفاق العلماء ، ولا يجوز تركها ، أو التخلي عنها ، أو مخالفتها ، ولا يكتمل الشرع ، ولا يمكن العمل بالقرآن ، إلا بعد الرجوع إلى السنة عامة ، وأحاديث الأحكام خاصة التي وردت في الصحاح ، والسنن ، والمسائيد ، والمصنفات ، حتى جمعت معظم كتب السنن حسب أبواب الفقه .

٢ - لا يمكن العمل بالسنة مجردة عن القرآن أولاً ، ولا يمكن لطالب علم ، أو مبتدئ ، أو باحث ، وإن كان منصفاً ومخلصاً ، (ناهيك عن المندسين ، والمخربين ، والحاquدين ، والمفسدين ، وغير المختصين أصلاً بالشرعية) ، لا يمكن لهم أخذ الأحكام الفقهية الشرعية من مجرد قراءة كتاب في السنة ، أو رواية فيه ، ويحظر ذلك أيضاً على أنصاف العلماء ، وعلى علماء الدين المتخصصين في العقيدة والإيمان ، وعلم الحديث والتخريج والرجال ، وعلماء السيرة النبوية ، وعلماء التاريخ الإسلامي ، ولا للدعاة والمفكرين المسلمين ، ولا للقراء ، ولا للمختصين بعلم القرآن والقراءات ، فلا يقبل من هؤلاء جميعاً أن يفتوا ، ولا أن يجتهدوا في أحكام الشرع ، لعدم اختصاصهم بالفقه وعدم معرفتهم بأصول الفقه ، ولعدم توفر شروط الاجتهاد فيهم ، وهو ما سطره العلماء بدقة متناهية في علم أصول الفقه ، وأصول الفتوى ، وللسبب الآتي ، ولذلك تجد كبار الدعاة والمفكرين يجتنبون الفتوى في الدين ، ويعلمون صراحة وبكل جرأة أن ذلك ليس من اختصاصهم فيفتون عنده ، وإن ما يدعى « فقه السنة » هو قتل للسنة ؟

٣ - إن كتب الصحاح والسنن ، وسائر كتب السنة والحديث تذكر عدة روايات للحديث ، وعدة ألفاظ له ، مع كثرة الأحاديث في الموضوع الواحد ، واختلاف الحكم على سنده ، وتعدد الحكم على درجته ، ومن هنا جاءت وظيفة الأئمة الفقهاء ، وأئمة المذاهب ، وأتباعهم طول أربعة



عشر قرناً وفيهم حفاظ ومحدثون، بالتمحيص، والتدقيق، والجمع بين الأحاديث « الاختلاف في الأحاديث » والتوفيق بين الروايات، ومع كل ذلك حصل الاختلاف بين الأئمة والفقهاء والعلماء في المذاهب، مع العمل الجاد لتحرير الأحكام الفقهية، واختيار الأرجح، بعد إعمال النظر في الأحاديث والروايات في الموضوع الواحد لاستخراج الخلاصة السديدة والزبدة الخالصة.

٤ - لكن للأسف يأتي أنصاف العلماء، بحسن نية أو سوء طوية، (ويقطعون اللقمة من رأس الماعون)، ويتجرؤون على الاجتهاد والفتوى، ويتمسكون برواية للحديث، ويغفلون عن بقية الروايات، أو يقفون عند لفظ في الحديث، ويغفلون أو يتغافلون عن بقية الألفاظ والروايات، ويتباهون أمام الناس والعوام أنهم يعتمدون على السنة، ويأخذون بها، وكثير منهم يغفل أو يجهل درجة الحديث، والاختلاف فيه بالصحة والحسن والضعف، والوقف والإرسال، ومخالفته أو معارضته لحديث أعلى درجة منه، والأمثلة في هذا الكتاب كثيرة، ويكفي مثال واحد، وهو حديث إنكار عائشة رضي الله عنها لصلاة الرسول ﷺ سنة الضحى، وهو في صحيح مسلم، ثم الحديث الثاني لصلاة الضحى أن عائشة رضي الله عنها تصلي الضحى؟؟ وهذا للاستغراب؟ ومثل ذلك تماماً ما ورد في كتاب « فقه السنة » باختيار حديث ما، وتقرير الحكم الفقهي منه فقط؟؟

٥ - إن العالم، والمخلص، والفقير يأخذ برأي المذاهب الذين محصوا هذه الأمور، وله أن يختار الأخذ بأحد هذه المذاهب التي استقرت في العالم الإسلامي، وتقبلها الناس طوال أربعة عشر قرناً، وبدون تعصب، ولا حقد، ولا نيل لمكائهم، ودون التناول على الأئمة وأتباعهم من العلماء الذين يبلغون عشرات الآلاف في كل مذهب، ويستثنى من ذلك الوقائع الجديدة والمستجدات، والنوازل التي يجب على علماء العصر المتخصصين والمؤهلين التصدي لها، والاجتهاد فيها.



٦ - لا مانع من بقاء الاختلاف ، وتعدد الأقوال في المسألة ، والموضوع الواحد ، وهذا من سنة الله تعالى وفطرته في البشرية ، قال تعالى : ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ * إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿ [هود : ١١٨ - ١١٩] ، وهو الثابت في السنة النبوية ، وتاريخ الصحابة ، والتابعين ، والأئمة وأتباعهم حتى تقوم الساعة ، بل إن في ذلك سعة ، ولطف ، ورحمة بالأمة ، وهو المقرر في علم أصول الفقه عامة ، وفي اختلاف الفقهاء خاصة .

٧ - ومن أجل ما قبل في ذلك ما ثبت عن الأئمة ، فقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى : « قولنا هذا رأي ، فمن جاءنا بأحسن منه أخذنا به » ، وقال الشافعي رحمه الله تعالى : « إذا صح الحديث فهو مذهبي واضربوا بقولي عرض الحائط » ، ونقل مثل ذلك عن غيره من الأئمة ، وقال الشافعي رحمه الله تعالى أيضاً فيما وصل إليه من اجتهاد وآراء « قولي (الذي اختاره) صواب ، ويحتمل الخطأ لأنه غير معصوم ، وله الأجر » ، وقول غيري (الذي تركته ، واعتبرته مرجوحاً) ، خطأ ، ويحتمل الصواب » ، وقال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : « لا تقلدوني ، ولا تقلدوا أحداً » بل العبرة للدليل الشرعي .

٨ - وأخيراً : فإني أؤكد على الناحية الشرعية والفقهية بوجوب حصر ذلك بالفقهاء المختصين في ذلك حصراً ، لقوله تعالى : ﴿ فَتَشْلَوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لِتَقَامُوا ﴾ [النحل : ٤٣] ، وقوله تعالى : ﴿ فَتَشْلُ بِهِ خَيْرًا ﴾ [الفرقان : ٥٩] .

٩ - إن الأحاديث النبوية الشريفة هي من جوامع الكلم التي أتتها رسول الله ﷺ ، وقد يأتي بعضها ، في جمل كلمتين أو ثلاث ، أو في نصف سطر ، أو في سطر فأكثر ، ويكتب في بعضها مجلد ، أو صفحات ، أو مقالات ، ونقل عن الشافعي رحمه الله تعالى أنه استنبط من حديث بنصف سطر



(١٣٥) حكماً فقهياً ، وهذا من فضل الله تعالى ، وقد يكتب في الحديث الواحد بحث كامل ، وجاءت بعض الأحاديث تجمع بين عدة موضوعات ، ولذلك جاء الشرح فيها مطولاً من صحتين أو ثلاث صفحات .

١٠ - يجب جمع الأحاديث كاملة في الموضوع الواحد لتحديد الحكم الشرعي منها ، أو بيان ما اختاره كل مذهب من هذه الأحاديث .

١١ - ورد تكرار مني في التعريف ببعض الأعلام في مقدمة « ألفاظ الحديث » ، وذلك حتى لا يضطر القارئ للرجوع إلى ما سبق ، وسوف يرد ذلك مفصلاً في فهرس الأعلام المترجم لهم مع الفهارس في الجزء الخامس إن شاء الله تعالى .

والله ولي التوفيق والسداد ، والحمد لله رب العالمين .





خاتمة الكتاب

اللهم يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، اللهم إنا لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ، والحمد لله على نعمة الإيمان والإسلام ، والحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، والتي غمرتنا بها في هذه الحياة ، وعلى الدين ، وأهلنا ، وأولادنا ، والمسلمين عامة .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، الحمد لله الذي أحياي ، وأمدّ في عمري ، وحقق لي مقصودي في إتمام هذا الكتاب ، وإكمال شرحه ، وعشت معه أجمل أيام عمري ، وتمتعت به متعة روحية ، ونفسية ، وجسدية ، وكنت طوال السنتين الماضيتين شغوفاً ، وسعيداً ، لكنني بلغت من العمر (٨٢ سنة هجرية ، أو ٨٠ سنة ميلادية) ، وكنت على أعصابي بين الأمل العزيز الغالي ، والتفاؤل المطرد الدائم ، والرغبة الشديدة لإكمال الكتاب ، وبين الخوف والترقب من انقطاع النَّفْس ، وفراق الحياة ، ومغادرة الروح في أية لحظة ، فينقطع العمل ويتبخر الأمل ، ويتوقف القلم ، ثم يقال : « مات قبل أن يكمله » ، لذلك أشعر الآن بالغبطة والسعادة ، والفرح والحبور ، رجاء أن يجعله الله تعالى في صحائف الأعمال ، وزيادة الحسنات ليوم المعاد ، والمرافقة به إلى جنات الخلد إن شاء الله تعالى ، وأن ينفع به العباد ، ليكون زاداً مستمراً يكتبه الله تعالى كما وعد فقال : ﴿ وَكَتُبْنَا مَا قَدَّمُوا وَآخَرَهُمْ ﴾ [يس : ١٢] ، وما قاله حبيبنا المصطفى ﷺ : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : علم يتنفع به ، وصدقة جارية ، وولد صالح يدعو له » ، وسبق بيانه .

والحمد لله على تمام النعمة بالانتهاء من الجزء الخامس من كتاب « فقه بلوغ المرام من أدلة الأحكام » ، وبينت ألفاظ الأحاديث النبوية التي انتقاها الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر



العسقلاني (٨٥٢هـ) رحمه الله تعالى ، من كتب السنة الشريفة ، واختارها ورتبها حسب أبواب الفقه ، ثم عرضت فقه كل حديث ، وأحكامه ، باختصار شديد ، ونافع ومفيد ، ولما وصلت إلى الجزء الرابع الذي تضمن كتاب الجنایات والحدود والجهاد والأطعمة والأيمان والنور ، والقضاء ، والعق ، نقلت كتاب الجامع إلى الجزء الخامس ، وفصلت في الجزء الخامس الفهارس الكاملة عن الآيات الواردة في الأجزاء الخمسة ، وأطراف الأحاديث الواردة في الأصل والشرح ، والأعلام الذين ترجمت لهم ، والألفاظ التي تم شرحها ، والمصادر والمراجع ، والفهرس العام .

وأكرر الآن أنني عشت مع مشكاة النبوة ، وأنوارها ، وبنایعها ، وبحارها ، وثمراتها ، وشَهْدَها ، وفوائدها ، وأحكامها ، وحكمتها ، ومقاصد الشريعة فيها ، وأسرارها ، حتى كانت نفسي تحدثنني أن لا ينتهي الكتاب ، وهذا ما عبرت عنه ، وصرحت به ، في مقدمات الأجزاء الخمسة ، وفي خاتمة هذه الأجزاء .

ولما وصلت إلى نهاية كتاب « القضاء » تبادر إلى ذهني أنني انتهيت ، لتوجهي أن كتاب « العق » سيكون موجزاً ومختصراً وسريعاً ومجماً ، لانتهاء الرق اليوم ، وعدم الحاجة إلى بسط أحكام العبد والإماء ، والعق ، وظننت أن « كتاب الجامع » سيقرب من ذلك ، وأنه بعيد عن الفقه والأحكام .

ولكنني فوجئت بجمال « كتاب الجامع » وغزراته ، وحيويته ، وفائدته ، وما فيه من الآداب الجملة والبر والصلة في المعاملات الاجتماعية ، وحسن الصلات الاجتماعية ، ثم الزهد في الحياة ، والورع في التربية ، ثم الرقي إلى الأخلاق الحميدة الفاضلة ، والترهيب من مساوئ الأخلاق ، والترغيب في مكارم الأخلاق ، مما يمس الحياة الاجتماعية ، والقيم الرشيدة ، والسلوك القويم ، والسماحة ، والتربية الرفيعة ، وأدركت المرمى والمغزى من قول الحبيب المصطفى : « إنما بُعثتُ



لأنتم صالح (مكارم) (حسن) الأخلاق»^(١) ، وازداد إيماني وتقديري لشهادة الله تعالى لحبيبه ونبيه ﷺ بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَمَلَكٌ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤] ، ثم بلغت القمة في باب الذكر الذي يرقق القلب ، ويرتقي بالروح ، ويزيد في صفاء النفس لتلتقي ببارئها ، وتأمل بما أعده الله تعالى للذاكرين ، واللسان الرطب بذكر الله ، وصفات الجنات المعدة لهم يوم الدين ، مع التعرف لأصناف الدعاء لطلب خيري الدنيا والآخرة ، وتوجيه المؤمن لذلك ، وفتح الأبواب أمامه ليدخل ، ويتمنى أن لا يخرج .

وبعد : فهذا جهد المقل والبضاعة المزجاة ، والسعي ، والاجتهاد ، فما كان صواباً فهو بفضل الله تعالى ، ومنته ، وتوفيقه ، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان ، وأستغفر الله منه ، وأفتح صدري ، وقلبي ، وعقلي ، لكل نصح ، أو توجيه ، أو استدراك ، فالكمال لله وحده ، واعتقد أن ما قدمته مجرد فتح للأبواب الواسعة ليوصل القارئ ، والباحث ، والطالب ، والعالم ، المسيرة ، فالعلم بحر ، وأكرر قول الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾ [طه: ١١٤] ، وقوله تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦] ، وقول الشاعر :

ما حوى العلم جميعاً أحد لا ولو حصله ألف سنة

ولهذه المعاني التي لمستها في « كتاب الجامع » أضفت على عنوان « فقه الحديث وأحكامه » وآدابه .

(١) رواه مالك في « الموطأ » ٣٢٨ / ٢ رقم (٢٨٩٩) ، (ص ٥٦٤ ط الشعب) بلاغاً ، بلفظ : « بعث لأنتم حسن الأخلاق » ورواه البخاري في « الأدب المفرد » بلفظ : « إنما بعث لأنتم صالح الأخلاق » (ص ٤٠٣ رقم ٩٣٦) ، وأخرجه أحمد ٣٨١ / ٢ ، والبيهقي ١٠ / ١٩٢ ، والحاكم ، وابن سعد ، انظر : « الفتح الكبير » ٤٣٧ / ١ ، ٢٨ / ٢ ، و « فيض القدير » ٧٣ / ٢ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .



وأَسأل الله تعالى القبول، وحسن الختام، والوفاء على الإيمان، وأن يبارك لي في أهلي وأولادي، ومالي، وأن يرد المسلمين إلى دينهم، وقرآنهم، وسنة نبيهم رداً جميلاً.

وأخيراً: أسأل الله تعالى أن يجزي الخير ولدي الأستاذ إسلام أحمد الشيشاني، وأولادي فاطمة، وأنس، وبراء، الذين ساعدوني في التجهيز للطباعة، والمراسلات، وتصحيح الأخطاء المطبعية بعد وصول الطباعة من دار البيان بدمشق، كما أشكر مكتبة دار البيان بدمشق بإدارة الأستاذ بلال وعبد الرحمن أولاد الأخ المرحوم بشير محمد عيون مؤسس الدار، لاستجابتهما في طباعة الكتاب ونشره، والسرعة المثالية في الإنجاز.

وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

لوفيل - كيتاكي - الولايات المتحدة - ١٤٤١هـ / ٧ / ٥ - ٢٠٢٠م.

العبد الفقير خادم السنة والشرع الشريف

محمد مصطفى الزحيلي، أبو أيمن

أستاذ الفقه الإسلامي والدراسات العليا، وعضو خبير المجامع الفقهية

عميد كلية الدراسات العليا - الجامعة الإسلامية

منيسوتا - الولايات المتحدة



فهرس الموضوعات تفصلاً

٥.....	مقدمة الجزء الخامس.....
٧.....	كتاب الجامع.....
٧.....	١ - باب الأدب.....
٧.....	١٢٩٣ - حق المسلم على المسلم.....
١١.....	١٢٩٤ - النظر للأسفل لا للأعلى.....
١٣.....	١٢٩٥ - البر والإثم.....
١٥.....	١٢٩٦ - التناجي بين الاثنين دون الثالث.....
١٧.....	١٢٩٧ - التمسح والتوسع في المجلس.....
١٩.....	١٢٩٨ - لعق اليد بعد الأكل.....
٢١.....	١٢٩٩ - إلقاء السلام.....
٢٣.....	١٣٠٠ - السلام من الجماعة، وعلى الجماعة.....
٢٥.....	١٣٠١ - السلام على اليهود والنصارى.....
٢٧.....	١٣٠٢ - الحمد على العطاس، والدعاء فيه.....
٢٩.....	١٣٠٣ - الشرب قائماً.....
٣١.....	١٣٠٤ - لبس النعل ونزعه.....
٣٣.....	١٣٠٥ - المشي بنعل واحدة أو بنعلين.....
٣٥.....	١٣٠٦ - جر الثوب خيلاء.....



- ١٣٠٧ - الأكل والشرب باليمين..... ٣٧
- ١٣٠٨ - الأكل والشرب واللبس من غير سرف ٣٩
- ٢ - باب البر والصلة..... ٤١
- ١٣٠٩ - صلة الرحم ٤١
- ١٣١٠ - قاطع الرحم ٤٣
- ١٣١١ - عقوق الأمهات ، وإضاعة المال ٤٦
- ١٣١٢ - رضى الوالدين ، وسخط الوالدين ٤٨
- ١٣١٣ - المحبة للجار ، وللأخ ٥٠
- ١٣١٤ - الشرك بالله ، وقتل الولد ، والزنا بالجارية ٥٢
- ١٣١٥ - شتم الوالدين من الكبائر ٥٤
- ١٣١٦ - هجر المسلم لأخيه ٥٦
- ١٣١٧ - كل معروف صدقة ٥٨
- ١٣١٨ - الترغيب بالمعروف ولو بوجه طلق ٦٠
- ١٣١٩ - تعاهد الجار بالمرق ٦٢
- ١٣٢٠ - التنفيس عن المؤمن ، والتيسير عليه ، والستر ، والمعاونة ٦٤
- ١٣٢١ - الدال على الخير ٦٨
- ١٣٢٢ - الاستعاذة بالله ، وإعطاء السائل ، ومكافأة المعروف ٧٠
- ٣ - باب الزهد..... ٧٢
- ١٣٢٣ - الحلال والحرام والمشتبهات وصلاح القلب ٧٢
- ١٣٢٤ - عبد الدينار والدرهم ٧٨
- ١٣٢٥ - المؤمن غريب في الدنيا وعابر سبيل ٨٠



- ١٣٢٦ - التشبه يقوم ٨٣
- ١٣٢٧ - حفظ الله ، وسؤاله ، والاستعانة به ٨٥
- ١٣٢٨ - محبة الله ، ومحبة الناس ٨٨
- ١٣٢٩ - محبة الله للعبد التقى ٩٠
- ١٣٣٠ - ترك ما لا يعينه ٩٢
- ١٣٣١ - الاقتصاد في الأكل وكراهية كثرتة ٩٤
- ١٣٣٢ - الخطأ والتوبة ٩٦
- ١٣٣٣ - الصمت وفضله ٩٨
- ٤ - باب الرهب من مساوئ الأخلاق ١٠٠
- ١٣٣٤ - الترهيب من الحسد ١٠٠
- ١٣٣٥ - ملك النفس عند الغضب ١٠٢
- ١٣٣٦ - الظلم ظلمات ، والشح ١٠٤
- ١٣٣٧ - الشرك الأصغر ، والرياء ١٠٦
- ١٣٣٨ - آية المنافق ١٠٨
- ١٣٣٩ - سباب المسلم ، وقتاله ١١١
- ١٣٤٠ - الظن أكذب الحديث ١١٣
- ١٣٤١ - الاسترعاء على الرعية ، والغش لها ١١٥
- ١٣٤٢ - الولي يشق على الأمة ١١٧
- ١٣٤٣ - اتقاء الوجه في القتال ١١٨
- ١٣٤٤ - تجنب الغضب ١١٩
- ١٣٤٥ - الخوض بهال الله بغير حق ١٢١



- ١٣٤٦ - تحريم الظلم..... ١٢٣
- ١٣٤٧ - الغيبة، والبهت..... ١٢٦
- ١٣٤٨ - صفات عباد الله، وتحريم المسلم على المسلم..... ١٢٨
- ١٣٤٩ - منكرات الأخلاق، والأهواء..... ١٣١
- ١٣٥٠ - الجدل، والمزاح، وإخلاف الوعد..... ١٣٣
- ١٣٥١ - البخل وسوء الخلق..... ١٣٥
- ١٣٥٢ - السباب، والبادي فيه..... ١٣٧
- ١٣٥٣ - مضارة المسلم، ومشاقته..... ١٣٩
- ١٣٥٤ - الفاحش البذيء..... ١٤١
- ١٣٥٥ - الطعان، واللعان، والفاحش، والبذيء..... ١٤٣
- ١٣٥٦ - سب الأموات..... ١٤٥
- ١٣٥٧ - الفتان..... ١٤٧
- ١٣٥٨ - كف الغضب..... ١٤٩
- ١٣٥٩ - الخبث، والبخيل، وسيء المملكة..... ١٥١
- ١٣٦٠ - تسمع الحديث..... ١٥٣
- ١٣٦١ - الشغل بعيه عن عيوب الناس..... ١٥٥
- ١٣٦٢ - التعاضم، والاختيال..... ١٥٦
- ١٣٦٣ - العجلة من الشيطان..... ١٥٨
- ١٣٦٤ - الشؤم سوء الخلق..... ١٦٠
- ١٣٦٥ - اللعان..... ١٦٢
- ١٣٦٦ - تعيير الأخ..... ١٦٤



- ١٣٦٧ - التحديث بالكذب لإضحاك القوم..... ١٦٦
- ١٣٦٨ - كفارة الغيبة..... ١٦٨
- ١٣٦٩ - الألد الحصم..... ١٧٠
- ٥ - باب الترغيب في مكارم الأخلاق..... ١٧٢
- ١٣٧٠ - الصدق، والكذب..... ١٧٢
- ١٣٧١ - الظن أكذب الحديث..... ١٧٤
- ١٣٧٢ - الجلوس بالطرقات، وحقها..... ١٧٦
- ١٣٧٣ - التفقه في الدين..... ١٧٨
- ١٣٧٤ - حسن الخلق..... ١٨٠
- ١٣٧٥ - الحياء..... ١٨٢
- ١٣٧٦ - عدم الحياء..... ١٨٤
- ١٣٧٧ - المؤمن القوي..... ١٨٦
- ١٣٧٨ - التواضع..... ١٨٨
- ١٣٧٩ - الرد عن عِرْض الأخ..... ١٩٠
- ١٣٨٠ - الصدقة، والعفو، والتواضع..... ١٩٢
- ١٣٨١ - إفشاء السلام، وصلة الأرحام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل..... ١٩٤
- ١٣٨٢ - الدين النصيحة..... ١٩٦
- ١٣٨٣ - تقوى الله وحسن الخلق..... ٢٠١
- ١٣٨٤ - بسط الوجه، وحسن الخلق..... ٢٠٣
- ١٣٨٥ - المؤمن مرآة أخيه..... ٢٠٥
- ١٣٨٦ - المؤمن الذي يخالط الناس..... ٢٠٧



- ١٣٨٧ - الدعاء بتحسين الخلق..... ٢٠٩
- ٦ - باب الذكر والدعاء..... ٢١٠
- ١٣٨٨ - الله مع من ذكره..... ٢١٠
- ١٣٨٩ - ذكر الله نجاة من عذاب الله..... ٢١٣
- ١٣٩٠ - مجالس الذكر..... ٢١٤
- ١٣٩١ - الصلاة على النبي مع الذكر..... ٢١٦
- ١٣٩٢ - توحيد الله، وبحمده..... ٢١٨
- ١٣٩٣ - تسبيح الله، وبحمده..... ٢٢٠
- ١٣٩٤ - تسبيح الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه..... ٢٢٢
- ١٣٩٥ - الباقيات الصالحات..... ٢٢٤
- ١٣٩٦ - أحب الكلام إلى الله..... ٢٢٦
- ١٣٩٧ - الحوقلة كنز من كنوز الجنة..... ٢٢٧
- ١٣٩٨ - الدعاء هو العبادة، ومخ العبادة..... ٢٢٩
- ١٣٩٩ - الدعاء بين الأذان والإقامة..... ٢٣٢
- ١٤٠٠ - إجابة الله للدعاء..... ٢٣٤
- ١٤٠١ - الدعاء ومسح الوجه..... ٢٣٦
- ١٤٠٢ - الإكثار من الصلاة على رسول الله..... ٢٣٨
- ١٤٠٣ - سيد الاستغفار..... ٢٤٠
- ١٤٠٤ - سؤال العافية، والستر، والأمان، والحفظ، والاستعاذة من الاغتيال..... ٢٤٣
- ١٤٠٥ - التعوذ من زوال النعمة، وتحول العافية، وفُجاء النعمة، والسخط..... ٢٤٥
- ١٤٠٦ - غلبة الدين، والعدو، وشهامة..... ٢٤٧



- ١٤٠٧ - السؤال باسم الله الذي يعطي به ويحيب..... ٢٤٩
- ١٤٠٨ - سؤال الله عند الصباح..... ٢٥١
- ١٤٠٩ - سؤال حسنة الدنيا والآخرة..... ٢٥٣
- ١٤١٠ - الدعاء بالمغفرة..... ٢٥٥
- ١٤١١ - الدعاء بإصلاح الدين والدنيا والآخرة وزيادة الحياة للخير، والموت من الشر..... ٢٥٧
- ١٤١٢ - الدعاء بالانتفاع بالعلم..... ٢٥٩
- ١٤١٣ - سؤال الخير كله، وسؤال الجنة..... ٢٦١
- ١٤١٤ - كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان..... ٢٦٣
- آخر الكتاب على يد الناسخ والمصنف والشارح..... ٢٦٥
- ملاحظات على الكتاب..... ٢٦٦
- خاتمة الكتاب..... ٢٧٦
- فهرس الموضوعات تفصيلاً..... ٢٨١
- فهرس الموضوعات إجمالاً..... ٢٨٧

فهرس الموضوعات إجمالاً

٥.....	مقدمة الجزء الخامس.....
٧.....	١٦ - كتاب الجامع.....
٧.....	١ باب الأدب.....
٤١.....	٢ - باب البر والصلة.....
٧٢.....	٣ - باب الزهد، والورع.....
١٠٠.....	٤ - باب الرهب من مساوئ الأخلاق.....
١٧٢.....	٥ - باب الترغيب في مكارم الأخلاق.....
٢١٠.....	٦ - باب الذكر، والدعاء.....
٢٦٥.....	- خاتمة المؤلف للكتاب.....
٢٦٦.....	- ملاحظات على الكتاب.....
٢٧٦.....	- خاتمة الجزء الخامس والكتاب.....
٢٨١.....	- فهرس الموضوعات تفصيلاً.....
٢٨٨.....	- فهرس الموضوعات إجمالاً.....



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الفهارس

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فقد أكملت كتاب « فقه بلوغ المرام » في أجزائه الخمسة ، وذلك بفضل الله تعالى وحمته ، مع متبهي السعادة والحبور روحياً ونفسياً وفكرياً وفقهياً ، ووضعت في نهاية كل جزء فهرساً تفصيلياً لأبواب الكتاب متضمناً العنوان الرئيسي الفقهي للحديث ، وبحسب ترتيب الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى على أبواب الفقه ، وجاء فهرس الجزء الأول تفصيلاً في (١٤) صفحة ، وأردفت ذلك بفهرس إجمالي لأبواب الفقه التي وردت في كل جزء في صفحتين .

ووجدت ضرورة وضع بقية الفهارس لأهميتها القصوى ، فالكتاب مثلاً تضمن ألفاً وأربعمئة وأربع عشرة حديثاً مع المكرر ، ومعها أكثر من ثلاثة آلاف حديث ، وقد يتكرر بعضها في صفحات متعددة ، وكثيراً ما يتضمن الحديث الواحد عدة فقرات في أحكام مختلفة ، وقد وردت له عدة روايات ، وكل ذلك يحتاج حتماً إلى فهرس لمعرفة مني خاصة ، ومن كل قارئ وباحث ، وكذلك ورد في الكتاب أكثر من ألف وخمسمئة آية من كتاب الله تعالى ، وتحتاج إلى فهرس آخر ، وتم شرح مئات الألفاظ والمصطلحات والكلمات الغريبة ، وهي تحتاج إلى فهرس لتسهيل معرفتها والرجوع إليها والاستفادة منها ، ووردت أسماء عدد كبير من الصحابة وغيرهم ممن



ليس لهم شهرة ، ويندر من يعرفهم ، ووجدت من الضروري التعريف الموجز المختصر بكل منهم ولو بسطر أو سطرين ، وصار من الواجب عمل فهرس لهم لمعرفة الموطن الذي ورد فيه كل منهم ، وكذا الأمر في التعريف بالأماكن والبلدان ، وإن كانت قليلة ، ولكنها تحتاج للرصد ، فعملت فهرساً خاصاً لها ، والأهم من كل ذلك وضع الفهرس الكامل للمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها ، وتحتاج لفهرس مستقل مع البيانات لكل منها .

وجاءت الفهارس كما يلي :

١ - فهرس الآيات الكريمة .

٢ - فهرس أطراف الأحاديث والآثار والأقوال المأثورة .

٣ - فهرس الألفاظ والمصطلحات .

٤ - فهرس الأعلام .

٥ - فهرس البلدان والأماكن .

٦ - فهرس المصادر والمراجع .

٧ - فهرس الموضوعات إجمالاً للأجزاء الخمسة والكتاب كاملاً .

ورأيت من الضروري جداً وضع هذه الفهارس في الجزء الخامس مع آخر كتاب من الكتاب الأصلي ، وهو الكتاب الجامع ، ليكون مستقلاً ، كما أدركت من خلال تجاربي في الحياة والدراسة والتأليف أنه لا تتم الاستفادة الكاملة والصحيحة من أي كتاب إلا بالاستعانة بفهارسه ، وعند فقدها ، أو فقد بعضها فتقل الاستفادة أو تنعدم ، ويتعب القارئ كثيراً للوصول إلى مراده .

وهذا العمل الفهرسي أبدعه سلفنا الصالح في الترتيب للمعاجم والقواميس وترتيب الآيات والأحاديث والبلدان وغيرها من مختلف العلوم حتى ظهر عندهم علم الفهرسة نظرياً وعملياً ،



وجاء المستشرقون وساروا على هذا المنهج ، ثم نسب بعضهم هذا العلم لهم ، والآن يتنبه كثير من العلماء والمؤلفين والكتاب لهذا الأمر في كتبهم ، بينما يغفل عن القيام به آخرون ، فيتعب القراء والباحثون في الوصول إلى مبتغاهم .

ولذلك عملت الفهارس الأجزاء الخمسة الأولى متابعة لكل جزء من الأجزاء الأربعة ، ووضعت الفهرس السادس في الجزء الأول فقط ، حتى لا تتكرر المصادر والمراجع ، وهي واحدة تقريباً في جميع الأجزاء ، لكن وضعت الفهرس الأخير السابع فقط مع فهارس الجزء الخامس ليكون شاملاً لجميع الأجزاء .

وقد بذلت جهداً كبيراً في استخراج هذه الفهارس لتكون خدمة للكتاب ، ولي شخصياً ، وللقرءاء والباحثين عامة ، وأسأل الله الجزاء والعون والسداد ، وحسن الختام ، والله ولي التوفيق والاستجابة .

وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

لوفيل - كتاكي - ١٩ شعبان ١٤٤١ هـ - ١٣ / ٤ / ٢٠٢٠ م .

خادم العلم الشرعي والسنة النبوية الشريفة

الأستاذ الدكتور محمد بن مصطفى الزحيلي

أستاذ الفقه الإسلامي والدراسات العليا

عضو وخير الجامع الفقهية المعاصرة



فهارس الجزء الأول من فقه بلوغ المرام

أولاً: فهرس الآيات الكريمة

تم ترتيب الآيات الكريمة حسب ترتيب السور في القرآن الكريم ، ووضعت رقم الآية ، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي وردت فيها .

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الفاتحة		
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	١	٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٥٨
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	٢	٤٤٢، ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٦٣
الْعَالَمِينَ	٧	٤٥٦
سورة البقرة		
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ	٤٣	٥٣٠
فَأَنبَأْنَا تَوَلَّوْا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ	١١٥	٢٤١
قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا	١٣٦	٥٩٧
إِنَّ الصَّفَا وَالْمُرَّةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ	١٥٨	٩٧
وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ	١٨٧	٢٨٠، ٣١١
وَيَسْتَلُونَاكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا أَلَيْسَ فِي الْمَجِيزِ	٢٢٢	٢٤١، ٢٤١
حَنِيفَلَوْا عَلَى السُّكُوتِ وَالْفَسَادِ الْوُسْطَى وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَلِيلَيْنِ	٢٣٨	٣٥٨، ٣٥٩
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي الْقِيَوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ	٢٥٥	٥٢٩
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا	٢٨٦	٥٣٣



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة آل عمران		
قُلْنَا أَحْسِنُوا وَفِيهِمْ الْكَفَرُ... مَا مَنَّا بِاللَّهِ وَأَنَّهُ مُسْلِمُونَ	٥٢	٥٩٧
لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَلَا إِلَهُمُ إِلَّا اللَّهُ	١٢٨	٤٩٥
وَسَارِعُوا إِلَى مَعْرِفَةِ رَبِّكُمْ	١٣٣	٢٦٨
وَالَّذِينَ إِذَا أَفْعَلُوا فَأَنصَرُوا... وَهُمْ يَعْلَمُونَ	١٣٥	٥١٧
سورة النساء		
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلَتِهِمْ طُلُقًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا	١٠	٥٥
لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ... وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ... أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ... فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ	٤٣	١٣٠، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٤، ٢١٧
فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ	٧٨	٤٢٠
أَوْ رُدُّهَا	٨٦	٣٦٧
إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا	١٠٣	٥٢٠
وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا	١١٢	٤٣٦
سورة المائدة		
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ	٣	٥
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ... وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا... فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ	٦	٩٧، ٩٨، ٢٠٦، ٢٣٠، ٤٣٠
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْجَنَ أَوْ عَلَى سَفَرٍ	٤٣	٢٢١
سورة الأنعام		
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ	٨٤	٥٥٥
فِيهِدْهُمْ أَفْنَدَةً	٩٠	٥٥٥، ٥٥٦
شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ	١١٢	٣٧٧
سورة الأنفال		
وَنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ	١١	٣٨



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَنَ لَكُمْ وَأُولَئِكَم فَسَنَةٌ	٢٨	٥٢٢
سورة التوبة		
فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا	١٠٨	١٧٧
إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَءُوا السَّجْدَ الْحَرَامَ ...	٢٨	٤٠٦
سورة النحل		
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	٩٨	٤٤١
وَمِنْ أَسْوَاقِهَا وَأُوبَارِهَا وَشُعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى جِيبِ	٨٠	٥٢
سورة الإسراء		
عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا	٧٩	٣٣٢
سورة الكهف		
الْعَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَةُ ...	٤٦	٤٧٨
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ	١١٠	٥٤٣
سورة طه		
كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْنَمَا فَصِيبْنَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْشِئُ	٢٦	٤٢٥
سورة الحج		
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ مَا يَشَاءُ	١٨	٥٦١
يَتَأْتِيهَا الذَّلِيلُ ؕ آمَنُوا أَرْكَعُوا ... لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ	٧٧	٥٦١
سورة المؤمنون		
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ؕ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ	٢-١	٣٩٦
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ	٣٠	٤١٦، ٣٣٥
سورة النور		
وَلَا يَذُرُّكَ رَيْبُهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا	٣١	٣٤
اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	٣٥	٦٥١
فِي بُيُوتٍ أُورِثَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ	٣٦	٦٥١
فَعَبَّدَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةً طَيِّبَةً	٦١	٥٠٨



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الفرقان		
وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا	٤٨	٣٨
وَأَجَعَلْنَا السَّمْنَ بِلَامِنَا	٧٤	٣١٧
سورة الأحزاب		
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	٥٦	٥١٢
سورة ص		
وَقَدْ دَاوُدُ إِنَّمَا فَتَنَّهُ فَاسْتَفَرَّ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ	٢٤	٥٥٥
كَتَبَ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مِيزَانًا لِّتَذَكَّرُوا أَلَيَّتِهِ	٢٩	٣٦٣
سورة محمد		
فَإِنَّمَا مَتَّعَهُ وَإِنَّمَا فِدَاةٌ	٤	٤٠٦
سورة ق		
وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ	١٩	٥١٥
سورة الذاريات		
وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُرْعَدُونَ	٢٢	٩٦
سورة النجم		
أَفَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي يَتَّبِعُونَ... وَأَعْبُدُوا	٥٩ - ٦٢	٥٥٧، ٥٥٩
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ	١	٥٦٠
سورة الحشر		
وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ	٧	٥
سورة التغابن		
فَأَنفِقُوا اللَّهَ مَا أَسْطَغْتُمْ	١٦	٥٣٣
سورة الطلاق		
لَا يَكِلُفُ اللَّهُ تَفْسًا إِلَّا مَاءً ذَاتِنَهَا	٧	٥٣٣
سورة الانشقاق		
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ	١	٥٥٣



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الأعلى		
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى	١	٦٣٤، ٦٣٢
سورة الكافرون		
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ	١	٦٣٤، ٦٣٢، ٥٩٦
سورة العلق		
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	١	٥٧٥، ٥٥٣
سورة النصر		
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ	٣	٤٧٣
سورة الصمد		
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	١	٦٣٤، ٦٣٤، ٦٣٢، ٥٨٦، ٥٢٩
سورة الفلق		
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ	١	٦٣٤، ٦٣٣
سورة الناس		
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ	١	٦٣٤، ٦٣٣

ثانياً : فهرس أطراف الأحاديث والآثار والأخبار

مقدمات :

- ١ - تضمن هذا الفهرس ما ورد في الأصل « بلوغ المرام » وما ورد في شرحه الكامل « فقه بلوغ المرام » ، وما ورد في الحواشي .
- ٢ - قد تتعدد الروايات للحديث الواحد ، وثبتت الروايات المتعددة ، مع الترتيب الأبجدي ، أو مستقلة ، وتتعدد الجمل في الحديث الواحد ، لذلك نضطر للتكرار .
- ٣ - تم الترتيب حسب الترتيب الألف بائي ، مع حذف الواو ، والألف والام ، والفاء .
- ٤ - يشمل تعدد الروايات بالألفاظ المختلفة .
- ٥ - لا تؤخذ الأحكام الفقهية من الفهرس ، لأن النص غير كامل .
- ٦ - قد يضاف بعد رقم الصفحة الوارد للحديث حرف " هـ " إشارة إلى الهامش .
- ٧ - قد تتعدد الصفحات التي يرد فيها الحديث ، ولذلك ثبتت هذه الصفحات المتكررة لبيان موقع الحديث .
- ٨ - حذف من الفهرس اللفظ الوارد بعد لفظ الجلالة ، ولفظ الصلاة والسلام على رسول الله ، وكذا لفظ الترضي ، ولفظ الترحم ، وذلك بغية الاختصار في الفهرس .
- ٩ - جمعنا همزة الوصل والقطع ، وإن الهمزة من الأعلى والأسفل ، جمعنا مع بعض .
- ١٠ - جاء هذا الفهرس طويلاً ومفصلاً لتسهيل الأمر على القارئ .
- ١١ - قد اعتبرت اللام ألف حرفاً مستقلاً ، ووضعت في الأخير .



حرف الألف

الحديث	رقم الصفحة
أمره أن يتصدق بخُمسَي دينار ، من أتى حائضاً	٢٤٦
أثنتي بغيرها	١٧١
أبدأ ، ابدؤوا بها بدأ الله به	٩٧
أبغض الحلال إلى الله الطلاق	١٦٣
اتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجر	٣١٧
اتقوا اللعائين : الذي يتخلى في طريق الناس ، أو في ظلهم	١٥٨
اتقوا الملاعن الثلاثة ، البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل	١٥٩
أتى النبي الغائط فأمرني أن أتيه بثلاثة أحجار	١٧١
أتى بثلاثي مد ، فجعل يَذُلُّكَ ذراعيه	٨٩
أتيت رسول الله أريد الإسلام فأمرني أن أغتسل	١٨٨
أتيت النبي في نفر من قومي ... ، فليؤذن	٣١٩
أتينا رسول الله ونحن شبيبة ... ارجعوا إلى أهليكم	٥٣٠ ، ٣١٩
أجب عني ، اللهم أيده	٤٠٧
اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً	٦٢٨
اجعلوا آخر صلاتكم وتراً ، فإن النبي أمر به	٦٠١ ، ٦٠٢ هـ
أجلس فقد أذيت	٤٢٦
احتجم وصل ، ولم يتوضأ	١٤٥
أحلت لنا ميتتان ودمان	٥٠
أخذ لرأسه ماء جديداً	٩٠
ادرؤوا ما استطعتم / المرور بين يدي المصل	٣٨٢
أدخل صلى الله عليه وسلم يده ، فمضمض واستنشق	١٠٤
إذا أتى أحدكم أهله ، ثم أراد أن يعود	١٩٤
إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا	١٦٧
إذا أذنت فترسل ، وإن أقمت فاحذر	٣٢١
إذا أذنت فترسل ، وإذا أقمت فاحذر ، قاله عمر لمؤذن بيت المقدس	٣٢١ هـ



الحديث	رقم الصفحة
إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستثر	٨٣
إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء	٨٥
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	٢٥٦
إذا أصابها في أول الدم فدينار ، نصف دينار / ابن عباس	٢٤٥
إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره ... فليتوضأ	١٣٥
إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت	٢٣٧
إذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة	١٢٧
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	٤٢٧
إذا التقى الختانان	١٨١
إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم	٥٣٤
إذا أمن الإمام فأمنوا	٤٦٠
إذا انصرف من صلاته استغفر الله ، اللهم أنت السلام	٥١٤
إذا بال أحدكم فلا يمسك ذكره بيمينه	١٦٤
إذا بال أحدكم فليشر ذكره	١٧٠
إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع	٥١٤
إذا تغوط الرجلان فليتوار كل ... ، ولا يتحدثان	١٦٢
إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما	١٢١
إذا توضأت فابدؤا بميامنكم	٩٥
إذا توضأت فبضمض	٨٧
إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين	٤٢٧ هـ
إذا جاء أحدكم الشيطان فقال إنك أحدثت	١٤٩
إذا جاء أحدكم المسجد ... نعليه ، فليمسحه ، وليصل	٣٥٢
إذا جلس بين شعبها الأربع ... فقد وجب الغسل	١٨١
إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم	٣١٩
إذا دبح الإهاب فقد طهر	٥٦
إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي	٤٢٦
إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد ، لا أربع الله	٤١١



الحديث	رقم الصفحة
إذا سجد أحدكم فلا يرك كما يرك البعير ، وليضع يديه	٥٠٢
إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه	٥٠٢
إذا سجدت فضع كفيك ، وارفع مرفقيك	٤٨٣
إذا سجدتما فضع بعض اللحم إلى الأرض	٤٨٤
إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول	٣١٥
إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ... وصلوا	٣٣١
إذا شرب الكلب في إناء فليغسله سبعاً	٤٧هـ
إذا شك أحدكم فقام في الركعتين ، فليمض ، وليسجد	٥٤٧
إذا شك أحدكم في صلاته فليتحرك الصواب ، ليسجد سجدتين	٥٤٣
إذا شك أحدكم في صلاته ، فليطرح الشك وليبن ، ثم ليسجد	٥٤١
إذا صلى أحدكم إلى ستره فليدن منها	٣٧٢
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره ... فليدفعه	٣٧٨
إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه	٥١٠
إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً	٣٨٠
إذا صلى أحدكم فليقل : التحيات لله ... ، ثم ليتخير من الدعاء	٥٠٦
إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر ، فأوتروا قبل الفجر	٦٤٢
إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير	٥١٤
إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف ... ، وليعد الصلاة	٣٣٤ ، ١٣٧
إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى	٣٨٨
إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره	٣٧٦
إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ، يركع ، يرفع سمع الله ...	٤٧٥
إذا قام الإمام في الركعتين	٥٤٧
إذا قدم العشاء فابدؤوا به	٣٨٦
إذا قرأت سجدة فكبّر واسجد ، وإذا رفعت رأسك فكبّر / ابن مسعود	٥٦٧
إذا قرأت الحمد لله ... فاقروا بسم الله	٤٥٨
إذا قرأت الفاتحة فاقروا بسم الله ، فإنها إحدى آياتها	٤٥٧
إذا قدمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ، ثم استقبل	٤٢٨

الحديث	رقم الصفحة
إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يزيقن	٣٩٢
إذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهور قدميها	٣٤٠
إذا كان دماً أحمر فدينار ، أصفر فنصف دينار	٢٤٦
إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث	٤٠
إذا كانت بالرجل الجراحة فيجنب ... تيمم	٢١١
إذا لبستم ، وإذا توضأتم فابدؤوا بأيمانكم	٩٥
إذا نابكم أمر في الصلاة فليسهج الرجال وليصفق النساء	٣٦١
إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً ، فأشكلك عليه	١٣١
إذا وجد ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	١٤٩
إذا وطئ أحدكم الأذى بخفيه فطهورهما التراب	٣٥٤
إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ، ثم ليتزعه	٥٠
وقع الرجل بأهله ، وهي حائض ، فليصدق بنصف دينار / ابن عباس	٢٤٥
أذن بلال ، في نومهم ، فصلى رسول الله	٣٠٥
أذهب فأذن عند المسجد الحرام	٢٩٥ ، ٣٠١ هـ
أذهبى بخميصتي هذه إلى أبي جهنم	٣٩٤
أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يُمن	١٧٩
أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم ، تفتح هن أبواب السماء	٥٨١ هـ
أربعاً قبل الظهر ، وبعدها ، وبعد المغرب ، وبعد العشاء ، وقبل الفجر	٥٨٦
ارجع فأحسن وضوءك	١٠٥
ارجع فصل ، فإنك لم تصل	٤٢٨
ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم ، وعلموهم ، وصلوا	٥٣٠
الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام	٣٤٧
أسبغ الرضوء ، وخلل بين الأصابع ، وبالغ في الاستنشاق	٨٩
أسبغوا الرضوء / أبو هريرة	١٠٦
استغفر الله ثلاثاً / الأوزاعي	٥٢٤
أسفروا بالفجر	٢٦٧ هـ
استقبال القبلة في البنيان في بيت حفصة	١٦٧



الحديث	رقم الصفحة
استنزها من البول ، فإن عامة عذاب القبر منه	١٧٣
أصبت السنة وأجزأتك ، لك الأجر مرتين	٢١٩
أصبحوا بالصبح	٢٦٧
أصدق ذو اليمين ؟؟ ولم يسجد حتى يقنه الله	٥٣٧
اصنعوا كل شيء إلا النكاح	٢٥٢، ٢٤١
أصيب سعد يوم الخندق ، فضرب عليه خيمة في المسجد	٤١٤
اضجع فنام حتى نفخ ... فقام إلى الصلاة ، تنام عينه	٦١٧
أطلقوا ثأمة	٤٠٥ هـ
أعتم رسول الله بالعشاء	٢٤٦
أعطوا المساجد حقها ، ركعتين قبل أن تجلس	٤٢٦
أعطيت خساً لم يعطن أحد قبلي ... نصرت بالرعب ، وجعلت لي	٣٤٨، ٢١٠
أعني على ذلك بكثرة السجود	٥٧٤
أعوذ بك من قلب لا يخشع	٣٨٤
أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان	٤٤٠
اغتسل بعض أزواج النبي في جفنة ، فجاء ليغتسل منها ، فقالت له :	٤٥
أفرغ على فرجه ... أتيت به بالمتنديل	٢٠٠
أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتها	٢٨٣
أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل	٦٢٥، ٦٠٥، ٦٠٥
أفضل الصلاة طول القنوت	٥٧٥
أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم	٦٠٥، ٦٠٥
افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي	٢٤٩
أفكانوا يقتنون في الفجر ؟ محدث	٤٩٦
أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به ، وتسبقون ؟ تسبحون	٥٢٧
أفلا أكون عبداً شكوراً	٥٢٥، ٥٢٥ هـ
أقام الفجر حين انشق الفجر	٢٦١
أقامها الله وأدامها	٣٣٣
أقبلت مع ابن عمر من عرفات إلى مزدلفة	٣٠٨



الحديث	رقم الصفحة
اقتلوا الأسودين في الصلاة : الحية والعقرب	٣٧٠
أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد	٥٧٥، ٤٧٢
أقم أنت	٣٢٦
أقول : اللهم باعد بيني وبين خطاياي	٤٣٦
أكثر عذاب القبر من البول	١٧٣
ألا إني أتيت القرآن ومثله معه	٦
ألا إني نبيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً ، أما الركوع	٤٧١
ألا دبغتم إهابها	٥٩
ألا سألوها إذ لم يعلموا	٢٢٥ هـ
ألقه على بلال	٣٢٦
أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم	٢٤٧
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل	٢٤٧
أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم	٤٥٧
أما إنهما ليعذبان ، النسيمة ، لا يستتر	١٧٣
أما الركوع فعظموها فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء	٤٧١
أما في الصبح فلم يزل يقلت حتى فارق الدنيا	٤٩٢، ٤٩١
أما هذا فقد ملأ يديه من الخير	٤٦١
الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن	٥٤٩، ٣٢٩ هـ
أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة	٢٩٧
أمر رسول الله ببناء المساجد في الدور وأن تنظف	٣٩٩
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم	٤٧٩
أمرنا الله أن نصلّي عليك فكيف نصلّي عليك	٥١٢
أمرني رسول الله أن أؤذن ... فأراد بلال أن يقيم	٣٢٥
أمرني رسول الله أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة	٥٢٧
أمره النبي (ثُمَامَةُ بن أثال عندما أسلم) أن يغتسل	١٨٧
أمرهم أن يمسحوا على العصائب ، والتساخين	١١٩
أمسح على الخفين ؟ قال: نعم	١٢٣



الحديث	رقم الصفحة
أمسك بعض مالك فهو خير لك / كعب بن مالك	٥٧٣هـ
أمكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك	٢٣٧
أميطي عنا قرامك هذا ... تصاويره	٣٩٤
إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس / أبو أيوب	٥٨١
إن أمتي يأتون يوم القيامة غزاً محجلين	٩٢
إن بلالاً يؤذن بليل ، حتى يؤذن ابن أم مكتوم	٣١١
إن بلالاً أذن قبل الفجر ، ألا إن العبد نام	٣١٣
إن جبريل أتاني فبشرني ، فسجدت لله شكراً	٥٧٠
إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة	٢٧٥
إن تحت كل شعرة جناة ، فاغسلوا الشعر	٢٠٨
إن دم الحيض دم أسود يعرف	٢٢٩
إن رسول الله أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل	٥٥٨
إن رسول الله قام في شهر رمضان ، ثم انتظروه القابلة ، إني خشيت	٦١٠
إن رسول الله قرأ بسم الله ، فعدّها آية ، وأنه جهر بسم الله	٤٥٤
إن رسول الله كان إذا قعد للتشهد وضع يده ، وقبض	٥٠٤
إن رسول الله كان يتعوذ بهن دبر الصلاة ، اللهم إني أعوذ	٥٢٢
إن رسول الله كان يخرج ... فيقرئنا القرآن	١٩٢
إن رسول الله كان يستحب أن يصلي بعد منتصف النهار ، تفتح فيه	٦٥١
إن رسول الله كان يصلي بالليل ، وهي معترضة ، فإذا بقي الوتر أيقظها	٦٢٣
إن رسول الله كان يقرأ في ركعتي الفجر آية البقرة ، وآل عمران	٥٩٧
إن رسول الله ما ترك الركعتين بعد العصر	٢٧٣هـ
إن رسول الله نهى أن يستنجي بعظم أوروب	١٧٢
إن شئت (الوضوء من لحوم الإبل)	١٣٨
إن شدة الحر من فيح جهنم	٢٦٥
إن الشيطان لا يفتح غلقاً	٨٣
إن الصعيد الطيب طهور المسلم	٢١٨هـ
إن صلاة آخر الليل مشهودة ، وذلك أفضل	٦٤٠



الحديث	رقم الصفحة
إن صليت الضحى ركعتين ، أربعاً ، ستاً ، ثمانية ، عشراً ، ثنتي عشر / أبو ذر	٦٥٢
إن عائشة كانت تصلي في الدرع والخمار	٣٤٠هـ
إن عمر بن الخطاب قرأ بالنجم إذا هوى فسجد فيها	٥٦٠
إن عمر بن الخطاب قرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين	٥٦١هـ
إن عيني تنامان ، ولا ينام قلبي	٦١٦ ، ٦١٧
إن قدح النبي انكسر ، فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة	٦٢
إن كان الثوب واسعاً فالتحف به	٣٣٧
إن كان معك قرآن فاقرأ به ، وإلا فاحمد الله	٤٦١هـ
إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الحياة	٤٧٥
إن للموت سكرات	٥١٥
إن المرأة ليست كالرجل (في الصلاة)	٤٨٤
إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً	٤٠٢ ، ٤٠٣
إن رسول الله صلى ركعتين بعد الوتر	٦٣١
إن رسول الله قنت شهراً بعد الركوع ، يدعو ، ثم تركه	٤٩٠
إن كان رسول الله ليدع العمل ، وهو يحب أن يعمل به ، خشية أن	٦٤٨
إن الله أمدكم بصلاة هي خير من حمر النعم ، الوتر	٦١٢
إن الله وتر يحب الوتر	٦٢٦
إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الأهلية	٦٤
إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب	٣٩٨
إن الله لا يستحي من الحق	١٨٤
إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء / عمر	٥٦٤ ، ٥٦٤هـ
إن الله لم يكتبها علينا إلا أن نشاء فلم يسجد ومنعهم / عمر	٥٦٤هـ
إن ماء الرجل غليظ أبيض ، وماء المرأة رقيق أصفر	١٨٣
إن الماء طهور لا ينجسه شيء	٣٧
إن الماء لا يجنب	٤٥
إن الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه	٣٩
إن المساجد لم تبين لهذا	٤٠٩



الحديث	رقم الصفحة
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة / كعب بن مالك ، أمسك بعض مالك	٥٧٣ هـ
إن النبي أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين	٣٠٧
إن النبي أعجبه صوته ، فعلمه الأذان	٣٠١
إن النبي أمسك راحتيه على ركبتيه كالقابض	٤٨٥
إن النبي بعث علياً إلى اليمن ، فكتب علي بإسلامهم ، فلما قرأ الكتاب خرَّ	٥٧٢
إن النبي توضأ فمسح بनावيته وعلى العمامة والخفين	٩٦
إن النبي سأل أهل قباء ، فقالوا : إنا نتبع	١٧٧
إن النبي سجد سجدة السهو بعد السلام والكلام	٥٤٣
إن النبي سجد بالنجم	٥٥٧
إن النبي سجد في " ص " ، وقال : سجدها داود توبة ونسجدها شكراً	٥٥٦
إن النبي صلى بهم فسجد فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم	٥٣٩
إن النبي صلى قبل المغرب ركعتين	٥٩٠
إن النبي علمه الأذان ، وفيه الترجيع	٢٩٥
إن النبي علمه التشهد ، وأمره أن يعلمه الناس	٥٠٦
إن النبي قبل بعض نسائه ثم خرج للصلاة	١٣٠
أن النبي قد صلى بعد الوتر	٦٢٩ ، ٦٣١
إن النبي قرأ سورة النجم فسجد بها ، فما بقي أحد من القوم إلا سجد	٥٥٧ هـ
إن النبي قرأ في ركعتي الفجر " قل يا أيها الكافرون " و " قل هو الله أحد "	٥٩٦
إن النبي كان إذا أراد النوم وهو جنب توضأ	١٩٤
أن النبي كان إذا جاء أمر يسره خرَّ ساجداً لله	٥٦٨
إن النبي كان إذا ركع فرج بين أصابعه ، وإذا سجد ضم أصابعه	٤٨٥
إن النبي كان إذا صلى فرج بين يديه ... حتى يبدو بياض إبطيه	٤٨١
إن النبي كان يرفع يديه حذو منكبيه	٤٤٥
إن النبي كان يفصل بين الشفع والوتر	٦٣٣ هـ
إن النبي كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر	٥٧٨
إن النبي كان لا يدع أربعاً قبل الظهر ، لا يفصل بينها بتسليم	٥٨١
إن النبي لم يتركه (القنوت) حتى فارق الدنيا	٤٩١ ، ٤٩٢



الحديث	رقم الصفحة
إن النبي مسح على الخف وأسفله	١١٣
إن النبي وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بـ الحمد لله	٤٥٣
إن النبي وأصحابه توضعوا من مزادة مشركة	٦١
إن هذا أمر كتبه الله على بنات حواء	٢٤٩
إن هذه الحشوش محتضرة	١٥٣
إن هذه السورة (الحج) فضلت بسجدين	٥٦١ هـ
إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس	٣٥٦
إن هذين (الذهب والحريز) حرام على ذكور أمتي	٦٢
إن الوتر ليس بحتم ، ولكن سنّ رسول الله عليه	٦٢٧
إن وجدتم غيرها فكلوها منها (آنية الكفار)	٦٠
إن وليدة سوداء كان لها خباء في المسجد	٤١٧
أن لا يمس القرآن إلا طاهر	١٤٢
إننا نتبع الحجارة الماء	١٧٧
إننا كنا نتكلم في الصلاة ... حتى نزلت ... ، فأمرنا بالسكوت	٣٥٨
إننا كنا نفعله على عهد رسول الله (الصلاة قبل المغرب) / عقية	٥٩١ هـ
الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم	٦١٧
أنت إمامهم ... ، واتخذ مؤذناً	٣١٧
أنسى كما تنسون ، فذكروني ، وأذكر كما تذكرون	٥٤٣
انكسرت إحدى زندي فأمرني أن أمسح على الجائز	٢٢٣
إنكم تسرون عشتكم وليتكم	٣٠٥
إنها أنا بشر أنسى كما تنسون فذكروني ، وإذا شك فليتحر	٥٤٣
إنها حرم أكلها (الميتة)	٥٩
إنها ذلك عرق ، ولبس بحيض	١٢٧
إنها شفاء العي السؤال	٣٣٥ هـ
إنها كان يكفيك أن تقول بيدك هكذا / التيمم	٢١٣
إنها كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه ثم يمسح	٢٢٥
إنها الماء من الماء	١٧٧



الحديث	رقم الصفحة
إنما نهي عن ذلك في الفضاء / ابن عمر	١٦٦، ١٦٨
إنما هو بضعة منك (مس الذكر)	١٣٣
إنما هي ركضة من الشيطان ، فتحضي ستة	٢٣٣
إنما هي توبة نبي (سجدة ص) ، وإنما رأيتم نشرتم للمسجود	٥٥٦
إنما هي من الطوافين عليكم	٤٨
إنما الوضوء على من نام مضطجعا	١٤٧
إنما يكفيك أن تحثي على رأسك	٢٠٢
إنه إذا قام إلى الصلاة قال : وجهت وجهي	٤٣٤
إنه أئدى صوتاً منك	٣٠١
أنه توطأ حتى شرع في العضو / أبو هريرة ، وقال هكذا رأيت النبي	٩٨
إنه خلق كل إنسان على ست وثلاثمئة مفصل	٥٦٤٥هـ
إنه رأى النبي يصلي ، فإذا كان في وتر لم ينهض حتى يستوي	٤٨٩
إنه شهد النبي آتاه البشير... ، فقام فخرّ ساجداً	٥٦٩هـ
إنه (الفجر) يذهب مستطيلاً	٢٨٢
إنه لم يكن يُأذن بالصلاة يوم الفطر / ابن عباس	٣٠٣هـ
إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به ، ولكن إنما أنا بشر أنسى	٥٤٣
إنه لو قتها لولا أن أشق على أمتي (صلاة العشاء)	٢٦٤
إنه ما زال عليه (القنوت) حتى فارق الدنيا ... / أنس	٤٩٢
إنها لن تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ ... ثم يكبر	٤٣٠
إنها لرؤية حق ، الأذان	٢٩١
إنها (المرأة) ليست بنجسة ، إنما هي من الطوافين عليكم	٤٨
إنها لا يطهران (عظم وروث)	١٧٢
إني أحبك يا معاذ : لا تدعن دبر كل صلاة : اللهم أعني على ذكرك	٥٢٨
إني خشيت أن يكتب عليكم الوتر	٦١٠
إني سألت ربي ، وشفعت لأمتي ، فأعطاني ثلث أمتي ، فخررت ساجداً لربي	٥٧٠
إني لا أحل المسجد لحائض ولا جُنب	٢٠٤
إني لأشبهكم صلاة برسول الله / أبو هريرة	٤٧٥



الحديث	رقم الصفحة
اهجهم ، أو هاجهم ، وجبريل معك	٤٠٨
أوتر رسول الله من أوله ، وآخره ، ووسطه ، وانتهى وتره إلى السحر	٦٣٧
أوتروا بخمس أو سبع أو تسع أو إحدى عشرة	٦١٥ ، ٦٠٢
أوتروا قبل أن تصبحوا	٦٣٦
أوتروا قبل طلوع الفجر	٦٤٢
أوتروا يا أهل القرآن ، فإن الله وتر يحب الوتر	٦٢٦
أول الوقت رضوان الله ، رحمة الله ، عفو الله	٢٨٥
أول من أقام عمر / ابن عباس	٣٢٦
أوصاني خليلي بثلاث : صوم ثلاثة أيام ، صلاة الضحى ، الوتر / أبو الدرداء	٦٤٣
أوصاني خليلي بثلاث : صوم ثلاثة أيام ، صلاة الضحى ، الوتر / أبو هريرة	٦٤٤
أوصيك يا معاذ : لا تدعن دبر كل صلاة : اللهم أعني على ذكرك	٥٢٨
أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاة على وقتها	٢٦٦
أي الصلاة أفضل ؟ الصيام	٦٠٥
أي الليل أسمع ؟ قال : جوف الليل الآخر ... مشهود	٦٠٦
إياك والالتفاف في الصلاة ، فإنه هلكة	٣٩٠
أيكم يملك إربه ، كما كان النبي يملك إربه ؟!	٢٤٤
أيها إهاب دبغ فقد طهر	٥٦
أيها الناس ، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة	٤٧١

حرف التاء

التائب من الشيطان	٣٩٨ ، ٣٩٨ هـ
تحتة (دم الحيض يصيب الثوب) ، ثم تقرصه ، ثم تنضحه	٧٦
التحيات الزاكيات ، الصلوات لله ، سلام عليك	٥٠٩
تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه	٦
تسبحون الله دبر كل صلاة ، وتحمدونه	٥٢٧
التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء	٣٦٠
تغتسل ، المرأة إذا رأت في منامها	١٨٣



الحديث	رقم الصفحة
تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير	٢٤٧
تلاعنا في المسجد ، وأنا شاهد	٤١٣
توضاً ثلاثاً	٧٨
توضاً لنا وضوء رسول الله ... ، هكذا كان وضوء رسول الله	١٠٤
توضاً فغسل وجهه... ثم غسل يده اليمنى	٩٩
توضاً ، واغسل فرجك ، ثم نم	١٩٧
تمضمض ، واستنثر	١٠٢
توضاً مرة مرة ، مرتين مرتين	٧٨
توضاً وكفه معصوبة ، فمسح عليها وعلى العصابة / ابن عمر	٢٢٣هـ
توضئي لكل صلاة	٢٣٧ ، ٢٣٧هـ
التيمن ضربتان ، ضربة للوجه ، وضربة لليدين	٢١٦ ، ٢١٧هـ

حرف التاء

ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا أن نصلي	٢٧٤
ثم مسح برأسه ، وأدخل أصبعيه في أذنيه	٨٢

حرف الجيم

جاء أعرابي فبال في المسجد ، فجزه الناس ، فنهاهم النبي... فأهريق عليه	٤٩
جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً	٥٣٧
جمع بين المغرب والعشاء بإقامة واحدة	٣٠٩
جوف الليل الآخر ، فصل ، مشهودة مكتوبة	٦٠٦

حرف الحاء

حديث ذي البدين في سجود السهو	٥٣٧
حفظت من النبي عشر ركعات قبل الظهر وبعدها ، وبعد المغرب	٥٧٦
حكيه (دم الخيض في الثوب)	٧١
الحلال بين ، والحرام بين	٢٥٢هـ



الحديث	رقم الصفحة
الحیضة لیست فی یدک	٢٤٢
حیضتک لیست فی یدک	٢٤٢
الحمد لله الذي اذهب عني ما يؤذيني ، وأبقى ما ينفعني / أثر	١٧٠

حرف الخاء

خاتم النبي ، ونقش فيه محمد رسول الله	١٥١
خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم	٣٥٣
خذ الإداوة ... ففضي حاجته	١٥٧
الخشوع في القلب / علي	٣٨٤
خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا	٦١٠ هـ
خشيت أن يكتب عليكم (قيام رمضان) لما قمتم ، فصلوا في بيوتكم	٦١٠ هـ ، ٦١١
خطبنا رسول الله ، فقال : إنكم تسرون	٣٠٥
خطبنا رسول الله بمنى على راحلته ولعابها يسيل	٦٦

حرف الدال

دباغ جلود الميتة طُهورها	٥٨
دباغها ذكاتها	٥٨
دخل النبي بيتي فصل الضحى ثمان ركعات	٦٥٤
دعا بوضوء ، فغسل كفيه	٧٧
دعا رسول الله على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة	٤٩٠
دعها (الخفين) فإني أدخلتها طاهرتين	١١١
دعوني ما تركتكم إنما أهلك من كان قبلكم	٥٣٤ هـ

حرف الذال

ذروني ما تركتكم ، فإنها هلك من قبلكم	٥٣٤ هـ
ذهب أهل الدثور بالأجور	٥٢٦



الحديث	رقم الصفحة
الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم	٥٥

حرف الراء

رأى النبي يصلي الضحى ثمان ركعات طَوَّلَ فيهن	٦٥٥
رأيت بلالاً يؤذن ، وأنتبع فاه	٢٩٩
رأيت رسول الله إذا سجد وضع ركبتيه	٥٠٢
رأيت رسول الله تَوْضُأً نحو وضوئي هذا / عثمان	٧٧
رأيت رسول الله تَوْضُأً ... مسح رأسه	٨١
رأيت رسول الله يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون / عائشة	٤١٥
رأيت رسول الله يصلي متربعا	٤٨٥
رأيت رسول الله يصلي ، وفي صدره أزيز	٣٦٢
رأيت رسول الله يفصل بين المضمضة والاستنشاق	١٠١
رأيت النبي إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه	٤٣٢
رأيت النبي يصلي في ثوب قد خالف بين طرفيه	٣٣٩هـ
رحم الله امرأ صلى أربعاً قبل العصر	٥٨٨
رخص للمسافر ثلاثة أيام ، وللمقيم يوماً	١٢٢
رخصة الوضوء إذا لم ينزل	١٨٠
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها	٥٨٢
رمقت النبي شهراً فكان يقرأ بهما (الكافرون ، الإخلاص) ابن عمر	٥٩٦

حرف السين

سأل رجل النبي : ما ترى في صلاة الليل ؟ مثنى مثنى	٦٠١
سأل رسول الله : أي العمل أفضل	٢٨٣
سأل النبي : ما يحل للرجل من امرأته ، وهي حائض	٢٥١
ستل أي الأعمال أفضل	٢٨٤هـ
ستل عن أفضل الأعمال ؟	٢٨٦



الحديث	رقم الصفحة
سئل رسول الله عن الخمر تتخذ خلاً ؟	٦٣
سئل رسول الله عن ستره المصلي	٣٧٣
سئل رسول الله عن وقت الصلوات	٢٦٣
سألت عن الركعتين بعد العصر	٢٨٩ هـ
سألت رسول الله عن الالتفات في الصلاة	٣٩٠
سبحانك الله وبحمدك ، تبارك اسمك / عمر	٤٣٨
سبحانك الله وبحمدك ، وتبارك اسمك	٤٤٠
سبحان الله ، والحمد لله	٤٦١
سبحان الملك القدوس ، ثلاثاً بعد الوتر ، ويرفع صوته بالثالثة	٦١٣ ، ٦٣٢ هـ
سبوح قدوس رب الملائكة والروح	٤٧٤
سجد النبي فأطال السجود ، إن جبريل بشرني	٥٧٠
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته	٥٦٧
سجدتا السهو تجزئان عن زيادة ونقصان	٥٥٢
سجدنا مع رسول الله (التلاوة)	٥٥٣
سجدها داود توبة ، ونسجدها شكراً	٥٥٦ ، ٥٦٩
سل ، أسألك مرافقتك في الجنة ، أعني بكثرة السجود	٥٧١
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته	٥١٨
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، ثم يتخير من المسألة	٥٠٩
سلم رسول الله في ثلاث ركعات من العصر	٥٤٠
سمع تأذين إنسان حسن الصوت	٣٠١ هـ
سمعت رسول الله يقرأ في المغرب بالطور	٤٦٧
سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة	٣٣٠

حرف الشين

شرطة محجم	١٤٥
شغلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتها الآن	٢٨٩
الشفق الحمرة	٢٧٨



الحديث	رقم الصفحة
الشمس بيضاء نقية ، للعصر ، مرتفعة	٢٥٧
شهدت مع النبي ، ومع ... فكلهم صلوا قبل الخطبة بلا أذان / ابن عباس	٣٠٣

حرف الصاد

ص / ليست من عزائم السجود ، وقد رأيت رسول الله يسجد لها / ابن عباس	٥٥٥
الصبح بغلس	٢٦١
الصعيد الطيب وضوء المسلم	٢١٨
صل على الأرض إن استطعت وألا فأومئ ، سجودك أخفض	٥٣٣
صلى بالناس ، فنهض في الركعتين ، فمضى ... / المغيرة بن شعبة	٥٤٨
صلى بهم فسجد فسجد سجدة ثم سلم	٥٣٩هـ
صل قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً ، فعلى جنب	٥٣١ ، ٤٨٦
صلى رسول الله ، أحدث في الصلاة شيء ؟ سجد سجدة	٥٤٣
صلى رسول الله العصر ... ، شغلت عن الركعتين	٢٨٩
صلى ركعتين بعد الوتر	٦٣١ ، ٦٢٩
صلى شُبْحَةَ الضُّحَى ثِنَايَ رَكَعَاتٍ يَسْلَمُ مِنْ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ	٦٤٥
صلى في المرة الأخيرة (المغرب) كما صلاها في الأولى	٢٧٩
صلى المغرب حين غابت الشمس وأفطر الصائم	٢٧٨
صلى النبي بعد العصر ركعتين	٢٧٣هـ
صلى النبي ركعتين ، أقصرت الصلاة ؟ فصلى ركعتين وسجد	٥٣٧
صلاة الأوابين حين تَرْمَضُ الشَّمْسُ	٦٤٥ ، ٦٥٠
الصلاة خير من النوم / ابن عمر	٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٣
صلاة (الأوابين) كان يحافظ عليها آدم ونوح وإبراهيم وعيسى	٦٥١
صلاة الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله ، رأنا ... / أنس	٥٩١
الصلاة في أول وقتها	٢٦٦هـ
الصلاة في جوف الليل	٦٠٥
الصلاة لأول وقتها	٢٦٨
صلاة الليل مثني مثني ، فإذا خشي أحكم الصبح صلى واحدة	٦٠١



الحديث	رقم الصفحة
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى	٦٠٣
صلوا أيها الناس (قيام رمضان) في بيوتكم	٦١١
صلوا قبل المغرب ركعتين	٥٩٠
صلوا قبل المغرب ، صلوا قبل المغرب ، لمن شاء	٥٩٠
صلوا كما رأيتموني أصلي	٤٤٣، ٤٣٣، ٣١٩
صليت فقرأ بسم الله ، ثم قرأ بأم الكتاب	٤٥٥
صليت مع رسول الله هكذا ، في مزدلفة / ابن عمر	٣٠٨
صليت مع النبي العيدين بغير أذان ولا إقامة	٣٠٣
صليت مع النبي فكان يسلم عن يمينه ... ، وعن شماله	٥١٨
صليت مع النبي فما مرت آية رحمة ... ولا آية عذاب	٤٦٩
صليت مع النبي فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره	٤٤٧

حرف الضاد

ضرب بكفيه الأرض ...، ثم مسح وجهه	٢١٥
----------------------------------	-----

حرف الطاء

طاف بي وأنا نائم - تقول : الله أكبر	٢٩١
طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات ...	٤٦
الطواف بالبيت صلاة	٢٧٦ هـ

حرف الظاء

ظل الرجل مثله ، وقت العصر	٢٥٧
---------------------------	-----

حرف العين

عَجِلَ هذا	٥١٠
------------	-----



الحديث	رقم الصفحة
عرضت على أجور أمتي حتى القُذاة	٤٢٤
العشاء أحياناً يقدمها ، يؤخرها	٢٦١
علمنا رسول الله في الخلاء أن نقعد على اليسرى	١٧٥
علمني دعاء أدعوه به في صلاتي ، قل : اللهم إني ظلمت نفسي	٥١٦
علمني رسول الله كلمات أقولهن في قنوت الوتر	٤٩٨ ، ٤٩١
عليك بالصعيد الطيب	٢٢٢
العين وكاء السه ، فإذا نامت العينان	١٤٧

حرف الغين

غسل الجمعة واجب على كل محتلم	١٨٩
غفرانك	١٧٠ ، ١٥٤

حرف الفاء

فبها = بها ونعمت	١٩١ ، ١٩٠
الفجر فجران ، الطعام والصلاة	٢٨٠
فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين / عمر ، ابن عمر	٥٦٣
فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين / عمر ، ابن عمر	٥٦١
فضلت سورة الحج على القرآن بسجدتين	٥٦١ هـ
فضلنا على الناس بثلاث : الأرض ، تربتها ، الصفوف	٣٤٨
فيه الوضوء (الماضي)	١٢٩

حرف القاف

قاء ، فتوضأ	١٣٦
قاتل الله اليهود : اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد	٤١٠
قال رسول الله في المرأة ترى في منامها ... تغتسل	١٨٣
قام في شهر رمضان ، ثم انتفلوه ، إني خشيت أن يكتب عليهم الوتر	٦١٠



الحديث	رقم الصفحة
كان أول من أذن بلال ، وأول من أقام عبد الله بن زيد / ابن عباس	٣٢٥
كان بين يدي مصلّي رسول الله والجدار عمر شاة	٣٧٢
كان خاتم النبي من فضة	١٥١
كان رسول الله إذا أراد أن يياشر ، فأتزرت	٢٤٤
كان رسول الله إذا اغتسل من الجنابة	١٩٨
كان رسول الله إذا انصرف من صلاته	٥٢٤
كان رسول الله إذا دخل الخلاء قال : اللهم	١٥٣
كان رسول الله إذا دخل الخلاء وضع خاتمه	١٥١
كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد ملء	٤٧٧
كان رسول إذا انصرف من صلاته استغفر الله	٥٢٤
كان رسول الله إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته آمين	٤٥٩
كان رسول الله إذا قام من الليل كبر ، ثم يقول : سبحانك	٤٤٠
كان رسول الله إذا كبر للصلاة سكّت هنية	٤٣٦
كان رسول الله إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه	٩٥
كان رسول الله ليدع العمل ، وهو يحب ، خشية أن يفرض	٦٤٨
كان رسول الله يأمرنا إذا كنا سَفَرًا أن لا ننزع خفافنا	١١٥
كان رسول الله يأمرنا أن نرسل الأذان ، ونحذر الإقامة / علي	٣٢١هـ
كان رسول الله يأمرني فأتزرت فيياشرني	٢٤٣
كان رسول الله يدخل الخلاء... فيستنجي بالماء	١٥٥
كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه	١٤٤
كان رسول الله يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بـ الحمد	٤٤٢
كان رسول الله يصلي بنا فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورتين	٤٦٣
كان رسول الله يصلي من الليل ، فإذا أوتر قال : قومي	٦٢٣
كان رسول الله يعلمنا دعاء ندعو به في القنوت من صلاة الصبح	٥٠٠
كان رسول الله يغتسل بالقَدَح ، وهو الفَرَق	١٠٨
كان رسول الله يدعو : اللهم أعوذ بك من أربع	٥١٤
كان رسول الله يدعو : اللهم أعني على سكرات الموت	٥١٥

الحديث	رقم الصفحة
كان رسول الله يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ، ثم يصلي ...	٥٩٥
كان رسول الله يصلي ركعتي الفجر إذا سمع الأذان ويخففهما	٥٩٥
كان رسول الله يصلي العصر ، العشاء	٢٥٩
كان رسول الله يصلي من الليل ثلاث عشرة ، لا يجلس	٦٢٠
كان رسول الله يصلي وهو حامل أمامة	٣٦٨
كان رسول الله يعلمنا التشهد : التحيات المباركات	٥٠٨
كان رسول الله يقرأ علينا السورة في غير الصلاة فيسجد ونسجد	٥٦٧
كان رسول الله يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة	٤٦٧
كان رسول الله يقرئنا القرآن ما لم جنباً	١٩٢
كان رسول الله يقول في ركوعه وسجوده : سبحانك اللهم	٤٧٣
كان رسول الله يقول في سجود القرآن بالليل : سجد وجهي	٥٦٨
كان رسول الله ينام وهو جنب	١٩٦
كان رسول الله ينسخ حديثه بعضه بعضاً	١٨٠
كان رسول الله يوتر بالأعلى والكافرون والصمد	٦٣٢
كان رسول الله يوتر بثلاث عشرة	٦٠٢
كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة	٥٢٢
كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبته ، ويقول : كان النبي يفعل ذلك	٥٠٢ هـ
كان فلان يطيل في الأولين ... ، أشبه صلاة برسول الله	٤٦٧
كان لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة (الفجر)	٥٨٠
كان لا يسلم في ركعتي الوتر	٦٠٩
كان لي من رسول الله ساعة / علي	٣٦٤
كان لي من رسول الله مدخلان ... تتحنح لي	٣٦٤
كان النبي إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه	١٦٩
كان النبي إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه	٩٨
كان النبي إذا توضأ أمر الماء على مرفقيه	٩٩
كان النبي إذا خرج من الغائط قال غفرانك	١٧٠
كان النبي إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن	٥٩٨



الحديث	رقم الصفحة
كان النبي إذا قرأ "الضالين" قال آمين يرفع بها صوته	٤٥٦
كان النبي يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح	٥٩٤
كان النبي يصلي حتى ترم قدماه ، أو ساقاه	٥٢٥ هـ
كان النبي يصلي الصبح بغلس	٢٦١
كان النبي يعجبه التيمن	٩٣
كان النبي يقرأ علينا ، فيسجد ، ونسجد ، حتى لا يجد أحدنا موضع جبهته	٥٦٥
كان النبي يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا	٥٦٦
كان النبي يغتسل من أربع	١٨٥
كان النبي يملك إربه	٢٤٤
كان يتعوذ بهن في دبر الصلاة ، اللهم إني أعوذ	٥٢٢
كان يتوضأ بالمد ، ويغتسل بالصاع	١٠٧ ، ٨٩
كان يخلل لحيته	٨٨
كان يرفع يديه حذو منكبيه	٤٤٥
كان يصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن إلا في الثامنة ثم يقوم	٦٠٩
كان يفصل بين الشفع والوتر	٦٠٩
كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة : لا إله إلا الله .. ، ولا يتفع ذا الجدد	٥٢٠
كان يسلم بين الركعتين والركعة في الوتر	٦٣٣ هـ
كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر	٥٧٦
كان يصلي الضحى أربعاً ، ويزيد ما شاء	٦٤٤
كان يصلي في بيته قبل الظهر أربعاً ثم يخرج	٥٨٠
كان يصلي قبل الظهر أربعاً ، لا يفصل بينهما بتسليم	٥٨١
كان يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل ، لا يفصل	٥٨٨ ، ٥٨٨
كان يصلي قبل العصر ركعتين	٥٨٨ هـ
كان يصلي من الليل عشر ركعات ، ويوتر ، ويركع ركعتي الفجر	٦١٨
كان يغتسل بغسل ميمونة	٤٤
كان يغتسل من أربع : الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن الحجامة ، ومن غسل الميت	١٤١
كان يغسل أو يغتسل بالصاع	١٠٧



الحديث	رقم الصفحة
كان يغسل المني ، ثم يخرج إلى الصلاة	٦٧
كان يفتح أصابع رجله	٤٨٤
كان يفصل بين كل ركعتين	٥٨١
كان يقول في ركوعه وفي سجوده	٤٦٩
كان يمسح على الخفين	١١٣، ١١٢
كان ينهى عن الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة	٢٧٤
كأنني أنظر إلى صفحة خده حتى أرى بياض خده / سعد	٥١٨
كانت لي منزلة من رسول الله / علي	٣٦٤
كانت النفساء تقعد أربعين	٢٥٣
كانوا إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً	٤٠٣
كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية ﴿ والله يحب المتطهرين ﴾	١٧٧
كتاب عمرو بن حزم (في الفرائض والسنن) وفيه أن لا يمس القرآن إلا طاهر	١٤٢
كرهت أن أذكر الله إلا على طهر ، طهارة	٣٢٤، ١٦٣
كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع ، أبت ، أجزم	١٠٠
كل سورة في ركعة (الوتر) وفي الأخيرة الصمد والمعوذتين	٦٣٤، ٦٣٣
كنا إذا صلينا خلف النبي قلنا : السلام على جبريل ... التشهد	٥٠٦
كنا بالمدينة ، فإذا أذن المغرب ابتدروا السواري / أنس	٥٩٢، ٥٩١
كنا نَحْزَرُ قيام رسول الله في الظهر والعصر	٤٦٥
كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس ، فلم يأمرنا ولم ينهنا	٥٩٢
كنا نُعَدُّ له سواكه وطهوره (وتر رسول الله)	٦١٥
كنا نقول قبل أن يفرض علينا التشهد : التحيات لله	٥٠٦
كنا مع النبي فأشككت علينا القبلة فصلينا	٣٤١
كنا نصلي المغرب مع النبي ... مواقع نبه	٢٦٣
كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئاً	٢٣٩
كنت أبيت مع رسول الله فأتيته بوضوئه ، فقال : سل ، أسألك مراقتك	٥٧٤
كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد من الجنابة	٢٠٦، ٤٤
كنت رجلاً مذاءً / علي ، فيه الوضوء	١٢٩



الحديث	رقم الصفحة
كيف الاستغفار؟ أستغفر الله ثلاثاً / الأوزاعي	٥٢٤
كيف رأيت النبي يرد عليهم ، وهو يصلي ؟ بسط كفيه	٣٦٦
كيف كان يصنع في الجنابة ... يغتسل ، أو ينام	١٩٦

حرف اللام

لأعلمكم سورة هي أعظم سور القرآن ، الحمد لله	٤٥٧
لأن يجلس أحدكم على جمرة ... يجلس على قبر	٣٥١
لتجلس في ميكن ... ، فلتغتسل للظهر والعصر	٢٣١
لتزخرنهما كما زخرت اليهود والنصارى / ابن عباس	٤٢٠
لقد رأيتني أنزع رسول الله الإناء ، أغتسل	٢٠٧
لقد نهانا رسول الله أن نستقبل القبلة بغائط أو نستنجي	١٦٥
لك الأجر مرتين	٢١٩
لكل ذنب توبة	٥٥٢
لكل سهو سجدتان بعدما يسلم	٥٥١
لكم سيما (علامة) ليست لأحد غيركم	٩٢
لم يسجد في شيء من الفصل منذ تحول إلى المدينة	٥٥٤
لم يسجد (للسهو) حتى يقنه الله ذلك	٥٣٧
لم يكن النبي على شيء من النوافل أشد منه تعاهداً على ركعتي الفجر	٥٧٩ هـ ، ٥٨٢ هـ
لم يكن يؤذن يوم الفطر / ابن عباس وابن عمر وجابر	٣٠٣ هـ
لما كشفت الشمس في عهد رسول الله ... الصلاة جامعة	٣٠٤ هـ
اللهم اشدد وطأتك على مضر ، واجعلها كسني يوسف	٤٩٤
اللهم أعني على ذكرك ، وشكرك ، وحسن عبادتك	٥٢٨
اللهم أعني على سكرات الموت	٥١٥
اللهم أعني على غمرات الموت	٥١٥ هـ
اللهم اغفر لي ذنبي كله	٤٧٤
اللهم اغفر لي ما قدمت ، وما أسررت ، أعلم به مني	٥٢٧
اللهم اغفر لي ، وارحمني ، واهدني ، وعافني ، وارزقني	٤٨٧ ، ٤٨٧ هـ



الحديث	رقم الصفحة
اللهم العن فلاناً وفلاناً (من المنافقين)	٤٩٥
اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني	٥٠٠، ٤٩٩
اللهم أنت السلام ومنك السلام ، تباركت	٥٢٤
اللهم أنت السلام ومنك السلام ، تباركت	٥٢٤
اللهم أنج الوليد ، والمستضعفين ، واشدد	٤٩٤
اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك	٦١٣
اللهم إني أعوذ بك من البخل ، أرذل العمر ، فتنة الدنيا ، عذاب القبر	٥٢٢
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث	١٥٣، ٤٧٤
اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، عذاب القبر ، المحيا والممات ، فتنة المسيح	٥١٤
اللهم إني ظلمت نفسي ... فاغفر لي وارحمني	٥١٦
اللهم اهديني فيمن هديت ، وعافني ، وتولني ، وبارك ، وقني	٤٩٢، ٤٩٨
اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات	٤٧٧
اللهم صل على محمد ، وبارك على محمد	٥١٢
اللهم لك سجدت ، وبك آمنت	٤٧٤، ٤٧٤
لو أخذتم (الشاة) إهابها	٥٩
لو اغتسلتم يوم الجمعة	١٨٩
لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى / علي	١١٤
لو يعلم المار بين المصلي ... لكان أن يقف	٣٧١
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	٧٥
ليبلغ شاهدكم غائبكم : لا تصلوا بعد الفجر	٢٨٧ هـ
لعالمكم تقرؤون خلف إمامكم ؟! لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب	٤٥١
ليس على من خلف الإمام سهو ، فإن سها الإمام فعلية ومن خلفه	٥٤٩
ليس عليكم في غُسل ميتكم غُسل	١٤١
ليس منا من تشبه بغيرنا	٣٨٥ هـ
ليس الوتر بحتم ، ولكنه سنة سنّها رسول الله	٦٠٩
ليستتر أحدكم في صلاته ولو بسهم	٣٧٥
ليصل بكم إماماً أكبركم سنّاً	٥٣٠
لينتهين قوم يرفعون أبعصارهم إلى السماء في الصلاة	٣٩٦



الحديث	رقم الصفحة
--------	------------

حرف الميم

ما أمرت بتشبيد المساجد	٤٢٠، ٤٢٢
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم	٣٩٦
ما بين المشرق والمغرب قبله	٣٤٣
ما تركتهن منذ سمعتهن (١٢ ركعة تطوعاً)	٥٨٢
ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه / معاوية بن الحكم	٣٥٦
ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل	٢٤٧
ما رأيته إلى شيء من الخير أسرع منه إلى الركعتين قبل الفجر	٥٨٢
ما فوق الإزار ، ما يحل من الحائض	٢٥١
ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت	٥٢
ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره عن إحدى عشرة ركعة	٦١٦
ما كان لإحدانا إلا ثوب تحيض فيه / عائشة	٧٣
ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم اثنتي عشرة ... إلا بنى الله له بيتاً في الجنة	٥٨٣
ما منعك أن تركع ؟	٤٢٦
ما منكم من أحد يتوضأ ، فيسبغ الوضوء ، ثم يقول : أشهد	١٠٩
الماء طهور إلا إن تغير ريحه أو طعمه أو لونه ، أو نجاسة تحدث فيه	٣٩
الماء من الماء	١٧٩
المؤذن أملك بالأذان ، والإمام أملك بالإقامة	٣٢٨
مثل مؤخرة الرجل ، سترة المصلي	٣٧٣
مر بحسان ينشد في المسجد	٤٠٧
مر رسول الله على قبرين يعذبان	١٦٩ ، ١٧٣
المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها	٢٣٥
مسح أعلى الخف وأسفله	١١٣
مسح برأسه بماء غير فضل يديه	٩٠
مسح برأسه واحدة	٧٩
مسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر	٨٠



الحديث	رقم الصفحة
مسح برأسه وأذنيه	٨٢
مسح رأسه ثلاثاً	٧٨
مسح رأسه ، ومسح ما أقبل منه	٧٩
مسح على الخفين	١١١
مسح على ظاهر الخفين	١١٣ ، ١١١
من أتى الجمعة فليغتسل	١٨٩ هـ
من أتى الغائط فليستتر	١٦٩
من أحب أن يوتر بخمس ، بثلاث ، بواحدة	٦٠٧ ، ٦٠٢
من أحب أن يوتر بواحدة فليفعل	٦٢٧
من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له	٦٣٦
من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع	٢٦٩
من أدرك من العصر قبل أن تغرب	٢٧١ ، ٢٦٩
من أذن فهو يقيم	٣٢٥
من أشرط الساعة أن يتباهى	٤٢٠ هـ
من أصابه قيء أو رعاف ... فليتوضأ	١٤٠
من بنى لله مسجداً ، يبتغي ، بنى الله له	٤٠٠
من ترك موضع شعرة من جنابة ... فُعل به من النار	٢٠٩
من تشبه بقوم فهو منهم	٣٨٥ هـ
من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ، ومن اغتسل	١٩١ ، ١٨٩
من حافظ على أربع قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار	٥٨٧
من حافظ على شفة الضحى غفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر	٦٥٢
من خاف منكم أن لا يستيقظ ... فليوتر من أول الليل	٦٤٠ ، ٦٢٩
من رتع حول الحمى يوشك أن يقع فيه	٢٥١
من سبح الله دبر كل صلاة ٣٣ ، وحمد ، وكبر ، غفر له	٥٢٦
من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد	٤٠٩
من السنة أن لا يصلي بتيمم إلا صلاة واحدة / ابن عباس	٢٢٧
من السنة أن لا يصلي الرجل بالتيمم إلا صلاة واحدة	٢٢٧



الحديث	رقم الصفحة
من السنة ... الصلاة خير من النوم	٢٩٣
من شك في صلاته فليسجد بعدما يسلم	٥٤٥
من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بُني له بهن بيت في الجنة	٥٨٤
من صلى ثنتي عشرة سجدة تطوعاً بُني له بيت في الجنة	٥٨٦
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج	٤٥٠
من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرًا في الجنة	٦٥٢
من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرًا	٥٧٠
من صلى في ثوب ، فليخالف	٣٣٩
من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة	٥٨٦
من صلى قاعدًا فله نصف أجر القائم	٥٥٣٢
من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترًا ، فإن رسول الله ... / ابن عمر	٦٣٧
من طمع منكم أن يقوم من آخر الليل فليوتر آخر الليل	٦٤٠ ، ٦٢٩
من قال حين يسمع المؤذن : أشهد	٣٣١
من قال حين يسمع النداء : اللهم	٣٣٢
من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ، دخول الجنة	٥٢٩
من كل الليل قد أوتر رسول الله فانتهى إلى وتره إلى السحر	٦٢٢
من لم يسجدهما فلا يقرأها (الحج)	٥٦٣
من لم يسجدهما فلا يقرأهما (آيتي الحج)	٥٦٣
من مس ذكره فليتوضأ	١٢٣
من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها	٣٠٥
من نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا أصبح أو ذكر	٦٣٨

حرف النون

نام النساء والصبيان، نام أهل المسجد / عمر	٢٦٤هـ
نبدأ بما بدأ الله به	٩٧
نزلت هذه آية في أهل قباء	١٧٧
نعم (المسح على الخفين)	١٢٣



الحديث	رقم الصفحة
نعم (الوضوء من لحوم الإبل)	١٣٨
نعم فمن أين يكون الشبه	١٨٣
نعمت، ونعمت	١٩٠، ١٩١
نهى رسول الله أن تغتسل المرأة بفضل الرجل، أو الرجل بفضل المرأة	٤٣
نهى رسول الله أن يصلي الرجل مختصراً	٣٨٤
نهى رسول الله عن تناشد الأشعار في المسجد	٤٠٨
نهى رسول الله أن يستقاء في المسجد، وأن تنشد فيه	٤٠٨ هـ
نهى عن إقامة الحد في المسجد	٤١٢
نهى عن متعة النساء... وعن لحوم الحمر الإنسية	٦٤
نهى النبي أن يصلي في سبع مواطن	٣٤٩

حرف الهاء

هذا ركس	١٧١
هل قنت رسول الله في صلاة الصبح؟ نعم بعد الركوع / أنس	٤٩٣
هل كان رسول الله يصلي الضحى؟ قالت: لا، إلا أن يجي من مغيبه	٦٤٦
هو (الاختلاس) يختلسه الشيطان	٣٩٠
هو الطهور ماؤه الحل ميتته	٣٥

حرف الواو

الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا	٦١٤
الوتر ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر	٦١٢، ٦٢٢
وجهت وجهي... وأنا عبدك	٤٣٤
وجهوا هذه البيوت عن المسجد	٢٠٤
وضأت النبي... فمسح على الخفين وأسفلهما	١١٣
الوقت الأول رضوان الله، والآخر عفو الله	٢٨٥ هـ
وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر	٢٨١
وقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق	٢٦٣



الحديث	رقم الصفحة
وقت الظهر إذا زالت الشمس	٢٥٥
الوقت لكل ما بين الوقتين	٢٥٨
وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ	١٤٧
ويل للأعقاب من النار	١٠٦

حرف الباء

يا أيها الناس ! إن نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب .. فلا إثم عليه / عمر	٥٦٤
يا بلال قم فناد بالصلاة	٣٠٢
يا بني ! إياك والالتفات في الصلاة	٣٩٠ هـ
يا بني عبد مناف ! لا تمنعوا أحداً طاف بالبيت ، وصل	٢٧٦
يا رسول الله ! أسمع على الخفين	١٢٣
يا رسول الله ! أي الليل أسمع ؟ جوف الليل الآخر ، فصل	٦٠٦
يا عائشة ! إن عيني تنامان ولا ينام قلبي	٦١٦
يا عبد الله ! لا تكن مثل فلان ، كان يقوم من الليل فترك	٦٢٤
يا معاذ ! والله إنني أحبك ، أوصيك : لا تدعن	٢٥٨
يا معشر النساء ! تصدقن فلاني رأيتكن	٢٤٧
يأتي أحدكم الشيطان في صلاته ، فينفخ في مقعدته	١٤٩
ياخذ لأذنيه ماء	٩٠
يؤم القوم أقرؤهم	٣٢٠
يتصدق بدينار ، أو نصف دينار ، لمن أتى حائضاً	٢٣٥
يُصلي ركعتين بعدما يسلم ، وهو قاعد (بعد الوتر)	٦١٥
يتيمم لكل صلاة وإن لم يُحدث / ابن عمر	٢٢٧
يسلم تسليمة واحدة ، يرفع بها صوته	٥١٩ هـ
يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة ، ويجزئ ركعتان من الضحى	٦٤٤
يُصلي المريض قائماً ، قاعداً ، أو ما ، جنبه ، مستلقياً / علي	٥٣٤
يضع كفيه قبل ركبتيه (إذا سجد)	٥٠٢
يُغسل من بول الجارية ، ويرش من بول الغلام	٦٩



الحديث	رقم الصفحة
يقطع صلاة المرء المسلم : المرأة والحمار والكلب	٣٧٦
يقول الله : ابن آدم ! لا تعجزني من أربع أول النهار ، أكفك آخره	٦٥٣
يكبر في كل سجدة وهو جالس (السهو)	٥٣٥
يكفيك الماء (دم الحيض) ، ولا يضر ك أثره	٧٣
يوتر إذا استيقظ	٦٣٨
يوتر بركعة	٦٢٢ هـ
يوتر منها بواحدة	٦١٩
يوتر بواحدة	٦٢٨

حرف اللام ألف

لا أذان للصلاة يوم الفطر / جابر	٣٠٣ هـ
لا إله إلا الله وحده ... ، ولا ينفع ذا الجد	٥٢٠
لا أكف ثوباً ولا شعراً	٤٧٩
لا ، إنما هو بضعة منك (مس الذكر)	١٣٣
لا تأكلوا فيها (آنية الكفار)	٦٠
لا تسأل عن حسنهن وطولهن	٦١٦
لا تستقبلوا القبلة بغائط	١٦٧
لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى	٣٨٥ هـ
لا تشربوا في آنية الذهب والفضة	٥٣
لا تصلوا إلى القبور ، ولا تجلسوا عليها	٤٥١
لا تعجزني من أربع ركعات من أول نهارك أكفك آخره	٦٥٣
لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء / عائشة	٢٣٩
لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب	٤٥١ ، ٤٥٠
لا تقام الحدود في المساجد ، ولا يستقاد فيها	٤١٢ ، ٤١٢ هـ
لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر	١٤٣
لا تمسح وأنت تصلي	٣٨٨ هـ
لا تمنعوا أحداً طاف ، وصلي	٢٧٦



الحديث	رقم الصفحة
لا صلاة بحضرة الطعام ، ولا هو يدافعه الأخبثان	٣٨٦ ، ٣٩٧
لا صلاة بعد الصبح ، بعد العصر	٢٧٢
لا صلاة بعد الفجر إلا سجدين	٢٨٧
لا ، الصلاة في مبارك الإبل	١٣٨
لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	١٠٠
لا صلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب	٤٣١
لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب	٤٤٩
لا نكفت الثياب ولا الشعر	٤٧٩
لا وتر بعد صلاة الصبح	٦٤٢
لا وتران في ليلة	٦٢٩ ، ٦٣٠
لا وضوء إلا من ريح أو سماع	١٤٦
لا وضوء إلا من صوت أو ريح	١٣١
لا وضوء ، (لا وضوء كامل) لمن لم يذكر اسم الله عليه	١٠٠
لا يؤذن إلا متوضئ	٣٢٣
لا يبرق بين يديه ولا عن يمينه	٣٩٢
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل به	٤١
لا يتوضأ رجل بحسن وضوءه ، ويصلي	٧٧
لا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	١٣١
لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة	٣٣٠
لا يزال الله مقبلاً على عبده في صلاته ما لم يلتفت	٣٩١
لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء	٣٣٩
لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب	٤١
لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار	٣٣٥
لا يقطع الصلاة شيء ، وادراً ما استطعت	٣٨٢
لا ينقطع صلاة المؤمن شيء / ابن عباس	٣٨٣
لا يكف شعراً ولا ثوباً	٤٧٩
لا يمس القرآن إلا طاهر	١٤٢



الحديث	رقم الصفحة
لا يمسن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ، ولا يتمسح ، ولا يتنفس	١٦٤
لا ينادي بالصلاة إلا متوضئ	٣٢٣ هـ
لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	١٤٦ ، ١٣٢
لا ينفلت ، أو لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	١٤٦



ثالثاً: فهارس الألفاظ والمصطلحات

مقدمات :

- ١- الهدف من هذا الفهرس تسهيل معرفة معاني الألفاظ والمصطلحات التي وردت في الأحاديث الشريفة والتي تم شرحها وبيان معناها والمراد منها ، مع تحديد الصفحة التي ورد فيها .
- ٢- وردت بعض الكلمات باللغة العربية التي يصعب على القارئ معرفة معناها والمراد منها ، وتم شرحها عند ورودها في الحديث أو الشرح ، كما وردت مصطلحات شرعية وفقهية وحديثية ، ولها معنى خاص ومحدد ، وتم بيان المراد منها عند الشرح ، ونقدمها للقارئ ليطلع عليها ، ويعرف المراد منها ، وجمعناها في هذا الفهرس ليسهل الرجوع إليها .
- ٣- ترد الألفاظ والمصطلحات في صيغ كثيرة ومتعددة ، فأبنا اتباع منهج القواميس والمعاجم في رد الألفاظ والمصطلحات والصيغ لأصلها الثلاثي ، ورتبها حسب الترتيب الهجائي (ألف ، باء ، تاء ، ثاء) ، ونضيف بعدها اللفظ والمصطلح كما ورد في الكتاب « فتح بلوغ المرام » ثم نذكر رقم الصفحة التي وردت فيه ، وقد يتكرر ، وورد اللفظ أو المصطلح في صفحة أخرى أو أكثر ، فنذكر ذلك ، وقد يكون المعنى مختلفاً في الحالين .
- ٤- قد يكون اللفظ مركباً من كلمتين ، فنضعه غالباً حسب اللفظ الأول ، إلا إن كان اللفظ الثاني هو المقصود .
- ٥- وردت ألفاظ كثيرة واضحة المعنى تماماً في الأصل ، ولكن قد تأتي بصياغة ، أو بأسلوب ، لدلالة معينة ، فبينت معناها في الكتاب ، واضطرت لذكرها هنا في هذا الفهرس .
- ٦- إن اللفظ الواحد تختلف دلالاته بحسب السياق والصيغة ، وحتى بحسب الضبط ، وبحسب الاسم والفعل ، وهو ما جاء في القرآن الكريم ، فاللفظ الواحد له دلالة ومعنى يختلف



من آية إلى أخرى ، مثل : لفظ الصلاة ، الجنة ، الزكاة ، ولذلك صنف الراغب الأصفهاني كتابه القيم الممتع « المفردات » ثم جاء الفيروزابادي فتوسع في ذلك فألف « بصائر ذوي التمييز » في ست مجلدات ، وهو ما ورد في السنة ، وصنف ابن الأثير الجزري كتابه « النهاية في غريب الحديث » ، ولذلك اضطررنا لعمل هذا الفهرس .



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
حرف الألف			
إثم = الإثم	٤٣٦	ترب = تربت يمينك	١٨٣
أجر = الأجر	٤٢٤، ٣١٧	تزر = اتزر	٢٣٧
أخر = مؤخرة	٣٧٢	تسخ = التسخين والتسخانة	١١٩
أخر = الأخرى	٤٦٣	تفل = التنفل	٤١٩
أخو = أخا صده	٣٢٥	توب = التوبة	٥٥٦
أدو = إدواة	١٥٧، ١٥٥	حرف الثاء	
أذن = الأذان	٣٠١	ثجج = أثج	٢٣٣
أذي = الأذى	٣٥٤، ٢٤١	ثكل = الثكل، وائكله	٣٥٦
أزر = الإزار، اتزر	٢٥٤، ٢٥١	ثني = الثناء	٥١٠، ٤٧٧
أرز = أرز	٣٦٢	مثنى مثنى	٦٠٣، ٦٠١
أمر = أمرنا	٢٩٧	ثوب = تشوب	٢٩٣، ٢٩٢
أسم = يؤم	٣١٩	التثاؤب	٣٩٨
أسم = أم القرآن، أم القرى	٤٩٩	حرف الجيم	
أسم = أم الكتاب	٤٥٩، ٤٥٧	جير = الجيرة	٢٢٣
أمن = آمين	٤٤٩، ٤٥٥	ججج = جج، ججج	٤٨٣
أنس = الإنسية	٦٤	جدد = الجدد	٤٧٦، ٤٤٠، ٤٣٨
أنف = أنفأ	٣٩٤	الجد	٥٢٠
أني = الآنية	٦٠، ٥٣	جدل = الجديلة	٢٠٢
أهب = الإهاب	٥٩، ٥٦	جرح = الجراحة	٢٢١
أوب = صلاة الأوابين	٦٥٠، ٦٤٥	جرجر = جرجر	٥٥
أول = الأولى	٤٦٣	جزر = المجزرة	٣٤٩
تأول	٤٧٣	جزى = يجزى	٢٣٤
أي = أية ساعة	٢٧٦	جري = الجارية	٦٩
حرف التاء			
نبح = أنتبح	٢٩٩	جعل = جُعل	١١٧
تخذ = الاتخاذ	٦٣	جفن = الجفنة	٤٥
		جلل = الجلال	٥٢٤



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
جنب = الجنب	١٩٥، ٤٥، ٤١	حفظ = حافظوا	٣٥٨
الجنابة	٢٠٦، ١١٧، ١٨٥، ١٩٢	حفن = حفن الله	١٩٨
يجنب	٢٢، ٤٥	الحفنة	٢٠٢
جهد = جهد، الجهد	١٨١	حقق = الحق	٦١٤، ٦٠٧
جهنم = جهنم	٥٥	حكك = الحك	٦٧
جوف = جوف الليل	٦٠٦، ٦٠٥	حلل = الحل، حلّ	٣٥
حرف الحاء		حلم = محتمل	١٨٩
حب = يجب	٦٢٦	حمد = بحمدك	٤٧٣
حبش = الحبشة	٤١٥	حمد = الحمد	٥١٩
حتت = الحتم	٦٠٩	حمد = الحميد	٥١٢
حثي = تحثي، الحثيات	٢٠٢	حمر = حمار	٦٤
حجل = التحجيل	٩٢	حمم = الحمام	٣٤٩، ٣٤٧
حجم = الحجامة	١٨٥، ١٤٥	حنف = الحنيف	٤٣٤
حجي = الحاجة	١٥١	حول = الحوالة	٣١٥
حدث = الحديث، التحادث	٢٥٩	حيض = الحيض	٢٤٣، ٢٢٩، ٣٧
حدث = تتحدث	٤١٧	حيض = استحاض	١٢٧
محدث	٤٩٦	حيض = استحاضة	٢٢٩
حدد = الحدود	٤١٢	حيض = مستحاضة	٢٢٩
حدر = الحدر	٣٢٠	حيض = المحيض	٢٤١
حذو = حذو	٤٣٢	حيض = تحيضي	٢٣٤
حذو منكبيه	٤٤٥	حيض = الحيضة	٢٣٧
حرب = حربة وحراب	٤١٥	حيض = حائض	٣٣٥، ٢٥١، ٢٤٥
حصي = الحصي	٣٨٨	حيي = حية	٢٥٩
حضر = مخضرة	٧٤٠	حيي = التحية	٥٠٦، ٤٤٤
حفد = نحفد	٥٠١	حيي = التحيات	٥٠٦
حنش = الحنّش	٤١٧	حرف الخاء	



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
خبث = الخبث	٤٠	خل = يتخلل	١٥٨
خبث = الخبث، الخبائث	١٥٣	خمر = الخمر	٩٦
خبث = الأخيثنان	٣٩٧	خمس = خيصة	٣٩٤
خبي = خباء	٤١٧	خنق = خنق رأسه	١٢٥
خدج = الخداج	٤٥٠	خوي = تحوى	٤٨٣
خرر = خر ساجداً	٥٦٨	خير = خير	٥٨٢
خرق = خرقه	٢٢٥	خيل = يخيل	١٤٩
خشع = الخشوع	٣٨٤	خيل = الخيل	٤٠٥
خشم = الخيشوم	٨٣	حرف الدال	
خشي = خشي الصبح	٦٠١	دبر = دبر كل صلاة	٥٢٩، ٥٢٦، ٥٢٢، ٥٢٠
خصر = مختصر	٣٨٤	دبر = أدبر	١٢٧
خصص = الخاصة	٢١٠	ديغ = الديباغ	٥٩، ٥٨، ٥٦
خطئ = الخطيئة	٤٣٦، ٤١٩	دخل = مدخل	٣٦٤
خطف = يخطف	٣٩٠	درا = ادرووا	٣٨٢
خفف = الخفف	١١٥، ١١١، ٩٦	درج = الإدراج	٣٢١، ٣١١
جلس = اختلاس، يختلس	٣٩٠	درع = الدرع	٣٤٠
خلص = تخلص	٣٥١	درك = أدرك ركعة	٦٣٦، ٢٦٩
خلع = خلع نعليه	٣٥٢	درن = الدرنة	٤٣٦
خلع = نخلع	٥٠١	دعو = يدعو	٥١٠
خالف = يختلف أبدينا	٢٠٦	دفع = يدافع	٣٩٧
خالف = خالف	٣٣٧	دفن = الدفن	٤١٩
خالف = خلف الإمام	٥٤٩	ذلك = الدلك	٨٩
خلق = خالق	٤٧٤هـ	دئر = الدينار	٢٤٥
خلل = خلل	٨٧	دنس = الدنس	٤٣٦
خلل = التخليل	٨٨	دني = الدنيا	٥٨٢
خلي = الخلاه	١٠١، ١٥٣، ١٦٤	دور = أدار، دار	٩٨
	١٧٥، ١٩٢	دور = الدور	٣٩٩



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
دوم = الدائم	٤١	رسغ = الرسغ	٤٤٨
دوم = يديم	٤٦٨	رسل = رتمل	٤٧٠، ٣٢٠
دوو = الداء	٥١	رشش = الرش	٦٩
حرف الذال		رعف = الرعاف	١٣٦
ذرع = الذراع	٨٩	رغم = ترغيم الشيطان	٥٤١
ذكر = ذكر الله	١٤٤	رفع = المرفوع	١٢١
ذلل = يذل	٤٩٩	رفق = المرفق	٩٨
ذنب = الذنوب	٤٩	ركس = الركس	١٧١
حرف الراء		ركض = ركضة	٢٤٥
رأي = الرأي	١١٤	ركع = يركع	٤٢٦
رأي = ترى في منامها	١٨٣	ركع = ركعة	٥٧٦
رأي = ما ترى	٦٠١	ركع = ركعتا الفجر	٦١٨، ٥٩٨، ٥٨٢
ريب = رب الدعوة	٣٣٢	ركن = مِرْكَن	٢٣١
ريع = ترييع	٢٩٢	ركو = الركوة	١٥٧
ريع = تريع	٤٨٥	رمض = تَرْمَض	٦٥٠، ٦٤٥
رجس = الرجس	٦٤	روث = الروثة	١٧٢، ١٧١
رجع = الرجيع	١٦٥	روح = الروح	٤٧٤ هـ
رجع = ترجيع	٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٢	حرف الزاي	
رجل = الترجل	٩٣	زبد = زبد البحر	٥٢٦
رجل = المرجل	٣٦٢	زبل = المذيلة	٣٤٩
رجم = الرجيم	٤٤٠	زخرف = الزخرفة	٤٢٤، ٤٢٠
رحل = الراحلة	٣٤٤، ٦٦	ززر = انزر	٢٤٣
رحل = الرحل	٣٧٣، ٢٥٩	زند = الزند	٢٢٣
رحم = ارحمني	٤٨٧	زهو = زهاء	٤٩٠
ردد = يرد	٣٣٠	زود = مزادة	٦١
رذل = أرذل العمر	٥٢٢	زول = زال، تزول	٢٧٤
رزق = ارزقني	٤٨٧		



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
حرف السين		سري = سارية	٤٠٥
سأر = سائر	٢٧٠	سري = السرية	٢١٣، ١١٩
سبب = السبابة	٨٢	سفر = السفر، المسافر	١١٧، ١٥٥
سيح = السباحة	٨٢	سفر = السفر، أسفر	٢٦٧
سيح = السبحة	٣٤٤، ٣٠٧	سلس = السلسلة	٦٢
سيح = سبحت	٤٧٣	سمع = سمع الله	٤٧٥
سيح = سبحان الله	٤٧٣	سنن = السنّة	٢٢٨، ٢٢٧، ٢١٩
سيح = التسبيح	٣٦٠، ٣٥٦	سنن = من السنّة	٤٧٣
سيح = مَسَّحَة	٥٠٤	سنن = سنة	٦٠٩، ٥٩٠
سيح = سبح لله	٥٢٦	سنن = سنّها	٦٠٩
سيح = سبحة الضحى	٦٤٨	سهم = السهم	٣٧٥
سيح = أسبَحَها	٦٤٨	سهه = الهه	١٤٧
سبع = السَّبْع	٤٤٣	سهو = سها في الصلاة	٥٣٩
سبغ = أسبغ	١٠٩، ١٠٦، ٨٧	سهو = السهو	٥٥١
سبغ = السابغ	٣٤٠	سود = الأسودان	٣٧٠
ستر = يستر	٣٧٨	سوك = السواك	٧٥
ستر = يستر	١٦٩	سول = يسأل	٤٦٩
ستر = المتارة	٤٧١	سول = تسأل	٦١٦
سجد = مسجد	٢١١	سوي = استوى	٤٣٢
سجد = سجدتا السهو	٥٤٤	سوي = يستوي	٤٨٩، ٤٤٣، ٤٤٢
سجد = السجود	٥٧٤	حرف الشين	
سجد = يوتر بسجدة	٦١٨	شيب = شيبه	٣١٩
سحر = السحر	٦٢٢	شبه = الشبه	١٨٣
سرح = السرحان	٢٨٢	شجع = شج، الشجاع	٢٢٥
سرر = يسره	٥٦٨	شخص = يشخص	٤٤٢
سرغ = سرعان الناس	٥٣٧	شدد = أشد شعر رأسي	٢٠٢
سرق = السارق	٣٩٠	شعب = الشَّعب	٦٢



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
شعب = شُعب	١٨١	صلي = الصلوات	٥٠٧، ٥٠٦
شرع = شارعة	٢٠٤	صلي = صلاة الليل	٦٠٥، ٦٠٣
شرق = شَرَّقُوا	١٦٧	صلي = صلاة الضحى	٦٥٤
شرق = المشرق	٣٤٣	صوب = يصوب	٤٤٢
شعر = الشَّعر	٢٠٨	صوب = الصواب	٥٤٣
شفع = الشفاعة	٣٣٣، ٢١١	صوب = أصاب	٥٦٣
شفع = يشفع ، شفعاً	٢٩٧	حرف الضاد	
شفق = الشفق	٢٧٨	ضجع = اضطلع	٦٠٠، ٥٩٨
شكر = الشكر ، الشكور	٥٢٥ هـ	ضحى = الضحى	٧٤٦، ٦٤١
شكك = شكَّ في صلاته	٥٤٧، ٥٤٥، ٥٤٣	ضرب = ضرب الحائط	٢٠٠
شكل = أشكل	٣٤١	ضعف = ضفة النهر	١٦١
شمل = شأله	٥١٨	ضفر = الضفيرة	٢٠٢
شهد = مشهودة	٦٤٠	ضلل = ضالة	٤٠٩
شيد = تشييد	٤٣٣، ٤٢٠	ضمن = الضمان	٥٤٩
شيط = الشيطان	٤٤٠، ٣٧٩، ٣٧٧	ضيف = تنضيف	٢٧٤
حرف الصاد		حرف الطاء	
صبح = أصبحوا	٢٦٧	طبيب = تطب	٣٩٩
صبح = أصبحت	٣١١	طبيب = الطيبات	٥٠٧
صبح = الصبح	٤٩٢	طحل = الطحال	٥٠
صبح = تصبحوا	٦٣٦	طلع = تطلع الشمس	٢٦٩
صرف = ينصرف	٣٣٤	طلع = طلع الفجر	٥٧٨
صرف = انصرف	٥٢٤	طمع = طمع	٦٤٠
صفح = التصفيح	٣٦٠	طمن = تطمئن	٤٢٨
صفق = التصفيق	٣٦٠	طهر = الطهور	٥٨، ٥٦، ٣٧
صفق = الصفيق	٣٩٤	طهر = التطهير	٥٩
صالح = الصالحين	٥٠٧	طهر = الطهور	٩٣، ٤٦
صلي = الصلاة	٤٧٥	طهر = يتطهر	١٠٩



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
طهر = طاهر	١٤٢	عشي = العشاء	٣٨٦
طهر = المطهرة	١٥٧	عشي = صلاة العشي	٥٣٧
طوع = يتطوع	٣٤٦	عصب = العصاة ، العصاب	١١٩
طوع = التطوع	٣٩	عصب = يعصب	٢٢٥
طوف = الطوافين	٤٨	عصر = اعتصر	٣٢١
طوف = طائفة المسجد	٤٩	عصر = العصر	٥٨٨
طول = مستطيلاً	٢٨٢	عضل = العضل	٢٤٦ هـ
حرف الخاء		عطس = العطاس	٣٩٨
ظفر = الظفر	٢٠٨	عطن = أعطان الإبل	١٣٨
ظلل = الظلل	١٦١، ٢٥٥	عطن = معاطن الإبل	٣٤٩
ظلل = مستظل	١٥٨	عظم = العظم	١٧٢، ١٦٥
ظلم = ظلمت نفسي	٥١٦	عظم = أعظم	٤٧٥
ظهر = الظهيرة	٢٧٤	عقب = العقب ، الأعقاب	١٦٥
ظهر = ظهر بيت الله	٣٤٩	عقب = عقبة الشيطان	٤٤٣
حرف العين		علق = معلق	٥٠٢
عبر = عابر سبيل	٢٠٤	علل = المعلوم	١٩٦، ١٤٢
عتم = أتم	٢٦٤	علم = علم الأذان	٣٠١
عجب = الإعجاب	٩٣	علم = أعلام	٣٩٤
عجب = أعجب	٢٣٥	علي = تعاليت	٤٩٩
عجز = تعجز	٦٥٣	علي = تعالى	٤٤٠
عجل = عَجِل	٥١٠	عمم = العرامة	٩٦
عذب = عذاب القبر	٥٢٣، ٥١٤	عمم = عامة	٢٦٤
عرب = عَرَبِيَّة	٤١٥	عند = عندك	٥١٦
عرض = تعرض	٣٩٤	عنز = العنزة	١٥٥
عرق = عَرِيق	٢٣٤، ١٢٧	عهد = تعاود	٥٨٢، ٥٧٩ هـ
عرقب = العرقوب	١٠٦	عود = يعود ، يعاود	١٩٤
عزم = عزائم	٥٥٥	عوذ = أعوذ	٥١٤، ٤٤٠، ١٥٣



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
عود = تعوذ	٤٦٩	غوط = تغوط	١٦٢
عود = يتعوذ	٥٢٢	غيب = مغيب	٦٤٦
عوف = عافني	٤٨٧	حرف الفاء	
عون = أعان	٥٧٤	فتح = يفتح أصابعه	٤٨٤، ٤٨٤ هـ
عين = العين	١٤٧	فتح = يستفتح	٤٤٢
عمي = العمي	٢٢٥	فتح = الفاتحة	٤٥٧، ٤٥٦
حرف الغين		فتن = فتنة المسيح الدجال	٥١٤
غدو = صلاة الغداة (الفجر)	٥٨٠، ٥٨٠، ٢٥٩	فتن = فتنة المحيا	٥١٤
غدو = الغداة (الصبح)	٣٠٦، ٢٥٩	فتن = فتنة الممات	٥١٤
غرب = غربوا	١٦٧	فتن = فتنة الدنيا	٥٢٢
غرب = المغرب	٣٤٣	فتن = نفتني	٣٩٤
غرب = غروب	٥٩٢	فجر = يفجر	٥٠١
غرر = الغرة	٩٢	فجر = ركعتا الفجر	٦١٨
غرف = يغترفا	٤٣	فرج = الفرج	١٣٤
غسل = الاغتسال	١٢٧	فرج = قرج	٤٨١
غسل = التغميل	١٤٠	فرش = يفرش	٤٤٣
غسل = اغتسل	١٩٨	فرش = افتراش	٤٤٣
غسل = يغسل	٢٢٦	فرض = يفرض	٥٦٤
غفر = غفرانك	١٧٠	فرض = الفريضة	٦٠٥
غفر = اغفر	٤٨٧	فرغ = يفرغ	١٩٨
غفر = استغفر	٥٢٤	فرغ = أفرغ	٢٠٠
غلس = الغلس	٢٦١	فرغ = فرغ	٤٥٩
غلم = الغلام	١٥٥، ٦٩	فرق = الفرق	١٠٨
غمس = يغمس	٨٥، ٥١	فرق = فارق	٤٩٢
غنم = الغنم	٢١١	فرك = الفرك	٦٧
غوط = الغائط	١٦٧، ١٦٥، ١١٥	فجر = الفجر	٢٨٢، ٢٨٠
	١٧١، ١٧٠، ١٦٩	فجر = ركعتا الفجر	٦١٨



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
فجر = يفجر	٥٠١	قذر = القذر	٣٥٢
فسو = فسا	٣٣٤	قذي = القذاة	٤٢٤
فصل = المفصل	٤٦٨	قرح = القروح	٢٢١
فضل = الفضل	٩٠، ٤٤، ٤٣	قرص = تقرص	٧١
فضل = فضيلة	٣٣٢	قرظ = القرظ	٥٩
فطر = فطر	٤٣٤	قرع = قارعة الطريق	٣٤٩، ١٦١، ١٥٩
فقر = فقارة، فقار	٤٣٢	قرم = القرام	٣٩٤
فلت = يفلت	١٤٦	قصر = قصر الصلاة	٥٣٨
فلح = الفلاح	٢٩٣	قصص = القصّة	٢٣٩
فيح = فيح جهنم	٢٦٥	قطع = يقطع	٣٨٢، ٣٧٦
فيض = الإفاضة	١٩٨	قضي = قضى صلاته	٣٥٢
حرف القاف		قضي = قضيت	٤٩٨
قبر = المقبرة	٣٤٩، ٣٤٧	قضي = تقضي	٤٩٨
قبر = المقبور	٣٥١	قضي = يقضي	٤٩٨
قبض = قابض	٤٣٢	قضي = قضى الصلاة	٥٣٦
قبض = قبض أصابعه	٥٠٤	قعد = المقاعد، المقعدة	١٦٩
قبل = القِبلة	٣٤٣، ١٦٥	قعد = فقعد	١٧٥
قبل = قَبِل	٣٤٤	قعد = قعد للشّهد	٥٠٤
قبل = استقبل	٣٤٦	قفو = القفا	٨٥
قبل = القابلة	٦١٠	قلل = القلة	٤
قتل = اقتلوا	٣٧٠	قلل = قانت	٣٥٨
قتل = يقاتل	٣٧٨	قلل = القنوت	٣٥٩
قتل = قاتل	٤٠١	قمن = قمين	٤٧١
قدح = القَدَح	٦٢	قنت = قانت	٤٩٠، ٣٥٨
قادر = أقدره	٤١٥	قنت = القنوت	٥٧٥، ٥٠٠، ٣٥٩
قدم = قُدم	٣٨٦	قنت = قنوت الوتر	٤٩٨
قدم = القادمين	٥٨٩	قود = يستقاد	٤١٢



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
قوم = المقيم	١١٧	كهر = كهربي	٣٥٦
قوم = قام	٣٨٨	حرف اللام	
قوم = تقام	٤١٢	لحظ = لحظ إليه	٤٠٧
قوم = قام في شهر رمضان	٦١٠	لحف = التحف	٣٣٧
قوم = يقوم الليل	٦٢٤	لحق = مُلْحَق، مُلْحِق	٥٠١
قوي = قوي	٢٣٤	لحي = اللحية	٨٨
قيأ = القيء	١٤٦	لعب = اللعب	٦٦
حرف الكاف		لعن = لعان	١٥٨
كبد = الكبد	٥٠	لعن = ملاعن	١٦٠، ١٥٩
كبر = التكبير	٤٤٢، ٢٩٥	لفت = الالتفات	٣٩٠
كبر = تكبيرة الإحرام	٤٧٥	لفت = التلفت	٣٩٠
كبر = تكبيرة النقل	٥٣٤	لقي = ألقى نعله	٣٥٢
كتب = المكتوبة	٦٠٩، ٥٢٠، ٣٤٤	لقي = تلقاء	٣٨٠
كتب = أم الكتاب	٥٩٤	لهو = ألهني	٣٩٤
كتب = يكتب	٦١٠	حرف الميم	
كحل = الأكل	٤١٤	مجد = المجد	٤٧٧
كدر = الكدرة	٢٣٩	مجد = مجيد	٥١٣
كسر = انكسر	٦٢	مذي = المذي	١٢٩
كظم = يكظم	٣٩٨	مرر = أمرت	٤٧٩
كعب = الكعبان	١١١	مرر = نمر	٥٦٤
كفت = يكفت، الكفت	٤٧٩	مرو = امرئ	٥٨٨
كفف = الكف	٤٨٣، ٢١٥	مسح = يتمسح	١٦٤
كفف = يكف	٤٧٩	مسح = المسيح الدجال	٥١٤
كفف = أكف	٤٧٩	مسح = عيسى المسيح	٥١٤
كفي = أكفك	٦٥٣	مسح = مسح الحصى	٣٨٨
كلل = كل الليل	٦٢٢	مسس = المس	١٣٤
كنف = الكنيف	١٥٣	مسس = يمس	١٤٢



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
مسس = مس الماء	١٩٦	ندي = ينادي	٣٠٩
مسك = أمكي	٢٢٩	ندي = النداء	٣١٥
مضض = المضمضة	١٠١، ٨٧	نزه = يستتره	٤٠٩، ١٦٩
مضغ = المضغة	١٣٣	نشد = ينشد	٤٠٩، ٤٠٧
مضي = الميضة	١٥٧	نصب = تنصب	١٧٥
مقت = يمقت	١٦٢	نصر = النصر	٢١١
مكث = امكثي	٢٣٧	نصي = الناصية	٩٦
ملك = أملك	٣٢٨	نضح = تنضح	٧١، ٥١
منع = منعت	٥٢٢	نظف = تنظف	٣٩٩
منن = ليس منا	٦١٤	نعل = التعلل، التعال	٩٣
مني = منى	٦٦	نعم = حر النعم	٦١٢
موأ = الماء	١٧٩	نفس = يتنفس	١٦٤
ميت = مينة	٥٩، ٥٨، ٥٠	نفس = نفساء	٢٥٤
ميط = أميطي	٣٩٤	نفس = نفسي بيده	٤٥٥
حرف النون		نفض = ينفض	٢٠٠
نبيج = أنبجانية	٣٩٤	نقض = نواقض الوضوء	١٢٥
نبل = النبل	٢٧٥	نقض = النقض	٢٠٢
نر = ينتر	١٧٦	نقع = نقع الماء	١٦١
نتن = التتن	٣٧هـ	نقي = الاستقاء	٢٣٤
نثر = استثر	١٠٢، ٧٧	نقي = ينقي	٤٣٦
نثر = الاستنثار	١٠٢، ٨٣	نوب = ناب	٣٦٠
نجي = الاستنجاء	١٧٢، ١٦٥، ١٥٥	نول = نال	٣٧٨
نجي = يتاجي	٣٩٢	نوم = ينام	٦١٦
نح = تنحج	٣٦٤	نهب = الناهب	٣٩٠
نخم = النخامة	٤١٩، ٣٩٢	حرف الهاء	
نادل = المنديل	٢٠٠	ها = ها صوت التثاؤب	٣٩٨
نشق = الاستنشاق	٨٧	هجد = صلاة التهجد	٦٢٨



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
هدى = اهدى	٤٨٧	وسخ = الوسخ	٤٣٦
هرر = الهرة	٤٨	وسد = الوسادة	٥٣٣
هريق = اهريق	٤٩	وسل = الوسيلة	٣٣٢
هصر ظهره	٤٣٢	وصل = الموصل	٥٤٠
هكذ = هكذا بيده	٤٦١	وصى = أوصيك	٥٢٨
هلك = هلكة	٣٩٠	وضأ = الوضوء	٧٧
هلل = التهليل	٣٥٦	وضع = الوضع	١٥١
همز = الهمز	٤٤٠	وطئ = وطئ الأذى	٣٥٤
هني = ههنا	٢٩٩	وقت = الوقت	٢٦٠
هني = هنية	٤٣٦	وقع = موقع	٢٦٤
هوى = أهويت	١١١	وقف = الموقف	٥٠٢، ١٢١
حرف الواو		وقي = قنى	٤٩٨
وتر = الوتر	٦٠٧، ٤٨٩	وكأ = الوكاء	١٤٧
وتر = وتران	٦٢٩	ولد = وليدة	٤١٧
وتر = توتر	٦٢٦، ٦١٦، ٦٠١	ولغ = ولنغ	٤٦
وتر = لم يوتر	٦٣٦	ولى = تؤلى	٤٩٨
وتر = يوتر بسجدة	٦٢٠، ٦١٦	ولى = واليت	٤٩٩
وتر = أوتروا	٦٣٦، ٦٢٦	وما = يومئ	٣٤٤
وتر = فليوتر	٦٤٢، ٦٤٠	وما = أومئ	٥٣١
حرف الياء			
وجب = واجب	١٨٩	يد = اليدين	٤٨٠
وجد = وجد	١٣١	يد = يدى المصل	٣٧١
وجه = وجهوا	٢٠٤	يقن = يقنه الله	٥٣٨
وجه = وجهت	٤٣٤	يمم = التيمم	٢١٩، ٢١٠
ودع = تدعن	٥٢٨	يمن = التيمن	٩٥، ٩٣
ودع = يدع	٥٨٠	يمن = الميمنة، التيامن	٩٥
ودك = الودك	٥٦	يمن = يمينه	٥١٨
ودي = الودى	١٢٩هـ		
ورد = مراد	١٦٠، ١٥٩		
ورس = الؤرس	٢٥٠		
ورى = توارى	١٥٧		
وسخ = الوسخ	٤٣٦		



رابعاً: فهرس الأعلام في الجزء الأول

مقدمة :

١ - وردت أعلام كثيرة من الصحابة والتابعين وغيرهم في رواية الأحاديث والأسانيد والشرح ، وبعضهم غير مشهور ، ويندر من يعرفهم ، فاضطرت للتعريف بكل منهم باختصار شديد ولو بسطر ، وعملت لهؤلاء هذا الفهرس .

٢ - رتبت الأعلام ترتيباً هجائياً ، لكن كان الترتيب حسب ما جاء في الكتاب بالكنية أو الشهرة أو الاسم ، ليسهل على القارئ معرفة الرجوع إليه .

٣ - لم يدخل في الاعتبار والترتيب كلمة : ابن ، أبو ، أم ، آل التعريف ، وذكرت رقم الصفحة بعد كل واحد .

٤ - قد يتكرر رقم الصفحة لوجوده في مكانين .

العلم	رقم الصفحة
حرف الألف	
أبي بن عمارة	١٢٣
أبو أيوب ، خالد بن زيد الأنصاري	١٦٧
أساء بنت عميس	٢٣١
أبو أمانة إياس بن ثعلبة الحارثي الثقفي	٥٦٨
أمانة بنت زينب ، سبطه رسول الله	٣٦٨
حرف الباء	
ابن بحينة ، عبد الله بن مالك	٤٨١
أبو برزة ، نضلة بن عبيد	٢٥٩
بريدة بن الحصيب الأسلمي الصحابي	٦١٤ ، ٢٥٧
بررة بنت صفوان	١٣٤ ، ١٣٣
بشير بن سعد الخزرجي	٥١٢
أبو بكر نفع بن الحارث الثقفي	٥٦٨



العلم	رقم الصفحة
أبو بكرة ، نعيم بن مسروح	١٢٢
بنات جحش = زينب أم المؤمنين ، وحنة ، وأم حبيبة	٢٣٧
حرف الجيم	
جبير بن مطعم القرشي	٢٧٦
أبو جحيفة ، وهب بن عبد الله السوائي	٢٩٩
أبو جهيم ، عبد الله بن جهيم	٣٧١
حرف الحاء	
أم حبيبة بنت أبي سفيان ، أم المؤمنين	٥٨٧ ، ٥٨٤
أم حرام بنت ملحان	١٨٣
حسان بن ثابت	٤٠٧
الحسن بن علي ، سبط رسول الله	٤٩٨
حفصة بنت عمر ، أم المؤمنين	٥٧٦
حكيم بن حزام	٤١٢
حمران ، مولى عثمان	٧٧
حمزة بنت جحش	٢٣٣
أبو حميد الساعدي ، عبد الرحمن أو المنذر بن سعد الأنصاري	٤٣٢
حرف الخاء	
خالد بن معدان الشامي التابعي	٥٦١
خارجة بن خُذافة القرشي	٦١٢
خلاد بن رافع ، المسمي صلته	٤٢٨
خولة بنت يسار	٧٣
حرف الذال	
ذو اليدين ، الخرباق بن عمرو	٥٣٧
حرف الراء	
رافع بن خديج الأنصاري	٢٦٣
رفاعة بن رافع	٤٣٠
ربيعه بن كعب الأسلمي ، أبو فراس	٥٧٤
حرف الزاي	
زينب بنت رسول الله	٣٦٨
حرف السين	
سراقة بن مالك	١٧٥
سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي	٤٩٦



العلم	رقم الصفحة
سعد بن معاذ الأوسى	٤١٤
ابن السكن ، أبو على سعيد بن عثمان	١٦٢
أم سلمة	٢٨٩
سلمة بن المَحْبِق	٥٨
سليمان بن يسار التابعى	٤٦٧
أم سليم ، أم أنس بن مالك	١٨٣
أبو السمح ، إِيَاد	٥٨
حرف العين	
عامر بن ربيعة العزى	٣٤٤
عبادة بن الصامت الخزرجى الأنصارى	٤٤٩
عبد الله بن أبي أوفى الأسلمى	٤٦١
عبد الله بن بريدة بن الحصيب التابعى	٦١٤
عبد الله بن زيد بن عاصم	٨٠
عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، صاحب الأذان	٢٩١ ، ٨٠
عبد الله بن الشخير	٣٦٢
عثمان بن أبي العاص الثقفى	٣١٧
ابن عدي ، الحافظ عبد الله بن عدي الجرجانى	٣٢٨
عطاء بن يسار	٤٦٧
عقبة بن عامر الجهنى	٢٧٤
على بن طلق الحنفى ، أو طلق بن على	٣٣٤
عمر بن الخطاب	٤٠٧
عمر بن سلمة ، أمير المدينة	٤٦٧
عيسى بن بُرْدان البجائى	١٧٦
حرف الفاء	
فضالة بن عبيد الأوسى	٥١٠
حرف القاف	
ابن القطان ، أبو الحسين على بن محمد	١٦٢
حرف الكاف	
كعب بن عمرو	١٠١
حرف الميم	
أبو مخذورة ، سمرة ، أو أوس ، أو جابر القرشى الجمحى	٢٩٥
أبو مرثد ، كناز	٣٥١



٣٦٢	مطرف بن عبد الله بن الشَّحَر
٣٨٨	معيقب بن أبي فاطمة الدوسي
٥٩٠	ابن مغفل المزني ، أبو سعيد
٣١١	ابن أم مكتوم ، عمرو
٤٤	ميمونة
حرف النون	
٤٥٥	نُعَيْمُ الْمُجَرَّمِ أبو عبد الله ، مولى عمر
حرف الواو	
٤٤٧	وائل بن جُحَر بن ربيعة الحضرمي
٣٧٨	الوليد بن عقبة بن أبي معيط



خامساً : فهارس الأماكن والبلدان والمدن والمواقع

• التنعيم ٢٤٩

• سَرَف ١١٧

• قُبَاء ١٧٧

• المزدلفة ٣٠٧

• منى ٦٦

• نجد ٤٠٥

سادساً : فهرس المصادر والمراجع في الأجزاء الخمسة :

مقدمة :

١ - وردت مصادر ومراجع كثيرة في الكتاب ، وأثبتها في الهوامش والخواشي ، ليطمئن القارئ لمصدر المعلومات .

٢ - معظم هذه المصادر والمراجع ، وما يصل إلى أكثر من خمس وتسعين بالمئة ، مما أعرفها ، وخبرتها ، واستعنت بها في دراستي وكتبي وأبحاثي ، وأكثرها أقتنيته في مكتبي الخاصة الموجودة في دمشق ودير عطية والشارقة ولوفيل بأمريكا .

٣ - إن المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها مباشرة عند كتابة هذه الأجزاء الأربعة أقل من نصف المذكور هنا مما استطعت إحضاره من مكتبي الخاصة بالشارقة إلى لوفيل بأمريكا ، وما استطعت أن أستعيه من مكتبات مساجد هذه المدينة ، وأكثر من الثلث استفدت منه من مؤلفاتي وبحوثي السابقة ، وبقي أقل من السدس نقلته من المصادر والمراجع التي اعتمد عليها من سبقني في موضوع الكتاب ، وتعمدت إدراجها في هذا الفهرس للأمانة العلمية ، وليستعين بها القراء والباحثون عامة ، وأنا خاصة في المستقبل إن شاء الله تعالى .

٤ - رتب المصادر والمراجع ترتيباً هجائياً بحسب عنوان الكتاب ، وأتبعتها باسم المؤلف ، وأردفت ذلك بالبيانات اللازمة ، لكن لم أوف ذلك كاملاً في بعض المصادر والمراجع التي أحال إليها من سبقني ، واكتفيت بالاختصار ، لأن ما يدرك كله لا يترك جله ، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها .

٥ - إن بعض هذه المصادر والمراجع تم الاعتماد عليها في بعض الأجزاء فقط في الأول ، أو بعد ذلك ، وقد تكررت طبعات الكتاب الواحد ، فأشير إليها في الهامش ، وفي هذا الفهرس .



سادساً: فهرس المصادر والمراجع :

حرف الألف

- الإجماع ، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ٣٠٩ هـ ، مطبوعات رئاسة المحاكم الشرعية ، قطر ، ط ٢ ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان = صحيح ابن حبان .
- الأحكام ، عبد الحق
- إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ، تقي الدين محمد بن علي بن وهب بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي المصري ، المعروف بابن دقيق العيد ٧٠٢ هـ ، مط السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م .
- الأحكام السلطانية ، علي بن محمد بن حبيب الماوردي ٤٥٠ هـ ، مط مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .
- إحياء علوم الدين ، حجة الإسلام الإمام محمد بن محمد الغزالي ٥٠٥ هـ ، ط دار الشعب ، مصر ، ١٩٦٨ م + دار المعرفة ، بيروت .
- أدب القضاء = الدرر المنظومات في الأقضية والحكومات ، إبراهيم بن عبد الله ابن أبي الدم الحموي ٦٤٢ هـ ، ت محمد الزحيلي ، دار الفكر ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ .
- الأدب المفرد ، أبو عبد الله محمد بن إدريس البخاري ٢٥٦ هـ ، ترتيب صالح أحمد الشامي ، دار القلم ، دمشق ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م + ت محمد فؤاد عبد الباقي ، ط المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٧٥ هـ .



- إذاصح الحديث فهو مذهبي ، الشيخ وهبي سليمان الغاوجي الألباني (٩ / ٤ / ١٤٣٤ هـ - ١٩ / ٢ / ٢٠١٣ م) ، دار إقرأ ، دمشق ، ط ١ - ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م .
- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار صلى الله عليه وسلم ، الإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي ٦٧٦ هـ ، ت أحمد راتب حموش ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م + إصدار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، قطر ، ط ٤ ، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م .
- الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية ، الإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي ٦٧٦ هـ ، بشرح الإمام تقي الدين محمد بن علي بن وهب القشيري ، المعروف بابن دقيق العيد ٧٠٢ هـ ، الشركة الجزائرية اللبنانية ، الجزائر ، ط ١ ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م .
- الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة ، جلال الدين السيوطي ٩١١ هـ ، ت عبد العزيز الغماري ، ط دار التأليف ، القاهرة ، ١٣٧١ هـ .
- أصول الفقه ، الشيخ محمد الحصري ١٣٦٨ هـ / ١٩٢٧ م ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، ط ٥ ، ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .
- الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي ١٣٩٦ هـ ، ط ٣ ، بيروت ، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م + ط دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٤ م .
- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع (متن الغاية والتقريب ، القاضي أبو شجاع أحمد بن الحسين الأصبهاني ٥٩٣ هـ) ، الشيخ محمد الشربيني الخطيب ٩٧٧ م ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٥ هـ + مطبوع على حاشية البجيرمي .
- الأم ، الإمام أبو عبد الله ، محمد بن إدريس الشافعي ٢٠٤ هـ ، مط الشعب ، القاهرة ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية + طبعة دار الفكر ، دمشق +



ت محمد زهدي النجار ، ط دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٣ م .

• الأموال ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي ٢٢٤ هـ ، ت محمد حامد الفقي ، ط المطبعة التجارية ، القاهرة ، ١٣٥٣ هـ .

• الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف ، علي بن سليمان المرادوي الحنبلي ٨٨٥ هـ ، مط السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م .

• الأنوار لعمل الأبرار ، يوسف بن إبراهيم الأردبيلي ٧٩٩ هـ ، مؤسسة الحلبي وشركاه ، القاهرة ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .

حرف الباء

• بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني ٥٨٧ هـ ، مط الجمالية ، القاهرة ، ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م + طبع الإمام ، نشر زكريا علي يوسف ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .

• بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن ، الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البنا الساعاتي ١٣٧٨ هـ ، دار الأنوار بمصر ، ١٣٦٩ هـ ، وبذيله القول الحسن شرح بدائع المنن ، للمؤلف .

• بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، محمد بن أحمد ، أبو الوليد ، المعروف بابن رشد الحفيد الفيلسوف ٥٩٥ هـ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ط ٣ ، ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م + ط مكتبة الكليات الأزهرية بمصر ، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م + ت ماجد الحموي ، دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م .

• البدر المنير ، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري المعروف بابن الملقن ٨٠٤ هـ ، ت مجدي بن السيد بن أمين وآخرين ، الرياض ، دار الهجرة ، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م .



- بذل المجهود في حل سنن أبي داود ، الإمام المحدث خليل أحمد السهارنفوري ١٢٦٩ هـ - ١٣٤٦ هـ مع تعليقات الإمام المحدث محمد زكريا الكاندهلوي المدني ١٤٠٢ هـ تعليق الدكتور تقي الدين الندوي ، مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية ، مظفر فور ، الهند ، ط ١ ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م + طبعة القاهرة ، ١٩٧٣ م .
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي أبو الحسن ، نور الدين المصري القاهري ٨٠٧ هـ ، ط المدينة المنورة ، ١٤٠٥ هـ .
- البلغة في أحاديث الأحكام مما اتفق عليه الشيخان ، الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن الملحق ٨٠٤ هـ ، ط دار البشائر الإسلامية ، دمشق .
- بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ ، ضبط وتعليق ، السيد أمين الكتبي ، ط دار الدعوة ، تركيا + ت يوسف علي البديوي ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م + ت عبده علي كوكش ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م + ضبط محمد عبد القادر الفاضلي ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م .
- البيان في مذهب الإمام الشافعي ، يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني ٤٨٩ - ٥٥٨ هـ ، ت قاسم محمد النوري ، دار المنهاج ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .
- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ، إبراهيم بن محمد ، الشهير بابن حمزة الحسيني ١١٢٠ هـ ، تصوير المكتبة العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

حرف التاء

- تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ٤٦٣ هـ ، تصوير عن طبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٣١ هـ / ١٣٤٩ م .



- التاريخ الكبير ، الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦ هـ ، حيدر آباد ، الهند ، ١٤٦١ هـ .
- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ، أبو العلى محمد بن عبد الرحمن المباركفوري ١٣٥٣ هـ ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م + مط الاتحاد العربى ، القاهرة ، ١٢٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين القضاعى المزى ٧٤٢ هـ ، ت عبد الصمد شرف الدين ، دار القيمة والحديث الإسلامى ، حيدر آباد ، الهند ، ١٩٦٥ م + المكتب الإسلامى ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٣ م .
- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج ، سراج الدين عمر بن علي بن الملقن ٨٠٤ هـ ، تحقيق الدكتور عبد الله سعاف اللحياني ، ط ١ .
- تحفة المحتاج بشرح المنهاج ، أحمد بن حجر الهيتمي ٩٧٢ هـ ، مطبوع على هامش حاشية أحمد عبد الحميد الشروانى وأحمد بن قاسم العبادى ، المطبعة الميمنية بمصر ، ١٣١٥ هـ + دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م .
- ترتيب مسند الشافعى ٢٠٤ هـ ، السندي ، ت يوسف علي الزواوي الحسنى وعزت العطار الحسنى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م + طبع مسند الإمام الشافعى ٢٠٤ هـ على هامش كتاب الأم ، الجزء السادس ، مطبعة الشعب ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م مصورة عن طبعة دار الكتب .
- الترغيب والترهيب ، الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذرى ٦٥٦ هـ ، ت مصطفى عمارة ، مصر ، ١٣٧٣ هـ + مط مصطفى البابى الحلبي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م + ت عدد من الأساتذة ، دار ابن كثير ، دمشق ، ١٩٩٣ م .



- التصنيف في السنة النبوية وعلومها خلال (١٣٥١ هـ - ١٤٢٥ هـ)، الدكتور خلدون الأحذب، مؤسسة الريان، بيروت، ط ١، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القرطبي الأنصاري ٦٧١ هـ، طبع دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٣٠ هـ / ١٩٥٠ م + ت الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ومن شاركه، ط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط ١، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م.
- تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم، الحافظ المؤرخ أبو الفداء إسماعيل ابن عمرو بن كثير البصري الدمشقي ٧٧٤ هـ، طبع عيسى البابي الحلبي، القاهرة، د. ت.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ، نشر شركة الطباعة الفنية المتحدة، القاهرة، وعبد الله هاشم البياني، المدينة المنورة، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.
- تهذيب الأسماء واللغات، الإمام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ٦٧٦ هـ، طبع إدارة الطباعة المنيرية بمصر، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت + ط ١، بيروت، ١٩٩٦ م.

حرف الجيم

- جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد، أبو السعادات الشيباني، المعروف بابن الأثير الجزري الموصل ٦٠٦ هـ، ت عبد القادر الأرناؤوط (١٤٢٥ هـ)، مكتبة دار البيان، ط ١، دمشق، ١٣٨٩ هـ.
- الجامع الصغير، الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، جلال الدين السيوطي ٩١١ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.



- الجامع الصحيح للترمذي = سنن الترمذي .
- الجامع الصحيح للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦ هـ ، بحاشية المحدث أحمد بن علي السهانفوري ١٢٩٧ هـ ، ت الدكتور تقي الدين الندوي ، مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية ، الهند ، ط ١ ، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م .

حرف الحاء

- حاشية البجيرمي على شرح الإقناع للخطيب الشربيني ٩٧٧ هـ ، المساة تحفة الحبيب ، سليمان البجيرمي ١٢٢١ هـ ، مط التقدم العلمية ، مصر ، ١٣٥٧ هـ + دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م ، ومعها الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع ، للخطيب الشربيني ٩٧٧ هـ .
- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير للدردير ١٢٠١ هـ على مختصر خليل ٧٧٦ هـ ، محمد عرفة الدسوقي ١٢٣٠ هـ ، مط عيسى البابي الحلبي بمصر د. ت .
- حاشية قليوبي وعميرة على شرح جلال الدين المحلي ٨٦٤ هـ ، أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي ١٠٦٩ هـ ، أحمد البرلسي الملقب بعميرة ٩٥٧ هـ ، مط مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م .
- حاشية ابن عابدين = الدر المختار .
- الحاوي الكبير (شرح مختصر المزني) أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي ٤٥٠ هـ ، ت محمود مطرجي وآخرين ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م + دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ت عادل عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .
- حجية السنة ، الشيخ الدكتور عبد الغني عبد الخالق ١٤٠٣ هـ ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، أمريكا ، ١٤٠٧ هـ .

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ٤٣٠ هـ، تصوير عن مطبعة السعادة بمصر، ١٣٥٠ هـ / ١٩٣٢ م + تصوير الأوفست، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.

حرف الخاء

- خلاصة البدر المنير في تخريج الأحاديث من الشرح الكبير، سراج الدين أبو حفص عمر ابن علي بن الملقن ٨٠٤ هـ، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م.

حرف الدال

- الدر المختار مع حاشية ابن عابدين (رد المحتار)، محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي ١٠٨٨ هـ، وهو شرح على تنوير الأبصار للتمرتاشي ١٠٠٤ هـ، ط مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٦ هـ، ١٩٦٦ م، مطبوع مع رد المحتار (حاشية ابن عابدين).

- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ، مط المدني، القاهرة، ١٣٧٨ هـ / ١٩٦٧ م.

حرف الراء

- رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار، محمد أمين الشهير بابن عابدين ١٢٥٢ هـ، مط مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م، والدر المختار للحصكفي ١٠٨٨ هـ، وتنوير الأبصار للتمرتاشي ١٠٠٤ هـ.

- الرسالة، الإمام محمد بن إدريس الشافعي ٢٠٤ هـ، ت أحمد شاكر، ط مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٥٨ هـ / ١٩٤٠ م.



- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، محمد بن جعفر الكتاني ١٣٤٥ هـ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٦ هـ + ط دار الفكر ، دمشق ، ط ٣ ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .
- الروض المربع شرح زاد المستنقع ، منصور بن يونس البهوتي الحنبلي ١٠٥١ هـ ، ت عدد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م + المطبعة السلفية ، القاهرة ، ط ٧ ، ١٣٩٢ هـ .
- الروضة = روضة الطالبين وطريق النجاة ، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ٦٧٦ هـ ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، ط ١ ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .
- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، الإمام المحدث أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي ٦٧٦ هـ ، بشرح الشيخ محمد علي الصابوني ، الأفق للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م .

حرف الزاي

- زاد المعاد في هدي خير العباد ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، الشهير بابن قيم الجوزية ٧٥١ هـ ، ت شعيب أرناؤوط ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٦ م ، وعبد القادر أرناؤوط ١٣٤٧ - ١٤٢٥ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ ، ١٩٧٩ م + وطبعة السنة المحمدية ، مصر ، ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م .
- زهر الربى على المجتبي للنسائي ٣٠٣ هـ ، جلال الدين السيوطي ٩١١ هـ ، مطبوع على هادش سنن النسائي ، مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .

حرف السين

- سبل السلام شرح بلوغ المرام ، محمد بن إسماعيل الصنعاني ١١٨٢ هـ ، ط مصطفى



البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م، ت الشيخ محمد عبد العزيز الخولي .

• السنة ومكانتها في التشريع ، الدكتور مصطفى حسني السباعي ١٩٦٤ م ، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٢ هـ

• سنن البيهقي = السنن الكبرى ، أحمد بن الحسين البيهقي ٤٥٨ هـ ، تصوير عن الطبعة الأولى ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٣٥٥ هـ .

• سنن الترمذي = الجامع الصحيح ، الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ٢٧٩ هـ ط بيت الأفكار الدولية ، بيروت ٢٠٠٤ م + دار الفكر ، دمشق .

• سنن الترمذي مع شرح تحفة الأحوذى ، محمد بن عبد الرحمن المباركفوري ١٣٥٣ هـ ، مط دار المدني والاتحاد العربي ، القاهرة ، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .

• سنن الدارقطني ، علي بن عمر الدارقطني ٣٨٥ هـ ، ط دار المحاسن للطباعة ، نشر الياني بالمدينة المنورة ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .

• سنن الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي ٢٥٥ هـ ، ت محمد أحمد دهمان ، ط دار إحياء السنة النبوية ، د. ت . + تحقيق الدكتور مصطفى البغا ، دار القلم ، دمشق ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م .

• سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ٢٧٥ هـ ، مط مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م .

• السنن الكبرى = سنن البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ٤٥٨ هـ ، ط ١ ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٣٤٤ ، وبذيله الجوهر النقي لابن التركماني + دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م .



- السنن الكبرى ، أحمد بن شعيب النسائي ٣٠٣ هـ ، ت عبد المنعم شلبي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م ، + دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩١ م .
- سنن ابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني ٢٧٣ هـ ، مط عيسى البابي الحلبي ، مصر ، ت محمد فؤاد عبد الباقي ، ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م + طبع بيت الأفكار الدولية ، بيروت ، ٢٠٠٤ م .
- سنن النسائي (الصغرى = المجتبى) ، أحمد بن شعيب النسائي ٣٠٣ هـ ، مط مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م + ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ت .

حرف الشين

- شرح الإقناع ، محمد الشريني الخطيب ٩٧٧ هـ ، على هامش حاشية البجيرمي ، مط التقدم العلمية ، مصر د. ت . وهو شرح على الغاية في اختصار النهاية ، لأبي شعجاع أحمد بن الحسين الأصبهاني ٥٩٣ هـ + ط دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٥ هـ .
- شرح السنة ، الحسين بن مسعود بن محمد ، أبو محمد البغوي ، المعروف بالفراء ، والملقب بمحبي السنة ٥١٠ هـ ، أو ٥١٦ هـ ، ت شعيب الأرنؤوط ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٦ م ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، ١٣٩٠ هـ ، ١٣٩٤ هـ ، وغيرها .
- الشرح الصغير على أقرب المسالك إلى مذهب الإمام مالك ، العلامة أبو البركات أحمد بن محمد بن أحمد الدردير ١٢٠١ هـ ، دار الفضيلة للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
- شرح مشكل الآثار ، الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ٣٢١ هـ ، ت الشيخ شعيب الأرنؤوط (١٤٣٨ هـ / ٢٠١٦ م) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م .
- شرح معاني الآثار ، الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ٣٢١ هـ ، ط مطبعة الأنوار المحمدية بمصر ، ١٩٦٨ م + ت محمد زهدي النجار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،



١٣٩٩ هـ + ت محمد سيد جاد الحق ، مكتبة الأنوار المحمدية ، القاهرة ، ١٣٨٦ هـ .

- شرح نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ ، ملا علي بن سلطان محمد الهروي القاري ١٠٤١ هـ ، ت محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم ، ط دار الأرقم ، بيروت + دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ .

- شرح النووي على صحيح مسلم ٢٦١ هـ = شرح صحيح مسلم ، الإمام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ٦٧٦ هـ ، ط . المطبعة المصرية ومكتبتها ، القاهرة ، ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م .

حرف الصاد

- صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦ هـ ، دار القلم ، دمشق ، ترتيب الدكتور مصطفى البغا ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

- صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٣٥٤ هـ ، ترتيب الأمير علاء الدين ابن بلبان الفارسي ٧٣٩ هـ ، ت أحمد شاكر ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٢ م + دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٤ هـ + ت الشيخ شعيب الأرناؤوط ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٦ م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م + صحيح ابن حبان ، المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع ، ت محمد علي النمر ، خالص آيدмир ، دار ابن حزم ، ط ١ ، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م (٨ مجلدات) .

- صحيح ابن خزيمة ، محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ، أبو بكر ٣١١ هـ ، ت محمد مصطفى الأعظمي ، ط المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠١ هـ .

- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ٢٦١ هـ ، المطبعة المصرية ومكتبتها ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م ، ومعه شرح النووي ٦٧٦ هـ .



حرف الضاد

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، ٩٠٢ هـ ، ط
القدس ، القاهرة ، ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م

حرف الطاء

- طرح التريب في شرح التقريب ، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، زين الدين
العراقي ، المعروف بالحافظ العراقي ٨٠٦ هـ ، دار جمعية النشر والتأليف الأزهرية ، القاهرة ،
١٣٥٣ هـ ، ثم صورت الطبعة .
- الطرق الحكمية في السياسة الشرعية ، الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي
الدمشقي ، المعروف بابن قيم الجوزية ٧٥١ هـ ، تحقيق الأستاذ بشير محمد عيون (ت ١٤٣١ هـ) ،
مع مقدمة الدكتور محمد الزحيلي ، دار البيان ، دمشق ، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م .

حرف العين

- العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأندلسي
الشافعي ٨٠٤ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م .
- العلل المتناهية
- عمدة الأحكام ، عبد الغني النابلسي ٦٠٠ هـ ، بشرح " تيسير العلام شرح عمدة
الأحكام " ، عبد الله بن عبد الرحمن آل البسام ١٤٢٣ هـ ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٣٨٠ هـ ،
مجلدان .
- عمل اليوم والليلة ، أحمد بن شعيب ، أبو عبد الله النسائي ٣٠٣ هـ ، ت الدكتور فاروق
حمادة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ .

- عمل اليوم والليلة ، أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر الدينوري ، المعروف بابن السني ٣٦٤ هـ ، ت أبي محمد عبد الرحمن البرني ، دار القبلة ، ومؤسسة علوم القرآن ، بيروت + دائرة المعارف الإسلامية ، ١٣٥٨ هـ .

- عون المعبود شرح سنن أبي داود ٢٧٥ هـ ، شمس الحق العظيم آبادي ، ولد ١٢٧٣ هـ ، ط دار الفكر ، دمشق ، ١٣٩٩ هـ + ت عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، ط ٢ ، ١٣٨٨ هـ .

حرف الغاء

- الغاية القصوى في دراية الفتوى ، عبد الله بن عمر البضاوي ٦٨٥ هـ ، ت علي محيي الدين القره داغي ، طبع دار النصر للطباعة ، مصر ، ١٩٨٢ م .

حرف الفاء

- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ ، دار السلام ، الرياض ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .
- فتح العلام لشرح بلوغ المرام ، أبو الخير نور الحسن خان محمد بن صديق بن حسن بن علي الحسيني البخاري الفتوح ١٣٠٧ هـ ، دار صادر ، بيروت ، د . ت .
- فتح القدير = شرح فتح القدير على الهداية لعلي بن أبي بكر المرغيناني ٥٩٣ هـ ، الإمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد الإسكندري ، المعروف بابن الهمام ٨٦١ هـ ، وأكملة شمس الدين أحمد بن قوادر المعروف بقاضي زادة في " نتائج الأفكار " ، ومعها " العناية للبابري " ٧٨٦ هـ ، وحواشيها لسعدي جلبي أو سعدي أفندي ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، ١٣٥٦ هـ .
- الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير ، وهما للسيوطي ٩١١ هـ ، جمع وترتيب الشيخ يوسف محمد النبهاني ١٣٥٠ هـ / ١٩٣٢ م ، مطبعة عيسى البابي الحلبي = دار الكتب



العربية الكبرى، القاهرة، ١٣٥٠ هـ.

• الفرائض والمواريث والوصايا، الدكتور محمد الزحيلي، دار الكلم الطيب، دمشق، ط ١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

• الفروع، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن مفلح المقدسي ٧٦٣ هـ، مط المنار، مصر، ١٣٤٥ هـ + طبعة جديدة بمصر، ط ٢، ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م.

• الفقه الحنفي في ثوبه الجديد، الأستاذ عبد الحميد محمود طههاز، دار القلم، دمشق، ط ٢، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.

• الفقه المالكي في ثوبه الجديد، الدكتور محمد بشير الشقفة، دار القلم، دمشق، ط ٦، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.

• فيض القدير شرح الجامع الصغير للسيوطي ٩١١ هـ، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي القاهري، زين الدين الشافعي ١٠٣١ هـ، تصوير دار المعرفة، بيروت، ١٣٩١ هـ / ١٩٧٢ م، عن طبعة المكتبة التجارية بمصر، ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م.

حرف القاف

• القاموس المحيط، محمد يعقوب الفيروزآبادي ٨١٧ هـ، دار الفكر، دمشق، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م + المكتبة التجارية، مصر، ١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م.

• قليوبي وعميرة = حاشية قليوبي وعميرة = قليوبي على المحلي، أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي ١٠٦٩ هـ، على شرح جلال الدين المحلي ٨٦٤ هـ، على منهاج الطالبين للنووي ٦٧٦ هـ، مط مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م + تصوير دار الفكر، دمشق.



- القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذهب الشافعي ، الدكتور محمد الزحيلي ، دار البيان ، دمشق ، ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م .

حرف الكاف

- الكامل في الضعفاء ، عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ ٣٦٥ هـ ، ط دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٤ هـ .
- الكشف عن حقائق التزليل ، محمود بن عمر بن محمد أبو القاسم الخوارزمي الزنجشري ، الملقب بجار الله ٥٣٨ هـ ، مط مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٥ هـ م ١٩٦٥ م + طبعة انتشارات أفتان ، طهران ، د. ت .
- كشف القناع ، منصور بن يوسف البهوتي ١٠٥١ هـ ، المطبعة العامرة ، مصر ، ١٣١٩ هـ + ط مكة المكرمة ، ١٣٩٤ هـ + طبعة وزارة العدل ، الرياض ، ت عدد ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م .
- كشف الأستار ، البزار .
- كشف الأستار عن زوائد البزار ، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي أبو الحسن ٨٠٧ هـ ، ت الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٣٩٩ هـ ، ١٩٧٣ م .
- كشف الخفا ومزيل الإلباس ، إسماعيل بن محمد العجلوني ١١٦٢ هـ ، ط مكتبة التراث الإسلامي ، حلب ، سورية ، د. ت + ت أحمد القلاش ، ط مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٦ م .
- كشف اللثام شرح عمدة الأحكام ، محمد بن أحمد بن سالم السفاريني ١١٨٨ هـ ، وعمدة الأحكام لعبد الغني المقدسي ٦٠٠ هـ ، ت نور الدين طالب ، دار النوادر ، دمشق ، ١٤٢٨ هـ ، / ٢٠٠٧ م .



حرف اللام

- لمحات في المكتبة والبحث والمصادر ، الدكتور محمد عجاج الخطيب ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢٤ ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م .

حرف الميم

- المبسوط ، شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أحمد بن سهل السرخسي ٤٨٣ هـ ، طبع السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٤ هـ + دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٩٣ م .
- المجتبى = المعروف ب " سنن النسائي الصغرى " .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ٨٠٧ هـ ، مطب القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٣ هـ + ط دار الكتاب العربي ، بيروت .
- المجموع شرح المذهب ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ٦٧٦ هـ ، وعلي بن عبد الكافي السبكي ٧٥٦ هـ ، ومحمد نجيب المطيعي ١٣٣٣ هـ - ١٤٠٦ هـ ، نشر مكتبة الإرشاد ، جدة ، طبعة كاملة ، د . ت . + مطبعة الإمام ، زكريا علي يوسف ، القاهرة ، ١٩٦٦ م + دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م ، في ٢٧ جزءاً .
- المحلى ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري ٤٥٦ هـ ، ت الشيخ أحمد محمد شاكر ، المطبعة النيرية ، القاهرة ، ١٣٤٧ هـ .
- المحلى وقلوبي = شرح المحلى على منهاج الطالبين للنووي ٦٧٦ هـ ، جلال الدين المحلى محمد بن أحمد ، ٨٦٤ هـ ، ومعه حاشيتا قليوبي وعميرة عليه ، مط مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م .
- المراسيل ، سليمان بن الأشعث الأزدي أبو داود السجستاني ٢٧٥ هـ ، ت شعيب



الأرناؤوط ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٦ م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ + راجعه يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٦ م .

• مرجع العلوم الإسلامية ، الدكتور محمد الزحيلي ، دار المعرفة ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م + دار المصطفى ، دمشق ، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م .

• المستدرك على الصحيحين ، محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله الحاكم ٤٠٥ هـ ، تصوير عن طبعة حيدر آباد ، الدكن ، الهند ، ١٣٣٥ هـ .

• مسند الإمام أحمد ، الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٢٤٢ هـ ، تصوير المكتب الإسلامي ، دمشق ، عن الطبعة الميمنية ، القاهرة ، ١٣١٣ هـ .

• مسند البزار ، أحمد بن عمرو البزار ٢٩٢ هـ ، ت محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ، ١٤٢٤ هـ .

• المسند ، الحميدي ، عبد الله بن الزبير الحميدي ٢٩١ هـ ، ت الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، ط المكتبة السلفية ، المدينة المنورة + دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٨١ هـ .

• مسند الإمام الشافعي ، محمد بن إدريس الشافعي ٢٠٤ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ت. + ت الحيني والحسيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٥١ م + دار المعرفة ، بيروت .

• المسند ، الطيالسي ، أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ٢٠٤ هـ ، طبع دار الكتاب العربي ، بيروت + دار المعرفة ، بيروت .

• المسند ، الطيالسي = منحة المعبود في ترتيب سنن أبي داود ، ترتيب عبد الرحمن البنا الساعاتي ١٣٧٨ هـ ، ط دار المعرفة ، بيروت + المطبعة المنيرية ، القاهرة ، ١٣٧٢ هـ .



- مسند الشهاب القضاعي ، ت حمدي السلفي ، ط مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م .
- المسند ، أبو يعلى أحمد بن علي التميمي الموصلي ٣٠٧ هـ ، ت حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٨ م .
- مشكل الآثار ، الطحاوي = شرح مشكل الآثار .
- المصباح المنير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ٧٧٠ هـ ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، الطبعة الزكاة ، ط ٦ ، ١٩٢٦ هـ .
- مصنف ابن أبي شيبة = الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، الإمام الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي ٢٣٥ هـ ، ضبطه محمد عبد السلام شاهين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م + ت عبد الخالق الأفغاني ، ط الدار السلفية ، الهند ، ١٩٨٠ م + ط دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٤ هـ .
- مصنف عبد الرزاق ، عبد الرزاق بن همام بن نافع ، أبو بكر الصنعاني ٢١١ هـ ، ت حبيب الرحمن الأعظمي ، المجلس العلمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧١ م + ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ .
- معالم السنن ، الحافظ حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي ٣٨٨ هـ ، المكتبة العلمية ، حلب + مط أنصار السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م ، ومعه مختصر أبي داود للمنذري ٦٥٦ هـ ، وتهذيب سنن أبي داود وشرحها لابن قيم الجوزية ٧٥١ هـ ، ت الأستاذ أحمد محمد شاكر ، والشيخ محمد حامد الفقي .
- المعتمد في الفقه الشافعي ، الدكتور محمد الزحيلي ، دار القلم ، دمشق ، ط ٤ ، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م .



- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني ٣٦٠ هـ، ت الدكتور محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٧ م.
- المعجم الصغير، سليمان بن أحمد الطبراني ٣٦٠ هـ، تصحيح عبد الرحمن عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٣٨٨ هـ + ت محمد شكور الحاج أمير، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥ م + دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣ م.
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ٣٦٠ هـ، ت محمد شكور الحاج أمير، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٠ م + ت حمدي عبد المجيد السلفي، نشر وزارة الأوقاف، بغداد، ١٩٨٣ م، الدار العربية للطباعة، ط ١، ١٣٩٨ هـ.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، أ. ي. فنسك، ليدن، ١٩٣٦ م.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم وفق نزول الكلمة، محمد سعيد اللحام، دار المعرفة، بيروت، ط ١٠، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م.
- المعجم الوسيط، مجموعة من العلماء: أنيس، منتصر، الصوالحي، الأحمد، طبع دار الأمواج، بيروت، ط ٢، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- المعرفة = معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين البيهقي ٤٥٨ هـ، ت الدكتور عبد المعطي قلنجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، ١٩٩١ م + دار الكتب العلمية، بيروت.
- معرفة علوم الحديث، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم، النيسابوري، ويعرف بابن البيع ٤٠٥ هـ، ت الدكتور معظم حسين، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، ط ٢، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٧ م + دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٣، ١٩٧٩ م.
- المغني، الشيخ موفق الدين عبد الله بن أحمد، المعروف بابن قدامة ٦٢٠ هـ، طبع دار المنار، السيد رشيد رضا، القاهرة، ط ٣، ١٣٦٧ هـ + طبعة مكتبة الجمهورية بمصر،



- ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م + ط بيت الأفكار الدولية ، بيروت ، ٢٠٠٤ م في مجلدين كبيرين .
- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج للنووي ٦٧٦ هـ ، الشيخ محمد الشربيني الخطيب ٩٧٧ هـ ، مط مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م .
 - المتقى من السنن المسندة ، عبد الله بن علي بن الجارود ٣٠٧ هـ ، مراجعة خليل الميس ، دار القلم ، بيروت ، ١٩٨٧ م + دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ .
 - منحة المعبود ، الطيالسي = المسند .
 - المتقى في شرح الموطأ ، سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي الأندلسي ، أبو الوليد الباجي ٤٧٤ هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٣١ هـ ، وعلى هامشه كتاب الموطأ ، ثم صور بدار الكتاب العربي في بيروت .
 - المنهاج ومغني المحتاج = منهاج الطالبين ، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ٦٧٦ هـ ، مط مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م ، مع شرحه مغني المحتاج .
 - المذهب في فقه الإمام الشافعي ، إبراهيم بن علي ، أبو إسحاق الشيرازي ٤٧٦ هـ ، ت الدكتور محمد الزحيلي ، دار القلم ، دمشق ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .
 - موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان ، علي بن أبي بكر الهيثمي ، أبو الحسن ، نور الدين ، المصري القاهري ٨٠٧ هـ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م + ت حمزة ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٣٥١ هـ .
 - الموافقات في أصول الشريعة ، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الشاطبي ٧٩٠ هـ ، ت محمد عبد الله دراز ، ط ٤ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ، مصورة عن طبعة المكتبة التجارية ، القاهرة + دار الفكر ، ١٣٤١ هـ .



- الموسوعة الفقهية الميسرة ، الدكتور محمد رواس قلعه جي ٢٠١٤ م ، دار النفائس ، بيروت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .
- موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ، إعداد مجموعة من المختصين بإشراف صالح بن عبد الله بن حميد ، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن مَلُوح ، دار الوسيلة ، جدة ، ط ٥ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
- الموطأ ، الإمام مالك بن أنس الأصبحي ١٧٩ هـ ، دار الشعب ، القاهرة ، د. ت + طبعة دار النفائس ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م + ت الدكتور محمود أحمد القيسي ، مؤسسة النداء ، أبو ظبي ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ٧٤٨ هـ ، ت علي محمد البجاوي ، ط عيسى البابي الحلبي ، مصر ، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .

حرف النون

- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ ، ت نور الدين العتر (١٤٤٢/٢/٥ هـ - ٢٣/٩/٢٠٢٠) ، دار الفكر ، دمشق .
- نصب الراية لأحاديث الهداية ، الحافظ جمال الدين عبد بن يوسف الزيلعي ٧٦٢ هـ ، ط المجلس العلمي بالهند مع مقدمة الشيخ محمد زاهد الكوثري ، ومعه حاشية " بغية الأملعي في تخريج الزيلعي " ، ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م + دار إحياء التراث العربي ، ١٤٠٧ هـ + ط ١ ، مطبعة المأمون بمصر ، ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ، ومعه بغية الأملعي في تخريج الزيلعي .
- نضرة النعيم = موسوعة نضرة النعيم .
- نظم المتناثر ، محمد بن جعفر الكتاني



- النظم المستعذب في شرح غريب المذهب ، أحمد بن بطلال الركني ٦٣٠ هـ ، مطبوع على هامش المذهب ، مط مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين المبارك بن محمد ، المعروف بابن الأثير الجزري ٦٠٦ هـ ، ت محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي ، مط عيسى البابي الحلبي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .
- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج للنووي ٦٧٦ هـ ، محمد بن أحمد الرملي ١٠٠٤ هـ / ١٥٩٦ م ، مط مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م .
- نواضر النواظر أو الأشباه والنواظر ، سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري ، المعروف بابن الملقن ٨٠٤ هـ
- نيل الأوطار شرح متقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار ، مجد الدين أبو البركات عبد السلام ، ابن تيمية (٥٩٠ هـ - ٦٥٢ هـ) ، محمد بن علي الشوكاني ١٢٥٠ هـ ، ط مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .

حرف الواو

- الوجيز في أصول الفقه الإسلامي ، الدكتور محمد الزحيلي ، دار الخير ، دمشق ، ط ٣ ، ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م .
- وسائل الإثبات في الشريعة الإسلامية ، الدكتور محمد مصطفى الزحيلي ، دار البيان ، دمشق ، ط ٤ ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م .



فهارس الجزء الثاني من فتح بلوغ المرام

مقدمة : سنسير في هذه الفهارس على طريقة فهارس الجزء الأول ، وبالله التوفيق .

أولاً : فهرس الآيات الكريمة

الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة		
وَأَنذِرْ آلَ الرَّكَّةِ	٤٣	٤١٥
وَعَهْدًا نَّآ إِلَٰهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ... أَتَشْعُرُونَ	١٢٥	٥٤٢
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آيَّامًا وَآزِدْهُ أَهْلًا مِّنَ الْقُرْبَىٰ	١٢٦	٦٢٢
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لِمَلَّكُمْ تَكْلَفُونَ ... وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ	١٨٣-١٨٢	٦٣
وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ	١٨٤	٥٠٤، ٥٠٤
وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ	١٨٤	٥٠٣، ٨١
رُبِّدَ اللَّهُ بِكُمْ الْفَسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْفَسْرَ	١٨٥	٨٥
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ	١٨٦	٢٠٦
فَأَنصُرْهُمْ وَاسْتَفْعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ... ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِ	١٨٧	٥٠٨، ٥٠٨، ٥٠٨، ٥٤١، ٥٤٧، ٥٥٢
وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْمُحَرَّمَةَ لَهُ	١٩٦	٥٦٨، ٥٦٤
فَإِن أَحْصَيْتُمْ مَا أَسْتَيْسِرُ مِنَ الْهَدْيِ	١٩٦	٧٠٩
فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ	١٩٦	٦١٤، ٦١٧
فَمَن تَمَنَّعَ بِالْمُحَرَّمَةِ إِلَى الْخَلْجِ مَا أَسْتَيْسِرُ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْخَلْجِ وَسَبْعًا إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ	١٩٦	٥٢٧
فَازْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْرِعِ الْحَرَامِ	١٩٨	٦٣١
وَازْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ	٢٠٣	٦٩٢
وَازْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	٢٣١	٢٣٨



الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
يَرْزُقَنَ بَأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا	٢٣٤	٥١٤
فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ زُرْجَانًا	٢٣٩	١٥٥
أَنْفِقُوا مِنْ مَّيْنَتِ مَا كَسَبْتُمْ	٢٦٧	٤٠٩
وَلَا تَيْمَمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ	٢٦٧	٣٧٤
لَا يَمْلِكُ النَّاسُ إِلْحَاقًا	٢٧٢	٤٤٢
لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا	٢٨٦	٨٦
سورة آل عمران		
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ	١٧	٥٤٢
مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا	٧٥	١٢٧
وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلٍ	٩٧	٥٦٩
فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ الزَّكِيَّةِ وَمِنْ ذِكْرِهِ كَانَ ءَايَاتُنَا	٩٧	٦٢٢
كَعَمَلِ رِيحٍ فِيهَا زَوَاجِرٌ أَصَابَتْ مِرْتَ قَوْمٍ فَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ	١١٧	٢٠٠
سورة النساء		
فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا	١٠١	٧٩، ٦٢
وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ... وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى	١٠٢	١٥٧، ١٥١
سورة المائدة		
وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا	٩٦	٦١١
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَشْتَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْوِمُهُمْ	١٠١	٥٨٤
سورة الأنعام		
كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ	١٤١	٦٠٧
وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ	١٤١	٣٧٨
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَالِهَا	١٦٠	٥٢١
وَلَا نُزِرْ وَازِرَةً وَنُزِرْ أُخْرَى	١٦٤	٣٥٢
سورة الأعراف		
وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بِيَدَيْ رَحْمَتِهِ	٥٧	٢٠٠
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا	٢٠٢	١٢٤
سورة الأنفال		



الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
فَتُرِيدُ عَلَيْنَا مِثْلَ مَا كُنْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ	٦٩	٢٠٠
سورة الكهف		
وَلَا تَقُولَنَّ لِيْ سَأَيْءُ اِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ عَذَابُ * اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ	٢٢-٢٣	٣٦١
سورة طه		
مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً اُخْرٰى	٥٥	٣٣٩
سورة الانبياء		
وَيَدْعُوْنَكَ رَعِبًا وَرَهْبًا	٩٠	٢٢٥
سورة الحج		
وَاٰذِنْ فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيَنَّ مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَبِيقٍ	٢٧	٦٣٢
وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ فِىْ اَبْنَادٍ مَّعْلُوْمَاتٍ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ	٢٨	٦٩٢
	٢٩	٦٩٩
سورة القصص		
اِنَّكَ لَا تَهْدِىْ مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِىْ مَنْ يَشَآءُ	٥٦	١٠١
سورة العنكبوت		
اَفَاَنْتَ لَنْ تَطَّلَ بِمُؤْمِنٍ وَبِعَمَّةِ اللّٰهِ يَكْفُرُوْنَ	٦٧	٢٣٨
سورة الروم		
وَمِنْ اٰيَاتِهِ اَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ	٤٦	١٩٩
سورة لقمان		
وَصَاحِبُهُمَا فِى الدُّنْيَا مَعْرُوْفًا	١٥	٣٤٥
سورة السجدة		
اِنَّهٗ * تَزِيْلُ الْكِتٰبِ	٢-١	١١٥
سورة الاحزاب		
فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا وَجُرَدًا لَّمْ تَرَوْهَا	٩	٦٢٩
سورة غافر		
وَقَالَ رَبُّكُمْ اَدْعُوْنِىْ اَسْتَجِبْ لَكُمْ	٦٠	٢٠٦
سورة فصلت		



الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	٤	٤٤١
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْسُورَاتٍ	١٦	١٩٩
سورة الشورى		
وَأَنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	٥٢	١٠١
سورة الدخان		
فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ	٤	٥٥٥
سورة محمد		
وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ	١٩	٣٦٣، ٣٤٠
وَلَا يُظِلُّوا أَعْمَالَكُمْ	٣٣	٤٧٥
سورة الفتح		
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءُوبَاءُ بِالْحَقِّ	٢٧	٦٨٩
لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِينَكَ خَالِفِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ	٢٧	٦٨١
سورة ق		
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ	١	١٧٩، ١٠٧
سورة الذاريات		
وَيَا لَأَسْحَارٍ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ	١٨	٥٤٢
إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ	٤١	١٩٩
سورة النجم		
وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى	٢٩	٥٠
وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى	٣٠-٢٩	٣٥٢
سورة القمر		
أَقْرَبَ السَّاعَةِ وَأَدْنَى الْفَرَجِ	١	١٧٩
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ	١٩	١٩٩
سورة الحشر		
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا	١٠	٣٦٣
سورة الجمعة		



الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	٩	١٣٦
نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ	٩	١٣٠
فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ	٩	٤٩
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَبِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	١٠	٥٣١
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	١١	١٠٠، ٩٥
سورة التغابن		
فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ	١٦	٨٦
سورة الطلاق		
لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءَ أَنْهَارٍ	٧	٨٦
سورة القلم		
وَإِنَّكَ لَعَلَّ خُلِقَ عَظِيمٌ	٤	٢٧٦
سورة نوح		
فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * وَيُسَدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنِزِّلُ لَكُمْ مِمَّا كُنْتُمْ تُنْهَرُونَ	١٢-١٠	٨٢
سورة الإنسان		
هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا	١	١١٥
سورة الأعلى		
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى	١	٢٠٤، ١٨٠، ١١٧، ٢٥
سورة الغاشية		
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ	١	٢٠٤، ١٨٠، ١١٧
سورة الشمس		
وَالنَّفِيسِ وَضَعَهَا	١	٢٥
سورة الليل		



وَالَّذِي إِذْ يَمْنَنُ	١	٢٥
سورة الضحى		
وَأَسْأَلُ بِعَمَّةٍ رَيْكِ نَحْدِثَ	١١	٢٣٨
سورة العلق		
أَفْرَأُ بِأَسْمِ رَيْكِ الَّذِي عَلَّقَ	١	٢٥
سورة القدر		
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ * نَزَّلُ النُّجُومَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى تَطْلُعَ الْفَجْرُ	٥ - ١	٥٥٥
نَزَّلُ النُّجُومَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ	٤	٥٥٥
سورة الزلزلة		
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ	٧	٤٢٦
سورة الكافرون		
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ	١	٦٣٤
سورة المسد		
تَبَّتْ يُدَىٰ أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ	١	٣٦٤
سورة الصمد		
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	١	٦٣٤



ثانياً : فهرس أطراف الأحاديث والآثار والأقوال

سنسير إن شاء الله تعالى في هذا الفهرس على منهج وخطة الفهرس السابق في فهرس الجزء الأول .

الأحاديث	رقم الصفحة
حرف الألف	
آجرك الله فيها أعطيت ، وجعله الله طهوراً ، وبارك لك / الشافعي	٣٩٠
آلبر تقولون بهن ؟ الأخبية في المسجد	٥٥٤٨ هـ
آذاني ، أصلي عليه	٢٧٥
اتموا بي ، وليأتكم بكم من بعدكم	٢٨
ابتغوا في أموال اليتامى حتى لا تذهبها ، تستهلكها الصدقة	٣٨٨
ابدأ بمن تعول	٤٣١ ، ٤٢٩
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها	٢٧١
ابدؤوا بما بدأ الله به	٦٣٤
أتاني آت من ربي ، بشرني أنه من مات لا يشرك دخل الجنة	٢٥٤ هـ
أتبع السيئة الحسنة تمحها	٨٢
أتدرون أي يوم هذا ؟ الله ورسوله أعلم	٦٩٥
أتريد أن تكون يا معاذ فتناً	٢٥
أتعلم بها قبر أخي ، وأدفن إليه من مات من أهلي	٢٨٢ هـ ، ٣٣٨
اتق الله حيثما كنت	٨٢ هـ
اتقي الله واصبري	٣٦٢ ، ٣٤٧
أتموا الصنوف فإني أراكم	٣٨ هـ
أتى رجل ، إن أختي نذرت أن تحج	٥٧٥ هـ
أتى رسول الله قبر أمه فبكى ، استأذنت	٣٦٢ ، ٣٤٤
أتى النبي برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصلي عليه	٢٩٠
أتى النساء ، ومعه بلال ، فأمرهن بالصدقة	١٧٠



الأحاديث	رقم الصفحة
أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال	٥٩٨
أتشهد أن لا إله إلا الله ، فأذن أن يصوموا	٤٧٠
أتعطين زكاة هذا (مسكتان) ، أيسرك أن يسورك	٤٠٥
أنقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر	١١
الاثنان فما فوقهما جماعة	٤١
اجعلوا الرجلين والثلاثة في قبر	٢٨٢
أحب دفعها (زكاة الفطر) إلى ذوي رحمه / الشافعي	٤٢٢
احتج رسول الله حجرة بخصفة فصلى فيها	٢٣
احتجم بطريق مكة ، وهو محرم ، وسط رأسه	٦١٤
احتجم رسول الله ، وأعطى الحجام أجرته	٦١٥
احتجم وهو صائم	٤٨٨
احتجم وهو محرم ، وهو صائم	٤٨٨ ، ٦١٤ هـ
أحسنوا كفن موتاكم ، فإنهم يتباهون ويتزاورون	٢٨٠ ، ٢٨٣
أحسنوا الكفن ولا تؤذوا موتاكم بعبول	٢٨٠
أحصره المشركون في الحديدية فتحلل	٧٠٩
أحل الذهب والحرير لإناث أمتي ، وحرم على ذكورهم	٢٣٧
أحلوا من إحرامكم ... وقصروا	٦٨١ هـ
أخذ علينا رسول الله أن لا ننوح	٣٥٠
أخذ كعب بأرفع الكفارات	٦١٧
أخذها رسول الله فأكلها ، رجل الصيد	٦٠٨
أخرج لا تكلم أحدا ... حتى تنحر أم سلمة	٦٨٥
أدخل الميت من قبل رجل القبر	٣٣٠
أدعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله	٣٦٧
ادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر	٢٨٢ هـ
إذا أتى أحدكم الصلاة فلا يركع دون الصف	٤٦
إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال ، فليصنع كما يصنع	٥٩
إذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما	١١٧



الأحاديث	رقم الصفحة
إذا أدبت زكاته فليس بكنز	٤٠٧
إذا أردت بعبادك فتنة فتوفني	٢٥١هـ
إذا أطعمت المرأة من بيتها غير مفسدة فلها أجرها	٤٣٦هـ
إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر ، ماء	٤٨٠
إذا أقمت بالناس فاقراً والشمس	٢٥
إذا أم أحدكم الناس فليخفف	٣٠
إذا أمرتكم بأمر فاتوا منه ما استطعتم	٨٦
إذا أمرتكم بشيء فاتوا منه	٥٨٣هـ
إذا انتصف شعبان فلا تصوموا	٥٣٢
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها ... لها أجرها ولزوجها	٤٣٥
إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها ، لعنتها الملائكة	٥٢٢هـ
إذا حضرت الصلاة فأذنأ أقيما ، وليؤمكما أكبركما	٥١
إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم ، وليؤمكم	٣١
إذا خرصتم فجدوا ، ودعوا الثلث ... ، الربيع	٤٠١
إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه ، فأبت ، لعنتها الملائكة	٥٢٢هـ
إذا رأيتم الجنازة فقوموا ، فمن تبعها حتى توضع	٣٢٨ ، ٣٢٨
إذا رأيتموه فصوموا ، وأفطروا ، فإن غم فاقدروا	٤٦٦
إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حلّ له إلا النساء	٦٧٨هـ
إذا رميتم وحلقتم فقد حلّ لكم الطيب إلا النساء	٦٨٧
إذا سمعتم الإقامة فامشوا ... ، وعليكم السكينة	٤٩
إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً	١٢٠
إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم	١٢٢
إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء	٣١٦ ، ٣١٣
إذا صليتما في رحالكم ثم أدرتكم الإمام فصليا	١٧
إذا فرغتم من قبري ، فامكثوا ، فإني أستأنس / عمرو	٣٤٣هـ
إذا قلت لصاحبك : أنصت يوم الجمعة ... ، فقد لغوت	١١١
إذا كان معتكفاً لا يدخل البيت إلا لحاجة	٥٤٩



الأحاديث	رقم الصفحة
إذا كانت لك مئتا درهم ، وحال عليها الحول	٣٨٣
إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه	٢٧٩، ٢٧٨
إذا مات أحد ، فسويتم ، ثم ليقل (التلقين)	٣٤٢
إذا ماتت المرأة مع الرجال ، أو الرجل مع النساء ، فإنهما ييمان	٢٨٧
إذا نهيتم عن شيء فدعوه	٥٨٣ـ
إذا وضعتم موتاكم في القبور فقولوا : بسم الله وعلى ملة رسول الله	٣٣٢
اذبح ولا حرج	٦٨٣
أذن في الناس يا بلال ، فأذن أن يصوموا	٤٧٠
اذهب فأطعمه أهلك	٥٠٦
أرأيت إن علمت ليلة القدر ؟ ما أقول فيها/ عائشة	٥٥٩
أرأيت لو تمضمضت	٤٨٧
أرأيت لو كان على أمك دين ، أكنت قاضيتك ؟	٥٧٥
أرى رؤياكم (عن ليلة القدر) قد تواطأت في السبع الأواخر	٥٥٥
ارجعن مأزورات غير مأجورات	٣٢٧
أرخص في أولئك رسول الله	٦٦١ـ
أرخص في البكاء قبل الموت ، فإذا مات سكن / الشافعي	٣٥١
أرسل النبي بأمر سلمة ليلة النحر ، فرمت قبل الفجر	٦٦٧
إرم ولا حرج	٦٨٣
أرينيه فلقد أصبحت صائماً	٤٧٤
اسألوا له التثيت	٣٤٣
استأذنت أن أستغفر لها (أمي)	٢٤٤
استأذنت سودة رسول الله ليلة المزدلفة تدفع قبله	٦٦٢ / ٦٦٣
استأذنت النبي في الجهاد ، جهادكن الحج والعمرة	٥٦٥
استحب قراءة أول البقرة وآخرها عند القبر / ابن عمر	٣٤١
استحباب صوم يوم الخميس والاثنين	٥١٣
استسقى عذر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس	٢١٥
استسقى معاوية بيزيد بن الأسود	٢١٦
استسقى وعليه خيصة سوداء ... قلبها	٢١٠



الأحاديث	رقم الصفحة
استغفروا لأخيكم واسألوا له التثبيت	٣٣٩، ٣٤٠
أسرعوا بالجنائزة ، فإن تك صالحة	٣١٨
أصابنا مطر ، فحسر ثوبه ، إنه حديث عهد بربه	٢١٧
أصابهم مطر يوم عيد ، فصلى بهم النبي صلاة العيد في المسجد	١٨٧
أتريدون أن تصومي غداً ؟ فأفطري	٥٣٠ هـ
أصمت أمس ؟ أتريدون أن تصومي غداً ؟ فأفطري	٥٣٠ هـ
اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد أتاهم ما يشغلهم	٣٥٨
اصنعي ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفي	٥٩٩
إطعام الطعام ، وطيب الكلام ، وإفشاء السلام	٥٦٤
أطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة	١٠٥
اعتدلوا في صفوفكم ، وتراصوا	٣٨
اعتكف العشر الأول من شوال	٥٥٣
أعمرتنا هذه لعامتنا ؟ بل للأبد	٥٦٦
اغسلنها ثلاثاً أو خمساً ... بقاء وسدر	٢٦٩
اغسلوه بقاء وسدر ، وكفنه بثوبين	٢٦٥
أغنهم عن الطواف في هذا اليوم	٤١٧
أفأحج عنه (الأب الشيخ الكبير) ؟ نعم	٥٧٣
أفأصوم عنها (أمي)	٥٧٥
أفاض (دفع من مزدلفة) قبل أن تطلع الشمس	٦٦٧
أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل	٥١٩
أفضل صلاة المرأة في بيته إلا المكتوبة	٢٣، ٥٤٢
أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم	٥١٩
أفطر الحاجم والمحجوم	٤٨٩، ٤٩٠
أفطر هذان (الحاجم والمحجوم)	٤٩٢
افعل ولا حرج	٦٨٣
أفلا كنتم أذنتموني ؟ دلوني على قبرها	٢٩٢
أفي كل عام يا رسول الله ؟ الحج مرة	٥٨٣



الأحاديث	رقم الصفحة
أقام بتوك ٢٠ يوماً يقصر	٧٣
أقام النبي ١٩ يوماً يقصر ، بمكة ١٩ يوماً	٧١
أقبل علينا رسول الله ... ، يامعشر المهاجرين ، خمس	٢١٧
اقرأوا على موتاكم يس	٢٥٦، ٢٥٤
اقضوا الله ، فالله أحق بالوفاء	٥٧٥
أكثرُوا ذكر هادم اللذات : الموت	٢٤٨
أكره أن يعظم مخلوق حتى يصبح قبره مسجداً / الشافعي	٣٣٨
إلا الإذخر	٦١٨
ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه	٥١، ٥١٨
ألا هل بلغت	٦٩٦
البسوا الثياب البيض وكفنوا بها موتاكم	٢٧٨، ٢٧٧
البسوا من ثيابكم البياض... وكفنوا بها موتاكم	٢٧٤
التمسوا ليلة القدر في الوتر	٥٥٨
ألحدوا لي لحداً ، وانصبوا علي اللبن نصباً كما صنع برسول الله	٣٣٥
ألهذا حج ؟ (صبي) ؟ نعم ، ولك أجر	٥٧١
أليس هذا أوسط أيام التشریق ؟	٦٩٥
أليست نفساً ؟ (جنازة يهودي)	٣٩٢
أما أنا فلا أصلي عليه (قتل نفسه)	٢٩٠
أما بعد ، فإن خير الحديث كتاب الله ، بدعة	١٠٣، ١٠١
أما الصفرة فإني رأيت رسول الله يصبغ بها	٢٤١
أما العباس فهي علي ومثلها معها (التعجيل)	٣٩١هـ
أما القثاء والبطيخ والرمان والقصب فقد عفا عنه رسول الله	٣٩٩
أمر أصحابه أن يحلقوا ، أو يقصروا	٦٨١
أمر بها (الغامدية) فصلي عليها ودفنت	٢٨٨
أمر رسول الله أن يخرص العنب كما يخرص التمر	٤٠٣
أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا الخائض	٧٠٤
أمرنا أن نخرج العواتق والحیض في العیدین	١٦٦



الأحاديث	رقم الصفحة
أمرنا رسول الله أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام	٥٢٠
أمرنا رسول الله أن نُسَكَّ لرؤيته	٤٦٩
أمرني بفدية من صيام أو صدقة أو نسك	٦١٦
أمرهم النبي أن يرملوا ثلاثة ، ويمشوا أربعاً	٦٤٩
أملك أمرتك بهذا ؟ لبس ثوبين معصفرين	٢٤٢
أنا أريد أن أخالفهم	٥٣٦
أنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم	٥٠٩
أنا شهيد على هؤلاء (قتل أحد) ، وأمر بدفنهم	٢٨١
أنا وإرأساء	٢٨٤
إن إبراهيم حرم مكة ، ودعا لأهلها ، وإني حرمت المدينة	٦٢٢
إن أسامة كان رديف النبي ، ثم أردف الفضل	٤٧٣ هـ
إن أفطرت فرخصة ، وإن صمت فهو أفضل	٥٠٣
أن تعتمر خير لك	٥٦٧
إن أبا بكر الصديق كتب له : هذه فريضة الصدقة	٣٦٨
إن أبا بكر قبل النبي بعد موته	٢٦١
إن أحدكم إذا كان يعتمد إلى الصلاة فهو في صلاة	٤٩
إن أُمِّي نذرت أن تحج ، أفحج عنها ؟ قال نعم ، حجني	٥٧٥
إن تلبية رسول الله : لبيك ...	٦٧٣
إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام	٦٩٥ ، ٦٩٦
إن ذلك من السنة (خضاب المرأة للإحرام) / ابن عمر	٦٠٥
إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم	٣٦٠
إن رسول الله أخذ حريراً ... ذهباً	٢٣٧
إن رسول الله أخذ من المعادن القبلية الصدقة	٤١٣
إن رسول الله أخذ يوم العيد في الطريق ، ثم رجع في طريق	١٨١
إن رسول الله أذن للظلمن	٦٦٦
إن رسول الله أرخص لرعاة الإبل في البيتوتة عن منى	٦٩٣



الأحاديث	رقم الصفحة
إن رسول الله أكثر ما كان يصوم يوم السبت والأحد	٥٣٦
إن رسول الله أمرنا : أن لا نوصل صلاة حتى نتكلم	١١٢ ، ١٢٢
إن رسول الله حج ، فخرجنا معه ، حتى أتينا ذا الحليفة	٦٢٦
إن رسول الله حين توفي سجي بَرْد صَبْرَة	٢٦٠
إن رسول الله ذكر يوم الجمعة فقال : فيه ساعة	١٢٦
إن رسول الله رأى رجلاً يصلي خلف الصف ، أن يعيد	٤٧
إن رسول الله سئل ما يلبس المحرم من الثياب	٦٠٢
إن رسول الله قبل عثمان بن مظعون وهو ميت	٢٦١
إن رسول الله قرأ في صلاة العيد بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أذاك	١٨٠
إن رسول الله لعن زائرات القبور	٣٤٦
إن رسول الله كان يأمر المؤذن في العيدين فيقول : الصلاة جامعة	١٧٢
إن رسول الله كان يرى للعباس ما يرى الولد للوالد / عمر	٢١٦
إن رسول الله نحر قبل أن يخلق ، وأمر أصحابه بذلك	٦٨٥
إن رسول الله نهى عن صيام يومين : الفطر والنحر	٥٢٤
إن رسول الله نهى عن لبس القَتِي والمعصر	٢٤٠
إن رسول الله نهانا عن النياحة	٣٤٨
إن ركباً جاؤوا فشهدوا أنهم رأوا الهلال فأمرهم النبي أن يفطروا	١٦٠
إن الروح إذا قبض تبعه البصر	٢٥٨
إن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر والعصر	٧٥
إن شئت فصم (في السفر) ، وإن شئت فأفطر	٥٠٢
إن شتياً ، ولا حظ فيها لغني ، ومكتسب	٤٤١
أن شرب بقدح من لبن وهو واقف يعرفه	٥٣٨
إن الشمس والتمر آيتان من آيات الله ، لا ينكسان لموت أحد	١٨٩
إن صام عنه (الميت) ثلاثون رجلاً / الحسن	٥١١
إن الصادقة لا تخل لمحمد ، ولا لآل محمد	٤٥٤
إن الصادقة لا تنبغي لآل محمد	٤٥٤
إن صلى قائماً ، قاعداً ، نائماً	٨٣



الأحاديث	رقم الصفحة
إن طائفة صلت معه ، وطائفة تجاه العدو	١٤٤
إن طول صلاة الرجل ، وقصر خطبته مئنته	١٠٥
إن العباس سأل النبي في تعجيل صدقة ، فرخص له	٣٩١
إن العباس بن عبد المطلب استأذن رسول الله أن يبيت بمكة ليلي من ، فأذن له	٦٩١
إن علياً استخلف أبا مسعود الأنصاري يصلي العيد بضعة الناس	١٨٨
إن عمر هو الذي وقّت ذات عرق	٥٩٠
إن فاطمة أوصت أن يغسلها على	٢٨٦
إن كان خوفاً أشد من ذلك فرجالاً وركباناً	١٥٧
إن كان النبي لِيُدْخِلَ على رأسه وهو في المسجد فأرجله	٥٤٩
أن كعب بن عجرة ذبح شاة لأذى في رأسه	٦١٧
أن لا زكاة في المال المستفاد حتى يحول عليه الحول	٣٨٣ هـ
إن الله حبس عن مكة الفيل ، وسلط عليها رسول الله	٦١٨
إن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم	٣٦٦
إن الله كتب عليكم الحج	٥٩٣
إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول	٣٩
إن الله يحب إذا أنعم على عبده نعمة أن يرى أثر نعمته عليه	٢٣٨
إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه	٦٥ ، ٦٤
إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته	٦٥
إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة	٤٥١ ، ٤٤٦
إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس	٧٧١
إن من البيان سحراً	١٠٥
إن الموت فزع ، فإذا رأيتم الجنائزة فقوموا	٣٢٩
إن الناس قد شق عليهم الصيام ... فدعا بقدر فشرّب	٥٠٠
إن النبي احتجم وهو محرم	٦١٤
إن النبي احتجم وهو محرم ، وهو صائم	٤٨٨
إن النبي أراد أن يعتكف ، إذا أخبى ، ثم انصرف	٥٥٤٨ هـ
إن النبي استسقى فأشار بظهور كفيه إلى السماء	٢٢٥



الأحاديث	رقم الصفحة
إن النبي استخلف ابن أم مكتوم يوم الناس	٥٥
إن النبي اعتكف العشر الأول من شوال	٥٥٣
إن النبي اكتحل في رمضان وهو صائم	٤٩٤
إن النبي أمرها أن تؤم أهل دارها	٥٣
إن النبي بعث معاذاً إلى اليمن	٣٦٦
إن النبي بعث معاذاً إلى اليمن ليأخذ الزكاة	٣٧٥
إن النبي تجرد لإهلاله واغتسل	٦٠٠
إن النبي جهر في صلاة الكسوف بقراءته ، فصل أربع ركعات	١٩١
إن النبي خالف المشركين ، ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس	٦٧١
إن النبي رخص في قميص الحرير	٢٣٣
إن النبي سمع رجلاً يقول : لبيك عن شُبرمة	٥٨١
إن النبي صلى بطائفتين من أصحاب الركعتين	١٥٠
إن النبي صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد بالمحصب	٧٠٠
إن النبي صلى عليها (الغامدية)	٢٨٨
إن النبي صلى العيد بلا أذان ولا إقامة	١٧٢
إن النبي صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها	١٧٠
إن النبي صلى في الخوف بهؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة	١٥٢
إن النبي طاف ركباً ليراه الناس ويسألوه	٦٥٦
إن النبي كان إذا فرغ من تلييته ... سأل الله	٦٤٠
إن النبي كان في الخطبة يقرأ آيات ... ، ويذكر الناس	١٣٤
إن النبي كان يخطب قائماً ... ، فانفتل الناس	٩٥
إن النبي كان يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم	٩٩
إن النبي كان يستغفر للمؤمنين ... كل جمعة	١٣٢
إن النبي كان يصبح جنباً من جماع ، ثم يغتسل ويصوم	٥٠٨
إن النبي كان يعتكف العشر الآخر من رمضان	٥٤٥
إن النبي كان يعتكف في رمضان	٥٥٤
إن النبي كان يقصر في السفر ويتم ، ويصوم ويفطر	٦٣



الأحاديث	رقم الصفحة
إن النبي كان ينهى عن النعي	٢٩٥
إن النبي لبى في التلبية في كل مكان	٧٧٤هـ
إن النبي لقي ركبا بالروحاء ، ألهذا حج ؟ نعم	٥٧١
إن النبي لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه	٦٩٩
إن النبي لما جاء مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها	٦٤٣
إن النبي نهي عن صوم يوم عرفة بعرفة	٥٣٨
أن النبي وقت لأهل العراق ذات عرق	٥٩٠
إن النبي وقت لأهل المدينة ، ولأهل الشام ، ولأهل نجد ، ولأهل اليمن	٥٨٥
إن النبي وقت لأهل المشرق العقيق	٥٩٢
إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها ، وإن الله ينورها بصلاتي	٢٩٤
إن هذه الصدقات إنها هي أوساخ ، لا تحل لمحمد	٤٥٤هـ
إن هذه (المعصفر) من ثياب الكفار فلا تلبسها	٢٤٢ ، ٢٤٢هـ
إن هذين حرام على ذكور أمتي	٢٣٧ ، ٢٣٧هـ
إن وصل (الاكتحال) إلى الحلق أفطر	٤٩٥
إننا لم نرده عليك إلا أنا حرم (الصيد)	٦١٠
أنا من قدم النبي ليلة المزدلفة في ضعفة أهله / ابن عباس	٦٦١
انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله	٦٢٤
انحروا في رحالكم	٦٤١
انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى	١٩٣
انشطوا الثوب (عن الميت) فإننا يصنع هذا بالنساء	٣٣٠
انطلق ، فحج مع امرأتك	٥٧٩
إنك تقدم على قوم أهل كتاب ، فليكن	٣٦٦
إنك مع من أحببت	١١٢
انكسفت الشمس على عهد رسول الله ، صلى بهم فقرا	١٩٧
إنكم شكوتكم جذب دياركم ... الحمد لله	٢٠٥
إنما أهلك من كان قبلكم سؤا لهم واختلافهم	٨٧هـ
إنما بعثت بها إليك لتبيعها أو تكسوها	٢٣٦



الأحاديث	رقم الصفحة
إننا بنو المطلب وبنو هاشم واحد ، لم يفارقونا	٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٤
إننا جعل الإمام ليؤتم به	١٩
إنها أمت نسوة ... ، وقامت وسطهن / عائشة ، أم سلمة	٥٣
إننا نزله (بالأبطح) رسول الله ، لأنه كان منزلاً أسمع لخروجه	٧٠٢
إننا نهي عن الحجامة والوصال في الصوم	٤٨٨
إنه حديث عهد بربه	٢١٧
إنه قبل الحجر	٦٥٣
إنه كان لا يقدم مكة إلا بات بذى طوى ، ويغتسل	٦٤٥
إنه كان يقبل الحجر الأسود ويسجد عليه	٦٤٧
إنه كان يكتحل وهو صائم	٤٩٤
إنها (ساعة الجمعة) ما بين العصر إلى غروب	١٢٨
إنها (عائشة) لم تكن تفعل ذلك ، أي النزول بالأبطح	٧٠٢
إنها (العنب) تخرص كما يخرص النخل	٤٠٠
إننا (مكة) لم نحل لأحد قبلي ، وإننا أحلت لي ساعة	٦١٨
إنها (السبت والأحد) يوما عيد للمشركين	٥٣٦
إني أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني	٤٨٢
إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا إني	٦٥٣
إني أعلم أنك حجر لا يضر	٦٥٣
إني لا أدري لعل لا ألقاكم بعد هذا	٦٩٦
إني لم أبعث بها إليك لتلبسها ، لتشقها بين النساء	٢٣٥
أهل رسول الله بالحج	٥٩٤
أوسع من قبل رجليه ، وأوسع من قبل رأسه	٣٣٦
أوصى أبو بكر أساء زوجته أن تغسله فغسلته	٢٨٧، ٢٨٥
أوصى النبي أن لا يغسله أحد غيري / علي	٢٦٨
أوصاني خليلي بثلاث : صيام ثلاثة ، وركعتي الضحى ، وأن أوتر	٥٢٠
أوصت فاطمة أن يغسلها علي ، وأساء بنت عميس	٢٨٥
أوف بنذر	٥٥٣، ٥٥٢



الأحاديث	رقم الصفحة
أولئك العصاة ، أولئك العصاة	٥٠٠
أول ما فرضت الصلاة ركعتين ، فأقرت صلاة السفر	٦١
أول من جلس على المنبر معاوية لما كثر شحمه	١٢٣، ٩٩هـ
أول من جمع بنا في المدينة ... أربعون رجلاً	١٣١
أي الصدقة أفضل ؟ جهد المقل	٤٣١
إياكم والنعي ، فإن النعي من عمل الجاهلية	٢٩٥
أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر	٥٢٦
أيسرك أن يسورك الله بهما من نار	٤٠٥
أعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر	١٢٣
أيكم أم بالناس فليخفف	٣٠
أيكم الذي ركم دون الصف ، ثم مشى إلى الصف	٤٦
أيكم مثلي ، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني	٤٨٢
أيها صبي حج ، ثم بلغ الحنث ، فعليه أن يحج	٥٧٧
أيها عبد حج ، ثم أعتق ، فعليه حجة أخرى	٥٧٧
أيها مسلم كسا ، أطعم ، سقى	٤٢٧
أيها الناس ، إنكم لن تطيقوا كل ما أمرتكم به ، ولكن سدّدوا	١٤٤، ١٤٢
أيها الناس ! قد فرض الله عليكم الحج	٥٨٣هـ
أيهم أكثر أخذاً للقرآن (قتل أحد) فيقدمه	٢٨١
حرف الباء	
بأي أنت يا نبي الله	٢٦١
بت ليلة عند خالتي ميمونة ، فقام النبي / ابن عباس	٤٢، ٤١
بسم الله وعلى سنة رسول الله	٣٣٢
بسم الله وعلى ملة رسول الله	٢٥٩
بشر الكافرين برضف يحمى عليها في نار جهنم	٤٠٧
بعث معاذاً إلى اليمن	٣٧٥، ٣٦٦
بعث أبا موسى الأشعري ومعاذاً إلى اليمن	٣٩٩
بعثنى رسول الله في الثقل ، أو في الصفة من جمع	٦٦١



الأحاديث	رقم الصفحة
بكى النبي على أمه وأبى من حوله	٣٥١
بكى النبي على ابن بنت له	٣٥١
أبو بكر عينه رسول الله أميراً للحج في السنة التاسعة	٥٦٦
بل للأبد ، دخلت العمرة في الحج	٥٦٦
حرف التاء	
تابعوا بين الحج والعمرة ، فإنها ينفيان الفقر والذنوب	٥٦٤ هـ
تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم	٣٧٧
تجد شاة ، فصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين	٦١٦
تَحَرَّوا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر	٥٥٨ ، ٥٥٨
تَحْضُب المرأة غير المعتدة يديها بالخناء للإحرام / ابن عمر	٦٠٥
تخرج زكاة أيتام كانوا في حجرها / عائشة	٣٨٨
ترأى الناس الهلال ، فأخبرت رسول الله ، فصام ، وأمر	٤٦٨
ترك رسول الله الصلاة على أبي قتادة لدينه	٢٦٣
تسحرنا مع رسول الله ، ثم قمنا للصلاة ، خمسين آية	٤٧٩
تسحروا ، فإن في السحور بركة	٤٧٨
تصدق على نفسك ، وزوجتك ، خادمتك	٤٣٣
تصدقوا ، تصدق على نفسك ، وزوجتك ، خادمتك	٤٣٣
تقدموا فائتموا به ، وليأتكم بكم من بعدكم	٢١
تكبر ، وتحمّد ، وتصلّي على النبي (تكبيرات العيد) / ابن مسعود	١٧٨
التكبير في الفطر سبع ، خمس ، القراءة	١٧٧
توجه إلى القبلة يدعو ، ثم صلى ... ، وحمل رداءه	٢٠٩
توقى الحجامة احتياطاً أحب إليّ / الشافعي	٣٩١
حرف الجيم	
جاء حتى جلس عن يسار أبي بكر ، فكان يصلي بالناس جالساً	٢٧
جعل البيت عن يساره ، ومنى عن يمينه ، ورمى الجمرة / ابن مسعود	٦٧٥
الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة	١٣٦
جهادتن الحج والعمرة	٥٦٥



الأحاديث	رقم الصفحة
جهد المقل ، أفضل الصدقة	٤٣١
جهر النبي في صلاة الخسوف	١٩١
حرف الحاء	
الحِزْبَةُ ، أحب وأعجب لرسول الله في اللباس	٢٤٠
الحج المبرور : إطعام الطعام ، وطيب الكلام ، وإفشاء السلام	٥٦٤
الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة	٥٦٣ ، ٥٦٤ هـ
الحج مرة ، فما زاد فهو تطوع	٥٨٣
الحج والعمرة فريضتان	٥٦٧
حجة النبي	٦٢٦
حججت عن نفسك ؟ حج عن نفسك ، ثم حج عن شُبرمة	٥٨١
حجي واشترطي : أن يحلي حيث حبستني	٧١٠
حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي	٢٣٧
الحمد لله رب العالمين... أنزل الغيث	٢٠٥
حملت إلى رسول الله والقَمْلُ يتناثر على وجهي	٦١٦
حرف الخاء	
خذه فتموله ، أو تصدق به	٤٦٠
خذوا من العمل ما تطيقون ، فإن الله لا يمل حتى ثملوا	٥٣٣
خرج سليمان يستسقي ، فرأى نملة مستلقية	٢٢٣
خرج عام الفتح في رمضان فصام ... ثم شرب	٥٠٠
خرج النبي في حلة حمراء	٢٤٠ هـ
خرج النبي متواضعاً ، متبذلاً (الاستسقاء) فصلى ركعتين	٢٠٣
خرجنا مع رسول الله ، فكان يصلي الظهر والعصر	٧٧
خرجنا مع رسول الله من المدينة إلى مكة ، فكان يصلي ركعتين	٦٩
خرجنا مع النبي عام حجة الوداع ، فمننا من أهل بعمره	٥٩٤
خطب رسول الله قائماً وأبو بكر وعمر وعثمان ، وأول من جلس معاوية	٩٩ هـ
الخطبة التي قالها رسول الله في الكسوف	١٩٣
خطبة الرسول في فتح مكة وأنها محرمة	٦١٨



الأحاديث	رقم الصفحة
خطبنا رسول الله : إن الله كتب عليكم الحج	٥٨٣، ٥٨٣هـ
خطبنا رسول الله يوم الرؤوس	٦٩٥
خطبنا رسول الله يوم النحر	٦٩٥
خطبنا علي : من زعم أن عندنا شيئاً ، وهذه الصحيفة	٦٢٤
خطبنا يوم النحر	٦٩٥
خمس إذا ابتليتم بهن ... الفاحشة ، نقص الكيل ، منع الزكاة	٢١٨
خمس صلوات كتبهن الله على العباد	١٧١
خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم	٦١٢
خير أمتي ... استغفروا ، وإذا سافروا قصرُوا ، وأفطروا	٨١
خير الصدقة عن ظهر غنى	٤٢٩
خير صفوف الرجال أولها ... ، وخير صفوف النساء آخرها	٣٩
خير صفوف الصلاة	٢٢
حرف الدال	
دخل النبي على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، فقالت : إني أريد الحج	٧١٠
دخل النبي علينا ، أنا وأمي وأم حرام خالتي	٤٣
دعوني ما تركتكم ، إنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم	٨٦هـ
دفن عثمان بن مظعون ، عند رأسه حجراً ، أعلم بها	٢٨٢هـ ، ٣٣٨
الدفن ليلاً	٣٥٧
دين الله أحق بالوفاء	٥٧٦
حرف الذال	
ذاك يوم ولدت فيه ، وبعثت فيه ، أو أنزل علي فيه	٥١٢
ذروني ما تركتكم ، إنما أهلك من كان قبلكم	٨٦هـ
ذروني ما تركتكم ، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة	٥٨٣هـ
ذلك صوم الدهر (صيام الثلاثة)	٥٢١هـ
الذهب والنفضة والخير والديباج هي لهم	٢٢٩
حرف الراء	
رأى النبي وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة	٣٢١هـ ، ٣٢٤



الأحاديث	رقم الصفحة
رأيت رسول الله إذا طاف في الحج .. فإنه يسعى ثلاثة، ويمشي أربعة	٦٤٩
رأيت رسول الله يطوف بالبيت، ويستلم الركن بمحجن، ويقبل المحجن	٦٥٥، ٦٤٨
رأيت النبي يخطب قائماً ثم يقعد قعدة	٩٩
رأيت النبي يصلي متربعا	٨٧
ربّ مبلغ أوعى من سامع، فلا ترجعوا بعدي	٦٩٥
ربما اكتحل وهو صائم	٤٩٤هـ
رُخص للحائض أن تنفر إذا حاضت	٧٠٥
رخص للشيخ الكبير أن يفطر، ويطعم كل يوم مسكيناً	٥٠٤
رخص للعباس في تعجيل صدقته	٣٩١
رخص النبي بعد في الحجامة للصائم	٤٩٢
رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، ونعوذ بالله / عمر	٥٣٩هـ
رفع قبره عن الأرض قدر شبر / سعد بن أبي وقاص	٣٣٥
رفعت امرأة صبيّاً، فقالت: ألهذا حج؟ نعم، ولك أجر	٥٧١
ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام	٦٧٢
ركع ركعتين بذي الحليفة	٥٩٦
رمى رسول الله الجمرة يوم النحر ضحى، وأما بعد ذلك فإذا زالت	٦٧٧
رمى واحدة، ويكبر مع كل حصاة	٦٦٨
حرف الزاي	
زادك الله حرصاً، ولا تعد	٤٥
زجر أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلي عليه	٣٥٦
زوجك ولدك أحق من تصدقت به عليهم	٤٣٧
حرف السين	
سئل رسول الله: وما بره؟ (الحج المبرور)، إطعام الطعام، وطيب الكلام	٥٦٤
سئل عن صوم عرفة، عاشوراء، الاثنين	٥١٢
سبعة يظلهم الله في ظل، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها	٤٢٣
سبق درهم ألف درهم، كان لرجل درهمان	٤٣١
ستر قبر سعد بن معاذ بثوب لما دفنه	٣٣١



الأحاديث	رقم الصفحة
سجى رسول الله حين مات بثوب حبرة	٢٦٠
سلّ من قَبَل رأسه سلاً	٣٣١
السلام على أهل الديار ، وإنا إن شاء الله ، أسأل الله لكم	٣٦٠، ٣٦٠
السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء	٣٤٧، ٣٤٥
السلام عليكم يا أهل القبور ، يغفر ، أنتم سلفنا	٣٦٢
سلوا الله ببطون أكفكم ، ولا تسألوه بظهورها ... ، فامسحوا وجوهكم	٢٢٦
سمعت رسول الله يُهلّ ملبداً	٦٧٣
السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً ، جنازة ، امرأة	٥٥١
سَوُوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة	٣٨
حرف الشين	
شهدت بنتاً للنبي تدفن ، جالس عند القبر ، تدمعان	٣٥٤
شهدت مع رسول الله صلاة الخوف ، فصفنا صفين	١٤٨
شهدنا الجمعة مع النبي فقام متكئاً على عصا أو قوس	١٤٢
حرف الصاد	
صام وأمر الناس بصيامه	٤٦٨
صحيفة على	٦٢٤
صدق ابن مسعود ، زوجك وولدك أحق	٤٣٧
صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته	٧٩، ٦٤
الصدقة على المسكين صدقة ، وعلى ذي الرحم ثنتان	٤٣٢
صل على الأرض ، وإلا فأومئ	٨٥
صل قائماً ، فقاعداً ، فعلى جنب	٨٣
صل بذي فرد ، وصف الناس صفين	١٥٤
صل بهم النبي صلاة العيد في المسجد	١٨٧
صل حين كسفت الشمس ثلثي ركعات	١٩٥
صل خلف الحجاج مع فسقه / ابن عمر	٥٨، ٣٦
صل رسول الله فقدمت ويقيم خلفه ، وأم سليم خلفنا	٤٣
صل ست ركعات (كسوف الشمس)	١٩٥



الأحاديث	رقم الصفحة
صلى على أبي بكر في المسجد	٢٩٨هـ
صلى على ابني بيضاء في المسجد	٢٩٨هـ، ٣٠٣
صلى على رجل فقام عند رأسه	٣٠١
صلى على عثمان بن مظعون، وأتى القبر، فحشي	٣٣٩
صلى على عمر في المسجد	٢٩٨هـ
صلى على النجاشي وكبر أربعاً	٣٠٩
صلى فركع خمس ركعات وسجد سجدتين	١٩٧
صلى في زلزلة ست ركعات، وأربع سجعات / ابن عباس	٢٠١
صلى النبي العيد، ثم رخص في الجمعة	١١٨
صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين	٧
صلاة الخوف ركعة على أي وجه كان	١٥٤
صلاة الرجل مع الرجل أزكى، مع الرجلين، أكثر	٥١
الصلاة في المسجد الأقصى بخمس مئة فيما عداه	٧٠٧
صلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي بمئة صلاة	٧٠٦
صلاة في مسجدي هذا ... ألف، إلا المسجد الحرام	٧٠٧، ٧٠٦، ٥٦١
صلاة المسافرة ركعة	١٥٤هـ
صلوا خلف من قال لا إله إلا الله	٥٧
صلوا خلف كل بر وفاجر	٥٨
صلوا على صاحبكم (من عليه دين)	٤٩٠
صلوا على من قال لا إله إلا الله، وصلوا خلف	٥٧
صلوا كما رأيتموني أصلي	٣٢
صليت؟ قم فصل ركعتين	١١٣
صليت مع رسول الله، فقممت عن يساره، فأخذ	٤١
صليت مع النبي غير مرة العيدين بغير أذان ولا إقامة	١٧٢
صليت وراء النبي على امرأة، فقام وسطها	٣٠١
صيد البر حلال، ما لم تصيده أو يصد لكم	٦١١
الصيد حلال لكم، ما لم تصيده، أو يصد لكم	٦٠٩



الأحاديث	رقم الصفحة
الصوم جُنة ، ... فلا يرفث	٤٨٥هـ
حرف الطاء	
طاف راجباً ليراه الناس ويسأله	٦٥٦
طاف النبي على بعير ، كلما أتى الركن أشار	٦٥٢
طاف النبي مضطجعاً ببرد أخضر	٦٥٧
طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك	٦٩٧
طوفي وراء الناس وأنت راكبة	٦٥٥
حرف العين	
العبد إذا وضع في قبره ... أتاه ملكان	٣٤٠
عدم منعهن ، ويؤمنن خير لمن	٢٤
عرفة كلها موقف / ابن مسعود	٦٧٠
العمرة إلى العمرة كفارة ، والحج المبرور ، الجنة	٥٦٣
عمرة في رمضان تعدل حجة معي	٥٦٦
العمرة واجبة / ابن عمر ، ابن عباس	٥٦٨
حرف الفين	
غزوت مع النبي قبل نجد ... فقام رسول الله يصلي بنا	١٤٦
حرف الضاء	
فرض رسول الله زكاة الفطر صاعاً ، وأن تؤدى	٤١٥
فرض رسول الله زكاة الفطر طهرة للصائم	٤٢١
فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعاً ، وفي السفر .. وفي الخوف	١٥٣
فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر	٤٧٩هـ
الفطر يوم يفطر الناس ، والأضحى يوم يضحى الناس	١٥٨
في الإبل ، البقر ، الغنم ، البز صدقتها	٤٠٩هـ
في البقر في كل ثلاثين تبيع	٣٨٥
في الركاز الخمس	٤١١
في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون	٣٨١
فيما سقت الأنهار والغيـم العـشور ، بالسانية نصف العشر	٣٩٨



الأحاديث	رقم الصفحة
فيما سقت السماء ... العشر ، وفيما سقي بالنضح نصف العشر	٣٩٧
فيما سقي بالسواني أو النضح نصف العشر	٣٩٧
حرف القاف	
قال الله عز وجل : أحب عبادي إليّ أعجلهم فطراً	٤٧٦
قام رسول الله مع الجنازة حتى وضعت	٣٢٩
قد أبدلكم الله بهما خيراً ، يوم الأضحى ويوم الفطر	١٨٣
قد أحصر رسول الله فحلّق وجامع نساءه ، ونحر هديه	٧٠٨
قد أطعم أنس بعد ما كبر ... كل يوم مسكيناً / وابن عمر	٥٠٥
قد صام رسول الله وأفطر (في السفر) ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر	٥٠١ ، ٥٠٣ هـ
قدّمنا رسول الله ليلة المزدلفة أغيلة بني عبد المطلب	٦٦٥
قم ، فصل ركعتين	١١٣
قولي : السلام على أهل الديار من المسلمين	٣٤٥ ، ٣٤٧
قوموا فأنحروا ، ثم احلقوا	٧٠٩
حرف الكاف	
كان أحب الثياب إلى النبي أن يلبسها الحبرة	٢٦٠ هـ
كأنّي أنظر إلى ويبص الطيب في مَفْرَق رسول الله وهو محرم	٦٠٤
كان إذا رأى المطر قال : اللهم صيباً نافعاً	٢١٩
كان إذا قُحطوا يستسقي بالعباس / عمر	٢١٥
كان أنس يحتجم وهو صائم	٤٩٢
كان أهل الجاهلية لا يفيضون حتى يرو الشمس	٦٧١
كان رسول الله إذا أتاه قوم بصدقاتهم قال : اللهم صل عليهم	٣٨٩
كان رسول الله إذا خرج مسيرة ٣ أميال ، صلى ركعتين	٦٧
كان رسول الله إذا أراد الاعتكاف صلى الفجر ، ثم دخل معتكفه	٥٤٧
كان رسول الله إذا ارتحل قبل أن تزيغ	٧٥
كان رسول الله إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا	١٤٠
كان رسول الله إذا خطب احمرت عيناه ، وعلا صوته	١٠١
كان رسول الله إذا كان يوم الريح والغيم عُرف ذلك	٢١٩



الأحاديث	رقم الصفحة
كان إذا صعد المنبر يوم الجمعة واستقبل الناس قال	١٤٠
كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثاً ومشى أربعاً	٦٤٩
كان أهل الجاهلية لا يفيضون حتى يرو الشمس	٦٧١هـ
كان رسول الله إذا دخل العشر الأخير من رمضان شدّ، وأحيا، وأيقظ	٥٤٣
كان رسول الله إذا صلى بعد الجمعة انصرف فمسجد سجدين في بيته	١٢١
كان رسول الله إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثاً ومشى أربعاً	٦٩٩
كان رسول الله إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال	٣٤٠، ٣٣٩
كان رسول الله إذا كان يوم العيد خالف الطريق	١٨١
كان النبي لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي	١٦٤
كان رسول الله لا يصلي قبل العيد شيئاً، فإذا رجع صلى	١٧٤
كان رسول الله لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات	١٦٢
كان رسول الله يؤتى بالتمر عند صرام النخل	٣٧٨
كان رسول الله يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نعهده للبيع	٤٠٩
كان رسول الله يأمرنا أن نصوم البيض	٥٢٠
كان رسول الله يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره	٥٤٤
كان رسول الله يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى	١٧٥
كان رسول الله يزورها (أم ورقة) في بيتها	٥٣
كان رسول الله يصلي ركعتين ركعتين	٦٩
كان رسول الله يصوم حتى نقول .. ، ويفطر	٥١٨
كان رسول الله يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، لا يبالي	٥٣٧
كان رسول الله يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر	٣٦٠
كان رسول الله يقبل إحدى نسائه وهو صائم	٤٨٧هـ
كان رسول الله يقبل وهو صائم ، ويباشر ، ولكنه أملككم لإربه	٤٨٦
كان رسول الله يقول عن المطر : اللهم سقيا رحمة	٢١٣هـ
كان رسول الله يكبرها ، على الجنائز أربعاً ، خساً	٣٠٥
كان الفضل بن العباس رديف رسول الله ، وامرأة من خثعم ، ينظر إليها	٥٧٣
كان عليه السلام خيراً بين القصر والإمام	١٥١



الأحاديث	رقم الصفحة
كان لأهل الجاهلية يومان في كل سنة	١٨٣هـ
كان لرسول الله خطبتان ، كان يجلس فيهما	١٣٤ ، ٩٩
كان لكم يومان تلعبان فيهما ، وقد أبدلكم الله بهما	١٨٣هـ
كان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفاً	٥٤٩
كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته	١٢١
كان النبي يجمع بين الرجلين في القبر الواحد	٢٨٢
كان النبي يقرأ في الأضحى والفطر ق ، واقتربت	١٧٩
كان النبي يلبس بُرد حبرة في كل عيد	١٨٤
كان يأمر المؤذن في العيدين فيقول : الصلاة جامعة	١٧٢
كان محتجم وهو صائم	٤٩٤
كان يخرج إلى العيد ماشياً ويرجع ماشياً	١٨٦
كان يخطف قائماً ... فانفلت ، لم يبق إلا ١٢ رجلاً	٩٥
كان يعتكف في رمضان	٥٥٤
كان يدفن الرجل والمرأة في القبر الواحد	٢٨٢
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع ، يكبر (كيفية الرمي) / ابن عمر ، هكذا رأيت رسول الله	٦٧٩
كان يصبح جنباً من جماع ، ثم يغتسل ويصوم	٥٠٨
كان يصلي بعد العيد ركعتين	١٧١
كان يصلي قبل الجمعة أربعاً	١٢١
كان يصلي قبل الجمعة أربعاً ، وبعدها أربعاً	١٢١
كان يصوم شعبان كله ، إلا قليلاً	٥٣٣ ، ٥١٩
كان يعتكف العشر الأواخر ، حتى توفاه الله ، ثم اعتكف أزواجه	٥٤٥ ، ٥٤٥هـ
كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات ، فتمرات ، ماء	٤٨٠
كان يقدم ضعفة أهله فييقنون عند المشعر الحرام	٦٦١هـ
كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة والمنافقين	١١٥
كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ألم تنزّل ، وهل أتى	١١٥
كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة " سبح اسم ربك الأعلى " و " هل أتاك "	١١٧
كان يكبر أربعاً ، خمساً ، ستاً ، سبعاً ، ثمانية ، أربعاً	٣٠٧



الأحاديث	رقم الصفحة
كان يكبر على جنازتنا أربعاً ، ويقرأ بفاتحة الكتاب	٣٠٩
كان ينهى عن النعي	٢٩٥
كان يُهل ، منا المهل ، فلا ينكر عليه ، ويكبر ، من المكبر	٦٥٩
كانت الأنصار يستحبون أن تقرأ عند الميت سورة البقرة / الشعبي	٢٥٧
كانت جبة عند عائشة كان النبي يلبسها ، نستشفى بها	٢٤٦
كانت خطبة النبي يوم الجمعة : يحمد الله	١٠٣
كانت خطبته قصداً ، وصلاته قصداً	١٣٤هـ
كانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً	١٠٦
كانت للنبي خطبتان	١٣٤هـ
كانوا يستحبون إذا سوي على الميت وقف عليه وقال	٣٤٢
كبر على سهل بن حنيف سناً / علي	٣٠٧
كبر على فاطمة / علي ، وعلى علي والحسن وعلى ابن عباس وابن الحنفية حساً	٣٠٦
كتاب أبي بكر لفريضة الزكاة	٣٦٨
كسر عظم الميت ككسره حياً	٣٣٤
كفن رسول الله في ثلاثة أثواب	٢٧٣
كل ابن آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون	٨٢
كل امرئ في ظل صدقته حتى يُفصل بين الناس	٤٢٥
كل ضلالة في النار	١٠٣
كل عرفة موقف ، وكل منى ... ، وكل جمع	١٥٨هـ
كل عمل ابن آدم له إلا الصيام	٤٨٥هـ
كل ما قلت ، وصح عن النبي خلافه ، فخذوا بالحديث / الشافعي	٥١١
كلوا ما بقي من لحمه (لصيد المحرم)	٦٠٨
كنا جلوساً مع النبي فكسفت الشمس فوثب يجر ثوبه	١٩٨هـ
كنا نتحين ، فإذا زالت الشمس رمينا / ابن عمر	٦٧٧هـ
كنا نجتمع مع رسول الله إذا زاغت الشمس ، ثم نرجع نتبع الفيء	٩٤
كنا نجتمع بعد إذا زالت الشمس ، نتبع الفيء	٩١
كنا نسافر مع النبي فلم يعب الصائم ، ولا المفطر	٥٠٢



الأحاديث	رقم الصفحة
كنا نصلي مع رسول الله الجمعة ، وليس للحيطان ظل	٩١
كنا نعطيهما في زمان النبي صاعاً من طعام	٤١٩
كنا نغزو مع رسول الله فمننا الصائم ومننا المفطر	٥٠٣
كنت أطيّب رسول الله لإحرامه ، ولحله قبل أن يطوف	٦٠٤
كنتم ترون أن يكون عندي مال لا أزكّيه / علي	٣٨٨
حرف اللام	
لأن يأخذ أحدكم حبله ... خير له من أن يسأل	٤٤٣
لئن بقيت إلى قابل ، لأصومن التاسع	٥١٣ هـ
لئن يجلس أحدكم على جرة ... أن يجلس على قبر	٣٣٧
لبيك اللهم ليك ، ليك لا شريك لك ، إن الحمد	٦٧٣
للحد لنا ، والشق لغيرنا	٣٣٥
لعن رسول الله النائحة والمستمعة	٣٤٨
لقد تابت (الغامدية) توبة لو تابها أهل مكس لغفر له	٢٨٨
لقد ضيعنا قرارات كثيرة / أبو هريرة	٣٢٠ هـ
لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله	٢٥٤
لم أَر رسول الله يستلم من البيت غير الركنتين	٦٥١
لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى	١٧٢ هـ
لم يُرخص في أيام التشريق أن يُصمن	٥٢٦
لم يزل النبي يلبي حتى رمى العقبة	٦٧٣
لم يكن النبي يصوم شهراً أكثر من شعبان	٥٣٣
لما أرادوا غسل النبي ... نجرد رسول الله	٢٦٧
لما توفي عبد الله بن أبي ... أعطني قميصك أكفنه	٢٧٥
لما فرغ من أعمال الحج طاف للوداع / أنس	٧٠٤
الله أحق بالوفاء	٥٧٥
اللهم اجعل في قلبي نوراً ، بصري ، سمعي	٤١
اللهم اجعلها رحمة (الريح) ، ولا تجعلها عذاباً	١٩٩
اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً	١٩٩



الأحاديث	رقم الصفحة
اللهم أحرم ما بين جليلها ، لآبتيها	٦٢٥
اللهم ارحم المحلقين ، في الثالثة : والمقصرين	٦٨١
اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً	٢٢٠، ٢٠٨
اللهم أسلمه إليك الأشخاص من ولده / الشافعي	٣٣٣
اللهم اشهد ، فليبلغ الشاهد الغائب	٦٩٥
اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا	٢١١
اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد	٣٤٥
اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا	٣١٥، ٣١٤
اللهم اغفر لأبي سلمة ، وارفع درجته ، وافصح ، ونور ، وخلفه	٢٥٨
اللهم اغفر له (للميت) وارحمه ، وعافه	٣١٢
اللهم اغفر لي ، وارحمي ، وألحقني بالرفيق	٢٥١هـ
اللهم أكثر ماله ، وولده ، وبارك له فيه	٤٣
اللهم إنا كنا نستسقي إليك بنينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا / عمر	٢١٥
اللهم إنك عفون تحب العفو فاعف عني (ليلة القدر)	٥٥٩
اللهم إنه لم ينزل بلاء إلا بذنب ، ولم يكشف ... فاسقنا / العباس	٢١٥هـ
اللهم إني أسألك خيرها (الريح) وخير ما فيها	٢٠٢
اللهم بارك لهم في مكيالهم ، صاعهم ، مدهم	٦٢٣
اللهم جللنا سبحانه كثيراً كثيراً	٢٢١
اللهم حولنا ولا علينا	٢١١
اللهم سقيا رحمة ، لا سقيا عذاب .. ، ولا بلاء	٢١٣هـ
اللهم صل على آل أبي أوفى	٣٨٩
اللهم صل عليهم (المزيكين)	٣٨٩
اللهم صيباً نافعاً	٢١٩
اللهم في الرفيق الأعلى	٢٥١هـ
لو استقبلت من أمري ... ما غسله إلا نساؤه / عائشة	٢٨١، ٢٦٥
لو أهلوا (أهل العراق) من العتيق كان أفضل / الشافعي	٥٩٢، ٥٩١
لو تأخر الهلال لزدتكم	٤٨٠



الأحاديث	رقم الصفحة
لو تعلمون ما في الصف الأول لكان قرعة	٣٩، ٢٢
لو قلتها لوجبت ، الحج مرة ، فما زاد فهو تطوع	٥٨٣
لو كسوتها (المعصفرة) بعض أهلك	٢٤٣
لو لا أني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك	٦٥٣
لو مت قبلي ففسلتك	٢٨٤
لو لا أن تكون صدقة لأكلتها	٤٥٥
ليبلغ الشاهد الغائب	٦٩٦، ٦٩٥
ليس على مسافر جمعة	١٣٨
ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة	٣٧٩
ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه	٥٥٤، ٥٣٣
ليس على النساء حلق ، وإنما يقصرون	٦٨٩
ليس في البقر العوامل صدقة	٣٨٥
ليس في صلاة الخوف سهو	١٥٦
ليس في العوامل صدقة	٣٨٦
ليس فيما دون خمس أواق صدقة	٣٩٥، ٣٩٣
ليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة	٣٩٥، ٣٩٣
ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة	٣٩٣
ليس فيما دون خمسة وساق من تمر صدقة	٣٩٥
ليس فيما دون المثنتين زكاة	٣٩٦
ليس للحج المبرور ثواب إلا الجنة	٥٦٣، ٥٦٤ هـ
ليلة القدر ليلة سبع وعشرين	٥٥٧
ليس المسكين بهذا الطواف ... لا يجد غنى ، ولا يفتن له	٤٤٢
ليس المسكين الذي ترده التمرة ... المتعفف	٤٤١
ليس من البر الصيام في السفر	٥٠٣
ليس منا من لعظ الحدود ، وشق الجيوب ، ودعا	٣٤٨
ليست بمسوخة ، وهو الشيخ ... / ابن عمر	٥٠٤
ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير	٢٢٧، ٢٢٧ هـ



الأحاديث	رقم الصفحة
لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات ، أو ليختمن	٨٩
حرف الميم	
ما أخذت ق : " ق والقرآن " إلا عن لسان رسول الله على المنبر	١٠٧
ما أدركنم فصلوا ، وما فاتكم فأتوا	٤٩
ما أسرع ما نسي الناس ، ما صلى على سهيل إلا بالمسجد	٣٠٣
ما أهل رسول الله إلا من عند المسجد	٥٩٦
ما باع هذا ؟ قالوا : صائم يا رسول	٥٠٣
ما جاءك من هذا المال ، وأنت غير مشرف	٤٦٠
ما رأيت أحداً من أهل العلم يصومها (ست شوال) / مالك	٥١٥
ما رأيت رسول الله استكمل صيام شهر إلا رمضان ، أكثر منه في شعبان	٥٣٣
ما رأيت رسول الله استكمل صيام شهر قط إلا رمضان	٥١٨
ما رأيت رسول الله استكمل صيام شهر قط إلا رمضان ، أكثر منه في شعبان	٥١٨
ما رأيته في شهر أكثر منه صياماً في شعبان	٥١٨
ما ركب في عيد ، ولا جنازة	١٨٥
ما زال بكم صنيعكم ، سيكتب عليكم	٢٣
ما كنا نقبل ، ولا تغدئ إلا بعد الجمعة	٩٣
ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى ، تجد شاة	٦١٦
ما من رجل يموت يقوم على جنازته أربعون إلا شفعهم	٢٩٩
ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك	٥١٦
ما من ميت يُصلي عليه مئة ، ثلاثة صفوف	٢٩٩
ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة	٣٣٨
ما منعكم أن تصلوا معنا	١٧
ما هبت ريح قط إلا جثا النبي على ركبته وقال : اللهم اجعلها رحمة	١٩٩
ما هذان اليومان ؟ قالوا : كنا نلعب فيها في الجاهلية	١٨٣
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي ... مزعة لحم	٤٣١
المؤمن يموت بعرق الجبين	٢٥٢
متى الساعة ؟ ما أعددت لها	١١٢



الأحاديث	رقم الصفحة
المحصب ليس بشيء، إنا هو منزل نزله رسول الله / ابن عباس	٧٠١
المدينة حرم ما بين غير إلى ثور	٦٢٤
مر رسول الله بقبور المدينة، فأقبل عليهم، فقال	٣٦٢
مر النبي بامرأة تبكي عند قبر	٣٦٢، ٣٤٧
مروها فلتغسل، ثم لتهل (بعد الولادة)	٦٠٠
المسألة كد، إلا سلطاناً	٤٤٥
مضت السنة أن في كل أربعين فصاعداً جمعة	١٣٠، ١٣١هـ
من أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله، لا يقبل	٦٢٤
من أحرم بالحج والعمرة أجزاء طواف واحد وسعي	٦٩٨
من أدرك ركعة من صلاة الجمعة فليضف أخرى	٩٧
من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة	٩٧
من أدركه الكبر فلم يستطع صوم رمضان فعليه لكل يوم مد / أبو هريرة	٥٠٥
من ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله	٦٢٤
من استفاد مالاً ... حتى يحول الحول	٣٨٣
من أعطاه مؤمراً بها فله أجرها	٣٨١
من اغتسل ثم أتى الجمعة ... غفر له	١٢٤
من افطر رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة	٤٩٦
من تبع جنازة مسلم ... يرجع بغيراطين	٣٢٢
من توضأ، فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فاستمع	١٢٤
من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل حمار	١٠٩
من جامع (الصائم) ناسياً فلا شيء عليه	٤٩٦هـ
من ذرعه القيء فلا قضاء عليه، ومن استقاء فعليه القضاء	٤٩٨
من رأى جنازة فقال: الله أكبر	٣١٧
من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له	١٥
من سأل الناس تكثراً، جرأ	٤٤١، ٤٣٩
من السنة أن تخرج إلى العيد ماشياً / علي	١٨٥
من شاء أن يصلي فليصل (الجمعة بعد العيد)	١١٨



الأحاديث	رقم الصفحة
من شربة؟ حج عن نفسك ، ثم حج عن شربة	٥٨١
من شهد صلاتنا هذه ، فوقف معنا ، فقد تمّ حجه	٦٦٩
من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر	٥١٤
من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصي أبا القاسم	٤٦٤
من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه ، ليس له شيء	٣٠٤
من صلى قائماً ، قاعداً ، نائماً	٨٣
من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم	٥٤١
من قُتل له قتل فهو بخير النظرين	٦١٨
من القوم ؟ المسلمون ، من أنت ؟ رسول الله ، فرفعت امرأة صبيّاً	٥٧١
من كان آخر كلامه : لا إله إلا الله دخل الجنة	٢٥٤ ، ٢٥٤هـ
من كان دون ذلك (المواقيت) فمن حيث أنشأ	٥٨٥
من كان يتحرّجها (ليلة القدر) فليتحرجها في السبع الأواخر	٥٥٥
من كُسر أو عرج فقد حلّ وعليه الحج من قابل	٧١٢
من كثرها فلم يؤد زكاتها فويل له / ابن عمر	٤٠٨
من لم يدع قول الزور ، فليس أن يدع طعامه	٤٨٤
من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له	٤٧٢
من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة	٦٤
من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة / ابن مسعود	٢٥٤هـ
من مات وعليه صيام صام عنه وليه	٥١٠
من مات وعليه صيام فليطعم عنه مكان كل يوم مسكيناً	٥١٠هـ
من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار	٢٥٤هـ
من منعها فإنّا أخذوها وشرط ماله عزمة	٣٨١
من نسي وهو صائم فأكل أو شرب ، فليتم	٤٩٦
من ولي بيتياً له مال فليتجر ، تأكله الصدقة	٣٨٧
من يستغنف يُعفد الله ، ومن يستغنف يغنه	٤٢٩
من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلّل فلا هادي له	١٠٣
منها خائفكم ، ومنها نعيديكم ، ومنها نخرجكم	٣٣٣ ، ٣٣٦



الأحاديث	رقم الصفحة
مهّل أهل العراق من ذات عرق	٥٩٠
مولى القوم من أنفسهم ، وإنا لا نحل لنا	٤٥٨
الميت يعذب في قبره بما نبيح عليه	٣٥٢
حرف النون	
نبدأ بها بدأ الله به	٦٣٤
نحرت ها هنا ومنى كلها منحر ، فأنحروا في رحالكم	٦٤١
نزلنا مزدلفة ، فاستأذنت النبي سودة أن تدفع قبل حَطْمَةِ الناس	٦٦٣
نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه	٢٦٣
نعمى النجاشي في اليوم الذي مات فيه ، وخرج بهم إلى المصل	٢٩٧
نعم ، (الحج عن الصبي) ، ولك أجر	٥٧١
نعم ، (الحج عن الأب الشيخ الكبير)	٥٧٣
نعم ، حجني عنها (نذرت الأم أن تحج)	٥٧٥
نعم ، عليهن جهاد لا قتال فيه : الحج والعمرة	٥٦٥
نعمت البدعة / عمر	١٠٢
نمت عند ميمونة ، والنبي عندها / ابن عباس	٤١
نهى أن تخلق المرأة رأسها	٦٨٩
نهى أن يخصص القبر ، وأن يقعد عليه ، وأن يبنى عليه	٣٣٧
نهى عن صيام يومين : الفطر والأضحى	٥٢٤
نهى عن الوصال	٤٨٢
نهى النبي أن نشرب في آنية الذهب والفضة ، وعن لبس الحرير	٢٢٩
نهى النبي عن صوم يوم الجمعة ، أن ينفرد بصوم	٥٣٠ هـ
نهى النبي عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين	٢٣١
نهانا عن الحرير والدباج ، والشرب في آنية الذهب	٢٢٩
نهانا عن النباحة	٣٥٠ هـ
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٣٦٢ ، ٣٤٤
نهينا عن اتباع الجنائز ، ولم يُعزم علينا	٣٢٦
حرف الهاء	
هذا عيدنا أهل الإسلام	١٨٤



الأحاديث	رقم الصفحة
هذا ما وعدنا الله ورسوله ، وصدق ، اللهم زدنا	٣١٦
هذا المكان الذي أنزلت عليه سورة البقرة / ابن مسعود	٦٧٥
هذان يومان نهي رسول الله عن صيامها، فطركم ونسلكم / عمر	٥٢٤
هذه الأيام (التشريق) التي كان رسول الله يأمرنا بإفطارها	٥٢٦
هكذا رأيت رسول الله يفعله (رمي الجمرات) / ابن عمر	٦٧٩
هل تسمع النداء ؟ فأجب (لأعمى)	١٣
هل عندكم شيء ؟ فإني إذن صائم	٤٧٤
هل تجد ما تعتق رقية ؟ تصوم شهرين ، تطعم ستين	٥٠٦
هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم	٢٢٤
هل علي غيرها ؟ لا ، إلا أن تطوع	١٦١
هل منكم أحد أمره ، أو أشار إليه ، صيد غير المحرم	٦٠٨
هل تدرون أي يوم هذا ؟	٦٩٥
هن كهينة الدهر ، الأيام البيض	٥٢٠
هن لهن في الدنيا ، ولكم في الآخرة	٢٢٩
هن لهن ولن أتى عليهن من غيرهن فمن أراد الحج والعمرة	٥٨٥
هي (الإفطار في السفر) رخصة ، فمن أخذ بها فحسن ، يصوم فلا جناح	٥٠٢
هي (ساعة الجمعة) آخر ساعات النهار	١٢٨هـ
هي (ساعة الجمعة) ما بين أن يجلس الإمام	١٢٧، ١٢٨
حرف الواو	
والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله	٤٤٣هـ
والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر بحطب	٩
وصية عمرو بن العاص في سياقة الموت	٣٤١هـ، ٣٤٣
وقف رسول الله بعرفة ثم أفاض حين غابت الشمس	٦٧٠
وقفت ها هنا وجمع كلها موقف	٦٤١
وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف	٦٤١، ٦٧٠
والله إني لأستغفر الله ... أكثر من سبعين مرة	١٣٣



حرف الياء

٣٠، ٥٢٦	يا أيها الناس إن منكم متفرين ، فأيكم أتم بالناس فليخفف
٥٦٧	يا رسول الله ! أخبرني عن العمرة ، أواجبة ؟ لا ، وأن تعتمر خير
٥٦٦	يا رسول الله ! أعمرتنا هذه لعامنا
٥٧٣	يا رسول الله ! إن فريضة الله أدركت أبي شيخاً ، أفأحج عنه ؟ نعم
٥٦٥	يا رسول الله ! على النساء جهاد ؟ نعم ، الحج والعمرة
٥٦٩	يا رسول الله ! ما السبيل ؟ الزاد والراحلة
٥٩٧	يا رسول الله ! من أين تأمرنا أن نُهل
٤٥١، ٤٤٦	يا قبيصة ! إن المسألة لا تحل إلا لإحدى ثلاثة
٢٥	يا معاذ ! أفتان أنت ؟ اقرأ
٢١٨	يا معشر المهاجرين ! خمس إذا ابتليتم بهن
٤٢٧	يا نساء المسلمين ! لا تحقرن جارة ، لو فُرسن شاة
٣٣	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله
٦٩٧	يجزئ عنك طوافك بالصفة والمروة عن حجك وعمرتك
١٧٨	يرفع يديه مع كل تكبيرة (في العيدين) / ابن عمر
٢٥٦	يس قلب القرآن ... فاقروها على موتاكم
٢٥٧	يستحب قراءة سورة الرعد ، يخفف عن الميت / ابن عباس
٦٩٧	يسعك طوافك لحجك وعمرتك
٥٠٩	يصبح جنباً من غير احتلام ، ويصوم
٨٤	يصلي المريض قائماً ، جالساً ، على جنبه ، مستلقياً
٢٦٤	يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين
٢٠٤	يكبر فيها (صلاة الاستسقاء) سبعاً وخمساً كالعيدين ويقرأ
٥١٢	يكفر السنة الماضية (صوم يوم عاشوراء)
٥١٢	يكفر السنة الماضية والباقية (صوم عرفة)
٤٢٩	اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول
٢٩٠	ينهى عن التعمي
٥٩٧	يهل أهل المدينة ، أهل الشام ، أهل نجد ، أهل اليمن
١٢٨هـ	يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة ... التمسوها آخر ساعة بعد العصر



الأحاديث	رقم الصفحة
يوم عرفة ، ويوم النحر ، وأيام التشريق عيدنا ، أكل وشرب	٥٢٦
حرف اللام ألف	
لا اعتطاف إلا بصوم	٥٥١
لا اعتكاف إلا في مسجد جامع	٥٥١
لا تأخذوا في الصدقة إلا من الشعير والحنطة والزبيب والتمر	٣٩٩
لا تؤمن امرأة رجلاً	٥٤
لا تؤمن امرأة رجلاً ، ولا أعرابي ، ولا فاجر	٣٥
لا تجلسوا على القبور ، ولا تصلوا إليها	٣٣٧
لا تحقرن جارة لجارتها لو فرّسين شاة	٤٢٥
لا تحل الصدقة لغني إلا الخمسة	٤٤٧
لا تحل لآل محمد منها شيء	٣٨١
لا تحتصوا ليلة الجمعة بقيام ، صيام	٥٢٨
لا تحتصوا يوم الجمعة بصيام	٥٢٨
لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير	٢٥٨
لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تضطروا	٣٥٦
لا ترجعوا بعدي كفاراً	٦٩٥
لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس	٦٦٥
لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم	٥٧٩
لا تسبوا الأموات ، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا	٣٦٤
لا تستروا الجدر ... وسلوا الله يبطون أكفكم	٢٢٦
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد	٥٦١
لا تصلوا صلاة في يوم مرتين	١٨
لا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى	٤٦٦
لا تصوموا عن موتاكم ، وأطعموا عنهم	٥١٠ هـ
لا تصوموا في هذه الأيام (الأعياد)	٥٢٥
لا تصوموا يوم السبت إلا	٥٣٤
لا تغالوا في الكفن ، فإنه يسلب سلباً سريعاً	٢٨٣ ، ٢٥٨



الأحاديث	رقم الصفحة
لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا	٥٣٢، ٤٦٢
لا تقصروا الصلاة في أقل من أربعة برد	٧٩
لا تلبسوا الحرير ... ولا تشربوا	٢٢٩
لا تلبسوا القمص ، والعمام	٦٠٢
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، ولتخرجن ثيابك	١٦٧
لا تنفق المرأة شيئاً من بيت زوجها إلا بإذنه	٤٣٦ هـ
لا حظ فيها لغني ، ولا لقوي مكتسب	٤٤٩
لا صام من صام الأبد	٥٣٩
لا صام ، ولا أفطر من صام الأبد	٥٣٩
لا صيام لمن لم يفرضه من الليل	٤٧٢
لا ، وأن تعتمر خير لك	٥٦٧
لا يجل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه	٥٢٢
لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم	٥٧٩
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	٤٧٦
لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر ، لأن اليهود يؤخرون	٤٧٧
لا يصوم أحد عن أحد	٥٤٠ هـ
لا يصوم أحدكم يوم الجمعة	٥٣٠
لا ينفر صيدها ، ولا يختلي ، ولا تحل ساقطتها	٦٢٨
لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت	٧٠٤
لا ينكح المحرم ، ولا يُنكح ، ولا يخطب	٦٠٦



ثالثاً : فهرس الألفاظ والمصطلحات

ستتبع في هذا الفهرس المنهج السابق في الجزء الأول ، وبالله التوفيق

اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
حرف الألف		أكل = تأكله الصدّة	٣٨٧
أبد = الأبد	٥٣٩	ألل = آل محمد	٤٥٤
أبن = إبان الشيء	٢٠٥	أمر = يأمر	١٧٥
أبر = أبرأ	٤٨٠، ٤٨٠	أمر = أمر	٤٦٨
أبى = أبى أنت	٢٦١	أمم = يؤتم	١٩
أبى = أبى	١٨٩	أمن = الإيآن	٥٤١، ٣١٤
أبى = آيات الله	١٩٠	أهل = أهل دارها	٥٣
أتى = أتان	٦٠٨	حرف الباء	
أثر = أثر نعمته	٢٣٨	بدأ = أبدأ	٦٢٩
أجر = مؤثج	٣٨٢	بدد = بدّده	٥٥١
أخذ = أخذ	١٨١	بدر = بدرى	٣٠٧
أخذ = الأخذ	٢٨١	بدع = بدعة	١٠١
أخذ = أخذ علينا	٣٥٠	بدل = أبدل	١٨٣
آخر = تأخر	٢١	بذا = مبتذل	٢٠٣
آخر = الآخرة	٢٦٩	برد = بريد	٧٩، ٦٨
أدى = أديت	٤٠٧	برد = الرد	٦٥٧، ٢٣٥
أذن = أذن	٢٦٩، ٢٩٢	برر = المبرور	٥٦٣
أذن = أذن	٤٧٠	برق = برقت	٢٠٦
أذن = استأذن	٦٦٣، ٦٩١	بسر = بواسر	٨٣
أذن = الإذن	٥٢٢	بشر = بياشر	٥٥١، ٤٨٦
أذن = أذن له	٦٩١	بصر = أبصر	٤٣٣
أرب = الأرب	٤٨٦	بصر = البصر	٤٤٩
أزر = المنزر	٥٤٣	بعد = باعد	٥١٦
اسم = اسم الله	٣٣٢	بعل = البعل	٣٩٧
أفتى = أفتى	٥٨٨	بعل = بعل	٥٢٤
أفط = الأفط	٤١٩، ٤٧٤	بغى = ابتغى	٣٨٨هـ



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
بغى = تبتغى	٤٥٤	ثقل = الثقل	٦٦١
بقر = تبقر	٢٠٩	ثقل = ثقلية	٦٦٣
برك = بركة	٦٢٣، ٤٧٨	ثمد = الإثمد	٢٧٧
برنس = البرنس	٦٠٢	ثني = يوم الاثنين	٤١٢
بلغ = البلاغ	٢٠٥	حرف الجيم	
بلغ = الحث	٥٧٧	جيب = الحبة	٢٣٢
بوت = بات	٦٤٥	جبل = جبل المشاة	٦٣٠
بيت = بيت	٤٧٢	جثي = جثي على ركبتيه	١٩٩
بيت = بيتوة	٦٩٣	جذب = جذب دياركم	٢٠٦
بيت = البيت الحرام	٧٠٤	جدد = جدوا	٤٠١
بيد = بيداء	٦٢٨	جذذ = جدوا	٤٠١
بيض = البياض	٢٧٣	جذع = الجذعة	٣٧٢، ٣٧٠
بيض = الليالي البيضاء	٥٢٠	جرد = تجرد	٦٠٠
حرف التاء		جرد = نجرد	٢٦٧
تبع = تتبع	٩١	جرر = اجتدرت	٤٧
تبع = تتبع	٩٢	جزأ = الجزء	٧
تبع = أتبع	٥١٤	جصص = تجصيص	٣٣٧
تبع = أتبعه البصر	٢٥٨	جعل = جعلنى	٤١
تبع = تبع	٣٨٥، ٢٧٥	جعل = تجعل	٩٣
تجر = يتجر	٣٨٧	جعل = يجعل	٥٥٣
ترس = الترس	٢١٢	جلد = الجلد	٤٤٩
تفت = التفث	٦٦٩	جلس = جالس	٢٧
نقل = نقلات	١٦٨	جلل = الإجلال	١٢٩
تمر = التمر	٤٨٠	جلى = ينجلي	١٨٩
تمم = أتم	٦١	جر = جراً	٤٤١
تمم = يتم	٤٩٦	جر = الجمرة	٦٦٥
نيس = التيس	٣٧١	جمع = يجمم	٩١
حرف الثاء		جمع = الجمعة	١٠٩، ١١١، ١١٧، ١٢٠، ١٢٤، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٨
ثبت = التثبيت	٣٤٠		
ثر = ثبر	٦٧١		
ثبط = ثبطة	٦٦٣	جمع = الصلاة جامعة	١٩١
نثر = استنثر	٦٢٨	جمع = يُجمع	٤٧٢



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
جمع = جامع نساء	٧٠٧	حجن = محجن	٦٥٥
جنب = جنب	٥٠٨، ٨٣	حجو = الحجي	٤٥٢
جنب = الجنام	٥٠٢، ٧٩	حدأ = الحدأة	٦١٢
جنب = جناح	٦١٣	حدث = محدث	١٠١
جنز = الجنازة	٢٤٨	حدد = حدّ	٥٩٠ هـ
جنز = جائز	٣٠٨، ٣٠٥	حدر = انحدر بالسجود	١٤٩
جهد = الجهد	٤٣١	حذف = الحذف	٣٧
جهد = الجهاد	٥٦٥	حذو = حاذوا	٣٧
جهل = الجهل	٤٨٤	حرج = لا حرج	٦٨٣
جرح = جائحة	٤٥١	حرج = الحرج	٦٨٣
جوز = تجوّز	١١٣	حرر = الحر	٢٢٧
جوز = أجاز	٦٣٠	حرر = الحرير	٢٣١، ٢٢٧
جوع = جائع	٤٢٧	حرف = المحارفة	٢٥٢
حرف الحاء		حرم = محرم	٥٩٧، ٦١٠، ٤٨٨
حب = الحب، الحبوب	٣٩٥		٦١٤، ٦٠٤
حب = يحب	٦٥		
حر = الحيرة	٢٦٠، ٢٦٠، ٢٤٠ هـ	حرم = الإحرام	٦٢٢، ٥٩٦، ٥٨٥
حر = التحير	٢٦٠، ٢٤١ هـ	حري = تحرى	٥٥٥
حبس = حبس الفيل	٦١٨	حزب = الأحزاب	٦٢٩
حبس = حبستى	٧١٠	حسب = احتساب	٤٥١، ٥٤١، ٣٢٢ هـ
حبل = الحبل	٦٣١، ٤٤٣	حسر = حسر	٢١٧
حبو = الحبو	١١	حصب = حصب	٢٣
حنى = حنى	٣٣٩	حصر = أحصر	٧٠٨
حنى = حثيات	٣٣٩	حصر = الإحصار	٧٠٨
حجب = حاجب الشمس	٢٠٥	حصى = حصي الحذف	٦٣٢
حجج = الحج	٥٦٥، ٥٦٣	حطم = حطمة	٦٣٣
حجج = حجة الوداع	٦٨٣	حفظ = الحظ	٤٤٩
حجج = حجي	٧١٠	حفظ = حفظت	٣١٣
الحجر = احتجر	٢٣	حقر = يحقر	٤٢٥
الحجر = الحجر الأسود	٦٥٣	حقق = حق واجب	١٣٦
حجم = احتجم	٦١٤، ٤٨٨	حقق = حقة	٣٦٩
حجم = يتنجم	٤٩٠	حقق = حق	٣٧٢، ٣٦٩



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
حقل = تحقل	٩٣	ختم = المختوم	٤٢٧
حقو = الحقو	٢٦٩	خثعم = خثعم	٥٧٣
حكك = الحكه	٢٢٣	خدم = خادهم	٤٣٣
حلق = محلق	٦٨١	حذف = حصي الحذف	٦٣٢
حلق = حلق رأسه	٧٠٩	خرب = خربة	٤١١
حلق = يحلق	٦٨٥	خرج = خرج	٦٧
حلق = حلقتم	٦٨٧	خرج = تخرج	١٨٥
حلق = حلق	٦٨٩	خرج = خروج	٧٠٢
حلل = يستحل	٢٢٧	خرص = الخرص	١٧٠
حلل = الحلة	٢٣٥	خرص = الخرص	٤٠٠هـ، ٤٠١هـ، ٤٠٣هـ
حلل = حل	٥٩٥ ، ٦٠٤ ،	خرف = الخريف	٥١٦
	٧١٢، ٦٨٧	خرز = الخرز	٢٢٧
حلل = تحل	٦١٨، ٣٩١	خزن = الخازن	٤٣٥
حلل = محلى	٧١٠	خسف = خسف ، انخسف	١٨٩ ، ١٩٣
حمر = حمرات	٦٣٣	خشم = متخشم	٢٠٣
حلم = الحالم	٣٧٥	خصص = تختص	٥٢٨
حمل = حمالة	٤٥١	خصف = المخصصة	٢٣
حنث = الحنث	٥٧٧	خضر = خضر الجنة	٤٢٧
حنط = تحنط	٢٦٥	خطب = الخطبة	١٣٤
حنط = الحنطة	٣٩٩	خفف = الحف والخفاف	٦٠٢
حوج = حاجة	٤٨٤	خفف = خفف	٧٠٤
حول = حال ، حوّل	٢١٠ ، ٢٠٩	خفي = أخفى	٤٢٣
حول = الحول	٣٨٣	خلف = أخلف	٩
حيس = الحيس	٤٧٤	خلف = خالف	٩
حيض = الحيض	١٦٦	خلف = أخلف	٢٥٨
حين = إلى حين	٢٠٦	خلف = خلف	٤٣
حيى = الأحياء	٣٦٤	خلف = استخلف	٥٥
حيى = أحيى	٥٤٣	خلف = الخلف	٢٧١
حرف الخاء		خلف = أخالف	٥٣٦
خبب = الخبب	٦٤٩ ، ٦٩٩هـ	خلو = يخلو	٥٧٩
خبى = خباء	٥٤٨هـ	خلى = خلاها	٦١٨
ختم = يختم	٩٠ ، ٨٩	خلى = يخل	٦١٨



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
خمر = الخمار	٢٣٥	حرف المذال	
خمر = يخمل	٦١٨	ذبح = اذبح	٦٨٣
خمس = خمس	٣٠٥	ذخر = اذخر	٦١٩
خمس = الخمس	٤١١	ذرع = الذراع ، ذرعه القىء	٤٩٨
خمس = خمصة	٢١٠	ذنب = الذنب	٥٤١
خوص = بنت مخاض	٣٧٢	ذود = الذود	٣٩٣
خوف = الخوف	١٥٤، ١٥٢	ذوو = ذو تحرم	٥٧٩
خير = خير	١٨٣، ٣٩	حرف الراء	
خير = الخيرة	٢٧٥	رأى = تراءى	٤٦٨
خير = استنخار	٢٠٦	رأى = رؤيا	٥٥٥
خير = خير ثيابكم	٢٧٧	رأى = أرى	٦١٦، ٥٥٥
خيف = مسجد الخيف	١٨، ١٧	رأى = أرى	٦١٦
حرف الدال		رأى = أرايت	٥٥٩
ديج = الديباج	٢٤٤، ٢٢٩	رأى = رأيتن	٢٦٩
دخل = يدخل	٥٤٩	ريم = متريم	٨٧
درج = الدرجة	٧	ريم = أريعاء	٩٣
درج = المدرج	٥٤٣هـ	ريم = أريم تكبيرات	٣٠٩، ٣٠٥
درهم = الدرهم	٣٨٣	رتم = مرتعاً	٢٢٠هـ
دخل = المدخل	٣١٢	رجل = أرجل	٥٤٩
دفع = الدفع	٦٦٩	رجل = رجال	١٥٥
دلف = دلوقاً	٢٢١	رذذ = رذافا	٢٢١
دلق = دلوقاً	٢٢١	رزم = أرزمت	٢٢١
دمع = تدمع	٣٤٥	رجس = ارتجست	٢٢١
دلك = يدلك	٢٦٧	رجع = يتراجع	٣٧٠
دئر = الدينار	٣٨٣، ٣٧٥	رحل = الراحلة	٢٦٥
دئر = تدنو	٤٣٩	رحق = الرحيق	٤٢٧
دهر = الدهر	٥١٤	رحل = الرحال	٦٤١، ٥٦١
دور = الدار	٣٦١	رحل = الراحلة	٥٧٣، ٥٦٩
دور = الدور	٣٧٧	رحل = رحال	١٧
دين = الدين	٢٦٣	رحم = ارحم	٦٨١
دين = بذان	٤٤٧	درس = مترسل	٢٠٣



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
رحل = رَحَلَ	٦٣٠	حرف الزاي	
رحل = الرحل	٦٣١	زعم = الزعم	٤٣٧
رخص = رَخِصَ	١٣ ، ٦٥ ، ١١٨ ،	زكى = أَزْكَى	٥١
	٥٠٣ ، ٢٣٣	زلف = مَزْدَلْفَة	٦٣١
رخص = رَخِصَ	٤٩٢	زلزل = زَلْزَلَة	٢٠٩
ردف = رَدِفَ	٥٧٣	زوج = الزَّوْج	٥٢٢
رسل = أَرْسَلَ	٦٦٧	زود = الزَّاد	٥٦٩
رسل = الإرسال	٣٢٤	حرف السين	
رصص = رَصَّوْا	٣٨ ، ٣٨ هـ	سبت = السَّبْت	٢١٢
رعد = تَرَعَدَ	١٧	سبح = السَّبْحَة	١٢٣ ، ٦٣١
رعد = رَعَدَتْ	٢٠٦	سبع = السَّبْع	٥٥٥ ، ٦٩٩
رغب = الرِّغْب	٢٢٥	سبل = السَّبِيل	٢١٢
رقت = الرِّقْتُ	٤٢١ ، ٤٨٥ هـ	سيل = سَبِيلَ اللَّهِ	٥١٦ ، ٥١٧
رفع = المَرْفُوع	٤٧٢	سيل = السَّبِيل	٥٦٩
رقد = رَقْدَ رَقْدَة	٧٠٠	ستت = ست تَكْبِيرَات	٣٠٧
رقق = الرِّقْق	٣٧١ ، ٣٧٤	سجل = السَّجَل	٢٢١
ركب = الرِّكْب	٥٧١	سجى = سَجَى	٢٦٠
ركز = الرِّكَاز	٤١١	سحت = السَّحْت	٤٥٢
ركم = فَارَكَمَ	١١٣	سحر = السَّحَر	١٠٥
ركم = رَكَعَات	١٩٥	سحر = تَسَحَّرَ	٤٧٨
ركن = الرِّكْن	٦٥١	سحر = السَّحُور	٤٧٨
رمل = الرِّمْل	٦٢٨ ، ٦٤٩	سحل = السَّحُولِيَة	٢٧٣
رمل = يَرْمِلُ	٦٩٩	سخب = السَّخْبَاب	١٧٠
رمم = مَرَمَار	٩	سدر = السَّدْر	٢٦٥ ، ٢٦٩
رمى = أَرْمَى	٦٨٣	سدر = السَّدْرَة	٢٦٥
رمي = رَمَيْتُمْ	٦٨٧	سرع = تَسْرَع	٤٩
رهب = الرِّهْب	٢٢٥	سرول = السَّرْوَال	٦٠٢
روح = الرُّوح	٢٥٩	سعي = سَعَيْتَ ، فَاسْعُوا	٤٩
روي = التَّرْوِيَة	٦٢٩	سفر = سَافَرُوا	٨١
ربح = الرِّبْح	١٩٩	سفر = أَسْفَار	١٠٩
ريح = الرِّيح	١٩٩	سفر = مَسَافَر	١٣٨



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
سفر = تسافر	١٣٨	حرف الشين	
سفل = السفلى	٤٢٩	شتم = شاتم	٤٨٥ هـ
سقط = ساقطة	٦١٩	شدد = تشدد	٥٦١
سقم = السقيم	٢٩	شرف = مشرف	٤٦٠
سقى = الاستسقاء	٢٠٣	شرق = أشرق	٦٧١
سقى = استسقى	٢٢٥، ٢١٥	شرق = أيام التثريق	٥٢٦
سقى = سقاياه	٦١٩	شرق = أهل المشرق	٥٩٢
سقى = سقت السماء	٣٩٧، ٣٨٥	شرك = المشركون	٥٣٦
سكن = السكنية	٦٣١، ٤٩	شطر = الشطر	٣٨٢
سلط = سلطان	٤٤٥، ٣٣	شعر = أشعر	٢٦٩
سق = السلق	٩٣	شغل = يشغل	٣٥٨
سلا = سُل	٣٣٠	شغم = شَفَم	٢٩٩
سلم = سَلماً	٣٣	شقص = مشقص	٢٩٠
سلم = الإسلام	٣١٤	شقق = شق بصره	٢٥٨
سلم = استلم	٦٥١	شكك = يوم الشك	٤٦٤
سمر = سمر الشام	٤١٩ هـ	شمل = ذات الشمال	٦٧٩
سمع = المستعمة	٣٤٨	شقق = شقق	١٠٠
سنن = السنة	٥٥١، ٣١٠، ١٨٥	شهد = شهد	٣٢٠، ٩
سنن = المسنة	٣٧٦، ٣٧٥	شهد = شاهد	٣١٤
سهل = يُسهل	٦٧٩	شهد = الشهود	٣٢٢
سهل = السهل	٦٧٩	شهد = يشهدون الخير	١٦٦
سهو = السهو	١٥٦	شهد = يشهد	٥٥١
سوء = أساء	٨١	شور = أشار	٢٢٥
سوء = ساعة	١٢٦	شوط = الشوط	٦٤٩
سول = يسأل	٣٤٩، ٣٤٠	شيء = يشاء	٣٧٠
سول = المسألة	٤٥١	شيخ = الشيخ الكبير	٥٠٤
سول = السائمة	٣٧٠	حرف الصاد	
سولن = السواني، والسانية	٣٩٨	صم = الأصم	٦٨
سوي = استوى	٦٢٨، ١٤٠	الصبغ = الضبغ	٢٤١
سوي = السوية	٣٧١	صبي = الصبي	٥٧٧
سبر = سبراء	٢٣٥	صحب = المصاحب	١١١
سيف = المسابغة	١٥٤	صدق = الصدقة	٣٨٩، ٣٨٥، ٣٧٩، ٣٦٧



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
صرف = بنصرف	٦٧٩	ضرب = مضروب	٣٨٤
صرم = صرام	٣٧٨	ضرر = الضرر	٢٥٠
صغي = الإصغاء	١٢٤	ضعف = الضَّعْفَة	٦٦١
صفف = صاقتنا	١٤٦	ضفر = ضفرنا	٢٧١
صفف = صفة	٥٩٤	ضلل = الضلالة	٧٩
صفف = صفة الحج	٦٢٦	ضيع = ضَيَّع	٣٢٠ هـ
صلي = صلى	١٧	حرف الطاء	
صلي = صليت	٣٠١، ١١٣	طبق = أَطْبَقْتَ	٢٢٠ هـ
صلي = صلوا	٥٧	طرق = طروقة الفحل	٣٦٩
صلي = يصلي	١٢٦	طشش = الطش	٢٢١
صلي = مصلى	١٧٥، ١٦٠	طعم = يَطْعَم	٥٠٤، ١٦٤
صلي = صلى العيد	١٧٠	طعم = طعام	٤١٩
صلي = الصلاة جامعة	١٩١	طعم = طعمه	٤٢١
صلي = صلاة الجنازة	٣٠٣	طعم = طعام بيتها	٤٣٥
صلي = صلى عليهم	٣٨٩	طعم = تطعم	٥٠٦
صنع = اصنعوا	٣٥٨	طلس = طيلسان	٢٤٦
صوب = أصاب	١٨٧	طلل = الطل	٢٢١
صوع = الصاع	٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٦٢٢، ٦١٧	طهر = طهرة	٤٢١
		طهر = طهور	٤٨٠
صوم = الصيام	٤٦٢	طوع = أطاع	٣٦٧
صوم = صائم	٤٩٤، ٤٨٨	طوع = التطوع	٤٢٣
صيب = الصيب	٢١٩	طوف = طائفة	١٥٠، ١٤٦، ١٤٥
حرف الضاد		طوف = الطواف	٤١٧
ضبع = الاضباع	٦٣٣	طوف = الأطورة	٦٤٩
ضبع = مضطبع	٦٥٧	طوف = طاف	٦٥٧
ضحك = ضحكوك	٢٢	طوق = يطيق	٥٠٤
ضحى = يوم الأضحى	٥٢٤	طول = طائل	٣٥٦، ٢٧٩



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
طيب = أطيب	٦٠٤	عرق = عرق الجبين	٢٥٢
حرف الظاء		عرق = العرق	٥٠٦
ظرب = الظراب	٢١٣، ٢١٢	عري = عُرِي	٤٢٧
ظلل = الظل	٩١	عزم = يعزم	٣٢٦
ظلل = ظل العرش	٤٢٤	عزم = عزمة	٣٨١
ظلل = ظل صدقه	٤٢٥	عشر = العُشر	٣٩٧
ظماً = ظمآن	٤٢٧	عشر = العُشر	٥٤٥، ٥٤٣
ظهر = ظهر غنى	٤٢٩	عشر = يوم عاشوراء	٥١٢
حرف العين		عصفر = العصفور	٢٣٨
عبد = العبد	٥١٦، ٣٧٩	عصفر = المصفر	٢٤٢
عتق = أعتق	٥٧٧	عصي = معصية	٦٥
عتق = العواتق	١٦٦	عصي = عصي	٤٦٤
عثر = عثري	٣٩٧	عصي = العضة	٦٢٥
عجل = عجل	٤٧٦	عطي = أعطى	٤٤٣، ٢٥٧
عجل = أعجل	٤٧٦	عفر = معافر	٣٧٥
عدد = تعد	٤٥	عفف = يستعفف	٤٢٩
عدد = يعد	٤٠٩	عفو = عفا	٣٩٩
عدل = اعتدلوا	٣٨٨ـ	عفو = العفو، عفو	٥٥٩
عدل = العدل	٣٧٥	عفو = أعف	٥٩٩
عدن = معدن	٤١٣	عقب = العقب	٢٥٨
عذر = العذر	١٥	عقد = تنعقد	١٣٠
عرب = أعرابي	٥٦٧	عقد = تعقد	٢٢١
عرب = عربي	٥٦٧	عقر = العقور	٦١٢
عرج = يعرج	٧١٢	عقق = العقيق	٥٩٢
عرض = عَرُوض	٤٠٩	عكف = اعتكف	٥٤١
عروف = عَرَف	٤١١	عكف = الاعتكاف	٥٤٥
عرف = يوم عرفة	٥٣٨، ٥١٢	عكف = معتكف	٥٤٩، ٥٤٧
عرق = عرق	٩٣، ٩	علق = نلحق	٩٣



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
علم = الأعلام (في الثياب)	٢٣١	غزو = الغازي	٤٤٧
علي = العليا	٤٢٩	غزو = الغزوة	٥٧٩
عمر = العمرة	٥٦٥، ٥٦٣	غسل = اغتسل	٦٠٠، ١٢٤
عمر = اعتمر	٧٠٨	غفر = استغفروا	٨١
عمل = العوالم	٣٨٥	غفر = يستغفر	١٣٢
عمم = العمامة	٣٨٥	غفل = غافل	٨٩
عنز = عترة	١٤٣	غلل = تغالوا	٢٧٨، ٢٨٣
عهد = عهدهم	٧٠٤	غلم = الغلام	٣٧٩
عود = عاد	٨٥	غمم = غم	٤٦٦
عوذ = استعاذ	٦٤٠	غني = أغنوهم	٤١٧
عور = ذات عوار	٣٧١	غني = يستغن	٤٢٩
عور = العور، العوراء	٣٧١	غيث = أغثنا	٢١٢
عوف = عافه، المعافاة	٣١٢	حرف الفاء	
عول = تعول	٤٣١، ٤٢٩	فتح = فتح مكة	٥٠٠
عيب = ذات العيب	٣٧٤	قتل = انفلت	٩٥
عيد = العيدين	١١٨، ١١٧	فتن = فتان	٢٥
عيد = العيد	١٧٠، ١٧٢، ١٧٤	فجر = فاجر	٣٥
عير = العير	٩٥	فجر = الفجر	٤٧٢
عين = العيون	٣٩٧	فذذ = الفذ	٧
حرف الفين		فرج = الفرج في الثوب	٢٤٤
غدو = يغدو	١٦٢	فرح = مفروح	٦٦٣
غرب = غربت الشمس	٦٣٠	فرد = أفراد	١٦٢
غرب = الغراب	٦١٢	فرد = مفرد	٥٩٥
غرير = الأيام الغر	٥٢٩	فرد = الأفراد	٥٩٥
غرف = غرف	٩٣	فرس = الفرس	٤٧٩
غرق = غرقة	٩٣	فرسخ = الفرسخ	٦٨
غرم = غارم	٤٤٧	فرسن = فَرَسَ شاة	٤٢٦



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
فرض = فرائض	١٧	قبل = قَبْل	٣٣٠
فرض = فريضة	٣٦٩	قبل = تقبل	٤٨٦
فرض = بفرض	٤٧٣	قبل = قَبْل ، التَّحْيِيل	٦٤٧
فرض = الفرض	٤٢١ ، ٤١٥ ، ٣٧٢	قبل = قابل	٧١٢
فرض = افترض	٥٣٤	قبل = استقبلناه	١٤٠
فرغ = فرغ	٦٤٠ ، ٦٨١ هـ	قبل = قبل	٢٦١
فرق = فرقة من الجيش	١٥٢	قبل = قَبْل	١٤٦
فزع = الفزع	٣٢٩ هـ	قبل = مقابل	١٧٥
فسد = مفسدة	٤٣٥	قبل = أقبل	٢٠٦
فسق = فواسق ، فاسق	٦١٢	قتل = قتل أحد	٢٨١
فصل = المفصل	٢٥	قثي = القثاء	٣٩٩
فصل = يفصل	٤٢٥	قحط = قحوط المطر	٢٠٥
فضي = أفضى	٣٦٤	قحط = قُحطوا	٢١٥
فطر = أفطروا	٨١	قدح = القدح	٥٠٠
فطر = أفطر	٤٨٠ ، ٤٩٠	قدر = اقدروا	٤٦٦
فطر = الإفطار	١٥٨	قدم = تتقدم	٤٦٢
فطر = يفطرون	١٥٨	قدم = تقدم	٣١٨
فطر = الفطر	١٧٥ ، ١٧٧ ،	قدي = يقتدي	٢٧
	١٧٩ ، ٤١٥	قرب = قاربوا	٣٧
فطر = يفطر	٥١٨	قرر = القرارة	٢٤٤
فطر = يوم الفطر	٥٢٤	قرط = القيراط	٣٢٠ ، ٣٢٢
فقر = الفقراء	٢٠٦	قرف = يقارف	٣٥٤
فوض = أفاض	٦٧٧ ، ٦٧١	قرن = قارن	٥٩٥
فوض = أفاض	٦٩٩	قرن = القران	٥٩٥
فوق = فاقه	٤٥٢	قرن = القرون	٢٧١
فيا = النيل	٦١٨	قزع = قزعة	٢١٢
حرف القاف		قسم = قَسَم	٤٤٧
قبض = القبض	٢٤٦	قسي = القسي	٢٣٨



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
قصب = القصب	٣٩٩	كتب = المكتوبة	٢٣
قصر = مقصر	٦٨١	كثر = تكثر	٤٤١
قصر = يقصرن	٦٨٩	كنف = كثيفاً	٢٢١
قضي = قضاء	٤٩٨	كحل = اكتحل	٤٩٤
قضي = استقاء	٤٩٨	كدد = الكد	٤٤٥
قصر = مسافة القصر	٦٨، ٦٧	كذب = كذب عليك	٩٩
قصر = يقصر الصلاة	٧١	كرع = الكراع	٥٠٠
قصر = قصر وا	٨١	كرم = الإكرام	٢٢٢
قصص = تنقص	٣٣٧	كرم = الكرائم	٣٣٦
قصف = قصيفاً	٢٢١	كره = يكره	٦٥
قصو = القصواء	٦٢٨	كرسف = الكرفس	٢٧٣
قضى = تقضى	١٢٩	كسب = مكتسب	٤٤٩
قضى = يقضوا	١٥٢	كسر = كسروا	٢٤٦
قضى = يقضى	٢٦٣	كسف = انكسفت	١٨٩
قطقط = القطقط	٢٢١	كعب = الكعب	٦٠٢
قطع = انقطع	٢١٢	كفر = كافور	٢٦٩
قعد = يقعد	٣٣٧	كفر = يكفر	٥١٢
قعد = قاعد	١٢٦	كفر = كفارة	٥٦٣
قلب = قلب	٢٠٦	كفف = يكف	٤٤٣
قمص = القميص	٦٠٢	كفف = كفة القميص	٢٣٢
قمم = يقم	٢٩٢	كفف = مكفوف	٢٤٤
قود = يقيد	٦١٩	كفف = الكفة	٢٤٤
قوم = قائم	١٢٦، ٨٣، ٢٧	كفن = كفنا	٢٧٧
قوم = يقوم	٢٩٩	كمل = استكمل	٥١
قوم = قوموا	٣٢٨	كنن = الكن	٢٠٧
قوم = إقامة	٣٨	كوم = أكمة، أكام	٢١٢، ٢١٢
حرف الكاف		كوم = الآكام	٢١٢
كبر = التكبر	٦٥٩، ١٧٧	حرف اللام	
كبر = يكبر	٣٠٩	لبد = ملبد	٦٧٣ هـ
كبر = تكبيرة	٣٠٩	لبس = اللباس	٢٢٧



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
لبس = يلبس	٦٠٢	مرر = مرّ بقبور	٣٦٢
لحد = اللحد ، الملحد	٢٨١	مرر = مرة	٥٨٣
لحد = اللحد	٢٨١	مرض = المريض	٢٩
لحد = الحدوا	٣٣٥	مري = مريئاً	٢٢٠هـ
لحي = لحاء	٥٣٤	مرع = مريعاً	٢٢٠هـ
لبن = لبنه	٢٤٦	مزع = مزعة	٤٣٩
لبن = ابن لبون	٣٧٢، ٣٦٩	مسخ = يمسخ	٢٢٨
لبن = بنت لبون	٣٨١	مسس = يمس	٢٢٧، ٥٥١
لي = لييك	٢٦٥	مسك = مسكة ، المسك	٤٠٥
لي = تلبية	٦٤٠	مشي = ماشياً	١٨٥
لسن = لسان	١٠٧	مضغ = ي مضغ	٥٣٤
لصق = تلاصقوا	٣٨هـ	مضي = مضت السنة	١٣٠
لطم = يلطم	٦٦٥	مطر = أمطرت	٢١٢، ٢٠٦
لعن = اللعن	٣٤٨، ٣٤٦	مطر = تمطر	٢١٧
لغو = لغوت	١١١	مكس = المكس	٢٨٨
لغو = اللغو	٤٢١	مكك = مكى	٥٨٨
لقط = اللقطة	٦٢١	ملل = ملّة	٣٣٢
لوب = لابة	٦٢٥	منع = يمنع	٤٤٣
ليل = الليل	٥٤٣، ٤٧٣	مني = المتمني	٢٥٠
حرف الميم		مول = تمول	٤٦٠
مثن = مثنة	١٠٥	مون = مؤنة	٣٩٦
متع = متمتع	٥٩٤	ميت = موتى	٢٥٦، ٢٥٤
مثل = مثل	١٠٩	ميت = ميت	٣١٣
مثل = مثلي	٤٨٢	ميت = الميت	٣٥٢
نخض = بنت نخاض	٣٦٩	ميت = الأموات	٣٦٤
نخض = الماخض	٣٦٩	ميل = الميل	٦٨
مدد = المد	٦٢٢، ٦٠٦، ٥٠٥	حرف النون	



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
نبأ = نبأك	٩٩	نسي = النساء	٦٨٧
نبر = المنبر	١٠٧، ٨٩	نشد = منشد	٦١٩
نجد = النواجد	٢٠٧	نصب = انصب	٦٢٩
نجز = أنجز	٦٢٩	نصف = انتصف	٥٣٢
نحر = نحر	٦٨٥، ٦٦٧، ٦٤١	نضح = النضح	٣٩٨، ٣٩٧
نحر = منح	٦٤١	نظر = خير النظرين	٦١٩
نحر = يوم النحر	٦٧٧	نعل = النعل	٦٠٢
نحر = نحر العدو	١٤٨	نفر = يفر	٦١٨
نذب = الذب والنيابة	٣٥٠	نفر = النفر الأول	٧٠٠
نسك = النسيكة	١٦٤	نفع = نافع	٢١٩
ندي = النداء	١٥، ١٣	نقق = أنقق	٤٣٥
نرز = نبروز	١٨٣	نفل = النافلة	١٨
نزل = منزل	١٧٤	نكب = يتنكب	٣٣٤
نزل = النزول	٣١٢	نكح = يَنكح، يُنكح	٦٠٦
نشأ = أنشأ الله	٢٠٦	نكل = المنكل	٤٨٢
نصت = أنصت	١٢٤، ١١١، ١٠٩	نكل = التنكيل	٤٨٢
نضح = النواضح	٢٥	نوح = النوح	٣٤٨
نعم = أنعم	٢٣٨	نوح = النواح	٣٥٠
نعي = النعي	٢٩٧، ٢٩٥، ٢٩٥	نوح = نيح	٣٥٢
نعي = النعي	٣٥٨	نوح = النياحة	٣٥٠
نفس = النفس	٢٦٣	نوس = الناس	١٥٨
نفس = النفاس	٣٠١	نوم = نائم	٨٣
نسك = نسك	٤٦٩ هـ	نيب = أنياب	٥٠٧
نسك = نسك	٥٢٦، ٦٨١ هـ	حرف الهاء	
نسك = النسيكة	٥٢٦	هجر = الهجر	٣٤٤
نسك = نُسك	٦١٦، ٦١٧	هدم = هادم	٢٤٨
نسي = نسي	٤٩٦	هدي = الهدي	٧٠٨، ٥٢٦، ١٠١



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
هدى = الهدى	١٠١	وضع = وضعت	٣٣٢
هرج = المهرجان	١٨٣	وطىء = توطأ	٥٥٥
هرم = الهرمة	٣٧١	وعظ = يعظ	١٧٥
هرول = الهرولة	٦٤٩	وفى = وافق	١٢٦
هلك = هلك وأهلك	٥٠٦	وقت = وقت	٥٩٢، ٥٩٠، ٥٨٥
هلل = أهل	٥٩٨، ٥٩٦، ٥٩٤	وقت = المواقيت	٥٨٥
	٦٢٨	وقت = التوقيت	٥٨٥
هل = الإهلال	٦٠٠	وفر = الوفر	٤٩
هل = يهل	٦٥٩	وقص = الرقص	٣٧٢، ٢٦٥
حرف الواو		وقع = وقعت	٥٠٦
ويص = ويص	٦٠٤	وقع = وقعت	٥٠٦
وجب = واجب	١٣٦	وقف = الموقف	٥٥٣، ٤٧٢، ٣٤٢
وجد = وجده	٥٩٤	وقف = وقف في حجة الوداع	٦٨٣
وجع = الوجع	٦١٦	وقى = توفى	٣٦٦
وجه = وجه	١٤٥، ٢١١	وقى = أوقى	٣٩٣
وجه = وجه كان	١٥٤	وكئ = متكئاً	١٤٢
وجه = الوجه	٤٤٥	ولى = الولي، الولاية	٥١١، ٥١٠، ٣٨٧
وحد = التوحيد	٦٢٨	وما = أوماً	٨٤
ودع = حجة الوداع	٥٩٤	وما = الإيباء	٨٥
ودع = يدع	٤٨٤	حرف الياء	
ودع = ودع	٨٩	يسر = استيسر	٣٧١
ورس = الورس	٦٠٢	يسر = تيسر	٣٧١
ورك = مورك	٦٣١	يقتظ = أيقظ	٥٤٣
وزن = وزينا	١٤٦	يتم = يتم	٢٦١
وسخ = أوساخ	٤٥٤	يتم = يتم	٣٨٧
وسد = وسادة	٨٥	يمن = ميامن	٢٧١
وسط = وسط	٣٠١	يوم = يوم الاثنين	٥١٢
وسق = وسق	٣٩٥، ٣٩٣	يوم = يوم الرؤوس	٦٩٦
وصال = الوصال	٤٨٢	يوم = يوم النفر	٦٩٣
وضع = أوضاع	٤٠٧		
وضع = تضعون	٣٢٨، ٣١٨		



رابعاً : فهرس الأعلام الواردة في الجزء الثاني

العلم	رقم الصفحة
حرف الألف	
إبراهيم بن محمد النبي صلى الله عليه وسلم	١٩٠
الأرقم بن أبي الأرقم	٤٥٨
أسماء بنت عُميس	٦٢٦، ٦٠٠، ٢٨٥
أسماء بنت يزيد بن السكن	٤٠٥
الأقرع بن حابس التميمي	٥٨٣
أبو أوفى ، علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي	٣٨٩
حرف الباء	
أبو بردة ، نعيم بن الحارث	٤٥
ابن بريدة ، عبد الله بن بريدة بن الحصيب	١٦٤
أبو بكرة نعيم بن الحارث	٤٥
بلال بن الحارث المزني	٤١٣
بهر بن حكيم	٣٨١
حرف الجيم	
جبير بن مطعم بن نوفل	٤٢٦
أبو جعفر الباقر ، محمد بن علي بن الحسين	٢٠٩
حرف الحاء	
الحجاج بن عمرو بن أبي غزية	٧١٢
حرام بن أبي بن كعب	٢٥
حرام بن ملحان	٢٥
حذيفة بن اليمان	٢٢٩
حكيم بن معاوية بن حيدة	٣٨١
حمزة بن عمرو الأسلمي	٥٠٢
حرف الخاء	
خلاد بن السائب الأنصاري	٥٩٨



العلم	رقم الصفحة
حرف الراء	
أبو رافع ، مولى رسول الله	٤٥٨
حرف الزاي	
ابن الزبير ، عبد الله	٧٠٦
زينب بنت رسول الله	٢٦٩
حرف السين	
السائب بن يزيد	١١٢
سراء بنت نبهان الغنوي	٦٩٦
سالم بن عبد الله بن عمر	٣٩٧
سلمان بن عامر بن أوس الضبي	٤٨٠
سلمة أو سلمان بن صخر البياض	٥٠٦
أم سلمة ، هند بنت أبي أمية المخزومية	٦٦٧
سليك بن هذبة العطفاني	١١٣
أم سليم ، أم أنس ، مليكة	٤٣
سليمان نبي الله	٢٢٣
سهل بن سعد بن مالك الأنصاري	٤٧٦
حرف الشين	
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو	٤٠٥، ٣٧٧، ١٧٧
حرف الصاد	
صالح بن خوات بن جبير	١٤٥
الصماء بنت بسر ، هبمة ، هبمة	٥٣٤
حرف الضاد	
ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب	٧١٠
ضميرة ، جد حسين بن عبد الله بن ضميرة	٤٢
حرف الطاء	
طارق بن شهاب	١٣٦
أبو الطفيل ، عامر بن واثلة الكنانى	٦٥٥



العلم	رقم الصفحة
طلق بن علي	٤٧
حرف العين	
أبو عامر الأشعري	٢٢٧
عاصم بن عدي	٦٩٣
العباس بن عبد المطلب	٣٩١
عبد الله بن أبي ، الابن	٢٧٥
عبد الله بن أبي أوفى	٣٩٨
عبد الله بن أبي بن أبي سلول	٢٧٥
عبد الله بن زيد المازني	٢٠٩
عبد الله بن زيد بن عبد ربه	٢٠٩
عبد الله بن عمر	٣٩٧
عبد الله بن عمرو	٤٠٥، ٣٧٧
عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث	٤٥٤
عتبان بن مالك	١٣هـ
عثمان بن عفان	٤٥٦
عروة بن مضر الطائي	٦٦٩
عكرمة مولى ابن عباس	٧١٢
أم عطية ، نسيبة بنت الحارث أو كعب	١٦٦
عمرو بن سلمة بن مالك	٣١
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو	٣٧٧، ١٧٧
أبو عمير بن أنس بن مالك	١٦٠
حرف القاف	
أبو القاسم ، محمد بن عبد الله	٤٦٤
حرف الكاف	
كعب بن عُجْرة	٦١٦
حرف الميم	
أبو مالك الأشعري	٢٢٧



العلم	رقم الصفحة
محمد بن أبي بكر	٦٠٠
محمد بن عبد الله بن عمر	٣٨٧
أبو مسعود ، عقبة بن عمر الأنصاري	٣٣
المسور بن مخزومة الزهري	٦٨٥
المطلب بن عبد مناف	٤٥٦
ابن أم مكتوم ، عمرو ، أو عبد الله	٥٥ ، ١٣
معاوية بن حيدة القشيري	٣٨١
ميمون ، غلام امرأة من الأنصار	٨٩
حرف النون	
نبیثة الهذلي	٥٢٦
حرف الهاء	
هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف	٤٥٦
أم هشام بنت الحارث الأنصارية	١٠٧
حرف الواو	
وابصة بن معبد ، أو قرصافة الأنصاري	٤٧
أبو واقد ، الحارث بن عوف الليثي	١٧٩
أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث ، الشهيدة	٥٣
حرف الياء	
يزيد بن عبد الأسود	١٧

خامساً : فهرس الأماكن والمدن

المكان	رقم الصفحة
حرف الألف	
آبار علي	٦٢٨، ٥٩٦، ٥٨٨، ٥٨٧
الأبطح	٧٠٢
أبواء	٦١٠
أحد	٢٢٢
حرف الباء	
باب بني مخزوم	٦٢٩
باب الشبيلة	٦٤٣
باب الصفا	٦٢٩
بئر ذي طوى	٦٤٥
برقاء الغميم	٥٠٠
بطن نخلة	١٥٠
بطن مُحَسَّر	٦٣١
بطن الوادي	٦٣٠
البيقع	٤٩٠، ٢٩٧
بيار علي	٦٢٨
البيداء	٦٢٨
حرف التاء	
تبوك	٧٧، ٧٣
التنعيم	٦٤٥، ٥٨٩
تهامة اليمن	٥٨٨
حرف الثاء	
ثبير	٦٧١
الثنية	٦٤٣
الثنية السفلى	٦٤٣



المكان	رقم الصفحة
الثنيا العليا	٦٤٤، ٦٤٣
ثور	٦٢٤
حرف الجيم	
جبل السودان	٦٤٥
جبل قعيتعان	٦٤٥
جبل المشاة	٦٣٠
الجحفة	٥٨٦
جرول	٦٤٥، ٦٤٣
الجمرة الدنيا	٦٧٩
جمرة العقبة الكبرى	٦٧٥، ٦٧٣، ٦٦٧، ٦٦٥ ٦٧٩، ٦٧٧
الجمرة الكبرى	٦٣٢
الجمرة الوسطى	٦٧٩
جمع	٦٦١، ٦٤١
حرف الحاء	
حارة الباب	٦٤٣
الحجر الأسود	٦٥٣
الحديبية	٥٨٩
الحرم	٦١٢
حي العتبة	٦٤٥، ٦٤٣
حرف الخاء	
خيف بني كنانة	٧٠٠
حرف الدال	
دار القضاء	٢١١
حرف الذال	
ذات الرقاع	١٥٩، ١٤٤
ذات عرق	٥٩٠، ٥٩٠، ٥٨٧ هـ



المكان	رقم الصفحة
ذو الحليفة	٦٢٨، ٥٩٦، ٥٨٩، ٥٨٥
ذي طوى	٦٤٥
حرف الراء	
رابع	٦١٠، ٥٨٨
ربع الحجون	٦٤٣
الركن الأسود	٦٥٣
ركن الحجر الأسود	٦٤٩
الركن اليماني	٦٥١، ٦٤٩
الروحاء	٥٧١
ربع الرسام	٦٤٣
حرف السين	
سُخْلُول باليمن	٢٧٣
سلم	٢١١
السُّنْح	٢٦١
حرف الصاد	
الصخرات	٦٣٠
الصفاء	٦٢٩
حرف العين	
عرفة	٦٤١، ٦٣٠
عُسفان	٥٠٠، ١٤٨، ٧٩
العقبة	٦٦٦
العقيق	٥٩٢، ٥٩١
عَمْر	٦٢٤
حرف القاف	
القَبْلَة	٤١٣
ق ح	٦٣١
حرف الكاف	
كداء	٦٤٤، ٦٤٣



المكان	رقم الصفحة
كدي	٧٤٤، ٦٤٣
الكديد	٥٠١، ٥٠٠
كراع الغميم	٥٠١، ٥٠٠
الكعبة	٧٠٤
حرف اللام	
لابتا المدينة	٥٠٧
حرف الميم	
مجر الكيش	٧٠٠
المحصب	٧٠٢، ٧٠٠
المدينة	٦٢٢
المروة	٦٢٩
المسجد الأقصى	٥٦١
المسجد الحرام	٧٠٦، ٥٦١
مسجد عائشة	٦٤٥، ٥٨٩
مستورة	٦١٠
مسجدي = المسجد النبوي	٥٦١
المشعر الحرام	٦٣١
معافر	٣٧٦، ٣٧٥
مقبرة المعلاة	٦٤٣
منى	٦٣٠
المنحر	٦٣٨
مهيعة	٥٨٦
حرف النون	
نقيع الخضعات	١٣١
ندرة	٦٣٠
حرف الياء	
يلعالم	٥٨٦



فهارس الجزء الثالث من فقه بلوغ المرام

أولاً فهارس الآيات الكريمة :

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة		
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ	١٨٨	٢٢٢
الْحَمْدُ أَشْهُرُ مَعْلُومَتٌ	١٩٧	٥٦٢
فَمَنْ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ	٢٠٣	٥٦٢
قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ	٢٢٢	٤٥٩
فَأَنذَرْتُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ	٢٢٢	٤٥٩
يَا أُولَئِكَ خَرِّتْ لَكُمْ فَأَنذَرْتُمْ أَنْ يَشْتُمَ	٢٢٣	٤٦٩، ٤٥٨
لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ رُبُّسٌ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ	٢٢٦	٦٠٠
لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ رُبُّسٌ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَإِنْ عَزَّوُا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	٢٢٦-٢٢٧	٥٩٥
وَإِنْ عَزَّوُا الطَّلَاقَ	٢٢٧	٥٧٦
وَالطَّلَاقُ ثَلَاثَةٌ تَلَظُّسٌ بِنَفْسِهِنَّ ثَلَاثَةٌ فُرُوعٌ	٢٢٨	٦٤٣، ٥٦١، ٥٥٤
وَيُعَوِّلُهُنَّ أَحَقُّ بِرُؤُوسِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا	٢٢٨	٥٩٣، ٥٩٠
الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيمٌ بِإِحْسَانٍ	٢٢٩	٥٩٣
الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ... وَلَا تُلْجِدُوا أَعْيُنَ اللَّهِ هُرُوعًا	٢٢٩	٥٧٠، ٥٦٩، ٥٦٨، ٥٦٧، ٥٦٧
وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْنَاكُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ	٢٢٩	٥٥٦
اللَّهُ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ	٢٢٩	٥٥٢
وَالْوَلَدَتُ رِضْعَانِ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةُ	٢٣٣	٦٧٣، ٦٦٣
وَلَنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِبِعُوا أَوْلَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ	٢٣٣	٦٦٢، ٦٥٩
وَعَلَى الْوَالِدِ لَهُ رِضْعَتَانِ وَكَسَوَتَانِ بِالْمَعْرُوفِ	٢٣٣	٦٨٩
يَرْبِصَنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا	٢٣٤	٦٩٤
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مِنْكُمْ وَيُؤْتُونَ زَوْجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ	٢٤٠	٦٩٤
مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ		



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ^١ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى التَّوْبِيعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ	٢٣٦	٥٠٦، ٥٥٠
وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى التَّوْبِيعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ	٢٣٦	٤٩٩
وَإِنْ كَانَتْ دُوعُسْرَةً فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ	٢٨٠	١٧٤
إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ	٢٨٢	١٧٤
فَلَا تَقْضُوهُنَّ أَنْ يَكُونَنَّ أَزْوَاجًا	٢٣٢	٤٠٥
وَالْوِلْدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُبْعَ الرِّضَاعَةَ	٢٣٣	٦٧٣، ٦٣٣
وَلَنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِضُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ	٢٣٣	٦٦٢، ٦٥٩
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَضَّعْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا	٢٣٤	٦٢٨
وَالْمُطَلَّاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَوَبِّعِ	٢٤١	٥٠٦، ٥٠٦
سورة آل عمران		
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	١٠٢	٤٨٢
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُتَّصِفَةً	١٣٠	١٠٥
سورة النساء		
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا	١	٤٦٣
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَيْنَهُمَا رِجَالٌ كَثِيرًا وَبَيْنَهُمَا نِسَاءٌ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ وَقِيبًا	١	٣٨٢
فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ	٣	٣٧٥، ٣٧٣
فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتًى وَفَلَتْ وَرَبِّكُمْ	٣	٤٤٤
فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقِيمُوا فَرْجَةً	٣	٥٣٤
وَمَا اتَّوَا النِّسَاءُ صَدَقْتِهِنَّ نِحْلَةً	٤	٤٨٥
يُؤَيِّسُكَ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكَ كُمْ... وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَلِيمٌ	١١-١٢	٣٣٥
وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ	١١	٣٣٨



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ نُوصِيكَ بِهَا أَوْ دِينَ	١١	٣٦٩
يُوصِيكَ بِهَا أَوْ دِينَ... نُوصِيكَ بِهَا أَوْ دِينَ... يُوصِي	١٢	٣٦٩
بِهَا أَوْ دِينَ		
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ	٢٠	٥٠٣، ٥٠٣، ٥٠٢، ٤٨٨
حَرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَوَّاتُكُمْ	٢٣	٤٤٣
وَوَحَلَائِكُمْ وَبنَاتُ الْأَخِ وَبنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي		
أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرِّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ		
وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي		
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فِان لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَمَا جُنَاحَ		
عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِّنْ أَوْدَانِكُمْ وَأَن		
تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ		
حَرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَوَّاتُكُمْ	٢٣	٦٧٠
وَوَحَلَائِكُمْ وَبنَاتُ الْأَخِ وَبنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي		
أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرِّضْعَةِ		
وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ	٢٣	٦٦
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	٢٤	٦٥٦
وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَن تَتَزَوَّجُوا مِنْهُنَّ مُحْصِنِينَ	٢٤	٤٩٥، ٤٣١
إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِحُدُودٍ عَنْ نِّسَاءٍ مِّنكُمْ	٢٩	٧٢
بِحُدُودٍ عَنْ نِّسَاءٍ مِّنكُمْ	٢٩	٨
الزَّيَالُ قَوْمٌ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضُهُمْ عَلَى	٣٤	٦٨٨
بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ		
وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَصَاحِمِ وَأَضْرِبُوهُمْ	٣٤	٥٣٩، ٤٦٨
إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَن تُوَدُّوا الْأَمْنَتِ إِلَى أَهْلِهَا	٥٨	٢٢٢
وَأَيُّكُمْ فِي الْأَرْضِ	١٠١	٢٤٩
وَالْقُلُوبُ حَيَّةٌ	١٢٨	١٨٧
وَأَن يَفْرَقَا يَفْنَى اللَّهُ كَلَامًا مِّنْ سَمْعِهِ	١٣٠	٥٥٨



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
كُونُوا قَوْمِينَ بِالْأَوْسَطِ شُهَدَاءَ لِلَّذِينَ عَلَىٰ أُنْفُسِكُمْ أَوَّلَ الدَّيْنِ وَالْآخِرِينَ	١٣٥	٢١٧
وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا	١٤١	٧١٠
وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ	١٧١	٢١٧
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ تَرَوْهُا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ إِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلْثَانُ بِمَا تَرَكَ وَلِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَقُضُوا مَا لِلَّهِ وَكَُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ	١٧٦	٣٣٥
سورة المائدة		
وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ	٢	٣٧٠، ٣٢٧، ٢١٣
لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْفِغْوِ فِي أَيْسَارِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْدِينَ فَكَفِّرْهُمْ أَوْ عَذِّبْهُمْ إِنْ أَوْسَطَ مَا تَطَّعْتُم مِّنْ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُمْهُمْ أَوْ حَرَّيْتُمْ رَقَبَةً فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ لِّلنَّاسِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفِّرْهُ أَيْدِيَكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ	٨٩	٥٩٦
سورة الأنعام		
وَمِنَ الْبَقَرِ وَالنَّعِيرِ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ شُحُومُهُمَا	١٤٦	٩
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ مَلَئَتْ	١٥١	٦٦
سورة الأعراف		
وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ النَّجْصَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ	٨٠	٤٦٠
وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ	١٥٧	٣٣٢، ٢٦٤
سورة الأنفال		
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ	٧٥	٣٤٧
سورة التوبة		
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ	٣٤	٢٣٥



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
إِنَّمَا الضَّادَةُ لِلْفَعْرِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا	٦٠	٢١١
وَصَلِّ عَلَيْهِمْ	١٠٣	٥١٣
سورة يونس		
فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ	٣٢	٣٤١
قُلْ مَن مَّنَعَهُ أَن يُؤْمِرَهُ بِإِسْمِ اللَّهِ فَخَرَّخُوهُ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ	٥٨	٧١٧
سورة هود		
فَلَمَّا جَاءَنَا نَحْنُ بِصِلَحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ رَحِمُوا مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ * وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الضَّيْبَةَ فَاصْبِرُوا فِي دِينِهِمْ جُنُودَ	٨٢-٨٣	٤٦١
سورة النمل		
وَلَوْ مَا إِذْ قَالَ لَقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ	٥٤	٤٦٠
سورة النحل		
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى	٦٠	٣٠١
إِلَّا مَنْ أَكْثَرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْأَمْنِ	١٠٦	٥٧٨
وَلَنْ غَافِلَةٌ فَعَاظُوا بِمِثْلِ مَا عُوْذُوا بِهِ	١٢٦	٢٢٢، ٢٢٢
سورة النور		
الزَّانِ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ	٣	٤٣٠، ٤٣١
وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ	٣	٦١٩
وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْآثِمِينَ وَالَّذِينَ هُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَتْ أَحَدُهَا أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ * وَالْخَافِئَةُ لَأَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ	٦-٧	٦٠٧
وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَكُمْ عَلَى إِلِغَاءِ	٣٣	١٣
سورة الحج		
فَإِذَا نَزَّلْنَاهَا عَلَيْهِمُ اهْبِطُوا مِنْهَا وَرَبَّتْ وَأَنْجَبَتْ	٥	١٠٣



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة المؤمنون		
إِلَّا عَلَىٰ أَنْزِلِهِمْ	٦	٥٩٢
سورة لقمان		
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ	١٤	٧٠٤
وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ	١٤	٦٧٣
سورة الأحزاب		
فَإِنْ لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَلَاخُوذُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِكُمْ	٥	٢٩
الَّتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ	٦	٤٣٧
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ	٢١	٥٧٩
وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ	٣٦	٤٣٧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ	٤٩	٥٨٤
فَمِعَهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحَ جَمَلٍ	٤٩	٣٩٠
وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ	٥٠	٣٩٠
تَرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُفَوِّضُ إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ وَمِنْ أَبْغَيْتَ مِنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْرَأَنَّ تَفَرَّاعِيَهُنَّ وَلَا يَحْزُرُكَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ	٥١	٥٣٤
سورة يس		
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتِ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآخَرَهُمْ	١١	٢٩٣
سورة الشورى		
وَرَوَّادًا سَيَّارَ سَبْتٍ مِمَّنْهَا	٤٠	٢٢٢
سورة الحجرات		
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ	١٣	٤٣٥



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة ق		
وَحَبَّ الْمُسِيدِ	٩	١٥٩
سورة المجادلة		
فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا	٣	٦٠٣
وَالَّذِينَ يَطْعَمُونَ مِنْ تِلْكَ بِمَنْ هُمْ يُؤْمِدُونَ فَلِأُولَئِكَ حَرِيرٌ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ نُفُوعٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ غَافِلُونَ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ فَمِائَةُ ذَنْبٍ مِنْكُمْ يَسْتَاغْفِرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فَمَنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فَمَنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فَمَنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ	٤-٣	٦٠٥
سورة الحشر		
وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْ نَهَكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا	٧	٢٩
سورة الممتحنة		
لَا هُنَّ لَكُمْ وَلَا لَكُمْ بِحُلُومُهُنَّ	١٠	٤٤٧
وَلَا تُنْكِرُوا بِعِمَمِ الْكَافِرِ	١٠	٤٤٧
سورة الطلاق		
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِمَدَّتْ	١	٥٦٣
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُخْدِثْ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا	١	٥٦٥
فَطَلِّقُوهُنَّ لِمَدَّتْ	١	٥٦٧، ٥٥٩
لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِحُكْمٍ مُبِينٍ	١	٦٤٠، ٦٤٠
فَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْعَوْا فِيهِمْ فَسَعَاءُكُمْ	٢	٥٩٣
فَالْيَسْعَاءُ كَيْفَ يُسْعَوْنَ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي هُمْ كَسَبُوا فَسَعَاءُكُمْ	٢	٥٩٠
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا	٢	٥٧٠
وَأُولَئِكَ الْأَمْوَالُ الَّتِي هُمْ كَسَبُوا فَسَعَاءُكُمْ	٤	٦٢٨
أَشْكُرُكُمْ مِنْ حَيْثُ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ	٦	٦٣١، ٦٣١
وَأَنْ كُنْ أَتَى حَمَلٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ عَالِمِينَ حَتَّى يَضَعَنَّ حَمْلَهَا	٦	٦٣١



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
لِيُثَبِّتَ دُورَهُ مِنْ سَعْيِهِ وَمَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُثَبِّتْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْثُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا	٧	٦٨٣، ٦٨٩
وَمَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُثَبِّتْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْثُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً آتَاهَا	٧	٦٩٨
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ يَتْلُوهُنَّ	١٢	٢٢٨
سورة التحريم		
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ يَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَرْوَاحٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ * قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ	٢-١	٥٧٩
سورة المزمل		
وَمُخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ	٢٠	٢٤٩
سورة عبس		
ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ	٢٢	٦٧٥
سورة التكويد		
وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سَلَتْ * بَابِي ذَنْبٍ قُنَلَتْ	٨-٩	٤٧٨
سورة الشمس		
وَالنَّجْمِ وَتَحَنَّنَا	١	٥٤٩
سورة الزلزلة		
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ	٧	٣١٩



ثانياً : فهارس أطراف الأحاديث والآثار والأقوال

الأحاديث	رقم الصفحة
حرف الألف	
آلى رسول الله من نسائه وحرم ... لليمين كفارة	٥٩٥
آله ، الله ، هو على ما أردت	٥٧١
أبى معقل بن يسار تزويج أخته	٤٩٦
ابتعت زيتاً ، فأردت أن أضرب ، لا تبعه حتى تحوزه	٥٠
ابدأ بنفسك فتصدق عليها	١٧
ابدأ بنفسك فتصدق عليها ، فلاهلك ، فلذي قرابتك	٧٠٢
أبصروها فإن جاء به أبيض سبطاً فهو لزوجها	٦٢٦، ٦١٢
أبغض الحلال إلى الله الطلاق	٥٥٧، ٥٥٦
أبيع بالدنانير ، وأخذ الدراهم ، لا بأس بسعر يومها	٥٢
أتى رسول الله ، إني نحللت ابني ، أكل ولك ؟	٢٩٨
أتى النساء فذكرهن / يلقين صدقة صدقة	١٨٤
أتحجبن مني ، وأنا عمك ؟	٦٦٥
أتدرون أي يوم هذا ؟ أي شهر ؟ أي بلد ؟	٢٣٦
أتراي ما كنتك لأخذ جملك ؟ خذ جملك	١٥
أتردين عليه حديثه ؟	٥٥١
أتزوجت ؟ بكر أو ثيب	٣٧٧
اتقوا الله ، واعدلوا بين أولادكم	٢٩٨
أتيت النبي فأخبرته أن معاوية وأبا جهم خطباني	٣٨٧
أتيت النبي ، فجعلوا يشنون ، صدقت ، كنت شريكى	٢٠٣
إجابة الدعوة ، أجيبوا الداعي	٥١٠
أجاز نكاح امرأة على نعلين	٤٩٧
اجعلوا الأخوات مع البنات عصبات / قاعدة	٣٣٨
اجلسي ، بارك الله فيك	٣٩٣
احتجم رسول الله ، وأعطى الحجام أجرته	٢٦٢

الأحاديث	رقم الصفحة
أحدكم كاذب ، لا سبيل لك عليها	٦١٠ ، ٦١٥
أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج	٤٢٠
أحق ما أكرم الرجل عليه ابنته أو أخته	٤٩١
أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم	٤٢٠
أخاف أن تتبعها نفسي	٦١٨
أخبر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً	٥٦٧
اختر منهن أربعاً	٤٤٥
إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم	٦٨
إخوانكم خولكم ، جعلهم الله تحت أيديكم ، يطعمه ، يلبسه	٧١٤
أدّ الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك	٢٢١
أدركت بضعة عشر كلهم يوقفون المولى	٥٩٩
أدنى ما يستحل به المرأة عشرة دراهم	٥٠١
أدركما فارتجعهما ، ولا تبيعها إلا جميعاً	٦٩
إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه ، يجلسه ، يناوله	٧١٣
إذا أتبع أحدكم على مليء فليتبّع	١٧٣ ، ١٩٣
إذا أتتكم رسل فاعطهم ثلاثين درعاً	٢٢٣
إذا أتيت وكيلي بخير فخذ منه خمسة عشر وسقاً	٢٠٧
إذا اجتمع عندكم داعيان فأجب أقربهما ، الذي سبق	٥٢١
إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع	هـ١
إذا اختلف المتبايعان ... فالقول لرب السلعة	١١
إذا اختلفت الأجناس فبيعوا كيف شئتم	١١٨
إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له ، الحكم	هـ٢٤١
إذا أراد سفرأ أقرع بين نسائه	٥٤٧
إذا استهل المولود وزّث	٣٥٠
إذا استهل الصبي صلي عليه وورث	٣٥١
إذا اشترت شيئاً فلا تبعه حتى تقبضه	٤٣
إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلاً	٤٦٤



الأحاديث	رقم الصفحة
إذا أقرض أحدكم فأهدي له	١٦٦ هـ
إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يأكل من أعلى الصفحة ، من أوسطها	٥٢٧
إذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه ، وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه	٥٣١
إذا بايعت فقل لا خلافة	١٠١
إذا تباع الرجلان ، بالخيار ما لم يتفرقا	٩٧
إذا تبايعت بالعينة ، وأخذتم أذناب البقر ، الزرع ، الجهاد	١٢٥
إذا تزوج أحدكم امرأة ، أو اشترى ، فليقل : اللهم أسألك	٣٨٠
إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام سبعا ، الثيب أقام ثلاثا	٥٣٧
إذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه	٥٣١
إذا حرم امرأته ليس بشيء / ابن عباس	٥٧٩
إذا حرم الرجل عليه امرأته فهي يمين يكفرها	٥٧٩
إذا خان (أحد الشريكين) خرجت من بينها	٢٠١
إذا خصّ الغني ، وترك الفقير أمنا أن لا نجيب / ابن مسعود	٥١٢
إذا خطب أحدكم المرأة ، فإن استطاع أن ينظر منها فليفعل	٣٨٤
إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت ، لعنتها الملائكة	٤٧٣
إذا دعا الرجل امرأته فأبت كان الذي في السوء ساخطا	٤٧٣
إذا دعي أحدكم فليجب ، فإن كان صائما ، مفطرا	٥١٣
إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء ، أو ينفخ فيه	٥٣١
إذا طهرت فليطلق أو أن يمسك	٢٤٣
إذا طهرت فليطلق أو ليمسك	٥٦٣
إذا مات الإنسان انقطع عمله .. إلا من ثلاث	٢٩٢
إذا مضت أربعة أشهر وقف المولى حتى يطلق ، ولا يقع حتى يطلق	٥٩٧
إذا وقعت الحدود ، وصرفت الطرق فلا شفعة	٢٤٣ ، ٢٣٧
إذا وقعت الفأرة في السمن ، جامدا ، مانعا	٣٥١
أذن لها (سبعة) فنكحت	٦٢٧
اذنها صماء	٤٠١
أذهب إلى أهلك ، فانظر هل تجد شيئا	٣٨٨



الأحاديث	رقم الصفحة
اذهب فانظر إليها	٣٨٤
اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن	٣٨٨
أرأيت إذا منع الله الثمرة ؟ بم يأخذ مال أخيه	١٤٤
أرأيت أن لو وجد امرأته على فاحشة ، كيف يصنع ؟	٦٠٦
أرجعه ، فرجع ، فرد تلك الصدقة	٢٩٨
أرحم أمي ، وأرشدهم ، وأصدقهم ، وأقضاهم ، وأقربهم ، وأعلمهم ، وأفرضهم	٣٥٨
أرضعتكما	٦٧٨ ، ٦٧٧
أرضعني تحرمي علي	٦٦٣
أرضيت من نفسك ومالك بنعلين ؟ فأجازه	٤٩٧
الإسلام يعلو ولا يعلى عليه	٣٣٧
أستكثر من لا حول ولا قوة ، كثر	٢١٧
استهيا عليه (الولد)	٧٠٨
أسلم وأبت امرأته ، فأقعد الصبي بينهما ، فمال لأمه ، مال لأبيه فأخذه	٧٠٩
أسلمت امرأة ، فزوجت ، فجاء زوجها : إني أسلمت ، فردها إليه	٤٤٨
استمتع بها	٦١٨
استوصوا بالنساء خيراً ، فإنهن خلقن من ضلع	٤٦٢
أسلمت امرأة ، فزوجت ، فجاء زوجها : إني أسلمت ، فردها إليه	٤٤٨
أسلمت ونحتي أختان ؟ طلق أيتها شئت	٤٤٠
أسلمت وعندي ثمان نسوة ، اختر أربعاً	٤٤٥
اشترى رافع بن خديج بعبراً بعبيرين	١٢٢
اشترى ابن عمر راحلة بأربعة رواحل	١٢٢
اشتركت ... فيها نصيب يوم بدر	٢٠٥
اشتريت يوم خيبر قلادة ، ذهب وخرز ، لا تباع حتى تفضل	١١٩
أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً	٣٨٢
أشهد على طلاقها ، وعلى رجعتها / عمران بن حصين	٥٨٩
أشهد على هذا غيري	٢٩٨
أصاب عمر أرضاً بخير ، إن شئت حبست أصلها	٢٩٤



الأحاديث	رقم الصفحة
أصيب رجل ... في ثمار ابتاعها ، تصدقوا عليه	١٧٥
أطعم ستين مسكيناً وسقاً من تمر	٦٠٥
أطعم فرقاً من تمر (لمن ظاهر)	٦٠٤
أطعمني ، أو طلقني	٦٩٥
أطعمهم خبزاً ولحماً حتى تركوه ، وليمته على صفية	٥٢٠
أطعموهم مما تأكلون ، وألبسوهم مما تلبسون	٦٨٦
أعاديها مراراً ، اللهم هل بلغت	٢٣٦
أعارية مضمونة أو مؤداة ؟	٢٢٣
اعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً ، ففضى به عثمان	٦٣٨
اعتزل امرأتك ، الحقني بأهلك / كعب بن مالك	٥٨١
اعتزلها حتى تكفر عنك (الظهار)	٦٠٣
أعرستم الليلة ؟	٤٦٦
أعتق رجل منا عبداً عن دبر ، دعا النبي فباعه	١٧
اعدلوا بين أولادكم	٢٩٨
اعرف عفاصها ، وكاءها ، ثم عرفها سنة	٣٢٤
أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه	٢٧٠
أعطوه حيث بلغ السوط	٢٨٨
أعطه إياه (خياراً رباعياً)	١٦٣
أعطها شيئاً (علي لفاطمة) ، فأيم درعك ؟	٤٨٩
أعطها ولو خائفاً من حديد	٤٩٧ ، ٤٩٩
أعلنوا النكاح	٣٩٥
أعلنوا هذا النكاح ، واجعلوه في المسجد ، واضربوا عليه بالدفوف	٣٩٥
أعلنوا هذا النكاح ، واضربوا عليه بالدف	٣٩٥
أعلنوا هذا النكاح ، واضربوا عليه بالغربال	٥٩٥
أعليه دين ؟ علم الصلاة على المدين	١٩٥
أعوذ بالله منك (ابنة الجون)	٥٨١
أخذ يا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت	٢١٥



الأحاديث	رقم الصفحة
أفضل الصدقة ما ترك غنى، واليد العليا، وإبناً	٦٩٥
أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة	٥٢٠
أفعلت هذا بولئك كلهم؟	٢٩٨
أفرضكم زيد	٣٥٨
أفلا بكرأ تلاعبها وتلاعبك	٣٧٧
أفلا جعلتها فوق الطعام كي يراه، من غش	٧٩
أفكحلها (مات زوجها وتشتكي عينها)	٦٣٤
أقبل الحديقة، وطلقها تطليقة	٥٥١
الأقراء الأطهار / عائشة	٦٤٣
أقضه (النذر) عنها	٣٦٥
أقطع أبو بكر الزبير	٣٨٩
أقطع عثمان خمسة من أصحاب النبي	٢٨٩
أقطع عمر علياً	٢٨٩
أقول الحق ولو كان مرأ	٢١٧
أكره الكفر في الإسلام	٥٥١
أكل تمر خير هكذا؟ (تمر وجنيب)	١١٣
أكل ولدك نحلته مثل هذا؟	٢٩٨
ألا لا تغالوا بصدق النساء، ولو كانت مكرومة؟	٤٩٦
ألا لا يحل ذو ناب، ولا اللقطة	٣٣٢
أخفوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأولو رجل	٣٤٢، ٣٣٤
أقام النبي ثلاث ليال ويبني عليه بصفية، أمر بالأنطاع، تمر وأقط وسمن	٥١٩
أقل ما يستحل المرأة عشرة دراهم	٥٠١
أكسها رازقتين، وأخفها بأهلها	٥٠٥
ألا أخبركم بالتيس المستعار؟ هو المحلل، لعن	٤٢٩
ألا أقتله	٥٦٧
البي ثيلبك، والحقني بأهلك، وأمر لها بالصداق	٤٥٠



الأحاديث	رقم الصفحة
التمس ولو خائفاً من حديد	٤٩٧، ٤٩٩
ألحقها بأهلها	٥٠٥
الحقي بأهلك	٥٨١
الحقي بأهلك (ابنة الجون) ، جعلها تطليقة	٥٨١
الحقي بأهلك فكوني عندهم ، كعب بن مالك	٥٨١
ألقيوها وما حولها ، وكلوه	١٩
ألك مال غيره ؟	١٧
أمرني أن آخذ في قلاص الصدقة البعير بالبعيرين	١٢٢
أما أنا فإني أصلي ، وأصوم ، وأتزوج	٣٧٤
أما أنت طلقته ثلاثاً ، فقد عصيت ربك	٥٦٣
أما أنت طلقته واحدة أو اثنتين	٥٦٣
أما أبو جهنم ... ، فانكحي أسامة	٣٨٧، ٤٢٦
أما خالد فإنكم تظلمون خالداً	٢١١، ٢٩٦
أما خالد فقد احتبس أدرعه وأعتاده	٢٩٦
أما شعرت أن عم الرجل صنو أخيه	٢٩٦
أما العباس ، فهي علي ومثلها معها	٢١٦، ٢٩٦
أما علمت أنه يحرم من الرضاع ما أنبت اللحم / ابن مسعود	٦٧٦
أما والله إني لأخشاكم لله وأنشاكم ، لكني	٣٧٤
امتنع ، أخذ ثوبين بنسيئة	١٥٧
أمر أسامة فمتعها بثلاثة أثواب	٥٠٥
أمر بالأنطاع فبسط - التمر ، والأقط ، والسمن	٥١٩
أمر لي بصدقاتكم	٦٩٥
أمر المتلاعنين أن يضع يده	٦١٤
أمر النبي بالصدقة عليه ودفعه إلى غرمائه	١٤٨
امرأة خاضعت عمر فخصمته	٥٠٣
امرأة المنقود ابتليت فلتنصر ، ولا تنكح حتى يأتيها / علي	٦٥٠، ٦٥١
امرأة المنقود امرأته حتى يأتيها البيان	٦٥١



الأحاديث	رقم الصفحة
امراة المفقود تريض أربع سنين ، ثم تعتد أربعة أشهر وعشرأ / عمر	٦٤٩
أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيضات	٦٢٩
أمرني أن أذن له علي ، إنه عمك	٦٦٥
أمرني أن أراجعها ، ثم أمهلها	٥٦٣
أمرها فتحولت	٦٤٠
أمرنا ... وإجابة الدعوة	٥٠١
أمرني رسول الله أن أبيع غلامين أخوين	٧٨
أمرني رسول الله أن أجهز جيشاً...أأخذ في قلاص	١٢٢
أمره أن يراجعها ، ثم يمهلها	٥٦٣
أمره بطلاقها	٥٥١
أمره النبي أن يتخير منهن أربعاً	٤٤٤
أمسكها	٦١٨
أمسكوا عليكم أموالكم ، فإنه من أعرم فهي للذي أعرمها	٣٠٨
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله	٦٣٨
أمك ، أمك ، أمك ، أباك ، الأقرب	٧٠٣
أملكناكها بها معك القرآن	٣٨٨
أمهلوا حتى تدخلوا الليلاً ، لكي تمتشط الشعنة	٤٦٤
أنا أعلمكم به	٢٠٣
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ، فمن ترك ديناً ، مالا ، مولى	٣٤٩
أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما	٢٠١
أنا عبد آكل كما يأكل العبد	٥٢٣
أنا وارث من لا وارث له ، أفك عني ، والخال وارث	٣٤٦
إن استطاع أن ينظر منها ، فلينفل	٣٨٤
إن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله ، أعوذ بالله منك	٥٨١
إن ابنتي مات عنها زوجها ، وقد اشتكت عينها ، لا تكتحل	٦٣٤
إن ابن ابني مات ، فما لي من ميراثه ؟ لك السلس	٣٤٢
إن ابني هذا كان بطني وعاء ، سقاء ، حواء	٧٠٥



الأحاديث	رقم الصفحة
إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج	٤٢٠
إن أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله	٣٩٢، ٢٦٨
إن استمعت بها استمعت بها وبها عوج	٤٦٢
إن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له	٣٩٩
إن اعترفت فارجمها	٢١٥
إن أعرابياً أهدى لرسول الله بكرة ، فعوضه ست بكرات	٣٠٦
إن أعظم النساء بركة أيسرهن صداقاً	٥٠٠
إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة	٥٠٤، ٥٠٠
إن أفلح جاء يستأذن بعد الحجاب فلبيت ، إنه عمك	٦٦٥
إن أقربها باباً أقربها جداراً	٥٢١
إن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ، ما أعيب عليه	٥٥١
إن امرأة ثابت بن قيس أتت رسول الله ، لا يجتمع رأسي ورأسه	٥٥٥
إن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه ، عدتها حيضة	٥٥٣
إن امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين	٤٩٧
إن امرأتى لا ترد يد لامس	٦١٨
إن أمة افتلنت نفسها ولم توصي ، لها أجر إن تصدقت عنها؟ نعم	٣٦٤
إن أمة ماتت وعليها نذر ؟ اقضه عنها	٣٦٥
إن الأنصار يعجبهم اللهو	٣٩٦
إن البركة تنزل في أعلاها	٥٢٧
إن البركة تنزل في وسطها	٥٢٧
أن تطعمها إذا طعمت ، وتكسوها إذا اكتسيت	٦٨٧
إن تكلم تكلم بأمر عظيم ، وإن سكت على مثل ذلك فلم يجبه	٦٠٦
إن ثابت بن قيس كان دميماً	٥٥٥
إن جاء ربه فو هو أحق بها ، وإلا ...	٣٢٨
إن جاءت به أكحل جعداً فهو للذي رماها به	٦١٢
إن جاءت به أبيض فهو لزوجها	٦١٢
إن جارية أنت النبي ، أن أباهما زوجها وهي كارهة ، فخبرها	٤٠٩



الأحاديث	رقم الصفحة
إن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله ، أعوذ بالله منك	٥٠٥
إن حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً ، فانت ، وكفر	٥٩٦
إن الحمد لله ، نحمده ، من يهده الله ، ومن يضل ، وأشهد	٣٨٢
إن خيار الناس أحسنهم قضاء	١٦٣
إن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم حرام عليكم	١٩١ هـ ، ٢٣٥
إن ذهب تقيمها كسرتها ، وكسرها طلاقها	٤٦٢
إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به	٦٠٦
إن رجلاً رمى امرأته ، فانتفى من ولدها ، فتلاعنا	٦١٣
إن رجلاً ظاهر ، ثم وقع عليها ، فأتى النبي : فلا تقربها حتى تفعل	٦٠٢
إن رجلاً قال : إن امرأتي ولدت غلاماً أسود	٦٢٥
إن رجلاً من كلاب سأل النبي عن عصب الفحل	٣٤
إن رجلين اختصما إلى رسول الله في أرض ، غرس آخر فيها	٢٣٣
إن ركائنه طلق امرأته سهيمة البتة ، والله ما أردت إلا واحدة	٥٧١
إن رسول الله استعار قصعة / فضاعت ، فضمنها ...	٣٧٠
إن رسول الله أمر رجلاً أن يضع يده ، إنها الموجهة	٦١٤
إن رسول الله أمرني أن أراجعها ، ثم أمهلها	٥٦٣
إن رسول الله أمره أن يجهز جيشاً ، البعير بالبعيرين	١٢٣
إن رسول الله أهدى مئة بدنة	٢١٤
إن رسول الله بعث معه بدينار يشتري له أضحية	٢٠٩
إن رسول الله حجر على معاذ ، وباع متاعه في دين	١٧٧
إن رسول الله دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها	٢٥٦
إن رسول الله رخص بالعرايا	١٣٧
إن رسول الله رخص في بيع العرايا ، فيها دون خمسة أوسق	١٣٩
إن رسول الله عامل أهل خيبر بشرط ما يخرج من تمر أو زرع	٢٥٤
إن رسول الله قال للمتلاعنين : حسابكما على الله	٦١٠
إن رسول الله قال : الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والحال وارث	٣٤٨
إن رسول الله كان يسأل في مرضه ... أين أنا غداً	٥٤٥



الأحاديث	رقم الصفحة
إن رسول الله كان يسأل في مرضه... أين أنا غداً	٥٤٥
إن رسول الله نهى عن بيع الشمار حتى تُزهي	١٤٣
إن رسول الله نهى عن بيع جبل الحبلّة	٣٦
إن رسول الله نهى عن الشغار ، ما الشغار ؟	٤٠٧
إن رسول الله نهى عن متعة النساء ، والحرر الأهلّة	٤٢٤
إن رسول الله نهى عن المزارعة ، وأمر بالمؤجرة	٢٦٠
إن رسول الله نهى أن تباع السلع حتى يجوزها التجار	٥٠
إن رسول الله نهى عن ثمن الكلب ، ومهر البغي ، والكاهن	١٣
إن زوجها (بريرة) كان عبداً	٤٤٠
إن زوجها خرج في طلب أعبد فقتلوه ، لم يترك سكناً	٦٣٨
إن زوجي طلقني ثلاثاً ، وأخاف أن يقتحم علي ، فتحولت	٦٤٠
إن زوجي يريد أن يذهب بابني ، خذ بيد أيهما شئت	٧٠٧
إن سالماً في بيتنا ، بلغ الرجال ، أرضعيه وتحمي عليه	٦٦٣
إن سبيعة الأسلمية نكّست بعد وفاة زوجها ليلال	٦٢٧
إن السدس الآخر طعمة	٣٤٢
إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني	٦٨٠
إن سودة بنت زمعة وهبت يوماً لعائشة تبتغي بذلك	٥٤١
إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق	٥٦١ ، ٥٥٩
إن شاء طعم ، وإن شاء ترك	٥١٣
إن شئت زدتك وحاسبتك للبكر سبعة وللثيب ثلاث	٥٣٩
إن شر الناس منزلة / الرجل يفضي إلى امرأته ، وتفضي ، ثم ينشر سرها	٤٦٦
إن صح حديث برّوع قلت به / الشافعي	٤٩٤
إن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيته ...	٣١٤
إن عم الرجل صنو أبيه	٢٩٦ ، ٢١١
إن عمر جعل عدة الأمة حيضتين	٦٤٦
إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض	٥٩٣ ، ٥٦٣



الأحاديث	رقم الصفحة
إن عُمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله ، عذت بمعاذ	٥٠٥
إن عمران بن حصين سئل عمن راجع ولم يشهد ، فليشهد	٥٩١
إن غيلان أسلم وله عشر نسوة ، يتخير أربعاً	٤٤٤
إن فأرة وقعت في سمن ، ألقوها	١٩
إن فلاناً أهدى إلي ناقة فعوضته ستاً ، فظل ساخطاً	٣٠٦
إن كان (الإيلاء) أقل من أربعة أشهر فليس ... بإيلاء	٦٠٠
إن كان بها قرن فزوجها بالخيار ، لها المهر بما استحلت	٤٥٤
إن كان ثبت عن ثبت عن رسول الله فهو أولى / الشافعي	٤٩٤
إن كان في شيء مما تداوئتم ؟ الحجامة	٤٣٨
إن كنت صدقت ، فهو بما استحلتت ، وإن كذبت أبعد	٦١٠
إن لي جارية ، وأنا أعزل عنها ، كذبت يهود	٤٧٩
إن الله أعطى كل ذي حق حقه ، فلا وصية لوارث	٣٦٦
إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم	٥٧٥
إن الله تصدق عليكم بثلاث أموالكم عند وفاتكم	٣٦٨
إن الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً	٥٢٤
إن الله حرم مكة	٣٣٠
إن الله قد أنزل فيك وفي صاحبك	٦١٦
إن الله هو المسعر ، القابض	٧١
إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير	٩
إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه	٥٧٧
إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة	١٨٥
إن من أعظم الذنوب أن يموت رجل وعليه دين ، فعلي قضاؤه	١٩٧
إن مما يلحق المؤمن من عمره وحسناته بعد موته علماً وولداً	٢٩٣
إن الناس قد استعجلوا في أمر ... فأمضاه عليهم	٥٦٥
إن النبي أجاز نكاح امرأة على نعلين	٤٩٧
إن النبي استسلف بكراً / أعطه خياراً ، أحسنهم قضاء	١٦٣
إن النبي استعار دروعاً يوم حنين ، أغضب ؟ بل عارية	٢٢٥



الأحاديث	رقم الصفحة
إن النبي اشترى طعاماً من يهودي إلى أجل ورهته درعاً	١٥٨
إن النبي أعطاه ديناراً يشتري به أضحية ، فدعاه	٨٥
إن النبي أقطع للزبير خُضر فرسه	٢٨٨
إن النبي أقطعه أرضاً بحضر موت	٢٨٦
إن النبي أمر بوضع الجوائح	١٤٧
إن النبي تزوج ميمونة ، وهو حلال	٤١٨
إن النبي تزوج ميمونة ، وهو حلال ، وبني بها وهو حلال	٤١٩ هـ
إن النبي جاء إلى سعد بن عبادَةَ فجاءه بخبز وزيت فأكل	٥٢٠
إن النبي جعل للجدة السدس إذا لم يكن أم	٣٤٤
إن النبي حمد الله ، وأثنى عليه ، وقال : لكني أصلي ، وأصوم ، وأتزوج	٣٧٤
إن النبي خطب يوم النحر بمنى ، إن دماءكم	٢٣٥
إن النبي رأى على عبد الرحمن أثر صفرة ، ما هذا؟ أوم	٥٠٧
إن النبي رد ابنته زينب على أبي العاص بن كراح جديد	٤٤٦
إن النبي قال في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ، ولا ذات حبل حتى تحيض	٦٥٥
إن النبي قال لفاطمة بنت قيس : انكحي أسامة	٤٣٦
إن النبي قضى بالدين قبل الوصية	٣٦٩
إن النبي قضى في ابنة حمزة لخالتها	٧١١
إن النبي قضى للجدتين من الميراث بالسدس	٢٤٤ هـ
إن النبي كان عند إحدى نسائه ، فأرسلت إحدى	٢٢٩
إن النبي كان يطوف على نسائه بغسل واحد	٤٨٣
إن النبي لعن الواصلة والمستوصلة والراشمة والمستوشمة	٤٧٥
إن النبي لما تزوجها أقام عندها ثلاثاً	٥٣٩
إن النبي نحر ثلاثاً وستين ، وأمر علياً أن يذبح الباقي	٢١٣
إن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده	٨
إن النبي قضى في ابنة حمزة لخالتها	٧١١
إن النبي نهى أن تباع السلع حتى يحوزها	٤٣
إن النبي نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	١٢١

الأحاديث	رقم الصفحة
إن النبي نهي عن بيع العنب حتى يسود ، والحب حتى يشتد	١٤٥
إن النبي نهي عن بيع المضامين والملاقيع	٩٣
إن النبي نهي عن شراء ما في بطون الأنعام ، وما في ضروعها	٨٧
إن النبي نهي عن لقطة الحاج	٣٣٠
إن النبي نهي عن المحاقلة ، والمزابنة ، والمخابرة ، والثنيا	٥٦
إن نقرأ من أصحاب النبي مروا بلديغ ، فقراً ، فبراً	٢٦٨
إن هذا البلد حرمه الله	٣٣٠
أن يأخذوهم بأن ينفقوا ، أو يطلقوا ، بعثوا بنفقة / عمر	
أن يحبس عمن يملك قوته	٦٩١
أنى ذلك	٦٢٥
أنت أحق به ما لم تنكحي	٧١٢، ٧٩٥
انتزعها رسول الله من زوجها الآخر وردها إلى زوجها الأول	٤٤٨
انزعه بالنهار ، ولا تمتشطى إنه خضاب	٦٣٤
أنزل الله الآيات في سورة النور ، فتلاعنا ، وأخبره	٦٠٦
انطلق إلى صاحب صدقة بني زريق	٦٠٥
أنظر إليها	٣٨٤
انظر ولو خائفاً من حديد	٣٨٨
انظرون من إخوانكن ، فإنها الرضاعة من المجاعة	٦٦١
أنفقه على نفسك ، ولذك ، أهلك ، خادمك ، أنت أعلم	٧٠١
إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير	٣٦٢
إنك لن تخلف فتعمل ... ازددت به درجة	٣٦٣
إنك مهما أنفقت من نفقة فهي صدقة	٣٦٢
انكحي أسامة	٤٣٦، ٣٨٧
أنكحوا أبا هند (الحجام) وأنكحوا إليه	٤٣٨
إنكم لتفعلون (العزل) ، ما من نسمة كائنة	٤٨٢
إنكن إذا فعاتن ذلك قطعتم أرحامكم (الجمع مع العمة والحالة)	٤١٥
إنها أرضعتني المرأة ، ولم يرضعني الرجل ! إنه عمك	٦٦٥



الأحاديث	رقم الصفحة
إنها الأقراء الأطهار	٦٤٣
إنها البيع عن تراض	٨
إنها الرضاعة من المجاعة	٦٧٢، ٦٦٣
إنها العمرى التي أجازها رسول الله ... فأما ...	٣١٠
إنها كان الناس يؤاجرون (الأرض) على عهد رسول الله	٢٥٨
إنها هو (الحجام) امرؤ من المسلمين	٤٣٥
إنها الولاء لمن أعتق	٣٥٦، ٢٥
إنها يجرم من الرضاع ما أنبت اللحم / ابن مسعود	٦٧٦
إنه أشد حياء من العذراء في خدرها	٣٩٣
إنه أعتق صفية وجعل عتقها صداقها	٤٨٥
إنه تزوج أم يحيى ، فقالت امرأة : قد أرضعتكما	٦٧٧
إنه دخل بيت عائشة يوم الاثنين ومات يوم الاثنين	٥٤٥
إنه سئل : يطلق ، يراجع ، ولا يشهد ، أشهد / عمران بن حصين	٥٨٩
إنه طلق امرأته البتة ، ما أردت ؟ الله ؟ هو على ما أردت	٥٧١
إنه (ابن عمر) طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله	٥٥٩
إنه عمل في مال لعثمان ، الربيع بينهما	٢٥٣
إنه عمها من الرضاعة	٦٦٥
إنه كان يشترط ، مقارضة ، كبد رطبة ، بحر ، بطن ميل	٢٥١
إنه ليس بك على أهلك هوان ، إن شئت سبعت	٥٣٩
إنه يشب الوجه فلا يجعله إلا في الليل	٦٣٤
إنها (امرأة ثابت بن قيس) لا تحل لغير زوجها حتى ثلاثة أقراء	٥٥٤
إنها لا تحل لي . إنها ابنة أخي من الرضاعة ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب	٦٦٩
إنها لو وصيته إلى أمته / ابن عباس	٢٣٦
إنها واحدة . طلق أبو ركانة ، راجع امرأتك	٥٦٩
إني أرجو أن ألقى الله ، وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة	٧١
إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب / عبد الرحمن	٥٠٧
إني ظاهرت من امرأتي ، واقعتها ، كفر ولا تعد	٦٠٢
إني كنت أدنت لكم في الاستماع ، وإن الله قد حرم ذلك	٤٢٦



الأحاديث	رقم الصفحة
إني لأفعله أنا وهذه	٤٦٦
إني مكائر بكم الأمم يوم القيامة	٣٧٦
إني وقعت عليها قبل أن أكفر ، فلا تقر بها	٦٠٢
أهـب لك نفسي	٣٨٨
أهديت للنبي شاة فجثا رسول الله على ركبتيه يأكل	٥٢٤
أهل سمعة ورياء / سعيد بن المسيب	٥١٦
أوصاني خليلي رسول الله : أنظر إلى أسفل ، أحب المساكين ، أصل الرحم	٢١٧
أول خلع في الإسلام	٥٥٥
أولم سبعة أيام	٥١٦
أولم النبي على صفية بخيـس ، طعام ، بشاة	٥١٧
أيلعب بكتاب الله ، وأنا بين أظهركم	٥٦٩
أيها امرأة أدخلت على قوم ، فليست من الله	٦٢١
أيها امرأة زوجها وليان فهي للأول	٤١١
أيها امرأة فقدت زوجها ، فإنها تنظر أربع سنين ، ثم تعتد ، ثم تحل / عمر	٦٤٩
أيها امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فلها الصداق	٤٥٢
أيها امرأة نكحت على صداق فهو لها ، وأحق	٤٩١
أيها امرأة نكحت ، فالسلطان ولي	٣٩٢هـ ، ٣٩٩
أيها رجل باع بيعاً من رجلين فهو للأول	٤١١
أيها رجل باع متاعاً فأفلس ، متاعه بعينه ، فهو أحق به	١٦٩
أيها رجل تزوج امرأة ، فوجدها برصاء فلها الصداق	٤٥٢
أيها عبد تزوج بغير إذن مواله أو أهله فهو عاهر	٤١٣
أيها رجل جحد ولده احتجب الله عنه وفضحه	٦٢١
أيسرك أن يكونوا لك في البر سواء ؟ فلا إذن	٢٩٨
أين درعك الحطمية ؟	٤٨٩
أينقص الرطب إذا ييس ؟ فنهى عن ذلك	١٣٣
حرف الباء	
البائع والمبتاع بالخيار حتى يتفرقا	٩٩



الأحاديث	رقم الصفحة
بارك الله لك	٥٠٧
بارك الله لك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما في خير	٣٨٠
باع جملأ إلى أجل بعشرين / علي	١٢٤
باع دارأ واستثنى سكنها شهراً / عثمان	١٦
باع ابن عباس بعبراً بأربعة أبرة	١٢٢
بشر الطعام طعام الوليمة	٥١٦
بع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيأ	١١٣
بعث رسول الله عمر على الصدقة	٢٩٦، ٢١١
بعث يوم حنين بعثأ إلى أوطاس فلقوا عدوأ وأصابوا لهم سبايا	٦٥٥
بعد وفاة خديجة تم العقد على عائشة ثم سودة ، لكن دخل بسودة أولاً بمكة	٥٤٢
بعثني ، فبعته ، واشترط حملاته	١٥
بيع جلس وقده بالمزايدة	١٨
البكر تستأمر ، وإذنها صماها	٤٠٩
بل جدي نخلك فإنك عسى أن تصدقي ، أو تفعلي ومعروفاً	٦٣٦
بل عارية مؤداة	٢٢٥، ٢٢٣
بلغ ذلك نبي الله (العزل) فلم ينهها	٤٨١
بم يأخذ أحدكم مال أخيه ؟ إذا أخذ الله الثمرة	١٤٧، ١٤٤
حرف التاء	
تزوج رسول الله الغالية من بني غفار ، البسي	٤٥٠
تزوج النبي ميمونة وهو محرم	٤١٨
تزوجوا الودود الولود ، إني مكاثر بكم الأنبياء	٣٧٧، ٣٧٦
تصدق بأصله ، لا يباع ولا يوهب ، وينفق ثمره	٢٩٣
تصدق بها عمر ، لا تبع ، ولا تورث ، ولا توهل	٢٩٣
تصدقوا ، تصدقوا ، فأكثر من يتصدق النساء	١٨٤
تصدقوا عليه ، خذوا ما وجدتم	١٧٧
تطعمها ، تكسوها ، ولا تفرب ، تقبح ، تهجر	٤٦٧
تلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء	٥٦٣، ٥٥٩

الأحاديث	رقم الصفحة
تنكح المرأة لأربع : لملها ، ولحبسها ، ولجلملها ، الدين	٣٧٨
تهادوا تحابوا	٣١٦
حرف الثاء	
ثلاث جدهن جد وهزلن جد : النكاح ، والطلاق ، والرجعة	٥٧٣
ثلاث فيهن البركة : البيع إلى أجل ، والمقارضة ، وخلط البر	٢٤٩
ثلاثة أنا خصمهم : أعطى ثم غدر ، باع حراً ، لم يعطه أجره	٢٧٠ ، ٢٦٦
ثلاثة لا يكلمهم الله : بايع إماماً	٢٦٧
الثالث ، والثالث كثير ، إنك إن تذر ورثتك أغنياء	٣٦٢
ثمن الكلب خبيث ، مهر البغي ، كسب الحجام	٢٦٤
الشب أحق بنفسها من وليها ، والبكر تستأمر ، سكوتها	٤٠٣
حرف الجيم	
جاء إلى سعد بن عبادة فجاءه بخبز وزيت فأكل	٥٢٠
جاء ثلاثة رهط على بيوت أزواج النبي	٣٧٤
جاء رجل إلى النبي فسأله عن اللقطة	٣٢٤
جاء رجل إلى النبي فقال : يا رسول الله ! عندي دينار ، أنفقه	٧٠١
جاءت امرأة إلى رسول الله ، جئت أهب إليك نفسي	٣٨٨
جاءتني بريرة ، كاتبت أهلي ، خذيها ، الولاء	٢٥
الجار أحق بسقبه	٢٤١
الجار أحق بشفعة جاره ، يُنتظر	٢٤٥
جار الدار أحق بالدار	٢٤٣
الجارية عند خالتها ، فإن الخالة أم	٧١١
جعل عدتها حيضة	٥٥٣
جعلت على عيني صبراً بعد أن توفي أبو سلمة ، إنه شب	٦٣٤
جعلها تطليقة (الحقي)	٥٨١
الجالب مرزوق ، والمحتكر ملعون	٧٣
حرف الحاء	
حتى جاء النساء معه بلال ، فتصدقن	١٨٤



الأحاديث	رقم الصفحة
حتى بذوق الآخر من غسلتها ما ذاق الأول	٤٣٢
حجر على معاذ ماله، وباعه في دين	١٧٧
حجر عمر على أسيفع	١٧٨
حجم أبو طيبة رسول الله، فأمر له بصاع من تمر	٣٦٣
حجم النبي عبد لبي بيضة، فأعطاه أجره	٢٦٢
حرر رقبة (الظهار)	٦٠٤
حرم الرسول ما أحل الله له	٥٨٠
حرم البئر أربعون ذراعاً	٢٨٥هـ
حرم الرسول ما أحل الله له	٥٨٠
حرم البئر مذكرائها	٢٨٤هـ
حسبت عليه تطليقة	٥٥٩
حق الغريم، وبرئ منها الميت	١٩٥
حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه، برخص	٣١٤
حرف الخاء	
الخال وارث من لا وارث له	٣٤٦
الخالة بمنزلة الأم	٧١١
خذ بيد أبيها شنت، فأخذ بيد أمه فانفلتت به	٧٠٧
خذ جملك ودرهمك، فهو لك	١٥
خذوا ما وجدتم	١٧٥
خذني من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك	٦٨٠
خذيها . الولاء لمن أعتق	٢٥
الخراج بالضمان	٨٣
خس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم	٧١٦هـ
خير المدايق أسيره	٥٠٣
خير غلاماً بين أبيه وأمه	٧٠٨
خير النكاح أسيره	٥٠٠
خيرت بريرة على زوجها حين عتقت	٤٤٠



الأحاديث	رقم الصفحة
خيركم أحسنكم قضاء	١٦٤
خير كن أيسر كن نكاحاً أو مهرأ	٥٠٤، ٥٠٠
حرف الدال	
دخل رمضان ، فظاهرت ، فوعت ، حرر رقبة	٦٠٤
دعا به النبي (عبداً عن دبر) فباعه	١٧
دعا له بالبركة	٢٠٩
دعها عنك (أَرْضَعْتِكِما)	٦٧٨
دعي الصلاة أيام أقرائك	٦٤٤
حرف الذال	
ذبحنا يوم حنين الخيل والبغال والحمير ، فنهانا عن البغال والحمير	٣٣٣
ذلك (العزل) الوأد الخفي	٤٧٧
الذهب بالذهب ، الفضة ، البر ، الشعير ، التمر ، الملح مثلاً	١٠٩
الذهب بالذهب وزناً بوزن ، والفضة	١١١
الذي نفسي بيده ، إنها لوصيته إلى أمته / ابن عباس	٢٣٦
حرف الزاء	
راجع امرأتك	٥٦٩
راجعت لغير سنة ، أشهد على طلاقها وعلى رجعتها / عمران	٥٨٩
رأيت خلخالها ، رأيت بياض ساقها في القمر	٦٠٣
رأيت رسول الله بدأ بالدين قبل الوصية	٣٦٩
الربا ثلاث وسبعون باباً	١٠٥ هـ
الرجل يفضي إلى امرأته ، وتفضي إليه ، ثم ينشر سرها	٤٦٦
رخص رسول الله عام أوطاس في المتعة ، ثم نهى عنها	٤٢٢
رخص في بيع العربا فيما دون خمسة أوسق	١٣٧
رخص في بيع العربية بخمرها تمرأ	١٣٧
رخص في العربية بخمرها تمرأ	١٣٧
رخص له في الكرامة (عسب الفحل)	٣٤
رد النبي ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بعد ست سنين	٤٤٦



الأحداث	رقم الصفحة
رده، رده (بيع أحد الأخوين)	٥٦٩ هـ
ردها إليه النبي، ركانة طلق البتة	٥٧١
ردها علي ولم يرها شيئاً	٥٦٣
الرضاع في الكبر في العهد النبوي، قصته	٦٧٦
رضيت؟ لمن وهب للرسول ناقة فأثابه	٣٠٦
رفع القلم عن ثلاثة: النائم، الصغير، المجنون والمعتوه والحرف والمبتلى	٥٨٧، ٥٨٧
الرقبي جائزة لمن أرقبها، والعائد في هبه	٣١٣
حرف الزاي	
زجر النبي أن تصل المرأة برأسها شيئاً	٤٧٦
زجر النبي عن ذلك (ثمن السنور والكلب)	٢٣
الزروع للزراع، وإن كان غاصباً / أثر	٢٣٤
زوج النبي رجلاً امرأة بخاتم من حديد	٤٩٩
زوجناكها بها معك من القرآن	٣٩٢
حرف السين	
سئل أي الكسب أطيب؟ عمل الرجل، وكل بيع	٧
سئل ابن مسعود عن رجل تزوج، ولم يفرض صداقاً؟ لها مثل	٤٩٣
سأل عمر النبي عن طلاق ابنة	٥٦٣
سألت جابرًا عن ثمن السنور والكلب، زجر النبي عنه	٢٣
سألت عائشة: كم كان صداق رسول الله؟ كان ثنتي عشرة أوقية	٥٠٠
سألنا رسول الله عن العزل؟ ما من نسمة كائنة	٤٨٢
سألوا (أهل خير) أن يقرهم بها على أن يكفوا عملها	٢٤٦
سألوه عن العزل؟ ذلك الوأد الخفي	٤٧٧
السلطان ولي من لا ولي له، أوله "أيا امرأة"	٣٩٩، ٣٩٢
حرف الشين	
شرب الطعام طعام الرليمة، ويمتعا، ويدعى	٥١١
شرب الكسب ونهر البغي، وثمر الكلب، وكسب الحجام	٢٦٤
شرط الله أوثق	٢٥

الأحاديث	رقم الصفحة
الشفعة كحل العقال	٢٤٧
الشفعة كنشطة العقال ، إن قيدت	٢٤٧
الشفعة لمن واثبها	٢٤٧
الشغار : أن يزوج الرجل ابنته ، ويزوجه الآخر ابنته	٤٠٧
شهدت وليمة زينب فأشيع الناس	٥٢٠
حرف الصاد	
صدقت بأبي أنت وأمي ، كنت شريكي	٢٠٣
الصلح جائز إلا صلحاً حرم ، والمسلمون على شروطهم	١٨٧
صلوا على صاحبكم	١٩٧
صم شهرين متابعين (الظهار)	٦٠٤
حرف الطاء	
طاعة الله وطاعة رسوله خير لك	٤٣٦
طعام أول يوم حق ، سنة ، سمعة	٥١٥
الطعام بالطعام مثلاً بمثل	١١٧
طعام بطعام وإناء بإناء	٣٧٠ ، ٢٢٩
الطفل لا يصل عليه ، ولا يرث ، ولا يورث ، حتى يستهل	٣٥١
طلق ركانة امرأته في مجلس ثلاثاً ، فحزن ، إنها واحدة	٥٦٩
طلق أبو ركانة ، راجع امرأتك ، راجعها	٥٦٩ ، ٥٦٨
طلق أيتها شئت (أختان)	٤٤٢
طلقت لغير سنة ، أشهد على طلاقها / عمران	٥٨٩
طلقها ثلاثاً ، قبل أن يأمره رسول الله (المتلاعنان)	٦١٦
طاقها (ركانة) الثانية في زمان عمر ، والثالثة في زمان عثمان	٥٧١
حرف الظاء	
الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهوناً ، لبن الدر ، وعليه النفقة	١٥٩
حرف العين	
العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود	٣١٣ ، ٣٠٠
عشان اشترى بئر رومة بأمر النبي وسبها	٢٩١



الأحاديث	رقم الصفحة
عدة أم الولد إذا توفي عنها سيدها أربعة أشهر وعشراً	٦٤١
عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت النار فيها	٧١٥
العرب بعضهم أكفاء بعض ، والموالي ، إلا حائك أو حجام	٤٣٤
عرضت على النبي يوم أحد ، يوم الخندق فأجازني	١٧٩
عرضنا على النبي يوم قريظة ، من أنبت قتل	١٨١
عشر رضعات معلومات يجرمن ، ثم نسخن بخمس ، وهي فيها يقرأ من القرآن	٦٦٧
على اليد ما أخذت حتى ترده ، تؤديه	١٩١
العمرى جائزة لمن أعمرها ، والرقبي جائزة ، والعائد في هبة	٣١١
العمرى لمن وهبت له	٣٠٨
حرف الفين	
غربها	٦١٨
غزوت مع رسول الله ، قال : الناس شركاء	٢٩٠
على السعر بالمدينة على عهد رسول الله	٧١
الغلة بالضمان	٨٣
حرف الضاء	
فارقتها ، ونكحت زوجاً غيره (أرضعتكم)	٦٧٧
فرق بين المتلاعنين	٦١٣
فصل بين الحلال والحرام الذف والصوت	٣٩٣
في الرجل لا يجد ما ينفق ، يفرق بينهما / ابن المسيب	٦٩٧ ، ٦٩١
حرف القاف	
قاتل الله اليهود ، إن الله لما حرم عليهم شحومها جملوه	١٠ ، ٩
القائل لا يرث	٣٥٢ هـ
قال الله : أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما	٢٠١
قال الله ثلاثة أنا خصمهم : أعطى بي ثم غدر ، باع حراً ، لم يعطه الأجر	٢٦٦
قال عمر بن الخطاب : إن الناس قد استعجلوا في أمر ، فأمضاه عليهم	٥٦٥
قال لي رسول الله : قل الحق ولو كان مرأ	٢١٧
القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين	١٩٦

الأحاديث	رقم الصفحة
قضى أن الخراج بالضمان	٨٣
قضى أن اليمين على المدعى عليه	١٢هـ
قضى بالدين قبل الوصية	٣٦٩
قضى به (إعمار الأرض) في خلافته / عروة	٢٧٤
قضى بالولد للمرأة ، و فرق بين المتلاعنين	٦١٣
قضى في ابنة حزة لخالتها ، الخالة بمنزلة الأم	٧١١
قضى رسول الله بالشفعة في كل مال لم يقسم ، فإذا وقعت الحدود	٢٣٧
قضى رسول الله في بَرُوع بنت واشق مثل ما قضيت ، صداق نساؤها	٤٩٣
قضى للجديتين من الميراث بالسدس	٣٤٤
قضى النبي بالعمري أنها لمن وهبت له	٣٠٨
قضى النبي للابنة النصف ، ولبنات الابن السدس ، وما بقي فلأخت	٣٣٨
قضاء الله أحق	٢٥
قل الحق ولو كان مرأ	٢١٧
قم فعلمها عشرين آية	٣٨٩

حرف الكاف

٥٢٩	كان إذا اشتهى شيئاً أكله ، وإن كرهه تركه
٥٣٢	كان إذا شرب من الإناء تنفس ثلاثاً ، أهنأ
٥٤٥	كان أول ما بدئ به في مرضه في بيت ميمونة
٦٠٠	كان إيلاء الجاهلية السنة والسنتين فوقت الله أربعة أشهر
٥٥٥	كان (ثابت) دميماً
٢٠٣	كان ذا سلف ، وصدقة ، وصلة (للسائب)
٥٥٥	كان ذلك أول خلع في الإسلام
٥٤٧	كان رسول الله إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه
٥٤٧	كان رسول الله إذا أراد أن يخرج سفراً أقرع
٥٤٧	كان رسول الله إذا خرج أقرع بين نسائه
٥٤٣	كان رسول الله إذا صلى العصر دار على نسائه ، ثم يدنو
٥٤٥	كان رسول الله يتفقّد ، يقول : أين أنا



الأحداث	رقم الصفحة
كان رسول الله يقبل الهدية ويثيب عليها	٣٠٤
كان رسول الله لا يفضل بعضنا على بعض في القسم	٥٤٣، ٥٣٤
كان صداق أم حبيبة أربعة آلاف درهم وأربعمئة دينار	٤٨٨
كان الطلاق على عهد رسول الله وأبي بكر طلاق الثلاث واحدة	٥٦٥
كان عبد الله بن عمر يأتي الدعوة في العرس وغير العرس	٥١٤
كان ابن عمر إذا اشترى شيئاً فارق صاحبه	٩٩
كان قل يوم إلا وهو يطوف علينا جميعاً	٥٤٣
كان النبي يقسم لعائشة يومها ويوم سودة	٥٤١
كان للنبي تسع نسوة ، فكان إذا قسم ، فكن يجتمعن	٥٣٥
كان لو اشترى تراباً ربح فيه	٢٠٩
كان المال للولد ، والوصية للوالدين ، فنسخ الله ذلك	٣٦٧
كان معاذ بن جبل من أفضل شباب قومه ، يدان ، فباع ماله	١٧٧
كان يأكل مُقْعِيّاً	٥٢٣
كان يبعثني فأدعو الناس إلى وليمة زينب	٥٢٠
كان يسأل في مرضه : أين أنا غداً	٥٤٥
كان يطوف على نسائه بغسل واحد	٤٨٣
كأنني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة ، يطوف وراءها ، يبكي عليها / ابن عباس	٤٤٠ هـ
كانت اليهود تقول : إذا أتى الرجل امرأته من دبرها ، فنزلت	٤٥٩ ، ٤٦٩
كتب إلى أمراء الأجناد في رجال غابوا عن نساءهم / عمر	٦٩٩
كذبت عليها إن أمسكتها ، فطلقها ثلاثاً	٦١٥
كذبت يهود ، لو أراد أن يخلقه ما استطعت أن تصرفه	٤٧٩
كسب الحجام خبيث	٢٦٤
كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت ، أن يجبس	٦٩١ ، ٦٩٦
كُفِّرَ . ولا تعد (الظهار)	٦٠٢
كل قرض جر منفعة فهو ربا	١٦٥
كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه	١٩١
كلوه ، طعام من قصعة من إحدى أمهات المؤمنين	٢٢٩



الأحاديث	رقم الصفحة
كم يا سائب كنت تعمل في الجاهلية ، وهي الآن قبل	٢٠٣
كنا نصيب المغنم ، أنباط الشام فنسلفهم	١٥٣
كنا نعزل والقرآن ينزل ، ولو كان ينهى عنه لنهانا عنه القرآن	٤٨١
كنت شريك في الجاهلية ، خير شريك ، لا تداريني	٢٠٣
كنت غلاماً في حجر رسول الله ، وكانت يدي تطيش ، فقال	٥٢٥
كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، ألا فزوروها	٤٢٦
كلوا من جوائبها ، ولا تأكلوا من وسطها ، فإن البركة	٥٢٧
الكيس الكيس	٤٦٦
كيف وقد قيل ، أَرْضَعْتِكُمَا ، ففارقها	٦٧٧ ، ٦٧٨
حرف اللام	
لعل ابنك هذا نزعه عرق	٦٢٥
لعن رجل امرأته ثلاثاً ، فتروجها آخر ، ثم طلقها ، حتى يذوق	٤٣٢
لعن رسول الله أكل الربا ، وموكله ، وكاتبه ، وشاهديه ، هم سواء	١٠٣
لعن رسول الله الراشي والمرثي	١٢٩
لعن الله المحلل والمحلل له	٤٢٨
لقد عذت بعظيم	٥٠٥
لقد عذت بمعاذ ، فطلقها	٥٠٥
لقد قالت سودة حين أسنت : يومي	٥٤٢
لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من	٣٠٦
لقد هممت عن الغيلة ، فنظرت ، فلا يضر أولادهم	٤٧٧
لك السدس ، لك سدس آخر	٣٤٢
للمملوك طعامه وكسوته ، ولا يكلف من العمل ما لا يطيق	٦٨٦ ، ٧١٤
الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه	٢١٣ ، ٣٧١
اللهم أسألك خيراً ما وخير ما جبلت ، وأعوذ	٣٨٠
اللهم اهد (لغلام بين أبويه)	٧٠٩
اللهم جنبنا الشيطان ، وجنب الشيطان ، لم يضره	٤٧١
اللهم هذا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ فلا تلمني فيما تملك	٥٣٣



الأحاديث	رقم الصفحة
اللهم هل بلغت	٢٣٦
لم تزل حفصة وعائشة حتى حرماها، فأنزل الله	٥٨٠
لم يوقت النبي يوماً ولا يومين للوليمة	٥١٦
لما تزوج علي بفاطمة: أعطها شيئاً، أين درعك؟	٤٨٩
لما فرغا من تلاعتهما، كذبت عليها إن أمسكتها	٦١٦
لن يضرب خياركم	٥٥٠
لها مثل صدق نساها / ابن مسعود	٤٩٣
لو أراد الله أن يخلقه ما استطعت أن تصرفه	٤٧٩
لو استطعت أن أجعل عدة الأمة / عمر	٦٢٩
لو استطعت أن أجعل عدة الأمة حيضة ونصف لفعلت / عمر	٦٤٦
لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله	٤٧١
لو بعت من أخيك قرأ فأصابته جائحة فلا يجل لك	١٤٧
لو رجعت أحداً بغير بينة رجعت هذه	٦١٣
لولا الأيمان لكان لي ولها شأن	٦١٣
لولا أنني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها	٣٢٢
لولا مخافة الله، لبسقت في وجهه (وجه زوجها)	٥٥٥
لي الواجد يجل عرضه وعقوبته	١٧٨، ١٧٣
ليأخذ بناصيتها	٣٨١
ليبلغ الشاهد الغائب	٢٣٦
ليس لعرق ظالم حق	٢٣٣، ٢٣٢
ليس لقاتل شيء	٣٥٢
ليس لك ذلك (لعمر)	٥٠٣
ليس للقاتل من الميراث شيء	٣٥٢
ليس للولي مع الشيب أمر، واليتيمة تستأذن	٤٠٣
ليس لنا مثل السوء، الذي يعود في هبته كالكلب يرجع	٣٠٠
ليس لما سكنى ولا نفقة	٦٩٣، ٦٣٠
ليس منا من وطئ حبلاً	٦٤٨هـ



الأحاديث	رقم الصفحة
ليطلقها طاهراً أو حاملاً	٥٦٢
حرف الميم	
ما أحرز الوالد أو الولد فهو لعصبه	٣٥٤
ما أحل الله شيئاً أبغض من الطلاق	٥٥٨
ما أردت إلا واحدة ؟	٥٦٥
ما أصدق رسول الله امرأة ، ولا بناته ، أكثر من ١٢ أوقية	٤٩٦
ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من عمل يده	٨
ما أوم رسول الله على امرأة أكثر ، وأفضل من زينب	٥٢٠
ما بال رجال يشترطون	٢٥
ما تحفظ (من القرآن) ؟ قم فعلمها	٣٨٩
ما حق امرئ مسلم ، يبيت ، إلا ووصيته مكتوبة	٣٦٠
ما حق زوج أحدنا ؟ تطعمها ، تكسوها ، ولا تضرب	٤٦٧
ما حق زوجة أحدنا عليه ؟ أن تطعمها ، تكسوها	٦٨٧
ما حملك على ذلك يرحمك الله ؟ ظاهر ، وواقع	٦٠٣
ما رأيت امرأة أحب أن أكون في مسلاخها من سودة / عائشة	٥٤٢
ما ضرب رسول الله امرأة ، ولا خادماً قط ، ولا ضرب بيده	٥٥٠
ما عاب رسول الله طعاماً قط ، كان إذا انتهى أكله ، وإن كرهه تركه	٥٢٩
ما كان من شرط ليس في كتاب الله	٢٥
ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة	٤٨٢
ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله	٢٩٦ ، ٢١١
مر النبي بتمر في الطريق ، لولا أن تكون من الصدقة	٣٢٢
مرحباً بأخي وشريكي	٢٠٣ ، ٢٠٣
مره فليراجعها ، ثم ليركها ، ثم إن شاء أمسك ، طلق	٥٩٣ ، ٥٥٩
مر فليراجعها ، ثم ليطلقها طاهراً أو حاملاً	٥٥٩
المسلم آخر المسلم ، كل المسلم حرام	١٩١ هـ
المسلمون شركاء في ثلاث : في الكلاء والماء والنار ، والملح	٢٩٠
المسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً	١٨٧



الأحاديث	رقم الصفحة
المسلمون عند شروطهم ، والصلح جائز	٢٨٧ هـ
مطل الغني ظلم ، ومن أتبع على مليء فليتبّع	١٧٣ ، ١٩٣
ملعون من أتى امرأة في دبرها	٤٥٨
من آوى ضالة فهو ضال مالم يعرفها	٣٢٦
من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه	٥١
من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر ، للبائع ، إلا أن يشترط	١٤٩
من أحاط حائطاً على أرض فهي له	٢٨٢
من أحى أرضاً ميتة فهي له ، وليس لعرق ظالم	٢٣٣ ، ٢٧٦
من أخذ أموال الناس يريد أداءها ، يريد إتلافها	١٥٥
من أدرك ماله بعينه ، فهو أحق به	١٦٧
من أرقب أو أعمر فهي لورثته	٣١٢
من استأجر أجيراً فليس له أجرته	٢٧٢
من استطاع منكم الباءة فليتزوج	٣٧٢
من أسلف في تمر فليسلف في كيل ، وزن ، أجل	١٥١
من اشترى شاة مخنلة فردها فليرد معها صاعاً	٧٧
من اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يكتاله	٤٢
من أعطى في صداق امرأة سويقاً أو تمرّاً فقد استحل	٤٩٥
من أعمر أرضاً فهو أحق بها	٢٧٤
من أفلس أو مات فوجد رجل متاعه بعينه فهو أحق	١٧٠ هـ ، ١٧١
من أقال مسلماً ، نادماً ، بيعته أقال الله عثرته	٩٥
من أقر بولد طرفه عين فليس له أن ينفيه	٦٢٣
من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً ، طوقه الله من سبع أراضين	٢٢٧
من أودع ودعة فليس عليه ضمان	٣٧٠
من باع بيعتين في بيعة فله أوكسها أو الربا	٤٤
من بيعت شفعته وهو شاهد فلا شفعة له / الشعبي	٢٤١ هـ
من ترك مالاً فلورثته	١٩٧
من حبس العنب ... يتخذ خمرّاً ، فقد تقحم النار	٨١



الأحاديث	رقم الصفحة
من حفر بئراً فله أربعون ذراعاً عطياً	٢٨٤
من رغب عن سنتي فليس مني	٣٧٤، ٣٧٣
من زرع في أرض قوم ، فليس له من الزرع شيء ، وله نفقته	٢٣١
من سبق إلى ما لم يسبق به فهو أحق به	٢٨٣
من سمع سمع الله به	٥١٥
من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام سبعا ، الثيب ثلاثاً	٥٣٧
من شاق ، ومن ضار	٢٨٠ هـ
من شفع لأخيه شفاعة ، فأهدى له ، باباً من الربا	١٢٧
من غش فليس منا	٧٩
من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبه	٦٧
من كان عنده منهن شيء (متعة النساء) فليخل سبيله	٤٢٦
من كان له فضل أرض فليزرعها ، أو وليزرعها أخاه	٢٦٠
من كان يؤمن بالله ، فلا يؤذي جاره ، استوصوا	٤٦٢
من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر فلا يسقي ماءه زرع غيره	٦٤٧ هـ
من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل	٥٣٥
من كشف عن مسلم كربة	٢١٣ هـ ، ٣٧١ هـ
من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله	٥١٦
من مات ولم يترك وفاء	١٩٧
من نفس عن مؤمن كربة ، والله في عون العبد	٢١٣ هـ ، ٣٧١ هـ
من وجد لقطة فليشهد ذوي عدل ، وليحفظ	٣٢٨
من يهده الله ... ، ومن يضلل	٣٨٣
منع ابن جميل ، وخالد ، والعباس	٢٩٦
ميز ابن عمر بين الدعوة للأغنياء وللفقراء	٥١٢
حرف النون	
الناجش أكل ربا خائن / ابن أبي أوفى	٥٤
الناس شركاء في ثلاث : في الكلا والماء والنار ، والملح	٢٩٠



الأحاديث	رقم الصفحة
النجش خديعة ، وليس من أخلاق الدين / الشافعي	٥٤
نسلفهم (أنباط الشام) في الحنطة والشعير والزبيب والزيت	١٥٣
نعم ، إن تصدقت عنها (الأم)	٣٦٤
نعم ، تصدق عنها	٣٦٤
نفركم بها (أهل خيبر في المساقاة) ما شئنا	٢٥٦
نهى أن تباع السلع حتى يجوزها	٤٣
نهى أن تنكح المرأة وعمتها ، ولا خالتها	٤١٤
نهى أن توطأ الأمة حتى تحيض	٦٤٨ هـ
نهى أن يستام الرجل على سوم أخيه	٦٤ هـ
نهى رسول الله أن تباع ثمرة حتى تطعم - صوف ، لبن	٩١
نهى رسول الله أن تسترضع الحمقى	٦٧٩
نهى رسول الله أن يبيع حاضر لباد ، ولا تناجشوا	٦٤
نهى رسول الله أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه	٥٣١
نهى رسول الله عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها	١٣٨
نهى رسول الله عن بيع الصبرة من التمر بالكيل المسمى من التمر	١١٥
نهى رسول الله عن بيع الغُرَبان	٤٨
نهى رسول الله عن بيع ، وعن بيع الفرر	٤٠
نهى رسول الله عن بيعتين في بيعة	٤٤
نهى رسول الله عن الشغار ، والشغار أن يزوج ...	٤٠٧
نهى رسول الله عن عُسب الفحل	٣٤ ، ٣٤
نهى رسول الله عن المتعة عام خير	٤٢٢
نهى رسول الله عن المحاقلة والمخاضرة والملامس	٥٨
نهى رسول الله عن المزانية ، تمر ، زبيب ، بكيل	١٣١
نهى رسول الله عن النجش	٥٤
نهى رسول الله عن نكاح المتعة آخرأ	٤٢٣
نهى رسول الله يوم خيبر عن لحوم الحمر ، وأذن في لحوم الخيل	٣٣٣
نهى عمر عن المغالة في المهور ، فقالت امرأة	٥٠٣

الأحاديث	رقم الصفحة
نهى عن استئجار الأجير حتى يبين له أجره	٢٧٢
نهى عن بيع التمر بالتمر، ورخص في العرة	١٣٨
نهى عن بيع الثمار حتى تُزهى	١٤٣
نهى عن بيع حبل الحبلية، وكان أهل الجاهلية	٣٦
نهى عن بيع الحيوان باللحم	١٢٤
نهى عن بيع السنين، ووَصَّع الجوائح	١٤٧هـ
نهى عن بيع الشاة باللحم	١٢٤
نهى عن بيع العنب حتى يسود، والحب حتى يشتد	١٤٥
نهى عن بيع الغرر	٩٠
نهى عن بيع فضل الماء، وضراب الفحل	٣٢
نهى عن بيع الكالئ بالكالئ	١٣٥، ١٢١
نهى عن بيع الماء والأرض لتحترق	٣٢
نهى عن بيع وشرط، وبيع وسلف	٤٤
نهى عن بيع الولاء وعن هبته	٣٨
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي، والكاهن	١٣
نهى عن ذلك، أينقص الرطب إذا يبس؟	١٣٣
نهى عن شراء ما في البطون، الضروع، الأبق، المغنم، الصدقات، الغنائص	٨٧
نهى عن لقطة الحاج	٣٣٠
نهى عن متعة النساء وأكل الحمر	٤٢٤
نهى عن المحاقلة، والمزابنة، والمخابرة، والثنيا	٥٦
نهى عن المخابرة	٢٦١
نهى عن نكاح المتعة في حجة الوداع	٤٢٣
نهى عمر عن بيع أمهات الأولاد	٣٠
نهى النبي عن بيع فضل الماء، وضراب الفحل	٣٢
نهى النبي عن التلقي، وأن يبيع حاضر لباد	٦٢هـ
نهى يوم خيبر عن لحوم كل ذي ناب، وأن توطأ الأمة حتى تحيض	٦٤٨هـ
نهانا أن نحافل بالأرض	٢٦١



الأحاديث	رقم الصفحة
نهانا رسول الله عن البغال والحمير	٣٣٣
نهوا عن قرض جر منفعة / أبي ، وابن مسعود ، وابن عباس	١٦٦
حرف الهاء	
هل ترك لدينه من قضاء ؟	١٩٧
هل لك من إيل ؟	٦٢٥
هو أهنا ، وأمرأ ، وأبرأ	٥٣٢
هو ذلك السدس ، إن اجتمعنا / عمر	٣٤٤
هي لك ، أو لأخيك ، أو للذئب	٣٢٤
حرف الواو	
وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ، ووجدت عند النبي السعة	٦٠٥
والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى	٤٧٤
ورث أختاً وابنة ، لكل النصف ، وهو باليمن ، ونبي الله حي / معاذ	٣٣٩
وطء الزوجة في الفرج من جهة الدبر	٤٥٩ ، ٤٦٩
الولاء لحمه كلحمه النسب ، لا يباع	٣٩ ، ٣٥٦
الولاء لمن أعتق	٢٥
ولاثم الرسول على نسائه ، زينب ، صفية ، امرأة	٥٠٨
الولد للفراش ، وللعاهر الحجر	٦٥٧
وهب رجل لرسول الله ناقة ، فأثابه عليها ، رضيت	٣٠٦
وهب لي رسول الله غلامين أخوين ، فبعت أحدهما	٥٦٩ هـ
والله ما أردت إلا واحدة ؟ والله ما أردت إلا واحدة	٥٧١
حرف الياء	
يا أبا أسيد ! اكسها رازقتين ، وألحقها بأهلها	٥٠٥
يا بني بياضة ! أنكحوا أبا هند (الحجام) ، وأنكحوا إليه	٤٣٨
يا رسول الله ! إن سالماً بلغ ما يبلغ الرجال ؟ أرضعني تحرمي عليه	٦٦٣
يا رسول الله ! إن أبا سفيان رجل شحيح	٦٨٠
يا رسول الله ! إنني ظاهرت ، فواقعتها ، كفر ، ولا تعد	٦٠٢
يا رسول الله ! قالم له بَرّ ، أخذت ثوبين بنسبته ، فامتتع	١٥٧



الأحاديث	رقم الصفحة
يا رسول الله ! ما حق زوجة أحدنا عليه ؟ أن تطعمها ، وتكسوها	٦٨٧
يا رسول الله ! من أبتر ؟ أمك ، أمك ، أمك ، أباك ، ثم الأقرب	٧٠٣
يا عائشة ! ما كان معكم من هو ؟ فإن الأنصار يعجبهم اللهو	٣٩٦
يا علي ! ما فعل غلامك ؟ رده ، رده	٦٩ هـ
يا عمر ! أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه ؟	٢٩٩ ، ٢٩٦ ، ٢١٦
يا غلام ! سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك	٥٢٥
يا غلام ! هذا أبوك ، وهذه أمك ، فخذ بيد أبيها شئت	٧٠٧
يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج	٣٧٢
يا نساء المسلمين ! لا تحقرن جارة لجارتها فريسن شاة	٣١٨
يبدأ أحدكم بمن يعول	٦٩٥
اليتيمة تستأمر	٤٠٣
اليد العليا خير من اليد السفلى	٦٩٥ ، ٦٨٤
اليد العليا المتفقة ، والسفلى السائلة	٦٨٤
يد المعطي العليا ، وإبدأ بمن تعول : أمك	٦٨٤
يعمد أحدكم بجلد امرأته جاد العبد ، فلعله يضاجعها	٥٤٩
يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين	١٩٦
يفرق بينهما (الرجل لا يجد ما ينفق)	٦٩٧ ، ٦٩٧
حرف اللام ألف	
لا أذن لك حتى أستأذن رسول الله	٦٦٥
لا أكل متكاً	٥٢٣
لا أكل وأنا متكئ	٥٢٤
لا أحسب كل شيء إلا مثله (الطعام) / ابن عباس	٤٣
لا أخاف في الله لومة لائم	٢١٧
لا أرى بأساً أن تزوج ، لا يقربها زوجها	٦٢٧
لا أستطيع أن أدور بيوتكن ، فإن شئتم أذنتم	٥٤٥
لا أشهد على جور	٢٩٩
لا أصبر عليها	٦١٨



الأحداث	رقم الصفحة
لا أعلم أمر بذلك (بارك الله لك، المتزوج) غير عبد الرحمن، / الشافعي	٥٠٨
لا بأس ببيع البر بالشعير يداً بيد	١١٨
لا بأس بالحيوآن، واحد باثنين، يداً بيد	١٢١ هـ
لا بأس (البيع بالدنانير ولأخذ بالدرهم) بسعر يومها	١٣٦، ٥٢
لا تأكلوا بالشمال، فإن الشيطان يأكل بالشمال	٥٣٠
لا تباع حتى تفصل (قلادة ذهب وخرز)	١١٩
لا تباع (أم الولد)، ولا توهب، ولا تورث، يستمتع، حرة / عمر	٣٠
لا تبع ما ليس عندك	٨٦
لا تبعه حتى تحوزه	٥٠
لا تتبعوا الذهب بالذهب إلا، الورق، غائب بتاجر	١٠٧
لا تتبعه، وإن أعطاكه بدرهم	٣١٤
لا تجعله إلا بالليل	٦٣٤
لا تحاسدوا، كل المسلم على المسلم حرام	١٩١ هـ
لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا زوج أربعة أشهر وعشراً	٦٣٢
لا تحرم المصة والمصتان	٦٥٩
لا تحقرن جارة لجارتها فإرسن شاة	٣١٨
لا تخضب، ولا تمشط	٦٣٢
لا تداري، لا تماري	٢٠٣
لا ترجعوا بعدي كفاراً، يضرب بعضكم	٢٣٦
لا ترقبوا ولا تعمرُوا، فمن أرقب	٣١٢
لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج نفسها، فالزانية	٤٠٠ هـ، ٤٠٥
لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم	٦٥٣
لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ	٦٤
لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الخبر بين أظهركم (ابن مسعود) أبو موسى	٦٧٦
لا تشترُوا السمك في الماء، فإنه غرر	٨٩
لا تقبوا الإبل والغنم، فمن ابتاعها فإنه بخير النظرين	٧٥
لا تفعل (بيع التمر بالجنيب)، بع الجمع بالدرهم، ثم ابتع بالدرهم	١١٣



الأحاديث	رقم الصفحة
لا تكتحل ، مات عنها زوجها	٦٣٤
لا تكتحل ، ولا تمس طيباً ، إلا إذا طهرت	٦٣٢
لا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عصب	٦٣٢
لا تلبسوا علينا سنة نبينا ، عدة أم الولد	٦٤١
لا تلقوا الجلب ، فمن تلقى ... فهو بالخيار	٦٢
لا تلقوا الركبان ، ولا يبيع حاضر لباد	٦٠
لا تمتشط بالطيب ، ولا بالحناء	٦٣٤
لا تناجشوا	٥٤
لا ، حرام (شحوم الميتة والخنزير)	٩
لا حمى إلا لله ورسوله	٢٧٨
لا خلافة	١٠١
لا خير لك فيها (أرضعتكما)	٦٧٨
لا رضاع إلا في الحولين	٦٧٣
لا رضاع إلا ما أنشأ العظم وأنبت اللحم	٦٧٥
لا رضاع إلا ما شد العظم وأنبت اللحم	٦٧٤ هـ
لا رضاع إلا ما كان في الحولين / ابن عباس	٦٧٤
لا رضاع إلا ما كان في الحولين / ابن مسعود	٦٧٤
لا رضاعة إلا ما كان في المهد وما أنبت اللحم والدم / ابن المسيب	٦٧٤
لا الرضعة والرضعتان ، ولا المصة أو المصتان	٦٦٠
لا سبيل لك عليها (المتلاعنان)	٦١٦
لا شفعة لغائب	٢٤٧
لا ضرر ولا ضرار	٢٨٠ ، ٢٩٨
لا طلاق إلا بعد نكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك	٥٨٣
لا طلاق إلا فيم تمك	٥٨٥
لا طلاق قبل نكاح	٥٨٣ هـ
لا كفالة في حد	١٩٩
لا نذر لابن آدم فيم لا يملك ، ولا عتق ، ولا طلاق	٥٨٥



الأحاديث	رقم الصفحة
لا نفقة لها (الحامل المتوفى عنها)	٦٩٣
لا نذر لابن آدم فيم لا يملك ، ولا عتق ، ولا طلاق	٥٨٥
لا نكاح إلا بولي	٣٩٧
لا نكاح إلا بولي وشاهدين	٣٩٧
لا والذي بعثك بالحق إنه لكاذب	٦٠٦
لا والذي بعثك بالحق ما كذبت	٦٠٦
لا وصية لوارث	٦٩٤، ٣٦٦
لا بيع حاضر لباد (سمسار)	٦٠
لا بيع فضل الماء لبيع به الكلاء	٣٢
لا يبيتن رجل عند امرأة إلا أن يكون ناكحاً ، أو ذا محرم	٦٥٢
لا يتلقى الركبان لبيع	٥٥٤هـ
لا يتمسح من الخلاء بيمينه	٥٣١
لا يتنفس في الإناء	٥٣١
لا يتوارث أهل ملتين	٣٤٠، ٣٤٠هـ
لا يجتمع رأسي ورأس ثابت	٥٥٥
لا يجمع بين المرأة وعمتها ، أو خالتها	٤١٤
لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد	٥٤٩
لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها	١٧٣
لا يجوز للمرأة أمر في مالك إذا ملك عصمتها	١٧٣
لا يجوز للعب في ثلاث ، الطلاق ، والنكاح ، والعتاق	٥٧٣
لا يحتكر إلا خاطئ	٧٣
لا يخل سلف وبيع ، ولا شرطان ، ولا ربح مالم يضمن ، ولا بيع ما ليس عندك	٤٦
لا يخل لرجل مسلم أن يعطي العطية ثم يرجع إلا الوالد	٣٠٢
لا يخل لامرئ أن يأخذ بغير طيب نفس منه	١٩١
لا يخل لامرئ يؤمن بالله أن يبيع مغنياً حتى يقسم	٦٤٧
لا يخل لامرئ يؤمن بالله أن يسقي ماؤه زرع غيره	٦٤٧
لا يخل مال امرئ إلا بطيب نفسه	١٩١



ثالثاً : فهارس الألفاظ والمصطلحات

اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
أبر = توزير	١٤٩	أرض = أرض الموات	٢٨٢
أبي = أبت	٤٧٧	أقط = الأقط	٥١٩، ٥١٧
أبي = يأبى	٥١١	أكل = أكل الربا	١٠٣
أبي = أبيت	٤٢٦	أكل = موكل الربا	١٠٣
أبي = أنى	٤٦٩، ٤٥٨	أكل = أكلت	٤٦٧
أبي = يأنى	٥١٩، ٤٧١	أكل = تأكل	٥٣٠
أبي = الإتيان	٤٥٩	ألى = آلى، الإيلاء	٦٠٠، ٥٩٩، ٥٩٥
أبي = أنى رجلاً	٤٦٠	أمر = تستأمر	٤٠٣، ٤٠١
أجر = المؤاجرة	٢٦٠	أمم = الأمة	٦٤٥
أجر = الأجير	٢٧٢، ٢٧٠	أمم = الأمة	٦٤٥
أجر = الأجر	٢٧٠	أمن = الأمانة	٢٢١
أجر = استأجر	٢٧٢	أنس = الحمر الانسية	٤٢٤
أجل = يؤجل	٤٥٦	أنن = أنا	٥٦٥
أخذ = أخذ	٥٢	أهل = الحمر الأهلية	٤٢٤
أخذ = تأخذ	٥٢	أهل = أهلي	٦٣٨
أخذ = يأخذوهم	٦٩٩	أهل = أهلك	٧٠١
أخذ = خذ بيد	٧٠٧	أيم = الأيم	٤٠٣، ٤٠١
أدى = أدى	١٥٥	أيي = آية	٢٠٧
أدى = تؤدى	٢١٩	حرف الباء	
أدى = أدى	٢٢١	بت = بت	٤٣٤، ٤٣٢
أدى = مؤداة	٢٢٣	بت = البنة	٥٧١
أذى = الإذن	٤٢٦، ١٨٣	بتل = التبتل	٣٧٦
أذى = ياذن	٣٨٦	بخل = البخيل، بخيل	٦٨٠
أذى = تستاذن	٤٠١	بدأ = إبدأ	٦٨٤
		بدر = يوم بدر	٢٠٦



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
برر = مبرور	٧	بنو = ابنة	٣٦٢
برر = البر	٣٧١	بوا = الباءة	٣٧٦، ٣٧٢
برر = أبر	٧٠٣	بوب = الباب	١٠٥
بدد = الباد	٦٤	بيت = بيت	٦٥٢، ٥٤٤
بدو = يبدو	١٤٦	بيت = بيتك	٦٣٩
برص = البرص	٤٥٢	بيض = البياض	٤٥٠
برك = البركة	٨٥	بيع = البيع	٧
بزز = البر	١٥٧	بيع = متبايع	١١
بصر = بصيرة	٨١	بيع = تباع	٣٠
بضع = البضع	٤٠٧	بيع = بيعتان	٤٤
بطل = باطل	٢٦	بيع = ابتاع	١٧٥، ١٦٩، ١٤٩، ٥٠
بطن = بطن مسيل	٢٥١	بيع = أبيع	٥٢
بعث = قبل البعثة	٢٠٤	بيع = المتبايع	١٤٩، ١٣٩
بعث = بعث معه بدينار	٢٠٩	بيع = تتبع	٣١٤
بعد = أبعد	٦١٠	بيع = تباع	٩٧
بعر = البعر	١٢٣، ١٢٢	بيع = باع	٢٦٦، ١٧٧
بغي = البغي	١٣	بيع = المتبايع	٩٩
بقي = يذبح الباقي	٢١٣	بين = بينة	١١
بقي = بقي	٣٣٨، ٣٣٥	بين = بينهما	٢٥٣
بكر = البكر	١٦٣	بين = البيان	٦٥١
بكر = بكرة	٣٠٦ هـ ، ٤٠١ ،	بين = بينهما	٧٠٩
		حرف التاء	
		٥٣٧، ٤٠٣	
بلغ = بلغني ، بلاغاً	٤٨	تبع = يتبع	١٩٣
بلغ = بلغ السوط	٢٨٨	تبع = متتابعين	٦٠٤
بلغ = يبلغ	٥٤٣	تحت = تحتي	٤٤٢
بنو = ابن ابني	٣٤٢	تذر = تذر	٣٦٢
بنو = ابنة	٣٦٢	ترب = تربت	٣٧٨



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
ترك = يتاركان	١١	جلب = الجلب	٦٢
ترك = ترك	٥٥٩، ٥١١	جلد = المجلود	٤٣٠
تلف = إتلاف	١٥٥	جلد = يجلد	٥٤٩
تلف = أتلغه الله	١٥٥	جلي = أجلى	٢٥٦
تيس = التيس المستعار	٤٢٩، ٤٢٨	جمع = الجمع (تمر)	١١٣
حرف الثاء		جمع = يجمع	٤١٤
ثريد = الثريد	٥٢٧	جمل = جمّله	١٠
ثلث = ثلاث	٥٣٩	جنب = تمر جنب	١١٣
ثمر = ثمر الحائط	١٣١	جنب = جنب	٤٧١
ثمر = ثمر الشجر	٢٥٤	جن = جناح	٢٩٤
ثمن = ثمن الكلب	١٣	جنن = الجنون	٤٥٢
ثني = الثنيا	٥٦	جنن = المجنون	٥٨٨، ٥٨٧
ثني = ثنى	٦٠٧	جهد = الجهاد	١٢٥
ثوب = يثيب	٣٠٤	جهز = يجهز	١٢٣
ثوب = أثاب	٣٠٦	جهل = الجاهلية	٦٠٠
ثيب = الثيب	٥٣٧، ٤٠٣، ٤٠١	جوب = أجب	٥٢١
حرف الجيم		جوح = جائحة	١٨٥، ١٤٧
جبر = إجبار	٥٧٧	جور = جار	٢٤٣
جحاد = يجحد	٦٢١	جور = إجاة	٢٥٤
جدد = جذي	٦٣٦	جوز = أجاز	١٧٩
جدة = الجدة	٣٤٤	جوز = تجاوز	٥٧٥
جذم = الجذام	٤٥٢	حرف الحاء	
جرر = جر منفعة	١٦٥	حبب = تحابوا	٣١٦
حري = الجارية	٤٠٩	حبب = الحب	١٤٥
جري = صدقة جارية	٢٩٢	حبب = أحبة	١٦٧
جنيز = الخنزير	٣٦	حبس = يحبس	٦٩١
جنفل - الجنفل	٥١٩	حبس = احتبس	٢٩٦

اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
حبيل = جبل الحيلة	٣٦	حلل = يحل	١٧٣، ١٩١، ٣٠٢
حبيل = الحيلة	٣٦	حلل = يحلل	١٩٣
حجب = احتجب	٦٢١	حلل = حلال	٥٩٥
حجر = الحجر	١٦٧	حلل = استحل	٦١٠
حجر = الحجر	٦٥٧	حق = الحق	٦٧٩
حجر = حجر	١٧٧	حمل = حمالة	١٨٥
حجر = حجري	٧٠٥	حلو = حلوان	١٣
حجو = الحجاء	١٨٥	حمر = تحمار	١٤٣
حدث = علوم الحديث	٤٧	حمل = حمالة	١٥
حدد = الحدد	٢٣٧، ١٩٩	حمل = حملت على فرس	٣١٤
حرر = حرة	٣٠	حمل = الحامل	٦٥٥
حرم = حرام	٢٦٢، ٢٣٥	حمي = الحمي	٢٧٨
حرم = الحرام	٥٩٥	حوز = يحوز	٥٠
حرم = تحريم	٦٦٣	حوط = أحاط	٢٨٢
حرم = تحرم	٦٥٢، ٦٥٣	حوط = حائط	٢٨٢
حسب = يحسب	٢٦	حول = حولها	١٩
حسب = حساب	٦١٠	حول = تحول	٦٤٠
حصى = الحصاة	٤٠	حيو = الحيوان	١٢١
حفل = مخفلة	٧٧	حرف الخاء	
حقر = تحقرن	٣١٨	خبث = خبيث	٢٦٤
حقق = أحق	٢٦	خبر = المخابرة	٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠
حقق = أحق	١٦٧، ١٦٩، ٢٤٣، ٢٦٨، ٢٧٠	خبي = الخباء	٥٥٥
حقق = حق	١٩٥، ٥١٥	ختم = خاتم	٤٩٩
حقل = الحاقلة	٥٦، ٥٨	خادم = خادمك	٧٠١
حلال = حل العقال	٢٧٤	خدم = خادمة	٧١٣
حلال = استحل	٤٢٠	خرج = الخراج	٨٣
حكر = يكتكر	٧٣	خرج = خرج	٢٠١



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
خرس = الخرس	٥١٩	دبر = اللبر	٤٦٩، ٤٦٠، ٤٥٨
خرص = الخرص	١٣٨	دخل = دخل بها	٣٩٩
خشن = خشنش	٧١٥	دخل = أدخلت	٦٢١، ٥٨٥
خصم = الخصم	٢٦٦	دخل = يدخل	٦٢١
خضب = تحتضب	٦٣٤، ٦٣٢	درر = الدر	١٥٩
خضر = المخاضرة	٥٨	درر = الدار	٢٤٣
خطأ = خاطئ	٧٣	درع = أدرع	٢١١
خطب = خطبة	٦٤	درع = الدرع	٤٨٩
خطب = يخطب	٤١٦، ٣٨٤	درك = أدرك	٦٩
خطو = الخطأ	٥٧٧	دري = تداري	٢٠٣
خلب = خلابة	١٠١	دعو = يدعو، الدعاء	٣٨٤، ٢٩٢
خلط = خلط البر	٢٤٩	دعو = دعي	٥٠٩
خلع = اختلع	٥٥٣	دعو = الدعوة	٥١١
خلل = يخلل	٤٢٦	دمم = دميعة	٥٥٥
خلو = يخلون	٦٥٣	دنو = يدنو	٥٤٣
خلي = خل سبيله	١٨١	دون = دُون	٣٤٤
خوت = الأخت	٣٣٨	دني = أدناك	٦٨٤
خول = الخال	٣٤٨، ٣٤٦	دين = الدّين	١٧٧، ١٤٥
خون = خان، يخنون	٢١١	حرف الذال	
خون = خائن	٢٢١	ذرر = ينزر	٣٨٦
خير = الخيار = يخير	٩٧، ٩٥، ٩٧	ذكر = ذكره	٦٠٦
	٤٥٤، ٩٩	ذلل = النل	١٢٥
خير = الإبل الخيار	١٦٣	ذنب = أذنب البقر	١٢٥
خير = خيها	٤٠٩	ذهب = الذهب بالذهب	١٠٩
خير = يتخير	٤٤٤	ذوو = ذو الحجة	٢٣٥
حرف الدال		حرف الراء	
دبر = دبّر، اللبر	١٧	رأي = أرايت	٩



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
رأي = أتراني	١٥	رضع = تسترضع	٦٧٩
ربب = الرب	٣٢٥	رضي = رضيت	٣٠٦
ربص = يتربصن	٦٤٣	رطب = الرطب	١٣٣
ربص = تربص	٦٤٩	رغب = رغب عن	٣٧٤
ريع = الرباع	٣٥٤	رفأ = رفأ، الرفاه	٣٨٠
ريع = الإبل الرباعي	١٦٣	رفع = رفع القلم، المرفوع	٦٤٥
ربو = الربا	١٠٣	رفع = مرفوعاً	٦٧٣
ربو = أربى	١٦٥، ١٢٧، ١٠٥	رفع = يرفعه	٦٩٣
رجع = ارتجع	٦٩	رغب = يقرب	٣١٢
رجع = يراجع	٥٦٩، ٥٥٩	رقد = أرقد	٣٧٤
رجع = الرجعة	٥٧٣	رقو = ترقوة	٢٠٧
رجع = راجع	٥٩١	ركب = يركب	١٥٩
رجل = الرجل	٦٩٧، ٤٦٠	رمي = أرمي	١٩٠
رجم = الرجم	٢١٥	رمي = رماها به	٦١٢
رخص = رخص	١٣٩، ١٣٧	رود = أريد	٦٢٢
ردد = يريد	١٥٥	روس = رؤوس	٦٢٢
ردد = رد نكاحه	٤٠٩	حرف الزال	
ردد = ترد يد لأمس	٦١٨	زين = المزابة	٥٨، ٥٦
رزق = رزقتنا	٤٧١	زجر = زجر	٢٣
رزق = الرازقة	٥٠٥	زجر = زجروها	٦٣٦
رزق = رزقهن	٦٨٩	زرع = رضيم بالزرع	١٢٥
رشو = الراشي	١٢٩	زرع = المزارعة	٢٦١، ٢٦٠
رشو = الراش	١٢٩	زرع = زرع	٢٣١
رضع = الرضاع	٦٥٩ ، ٦٦٩ ،	زرع = الزرع	٢٥٤، ٢٣١
	٦٧٥ ، ٦٧٣	زني = الزاني	٤٣٠
رضع = أرضع	٦٦٣	زهو = يزهو	١٤٣، ١٤١
رضع = أرضعتكما	٦٧٧	زوج = تزوج	٤٩٥



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
زوج = الزوج	٤٥٤	سلف = سلف وبيع	٤٦
زود = زاد	١١١	سلف = أسلف ، السلف	١٥١
زود = استزاد	١١١	سلف = استسلف	١٦٣
زود = زاده	٣٠٦	سلط = تسلط الله	١٢٦، ١٢٥
حرف السين		سلط = السلطان	٣٩٥
سبط = السبط	٦١٢	سلل = تسل	٣١٦
سبع = السباع	٣٣٢	سلم = السلم	١٥١
سبع = سَبَع	٥٣٩	سلم = المُسلم	٣٦١
سبق = سبق أحدهما	٥٢١	سمر = السمراء	٧٥
سبل = سبيل	٦١٠	سممر = السمرار	٦٠
سبي = السبي	٦٥٥	سمع = سمعة	٥١٥
سجن = سجنها	٧١٥	سمع = سَمَع	٥٢٥
سخم = السخيمة	٣١٦	سمم = سَم الله	٥٢٥
سلس = السلس	٣٤٤، ٣٤٢	سمن = السمن	٢١، ١٩
سرر = السر	٤٦٦	سمو = السماء	٧٩
سعر = السعر	٧١	سمي = يسمي	٢٧٢
سعر = التسعير	٧١	سنر = السنور	٢٣
سعر = سَعَر	٧١	سنن = سنني	٣٧٤
سفل = اليد السفلى	٦٩٥، ٦٨٤	سنن = سنة	٦٩٧، ٥١٥
سقب = سقبه	٢٤١	سنن = السنة	٥٩١، ٥٣٧
سفي = المسافة	٢٥٤	سنن = سنة نينا	٦٤١
سقي = السقاء	٣١٤	سود = يسود	١٤٥
سني = ينني	٦٤٧	سوق = السوق	٤٩٥
سني = سقاء	٧٠٥	سوي = سواء بسواء	١٠٩
سني = سناني	٧٠٧	سوي = السوء	٣٠٠
سكت = تسكت	٤٠١	سوي = أسوة	٥٧٩
سليخ = مسلاخ	٥٤١	سيب = يسب	١٥



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
سيل = مسيل	٢٥١	شهد = أشهد	٥٨٩
حرف الشين		شهد = يشهد	٥٠١
شيب = يشب	٦٣٤	شهد = شهادات	٦٠٧
شجر = اشتجر	٣٩٩، ٣٩٠	شهبي = اشتبهى	٥٢٩
شحج = شحج	٦٨٠	شبي = شتم	١٠٩
شحم = شحوم الميتة	٩	شبي = له شيء	٣٦٠
شحم = شحج	٦٨٠	شبي = أنى شتم	٤٦٩
شدد = يشتد	١٤٥	شبي = في شيء	٦٢١
شدد = شد اللحم	٦٧٥	حرف الصاد	
شرب = يشرب	١٥٩	صبح = يستصبح	٩
شرر = شرور	٣٨٢	صبح = تصبح	٤٧٣
شرر = شتر	٥١١، ٤٦٦	صبر = صبرة	١١٥، ٧٩
شرط = شرطان	٤٦	صبر = الصبر	٦٣٤
شرط = الشرط	٤٢٠	صدق = صدقات	٨٧
شرك = ثالث الشريكين	٢٠١	صدق = صدقة	٢٩٢، ٢١١
شرك = اشترك	٢٠٥	صدق = الصدقة	٣٢٢
شرك = الشركة	٢٠١	صدق = تصلق	٣٦٨
شري = اشتراء	١٣٣	صدق = صدق	٤٥٢، ٤٥٠، ٤٠٧
شطر = الشطر	٣٦٢، ٢٥٦، ٢٥٤		٤٨٧، ٤٨٥، ٤٩٢
شطط = الشطط	٤٩٣		٥٠٣
شعر = الشغار	٤٠٧، ٤٠٧ هـ	صرر = نُصّر	٧٥
شفع = شفاعته	١٢٧	صرف = انصرف	١٩٥
شفع = الشفعة	٢٣٧	صرف = صرف الطرق	٢٣٧
شفي = تشفوا	١٠٧	صعد = صعد	٣٨٩
شقق = الشق	٥٣٥	صفح = الصفحة	٥٢٥
شمل = الشمال	٥٣٠	صفر = تصفار	١٤٣
شهد = يشهد	٣٢٨	صفر = أثر صفرة	٥٠٧



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
صفق = صفقة	٩٩	ضيع = أضع الفرس	٣١٤
صلح = الصلح	١٨٧	ضيع = ضيعة	٣٤٩
صلي = صل عليه	١٩٧	يضيع	٦٩١
صلي = يصلي	٥١٣	حرف الطاء	
صوب = أصاب أرضاً	٢٩٤	طرف = طرفة عين	٦٢٣
صوب = صَوَّب	٤٨٩	طرق = يطرق	٤٦٤
صوب = أصيب	٦٠٤	طرق = الطروق	٤٦٤
صوب = أصبت	٦٠٥	طعم = الطعام	١١٧، ٤٢
صوغ = الصاع	٥١٧، ٢٠٧، ٧٧، ٧٥	طعم = طعمة	٥١٥، ٣٤٢
صيد = كلب صيد	٢٣	طعم = يُطعم	٩١
حرف الضاد		طعم = طعمت	٤٦٧
ضجع = يضاجع	٥٤٩	طعم = طعاماً	٥٣٩
ضرب = ضراب بالحصا	١٤	طعم = تطعمها	٦٨٧
ضرب = الضراب	٣٢	طعم = طعمت	٦٨٧
ضرب = ضرب على يده	٥٠	طعم = طعامه	٧١٣
ضرر = الضرر	٢٨٠	طلق = تطلقه	٥٥٢
ضرر = الضرار	٢٨٠	طلق = الطلاق	٥٥٧
ضرر = يرض	٤٧١	طلق = لا طلاق	٥٨٥، ٥٨٣
ضرع = الضراع	٩١	طلق = طلق	٥٩٣، ٥٨٩
ضلل = ضالة	٣٢٥، ٣٢٤	طلي = تطل	٩
ضلل = ضال	٣٢٥	طهر = الأطهار	٦٤٣
ضلل = مضل، يضل	٣٨٣	طوع = استطاع	٣٨٤
ضمم = ضم	٢٣٠	طوف = يطوف	٤٨٣
ضمن = ضمان	٣٧٠، ٨٣، ٤٦	طوف = طاف	٥٤٣
ضمن = المضامين	٩٣	طوق = طوق	٢٢٧
ضمن = مضمونة	٢٢٦، ٢٣٣	طوق = يطيق	٦٨٦
ضمن = صمنت	٢٥١	طيب = طيب نفس	١٩١



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
طيب = الطيب	٦٣٤	عرض = عرض الرجل	١٧٣، ١٠٥
طيش = تطيش	٥٢٥	عرض = العَرَض	١٧٩
حرف الظاء		عرض = استعرض	١٨١، ١٧٩
ظفر = الظفر بالحق	٢٧٨، ٢٢٢	عرض = معرض	١٨٩
ظفر = أظفار	٦٣٢	عرض = التعريض	٦٢٦
ظلم = مظلمة	٧١	عرف = العراف	١٣
ظلم = الظلم	١٩٣، ١٧٤	عرف = اعترف	٢١٥
ظلم = ظالم	٢٣٣	عرف = المعروف	٦٨٦، ٦٣٦، ٢٩٥
ظهر = الظهر	١٥٩، ٩١	عرف = تعريف اللقطة	٣٢٦، ٣٢٥
ظهر = الظهار	٦٠٤، ٦٠٢	عرق = عرق	٢٣٣
حرف العين		عرق = العرق الظالم	٢٣٣
عتب = أعتب	٥٥١	عرق = عرق البدن	٢٧٠
عتد = أعتد	٢١١	عرق = العرق	٦٢٥
عتد = أعتاد	٢٩٦	عري = عرية ، عرايا	١٣٩، ١٣٧
عتد = عتاد	٢٩٦	عري = العارية	٢٢٥، ٢٢٣، ٢١٩
عتق = فرس عتيق	٣١٤	عزل = العزل	٤٨١، ٤٧٩، ٤٧٧
عتق = عتق	٤٨٦، ٤٤٠	عسب = عسب الفحل	٣٤، ٣٢
عتق = لا عتق	٥٨٥، ٥٨٣	عسف = العسف	٢١٥
عشر = العشرة	٩٥	عسل = عسيلة	٤٣٢
عجل = استعجل	٥٦٥	عشر = معشر	٣٧٢
عدد = العدة	٦٤٠، ٦٢٧، ٤٩١	عشر = عشرة	٤٥٨
عدد = عدة	٥٥٣	عصب = العصبة	٣٥٤
عدد = تعتد	٦٤٩، ٦٢٩	عصب = عَصَب	٦٣٢
عذر = الإعذار	٥١٩	عصم = العصمة	١٨٣
عرب = عُربان	٤٨	عصم = عصمة	٤٩١
عرب = عُربون	٤٨	عصي = عصا	١٩١
عرب = العرب	٤٣٤	عطن = العطن	٢٨٤



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
عطى = أعطى	٨٥	عود = يعود	٣٠٠
عطى = أعطى	٤٩١، ٤٢٦، ٢٦٦	عوذ = عدت	٥٠٥
عطى = العطية	٣٠٢، ١٨٣	عوذ = معاذ	٥٠٥
عظم = عظيم	٦٠٧، ٥٨١	عوذ = أعوذ	٥٨١
عقب = العقب	٣١٠	عول = عالة	٣٦٢
عقد = العقد	٣١٠	عول = يعول	٦٩٥
عقق = عقيقة	٥٧٣، ٤١٩	عوم = عام أو طاس	٤٢٢
عقل = عقال	٢٤٧	عوم = عام الفتح	٤٢٢
عقل = يعقل	٢٥٦	عوه = عاهة	١٤٨
علم = علوم الحديث	٤٧	عيب = عاب	٥٢٩
علن = أعلنوا	٣٩٥	عين = أعان	٢٦
علو = علي	١٩٥	عين = العينة	١٢٥
علو = ما عليهم	٤٨٢	عين = العين	١٢٥
علو = اليد العليا	٦٩٥، ٦٨٤	عين = بعينه	١٧١، ١٦٩، ١٦٧
عمر = أعمر	٢٧٤	عين = نستعين	٣٨٢
عمر = العمره	٣٠٨	عبي = أعى	١٥
عمر = أعمر	٣١٢	حرف الغين	
عمل = عمل	٢٥٣	غدر = الغدر	٢٦٦
عمل = عامل	٢٥٤	غدو = اغدو	٢١٥
عمل = يعقل	٢٥٦	غرب = غرّب	٦١٨
عند = عندي	٧٠١	غور = الغور	٨٩، ٤٠
عنن = العين	٤٥٦	غور = غرّ	٤٥٢
عنن = العنة	٤٥٦	غرم = الغرم	١٦١
عهد = المعاهدة	٣٣٢	غرم = غارم	١٧٥
عهد = العهد	٤٨١	غشش = غشّ	٧٩
عهر = عاهر	٦٥٧، ٤١٣	غضب = الغضب	٢٢٧، ٢٢٥
عود = العائد	٣٠٠	غضض = أغض	٣٧٢



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
غفر = يستغفر	٣٨٢	فرق = يفرق	٦٩٦، ٦٩٧
غلق = يغلق	١٦١	فرق = فرق	٥٤١
غلل = المغل	٣٧١	فرق = يفارق	٥٤١
غلم = غلام	٥٢٦، ٥٢٥، ٦٩	فرق = فارقها	٦٧٧
غلو = غلا السعر	٧١	فرق = الفَرْق	٦٠٤
غنم = المغانم	٨٧	فسق = فواسق	٧١٦ هـ
غنم = الغنم	١٦١	فصل = فِصْل	١١٩
غني = الغني	١٩٣، ١٧٤	فضح = فضحه الله	٦٢١
غني = يستغني	٣٣٢	فضل = فضل الماء	٣٢
غوص = الغائص	٨٧	فضل = الفضل	١٩٧
غول = الغيلة	٤٧٨، ٤٧٧	فضي = أَفْضَى	٤٦٤
غيب = غائب	١٠٧	فعل = يفعل	٣٨٤
غيب = الغائب	٢٤٧، ٢٤٥	فقد = المفقود	٦٥١، ٦٤٩
غيب = المغيبة	٤٦٤	فلت = افلتت	٣٦٤
غيب = غابوا	٦٩٩	فلس = التفليس	١٦٧
حرف الفاء		فلس = أَفْلَسَ	١٦٩، ١٧١ هـ
فتح = فتح الله	١٩٧	فلس = مات مفلس	١٧١
فتح = فتح مكة	٢٠٤	فلق = انفلق	٢٢٩
فتق = الفتق	٦٧١	فور = فارة	٢١، ١٩
فحل = الفحل	٦٦٦، ٦٦٥، ٣٤	فوق = فاقه	١٨٥
فرسن = فَرَسَ	٣١٨	في = في هرة	٧١٥
فرش = الفراش	٦٥٧، ٤٧٣	في = فيه	٦١٤
فرض = الفرائض	٣٣٤	حرف القاف	
فرض = الفريضة	٥٠٦	قبح = تَبَحَّ	٤٦٧، ٤٦٧
فرق = فَرَّقَ	٦٩، ٦٧	قبل = قُبِلَ	٥٦٣
فرق = يتفرقا	٩٩، ٩٧	قبل = أَقْبَل	٢٥٨
فرق = تفرقا	٩٧	قبل = البَل	٤٦٩



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
قتلوه =	٦٣٨	قلل = تقالوها	٣٧٤
قحم = تقحم	٨١	قلم = رفع القلم	٥٨٧
قرب = أقرب	٥٢١	قنطر = القنطار	٥٠٢، ٤٨٨
قرب = القريب	٢٩٤	قوت = يقوت	٦٩١
قرب = يقرب	٦٠٢	قوت = القوت	٦٩١
قرر = يقر	٢٤٦	قول = أقال	٩٥
قرر = نقر	٢٥٦	قول = يستقل	١٠٠
قرر = أقر	٦٢٣	قول = مقال	٥٠١
قرن = القرن	٤٥٤	قوم = قوام	١٨٥
قسم = يقسم	٢٣٧	قوم = قام فرسه	٢٨٨
قصع = قصعة	٥٢٧، ٥٢٥، ٢٢٩	قوم = أقام	٥٣٧
قرض = القرض	١٦٥	قياً = القياء	٣٠٠
قرض = المقارضة	٢٤٩، ٥٢٥، ٢٤٩	حرف الكاف	
قرع = أقرع	٥٤٧	كبد = كبد رطبة	٢٥١
قري = القرء	٦٤٤، ٦٤٣، ٥٦٢	كتب = كاتب	٢٥
قري = الأقرء	٦٤٣	كتب = كتاب الله	٢٦
قسط = قُسط	٦٣٢	كتب = الكتاب	٦٣٩
قضي = لأقضي	١٧١	كرم = الكرم	١٣١
قضي = القضاء	١٩٧	كذب = كاذب	٦١٠
قضي = قض	٧١١، ٣٠٨	كحل = أكحل	٦١٢
قعد = أقعد	٧٠٩	كره = كراهية	٢٦٢
قطط = قط	٥٢٩	كره = كارهة	٤٠٩
قطع = اتقطع	٢٢٧	كره = كرهت	٤٠٩
قطع = أنقطع	٢٨٦	كره = كره	٥٢٩
قطنف = التطفاف	٨١	كره = أكره	٥٥١
فلد = فلادة	١١٩	كسر = كسرت	٢٢٩
قلص = قلاص	١٢٣، ٢٢	كسر = كسرت	٤٦٣



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
كسر = كسرتة	٤٦٣	لحق = الحق	٥٨١، ٤٥٠
كسو = تكسوها	٦٨٧	لحم = لحمه	٣٥٦
كسو = كسوتهن	٦٨٩	لعب = يلعب	٥٦٧
كشح = الكشح	٤٥٠	لعن = اللعن	١٠٣
كشف = انكشفت	٦٠٤	لعن = ملعون، لعنته	٤٧٣
كلو = الكالي	١٤٥، ١٢١	لعن = اللعان	٦٠٦
كفر = الكافر	٣٣٦	لقح = الملاقح	٩٣
كفر = يكفر	٥٧٩	لقط = اللقطة	٣٣٧، ٣٢٤، ٣٢٢
كفر = أكفر	٦٠٢	لقم = لقمة	٧١٣
كفف = يتكفف	٣٦٢	لقي = ألقوها	٢١، ١٩
كفل = كفالة	١٩٩	لقي = تلقوا	٦٠
كفو = تكفأ	٦٥	لقي = ألقى	١٩٠
كفو = الكفاءة	٤٣٤	لمس = الملامسة	٥٨
كلم = تكلم	٣٦٤	لمس = لامس	٦١٨
كلو = الكلاؤ	٢٩٠	لوط = اللواط	٤٦١
كمل = تكمله	٣٣٨	لوم = يلوم	٥٣٣
كنف = أكتاف	١٨٩	ليس = ليس مني	٣٧٤
كهن = الكاهن	١٣	ليس = ليس بشيء	٥٧٩
كيس = كيسي	٦٩٥	ليس = ليس من الله	٦٢١
كيل = يكتال	٤٢	لي = اللي	١٧٣
كيل = مكيل	١١٥	حرف الميم	
كيل = الكيل	١٥١	متع = يستمتع	٣٠
حرف اللام		متع = المتاع	١٧١، ١٦٩
لبس = تلبسوا	٦٤١	متع = متعوهن	٥٠٦
لبن = لبن النحل	٦٦٥	متع = استمتع	٦١٨
لبن = لبن الدار	١٥٩	متع = متعة	٤٢٢
لحق = ألحقوا	٣٣٤	متع = متعة النساء	٤٢٤



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
منع = الاستمتاع	٤٣٦	منن = ليس منا	٧٩
مثل = مثلاً بمثل	١٧٧، ١٠٧	مهر = المهر	٤٥٤
مثل = مثله	٤٣٠	موت = الموات	٢٧٤
مدب = مأدبة	٥١٩	موت = ميتة	٢٧٦
مذي = ماذيات	٢٥٨	مول = مال	٢٥٣
مرر = يستأمر	٢٩٤	مول = متمول	٢٩٤
مرر = امرأة	٦٥٢، ٦٥١، ٥٤٩	مول = مالي	٦١٠
مري = يمري	٢٠٣	موه = الماء	٢٩١، ٢٩٠
مري = امرأة	٤٦٠	ميع = مائع	٢١
مسح = يتمسح	٥٣٢	ميل = مال	٥٣٥
مس = مسيس	٤٥٢	ميل = مائل	٥٣٥
مس = مس	٥٥٩، ٥٠٦، ٤٥٤	حرف النون	
مسك = أمسك	٣٠٨	نبت = أنبت	١٨١
مشط = تمشط	٤٦٤	نبذ = المنابذة	٥٨
مصص = المصة	٦٦١، ٦٥٩	نبذ = نبذة	٦٣٢
مضي = أمضى	٥٦٥	نبط = أنباط الشام	١٥٣
مطل = المطل	١٩٣، ١٧٤	نبط = نبط ، نبت	١٥٣
مع = بما معك	٣٨٩	نتج = نتج الناقة	٣٦
ملك = تملك ، أملك	٥٣٣	نجز = ناجز	١٠٧
ملك = بعد ملك	٥٨٣	نجش = النجش	٥٤
ملك = لا يملك	٥٨٥	نجش = تاجش	٦٤
ملك = المملوك	٦٣٦	نحر = النحر	٢١٣
ملل = ملة	٣٤٠	نحل = نحلت	٢٩٨
ملي = الملى	١٩٣، ١٧٤	نحي = ناحية	٧٠٩
مكس = ماكس	١٥	نخل = النخل	١٤٩
منع = تمنع	٤٧٩	ندي = نادني	٦٣٨
منع = يمنع	٥١١	نذر = لا نذر	٥٨٥



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
نزع = ينزع	١٢٥	نفق = نفقة	٦٩٣
نزع = انتزع	٤٤٨	نقر = النقرى	٥١٩
نزع = نزعته	٦٢٥	نقع = النقيعة	٥١٩
نزع = ينتزع	٧٠٥	نكح = ينكح أمه	١٠٥
نزل = بمنزلة	٧١١	نكح = النكاح	٣٩٥، ٣٧٨، ٣٧٢
نسي = نسيته	١٥٧، ١٢١		٤٤٦، ٣٩٧
نسي = نساء	٣١٨	نكح = ينكح	٤١٦
نسي = نسوة	٤٤٤	نكح = أنكح، أنكح إليه	٤٣٨
نسي = نساء	٤٩٤	نكح = بعد نكاح	٥٨٣
نسي = النسيان	٥٧٧	نكح = نكحت	٦٢٧
نشر = أنشر	٦٧٥	نكر = أنكر	٦٢٥
نشر = أنشر	٦٧٥	نهي = نهى	١٢١
نشش = النش	٤٨٧	نهي = ينهى	٤٧٩، ٤٨١
نصب = نصيب	٢٠٥	نور = النار	٢٩١، ٢٩٠
نطع = الأنطاع	٥١٩	نوب = الناب	٣٣٢
نظر = النظر	٧٥	نوق = الناقعة	٣٠٦، ٣٦
نظر = ينظر	٦٢١	نول = يناله	٧١٣
نظر = انظرون	٦٦١	نوو = النواة	٥٠٧، ٤٨٧
نظر = لا ينظر	٤٦٠	حرف الهاء	
نفخ = ينفخ	٥٣٢	هدب = هدبة	٤٣٢
نفد = نفدت	١٢٣	هجر = تهجر	٤٦٧، ٤٦٧
نفس = أنفس	٢٩٤	هدي = هدية	١٢٧
نفس = يتنفس	٥٣٢	هدي = تهادوا	٣١٦
نفس = أنفست	٦٢٧	هدي = الهدي	٢١٤
نفع = ينفي	٦٢٣	هدي = يهدي	٢٨٣، ٣٨٢
نفع = ينفعني	٧٠٧	هلل = استهلل	٣٥٠
نفق = النفقة	٦٨٠، ٢٣١، ١٥٩	هون = هوان	٥٣٩



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
وأد = الوأد	٤٧٧، ٤٧٩	وضع = وضعت	٦٢٧
وأد = المؤودة	٤٧٨، ٤٧٩	وضم = الوضيعة	٥١٩
وثب = واثب	٢٤٧	وطى = وطأ	٥٢٣
وجأ = الوجاء	٣٧٢	وعظ = وعظه	٦٠٦
وجب = استوجب	٥٠	وعى = وعاء	٧٠٥
وجب = وجب البيع	٩٧	وفي = استوفى	٢٦٦
وجب = الموجبة	٦١٤	وفي = وفاة	٤٦٨
وجب = وجب	٥٧٣	وقت = وقت	٦٠٠
وجد = الواجد	١٧٣	وقع = الوقاع	٤٧١
وجد = وجدتم	١٧٥	وقع = وقع عليها	٦٠٢
وجه = الوجه	٤٦٧	وقع = يقع	٥٨٥
ودد = الودود	٣٥٤	وقع = وقعت	٦٠٤
ودع = الوديعة	٣٧٠	وقف = الوقف	٢٩٥، ٢٩٢
ودع = يدع	٣٨٦	وقف = موقوف	٦٩٣، ٦٧٣، ٥٠١
ورق = الورق	١٠٧	وقف = وقف	٥٩٩، ٥٩٧
ورق = أورق	٦٢٥	وقع = وقعت الحدود	٢٣٧
وزن = الوزن	١٥١	وقي = الوقية	١٥
وزن = وزن، زنة	٥٠٧	وقي = الأوقية	٢٦
وسط = وسط	٥٢٧	وقي = أوقية	٤٨٧
وسق = خمسة أوسق	١٣٩، ٢٠٧	وكأ = الكاء	٥٢٣، ٣٢٨، ٣٢٤
وشم = الواشمة، المستوشمة	٤٧٥	وكأ = متكأ الانكاء	٥٢٣
وصل = الواصلة	٤٧٥	وكر = الوكيرة	٥١٩
وصل = المستوصلة	٤٧٥	وكس = الوكس	٤٩٣، ٤٤
وصى = الوصية	٣٦٠	وكل = الوكالة	٢٠٩، ٢٠٧
وصى = لا وصية	٣٦٦	ولد = أم الولد	٦٤١، ٣٠
وضع = وضع الحوائج	١٤٧	ولد = ولد صالح	٢٩٢
وضع = وضع	٥٧٧	ولد = المولود	٣٥٠



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
ولد = الولود	٣٧٤	يوم = يوم خير	٤٢٤
ولد = الولد للفراش	٦٥٧	يوم = أول يوم للوليمة	٥١٥
ولم = الوليمة ، أولم	٥١١، ٥٠٩، ٥٠٧ ٥١٩، ٥١١		
ولي = الولاء	٣٥٦، ٣٨، ٢٦		
ولي = أولى	١٩٧		
ولي = أولى	٣٣٥، ٣٣٤		
ولي = مولى	٣٤٨		
ولي = المولى	٣٨٩		
ولي = الولي	٣٩٧		
ولي = وليان	٤١١		
ولي = مولى	٤١٣		
ولي = الموالى	٤٣٤		
ولي = المولى	٥٩٩		
ولي = الإيلاء	٦٠٠، ٥٩٩		
حرف الباء			
يتم = اليتيمة	٤٠٣		
يدد = يدا بيد	١٠٩		
يدد = على اليد	٢١٩		
يسر = ميسرة	١٥٧		
يسر = أيسر	٥٠٣		
يلي = يلي	٥٢٥		
يهم = يمين	٥٢٥		
يهم = اليمين	٥٩٥		
يوم = يوم أحد	١٧٩		
يوم = يوم الخنلق	١٧٩		
يوم = يوم النحر	٢٣٥		



رابعاً : فهارس الأعلام الذين تم التعريف بهم

العلم	رقم الصفحة
حرف الألف	
أروى بنت أويس	٢٢٧
أسامة بن زيد مولى رسول الله	٤٣٦
أبو أمامة ، صدي بن عجلان الباهلي	١٢٧
أنيس بن الضحاك الأسلمي	٢١٥
أنيس بن قتادة	٤٧٧، ٤١٠
حرف الباء	
برّوع بنت واشق	٤٩٤
بريدة بن الحصيص	٣٤٤
بريرة مولاة عائشة	٢٥
بريرة بنت صفوان مولاة عائشة	٦٢٩
أبو بكر بن عبد الرحمن (الحارث) المخزومي	١٦٧
حرف القاء	
قيمة بنت وهب	٤٣٢
حرف الثاء	
ثابت بن الظرب	٥٥٥
ثوية أمة أبي هُب	٦٦٩
حرف الجيم	
أبو جحيقة وهب بن عبد الله السوائي	٥٢٣
جذامة بنت وهب الأسدية	٤٧٧
جميل بن يسار	٤٠٦هـ
جميلة بنت أبي بن سلول	٥٥٣، ٥٥١
ابنة الجديّ عمرة بنت الجؤن الكندي	٥٨١
حرف الحاء	
حبان بن منقذ الأنصاري	١٠١



العلم	رقم الصفحة
أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين	٤٨٨
الحسن البصري	٤١١
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي	٦٦٩
حنظلة بن قيس الزرقاني الأنصاري	٢٥٨
حرف الخاء	
أبو خراش ، حبان بن زيد الشرعي التابعي	٢٩٠
خنساء بنت خذام	٤٠٩
خولة بنت حكيم ، تزوجت بخاتم	٤٩٩
حرف الراء	
أبو رافع القبطي مولى رسول الله	١٦٣
رفاعة القرظي	٤٣٢
رفاعة بن رافع الأنصاري	٧
أبو ركانة عبد يزيد بن هاشم	٥٦٩
أم ركانة، عجلة بنت عجلان	٥٦٩
رويفع بن ثابت الأنصاري	٦٤٧
حرف الزاي	
الزبير القرظي اليهودي	٤٣٢
أبو الزبير محمد بن مسلم المكي التابعي	٢٣
زيد بن ثابت	٣٥٩
حرف السين	
السائب بن أبي السائب	٢٠٣
سعد بن خولة	٦٢٧
سعد بن عباد	٣٦٤
سعد بن أبي وقاص	٢٠٥
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	٤٨٧
سليمان بن يسار مولى ميمونة	٥٩٩
أبو السنابل عمرو بن بعكك	٦٢٧



العلم	رقم الصفحة
سواد بن غُزَيَّة	١١٣
سودة بنت زمعة القرشية أم المؤمنين	٥٤١
حرف الشين	
الشريد بن سويد الثقفي	١٧٣
أم شريك ، تزوجت بخاتم	٤٩٩
شريك بن سَمْحَاء	٦١٢
الشعبي عامر بن شراحيل	٦٣٠
حرف الصاد	
الصعب بن جثامة	٢٧٨
صفوان بن أمية القرشي	٢٢٥
صفية بنت حيي بن أخطب اليهودي	٤٨٥
صفية بنت شيبه القرشية	٥١٧
حرف الضاد	
ضمضم بن قتادة الفزاري	٦٢٥
حرف العين	
أبو العاص بن الربيع	٤٤٦
العالية ، الغالية ، أسهاء بنت نعيم الغفاري	٤٥٠
عامر بن الحارث بن الظرب	٥٥٥
عامر بن الظرب	٥٥٥
عبد الحميد ، أبو عمرو بن حفص	٦٣٠
عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي	١٥٣
عبد الرحمن بن خلدة الأنصاري	١٧١
عبد الرحمن بن الزَّبير الصحابي	٤٣٢
عبد الرحمن بن عثمان التيمي	٣٣٠
عبد الرحمن بن كعب بن مالك	١٧٧
عبد الله بن بُريدة	٨١
عبد الله بن عامر بن ربيعة العَنَزِي	٤٩٧



العلم	رقم الصفحة
عروة بن الجعد البارقى	٢٠٩، ٨٥
عروة بن الزبير بن العوام التابعى	٥٤٣، ٢٣٣
عطية القرظى	١٨٦
عقبة بن عامر	٥٠٣
علقمة بن قيس بن أبي شبل النخعى التابعى	٤٩٣
عمار بن ياسر	٢٠٥
عمر بن أبي سلمة عبد الأسد القرشى	٥٢٥
عويمر العجلانى	٦١٤، ٦١٣، ٦٠٦
حرف الفين	
غيلان بن سلمة الثقفى	٤٤٤
حرف الفاء	
فاطمة بنت رسول الله	٤٨٩
فاطمة بنت قيس القرشية	٦٣٠، ٤٣٦
فريعة بنت مالك الأنصارى	٦٣٨
فضالة بن عبيد الأنصارى	١١٩
فيروز الديلمى	٤٤٠
حرف القاف	
أبو قتادة الحارث بن ربعى الأنصارى	٥٣١
أبو القعيس	٦٦٥
أبو قلابة عبد الله بن زيد الجُرمى التابعى	٣٥٨
حرف الميم	
مالك بن صعصعة	١١٣
محمود بن لبيد الأنصارى	٥٦٧
أبو مذكور، من الأنصار	١٧
أبو مسعود الأنصارى عقبة بن عمرو البدرى	١٣
معاذ بن جبل	١٧٧، ١٧٦، ١٧٥
معاوية بن جاهمة السلمى	٢٨٦



اللفظ	رقم الصفحة
معاوية بن الحكم السلمي	٢٨٦
معاوية بن حيدة الصحابي ، جد بهز	٤٦٧
معاوية بن أبي سفيان	٢٨٦
معقل بن يسار	٤٠٦
معمر بن عبد الله العدوي القرشي	١١٧
مغيث ، زوج بريرة	٤٤٠
حرف الهاء	
هلال بن أمية	٦١٢
أبو هند يسار مولى بني بياضة	٤٣٨
حرف الواو	
وائل بن حجر الحضرمي	٢٨٦
أبو وائل شقيق بن سلمة	١٣٠
حرف الياء	
يعلى بن أمية	٢٢٣



خامساً: فهرس الأماكن والمدن

المكان	رقم الصفحة
أوطاس	٦٥٥، ٤٢٢
بارق	٨٥
بئر أبي عنبه	٧٠٧
البقيع	٥٢
حضر موت	٢٨٦
الربذة	٢٧٨
الشرف	٢٧٨
عتود	٤٩٣
النقيع	٢٧٨، ٥٢



فهارس الجزء الرابع من فقه بلوغ المراه

أولاً فهرس الآيات الكريمة :

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة		
رَبَّنَا اقْبَلْ مِنَّا	١٢٧	٣٨٥
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ	١٤٣	٢٠٤
الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ وَالْمَبْدُ وَالْعَبْدُ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى	١٧٨	٣٧، ٣٤، ١٤، ٨
وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	١٧٩	١٤، ٨
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	١٨٨	٤٧١، ١٦٧
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ	١٩٠	٣٠٩
فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ	١٩١	٣٠٩
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ	١٩٣	٣٠٩
فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ	١٩٤	٣٨، ٢٢
وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ	١٩٥	٢٥٠
وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَتَ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	٢١٧	١٠
وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٢١٨	٢١٣
لَا يَزِيدُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُو فِي أَيْدِيكُمْ	٢٢٥	٤٢٢، ٤٢٢
فَرَجُلٌ وَآمَرُكَ ابْنُ مِمَّنْ رَضُونَ مِنَ الشُّهَدَاءِ	٢٨٢	٤٨٦، ٤٦٧



سورة آل عمران

٥٢٨	٤٤	إِذْ يَقُولُكَ أَفَلَمْ تَرَوْهُمْ أَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ بِرَبِّهِمْ
٤٠٦، ٤٠٥، ٣٩٩، ٣٩٨	٧٧	إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَأَمْنِيَّتَهُمْ نَسًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
٥٢٠	٩٢	لَنْ نَسْأَلَكَ الْآخِرَ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا جُعِلَ لَكُمْ
٥١١	١٠٨	أَنْ تُرَدَّ أَيْتُنْ بَعْدَ آيَتِهِمْ
٢٥٥	١٦٨	وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

سورة النساء

٥٤٠	٣	أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
١٠٧	١٥	فَأَمَّا كُومُكُمْ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَنَّ الْمَوْتَ أَوْ يَحْمَلَ اللَّهُ مَن سَبِيلًا
٢٧٣	٢٣	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
٢٧٢	٢٤	وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
١٤٥، ١٢٠، ١٠٩، ٨٩	٢٥	فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَانْ أَتَيْتُمْ بِمَحْصَرٍ فَلْتَنْهَنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ
١٦٧	٢٩	لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
٨٣	٥٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ
٢٢٣، ٢٢٠	٩٧	إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا
٢٢٢	١٠٠	وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً

سورة المائدة

٣٥٥، ٣٩	١	أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْيِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ
---------	---	--



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا	٢	٣٥٥
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ	٣	٣٧٩
قُلْ أَجَلُكُمْ بِالْطَّبِئَةِ وَمَا عَلَّمْتُمُ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ يَقُولُونَ يَمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فِكُلُوا يَمَّا أَمْسَكْنَ	٤	٣٦٠، ٣٥٧، ٣٥٥
وَأَطِيعُوا الَّذِينَ آمَنُوا لِكَلَّابِ حِلٍّ لِّكُلِّ	٥	٣٦٢
إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُجَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ	٢٣	١٠
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ	٣٤	١٢٤
وَالشَّارِقِ وَالشَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا تَكَلَّا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	٣٨	١٦٥، ١٥٠
الْأَنْفُسِ بِالْأَنْفُسِ	٤٥	٣٧، ٣٤، ٢٠، ١٥، ١٤
يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ	٥٤	١٠
لَا يُؤْخَذُكُمُ اللَّهُ بِالْفِعْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ، إِنْطَعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارُهُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْضَطُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	٨٩	٤٣١، ٤٢٢، ٤٢١، ٤١٦
يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالْأَصَابُ وَالْأَذَلُّمُ يَجْسُ مِنْ عَلَى الشَّيْطَانِ فَاجْتَبَاهُ لِلَّكُمْ تَقْلِحُونَ * إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْمَدَافَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْغَيْرِ وَالْيَمِيرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ السَّبِيلِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ	٩٠ - ٩١	٣٣٠، ١٨٨، ١٨٧



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسُوْغَ اللَّهُ بِشْرِيْ وَرَنِ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ	٩٤	٣٦٩، ٣٥٧، ٣٥٥
أَجَلٌ لَّكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ، مِمَّا لَكُمْ وَلِلْغَيَاةِ وَنَحْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا	٩٦	٣٥٥
تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ	١٠٦	٥٠٣
سورة الأنعام		
فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اللَّهُ عَلَيْه	١١٨	٣٨١
وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمَاءُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ	١٢١	٣٥٩، ٣٥٨
كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ، يَوْمَ حَصَادِهِ	١٤١	٤٢١
وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا	١٤٢	٣٧٩
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ	١٤٥	٣٤٤، ٣٣٤
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا	١٤٨	٤١٨
وَلَا تُزِرُّ وَازِرَةً وَزِدْ أُخْرَى	١٦٤	٧١، ٣٢
سورة الأعراف		
نَاقَةُ اللَّهِ	٧٣	١٨٥
وَجِدْ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ	١٥٧	٣٤٨، ٣٤٣
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا	١٨٠	٤٢٥، ٤٢٤
سورة الأنفال		
يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ	١	٢٩٧، ٢٨٠، ٢٧٠
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ		
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَيْسَ الْبَرُّ كَفَرُوا رَحِمًا فَلَا تُولَوْهُمْ الْأَدْبَارَ	١٥	٢١٧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُولُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحُولُوا أَمْنَتِكُمْ	٢٧	٤٨٢
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ	٣٩	٣٠٩



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
وَأَعِدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ فَتْنٍ فَإِنَّ يَوْمَ فَتْنِهِمُ لِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ	٤١	٢٧٨، ٢٨٩، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٤
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَالْآخَرِينَ مِنْ دُونِهِ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ	٦٠	٢٧٧، ٢٢٥، ٣٣١، ٣٣٢
وَإِنْ جُنَحُوا لِلْسَلَامِ فَأَجْزَحْ لَهَا	٦١	٣١٧
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٧٢	٢١٣
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ	٧٥	٢٣٣
سورة التوبة		
بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	١	٣١٨
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَىٰ مَدِينِهِمْ	٤	٣١٨
فَأَقْضُوا لِلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْلَبُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ	٥	٢٤٧، ٢٦١
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْنِ أَيْدِيَهُ مَأْمُورٌ بِذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ	٦	٣٠٩
إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا	٢٨	٢٩٤
فَتِلْكَ الْأَيَّاتُ لِأَيُّمُوتَ بِاللَّهِ وَلَا يَلْوِي الْأَخِيرُ وَلَا يُجْرَتُونَ مَا حَزَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِيحُونَ بَيْنَ الْحَقِّ مِنَ الذِّبِّ أَوْثُوا الصَّبْرَ حَتَّىٰ يَبْتَغُوا الْجَزَاءَ عَنْ يَدِهِمْ صُدُورُهُمْ	٢٩	٢٣٢، ٣٠٦، ٣١٠
فَمَا اسْتَعْتَفُوا لَكُمْ فَاسْتَعْتَفُوا لَكُمْ	٧	٣٩



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
وَالْمُؤَلَّفَةُ فُلُوقُهُمْ	٦٠	٥٤٨
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَقُولَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ	١١١	٢١٣
سورة هود		
نَاقَةُ اللَّهِ	٦٤	١٨٥
أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ	١٠٨	١٥٤
سورة إبراهيم		
رَبِّكَ وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ	٤٠	٣٨٥
سورة النحل		
وَالْفِيلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْحَمِيرِ لِيَرْكَبُوهَا وَزِينَةً	٨	٣٥٠، ٣٣٥، ٢٧٦
أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِيدِهِمْ	٤٦	٤١٧
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ	٩٠	٣٧٧
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِفْتُمْ بِهِ	١٢٦	٢٢
سورة الإسراء		
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى	١٥	٧١، ٣٢
سورة الحج		
هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ	١٩	٢٤٩
وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ	٣٢	٣٨٦
سورة النور		
الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ	٢	١٣٤، ١٣٣، ١٣٣، ١٠٩، ١٠٥
وَالَّذِينَ يَزْنُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ يَأْتُوا بِآيَةٍ شَهَادَةٍ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ	٤	١٤٦، ١٤٥، ١١٨
وَالَّذِينَ يَزْنُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَا يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ وَاللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	٦	١٤٤، ١١٨



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ الْكَلِيدُ	٨	١٨٨
إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ	١١	١٤١
لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ	١٣	١١٨
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	١٩	١٤١
وَلَا يَأْتِي أَوْلَاؤُا الْفَضْلِ مِثْرُكَ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ	٢٢	١٤١
وَالْمُسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ		
فَكَايَرْتُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَمَا تَوْفِيقُ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ	٣٣	٥٤٧، ٥٤٨
سورة القصص		
إِنْ رَّسَوْتَ عَلَا فِي الْأَرْضِ	٤	٣١٢
سورة الأحزاب		
وَأُولُوا الْأَرْزَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ	٦	٢٣٣
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِيحًا وَجُودًا لَّمْ تَرَوْهَا	٩	٢٣٩
وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَاحِبَيْهِمْ	٢٦-٢٧	٢٩٥
وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَنَأْيُسَرِينَ		
فَرِيقًا * وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْكُوهَا		
وَكَاثَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا		
سورة فاطر		
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ	١٨	٧١، ٣٢
سورة الصافات		
فَسَاقِمَ فَكَاكٍ مِّنَ الْمُتَدَحِّينَ	١٤١	٥٢٨
سورة الزمر		
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ	٧	٧١، ٣٢
سورة غافر		
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْفُسَ لَتُكَفِّرُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَكُونُونَ	٧٩	٣٣٦



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة محمد		
فَإِنَّمَا مَتَّعُوا بِعَدُوٍّ وَإِنَّمَا وَدَّاعُهُ		
إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِن بَعْدِ مَا يَبَيِّنُ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ	٢٥	١٠
سورة الحجرات		
لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	١	١٠٤
فَقَبِلُوا اللَّيْلَ تَبَيَّنَ	٩	٨٧
سورة النجم		
الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كَثِيرَ الْإِنْعَامِ وَالْفَوْاحِشِ إِلَّا اللَّهُمَّ	٣٢	١٩٦
الْأَنْزِلُ وَالْزُرَّةُ وَزِدَاخِرِي	٣٨	٧١
سورة الحديد		
لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِن بَعْدِ وَفَتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ	١٠	٢٢٣
سورة الحشر		
مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّسَانٍ أَوْ رَكَعْتُمْهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أَسْوَأِهَا فَيَاذَنَ اللَّهُ	٥	٢٤٣
وَمَا آفَاةَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِن خِيَلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	٦	٢٩٨
مَا آفَاةَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَن لَا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا مَنَّاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْهُنَّكُمْ عَنْهُ فَأَنْتَهُرُوا	٧	٢٨٩، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٤٤، ٥٤٤
سورة الممتحنة		
فَلَا تَجْعَلُوا دِينَكُمْ كَدِينِ الْكُفَّارِ	١٠	٣٢٠



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الطلاق		
وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ	٢	٤٨٦، ٤٨٢، ٤٧٥
سورة الطارق		
يَخْرُجُ مِنَ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ	٧	٤٨
سورة العصر		
نزول سورة العصر		٣١٠
سورة الكوثر		
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْعَسِرْ	٢-١	٣٨٧، ٣٨٣



ثانياً : فهرس أطراف الأحاديث والآثار والأقوال

الأحاديث	رقم الصفحة
حرف الألف	
اثنوني اكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعدي	٢٩٤
أس الناس في وجهك .. ولا يأس ضعيف / عمر	٤٧٣
أبعدك الله وبطل عرجك	٢٦
أبغض الناس إلى الله ثلاثة : ملحد في الحرم ، ومتبع سنة الجاهلية ، ومطلب دم بغير حق	٥٢
أبك جنون ؟	١١١
أتخلفون ؟ وتستحقون دم صاحبكم	٧٢
أتشفع في حد من حدود الله	١٥٥
أتى يهودي ويهودية قد زنيا	١٢٧
أتى النبي بلص قد اعترف اعترافاً	١٦٤
أتيت النبي ومعني ابني ، من هذا ؟	٧٠
اجتنبوا هذه الفاذورات التي نهى الله عنها	١٣٩
أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز	٢٩٥
أحب إلي من أن أعق رقبة / أنس	٦٨
أحسن إليها (زانية حبلى) فإذا وضعت فائتني بها	١٢٢
أحلت لنا ميتتان ودمان ، السمك والجراد ، الكبد والطحال	٣٣٨
أحي والداك ؟ ففيهما فجاهد	٢١٦
أخذ عمر الجزية ٤ دنانير من الغني ودينار من الفقير ، والمتوسط دينارين	٣١١
أخرج عمر نصر بن الحجاج إلى البصرة	١٣٦
أخرج النبي أنجشة من المدينة	١٣٦
أخرجوا اليهود من الحجاز ، وأهل نجران من جزيرة العرب	٢٩٤
أخرجوهم من بيوتكم / المخشئين	١٣٥
أخشى إن طال بالناس زمان : ما نجد الرجم / عمر	١١٦ ، ١١٧
أخف الحدود ثمانون / عبد الرحمن بن عوف ، فأمر به عمر (للشارب)	١٧٥



الأحاديث	رقم الصفحة
أداها إلا عشرة دنانير فهو عبد	٥٣٧
ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم	١٣٧
ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعاً	١٣٧
إذا أرسلت فاذكر الله	٣٨١، ٣٥٧
إذا استغفرتم فانفروا	٢٢١
إذا أصاب المكاتب حداً أو ميراثاً ورث	٥٤١، ٥٣٩
إذا أصبت بحدك فكل ، بقرضه ... فلا تأكل	٣٦٢
إذا أمسك الرجل الرجل ، وقتله الآخر ، يقتل ، ويجبس	٣٧
إذا بلغت به السلطان فلعن الله الشافع والمشفع / الزبير	١٧١
إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقضي ، حتى تسمع كلام الآخر	٤٥٧
إذا حاصرت أهل حصن ... اجعل لهم ذمتك	٢٣٠
إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر	٤٥٣
إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران ، وإن ..	٤٥٣
إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأتها ، وكفر	٤١٣
إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر ، وأت	٤١٣
إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته فكله ما لم يتن	٣٦٤
إذا زنت أمة أحدكم ، فليجلدها .. فليبيعها	١٩٩
إذا شرب سكر ، هذى ، افترى ، أن تجلده ثمانين / علي	١٧٧
إذا شرب فاجلدوه ، فاجلدوه ، فاجلدوه ، فاضربوا عنقه	١٨٢
إذا ضرب أحدكم فليتنق الوجه	١٨٤
إذا ضرب العبد فليجنب الوجه	١٨٤ هـ
إذا ظفرت بأكيدر لا تقتله ، وأت به ، فإن أبى فاقتله	٣٠٨
إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه ، فإن الله خلق آدم على صورته	١٨٤
إذا قتلتم فأحسنوا القتلة	٢٢
إذا كان أحدكم مكاتب فلتحتجب منه	٥٣٩
إذا لقيت عدوك .. فادعهم إلى ثلاث خصال : إلى الإسلام .. والجزية ، وقتلتهم	٢٣٠
إذا لقيتم أحدكم في طريق فاضطروهم إلى أضيقه	٣١٤

رقم الصفحة	الأحاديث
٢٣٨	إذا لم يقاتل أول النهار أخر حتى ترول .. وينزل النصر
١٦٣، ١٦١	اذهبوا إلى بيتها تجدوه تحت فراشها ، فقتلت
١١١	اذهبوا به فارجموه
١٦٤	اذهبوا به (لص اعترف) فاقطعوه ثم احسموه
١٨١	أرى أن تجعلها كأخف الحدود / عبد الرحمن بن عوف
٢٠٩	أرأيت إن دخل على بيتي ، وبسط يده ليقتلني / سعد بن وقاص
٣٩١	أربع لا تجوز في الضحايا : العوراء والمريضة والعرجاء والكسير
٢١٦	ارجع فاستأذنها ، فإن أذناك ، وإلا فبرهما
٢٤٢	ارجع فلن أستعين بمشرك
٤٢٥	أسألك بكل اسم سميت به نفسك ، أو استأثرت
١٦٤	استغفر الله وتب إليه (لمن اعترف بالزنا)
٣١٢	الإسلام يعلو ولا يعلى عليه
٥٦	الأسنان سواء ، الثنية والضررس
٤٩٥	استهما على اليمين ، ما كان أحبا ، أو كرها
٢٧٦	أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة أسهم
٥٣١	اشترىها ، وأعتقها ، واشترطها
٣٨٤	اشحذي المذبة ، بسم الله ، اللهم تقبل من محمد وآل محمد ، وأمة
٣٤٠	أصاب أرنباً ، فذبحها ، فأمره بأكلها
٦٠، ٥٦	الأصابع سواء ، والأسنان سواء ، الثنية والضررس
٢٧٢	أصبنا سبايا يوم أوطاس فأنزل الله
٢٨٦	أصبنا طعاماً يوم خير ، فياخذ منه ما يكتفيه
١٢	اضربوه حده ، رويجل ضعيف خيب بأمة
٥٢٧	أعتق وأرق
٥٢٩	أعتقك واشترط عليك
٥٤٥	أعتقها ولدها (مارية)
٢٩٩، ٢٧٨	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ...
٢١٤	أغل النساء جهاد ؟ الحج والعمرة



الأحاديث	رقم الصفحة
أعلاها ثمناً ، وأنفسها عند أهلها	٥١٩
أغار رسول الله على بني المصطلق ، وهم غارون ، قتل وسبى وأصاب	٢٢٨
اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها	١٠٢
اغزوا باسم الله .. ، قاتلوا من كفر .. ، ولا تغلوا ولا تغدروا	٢٣٠
اقتلت امرأتان من هذيل ، فرمتهما بحجر	٢٨
اقتلوا شيوخ المشركين ، واستبقوا شرخهم	٢٤٦
اقتلوه ، اقطعوه ، اقلوه ، السارق ثمانية ، ورابعة	١٧٢
أقديني ، حتى تبرأ ، فأقاده	٢٦
أقرع بينهم	٥٢٧
اقطعوا في ربيع دينار ، ولا تقطعوا فيها هو أدنى	١٤٩
اقتلوه ، ابن خطل ، متعلق بأستار الكعبة	٢٦٢
اقضه عنها (والدته نذرت)	٤٣٧
أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود	٢٠٢
أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم	١١٩
أقيموا على أرفانكم الحد ، محصن ، ومن لم يحصن / علي	١٢١
أكل الضب على مائدة رسول الله	٣٥١
أكل من السمن والأقط ، وترك الضَّبَّ تقذراً	٣٥١
أكل منه (الحمار الوحشي) النبي	٣٤٨
أكلنا زمن خيبر الخيل وحمُر الوحش ، ونهانا النبي عن الحمار الأهلي	٣٣٥
ألا أخبركم بخير الشهداء ؟ الذي يأتي قبل أن يسألها	٤٧٤
ألا أشهدوا أن دمعتها هدر (تشتم النبي)	١٠٠
ألا إن الأبل قد غلت ، فقوم عمر	٦٩
ألا إن دية الخطأ شبه العمد ... مئة من الإبل	٥٤
ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي	٣٣١
ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، بالله	٤٠٧
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟	٤٧٨
ألا إنكم يا معشر خزاعة قتلتهم هذا القتل	٤٣



الأحاديث	رقم الصفحة
ألم أنه عن قتل النساء ؟ من صاحبها ؟	٣٤٥
ألم تري إلى مجزر المدلجي ... هذه الأقدام بعضها من بعض	٥١٣
إما أن يدوا صاحبكم ، وإما أن يأذنوا بحرب	٧٢
أما إنه لا يجني عليك ، ولا تجني عليه	٧٠
أما بعد ، ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	٥٣١
أمر أن يرض رأسه بين حجرين	٢١
أمر بكيش أقرن بطاً في سواد .. ليضي به ، اشحذي المديّة	٣٨٤
أمر بها (زانية) فشكت عليها ثيابها ... فرجعت	١٢٢
أمر بها فقطعت	١٥٦
أمر بها (اليهوديين) ، فرجما	١٢٨
أمر رسول الله بالقصاص	٣٣
أمر الله السيد أن يدع الربيع للمكاتب من ثمنه / علي	٥٤٨
أمر النبي بأكلها (شاة ذبحت بحجر)	٣٧١
أمر النبي بالنخل فقطع	٢٥٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله	٢٦٩
أمرني أن أخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافياً	٣١٠
أمره بأكلها (الأرنب)	٣٤٠
إن أرادوا أن تنزلهم على حكم الله ، على حكمك	٢٣٠
إن اعترفت فارجمها	١٠٢
إن أمسك عليك فأدرته حياً فأذبحه	٣٥٧
إن جاءت به على صفة كذا فهو لفلان	٥١٥
إن رميت سهمك فاذكر الله ، فإن غاب ، وإن وجدته غريقاً	٣٥٧
إن قضيب من أراك	٤٩٧
إن كان مئة شرط	٥٣١
إن نسي أن يسمي حين يذبح فليسم ، ثم ليأكل	٣٨٠
إن وجدت مع كلبك كلباً ، وقد قتل فلا تأكل	٣٥٧



الأحاديث	رقم الصفحة
أنا أول من يجئ بين الرحمن للخصومة يوم القيامة / علي	٢٤٩
أنا أولى من وفي بدمته	٣٩
أنا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين	٢١٩
إن أعنى الناس على الله ثلاثة : قتل في الحرم ، قتل غير قاتله ، قتل لذهل الجاهلية	٥٢
إن امرأة ذبحت شاة بحجر ، فأمر بأكليها	٣٧١
إن امرأة من بني مخزوم سرت	١٥٥
إن امرأة من جهينة أتت نبي الله ، وهي حبل من الزنا	١٢٢
إن أناساً كانوا يؤخذون بالوحي ، وإننا نأخذكم بما ظهر لنا / عمر	٤٨٥
إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم / ابن عباس	٧٨
أن نخدم رسول الله ما عشت	٥٢٩
أن جارية وجد رأسها قد رض	٢١
إن جيشاً غنموا في زمان رسول الله طعاماً وعسلاً ، فلم يؤخذ منهم الخمس	٢٨٤
إن خيركم قرني ... ، يشهدون ، يخونون ، يذنون ، ويظهر فيهم السمن	٤٧٦
إن رجلاً اعترف على نفسه بالزنا	١٣٩
إن رجلاً أعتق غلاماً عن دبر	٥٣٥
إن رجلاً سأل النبي : ما تقول في الغنيمة ؟	٢٧٩
إن رجلاً شهد عليه أنه يتقيأ الخمر	١٧٩
إن رجلاً من بني عدي قتل	٦٨
إن الرجل يقتل بالمرأة	٤٥
إن رجلين اختصما في دابة ، فقتضى بها بينهما نصفين	٥٠١ ، ٥١٠
إن رجلين ادعيا بعيراً شاهدين ، فقسمه النبي نصفين	٥٠٢
إن الرجم حق في كتاب الله إذا ... / عمر	١١٧
إن رسول الله أقر القسامة على ما كانت في الجاهلية	٧٨
إن رسول الله رأى امرأة مقتولة ، فأنكر قتل النساء	٢٤٤
إن رسول الله سئل عن الشهادة ، ترى الشمس ؟ على مثلها	٤٨٩
إن رسول الله قضى بيمين وشاهد	٤٩١
إن رسول الله نبى عن أكل كل ذي ناب ، وأكل كل ذي مخلب	٣٣٤

الأحاديث	رقم الصفحة
إن رسول الله نبى عن بيع الولاء	٥٣٣
إن رسول الله أقر القسامة على ما كانت في الجاهلية	٧٨
إن رسول الله رأى امرأة مقتولة ، فأنكر قتل النساء	٢٤٤
إن رسول الله نبى عن أكل كل ذي ناب ، وأكل كل ذي مخلب	٣٣٤
إن رسول الله طلب من أسرى قريش في بدر الفدية ، مال ، تعليم	٢٦٧
إن رسول الله فادى أسيراً من عقيل برجلين من أصحابه	٢٦٧
إن رسول الله قال : (اللغو) هو كلام الرجل في بيته : كلا والله	٤٢٢ هـ
إن رسول الله قتل يوم بدر ثلاثة صَبْرًا	٢٦٥
إن رسول الله لم يسنه (حد الخمر) / علي	٢٠٤
إن رسول الله نبى عن الخذف	٣٦٨
إن ريجها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً	٣٢١
إن طبيباً سأل رسول الله عن الضفدع دواء فنهى عن قتلها	٣٥٣
إن على أهل الماشية ما أصابت بالليل	٩٦
إن الغلول نار وغلول على أصحابه في الدنيا والآخرة	٢٥٤
إن القوم إذا أسلموا أحرزوا دماءهم وأموالهم	٢٦٨
إن قوماً حديثي عهدهم بالجاهلية يأتون بلحم	٣٥٩ ، ٣٦٦
إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة	٤٢٤
إن الله خلق آدم على صورته	١٨٤
إن الله سيهدي قلبك ، ويثبت لسانك ، فإذا جلس	٤٥٧
إن الله كتب الإحسان على كل شيء ، قتلتم ، ذبحتم ، وليحد	٣٧٦
إن من جاء منكم لم نرده عليكم ، ومن جاءكم منا رددموه علينا	٣١٩
إن النبي أتى برجل قد شرب الخمر فجلده	١٧٥
إن النبي دخل مكة ورأسه المغفر ، ابن خطل ، اقتلوه	٢٦٢
إن النبي رد اليمين على طالب الحق	٥١١
إن النبي عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم	٤٩٥
إن النبي قضى بالسلب للقاتل	٢٥٦
إن النبي قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم	١٥١



الأحاديث	رقم الصفحة
إن النبي كان يضحي بكبشين أملحين ، يسمي ، يكبر ، يضع رجله	٣٨٢
إن نبي الله جلد في الحمر بالجريد والتعال	١٨١
إن رجلاً أعتق ستة مملوكين له عند موته	٥٢٧
إن الرجل يقتل بالمرأة	٤٥
إن رجلاً اعترف على نفسه بالزنا	١٣٩
إن رجلاً من بني عدي قتل	٦٨
إن الرجم حق في كتاب الله إذا ... / عمر	١١٧
إن رسول الله أقر القسامة على ما كانت في الجاهلية	٧٨
إن رسول الله رأى امرأة مقتولة ، فأنكر قتل النساء	٢٤٤
إن علياً جلد ونفى من البصرة إلى الكوفة ، والعكس	١٣٣
إن عمر جعل على أهل الذهب ... ، الورق	٦٩
إن غلاماً قطع أذن غلام ، فلم يجعل لهم شيئاً	٢٤
إن في النفس الدية مئة من الإبل	٤٥
إن قريباً أهمهم شأن المرأة المخزومية ... اشفع	١٥٥
إن الله أنزل الداء والدواء ، وجعل لكل داء دواء ، فتداؤوا	١٩٧
إن الله بعث محمداً بالحق ، فكان فيها أنزل عليه آية الرجم / عمر	١١٦
إن الله قد كتب الإحسان على كل شيء	٢٢
إن الله لا يصنع بشقاء أحدك شيئاً (النذر حافية)	٤٣٥
إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً ، وابتغي به وجهه	٢٢٥ هـ
إن الله لغني عن تعذيب نفسه ، وأمره أن يركب	٤٣٥
إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم	١٩٦
إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة ، ولا يقيم الدولة الظالمة وإن كانت مسلمة / ابن تيمية	٤٦٣
إن من اغتبط مؤمناً قتلاً فإنه قود	٤٥

الأحاديث	رقم الصفحة
إن من شرب الخمر فأجلده، فاقتلوه، ولم يقتله	١٨٣
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره	٣٣
إن النبي أخذها (الجزية) من مجوس هجر	٣٠٥
إن النبي سبَّ بين الخيل، وفضل القُرَح في الغاية	٣٢٥
إن النبي بعث خالدًا إلى أكيد فأخذه، فحقن دمه، والجزية	٣٠٧
إن النبي ضرب وعُرب، وإن أبا بكر ضرب وعُرب (الزاني البكر)	١٣٣
إن النبي قتل مسلماً بمعاهد، أنا أولى من وفي بدمته	٣٩
إن النبي كان إذا أراد غزوة ورَّى غيرها	٢٣٦
إن النبي نصب المنجنيق على أهل الطائف	٢٦٠
إن النذر لا يغني عن القدر شيئاً	٤٢٩
إن اليهود جاؤوا إلى رسول الله ... أن رجلاً منهم وامرأة زنيا	١٢٧
إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات .. فهو حرام، وإنه لم يحل	٢١٢
إن هجوهم أشد عليهم من وقع النبل	٢١٣
إننا نأخذكم بما ظهر لنا / عمر	٤٨٥
إننا نستشفى به للمريض (عصير العنب)	١٩٩
انحر على بوانة، وأوف بنذرك	٤٣٩هـ
انطلق	٢٤٢
انطلقوا باسم الله، ولا تقتلوا، ولا تغلوا، وأحسنوا	٢٣٥
إنكم تختصمون إلي، وإنما أنا بشر، فأقضي، قطعت، قطعة من نار	٤٥٩، ٤٨٦
إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إلي ... قطعت من نار	٤٥٩
إنما أنزلت فينا هذه الآية معشر الأنصار	٢٥٠
إنما الولاء لمن أعتق	٥٣١
انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي، وشفقة حتى أهريق دمه	٢٥١
أنكتب هذا يا رسول الله ؟ قال : نعم، إنه من ذهب	٣١٩
إنكم تحرصون على الإمارة، وستكون ندامة	٤٥١
إنما هذا من إخوان الكهان لسجعه	٢٨
إنما هلك الذين قبلكم ... إذا سرق الشريف، الضعيف	١٥٥



الأحاديث	رقم الصفحة
إنما يستخرج به (النذر) من البخل	٤٢٩
إنه ستكون هنات وهنات ، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة	٨٨
إنه عد شهادة الزور من أكبر الكبائر	٤٧٨
إنه لا قدست أمة لا يأخذ الضعيف فيهم حقه	٤٦٢
إنه لم يتقيأها إلا بعد أن شربها / عثمان	١٧٩
إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ، ومن جاءنا منهم فسيجعل الله له فرجاً	٣١٩
إنه من بيد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله	١٣٩
إنه (النذر) لا يأتي بخير ، وإنما يستخرج به من البخل	٤٢٩
إنها أمانة ، وإنها يوم القيامة خزي وندامة ، إلا	٤٥٢ هـ
إنها (الخذف) لا تصيد صيداً ، ولا تنكأ عدواً ، ولكنها تكسر السن	٣٨٦
إنها (الخمرة) ليست بدواء ولكنها داء	١٩٨
أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره	١٩٢
إني لا أخيس بالعهد ، ولا أحبس الرسل	٣٠١
أهجمهم ، أوهاجمهم ، وجبريل معك	٢١٣
أوصيكم بتقوى الله ، واغزوا ، ولا تقتلوا / أبو بكر	٢٣٥
أوف بنذرک ، فإنه لا وفاء لنذر في معصية ، قطيعة ، لا يملك	٤٣٩
أوف بنذرک (نذر في الجاهلية بالاعتكاف)	٤٤٥
أول لعان كان في الإسلام أن شريك بن سحاء قذف هلال بن أمية	١٤٣
أول ما يحاسب به العبد صلاته	١٢
أول ما يقضى بين الناس في الدماء	١١
أي الرقاب أفضل ؟ أعلاها وأنفسها	٥١٩
أي العمل أفضل ؟ إيمان ، جهاد	٥١٩
أيعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل ؟ لا دية له	٩٢
أيكمأ قتله ؟ هل مسحتاً سيفيكما ؟ كلاهما ، سلبه	٢٥٨
أيأ أمة ولدت من سيدها فهي حرة بعد موته	٥٤٥
أيأ امرئ أعتق ، استنقذ الله بكل عضو منه عضوا	٥١٧
أيأ امرئ أعتق امرأتين ، كانت فكاكه من النار	٥١٧



الأحاديث	رقم الصفحة
أبيا امرأة اعتقت امرأة ، كانت فكاكها من النار	٥١٧
أبيا عبد كاتب على مئة ، فهو عبد	٥٣٧
أبيا قرية عصت الله ورسوله فإن خسها الله ورسوله ثم هي لكم	٣٠٣
إيمان الله ، وجهاد في سبيله	٥١٩
أبها الناس ، إنها هلك الذين قبلكم ... إذا سرق الشريف ، الضعيف	١٥٥
حرف الباء	
بسم الله ، اللهم قبل من محمد وآل محمد ، وأمة	٣٨٤
بعث بوركها (الأرنب) إلى رسول الله فقبله	٣٣٩
بعث رسول الله سرية ، فغتموا ، ونُقلوا	٧٤
بعثني رسول الله إلى اليمن قاضياً ، ترسلني وأنا حديث السن	٤٥٧
بعثني النبي إلى اليمن وأمرني أن آخذ من كل حالم ديناراً	٣١٠
بعثه عمر إلى امرأة قال زوجها : وجد معها رجلاً	١٢٦هـ
البكر بالبكر جلد مئة ونفي سنة ، والثيب جلد والرجم	١٠٧
البكر بالبكر جلد مئة ونفي عام	١٣٣
بيع المزايدة	٥٣٦
حرف التاء	
تأتون بالبينة على من قتله	٧٧
تأمرني أن يضع يده في فيك تقضمها	٩٣
تؤمن بالله ورسوله	٢٤٢
تبارزوا يوم بدر	٢٤٨
تبرئكم يهود بخمسين يميناً	٧٥
تحلف لكم يهود	٧٢
تحلفون خمسين يميناً ، فستحقون صاحبكم	٧٦
تداووا ، ولا تداووا بمحرم	١٩٧
دية مسلم اثني عشر ألف درهم	٦٨
تصادفي دية مسلم اثني عشر ألف درهم	٦٨
تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب	١٧١ ، ١٤٠



الأحاديث	رقم الصفحة
تقتل عمار الفئة الباغية	٨٤
تقتلك الفئة الباغية	٨٤
تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً	١٤٩
تكون فتى ، فكن فيها عبد الله المقتول ، ولا تكن القاتل	٢٠٨
حرف التاء	
ثلاثة أنا خصمهم ... رجل أقام سلعة بعد العصر	٥٠٥، ٥٠٤
حرف الجيم	
جاء أعرابي إلى النبي ، ما الكباثر	٤٠٢
جاء رجل إلى النبي يستأذنه في الجهاد ، أحي والدك ، فجاهد	٢١٦
جاءت امرأة من غامد ... فاعترفت بالزنا ، فأمر فحفر لها	١٢٦
جاهدوا المشركين بأموالكم ، وأنفسكم ، وألستكم	٢١٢
جراحات النساء على النصف من دية الرجل / علي	٦٥
جزأهم أثلاثاً ثم أفرغ بينهم ثم أعتق ، وأرق	٥٢٧
جعل النبي الدية اثني عشر ألفاً	٦٨
جلد أبو بكر أربعين	١٧٥هـ
جلد عمر في الخمر ثمانين	١٨١، ١٧٧
جلد عمر بن عبد العزيز عبداً في فرية (قذف) ثمانين	١٤٦هـ
جلد النبي أربعين ، وأبو بكر أربعين ، وعمر ثمانين ، وكل ستة	١٧٩
جهاد الكبير ، والصغير ، والضعيف ، والمرأة ، والحج والعمرة	٢١٤
جهاد لا قتال فيه ، الحج والعمرة	٢١٤
جهادكن الحج	٢١٤
حرف الحاء	
الحرب خدعة	٢٣٧
حرق اللوطي بالنار / أبو بكر ، علي ، ابن الزبير ، هشام	١٣٢
حرق رسول الله نخل بني النضير ، وقطع	٢٥٢
حرف الخاء	
خبشة من الخيائث (القفنذ)	٣٤٤

الأحاديث	رقم الصفحة
خذوا عني ، فقد جعل الله لها سبيلاً ، البكر ، الشيب	١٠٧
خذوها واشترطي لهم الولاء	٥٣١
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، اقتلوه	٢٦٢
الخمر ما خامر العقل	١٨٨
خير الأضحية الكبش الأقرن	٣٧٨
خير الناس قرني	٤٧٧
حرف الدال	
دخل علي النبي تبرق أسارير وجهه ، مجزز المدلجي	٥١٣
دخل مكة وعلى رأسه المغفر ، ابن خطل ، اقتلوه	٢٦٢
دعها حتى ينقطع دمها ، ثم أقم عليها الحد	١١٠
دية أصابع اليدين والرجلين سواء عشرة	٥٦
الدية بألف دينار أو اثني عشر ألف درهم	٦٨
دية الخطأ أحماس	٥٠
دية عقل الكافر نصف دية عقل المؤمن	٦٢
دية المرأة على النصف من دية الرجل / علي	٦٥
دية المرأة نصف دية الرجل	٦٤
دية المرأة نصف دية الرجل / عمر	٦٤
دية المرأة نصف دية الرجل / معاذ	٦٥
دية المعاهد نصف دية الحر	٦٥
دية اليهودي والنصراني أربعة آلا درهم / عمر	٦٣
حرف الذال	
ذبحها (الأرنب) ، فبعث بوركها إلى رسول الله فقبله	٣٣٩
ذبيحة المسلم حلال ، ذكر اسم الله أو لم يذكر	٣٨٠
ذكاة الجنين ذكاة أمه	٣٧٨
ذلك (عصير) ليس بشفاء ، ولمنه داء	١٩٩



الأحاديث	رقم الصفحة
الذي يقتطع مال امرئ هو فيها كاذب (الغموس)	٤٢٠
حرف الراء	
الرجل يقاتل للمغنم ، للذكر ، ليرى مكانه ، حية ، غضباً ، رياء	٢٢٤
رجم رسول الله ورجنا بعده فأخشى إن طال زمن / عمر	١١٦
حرف السين	
سئل رسول الله عن الثمر المعلق ، من أصاب بفيه	١٦٨
سئل رسول الله الدار مع المشركين فيصيون من نسائهم ، هم منهم	٢٤٠
سأل (طارق بن سويد) النبي عن الخمر يصنعها للدواء	١٩٨
سئل ابن عمر قذف أم ولد الآخر ؟ فقال : يضرب الحد صاغراً	١٤٨
سابق النبي بالخيال التي ضُمَّرت ، والتي لم تُضَمَّر	٣٢٣
ستكون (الإمارة) ندامة يوم القيامة	٤٥١
سموا الله عليه أنتم ، وكلوه	٣٨١ ، ٣٦٦
سموا وكلوا (لا تدري اذكروا اسم الله أم لم يذكروا)	٣٥٩
حرف الشين	
شأنك إذن	٤٤١
شرط الله أوثق	٥٣١
شهدت مع رسول الله إذا لم يقاتل أول النهار آخر	٢٣٨
شهدت مع رسول الله نفل الربيع ، والثلث	٢٨١
الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما	١٠٤ ، ١٦٦
حرف الصاد	
صلها هنا	٤٤١
حرف الضاد	
الضبع صيد	٣٤٢
الضبع صيد يزكل ، وفيه كبش إذا أصابه المحرم	٣٤٢
ضحى رسول الله يوم عيد بكبشين ، فقال : إني وجهت وجهي	٣٨٦
ضرب في الخمر بالجريد والنعال	١٧٥ هـ
ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط	٢١

الأحاديث	رقم الصفحة
حرف العين	
العبد بمنزلة الحر في قذفه ولعانه ، وليس على من قذف مملوكه حد / مالك	١٤٦هـ
عجب ربنا من رجل غزا ، فانهزم أصحابه ، فرجع حتى أهرق دمه	٢٥١
العجماء جبار	٩٧
عدّ شهادة الزور في أكبر الكبائر	٤٨٧
عقل أهل الذمة نصف عقل المسلمين	٦٢
عقل شبه العمد مغلف ، ولا يقتل صاحبه	٦٦
عقل الكافر نصف عقل المؤمن	٦٢
عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من دينها	٦٤
العقل ، وفكاك الأسير ، ولا يقتل مسلم بكافر	١٧
على أهل الذهب ألف دينار	٤٥
على أهل الورق اثنا عشر ألف	٦٨
على مثلها فاشهد	٤٨٩
عمر أجلى أهل نجران ، ولم يحلوا من تيباء ، لأنها ليست من بلاد العرب	٢٩٦
عن النبي أنه عدّ شهادة الزور من أكبر الكبائر	٤٨٧
حرف الفين	
غزونا مع رسول الله خير ، فأصبنا فيها غنماً ، فقسم فينا	٢٩٩
غزونا مع رسول الله سبع غزوات نأكل الجراد	٣٣٧
حرف الفاء	
في الأذن خمسون من الإبل / علي	٤٩
في الأنف إذا أوعب جدعه الدية	٤٥
في البيضتين الدية	٤٥
في الذكر الدية	٤٥
في الشفتين الدية	٤٥
في الصلب الدية	٤٥
في اللسان الدية	٤٥
في المواضع خمس ، خمس من الإبل	٦٠



الأحاديث	رقم الصفحة
في النفس المؤمنة مئة من الإبل	٦٢
حرف القاف	
قد أجرنا من أجزت	٢٩٠
قد أجل عمر يهود نجران ، ولم يجلووا من تيباء ، لأنها ليست من بلاد العرب	٢٩٦
قد جعل الله هن سبيلاً ، البكر ، الشيب	١٠٧
قسم رسول الله يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهم	٢٧٦
قصة الحمار الوحشي ، فأكل منه النبي	٣٤٨
قضاء الله ورسوله (في المرتد) ، فأمر به فقتل	٩٨
القضاء ثلاثة : في النار ، في الجنة	٤٤٧
قضى أن عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين	٦٢
قضى بالسلب للقاتل	٢٥٦
قضى رسول الله أن حفظ الحوائط بالنهار ، بالليل	٩٦
قضى رسول الله بالقسامة بين ناس من الأنصار على يهود	٧٨
قضى في شراح الحرة	٤٥٦
قطع في مجن قيمته عشرة دراهم	١٥٢
قل لخالد : لا تقتلن امرأة ولا عسيفاً	٢٤٥
قلما يريد غزوة إلا ورى بغيرها	٢٣٦
قم يا بلال فخذ بيدها فاقطعها	١٥٦
حرف الكاف	
كان أسامة بن زيد شديد السواد مثل القار ، وكان زيد أبيض مثل القطن	٥١٣هـ
كان ابن خطل قد ارتد عن الإسلام ، وقتل مسلماً	٢٦٣
كان رجل وامرأة من أشراف خير زنيا	١٢٧
كان رسول الله ينذ له الزبيب ، فيشر به ، أهرقه	١٩٤
كان رسول الله يُنقل بعض من يبعث من السرايا	٢٨٢
كان فيما أنزل عليه آية الرجم ، قرأها ... / ابن عمر	١١٦
كان الناس يُعلون النفل من الخمس / سعيد بن المسيب	٢٨٣
كان يضحى بكبشين أملحين ... يسمي ، يضع رجله	٣٨٢

الأحاديث	رقم الصفحة
كانت امرأة تستعير المتاع ، وتجده ، فأمر بقطع يدها	١٥٨
كبر ، كبر ، إما أن يدوا صاحبكم ، يأذنوا بحرب	٧٢
كتاب عمرو بن حزم في الديات	٤٥
كتاب الله القصاص	٣٣
كره رسول الله أن يُطل (يهدر) ، فؤاده	٧٧
كفارة النذر كفارة اليمين إذا لم يُسم	٤٣١
كل ذي مخلب من الطير (حرام)	٣٣٣
كل ذي ناب من السباع فأكله حرام	٣٣٣
كل شيء خطأ إلا السيف	٢٣
كل شيء سوى الحديد خطأ	٢٣
كل غلام مرتين بعقيقته ، تذبح ، ويُحلق ، ويُسمى	٤٠٥
كل مسكر حرام	١٩١
كل مسكر خمر ، وكل مسكر حرام	١٩٢ ، ١٩١
كل المسلم على المسلم حرام : دمه ، وماله ، وعرضه	١٦٧ هـ
كلاكما قتله ، سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح	٢٥٨
كلوا ما بقي من لحمه (الحمار الوحشي)	٣٤٨
كن فيها عبد الله المقتول ، ولا تكن القاتل	٢٠٨
كن كابن آدم ، لئن بسطت إلي يدك لتقتلني	٢٠٩
كنا نأت بالشارب ... بأيدينا ونعالنا وأرديتنا .. أربعين ، ثمانين	١٨١
كنا نأكل الجزر (الشاة) في الغزو ، ولا نقسمه	٢٨٧
كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله	٢٨٤
كنت مملوكاً لأم سلمة ، أعتقت واشترط عليك أن تخدم رسول الله ما عشت	٥٢٩
كونوا حيث شئتم .. أن لا تسفكوا دمأ ، سيلاً ، فإن فعلتم..الحرب/ علي للخوارج	٨٢
حرف اللام	
لأقضي بينهما بكتاب الله ، الوليدة ، رد ، وعلى ابنك جلد	١٠٢
لعمرك قات ، أو غمرت ، أو نظرت	١١٠
لعن رسول الله الراشي والمرثي في الحكم	٤٧٠



الأحاديث	رقم الصفحة
لعن رسول الله المخنثين من الرجال والمترجلات	١٣٥
لعن الله السارق ، يسرق البيضة ، يسرق الحبل	١٥٣
لعن الله من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً	٣٧٠
لقد أدركت أبا بكر وعمر وعثمان فلم أرهم يضربون المملوك في القذف إلا أربعين	١٤٥
لقد أنزل الله تحريم الخمر ، وما بالمدينة شراب إلا من تمر	١٨٧
نقد ثابت توبة لو قسمت على سبعين لو سعتهم ، وهل وجدت	١٢٢
لكل خطأ أرض	٢٣
لله خمسها ، وأربعة أخماسها للغانمين	٢٧٩
لم يقطع يد السارق في أقل من ثمن المجن	١٥٢
لما ولدت جاءت بالصبي في خرقه .. ، ذهبي فارضيه	١٢٣
لما نزل عذري أمر برجلين وامرأة فضربوا الحد (القذف)	١٤١
لما نزل عذري قام رسول الله فلما نزل أمر برجلين وامرأة فضربوا الحد	١٤١
لن أستعين بمشرك	٢٤٢
اللهم تب عليه ثلاثاً (لص اعترف وقطع)	١٦٤
لو اشترك فيه أهل صنعاء لقتلتهم / عمر	٤١
لو أن امرأ اطلع عليك ، فحذفته ، ففقت ، لم يكن جناح	٩٤
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها	١٥٥
لو سترته بثوبك كان خيراً لك	١١٤
لو كان المطعم بن عدي حياً ، ثم كلمني ... لتركتهم	٢٧١
لو يعطى الناس بدعواهم لأدعى ناس دماء .. ولكن اليمين على المدعى عليه	٤٩٣
لو لا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبته بيدي / عمر	١١٦
لو لا الإيوان لكان لي ولها شأن	٥١٥
ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع	١٦٠
لبس على المسلمين جزية	٢٩٦
لبس في هذه الأمة مذ ، ولا تجريد ، ولا غل ، ولا صفد / ابن مسعود	١٣٠



الأحاديث	رقم الصفحة
لشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ، يخسف ، قردة وخنازير	١٩٣
حرف الميم	
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر	٣٧٣
ما أسكر كثيره ، فقليله حرام	١٩٣
ما أسكر منه الفَرْق فمِل القم منه حرام	١٩٣
ما بلغني من حد فقد وجب	١٤٠
ما بالمدينة شراب يشرب إلا من تمر	١٨٧
ما تجدون في التوراة في شأن الرجم	١٢٧
ما ترك رسول الله عند موته درهماً ولا ... إلا يغلته	٥٤٣
ما تقول في الغنيمة ؟ لله خمسها وأربعة أخماسها للغانمين	٢٧٩
ما زلت قاضياً بعد / علي	٤٥٧
ما في الصحيفة ؟ القتل ، وفكاك	١٧
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل	٥٣١
ما كانت هذه تقاتل ، ونهى	٢٤٥
ما كانت هذه لتقاتل	٢٤٤
ما كنت لأقيم على أحد حداً فيموت .. إلا شارب الخمر / علي	٢٠٤
ما لك ولها ، دعها	٤٥٦ ، ٤٥٦ هـ
ما من إمام يغلق بهاء دون .. إلا أغلق الله	٤٦٩
ما اليمين الغموس ؟	٤٢٠
المؤمن يذبح على اسم الله سمي أم لم يسم	٣٦٧
متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً / عمر	٥١٨
مرها ، فلتختمر ، ولتركب ، ولتصم ثلاثة أيام	٤٣٥
المسلم يكتفه اسمه فإن نسي أن يسمى حين يذبح فليسم ثم ليأكل	٣٨٠
المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم	٥٣٧ ، ٥٤٢
من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فليعدل في لحظه وإشارته	٤٧٢
من أتاكم وأمركم جميع ، أن يفرق ، فاقتلوه	٨٨
من اتخذ كلباً إلا كلب صيد أو ماشية أو زرع انتقص من أجره دينار	٣٥٥



الأحاديث	رقم الصفحة
من أتى إليه بمعروف فليكافئ به	٤٢٨
من أدخل فرساً بين فرسين ، لا يأمن ، فلا بأس ، أمن القهار	٣٢٩
من أراد أن يفرق أمر هذه الأمة .. فاضربوه بالسيف	٨٨
من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سأل بالله ، ومن دعاكم	٤٢٨
من أصاب بفيه من ذي حاجة .. فلا شيء عليه	١٦٨
من أصاب من هذه القاذورات شيئاً فليستّر بستر الله	١٣٩
من أعان مجاهداً ، أو غارماً ، أو مكانياً في رقبته ، أظله الله	٥٤٧
من أعتق شركاً في عبد ، قوم ، وعتق عليه	٥٢١
من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار	٤٩٧
من ألد بها فليستّر بستر الله ، وليتب إلى الله	١٣٩
من بدل دينه فاقتلوه	٩٨
من ترك الرمي بعدما علمه رغبة عنه فإنها نعمة تركها	٣٣٢
من جدد عبده جددناه	١٣
من حلف بالأمانة فليس منا	٤١٨
من حلف بغير الله فقد كفر ، فقد أشرك	٤١٠
من حلف على منبري يمين أثمة تبوأ مقعده من النار	٥٠٣
من حلف على يمين فقال إن شاء الله فقد استثناه	٤١٥
من حلف على يمين فقال إن شاء الله فلا حنث	٤١٥
من حلف على يمين يقطع بها مال امرئ ، لقي الله غضبان	٤٩٩
من حمل علينا السلاح فليس منا	٨٠
من خرج عن الطاعة ، وفارق الجماعة ، فمات ، فميته جاهلية	٨٢
من خرج بشيء منه بعد أن يؤويه الجرين فعليه القطع	١٦٨
من خرج بشيء منه فعليه الغرامة والعقوبة	١٦٨
من خصى عبده خصىناه	١٣
من دعاكم فأجيبوه	٤٢٨
من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها	٣٨٩
من ، أتى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر	٨٩

الأحاديث	رقم الصفحة
من سأل علينا السيف	٨٠
من سأل بالله فأعطوه	٤٢٨
من شرب الخمر فاجلدوه ، فاقتلوه ، ورفع القتل ، فكانت رخصة	١٨٢ ، ١٨٢
من صنع إليكم معروفاً فكافئوه ، فادعوا له بخير	٤٢٨
من صنع إليه معروف فقال : جزاك ، أبلغ	٤٢٧
من فارق الجماعة شبراً .. ميتة جاهلية	٨٩
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله	٢٢٤
من قتل دون ماله ، أهله ، دينه فهو شهيد	٢٠٦ ، ٩٠
من قتل عبده قتلناه ، ومن جدد عبده جدعناه	١٣
من قتل عمداً فهو قود	٣٥
من قتل عمياً ، أو رمياً بحجر فعليه عقل الخطأ	٣٥
من قتل قتيلاً فله سلبه	٢٥٧
من قتل له قتيل فأهله بين خيرتين : العقل ، أو يقتلوا	٤٣
من قتل له قتيل هو بخير النظرين	٤٣
من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة .. أربعين عاماً	٣٢١
من قتل نفساً معاهداً لم يرح .. أربعين عاماً	٣٢١
من قذف مملوكه يقام عليه الحد يوم القيامة	١٤٧
من قطعت (قضيت) له من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من نار	٤٥٩
من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت	٤٠٧
من كان في يده شيء فيسيئه لا تعمل له / علي	٥١٠
من كان له سعة ولم يضع فلا يقربن مصلانا	٣٨٧
من كان يؤمن بالله فلا يركب دابة من فيء المسلمين ، ولا يلبس ثوباً...	٢٨٨
من لم يكن ذبح (قبل الصلاة) فليذبح على اسم الله	٣٨٩
من مات ولم يغزو ، ولم يحدث نفسه به ، مات على شعبة من النفاق	٢١٠
من محمد إلى شرحبيل ، كتاب عمرو بن حزم في الديات	٤٦
من ملك ذا رحم محرم فهو حر	٥٢٥
من نذر أن يعصي الله فلا يعصه	٤٣٣



الأحاديث	رقم الصفحة
من نذر نذراً في معصية فكفارته كفارة يمين	٤٣٣
من نذر نذراً لا يطيقه فكفارته كفارة يمين	٤٣١
من هذا؟ لا يجني عليك، ولا تجني عليه	٧٠
من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة	١٣١
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به	١٣١
من ولأه الله شيئاً فاحتجب احتجب الله دون حاجته	٤٦٨
من ولد له ولد فأحب أن ينسك عن ولده فليفعل	٤٠٢
من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين	٤٤٩
من يبدي لنا صفحته نقم عليه كتاب الله	١٣٩
من يشترى هذا المجلس والقدح (المزايدة)	٥٣٦
من يشتره مني (المدير)	٥٣٥
حرف النون	
نحرنا على عهد رسول الله فرساً فأكلناه	٣٤٩
نزل تحريم الخمر، وهي من خمسة، والخمر ما خامر العقل	١٨٨، ١٨٩
نصب المنجنيق على أهل الطائف	٢٦٠، ٢٦١
نعم، إنه من ذهب منا إليهم أبعد الله، ومن جاءنا منهم .. فرجاً	٣١٩
نعم، جهاد لا قتال فيه (على النساء) الحج والعمرة	٢١٤
نعم، الضبع صيد	٣٤٢
نعم المرضعة، وبثت الفاطمة	٤٥١
نفر كم بها على ذلك ما شئنا، حتى أجلاهم عمر	٢٩٥
نهى رسول الله أن تصبر البهائم	٣٧٠
نهى رسول الله أن يقتص من جرح حتى يبرأ صاحبه	٢٦
نهى رسول الله أن يقتل شيء من الدواب صبراً	٣٧٥
نهى رسول الله عن الجلالة وألبانها	٣٤٦
نهى رسول الله عن قتل أربع: النملة، والنحلة، والهدهد، والصرد	٣٤١
نهى رسول الله عن لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب	٣٣٦
نهى رسول الله يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وأذن في الخيل	٣٣٥

الأحاديث	رقم الصفحة
نهى عن إقامة الحد في المسجد	١٨٦
نهى عن بيع الولاء وهبته	٥٣٣
نهى عن النخع ، يقطع ما دون العظم ، ثم يدع حتى يموت / ابن عمر	٣٤٩
حرف الهاء	
هاجهم ، أو أهجهم وجبريل معك	٢١٣
هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو على وضع الحرب	٣١٦
هلا كان ذلك قبل أن تأتيني به	١٧٠
هل أحصنت ؟	١١٠
هل تدري ؟ كيف حكم الله فيمن بغى	٨٦
هل عندكم شيء من الوحي غير القرآن	١٧
هل عهد إليك ؟	١٧
هل كان فيها وثن يعبد ؟	٤٣٩
هل مسحتما سيفيكما ؟ كلا كما قتله ، سلبه لمعاذ	٢٥٨
هل منكم أحد أمره ؟ أو أشار إليه (الحمار الوحشي) فكلوا	٣٤٨
هل وجدت أفضل من جادت بنفسها لله	١٢٢
هم منهم (نساء المشركين وذرائعهم)	٢٤٠
حرف الواو	
وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت	١٥٥
وداه رسول الله من عنده	٧٧، ٧٢
والذي نفسي بيده لأقضي بينكما بكتاب الله	١٠٢
ورثها (الدية) ولدها ومن معهم	٢٨
ول حارها من تولى قارها / الحسن بن علي	١٨٠
والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها	١٥٦
الوليدة والغنم رد عليك ، وعلى ابنك جلد مئة ، واغد يا أنيس	١٠٢
حرف الياء	
يا أبا ذر ! إني أراك ضعيفاً ، وإني أحب لك ، لا تأمرن	٤٥٢هـ
يا أنس ! كتاب الله القصاص	٣٣



الأحاديث	رقم الصفحة
يا خالد ! إنها ستكون بعدي أحداث .. فلإن استطعت .. المقتول لا القاتل	٢٠٨
يا رسول الله ! إن قوماً حديث عهدهم بالجاهلية يأتون بلحم	٣٥٩
يا رسول الله ! على النساء جهاد ؟ قال : نعم .. الحج والعمرة	٢١٤
يا رسول الله ! ما الكبائر ؟ اليمين الغموس	٤٢٠
يجير على المسلمين أديانهم ، أقصاهم	٢٩٠
يجير على المسلمين بعضهم	٢٩٠
يدعى بالقاضي العادل يوم القيامة فيلقى ، ما يتمنى أنه لم يقض	٤٦٤
يسرق البيضة فتقطع يده	١٥٠
يضرب على رؤوسهم المعازف ، يخسف ، قردة وخنازير	١٩٣
اليمين على نية المستخلف	٤١١
يمينك على ما يصدقك به صاحبك	٤١١
يُودى المكاتب بقدر ما اعتق منه ذية الحر ، وبقدر ما راق ذية العبد	٥٤١
حرف اللام ألف	
لا أجر له ، ثلاثاً / لمن يقاتل لعرض الدنيا	٢٢٥
لا أجلس حتى يقتل ، قضاء الله ورسوله ، قتل	٩٨
لا أحبس الرسل	٣٠٠
لا أحلف على يمين ثم أرى غيرها خيراً / كفرت	٤١٤
لا أخيس بالعهد	٣٠٠
لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة ، فرس	٢٥٤
لا أملك لك من الله شيئاً قد أبغتك	٢٥٤
لا تأمرن على اثنين	٤٥٢ هـ
لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام ، وإذا لقيتم	٣١٤
لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً	٣٧٠
لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية	٤٨٣
لا تحلفوا بآبائكم ولا .. إلا بالله	٤٠٩
لا تذهبوا إلا مسنة ، إلا جذعة من الضأن	٣٩٣
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : الحرام ، الأقصى ، ومسجدي	٤٤٣



الأحاديث	رقم الصفحة
لا تصلح قبلتان في أرض واحدة، وليس على المسلمين جزية	٢٩٦
لا تغلوا فإن الغلول نار وعار على أصحابه	٢٥٤
لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً	٢٣٠
لا تقام الحدود في المساجد، لا يستقاد فيها	١٨٦، ١٨٦هـ
لا تقتلن امرأة، ولا عسيفاً	٢٤٥
لا تقض حتى تسمع كلام الآخر، فسوف تدري	٤٥٧
لا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت	٤٥٧
لا تقطع يد سارق إلا في ربع دينار فصاعداً	١٤٩
لا تكون قبلتان في بلد واحد	٢٩٦
لا تنذروا، فإن النذر لا يغني عن القدر شيئاً	٤٢٩
لا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها	٢٢٣
لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو	٢٢٦
لا ذبح، ولا نحر، إلا في المذبح والمنحر/ عطاء	٣٤٩
لا قطع في ثمر، ولا كثر	١٦٢
لا قود إلا بالسيف	٢٢
لا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله تعالى	٤٤٠
لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين	٤٣٤
لا نرجمها وندع ولدها ليس له من يرضعه	١٢٣
لا نستعين بالمشركين على المشركين	٢٤٢هـ
لا نفل إلا بعد الخمس	٢٧٨
لا نولي عملنا من طلبه	٤١٤
لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية	٢٢١
لا وفاء لنذر في معصية	٤٣٣
لا وفاء لنذر في معصية، قطيعة، فيها لا يملك	٤٣٩
لا ومقلب القلوب	٤١٧
لا يباع، ولا يوهب (الولاء)	٥٣٣
لا يجتمع دينان في جزيرة العرب	٢٩٦



الأحاديث	رقم الصفحة
لا يجني عليك ، ولا تجني عليه	٧٠
لا يحكم أحد بين اثنين ، وهو غضبان	٤٥٥
لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله	٢٠٠
لا يجل دم امرئ مسلم يشهد .. إلا بإحدى ثلاث : الثيب ، النفس ، التارك	٧
لا يجل قتل مسلم إلا ... زان ، يقتل ، يخرج فيحارب	٩
لا يجل مال امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث	١٧٣ ، ١٨٣
لا يحلف مال امرئ مسلم إلا بطيب من نفسه	١٦٧
لا يحلف أحد عند منبري هذا ، وجبت له النار	٥٠٣
لا يغرم السارق إذا أقيم عليه الحد	١٦٦
لا يقاد الوالد بالولد	١٥
لا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد في عهده	١٩
لا يقتل مسلم بكافر	٤٠
لا يقتل الوالد بالولد	١٨٦ هـ
لا يقتلن قرشي بعد هذا صبراً	٢٦٥
لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكالأ	٥٠٧
لا ينبغي للإمام أن يعطل الحدود	١٣٧
لا والذي فلق الحبة إلا فهماً	١٧
لا يجهز جريحها ، ولا يقتل أسيرها ، ولا يطلب ، ولا يقسم	٨٦

ثالثاً : فهرس الألفاظ والمصطلحات

اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
حرف الألف		أني = أتيتمها	٣٠٣
أني = يأتي	٤٧٤	أني = أتيتكم	٢٧
أجر = أجره	٣٥٥	أجر = أجره	٧٥
أخذ = أخذوا	١٠٧	أجر = أجره	٢١٩
أخذ = أخذ عمتي	٢٦٨	أجر = أجره	٣٠١
أخذ = أخذوه	٣٠٧	أجر = أجره	٣٣
أخذ = نأخذكم	٤٨٥	أجر = أجره	٢١٦
أذن = استأذنها	٢١٦	أجر = أجره	٣٥٠، ٢٧٦
أذن = أذنا	٢١٦	أجر = أجره	٤٥٩
أذن = يأذنوا	٧٣	أجر = أجره	٢٧
أرض = الأرض	٣٣	أجر = أجره	٢٩
أرك = أراك	٤٩٧	أجر = أجره	٦٧، ٥٤، ٥١
أرب = الأرب	٣٣٩	أجر = أجره	٥٢
ألف = ألف درهم	٦٨	أجر = أجره	٨٩، ٨٤، ٨٠
أمر = أمر	٢٣٠	أجر = أجره	٨٤، ٨١، ٨٠
أمر = الإمارة	٤٥١	أجر = أجره	١٠٧
أسم = الأمة	٥٤٥، ١١٩	أجر = أجره	٥٦
أسم = المأمومة	٤٦	أجر = أجره	٥٠٣
أمن = أمن	٣٢٩	أجر = أجره	١٢٩
أمن = يؤتمنون	٤٧٦	أجر = أجره	١٥٣
أنس = الأنبي	١٠٤	أجر = أجره	١٤٤
أول = أول النهار	٢٣٩	أجر = أجره	٤٩٣
حرف التاء		أجر = أجره	٣٩١
حرف الباء		أجر = أجره	٨
أجر = ابتدر	٢٥٨	أجر = أجره	٥٤٣
أجر = البذن	٣٩٧	أجر = أجره	٤٦٢
أجر = البذنة	٣٩٩	أجر = أجره	١٨٧
أجر = البدو	٢٨٠	أجر = أجره	٢٤٨
أجر = بدوى	٤٨٣	أجر = أجره	١١٩
أجر = بدى	١٣٩	أجر = أجره	



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
ثرم = ثرماء	٣٩٥	جهد = الجهاد	٢١٤، ٢١٠
ثمم = آثمة	٥٠٣	جهد = جاهدوا	٢١٢
ثنى = الثنية	٣٢٣، ٥٦	جهد = فجاهد	٢١٦
ثنى = ثنية	٩٢	جهد = اجتهد	٤٥٣
ثنى = ثنى	١١١	جهد = الاجتهاد	٣٥٤
حرف الجيم		جهل = جاهلية	٤٤٥، ٨٥، ٥٢
جدع = جدع	١٣	جهل = على جهل	٤٤٨
جدع = جدعة	٤٦	جود = جادت	١٢٢
جدع = جدعة	٣٩٣، ٦٧، ٥٠	جور = جار في الحكم	٤٤٧
جدع = الجذع	٣٩٣	جور = يجر	٢٩٠
جرد = جريدتين	١٧٦	جور = جوار	٢٩٠
جرد = الجريد	١٧٦	جور = إجارة	٢٩٠
جرد = الجراد	٣٣٧	جور = جاره	٢٩٠
جرر = اجترر	٣٥٢	جوف = الجائفة	٤٦
جرى = جارية	٣٧١، ٢١	جوف = الجوف	٤٦
جرى = يجترئ	١٥٥	جولن = الجوالق	٧٨
جزر = جزيرة العرب	٢٩٣	جيش = الجيش	٢٣٠
جزى = الجزية	٣٥٠، ٢٣٢	حرف الحاء	
جزى = يجرى	٥٢٣	حب = حب	١٥٥
جزى = جزأ	٥٢٧	حبس = يحبس	٣٧
جزى = جزاك	٤٢٧	حبس = أحبس	٣٠١
جعل = جعل لهم	٢٤	حبيل = الحبل	١٥٣
جعل = جعل	٦٨	حجب = احتجب	٤٦٩، ٤٦٨
جر = جمار	١٦٢	حجب = تحتجب	٥٣٦
جلد = اجلدوه	١٨٢	حجيج = الحج	٢١٤
جلل = جلالها	٣٩٧	حذب = عام الهدية	٣١٧
جز = جز	١١٢	حدث = يحدث نفسه	٢١٠
جمع = جميع	٨٨	حدث = حديث السن	٤٥٧
جنع = الجناح	٩٤	حدد = الحد	١٤٤، ١٣٧، ١٠٢
جنى = جنين	٣٢، ٣٠		٢٠٠، ١٨٦، ١٤٧
جنى = المعجن	١٦٨، ١٥١		٢٠٢
جنى = جنابة	٧٠، ٧	حدد = ليحد	٣٧٦



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
حرب = يحارب الله	٩	حلل = يحل	٩٠٧
حرر = الحرية	١١٢	حل = المحلل	٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٧
حرر = حرة	٥٤٥	حل = حلال	٣٨٠
حرز = الحرز	١٦٢	حلم = حالم	٣١٠
حرز = الإحراز	١٦٩، ١٦٣	حلم = محتلم	٣١٠
حرص = تحرصون	٤٥١	حمل = حمل السلاح	٨٤، ٨١، ٨٠
حرق = حرق	٢٥٢	حمل = الحمولة	٣٧٩
حرم = حرام	١٩٢، ١٩١، ٣٣٣، ١٩٦	حمي = حمية	٢٢٤
		حنت = لا حنت عليه	٢٢٤
		حند = منحود	٣٥٢
حري = أخرى	٤٥٧	حوج = حاجة	١٦٨
حسم = احسموه	١٦٤	حوط = الحواطط	٩٦
حسم = الحسم	١٦٤	حول = حال دونه	٣٥
حسن = الإحسان	٣٧٧	حرف الخاء	
حصص = حصص	٥٢١	خيث = خيث بأمة	١٢٩
حصن = المحصن	١١١، ١٠٥، ٩	خيث = خبيثة، خيبة	٣٤٤
حصن = محصنة	١٠٥	خين = خينة	١٦٨
حصن = أحصنت	١١١	خذذ = اتخذ	٣٥٥
حصى = أحصاها	٤٢٤	خذذ = تتخذوا	٣٧٠
حفي = حافية	٤٣٥	حذف = الحذف	٣٦٨
حقق = حقة	٦٧، ٥٤، ٥١	خرج = يخرج عن الإسلام	٩
حقق = عرف الحق	٤٤٨، ٤٤٧	خرج = أخرجوهم	١٣٥
حقن = حقن دمه	٣٠٧	خصص = خاصته	٢٣١
حكم = الحكومة	٦٠	خصم = خصومة	٢٥٠
حكم = إذا حكم	٤٥٣	خصم = تحتصمون	٤٥٩
حكم = الحكم	٤٧٠	خصم = الخصمين	٤٧٢
حكم = الحاكم	٤٧٢	خصي = خصي	١٣
حلف = حالفاً	٤٠٧	خطو = قتل الخطأ	٥٠
حلف = تخلفوا	٤٠٩	خطي = أخطأ	٤٥٣
حلف = المستحلف	٤١١	خفر = تخفروا	٢٣٢
حلف = حلفت	٤١٣	خفف = الخفف	٤٢٧
حلف = حلف	٥٠٣، ٤٩٩	خفق = تخفق	٢٥٤



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
خلب = ذو خلب	٣٣٣	دني = لدنيا	٥٠٥
خلف = خَلِيفَة	٦٧، ٥٤، ٥١	دور = أهل الدار	٢٤٠
خلق = خَلَقَ	٤٩٩	دون = دُون	٩٠
خمر = الحمر	١٧٥، ١٨٨، ١٨٩	دون = دون ماله	٢٠٦
	١٩١	دوي = الدواء، الداء	١٩٨
خص = خِصَة	١٧٠	دين = التارك لديه	٨٠٧
خنث = المخنث، التخنث	١٣٥	دي = الديات	٤٦
خنصر = الخنصرة	٥٦	حرف الذال	
خوض = بنت مخاض	٥١	ذبح = الذبح	٤٣٩
خول = إخالك	١٦٤	ذبح = ذبح بغير سكين	٤٥٠، ٤٤٩
خون = خائِن	٤٨١، ١٦٠	ذحل = الذَّحْل	٥٢
خير = خيرتين	٤٣	ذرر = الذراري	٢٢٨، ٢٤٠
خير = خيركم	٤٧٦	ذكر = ذكر الله	١٤١
		ذكر = ذكر	٢٢٤
حرف الدال		ذكو = الذكاة	٣٧٨
دب = دابة	٥٠١	ذلق = أذلق	١١٢
دير = مدبرة	٣٩٥	ذم = ذمهم	١٩
دخل = دخل مكة	٢٦٢	ذم = ذمه	٣٩
بدن = البُدن	٣٩٧	ذم = أهل الذمة	٦٢
بدن = البَدنة	٣٩٩	ذم = ذمة	٢٩١
درأ = ادروا	١٣٧	ذم = ذمي	٣٢١
درك = أدرك	١١٢	ذهب = ذهب ليتكلم	٧٣
درك = أدركته	٣٦٤		
درهم = درهم	١٥١	حرف الراء	
دعو = أدعى	٣٧٧	رجل = رويحل	١٢٩
دعو = يدعى	٤٦٤	رجل = المترجلات	١٣٥
دعو = الدعوى	٤٩٣	رجم = يرجم	٩
دعو = المدعى	٤٩٣	رجم = ارجها	١٠٤
دعو = المدعى عليه	٤٩٣	رجم = الرجم	١١٧
دفع = ادفعوا	١٣٧	رجم = الرجم	١٢٧
دمي = الدماء	١١	رحل = الرحال	٤٤٣
دني = دينار	١٥٠	رحم = ذو رحم محرم	٥٢٥
دني = أدناهم	٢٩١، ١٩	ردد = مردود	١٠٣



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
ردد = نرده	٣١٩	حرف السين	
ردد = رددقوه	٣١٩	سبق = سابق	٣٢٤
ردى = أردية	١٨١	سبق = السَّبق	٣٢٩، ٣٢٧، ٣٢٥
رسل = مرسلأ	٣٧	سبي = سبایا	٢٧٢
رسل = المراسيل	٢٦٠	سبي = سبي	٢٢٨
رسل = الرسل	٣٠١	ستر = التستر	١٥١
رسل = أرسلت	٣٥٧	سجد = المساجد	١٨٦
رشي = الراشي، المرتشي، والرائش	٤٧٠	سجع = المسجع	٣١٤، ٢٩
رضخ = رَضَخه	٢١	سرر = أسارير	٥١٣
رضض = رَضَض	٢١	سرق = السرقة	١٦١، ١٤٩
رطب = الرطب	١٦٢	سرق = سارق	١٧٢
رضع = رضاعه	١٢٤	سرع = أسرعوا	٤٩٥
رفع = كَرَفَعه	٢٨٤	سري = السراية	٢٧
رفع = الحديث مرفوع	٢٨٤	سري = سرية	٢٧٤، ٢٣٠
ركب = الركاب	٢٩٧	سري = السرايا	٢٨٢
ركض = ركضتني	٧٣	سري = السرة	٢٥٢
ركن = ركبَان	٤٠٧	سعى = يسعى أذناهم	٢٩١
رسم = رسمه	٧٣	سعى = سعة	٣٨٧
رمى = رميًا	٣٥	سقط = السقوط	٣٢
رهن = مرتهن	٤٠٥	سقى = السقي	١٩٤
روح = الأرواح	٢٣٩	سكر = المُسكر، سكران	١٩١، ١٧٥
ريح = يريح	٣٢١	سكر = أسكر	١٩٢
ريح = لريح	٣٧٦	سكن = يغير سكن	٤٤٩
حرف الزاي		سلب = السلب	٢٥٦
زب = الزبيب	١٩٤	سلل = استل	١٧٠
زجر = يزجر	١٠٠	سل = إسلال	٣١٧
زكي = يذكهم	٥٠٦، ٥٠٥، ٤٤٩	سلم = أسلم	٩٨
زلل = الزلة	٢٠٢	سلم = الإسلام	٣١١
زلل = فما زالت	٤٥٧	سمن = السمن	٤٧٨، ٤٧٦
زور = شهادة الزور	٤٨٧، ٤٨٥	سمي = اسم	٣٨٠
زول = تزول الشمس	٢٣٩	سمي = يسمي	٣٨٠



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
سمى = تلبس	٣٨٠	شرف = تستشرف	٣٩٥
سمى = على اسم الله	٣٨٩	شرق = شرقاء	٣٩٥
سمى = يسمي	٤٣١، ٤٠٥	شرك = اشترك	٤١
سمى = يسمه	٤٣٣	شرك = مشرك	٢٤٢
سنع = السنع	٥٧	شرك = شركاً	٥٢١
سنن = سنن الجاهلية	٧٨، ٥٢	شري = يشترى	٤٩٩
سنن = سنة	١٧٩	شري = يشتره	٥٢٣
سنن = يسن	٢٠٤	شفر = شفرته	٣٧٦
سنن = سنوا	٣٠٥	شفي = شفاء	١٩٦
سنن = مُسنة، المسن	٣٩٣	شقق = يشق	٨٨
سهم = سهان	٢٧٤	شكك = شكك	١٢٢
سهم = سهمين	٢٧٦	شمرخ = شمراخ	١٣٠، ١٢٩
سهم = سهامهم	٢٧٤	شنو = شأنك	٤٤١
سهم = يسهم	٤٩٥	شهد = شهيد	٩٠
سوط = سياط	٣٥	شهد = شهد على	١١٢
سوط = سوط	٣٥	شهد = شهدت	٣٨٩
سوط = أسواط	٢٠٠	شهد = الشهادة، الشهداء	٤٧٩، ٤٧٤
سول = لا تسأل	٤١٣	شيخ = شيوخ	٢٤٦
سول = سأله	٤٤١	شيى = إن شاء الله	٤١٥
سول = يُسأل	٤٧٤	حرف الصاد	
سوى = سواء	٥٦	صر = صراً	٢٦٥
سوى = سواهم	١٩	صر = صبر البهائم	٣٧٥، ٣٧٠
سير = سيور	١٨١	صر = يمين صبر	٥٠٠
حرف الشين		صم = إصم	٥٦
شبه = الشبهات	١٣٧	صم = صاحب الخمر	٢٠٤
شتم = تشتم	١٠٠	صى = الصبيان	٢٤٢
شخذ = اشخذها	٣٨٤	صحب = صاحبه	٢٤٨
شدد = شددت	١٢٢	صحف = الصحيفة	١٧
شرب = الشارب	١٧٥	صدق = صادقون	٤٠٩
شرب = شرب	١٨٢	صدق = يصدقك	٤١١
شرب = شراب	١٨٧	صدق = صدقة	٥٤٣
شرب = مشرجه	٣١٧	صر د = الصرد	٣٥٣، ٣٤١

اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
صعد = فصاعدا	١٤٩	طلب = مطلب	٥٢
صغر = صاغرون	٣٠٦	طلب = طالب الحق	٥١١
صفح = صفاح	٣٨٢	طلم = اطلم	٩٤
صلب = يصلب	٩	طلل = يطل	٣١، ٢٩
صلب = أصابت	٩٦	طوع = الطاعة	٨٢
صل = مصلاتا	٣٨٧	طوف = طائفة	٢٩٩
صل = صلاته	٣٨٩	طول = طال	١١٦
صمت = صامت	٢٥٤	حرف الظاء	
صمت = لبصمت	٤٠٧	ظلم = ظلمها	٣٩١
صنع = ضنع	٤٢٧	حرف العين	
صوب = أصبت	١٢٢	عبط = اعتبط	٤٦
صوب = أصاب	٤٥٤، ٢٢٩، ١٦٨	عتق = عتيق	٣٥٠
صور = صورته	١٨٤	عتق = العتق	٥١٧
صيل = الصيال، الصائل	٢٠٠، ٩١	عتق = يعتق	٥٢٣
حرف الضاد		عثر = العثرات	٢٠٢
ضب = الضب	٣٥٢	عثكل = عثكل	١٣٠، ١٢٩
ضبع = الضبع	٣٤٢	عجف = أعجف	٢٨٨
ضحى = أضحى	٣٨٢	عجل = أعجل	٣٧٥
ضحى = الأضحية	٣٨٣	عدد = علة في سبيل الله	٣٩٧
ضحى = يضحى	٣٨٧	عدد = أعدوا	٣٣١
ضرب = ضرب في الحد	١٤٥، ١٣٣	عدل = عدل	٢٦
ضرب = ضرب	١٨٣	عدل = عدله	٣١٠
ضرب = ضربات	٢٠٠	عدل = العادل	٤٦٣
ضر = ضرة	٢١	عدل = عدل	٥٢١
ضرس = الضرس	٥٦	عدو = العدو	٢٢٦
ضغن = الضغينة	٦٦	عذب = يعذبهم	٥٠٦
ضغر = ضفر	١١٩	عذق = العذاق	١٢٩
ضمر = أضمرت، ضمرت، الضمور	٣٢٣	عرب = أعرب	٣٦٦، ٢٣١
ضمن = ضامن	٥٨	عرج = عرجت	٢٦
حرف الطاء		عرض = المعراض	٣٦٢
طب = تطب	٥٨	عرض = عرضه	٣٦٢
طرق = طريق	٣١٤	عرض = عرض	٤٩٥



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
عرف = اعترفت	١٠٤	عور = العار	٢٥٤
عرف = معروف	٤٢٧	عور = العوراء	٤٩١، ٣٩٥
عري = عارية	١٥٨	عور = العور	٤٩١
عزر = التعزير	٢٠٠	عوم = عام الحديبية	٣٩٩
عسف = عسيف	١٠٣	عون = استعين	٢٤٢
عصب = العصبية	٢٩	عيب = عيبة	٣١٧
عصر = بعد العصر	٥٠٦، ٥٠٥	عير = تستعير	١٥٨
عصى = يشق عصاكم	٨٨	عيش = عيشت	٥٢٩
عصى = عصت الله	٣٠٣	حرف الغين	
عصى = معصية	٤٣٣	غبر = الغبراء	٣٨٣
عصى = معصية الله	٤٣٩	غدر = تغدروا	٢٣١
عطى = أعطيت	٥٠٥	غدو = اغدوا	١٠٤
عظم = يعظم شعائر الله	٣٨٦	غزب	١٣٣
عفري = معافري	٣١٠	غور = غرة	٣٠، ٢٩، ٢٨
عفو = عفوا	٣٣	غور = أغار	٢٢٨
عقق = عقق	٤٠١	غرم = يغرّم	١٦٦
عقق = عقوق	٤٨٧	غرم = الغرامة	١٦٨
عقل = العقل	١٧، ٤٣، ٦٤، ٦٦	غزو = اغزوا	٢٣١
	٧٥	غزو = غزونا	٣٣٧
عقل = العاقلة	٣٥، ٣٢	غضب = الغضب	٢٢٤
عكف = اعتكف	٤٤٥	غضب = غضبان	٤٥٥
علق = الثمر المعلق	١٦٨	غفر = المغفر	٢٦٢
علو = يعلو	٣١٢	غلظ = مغلظ	٦٦
على = أعلاها	٥١٩	غلل = تغلوا	٢٣١
عمد = شبه العمدة	٦٦، ٥٤	غلل = الغلول	٢٥٤
عمر = العمرة	٢١٤	غلل = إغلال	٣١٧
عمى = عمى	٣٥	غلل = الغل	١٣٠ هـ
عهد = عهد إليك	١٧	غلم = الغلام	٢٤
عهد = المعاهد	٣٢٠، ٦٢، ٣٩، ١٨	غلى = أغلاها	٥١٩
عهد = ذو عهد	١٩	غمر = غمر	٤٨١
عهد = العهد	٣٢٠، ٣٠١	غمز = غمزت	١١٢
عهد = عهد رسول الله	٤٨٥	غمس = الغموس	٤٢٠



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
غنم = المغنم	٢٢٤	قرر = أقر	٢١
غنم = الغنيمة	٢٩٩، ٢٣١	قرن = القرن	٢٦
غول = المغول	١٠٠	قسم = القسامة	٧٨، ٧٢
غيث = اغيثنى	٧٢	قصص = القصاص	٣٣، ١١
غى = الغاية	٣٢٥	قضم = القضم	٩٢
حرف القاء		قضى = يقضى	١١
فحش = الفاحشة	١٣٩	قضى = قضى	٩٦، ٢٩
فدى = فداء	٤٤	قضى = قضاء	٩٨
فدى = فداه	٧٤، ٧٣	قطع = اقطعوه	١٤٩
فدى = افتديت	١٠٣	قطع = قطع	١٥١
فرض = فريضة	١١٦	قلب = قلب	٢١
فرق = المفارق للجماعة	٧	قود = يُقاد	٤٣، ١٥
فرق = فارق الجماعة	٨٢	قود = أقدنى	٢٦
فقى = فقأت عينه	٩٤	قود = أقاده	٢٦
فلق = فلق	١٧	قود = قود	٤٦، ٣٥
فكك = فكك	١٧	قوم = أقيم	٢٠٤، ١٦٦
فهم = فهم	١٨	قوم = تقام	١٨٦
فجى = الفئة الباغية	٨٤، ٨٠	قى = يتقياً	١٧٩
فجى = الفء	٨٦	حرف الكاف	
فجى = فيه	١٦٨	كبر = الكبائر	٤٨٧
حرف القاف		كتب = المكاتب	٥٣٩، ٥٣٧، ٥٣٥
قتل = اقتلوه	١٣١	كتب = كتاب الله	١٠٣
قتل = قاتل	١٨٤	كثر = الكثر	١٦٢
قتل = قتل	٣٧، ١٣	كثر = كثير	١٩٢
قتل = يقتل	٣٧، ١٩، ١٨	كفى = تنكافأ	١٩
قتل = قتلهم	٤١	كلم = يكلمهم	٥٠٦
قتل = يقتلوه	٤٣	حرف اللام	
قتل = قاتل	١٨٤	لحن = ألحن	٤٥٩
قدس = تقاس	٤٦٢	لحق = ألحق	٤٥٩
قذر = القاذورة	١٣٩	لغو = اللغو	٤٢٢
قذف = القذف	١٤٧		
قرب = قراب	١٧		



اللفظ	رقم الصفحة
حرف الميم	
مثل = مثلها	٤٨٩
مطل = مُطل	٧٧
ملك = مملوك	٥٢٣
منن = المنان	٥٠٦
حرف النون	
نتج = نُتِجَت	٥٠٩
ندم = ندامة	٤٥١
نذر = ينذرون	٤٨٠
نظر = لا ينظر الله إليهم	٥٠٥
نعم = نعمت	٤٥١
نعم = أنعمنا	٤٦٠
نفس = أنفسها	٥١٩
نور = قطعة من نار	٤٥٩
نيف = آنفاً	٥١٤
حرف الواو	
ودع = دع	٤٨٩
ودي = يؤدي	٥٣٩
ودي = يُودي	٥٤١
ولد = أم ولد	٥٣٥
ولد = ولدت	٥٤٥
ولي = ولوا	٤٦٦
حرف الياء	
يدد = في يده	٥٠٩
يمن = يمين	٤٩١
يمن = اليمين	٤٩٧، ٤٩٥
يمن = على يمين	٤٩٩
يوم = يوم أوطاس	٢٧٢
يوم = يوم خير	٢٨٦

رابعاً : فهرس الأعلام :

العلم	رقم الصفحة
حرف الألف	
أسامة بن زيد	١٥٥
الأشعث بن قيس الكندي	٤٩٩
ابن الأكوع	٢٥٧
ابن أبي أوفى عبد الله	٣٣٧
أكيد دومة	٣٠٧
أبو أمامة ، أسعد بن سهل الأنصاري	٥١٧
أبو أمية المخزومي	١٦٤
أنجشة ، العبد الأسود	١٣٦
أنيس بن الضحاك	١٠٥
حرف الباء	
أبو برزة الأسلمي	٢٦٢
أبو بصير	٣١٩
أبو بكر الخليفة	١٤٥
البيلماني ، عبد الرحمن	٣٩
حرف التاء	
أبو ثعلبة الخثني	٣٦٤
حرف الجيم	
جاهمة بن العباس بن مرداس	٢١٦
جبير بن مطعم	٢٧١ ، ٢٧٠
جندب بن سفيان البجلي	٣٨٩
أبو جندل بن سهيل بن عمرو	٣١٩
أبو جهل	٢٦٥ ، ٢٥٧



العلم	رقم الصفحة
جويرية بنت الحارث	٢٢٩
حرف الحاء	
الحارث بن هشام بن المغيرة	٢٩٢
حاطب بن أبي بلتعة	٢٥٧
أم حبان بنت عامر الأنصارية	٤٣٥
حبيب بن سلمة القرشي	٢٨٠
الحجاج بن يوسف	٢٦٥
حسان بن ثابت	١٤١
الحسن بن علي	٤٠١
الحسين بن علي	٤٠١
الحكم بن أبي العاص	٣١٦
حمل بن النابغة	٣١
حمزة بنت جحش	١٤١
حويسة بن مسعود	٧٤، ٧٢
حرف الخاء	
خالد بن عُرْفُطَة	٢٠٨
ابن خطل ، عبد الله	٢٦٥، ٢٦٣، ٢٦٢
حرف الدال	
دريد بن الصمة	٢٤٦
حرف الراء	
رافع بن خديج	٣٧٣
أبو رافع القبطي مولى رسول الله	٣٠١
أبو رمنة ، رفاعة بن يثربي	٧٠
رويفع بن ثابت	٢٨٨



العلم	رقم الصفحة
حرف الزاي	
زيد بن أسلم	١٣٩
حرف السين	
سعید بن جیر	٢٦٥
سفينة مولى رسول الله ، مهران	٥٢٩
أم سلمة هند بنت أبي أمية	٥٢٩
سمرة بن جندب	١٣
سهيل بن حنيف الأنصاري	٥٤٧
سهيل بن عمرو	٣١٦
سويد بن طارق	١٩٨
سويد بن مقرن	٢٣٨
حرف الشين	
شداد بن أوس	٣٧٦
أبو شريح الخزاعي عمرو بن خويلد	٤٣
شريك بن سحماء	١٤٣
شعيب بن محمد	٢٦ ، ٢٦هـ
حرف الصاد	
الصعب بن جثامة	٢٤٠
صفوان بن أمية	١٧٠
حرف الطاء	
طارق بن سويد الجعفي	١٩٨
طعمية بن عدي	٢٦٥
حرف العين	
عاصم بن عمر بن الخطاب	٣٠٧



العلم	رقم الصفحة
أبو عامر / الفارابي الشامي	١٤٥
ابن أبي عامر، عبد الرحمن	٣٤٢
ابن أم عبد، عبد الله بن مسعود	٨٦
عبد الرحمن بن سهل	٧٤، ٧٢
عبد الرحمن بن عثمان القرشي	٣٥٣
عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة	٢٩٢
عبد الله بن أبي بن سلول	١٤٢
عبد الله بن سهل	٧٤، ٧٣
عبد الله بن السعدي	٢٢٦
عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي	١٤٥
عبد الله بن عمرو	٢٦٦، ٢٦٥ هـ
عبد الله بن مغفل	٣٦٨
عبد الله النعيمان	١٧٦
عثمان الخليفة	١٤٥
عثمان بن أبي سليمان	٣٠٧
عُرفَجَة بن شُريح	٨٨
عقبة بن عمرو الجهني	٣٣١
عقبة بن أبي معيط	٢٦٥
عمار بن ياسر بن كنانة	٨٤
عمر الخليفة	١٤٥
عمرو بن الحارث المصطفي	٥٤٣
عمرو بن حزم، وكتابه في الديات	٤٦
أم عمرو بنت سفيان المخزومية	١٥٥
عمرو بن شعيب	٢٦٦، ٢٦٥ هـ



العلم	رقم الصفحة
عمرو بن مرة الجهني	٤٧٠
عوف مالك الأشجعي	٢٤٦
عويمر العجلاني	١٤٣
حرف الفاء	
فاطمة بنت الأسود المخزومية	١٥٨، ١٥٥
فاطمة بنت محمد رسول الله	١٥٧، ١٥٦
حرف الكاف	
كَرْدَم بن سفيان	٤٣٩
أُم كُرْز الكعبية	٤٠٤
كعب بن مالك	٢٣٦
كعب بن مرة	٥١٧
حرف اللام	
لاحق بن ضمرة الباهلي	٢٢٤
حرم الميم	
ماعرز بن مالك الأسلمي	١١٠
مانع بن صفوان	٢٢٩
مجزر المدلجي	٥١٣
محمد بن عبد الله بن عمرو بن شعيب	٢٦، ٢٦هـ
محيصة بن مسعود	٧٤، ٧٢
مرة بن كعب	٥١٧
مروان بن الحكم	٣١٦
أبو مريم الأزدي	٤٦٨
مسطح بن أثانة	١٤١
المسور بن مخرمة	٣١٦



العلم	رقم الصفحة
مطعم بن علي	٢٧٠
معاذ بن عفران	٢٥٨
معاذ بن عمرو بن الجموح	٢٥٨، ٢٥٦
معدان بن الأسود الكندي	٥٠٠
معن بن زائدة	٢٧٨
معقل بن مقرن	٢٣٨
معقل بن يسار	٢٣٨
معن بن زائدة	٢٧٨
مكحول بن زيد الدمشقي	٢٦٠
حرف النون	
نافع بن هرمز	٢٢٨
النضر بن الحارث	٢٦٥
النعمان ، ابن النعمان	١٧٦
النعمان بن مقرن المزني	٢٣٨
حرف الهاء	
هلال بن أمية	١٤٣
حرف الواو	
الوليد بن عقبة بن أبي معيط	١٧٩
حرف الياء	
يعل بن أمية	٩٢

خامساً: فهرس الأماكن والبلدان والمدن والمواقع

المكان	رقم الصفحة	المكان	رقم الصفحة
أحمس	٢٦٨	صخر	٢٦٨
أوطاس	٢٧١	صنعاء	٤١
سيف البحر	٣١٩	الطائف	٢٦٨، ٢٦٠
بُوانة	٤٣٩	الظهران ، مر الظهران	٣٣٩
البويرة	٢٥٢	جزيرة العرب	٢٥٦
البيداء	٢٤٢	غامد	١٢٢
تيماء	٣٠٧	فتح مكة	٤٤١
ثقيف	٢٦٨	يهود بني قريظة	٣١٨، ٢٩٤، ٢٩٣
ثنية الوداع	٣٢٣	بنو قينقاع	٣١٨، ٢٩٥، ٢٩٣
الجبل	٣٧١	لحيان	٣١
جزيرة العرب	٢٥٦	بنو لحيان	٣١
الجندل	٣٠٧	مدلج	٥١٣
جهينة	١٢٢	المسجد الأقصى	٤٤٣
بنو حارثة ، يهود بني حارثة	٢٩٥	مسجد بني زريق	٣٢٤
الحديبية	٣١٧، ٣١٨، ٣٩٩	المسجد الحرام	٤٤٣، ٤٤٥
حرة الوبرة	٢٤٢	المجوس	٣٠٥
الحفيا	٣٢٣	مسجدي ، المسجد النبوي	٤٤٣
حنين	٢٧٢	مكة ، فتح مكة	٤٤١
خزاعة	٢٢٨	نجد	٢٧٤
ذو الخلصة	٢٥٢	بنو النضير	٢٩٤، ٢٩٣، ٢٥٢
خير	٢٨٦، ٣٣٥	هجر	٣٠٥
دومة ، دومة الجندل	٣٠٧	الوبرة ، حرة الوبرة	٢٤٢
ذو الخلصة	٢٥٢	الوداع ، ثنية الوداع	٣٢٣
بنو زريق	٣٢٤	البرموك	٣٠٥، ٢٨٤
سَلَم	٣٧١	يهود بني حارثة	٢٩٥
سيف البحر	٣١٩	يوم أوطاس	٢٧٢
الشجرة	٢٤٢	يوم خير	٢٨٦



فهارس الجزء الخامس من فقه بلوغ المرام

أولاً فهرس الآيات الكريمة :

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الفاتحة		
إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيزُ	٥	٨٧
سورة البقرة		
فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	٢٢	٥٢
وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ	٤٠	٨٦
وَيَتَّقُوا مَا بَيْنَهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ	١٠٢	٢٦٠
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ	٢٠١	٢٥٤
سورة آل عمران		
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	٢-١	٢٤٩
وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنِّدْ عَرْشَهَا السَّكُونُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ	١٣٣	١٥٨
وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ تَأَنَّنَوا وَالَّذِينَ فِيهِمْ وَفِيَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ	١٣٥	٢٤١
سورة النساء		
وَمَنْ كَانَ عَدُوًّا فَلْيَسْتَعِيفْ ۖ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ	٦	١٢٢
إِنَّمَا الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ يَلْدِيكَ يَتْلُونَ السُّورَةَ يَهْلِكُونَ يَتُوبُونَ	١٧	٩٧
مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا		



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
الَّذِينَ يَسْخَرُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ	٣٧	١٣٥
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ	٤٨	١١٢
رُءَايُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا	١٤٢	١٠٧
سورة المائدة		
وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْإِتْقَانِ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ	٢	٦٥
فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ	٧٢	١١٦
سورة الأنعام		
قُلْ مَنْ يُضْلِكُكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ	٦٣	١٠٤
وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ	١٠٨	٥٥
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّا مَلَاقِي	١٥١	٥٣
سورة الأعراف		
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ	٢٩	٢٣٠
وَكُنُوا أَوَّسًا وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُشْرِكِينَ	٣١	٩٥
ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً	٥٥	٢٣١
فَلَا تُشْمِتْ فِي الْأَعْدَاءِ	١٥٠	٢٤٨
وَقُلِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا	١٨٠	٢٣٠
وَاذْكُرْ نِعْمَتَكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ	٢٠٥	٢٥٨
سورة الأنفال		
إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاغْلِبُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا	٤٥	٢١٣
سورة التوبة		
وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ	١١٢	٨٦
إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ	٩١	١٩٦ هـ
بَنَاتِهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ	١١٩	١٧٣
وَاللَّهُكَ إِلَهُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	١٦٣	
سورة هود		
قَالُوا اسْكُنْ قَالَ سَلَامٌ	٦٩	٢٢
رَحِمْتُ اللَّهَ وَرَكَّبْتُهُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْبَيْتِ	٧٣	٢٢



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَمَعَ النَّاسَ أَئِمَّةً وَجِدَةً وَلَا يَزَالُونَ تُخَلِّفِينَ * إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا تَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ	١١٨-١١٩	٢٧٣
سورة يوسف		
وَقُوتُوا كُلَّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ	٧٦	٢٧٨
سورة الرعد		
يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ	٣٩	٢٧٨
سورة النحل		
فَتَقَبَّلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمَلُونَ	٤٣	٢٧٤
وَسَيَذَرِيهِمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ	١٢٦	١٣٤
سورة الإسراء		
وَكَانَ الْإِنْسَانُ نَجْفًا	١١	١٥٩
وَلَا تَقُولُوا أَوْلَدُكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ	٣١	٥٣
وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ	٧٠	٢٠٩
سورة الكهف		
وَالْيَقِينُ الصَّالِحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا	٤٦	٢٢٤
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا	٨٢	٨٧
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَاتِ رَبِّي	١٠٩	٢٢٣
وَلَوْ جِئْنَا بِبَنِي آدَمَ		
فَرِيحًا رِيحًا أَوْ نَارًا فَلَظُنُّمُ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُفْلِحُ عِبَادَهُ رَبَّهُ أَحَدًا	١١٠	١٠٧
سورة مريم		
وَذَكَرَ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا	٢	٢٢٥
وَالْيَقِينُ الصَّالِحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا	٧٦	٢٢٤
سورة طه		
وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى	٨٤	١٥٩
وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا	١١٤	٢٧٨



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الأنبياء		
خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ	٣٧	١٥٩
سورة الحج		
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا	٤٦	٧٦
سورة النور		
فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ	٦١	٢٤
سورة الفرقان		
فَسَلِّ بِرَبِّكَ	٥٩	٢٧٤
وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا	٦٨	٥٢
سورة العنكبوت		
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِرُؤُوسِهِ حَسَنًا	٨	٤٢
وَلَا تَجْعَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بَالِغِي هِيَ أَحْسَنُ	٤٦	١٣٤
سورة الروم		
وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ	٤٧	١٩١
سورة الأحزاب		
لَيَسْتَلِ الْأَعْدِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ	٨	١٧٣
هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ	٤٣	٢١٧
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	٥٦	٢٣٩، ٢١٧
سورة سبأ		
وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ	٣٩	١٩٣
سورة فاطر		
وَلَا يَحِيطُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ	٤٣	١٥٢
سورة يس		
وَنَكْثُ مَا قَدَّمُوا وَآتَاهُمْ	١٢	٢٧٦



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الزمر		
قُلْ يٰٓعِبَادِىَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ	٥٣	٣٩
سورة غافر		
وَأَسْتَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ	٥٥	٢٤١، ٢١٧
وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ	٦٠	٢٣٠، ٢٢٩
عَنِ عِبَادِىَ سَيَدْعُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ		
هُوَ الْحَىُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ	٦٥	٢٣٠
سورة الشورى		
وَإِذَا مَا عَصِيتُمْ لَمْ يَقْبَلُوا	٣٧	١٥٠
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَكْتُمُونَ	٣٩	١٣٩
وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ فَلَمَّا كَفَتْ أَمْسَلَّ جَآءُهُ عَلَىٰ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ	٤٠	١٩٣، ١٣٨، ١٣٨
وَلَمَّا أَنصَرَ يُدْعَىٰ إِلَىٰ عِلْمِهِ فَاُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ	٤١	١٣٨
وَلَمَّا صَبَرَ وَخَفَىٰ إِنَّا دَلَّكَ لَمِنَ عِزِّ الْأُمُورِ	٤٣	١٣٨
سورة محمد		
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذُنُوبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ	١٩	٢٤١
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ		
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا	٢٢-٢٤	٤٣
أَرْحَامَكُمْ * أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّىٰ أَبْصَرَهُمْ * أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ أَعْيُنُهُمْ أَفْقَالُهَا		
سَيِّدِيهِمْ وَيَصْلَحُ بَالَهُمْ	٥	٢٧
سورة ق		
هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ	٣٢	٨٦
إِنِّي فِي ذَٰلِكَ لَظَهِيرٌ لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ	٣٧	٧٦
سورة النجم		
وَأَن لَّكَ رَبُّكَ الْمُنْتَهَىٰ	٤٢	٨٠



السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الحديد		
وَهُوَ مَعَكُمْ أَلَا مَا كُنْتُمْ	٤	٢١٢
يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَمْنٍ مِنْ غَدَبِكُمْ	١٢	١٠٥
أَلَيْسَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ		
سورة المجادلة		
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَعَّحُوا فَأَسْحُوا	١١	١٧
يَسَّحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا		
سورة القلم		
وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ	٤	٢٧٧
سورة المدثر		
قَالُوا لَوْ نَكُنْ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَلَوْ نَكُنْ نَاطِقِينَ	٤٣-٤٤	١٣٥
سورة الفجر		
وَلَا تَخْضَرْنَ عَلَىٰ ظَعَامٍ الْمَشْكِينِ	١٨	١٣٥
سورة التين		
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ	٤	٢٠٩
سورة الزلزلة		
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ	٧-٨	٢١١، ١٤٦
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ		
سورة الماعون		
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّنِّ	١	١٣٥
وَلَا يُحِصُّ عَلَىٰ ظَعَامٍ الْمَشْكِينِ	٣	١٣٥
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ * الَّذِينَ	٤-٧	١٠٧
هُمْ يُرَاءُونَ * وَيَسْتَعُونَ الْمَاعُونَ		
سورة الفلق		
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ	١	٢٣٥
سورة الناس		
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ	١	٢٤٥



ثانياً : فهرس أطراف الأحاديث والآثار والأقوال

الأحاديث	رقم الصفحة
حرف الألف	
آية المنافق ثلاث : كذب ، أخلف ، خان ، فجر	١٠٨
أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم	١٧٠
أنتهم الشياطين فاجتالوا عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت	١٨٨
أندرون ما الغيبة ؟ ذكرك أخاك بما يكره	١٢٦
اتقوا الشح ، فإنه أهلك	١٠٤
اتقوا الظلم ، فإن الظلم ظلمات ، واتقوا الشح	١٠٤
الإثم : ما حاك في صدرك ، وكرهت	١٣
أحب الكلام إلى الله أربع ، لا يضرك بأيهن : سبحان الله	٢٢٦
احرص على ما ينفعك ، واستعن ، وإن أصابك ، لو أني	١٨٦
احفظ الله يحفظك ، تجاهك ، فأسأل الله ، فاستعن	٨٥
إذا أتاكم الله ذلك فقد أتاكم الخير كله / أنس	٢٥٣
إذا أثني عليه فقد شكره ، وإن كتمه فقد كفره	٧١
إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده حتى يلمعها	١٩
إذا امتلأت المعدة نامت الفطرة ، وخرست الحكمة / لقمان ٩٥	٩٥
إذا أمسيت فلا تنتظر .. ، وإذا أصبحت ، وخذ من صحتك / ابن عمر	٨٠
إذا انقطع شمس أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها	٣٣
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين ، وإذا نزع بالشمال ، ولتكن	٣١
إذا رفع يديه أن يردهما صفراً	٢٣٤
إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم	٢٦
إذا ضرب العبد فليجنب الوجه	١١٨
إذا طبخت مرققة ، فأكثر ماءها ، وتعاهد جيرانك	٦٢
إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ، يرحمك الله	١٠
إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ، يرحمك ، يهديكم ، ويصلح	٢٧
إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه	١١٨

الأحاديث	رقم الصفحة
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان ... ، حتى تختلطوا بالناس	١٥
إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : علم ، صدقة ، وولد صالح	٢٧٦
إذا نزع أحدكم فليبدأ بالشمال ، ولتكن	٣١
إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه ، فليتنظر إلى من أهل أسفل	١١
إذا وجدت اثنين يتحدثان فلا تقم معهما حتى تستأذنها / ابن عمر	١٥٤
أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ، خلعة منهن	١٠٩
ازهد في الدنيا يجبك الله ، وازهد فيما عند الناس يجبك الناس	٨٨
أسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً	٢٦١
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين	٢٤٩
أشرف العبادة الدعاء	٢٣٠
أعطوا الطريق حقه ، غص ، كف ، رد ، الأمر ، النهي	١٧٦
أعوذ بالله من حال أهل النار	٢٥٩
أعوذ بك من الشر كله ، عاجله ...	٢٦١
أعوذ بك من شر ما عاذ به	٢٦١
أعوذ بك من النار ، وما قرب منها	٢٦١
أفشوا السلام ، وصلوا الأرحام ، وأطعموا ، وصلّوا ، تدخلوا الجنة	١٩٤
أفضل الدعاء الحمد لله	٢٢١
أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله	٢٢١
أقلوا الدخول على الأغنياء ، فإنه أجدر	١٢
أكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق	٢٠١
ألا أدلك على سيد الاستغفار	٢٤٠هـ
ألا أدلك على كثر من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله	٢٢٨
ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت ، وإذا فسدت	٧٢
ألا إن الله أمرني أن أعلمكم ما جهلتم	١٨٨
ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك	٤٤
ألا وإن حمى الله محارمه	٧٢
ألا وإن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله محارمه	٧٢



الأحاديث	رقم الصفحة
أمر بلعق الأصابع والصفحة ، إنكم لا تدرون ففي أبي البركة	٢٠
أمرنا رسول الله بسبع ، ونهانا عن سبع : عبادة	١٩٥
أملك ، ثلاثاً ، أبوك	٤٩
إن أحد شقي إزار يسترخي / أبو بكر	٣٦
إن أحدكم مرأة أخيه ، فإن رأى به أذى فليحطه عنه	٢٠٥ هـ
إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر	١٠٦
إن الدعاء هو العبادة	٢٢٩
إن أصابك شيء فلا تقل لو أني .. قل : ما قدر الله	١٨٦
إن أعطي رضي ، وإن لم يعط لم يرض	٧٨
إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة	٢٣٨
إن بكل تسبيحة صدقة ، تكبيرة ، الأمر بالمعروف ، وفي يضع	٥٩
أن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها ، أرغب فيها	٧٢
إن ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه أن يردهما صفراً	٢٣٤
إن رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار	١٢١
إن الرسول سلم على مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركون	٢٦
إن رسول الله كان يأكل ثلاث أصابع ، فإذا فرغ لعقها	١٩
إن الحلال يئ ، وإن الحرام ، مشتبهات ، فمن اتقى	٧٢
إن الظن أكذب الحديث	١٧٤
إن في الجسد مضغة ، صلحت ، فسدت ، القلب	١٣٠
إن كان فيه ما تقول فقد اغتبه ، وإن لم يكن فقد بهته	١٢٦
إن اللعائن لا يكونون شفعاء ، ولا شهداء يوم القيامة	١٦٢
إن الله أوحى إلي أن تواضعوا ، حتى لا يبغى ، ولا يفخر	١٨٨
إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورهم ما لم تعمل	١٧٥ ، ١١٤
إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ، ووأد ، ومنعاً ، وكره	٤٦
إن الله لا ينظر إلى أجسادكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم	١٢٨
إن الله لما خلق الخلق ، قامت الرحم ، أصل من وصلك	٤٤
إن الله يبغض الفاحش البذيء	١٤١



الأحاديث	رقم الصفحة
إن الله يحب العبد التقي ، الغني ، الخفي	٩٠
إن لو تفتح عمل الشيطان	١٨٦
إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم	١٨١
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت	١٨٤
إن النبي زجر عن الشرب قائماً	٢٩
إن هذا المال خضرة حلوة .. ورب متخوض .. ليس له إلا النار	١٢١
أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً	١٧١
أنا قاسم ، أقسم بينكم ما أمرت ، ولا أخص أحداً	١٧٨
أنت المقدم والمؤخر ، وأنت على كل شيء قدير	٢٥٥
أنزلت نفسي من بيت مال المسلمين بمنزلة ولي اليتيم ، إن استغنى عف ، وإن احتاج أخذ بالمعروف	١٢٢
انظروا إلى من هو أسفل منكم ، ولا ، فهو أجدر	١١
إنكم لا تدرون بأيء البركة	٢٠
إنكم لا تسعون الناس بأموالكم ، ولكن يسعهم منكم بسط الوجه	٢٠٣
إنما أنا قاسم ، والله يعطي ، ولن تزال هذه الأمة قائمة	١٧٨
إنما بعثت لأتمم صالح (مكارم) الأخلاق	٢٧٧
إنما الدين النصيحة	١٩٦
إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب	١٠٢
إنه (الشح) أهلك من كان قبلكم	١٠٤
إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت (سيد الاستغفار)	٢٤٠
إني حرمت الظلم على نفسي ، فلا تظالموا	١٢٣
إني خلقت عبادي حنفاء كلهم ، أنتهم الشياطين	١٨٨
أهل المعروف في الدنيا هم الآخرة ، وأهل المنكر	٦٠
أي الإسلام خير ؟ تطعم ، وتقرأ السلام	١٩٥
أي الدعاء أسمع ؟ جوف الليل ، أدبار الصلاة	٢٣٢
أي الذنب أعظم ، أن تجعل لله ندا ، تقتل ، تزني	٥٢
يا أيها الناس ! أفشوا السلام ، وصلوا ، وصلوا ، تدخلوا الجنة	١٩٤



الأحاديث	رقم الصفحة
إياكم والجلوس بالطرقات ... فأعطوا الطريق حقه	١٧٦
إياكم والحسد ، يأكل الحسنات ، كما تأكل النار الحطب	١٠٠
إياكم والظلم	١٠٤
إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث	١١٣ ، ١٧٤
إياكم والكذب ، فإن الكذب يهدي إلى الفجور ، النار ، يتحرى	١٧٢
حرف الباء	
الباقيات الصالحات كل شيء من طاعة الله / قتادة	٢٢٥
الباقيات الصالحات : لا إله إلا الله ، وسبحان الله	٢٢٤
الباقيات الصالحات : هنن ذكر الله	٢٢٤
بايعت رسول الله على إقامة الصلاة ، الزكاة ، والنصح لكل مسلم	٢٠٠
بايعت النبي على السمع والطاعة فيما استطعت والنصح لكل مسلم	٢٠٠
بايعت النبي على النصح لكل مسلم	٢٠٠
البر حسن الخلق	١٣٢ هـ
البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك ، وكرهت	١٢
بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه ، فثلث ، وثلث	٩٣
بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم	١٢٨
حرف التاء	
التائب من الذنب كمن لا ذنب له	٩٦
تطعم الطعام ، وتقرأ السلام	١٩٥
تعديل بين اثنين صدقة ، وتعين .. ، والكلمة .. ، وخطوة	٥٩
تعس عبد الدينار والدرهم والقטיפه ، إن أعطي رضي	٧٨
تقرأ السلام	١٩٥
تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف (أفضل الأعمال)	٩
تنوى الله وحسن الخلق ، (أكثر ما يدخل الجنة)	١٤٢
حرف الثاء	
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم .. المسبل ، المنان	٣٦
المنفق ساعته بالخلف	

الأحاديث	رقم الصفحة
جوف الليل ، وأدبار الصلوات المكتوبات	٢٣٢
حرف الحاء	
الحياء من الإيثار	١٨٢
حرف الخاء	
خصلتان لا يجتمعان في مؤمن : البخل ، وسوء الخلق	١٣٥
حرف الدال	
الدعاء مخ العبادة	٢٢٩
حرف الراء	
رضا الله في رضا الوالدين ، وسخط الله في سخط الوالدين	٤٨
حرف السين	
سئل رسول الله عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ تقوى ، خلق	٢٠١ ، ١٤٢
سئل عن أكثر ما يدخل الناس النار ؟ القم والفرج	٢٠١ ، ١٤٢
سباب المسلم فسوق	١٣٨
سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر	١١١
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم	٢٦٣
سبحان الله وبحمده ، عدد ، ورضا ، وزنة عرشه ، ومداد	٢٢٢
سخط الله في سخط الوالدين	٤٨
سقيت رسول الله من زمزم فثرب قائماً	٢٩
سلوا الله ببطون أكنفكم ، فإذا فرغتم فامسحوا بها	٢٣٦
سلوا الله العافية ، من فضله ، يجب أن يسأل	٨٦
سمى الدعاء " ادعوني " عبادة	٢٢٩
سمع النبي رجلاً يقول : اللهم إني أسألك بأني أشهد	٢٤٩
سيد الاستغفار : اللهم أنت ربي ، خلقتني ، أعوذ ، أبوء	٢٤٠
حرف الصاد	
الصمت حكم ، وقليل فاعله	٩٨
حرف الطاء	
طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس	١٥٥



الأحاديث	رقم الصفحة
حرف الظاء	
الظلم ظلّمات يوم القيامة	١٢٥، ١٠٤
حرف العين	
العجلة من الشيطان	١٥٨
عليكم بالصدق، يهدي، ويتحرى، وإياكم والكذب، يهدي، يتحرى	١٧٢
حرف القاء	
الغم والفرج (أكثر ما يدخل النار)	١٤٢
حرف القاف	
قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان	١٨٦
قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان	١٨٦
قيل للقيان: ما بلغ بك ما نرى؟ صدق، الأمانة، ترك ما لا	٩٣
حرف الكاف	
كان إذا قام الرجل من مجلسه لا يقعد فيه / ابن عمر	١٨
كان أكثر دعاء رسول الله: ربنا آتنا في الدنيا .. وفي الآخرة	٢٥٣
كان أنس إذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها	٢٥٣
كان أنس يدعو لإخوانه بها	٢٥٣
كان رسول الله إذا أصبح يقول: اللهم بك أصبحنا	٢٥١
كان رسول الله إذا مذى يديه في الدعاء .. حتى يمسح بهما وجهه	٢٣٦
كان رسول الله أشد من العذراء في خدرها	١٨٥
كان رسول الله يأكل بثلاث أصابع، ويلق يده قبل أن يمسحها	١٩
كان رسول الله يقول: اللهم أصلح لي ديني، دنياي، آخري، الحياة، الموت	٢٥٧
كان رسول الله يعجبه التيمن في تنعله .. وفي شأنه كله	٣٢
كان النبي يدعو: اللهم اغفر لي خطيئتي، وجهلي	٢٥٥
كان يتعرق العظم وينهش اللحم	٢٠
نذلك أخبرني جبريل عن الله تبارك	٢٢٨
نزه رسول الله المسائل وعابها	٤٧
نزه لكم قبل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال	٤٦



الأحاديث	رقم الصفحة
كره لكم المسائل وعابها	٤٧
كفارة من اغتبه أن تستغفر له	١٦٨
كل بني آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون	٩٦
كل بيمينك ، لا أستطيع ، لا استطعت	٣٨
كل مال نحتة عبداً حلال	١٨٨
كل معروف صدقة	٥٨ ، ٥٨
كل ، واشرب ، والبس ، ما أخطأتك : سرف أو مخيلة	٣٩
كل المسلم على المسلم حرام : دمه ، وماله ، وعرضه	١٢٨
كل مولود يولد على الفطرة	١٢٤
كلمتان حبيبتان إلى الرحمن ، خفيفتان	٢٦٣
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل	٨٠
كنا نأكل على عهد رسول الله ، ونحن نمشي ، ونشرب ونحن قيام / ابن عمر	٣٠
كونوا إخواناً	١١٣
كونوا عباد الله إخواناً	١٢٨
حرف اللام	
لست ممن يصنع الخيلاء	٣٦
لعن المؤمن قاتله	١١٢ هـ
لقد سألت الله باسمه الأعظم	٢٤٩
لقد سألت الله باسمه الذي إذا سئل به أعطى ، وإذا دعي به أجاب	٢٤٩
لقد قلت بعدك أربع كلمات ، لو وزنت .. سبحانك الله	٢٢٢
لم يكن رسول الله يدع هؤلاء الكلمات : اللهم إني أسألك	١٤٣
اللهم كما أحسنت خلقي فحسن خلقي	٢٠٩
اللهم أسألك الجنة ، وما قرب	٢٦١
اللهم أصح لي ديني ، ودنياي ، وآخرتي ، الحياة زيادة ، الموت	٢٥٧
اللهم انفعني بما علمتني ، وعلمني ، وارزقني	٢٥٩
اللهم إني أسألك بأنني أشهد أنك أنت الله .. الأحد الصمد	١٤٩
اللهم إني أسألك الجنة ، وما قرب إليها	٢٦١



الأحاديث	رقم الصفحة
اللهم إني أسألك العافية ، استر ، وآمن ، واحفظني ، وأعوذ	٢٤٣
اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله	٢٦١
اللهم إني أسألك من خير ما سألك	٢٦١
اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، وعافيتك ، ونقمته ، وسخطك	٢٤٥
اللهم أعوذ بك من غلبة الدين ، العدو ، شاة الأعداء	٢٧٤
اللهم اغفر لي جدي ، وهزلي ، وخطئي ، وعمدي ، وكل ذلك	٢٥٥
اللهم اغفر لي خطيئتي ، وجهلي ، وإسرافي في أمري ، اعلم به	٢٥٥
اللهم اغفر لي ما قدمت ، وما أخرت ، وما أسررت ، وما أعلنت ، اعلم	٢٥٥
اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، ونموت ، النشور ، المصير	٢٥١
المسلم إذا كان مغالطاً	٢٠٧ هـ
ليس شيء أكرم على الله من الدعاء	٢٢٩
ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس	٩٠
ليسلم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد ، والقليل ، والراكب	٢١
حرف الميم	
المؤمن الذين يخالط الناس ، ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس	٢٠٧ ، ٩١
المؤمن أخو المؤمن ، يكف عنه ، ويحوطه	٢٠٥
المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير	١٨٦
المؤمن مرآة أخيه إذا رأى فيه عيباً أصلحه	٢٠٥
المؤمن مرآة المؤمن	٢٠٥
ما جلس قوم يذكرون الله إلا حفت ، وغشيتهم ، وذكرهم	٢١٤
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه	٦٢
ما زالت على الحال التي فارقتك عليها ، لقد قلت	٢٢٢
ما قعد قوم ، وقعدا ، لم يذكروا الله ، ولم يصلوا ، إلا كان حسرة	٢١٦
ما كانت صحف إبراهيم ، من حسن إسلام المرء تركه	٩٣ هـ
ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن	٩٤
ما من امرئ ينصر مسلماً في موضع ... إلا نصره الله	١٩١
ما من ذنب أجدر أن يعجل الله في الدنيا .. البغي وقطعة الرحم	١٨٩



الأحاديث	رقم الصفحة
ما من شيء أثقل من خلق حسن ، ليبغض الفاحش البذيء	١٤٢
ما من شيء يوضع أثقل من حسن الخلق	١٨٠
ما من شيء يوضع أثقل من حسن الخلق ، صاحب الخلق	١٤٢
ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من عذاب الله من ذكر الله	٢١٣
ما من عبد يسترعيه الله ، يموت ، غاش ، حرم	١١٥
ما نقصت صدقة من مال ، يعفو إلا عزاً ، وما تواضع	١٩٢ ، ١٣٨
المُستَبَان ما قللاً ، فلا البادئ ، ما لم يعتد المظلوم	١٣٧
المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه	١٢٨
المسلم إذا كان مخاطباً	٢٠٧ هـ
المسلم الذي يخاطب الناس ويصبر خير	٩١
المكر والخديعة في النار	١٥٢
من أتى إليكم معروفاً فكافئوه ، فادعوا له	٧٠
من اتقى الشبهات فقد استبرأ	٧٢
من أنثى عليه فقد شكره ، وإن كتمه فقد كفره	٧١
من أحب أن يبسط عليه في رزقه ، وأن ينسأ ، فليصل رحمه	٤١
من أحق بحسن صحبتي ؟ أمك	٤٩
من استعاذكم ، ومن سألكم بالله ، ومن أتى إليكم معروفاً ، فادعوا له	٧٠
من استمع إلى حديث قوم لا يعجبهم أن يستمع حديثهم	١٥٣
من اضطجع مضطجعاً لا يذكر الله فيه ، إلا كانت عليه ترة	٢١٦
من أعتق رقبة مسلمة ، أعتق الله بكل عضو منه عضواً ، حتى فرجه	٢١٩
من تحل بها لم يُعط فكأنها لبس ثوبي زور	٧١
من تحلّم ، كلف ، ومن صور عُدب	١٥٣
من تسمع حديث قوم ، كارهون ، صُب في أذنيه الأثك	١٥٣
من تشبه بقوم فهو منهم	٨٣
من تعاضم في نفسه ، واختال في مشيه ، لقي الله غضبان	١٥٦
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعينه	٩٢ ، ٩٢ هـ
من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه	١٤٩ هـ



الأحاديث	رقم الصفحة
من ذبَّ عن لحم أخيه في الغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه	١٩٠
من رأى صاحب بلاء ، الحمد لله الذي عافني ، وفضلني	١٦٤
من رد عن عرض أخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار	١٩٠
من سألكم بالله فأعطوه	٧٠
من سره أن ييسط له في رزقه	٤١
من صنَّع إليه معروف فليجزه ، فليشن ، ومن تحلَّى	٧١
من صوَّر عَذْب ، وكلف أن يتفخ فيها الروح	١٥٢
من صار مسلماً ضاره الله ، ومن شاق شق الله عليه	١٣٩
من علامة إعراض الله عن العبد أن يجعل شغله فيما لا يعينه / الحسن البصري	٩٣
من عيَّر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله	١٦٤
من فجئه صاحب بلاء ، الحمد لله الذي عافني ، وفضلني	١٦٥
من قال حين يصبح وحين يمي سيحان الله	٢٢٠
من قال : سيحان الله ويحمده مئة مرة حطت خطاياها	٢٢٠
من قال : لا إله إلا الله وحده .. عشر مرات كان كمن أعتق أربعة	٢١٨
من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحللها منها	١٦٩ هـ
من كف غضبه ستر الله عورته	١٤٩ هـ
من كف غضبه كف الله عنه عذابه	١٤٩
من لبس ثوب شهرة ألبسه الله مثله ثم تُلْهَب به النار	٨٤
من لعن مؤمناً فهو كقتله	١١٢ هـ
من لم تنته صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً	٢١١
من وجد خيراً فليحمد الله .. فلا يلومن إلا نفسه	١٢٤
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	١٧٨
حرف النون	
نعم ، يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ، وأمه	٥٤
نهى عن الشرب قانئاً	٢٩
حرف الواو	
والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ، لأخيه	٥٠ ، ٦٣



الأحاديث	رقم الصفحة
والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم	٢٤٩
ويل للذي يحدث ، فيكذب ، ليضحك به القوم	١٦٦
حرف الياء	
يا رسول الله ! أي الدعاء أفضل ؟	٢٣٢
يا عبادي ! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم	١٢٤
يا عبادي ! إني حرمت الظلم على نفسي ، فلا تظالموا	١٢٣
يا عبادي ! لو أن أولكم وآخركم .. أتقى ، أفجر	١٢٣
يا عبادي ! لو أن أولكم وآخركم .. قاموا ، ما نقص	١٢٤
يا عبادي ! كلكم ضال ، ضال ، عار ، تخطئون	١٢٣
يا عبد الله بن قيس ! ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟	٢٢٧
يا غلام ، احفظ الله يحفظك ، تجاهك فاسأل الله ، فاستعن	٨٥
يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة جارتها	٥٩
يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ، ويرد أحدهم	٢٣
يستحي من عبده إذا رفع يديه أن يردهما صفراً	٢٣٤
يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، ذكرني ، تقرب ، أثنائي	٢١١
يكفيك من الغيبة الاستغفار ، دون الاستحلال / الحسن	١٦٨ هـ
حرف اللام ألف	
لا استطعت ، منعه الكبير ، فما رفعها إلى فيه	٣٨
لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام ، فاضطروهم إلى أضيغه	٢٥
لا تجسسوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا	١١٣ ، ١٢٨
لا تحاسدوا ، ولا تجسسوا ، ... ، وكونوا	١٧٤
لا تحقرن جارة جارتها ولو فرسن شاة	٥٩
لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق	٥٩ ، ٦٠
لا تغضب ، لا تغضب ولك الجنة	١١٩
لا حول عن المعاصي ... ، ولا قوة	٢٢٨
لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، تحابوا ، أفشوا السلام	٨٩
لا تسبوا الأموات فإنهم أفضوا إلى ما قدموا	١٤٥



الأحاديث	رقم الصفحة
لا تقل : عليك السلام ، فإن عليك السلام تحية الموتى	٢٢
لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه	١٥٥
لا يؤمن حتى يحب لجاره ، لأخيه	٥٠
لا بيع بعضكم على بيع بعض	١٢٨
لا يحمل مسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، فيعرض ، وتخيرهما	٥٦
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك	١١٣ ، ١٧٤
لا يدخل الجنة قاطع رحم	٤٣
لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه	٥١ ، ٦٣
لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة	٢٣٢
لا يشرب أحد منكم قائماً	٢٩
لا يشكر الله من لا يشكر الناس	٧١
لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله	٢٧
لا يقضي القاضي وهو غضبان	١٢٠
لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم ، وغشيتهم ، ونزلت ، وذكرهم	٦٧ ، ٢١٤
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ، تفسحوا ، وتوسعوا	١٧
لا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه ، فإنه لا يدري	٢٠
لا يمشي أحدكم في نعل واحد ، لينعليهما ، أو ليخلعهما	٣٣
لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء	٣٥

ثالثاً: فهرس الألفاظ والمصطلحات والكلمات

اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
حرف الألف		بغض = يبغض	١٤١
أق = أتى إليكم	٧٠	بغض = أبغض	١٧٠
أثر = أثره	٤١	بغى = يبغى	١٨٩
أثم = يلقى أثاماً	٥٢	بقى = الباقيات	٢٢٤
أجل = أجله	٢٦١	بلل = بالكم	٢٧
أخر = في الآخرة حسنة	٢٥٣	بهت = بهته	١٢٦
أخر = المؤخر	٢٥٥	بهت = البهت	١٦٨
أدب = الأدب	٨	بوء = أبوء	٢٤٠
أذن = الأذن	٢٣٢	بوق = بواق	٥١
أذى = أذاهم	٢٠٧	بن = بين	٧٣
حرف التاء		أكل = أكل	٣٧
أكل = يأكل	١٠٠	تقى = اتقى	٧٣
أمن = اتقن	١٠٨	تقى = التقى	٩٠
أمن = المؤمن	٢٠٥	توب = التوابون	٩٦
أنك = الآنك	١٠٥	توب = التوبة	٩٦
حرف الثاء		أيك = إياكم	١٧٤، ١١٣، ١٠٠
	١٧٦	ثقل = أثقل	١٨٠
أى = آية	١٠٨	ثنى = يثنى	٧١
حرف الباء		حرف الجيم	
بخل = البخل	١٣٥	جدر = أجدر	١١
بخل = بخيل	١٥١	جرن = جيرانك	٦٢
بدد = بدّ	١٧٦	جزى = يجزئ	٢٣
بدع = أبدع	٦٨	جلس = مجلس	١٧
بدى = تدهوا	٢٥	جلس = المجالس	١٧٦
بدى = بادئ	١٣٧	جمع = الجماعة	٢٣
بذى = بذئ	١٤٣، ١٤١	جنب = جنبى	١٣١
برر = البر	١٧٢، ٤١	جنن = أسأله الجنة	٢٦١
بسط = بسط الوجه	٢٠٣	جهز = فليجهز	٧١
بطر = البطر	٣٥	جهل = جهلى	٢٥٥
بطن = بطنه	٩٣		



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
حرف الحاء		حكم = حكم	٩٨
حِب = يَحِب	٥٠	حَلَل = حليلة	٥٢
حِب = أَحَب الكلام	٢٢٦	حَلَل = يتحلل	١٦٩
حِب = حَبِيتَان	٢٦٣	حَلَم = تعلم	١٥٣
حَبَس = حبس النفس	٢٠٧	حَد = حده	٢٢٠
حَت = تَحْتِي	٢٤٣	حَل = احملي	٦٨
حَدَث = حَدَث	١٠٨	حَل = حل عليه	١٦٩
حَرَر = يتحرى	١٧٢	حَمِي = حمى	٧٣
حَرَص = الحرص احرص	١٨٦	حَوَط = يحوطه	٢٠٥
حَرَم = حَرَم	١١٥	حَوَك = حاك في صدرك	١٣
حَرَم = حرمت	١٢٣	حَوَل = لا حول	٢٢٧
حَرَم = حرام	١٢٨	حَي = الحياء	١٨٥، ١٨٢
حَرَك = تحركت	٢١٠	حَي = حَي	٢٣٤
حَزَن = يحزنه	١٥	حَي = نحى	٢٥١
حرف الخاء			
حَسَب = يحسب	١٢٨		
حَسَد = الحسد البغيض	١٢	خَب = خب	١٥١
حَسَد = الحسد	١٠٠	خَذَل = يخذل	١٢٨
حَسَد = تحاسدوا	١٢٨	خَصَل = خصلة	١٣٥
حَسَر = حسرة	٢١٦	خَصَم = خاصم	١٠٩
حَسَن = حسناً	٤٢	خَصَم = الخاصم	١٧٠
حَسَن = حسن إسلام	٩٢	خَطَأ = خطأ	٩٦
حَسَن = حسن الخلق	٢٠٣، ٢٠١، ١٨٠	خَطِي = خطايا	٢٢٠
حَسَن = حسن أخلاق	٢٠٦	خَطِي = خطيتي	٢٥٥
حَسَن = حنة	٢٥٣	خَفَف = خفيفتان	٢٦٣
حَفَظ = احتفظي	٢٤٣	خَفِي = الخفي	٩٠
حَفَف = حفت	٢١٤	خَلَص = خالص	١٠٩
حَفِي = ليحفها	٣٣	خَلَط = تختلطوا	١٥
حَفَر = تحفر	٦٠	خَلَم = ليخلعها	٣٣
حَفَر = يَغْفِرُه	١٢٨	خَلَف = أخلف	١٠٨
حَقَق = حق المسلم	٨	خَلَف = تخلف	١٣٣
حَقَق = حقتها	١٧٦	خَلَط = يخالط	٢٠٧
حَكَم = أحكامه	٨	خَلَق = الخلق	١١



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
خلق = الأخلاق	١٣١	ذنب = الذنب	٥٢
خلق = سوء الخلق	١٣٥، ١٦٠	ذنب = ذنب	١٦٤
خلق = حسن الخلق	٢٠١	حرف الراء	
خلق = خلقي	٢٠٩	ربض = ربض الجنة	١٧١
خلق = أخلاقي	٢٠٩	رحم = صلة الأرحام	١٩٤
خلل = خلّة	١٠٩	ردد = لا يرد	٢٣٢
خوض = يتخوضون	١٢١	ردد = يردّهما	٢٣٦
خوف = أخاف	١٠٦	رزق = ارزقني	٢٥٩
خون = خان	١٠٨	رضي = رضي الله	٤٨، ٤٦
خول = اختال	١٥٦	رضي = رضي نفسه	٢٢٢
خوي = أخوه	٢٧	رعي = يسترعيه	١١٥
خير = خيرهما	٥٥	رفع = رفع يديه	٢٣٤
خير = خير	١٨٦، ١٨٦، ٦٨	رهب = الرهب، الترهيب	١٠٠
خيّط = المخيط	١٢٥	روع = روعات	٢٤٣
خيل = الخيلاء	٣٥	روي = مرآة	٢٠٥
خيل = مخيلة	٤٩	ريى = الرياء	١٠٦
حرف الدال		حرف الزاي	
دبر = تدابروا	١٢٨، ١٢٩	زيد = زيد البحر	٢٢٠
دثر = دثار	٧٨	زعم = الزمام	٣٣
دخل = لا يدخل	٤٣	زنى = تزانى	٥٢
دخل = يدخل الجنة	٢٠١	زهد = الزهد	٧٢
درك = أدرك	١٨٤	زهد = ازهد	٨٨
دعو = الدعاء	٢١٠	زهو = الزهو	٣٥
دعو = دعاء	٢٣٢، ٢٣٠	زور = تزدروا، الازدراء	١٢، ١١
دغل = الدغل	٥٠	حرف السين	
دل = دل	٦٨	سبب = سباب	١١١
دنو = الدنيا	٨٨	سبب = السب	١٣٧
دنو = في الدنيا	٢٥٣	سبب = تسبوا	١٤٥
دنى = الدّين	٢٤٧	سبح = سبحان	٢٢٠
حرف الذال		سبل = الأسبال	٣٦
ذب = ذبّ	١٩٠	ستر = ستر	٦٤
ذكر = ذكرى	٢١٠	ستر = استر	٢٤٣



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
سجد = مسجدها	٢٢٢	شعر = شعار	٧٨
سخط = سخط الله	٤٨	شمس = الشمس	٣٣
سخط = سخطك	٢٤٥	شفعم = شفعاء	١٦٢
سرر = سره	٤١	شقق = شاقه	١٣٩
سرف = السرف	٣٩	شقق = شق عليهم	١١٧
سرف = إسرائي	٢٥٥	شقق = اشتق	١١٧
سعى = تسعون	٢٠٣	شمت = شانة	٢٤٧
سعى = يسعمهم	٢٠٣	شمل = شال	٣٧
سفلر = أسفلر	١١	شهد = شهداء	١٦٢
سكن = السكنية	٢١٤	شوم = الشوم	١٦٠
سلم = السلام	٩	شيك = شيك	٧٩
سلم = يسلم ، ليسلم	٢١	شبي = شبت	١٨٥
سلم = السلام	١٢	حرف الصاد	
سمع = تسمع	١٥٣	صبب = صُب	١٥٣
سول = كثرة السؤال	٤٦	صبح = أصبحنا	٢٥١
سول = سألكم	٧٠	صبر = يصبر	٢٠٧
سول = سأل	٢٤٩	صدد = يصد	٥٥
سول = سألك	٢٦١	صدق = الصدقة	٥٨
سوي = سوء الخلق	١٦٠ ، ١٣٥	صدق = الصلوق	١٧٢ ، ١٧٢
سيد = سيد الاستغفار	٢٤٢	صرع = الضرعة	١٠٢
سير = ير	٦٤	صغر = الصغر	٢١
سبي = سبي الملكة	١٥١	صغر = الشرك الأصغر	١٠٦
حرف الشين		صفر = صُفراً	٢٣٤
شه = مشتهات	٧٣	صلح = صلح	٧٤
شه = تشبه	٨٣	صلح = الصالحات	٢٢٤
شتم = الشتم	١٦٨	صلل = الصلة	٤١
شحج = الشح	١٠٤	صل = صلوا بالليل	١٩٤
شدد = الشديد	١٠٢	صل = يصلو	٢١٦
شرب = يشرب	٢٩	صل = صلاة على	٢٣٨
شر = شرأ	٩٣	صمت = الصمت	٩٨
شرك = الشرك	١٠٦	صنع = اصنع	١٨٥
شطن = الشيطان	١٥٨		



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
حرف الضاد		عذب = عذاب الله	٢١٣
ضحك = يضحك	١٦٦	عرض = يعرض	٥٥
ضدد = المضادة	١٥٠	عرض = عرضه	١٦٩
ضرر = اضطروهم	٢٥	عرف = المعروف	٦٠، ٥٨
ضرر = ضار	١٣٩	عرف = معروف	٧٠
ضرر = يضر	٢٢٦	عزر = عزاً	١٩٢
ضوع = إضاعة	٤٧	عصم = عصمة أمرى	٢٥٧
ضيع = ضيعه	٢٠٥	عطى = أعطى	٧٨
حرف الطاء		عظم = أعظم عفو = عفو	١٩٢
طعم = طعام	١٩	عظم = تعاطم	١٥٦
طعم = يطعم	٥٢	عفو = عفو	١٩٢
طعم = أطعموا	١٩٤	عفو = العافية	٥٢
طعن = طعان	١٤٣	عقق = العقق، العقوق	٤٦، ٤٤
طلق = طلق	٦٠	علم = علمنى	٢٥٩
طوب = طوبى	١٥٥، ٧٩	عمل = عمل الشيطان	١٨٧
حرف الظاء		عمد = عمدى	٢٥٥
ظلم = الظلم	١٠٤، ١٢٤	عند = عنى	٢٥٥
ظلم = الظلمات	١٠٤	عنن = عنان فرسه	٧٩
ظلم = تظالموا	١٢٣	عنى = يعنيه	٩٢
ظلم = مظلمة	١٦٩	عهد = تعاهد	٦٢
ظنن = الظن	١٧٤، ١١٣	عوذ = العائد	٤٤
حرف العين		عوذ = استعاذ، أعينوه	٧٠
عبد = العبد	٩٠	عوذ = أعوذ	٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٠
عبد = عبلى	٢١٠		٢٤٧
عبد = عبده	٢٣٤	عوذ = الاستعاذة	٢٤٤
عبر = عابر سبيل	٨٠	عهد = على عهدك	٢٤٠
عتق = أعتق	٢١٨	عون = استعنت	٨٥
عجز = تعجز	١٨٧	عون = استعنت	١٨٦
عجل = العجلة	١٥٨	عيب = عيبه	١٥٥
عجل = عاجله	٢٦١	عيب = عيوب الناس	١٥٥
عدد = عدد خلقه	٢٢٢	عير = عير	١٦٤
عدو = يعتدى	٢٤٧، ١٣٧		



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
حرف الغين		قدم = المقدم	٢٥٥
غدر = غدر	١٠٩	قرب = ما قرب إليها	٢٦١، ٢٦١
عذب = عذابه	١٤٩	قضى = قضاء	٢٦١
غرب = غرب	٨٠٠	قطف = القطيفة	٧٨
غشش = غاشش ، الغش	١١٥	قطع = قاطم	٤٣
غشى = غشيتهم	٢١٤	قعد = مقعده	١٧
غضب = الغضب	١١٩	قول = قيل وقال	٤٦
غضب = غضبان	١٥٦	قوم = قائما	٢٩
غضب = غضبه	١٤٩	قوم = القوم	١٥٣، ٨٣
غضض = غض البصر	١٧٦	قوم = الإقامة	٢٣٢
غفر = تستغفر	١٦٨	قوي = التقوى	١٢٨
غنى = الغنى	٩٠	قوي = القوى	١٨٦
غول = اغتال	٢٤٣	قوى = قوى	٢٠١
غيب = الغيبة	١٢٦	قيم = يوم القيامة	٢٣٨
غيب = اغتبه	١٦٨	حرف الكاف	
غيل = الاغتيال	٢٤٤	كبر = الكبير	٢١
حرف الفاء		كبر = الكبائر	٥٤
فجر = فجر	١٠٩	كتب = يكتب	١٧٣
فجو = فجاءة	٢٤٥	كذب = كذب	١٠٨
فحش = الفاحش	١٤٣، ١٤١	كذب = يكذب	١٦٦
فخر = يفتخر	١٨٩	كذب = الكذب	١٧٢
فسح = تفسحوا	١٧	كذب = كذاب	١٧٣
فسق = فسوق	١١١	كذب = أكذب	١٧٤
فشو = أفسوا	١٩٤	كرب = كربة	٦٤
فضل = فضل عليه	١١	كرم = أكرم	٢٣٠
فضى = أفضوا	١٤٥	كرم = كريم	٢٣٤
فته = يفتنه	١٧٨	كره = كارهون	١٥٣
حرف القاف		كفر = كفر	١١١
قبا = قباكم	١٠٤	كفر = كفارة	١٦٨
قتت = قتات	١٤٧	كفف = كف ، والكف	١٤٩
قتل = قتاله	١١١	كفف = كف الأذى	١٧٦
قتل = قاتل	١١٨	كفو = كفؤ	٢٥٠



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
كلم = كلام النبوة	١٨٤	حرف النون	
كتر = كثر من الجنة	٢٢٧	نبي = كلام النبوة	١٨٤
حرف اللام		نجش = تناجشوا	١٢٨
لجو = ملجأ	٢٢٨	نجي = يتناجي	١٥
لحم = لحم أخيه	١٩٠	نجى = المناجاة	١٥
لدد = الألد	١٧٠	نجى = أنجى	٢١٣
لَعق = يلحقها	١٩	ندد = ندأ ، الند	٥٢
لَعن = لعان ، اللعن	١٦٢	نزع = نزع النعل	٣١
لقى = لقيتموهم	٢٥	نسى = يُنسأ	٤١
لقى = يلقي آثاماً	٥٢	نسى = الناس	١٩٤
لقى = تلقى	٦٠	نشر = النشور	٢٥١
لقى = لقي الله	١٥٦	نصح = النصيحة	١٩٦
حرف الميم		نظر = لا ينظر الله	٣٥
مخخ = مخ العباداة	٢٣٠	نظر = نظر الله	١٢٨
مدد = مداد	٢٢٢	نعل = انتعل	٣١
مدد = مديديه	٢٣٦	نعل = يُنعلها	٣٣
مرر = مراراً	١١٩	نعم = نعمتك	٢٤٥
مرق = مرقه	٦٢	نفس = نفس	٦٤
مرو = المراء ، التاري	١٧١ ، ١٣٣	نفس = أنفس	٢١٨
مزح = التمازح	١٣٣	نقص = نقصت	١٩٢
مسح = يمسح	٢٣٦	نكب = منكب	٨٠
مسي = أمسينا	٢٥١	نكر = منكرات	١٣١
مشي = الماشي	٢١	نوس = عند الناس	٩٠
مصر = المصير	٢٥١	حرف الهاء	
مضغ = مضغة	٧٢ ، ٧٠	هجر = يهجر	٥٥
معد = معادي	٢٥٧	هدى = يهدي	١٧٢
ملك = الملكة	١٥١	هدى = الهداية	١٧٢
ملى = ملأ	٩٣	هوت = هات	٤٦
منع = منعاً	٤٦ ، ٢١	هوى = أهوى	٧٣
موت = الأموات	١٤٥	هوى = الأهواء	١٣١
ميز = ميزان	١٨٠	حرف الواو	
		وَأد = وأد البنات	٤٦



اللفظ	رقم الصفحة	اللفظ	رقم الصفحة
وتر = ترة	٢١٦		
وحد = أحدهم	٢٣		
وجه = وجهه	٢٣٦		
وحي = أوحى	١٨٩		
ورع = الورع	٨٨، ٧٣		
ورى = ورائه	٢٠٥		
وزن = زنة	٢٢٢		
وسم = توسعوا	١٧		
وشك = يوشك	٧٣		
وصل = ليصل رحمه	٤١		
وصى = أوصى	١١٩		
وضع = تواضعوا	١٩٢، ١٨٩		
وقع = يواقع	٧٤		
وقف = موقوف	٩٨		
وقي = اتقوا	١٠٤		
وعد = وعد	١٠٨		
وعد = تعد	١٣٣		
ولى = ولى	١١٧		
ويل = ويل	١٦٦		
حرف الباء			
يدى = رفع يديه	٢٣٤		
يدى = مَدَّ يديه	٢٣٦		
يمن = اليمين	٣٧		



رابعاً : فهرس الأعلام

العلم	رقم الصفحة
أسماء بنت شكل	١٩٠
أسماء بنت يزيد	١٩٠
إسماعيل بن إبراهيم	٢١٨
بُسر بن راعي العبّير الأشجعي	٣٨
بهز بن حكيم بن معاوية	١٦٦
تحيم الداري	١٩٦
جارية بن قدامة	١١٩
جبير بن مطعم	٤٣
خولة الأنصارية	١٢١
سفيان بن عبد الله الثقفي	١١٩
سهل بن سعد الأنصاري	٨٨
شداد بن أوس الأنصاري	٢٤٠
أبو صُرمة النجاري	١٣٩
عبد الله بن قيس ، أبو موسى الأشعري	٢٢٧
عياض بن حمار	١٨٨
قطب بن مالك	١٣١
محمود بن لبید	١٠٦
أبو مسعود ، عقبة بن عمرو	١٨٤ ، ٦٨
معاوية بن حيدة القشيري	١٦٦
معاوية بن أبي سفيان	١٧٨
معقل بن يسار	١١٥
النواس بن سماعيل	١٣



خامساً : فهرس البلدان والأماكن والقبائل

المكان	رقم الصفحة
النصارى	٢٥
اليهود	٢٥



فهارس الموضوعات إجمالاً للأجزاء الخمسة

فهارس الموضوعات إجمالاً في الجزء الأول

المقدمة.....	٥
مقدمة متن بلوغ المرام.....	٣٣
١ - كتاب الطهارة.....	٣٥
١ - باب المياه.....	٣٥
٢ - باب الآنية.....	٥٣
٣ - باب إزالة النجاسة وبيانها.....	٦٣
٤ - باب الوضوء.....	٧٥
٥ - باب المسح على الخفين.....	١١١
٦ - باب نواقض الوضوء.....	١٢٥
٧ - باب قضاء الحاجة.....	١٥١
٨ - باب الغسل وحكم الجنابة.....	١٧٩
٩ - باب التيمم.....	٢١٠
١٠ - باب الحيض.....	٢٢٩
٢ - كتاب الصلاة.....	٢٥٥
١ - باب المواقيت.....	٢٥٥
٢ - باب الأذان.....	٢٩١
٣ - باب شروط الصلاة.....	٣٣٤
٤ - باب سترة المصلي.....	٣٧١
٥ - باب الحث على الخشوع في الصلاة.....	٣٨٤



٣٩٩.....	٦- باب المساجد.....
٤٢٨.....	٧- باب صفة الصلاة.....
٥٣٥.....	٨- باب سجود السهو وغيره.....
٥٧٤.....	٩- باب صلاة التطوع.....
٦٥٦.....	خاتمة الجزء الأول.....
٦٥٧.....	فهرس الموضوعات تفصيلاً.....
٦٧١.....	فهرس الموضوعات إجمالاً.....



فهارس الموضوعات إجمالاً في الجزء الثاني

٥.....	مقدمة الجزء الثاني.....
٧.....	١٠ - باب صلاة الجماعة والإمامة.....
٦١.....	١١ - باب صلاة المسافرين والمريض.....
٨٩.....	١٢ - باب الجمعة.....
١٤٤.....	١٣ - باب صلاة الخوف.....
١٥٨.....	١٤ - باب صلاة العيدين.....
١٨٩.....	١٥ - باب الكسوف.....
٢٠٣.....	١٦ - باب صلاة الاستسقاء.....
٢٢٧.....	١٧ - باب اللباس.....
٢٤٨.....	٣ - كتاب الجنائز.....
٣٦٦.....	٤ - كتاب الزكاة.....
٤١٥.....	١ - باب صدقة الفطر.....
٤٢٣.....	٢ - باب صدقة التطوع.....
٤٤٧.....	٣ - باب قَسَم الصدقات.....
٤٦٢.....	٥ - كتاب الصيام.....
٥١٢.....	١ - باب صوم التطوع وما نهي عن صومه.....
٥٤١.....	٢ - باب الاعتكاف وقيام الليل.....



- ٦- كتاب الحج..... ٥٦٣
- ١- باب فضله وبيان من فرض عليه..... ٥٦٣
- ٢- باب المواقيت..... ٥٨٥
- ٣- باب وجوه الإحرام وصفته..... ٥٩٤
- ٤- باب الإحرام وما يتعلق به..... ٥٩٦
- ٥- باب صفة الحج ودخول مكة..... ٦٢٦
- ٦- باب الفوات والإحصار..... ٧٠٨
- خاتمة الجزء الثاني..... ٧١٥
- فهرس الموضوعات تفصيلاً..... ٧١٧
- فهرس الموضوعات إجمالاً..... ٧٣٧



فهارس الموضوعات إجمالاً في الجزء الثالث

٥.....	مقدمة الجزء الثالث.....
٧.....	٧- كتاب البيوع.....
٧.....	١- باب الشروط وما نهي عنه منه.....
٩٥.....	٢- باب الخيار.....
١٠٣.....	٣- باب الربا.....
١٣٧.....	٤- باب الرخصة في العرايا، وبيع الأصول، والثمار.....
١٥١.....	٥- أبواب السلم، والقرض، والرهن.....
١٦٧.....	٦- باب التفليس، والحجر.....
١٩٣.....	٨- باب الحوالة والضمان.....
٢٠١.....	٩- باب الشركة والوكالة.....
٢١٧.....	١٠- باب الإقرار، وفيه الذي قبله، وما أشبهه.....
٢١٩.....	١١- باب العارية.....
٢٢٧.....	١٢- باب الغصب.....
٢٣٧.....	١٣- باب الشفعة.....
٢٤٩.....	١٤- باب القراض.....
٢٥٤.....	١٥- باب المساقاة والإجارة.....
٢٧٤.....	١٦- باب إحياء الموات.....
٢٩٢.....	١٧- باب الوقف.....
٢٩٨.....	١٨- باب الهبة، والعُمري، والرَّقبي.....
٣٢٢.....	١٩- باب اللقطة.....
٣٣٤.....	٢٠- باب الفرائض.....



٣٦٠.....	٢١- باب الوصايا.....
٣٧٢.....	كتاب النكاح.....
٤٣٤.....	١- باب الكفاءة والخيار.....
٤٥٨.....	٢- باب عشرة النساء.....
٤٨٥.....	٣- باب الصداق.....
٥٠٧.....	٤- باب الوليمة.....
٥٣٣.....	٥- باب القَسَم.....
٥٥١.....	٦- باب الخلع.....
٥٥٧.....	كتاب الطلاق.....
٥٥٧.....	١- باب الرجعة.....
٥٩٥.....	٢- باب الإيلاء والظهار والكفارة.....
٦٠٦.....	٣- باب اللعان.....
٦٢٧.....	٤- باب العدة والإحداد.....
٦٥٩.....	٥- باب الرضاع.....
٦٨٠.....	٦- باب النفقات.....
٧٠٥.....	٧- باب الحضانة.....
٧١٧.....	الخاتمة.....
٧١٩.....	فهرس الموضوعات تفصيلاً.....
٧٣٥.....	فهرس الموضوعات إجمالاً.....



فهارس الموضوعات إجمالاً في الجزء الرابع

٥.....	مقدمة الجزء الرابع.....
٧.....	٩ - كتاب الجنائيات.....
٤٥.....	١ - باب الديات.....
٧٢.....	٢ - باب دعوى الدم والقسامة.....
٨٠.....	٣ - باب قتال أهل البغي.....
٩٠.....	٤ - باب قتال الجاني ، وقتل المرتد.....
١٠٢.....	١٠ - كتاب الحدود.....
١٠٢.....	١ - باب حد الزاني.....
١٤١.....	٢ - باب حد القذف.....
١٤٩.....	٣ - باب حد السرقة.....
١٧٥.....	٤ - باب حد الشارب ، وبيان المسكر.....
٢٠٠.....	٥ - باب التعزير وحكم الصائل.....
٢١٠.....	١١ - كتاب الجهاد.....
٣٠٥.....	١ - باب الجزية.....
٣٢٣.....	٢ - باب السبق والرمي.....
٣٣٣.....	١٢ - كتاب الأطعمة.....
٣٥٥.....	١ - باب الصيد ، والذبائح.....
٣٨٢.....	٢ - باب الأضاحي.....



- ٣- باب العقيدة..... ٤٠١
- ١٣- كتاب الأيمان والتذوور..... ٤٠٧
- ١٤- كتاب القضاء..... ٤٤٧
- ١- باب الشهادات..... ٤٧٤
- ٢- باب الدعوى، والبيّنات..... ٤٩٣
- ١٥- كتاب العتق..... ٥١٧
- ١- باب المدبر، والمكاتب، وأم الولد..... ٥٣٥
- خاتمة الجزء الرابع..... ٥٤٩
- فهرس الموضوعات تفصيلاً..... ٥٥١
- فهرس الموضوعات إجمالاً..... ٥٦٣



فهارس الموضوعات إجمالاً في الجزء الخامس

٥.....	مقدمة الجزء الخامس.....
٧.....	١٦ - كتاب الجامع.....
٧.....	١ باب الأدب.....
٤١.....	٢ - باب البر والصلة.....
٧٢.....	٣ - باب الزهد ، والورع.....
١٠٠.....	٤ - باب الرهب من مساوئ الأخلاق.....
١٧٢.....	٥ - باب الترغيب في مكارم الأخلاق.....
٢١٠.....	٦ - باب الذكر ، والدعاء.....
٢٦٥.....	- خاتمة المؤلف للكتاب.....
٢٦٦.....	- ملاحظات على الكتاب.....
٢٧٦.....	- خاتمة الجزء الخامس والكتاب.....
٢٨١.....	- فهارس الموضوعات تفصيلاً.....
٢٨٧.....	- فهارس الموضوعات إجمالاً.....



خاتمة الكتاب

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والحمد لله الذي أعانني ووفقني وأحياني لإتمام هذا الكتاب الماتع ، الطيب ، المفيد ، الغزير ، وقد حقق لي سعادة لا توصف طوال ثلاث سنوات تقريباً ، وتمت طباعته بسرعة مذهلة ، والحمد لله ، وأسأل الله القبول ، والتوفيق ، وحسن الختام ، والوفاء على الإيمان ، مع طلب الدُّعاء ممن يقرأه ، وتقديم النصح والإرشاد لما فيه ، وما يجده .

وصلّى الله وسلّم على سيدنا وأسعدنا محمد ، خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه الذين نقلوا لنا رسالته ودعوته وسنته ، وكانوا خير جيل عرفه التاريخ ، ومن تبعهم إلى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين .

لوفيل ، الجمعة ٨ / ٢ / ١٤٢٤ هـ - ٢٥ / ٩ / ٢٠٢٠

من إصداراتنا

وَسَائِلُ الْإِشْرَاقِ

فِي الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
فِي الْمَعَامَلَاتِ الْمَدَنِيَّةِ وَالْأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ

الدكتور محمد الزحيلي

الأستاذ بكلية الشريعة
بجامعة دمشق

مكتبة دار البيان

من إصداراتنا

القول في الفقهية وتطبيقاتها في المذهب الشافعي

تأليف

الدكتور محمد الزحيلي

أستاذ الفقه الإسلامي والدرايات العليا
مدير وعضو الجامع الفقهية الإسلامية

مكتبة دار البيان

من إصداراتنا

مُعْجَمُ مِصْطَلَحَاتِ الْقَضَاءِ الشَّرْعِيِّ

تَأَلِيفُ

الأستاذ الدكتور محمد راضي عيسى
أستاذ الفقه الإسلامي والدراسات العليا
عضو مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا

الأستاذ الدكتور محمد الزهملي
أستاذ الفقه الإسلامي والدراسات العليا
مدير وعضو المجمع الفقري الإسلامي

مَكْتَبَةُ إِذْ بَيَّانٍ

